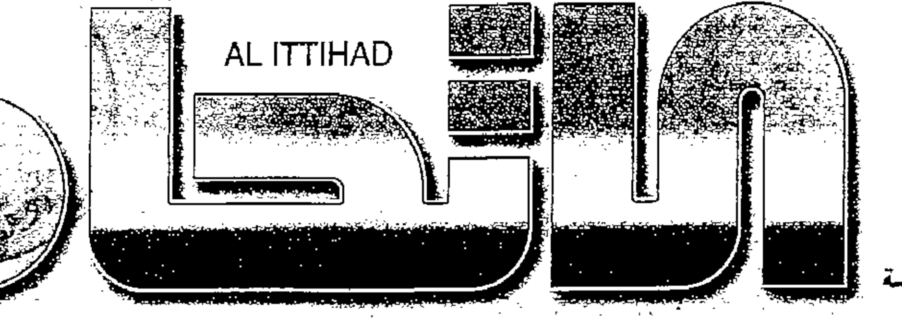


AL ITTIHAD

٢٨ صفحة — الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

السنة الثلاثون (العدد ٨٥٨١) الأربعاء ٥ رمضان ١٤١٩هـ الموافق ٢٣ ديسمبر ١٩٩٨م ISSUE 8581 WEDNESDAY DECEMBER 23, 1998




# زايد يستقبل خالد القاسمي

■ الوثبة: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في قصر الوثبة مساء أمس سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة الذي قدم التهنئة لسموه بحلول شهر رمضان المبارك.
حضر اللقاء سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي.
(وام)

### اعتبروا انها سابقة في سوق الاصدارات

# خبراء يحذرون من ظاهرة تمديد الاكتتابات: انعدام الثقة والتوقيت أبرز الأسباب

■ كتب المحرر الاقتصادي:

■ دق الخبراء الماليون أمس ناقوس الحذر» بعدما تم تمديد لاكتتاب بأسهم زيادة رأس مال دبي الاسلامي وتمديد الاكتتاب بأسهم شركة العالمية لزراعة الاسماك لمدة اسبوعين اضافيين بالنظر إلى عدم تغطية الاصدار.
وأكد المحللون الماليون أن ذلك يعد سابقة في تاريخ الاصدارات بالدولة لم تحدث من قبل.
ويقول ناصر النابلسي نائب رئيس مؤسسة «ميريل لينش الدولية» ان [illegible]قة أثرا بالغا بعد ان تعرضت سوق الأسهم بالدولة، كما في غير بلد مجاور إلى تراجع سعري قياسي». وأكد النابلسي «أن السيولة تصبح عزيزة» في مثل هذه الظروف ويحجم المستثمرون عن دخول الأسواق المالية».
من جهته، يقول مدير عام مركز الامارات التجاري محمد علي ياسين «أن التوقيت جاء لغير صالح هذه الاصدارات إذ تزامن ذلك مع اقتراب نهاية العام وضغط المصارف على المقترضين لشراء الأسهم لسداد المستحقات». واضاف «أن البعض يتحفز للاكتتاب بأسهم شركة «صناعات» التي ستطرح في ٢٣ يناير المقبل، لذا احجم عن الاقبال على «دبي الاسلامي» و«أسماك» علما أن لهذين الاصدارين جدوى اقتصادية لاريب فيها».
ويشير مصرفيون إلى أن السيولة متوفرة بدليل حجم الودائع المصرفية الذي يزيد عن مئة مليار درهم، إلا ان طفرة اسعار الأسهم خلال الصيف الماضي ثم انحسارها بشكل مريع أصاب المستثمرين بالذعر وانعدام الثقة وأضحت السيولة «عزيزة» يصعب التفريط بها في ظل انعدام التوازن في السوق المالية».
وفي قراءة لمدير ادارة التخطيط والتطوير في البنك التجاري الدولي عمرو نوفل يقول، «أن السوق المالية تمر في مرحلة ترشيد الانفاق الاستثماري حيث يلتقط المستثمرون انفاسهم من دون الانخراط في هياج جماعي كما حصل خلال الصيف الماضي». وطالب نوفل «بوضع «روزنامة» للاصدارات الأولية على فترات متباعدة نسبيا حتى لا يقع السوق في فخ تمديد الاكتتابات كما هو حاصل حاليا لعدم تغطية المطروح من الأسهم».
وأجمع المحللون والمصرفيون على تأكيد وجود السيولة إلا ان الثقة تزعزعت وأخطأ القيمون على الاصدارات في توقيت طرحها غير آبهين لدروس وعبر «خضة» سوق الأسهم الأخيرة.

## بوادر انتعاش في سوق الأسهم

■ ظهرت في سوق الأسهم المحلية مساء أمس بوادر انتعاش طال انتظارها منذ أكثر من شهرين. وأكد عدد من وسطاء الاسهم تداول سهم اعمار بسعر ٢٦,٥ درهم بارتفاع درهمين وسهم الوثبة للتأمين بسعر ٤,٥ درهم بارتفاع ٧٥ فلسا. كما ارتفع سهم دبي للاستثمار بواقع ١,٥ درهم الى ١٥,٥ درهم وتم تداول سهم اتصالات بسعر ١٣٠٠ درهم وسهم الخليج الأول بسعر ٥,٢٥ دراهم مرتفعا من ٤,٧٥ دراهم.
وأجمع عدد من الوسطاء على تأكيد تداولات مسائية نشطة في ظل طلبات بدأت تكبر وعروض قليلة. وفسر هؤلاء ذلك بوصول الأسعار الى مستويات كان مستحيلا معها الهبوط مجددا، الأمر الذي شجع بعض المحافظ وعددا من المستثمرين على الشراء.

### بتلر يصر على العودة الى بغداد وواشنطن تعتبره بطلاً

# أميركا تهدد بـ «الفيتو» لمنع رفع العقوبات
# زيني يؤكد نجاح «ثعلب الصحراء» في اصابة ٨٥ هدفاً

□ نيويورك - ماجدة البطش:
باريس - سيد حمدي:
بغداد، واشنطن - أ.ف.ب، كونا:

■ أبدى رئيس اللجنة الدولية الخاصة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية «يونيسكوم» ريتشارد بتلر اصراره على العودة مجددا الى العراق لاستئناف تفتيش المواقع العراقية مستندا الى دعم أميركي وبريطاني ثابت لموقفه رغم المعارضة المتزايدة دوليا وعربيا. وتركزت تداعيات الأزمة العراقية امس في مواجهة ديبلوماسية - إعلامية حول قضية عودة المفتشين الدوليين الى العراق، وطلب مندوبو روسيا وفرنسا والصين لدى الأمم المتحدة في جلسة مشاورات مغلقة عقدها مجلس الأمن امس بايجاد آلية بديلة تتولى مهام عملية المراقبة الطويلة الأمد للمنشآت العسكرية العراقية.
وحذر الناطق باسم البيت الأبيض جو لوكهارت من ان واشنطن لن تسمح ابدا بصدور قرار من مجلس الامن ينهي العقوبات المفروضة على العراق منذ ثماني سنوات، وقال: «نعتقد ان العقوبات يجب ان تبقى قائمة ونحن نعارض أي جهود تهدف الى إلغاء العقوبات واذا اقتضى الأمر ان نستخدم حق النقض فسنفعل ذلك (...) ونعتقد ان «يونيسكوم» هي افضل وسيلة لاحتواء قدرات (الرئيس العراقي) صدام حسين على انتاج أسلحة الدمار الشامل».
وتطابق الموقف البريطاني مع نظيره الأميركي بل ان وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت سعى الى التقليل من أهمية الانقسام في مجلس الأمن والذي تتوقع مصادر ديبلوماسية في نيويورك ان يعجز عن اصدار قرار بشأن هذا الملف قبل اسبوع.
وقال فاتشيت «لا نريد اجماعا بأي ثمن (...) مجلس الأمن يجب ان يلتزم بأهداف احتواء العراق ونزع أسلحته (...) يجب ألا تكون هناك مكافآت سهلة للرئيس العراقي (...) نريد ان تعود لجنة يونيسكوم للعراق، ولن يكون مفيدا في هذه المرحلة ان تبدأ دول اخرى محاولة اختيار الرئيس الجديد للجنة فمازلنا نثق في بتلر».
من جهته ابدى بتلر عدم اكتراثه باعلان المسؤولين العراقيين رفضهم عودة المفتشين الدوليين واعتبر في تصريحات صحافية انه «ليست بغداد هي التي تقرر هل سيعود مفتشو الأسلحة الدوليون الى العراق ولكن مجلس الأمن هو الذي يقرر (...) وستعود فرق التفتيش عندما يأمر بذلك مجلس الأمن (...) واذا توفر التعاون العراقي الكامل يمكن للمفتشين استكمال تفكيك أسلحة بغداد الكيماوية وبرامج الصواريخ خلال أشهر قليلة (...) وليس لدي أي داع للاستقالة من عملي».
وواصلت الولايات المتحدة دعمها غير المحدود لرئيس لجنة «يونيسكوم» حتى ان مصدرا ديبلوماسيا اميركيا قال لـ «الاتحاد» ان «اميركا تعتبر بتلر بطلا فكيف يمكن معاقبته لأنه انجز عمله بكفاءة؟». وكشفت مصادر مطلعة في الامم المتحدة ان الموقف الاميركي والبريطاني في هذه القضية لا يحظى بدعم داخل مجلس الأمن الا من جانب اليابان.
وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن جازو سوكريه لـ «الاتحاد» ان «وجود بتلر او رحيله ليس المشكلة لأن المهم الآن تقويم الموقف الذي احدثته الضربات وبحث كيفية إعادة تأسيس العلاقة بين العراق والأمم المتحدة ونحن نفضل صيغة جديدة للمراقبة».
وعلى صعيد الجدل حول نتائج عملية «ثعلب الصحراء» العسكرية سعت واشنطن ولندن مجددا الى تقديم صورة معاكسة لتلك التي اعلنها نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الذي أكد ان القصف تركز على المنشآت المدنية والأحياء السكنية ولم يترك الا نتائج محدودة على القوات العسكرية، وأعرب رئيس الوزراء البريطاني توني بلير عن اعتقاده بأن «الشعب العراقي لم يعان كثيرا نتيجة الغارات» لكنه ذكر في حديث الى التلفزيون الفرنسي انه لا يعرف بالتحديد ارقام الضحايا، في حين أعلن العراق امس ان القصف اسقط ثلاثة اطفال قتلى وجرح ٢٠ طفلا آخرين.
اما الجنرال الاميركي انتوني زيني الذي قاد عملية «ثعلب الصحراء» فأكد على فاعلية القصف الذي انهمر على العراق اربع ليال متواصلة واوضح ان «الغارات اصابت ٨٥ من الاهداف المئة التي هاجمتها منها ٧٤ هدفا تم تدميرها تماما بينها ثكنات ومراكز قيادة لقوات الحرس الجمهوري ومقر لحزب البعث».
من ناحية اخرى قال ناطق عسكري عراقي ان تشكيلات جوية اخترقت اراضيه امس واطلقت صاروخين «طائشين» شمال البصرة. وهو ما نفته تماما وزارة الدفاع الاميركية وقيادة القوات البريطانية في الكويت وأكدتا انه «لم يحدث».

سيدة عراقية تمر على متجر في وسط بغداد يبيع هدايا أعياد الميلاد. (أ ب)

# البشير يتدخل لازاحة الترابي عن رئاسة البرلمان السوداني

□ الخرطوم - محمد الفاتح:

■ زادت حدة الصراع بين الأجنحة المتنافسة داخل المؤتمر الوطني (التنظيم السياسي الحاكم) في السودان امس بعدما حاول الرئيس السوداني عمر البشير منع اعضاء المجلس الوطني (البرلمان) من اعادة انتخاب الدكتور حسن الترابي رئيسا له مما اسفر عن تأجيل اجراءات الانتخاب الى اليوم بدلا من امس.
وفي أحد أكثر صور انعكاسات الصراع وضوحا، فضل البشير التدخل علنا لاعاقة التوافق البرلماني المبدئي على اعادة انتخاب الترابي رئيسا للمجلس الوطني اذ حمّل نائبه الاول علي عثمان طه رسالة لاعضاء الهيئة النيابية طلب فيها من النواب «اختيار مرشح بديل للترابي». وبرر البشير حضه للنواب على اختيار مرشح بديل عن الترابي حسب الرسالة التي حملها طه بقوله، «متى يتفرغ (الترابي) لبناء المؤتمر الوطني في مرحلة التوالي التي تسمح بتكوين التنظيمات السياسية في السودان».
الا ان ذلك الطرح تصادم، وفق مراقبين تحدثوا الى «الاتحاد» امس، مع قناعة النواب بأن دور الترابي في المؤتمر الوطني في مرحلة التوالي «يراوح ما بين التقلص الى التلاشي»، ولفت هؤلاء الى ان الدور المحدد للترابي وفق مذكرة «العشرة» التي أسست آليات عمل المؤتمر الوطني في مرحلة التوالي لا يزيد عن «وظيفة استشارية».
وكشف مصدر مطلع لـ «الاتحاد» ان النواب الذين «فوجئوا» بطلب القصر «رفضوا اختيار مرشح بديل وأصروا على ترشيح الترابي... واتهم عدد منهم القصر بمحاولة التدخل في العمل التشريعي في البلاد».
ويبدو ان مصير تولي الترابي رئاسة البرلمان من جديد سيكون رهنا بالساعات القليلة المقبلة التي ستشهد مشاورات بين اعضاء البرلمان من جهة وبينهم وبين القيادة السياسية من جهة اخرى، فبعد مناقشات حادة انفض اجتماع الهيئة النيابية امس من دون التوصل الى نتيجة مما أدى الى تأجيل اكمال اجراءات الانتخاب لليوم «لمزيد من التشاور».
وكان الترابي تقدم باستقالته من رئاسة المجلس امس الاول وقبلها المجلس قبل ان يعاد ترشيحه للمنصب ذاته من دون منافس بعد انسحاب نائبه عبدالعزيز شدو من الترشيح.
الى ذلك، اجاز المجلس امس ترشيحات رئاسة الجمهورية لمناصب الهيئات الدستورية اذ تمت اجازة تكوين المحكمة الدستورية. واجاز المجلس ترشيح محمد أحمد سالم مسجلا لتنظيمات التوالي السياسي ومحمد احمد الوزير رئيساً لهيئة المظالم.

**جمعيات النفع العام تدعو لمناصرة الشعب العراقي**
(طالع ص ٨)

**دراسة: الإتحاد الأوروبي... أوجه النجاح وجوانب التحدي**
(طالع ص ١٠)

**امساكية اليوم**

| | |
|---|---|
| الامساك | ٥,٢٥ |
| الفجر | ٥,٣٥ |
| المغرب | ٥,٤١ |

### مصدر مصري ينفي وجود أي ترتيبات

# حمد بن جاسم متشائم ازاء فرص عقد قمة عربية

■ الدوحة، صنعاء، القاهرة - ق.ن.أ، وام: أعرب وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر في مداخلة مع قناة «الجزيرة» في قطر مساء أمس عن احساس بالتشاؤم ازاء فرص عقد قمة عربية في الوقت الراهن. وازاء ما يمكن أن تحققه مثل هذه القمة.
واستغرب وزير الخارجية القطري «مسارعة دول لها وزن كبير في العالم العربي إلى الترحيب بعقد قمة عربية». وقال «ان دعوة اليمن لعقد القمة دعوة نبيلة بلا شك، وتأتي في وقت يعاني فيه العالم العربي من وضع مهلهل، ولكنها تأتي في الوقت نفسه بعد ان انتهى كل شيء».
واستطرد، «على ماذا سيجتمع القادة العرب.. للبكاء أم للادانة.. وهل ينتظر المواطن العربي فقط مجرد الادانة بعد أن انتهى كل شيء ووقع اتفاق «واي» وتم ضرب العراق».
وفي الاتجاه نفسه، وقبيل ذلك بقليل، نقلت وكالة انباء الامارات عن مصدر ديبلوماسي مصري مسؤول امس نفيه ان تكون هناك تحركات أو ترتيبات تقوم بها القاهرة لعقد قمة عربية في الوقت الراهن لبحث الاحداث التي تعرض لها العراق من جراء القصف الاميركي - البريطاني. بينما أكد الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد «ان مسألة عقد قمة عربية ترجع للقادة العرب وكلنا ثقة في هؤلاء القادة»، إلا أنه اشار الى أن الدعوة اليمنية لهذه القمة «جاءت في وقت مهم ومناسب وملائم في ظل الظروف الحالية».
وفي الوقت نفسه أجرى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح مساء أمس اتصالين هاتفيين مع الرئيس المصري حسني مبارك وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز. وقالت وكالة الانباء اليمنية (سبأ) انه تم خلال الاتصالين «التشاور حول عقد قمة عربية للوقوف أمام المستجدات والتداعيات الاخيرة التي شهدتها المنطقة وبحث سبل تعزيز التضامن العربي بما يكفل للأمة العربية مواجهة التحديات المفروضة عليها».
وفي تصريح لـ «الاتحاد» اعتبر عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني ان الدعوة لعقد القمة لقيته من الدول العربية ترحيبا بالقمة وحرصا على استعادة التضامن العربي.

### «حزب الله» هدد برد قاس على الغارة الجوية

# مجزرة اسرائيلية قرب بعلبك ضحيتها أم وأطفالها الستة

□ بيروت - «الاتحاد»:

■ لقيت أم لبنانية وأطفالها الستة مصرعهم وأصيب ثلاثة مدنيين آخرون امس نتيجة غارة اسرائيلية قرب بعلبك شرقي لبنان. وهدد «حزب الله» برد قاس على المجزرة الاسرائيلية وطالب الحكومة اللبنانية بدعوة مجلس الأمن لمناقشة هذا الاعتداء وعدم الاكتفاء بالشكوى أمام مجموعة مراقبة «تفاهم ابريل». وأعرب الجيش الاسرائيلي عن أسفه لمقتل المدنيين اللبنانيين وقال «ان احد المباني اصيب خطأ خلال الغارة وعنه نأسف للخسائر في الأرواح بين المدنيين» وأوضح ان الطائرات كانت «تستهدف مخيما للتدريب ومحطة ارسال تابعة لحزب الله».
وبعد اصدار حزب الله لتحديده بان «اسرائيل ستدفع ثمن ما اقترفته من مجازر». دعا الجيش الاسرائيلي سكان «كريات شمونا».. في الشمال الى الاختباء في الملاجئ خوفا من ان تلجأ المقاومة اللبنانية بقصف المستعمرة بصواريخ من نوع «كاتيوشا» ردا على المجزرة.
وأفادت مصادر امنية ان رب الأسرة المنكوبة محمد عثمان في «حال خطرة جدا» بسبب اصابته في حين قتلت زوجته ندى عثمان وابناؤه الثلاثة صبحي وعلي وامين وبناته الثلاث سعاد وعايدة وامينة الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ شهرا و ١٦ عاما. وأفاد مراسل «وكالة فرانس برس» ان جثث الضحايا السبعة نقلت ممزقة الى مستشفى قريب وانه من المستحيل التعرف عليها وقال «انه شيء لا يحتمل... أعضاء مبتورة ومحترقة مكومة فوق بعضها البعض». ذكرت مصادر طبية ان الجرحى الثلاثة هم علي احمد مرتضى وأحد الرعاة وزوجته.
وهدد «حزب الله» برد قاس على «المجزرة الاسرائيلية».
وكانت مناطق واسعة في الجنوب والبقاع الغربي تعرضت لقصف مدفعي عنيف مصدره مواقع الاحتلال.

غدا في [الاتحاد]



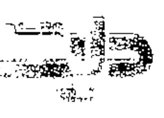
**فاتن حمامة تخرج عن صمتها:**

اليوم مع [الاتحاد]

**أبوظبي تتحول الى مركز رئيسي لانتاج البتروكيماويات في المنطقة**

**فضيحة المنشطات**

**عقوبات صارمة في انتظار المخالفين**



### غاضبون لطريقة التعاطي مع الأزمة العراقية

# الكويتيون يصارعون المشاعر والانتماء

■ الكويت - يوسف علاونة:

■ «لم نكن وحدنا الذين تخرج أو تنطلق من اراضينا غارات ضد العراق ولكن الآخرين كانوا قادرين على منع وسائل الاعلام بأن تنطق بالحقائق».
هذا ملخص لرد الفعل الكويتي الغاضب على انتقادات عربية حادة وجهت ضد الكويت خلال القصف الاميركي البريطاني الاخير للعراق، وهو ايضا يلخص الموقف الصعب الذي تعيشه الكويت آزاء الازمة العراقية في حال التشتت مابين المشاعر الكويتية التي لايمكن انكارها والتي لاتريد رؤية الرئيس صدام حسين في العراق ومابين متطلبات الواقع الاقليمي والعربي الذي بدأ يتوصل الى خطوط فاصلة بين رؤاه وبين الاجندة الاميركية الغربية تجاه العراق والاقليم العربي بصورة عامة.
الكويتيون حساسون جدا تجاه تظاهرة المليون شخص التي خرجت في سورية ضد «العدوان الاميركي البريطاني»، وحساسون أكثر تجاه صرخة في تظاهرة مصرية نقلتها قناة «الجزيرة» الفضائية في قطر طالبت بطرد سفراء واشنطن ولندن والكويت من القاهرة.
وتفجر الموقف العربي تجاه الكويت على الصعد الشعبية والاعلامية بعد «خطوة متهورة» اتخذها البريطانيون وجلبت النقد لهم في وسائل الاعلام الكويتية اثر اعلانهم من دون اي تحفظ ان أسراب «التورنيدو» التي تشارك بقصف العراق تنطلق من الكويت. ثم جرى على عجل اخذ خطوات نحو منع نشر صور للقاذفات البريطانية خلال انطلاقها من الكويت وصار المراسلون يوجهون بعدم الاشارة الى مواقع القواعد التي يزورنها وذلك «منعا لاثارة الحساسية في الدولة المعنية». وفي كل الاحوال كانت الكويت هي المقصودة.
وفي غمرة النقاشات التي جرت لتلمس وضع الكويت وسط اللهجة الحاصلة، برز قول للنائب الاول لرئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد وجهه لاعضاء البرلمان أوضح فيه «اننا لانعلم من الامور أكثر منكم». مع تأكيدات حريصة على اظهار ان الازمة هي بين العراق والأمم المتحدة لا بين العراق والكويت. أو ان الكويت ليست طرفا الا فيما يخصها من التزام تنفيذ القرارات الدولية وتحديدا «اطلاق الاسرى والتعويضات» وليس أسلحة الدمار الشامل «باعتبار ان العراق لم يحتل الكويت بواسطة أسلحة الدمار الشامل». ثم سرعان ما أنصبت الاتهامات على وزارة الاعلام التي ارتبكت مع بداية القصف فارادت ان تظهر ان لا شأن للكويت بالموضوع فأذاعت خلال مستهل العمليات تسجيلا لمباراة في كرة القدم ليقوم الشارع ولايقعد «بسبب اخفاء الحقائق وطمس الرأس في الرمال». فاذا الوزارة تتحول نحو اذاعة الاغاني الحماسية بالترافق مع الضربات وهو ماوعد الوزير بعدم تكراره مستقبلا «حرصا على عدم اعطاء انطباع لا مصلحة للكويت فيه اقليميا وعربيا». ووسط هذه التداعيات أرسلت رسالة احتجاج الى وزير الخارجية القطري على «المساس المضاد للكويت في معظم برامج وتغطيات قناة الجزيرة التي هدفت الى الاساءة للكويت وتطليخ سمعتها بالنسبة للتطورات الجارية».
وكان الانفعال الكويتي الحقيقي نجم عن تطور عراقي سبب حذرا شديدا في مختلف الاوساط الكويتية وتحديدا الحكومية بعد تعيين علي حسن المجيد مسؤولا مطلق الصلاحية عن القطاع الجنوبي المتاخم للحدود الكويتية مع العراق. وهكذا فان المسؤول العراقي الذي عين «محافظا للكويت» العام ١٩٩٠ وقاد الهجوم عليها هو الآن مسؤول «الحافة العراقية مع الكويت» حيث ظن الكويتيون أو تحسبوا لحدوث عمليات هجوم عراقية في غمرة اليأس تحت القصف ربما تهدف الى اعادة الامور الى نقطة الصفر من جديد». وهكذا صار مبررا للكويت سحب التعزيزات العسكرية اكثر ناحية الشمال وايضا الاستعانة بوحدات اميركية وصل عددها الى خمسة آلاف جندي قاموا بالتموضع وحفر الخنادق قريبا من الخط الحدودي وذلك من باب حصول الكويتيين على وضع ثقة كامل بصد أي هجوم يستهدف بلدهم.
وفي المحصلة فان ماعاشته الكويت من هدوء وحال ثقة كان مظهرا سطحيا للاحتمالات المرعبة لتطور الازمة. وبرز ذلك في كون الكويت تقع جغرافيا في خاصرة العراق. فرحلة الطيران الى الاردن ودمشق مثلا صارت تستغرق اربع ساعات بدلا من ساعتين نظرا لتحويل المسارات الى شمال البحرين ثم الانعطاف الى الغرب وسط السعودية بعيدا عن الخط المعتاد المحاذي للاراضي العراقية بسبب عدم الامان عند هذا الخط. وهكذا فان الكويت وان تأرجحت مابين التأييد المعلن أو المبطن لاي تطور يهز نظاما تعتقد انه يهدد وجودها، الا انها وبتقدير معظم المراقبين ستكون أشد حذرا في المرات المقبلة... اذا كان هناك مرات مقبلة..

كويتية تجلس امام صورة لابنها الاسير منذ الاحتلال العراقي للكويت العام ١٩٩٠. (أ ب)


السعودية: ريالان الكويت: ٢٠٠ فلس البحرين: ٢٠٠ فلس قطر: ريالان عمان: ٢٠٠ بيسة تونس: ٤٠٠ مليم المغرب: درهمان الهند: ١٠ روبيات باكستان: ١٢ ... لبنان: ١٠٠٠ ليرة الأردن: ٢٠٠ فلس سوريا: ١٠ ليرات اليمن: ٣٠ ريال انجلترا: جنيه استرليني سويسرا: ٢,٥ فرنك اليونان: ٧٠ دراخمة قبرص: ٥٠٠ ملس أمريكا: ١,٥ دولار كندا: ١,٧٥ دولار


هكذا عند الأصل

وقع عليها ١٠٧ دول منها ١٦ عربية

# الامارات تنضم رسميا إلى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

■ صلاح الحفناوي:

■ انضمت دولة الامارات العربية المتحدة رسميا الى اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة التصحر، إذ قامت وزارة الخارجية بايداع وثائق التصديق على الاتفاقية المذكور لدى الامم المتحدة بتاريخ ٢١ اكتوبر الماضي. صرح بذلك سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري. مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة. الذي اشار الى ان انضمام الدولة الى هذه الاتفاقية ينسجم تماما مع سياسة الدولة في هذا المجال. ومع قناعتها الراسخة بأهمية العمل الدولي المشترك من اجل الحد من اثار مشكلة التصحر في مختلف بقاع الارض واهتمامها بتطوير الوسائل والاجراءات التي من شأنها الحد من اثار تلك المشكلة. علما بأن عضوية دولة الامارات وفقا لأنظمة الاتفاقية ستدخل حيز التنفيذ اعتبارا من ١٩ يناير المقبل.

وقال د. الظاهري ان الاتفاقية التي تم اعتمادها في باريس عام ١٩٩٤ تهدف الى ضمان التزام الاطراف التزاما طويل الأجل من خلال صك ملزم قانونيا لمكافحة التصحر وتخفيف آثار الجفاف في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد أو من التصحر وخاصة في افريقيا وذلك عن طريق اتخاذ اجراءات فعالة على جميع الاصعدة مدعومة بتعاون دولي وترتيبات شراكة في اطار نهج متكامل متسق مع جدول اعمال القرن (٢١). ولتحقيق هذا الهدف يتطلب الامر الأخذ باستراتيجية متكاملة طويلة الأجل تركز في آن واحد في المناطق المتأثرة على تحسين انتاجية الاراضي واعادة تأهيلها والحفاظ على الموارد (الارض والماء) وادارتها ادارة مستدامة تؤدي الى تحسين احوال المعيشة ولاسيما على مستوى المجتمعات المحلية.

واضاف ان المجتمع الدولي اعتبر التصحر وتردي الاراضي في المناطق القاحلة وشبه القاحلة والجافة شبه الرطبة مشكلة اجتماعية واقتصادية وبيئية خطيرة مثيرة للقلق. فاعتمد مؤتمر الامم المتحدة المعني بالتصحر الذي عقد في عام ١٩٧٧ خطة عمل من اجل مكافحة التصحر. وبالرغم من تحقيق هذه الخطة نجاحات محدودة في بعض المناطق، إلا ان مشكلة التصحر تفاقمت وازدادت حدة في السنوات الاخيرة، الامر الذي دعا دول العالم التي اجتمعت في مؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية (المعروف بقمة الأرض) الذي عقد في ريو دي جانيرو بالبرازيل عام ١٩٩٢ الى المطالبة بانتهاج اسلوب متكامل لمعالجة المشكلة يتضمن التشديد على العمل من اجل النهوض بالتنمية المستدامة على مستوى المجتمعات المحلية.

وقال انه بناء على هذه الدعوة اقرت الجمعية العامة للامم المتحدة في شهر ديسمبر ١٩٩٢ تشكيل لجنة تفاوض حكومية دولية تتولى اعداد اتفاقية دولية لمكافحة التصحر. حيث انجزت هذه اللجنة في شهر يونيو ١٩٩٤ اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد أو من التصحر، وبخاصة في افريقيا. وقد تم فتح هذه الاتفاقية التي اعتبرت انجازا هاما للمجتمع الدولي، للتوقيع خلال احتفال رسمي في باريس في شهر اكتوبر عام ١٩٩٤. وبلغ عدد الدول التي وقعت على الاتفاقية ١٠٧ دول منها ١٦ دولة عربية


د. سالم مسري الظاهري

## د. الظاهري: استنفار عالمي لمكافحة الجفاف وتحسين انتاجية الاراضي

حتى شهر اغسطس من العام الماضي وتقع الاتفاقية في ستة أبواب و٤٠ مادة، اضافة الى اربع مرفقات اقليمية.

وتركز مبادىء الاتفاقية على الانطلاق من القاعدة الى الأعلى (بمعنى انه يتعين على الذين يتحملون وطأة التصحر ان يشاركوا مشاركة تامة في صنع القرار).. والعمل بروح من التضامن والشراكة الدوليين على تحسين التعاون والتنسيق على كافة الصعد الاقليمية والدولية وتحسين تركيز الموارد المالية والبشرية والتنظيمية والتقنية، وضمان مشاركة السكان والمجتمعات المحلية مع الجهات الحكومية المعنية في جهود مكافحة التصحر. وينبغي للاطراف ان تضع في كامل اعتبارها الاحتياجات والظروف الخاصة للاطراف من البلدان النامية المتأثرة ولاسيما أقلها نموا.

وتحدد الاتفاقية التزامات الأطراف في البلدان المتأثرة بحيث تتضمن اعطاء الأولوية الواجبة لمكافحة التصحر وتخفيف آثار الجفاف وتخصيص موارد كافية طبقا لظروف وقدرات كل دولة. ووضع استراتيجيات واولويات، في اطار خطط وسياسات التنمية المستدامة، لمكافحة التصحر وتخفيف آثار الجفاف.. ومعالجة الأسباب الاساسية للتصحر واعطاء اهتمام خاص للعوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تسهم في مشكلة التصحر.. وتعزيز وعي السكان ولاسيما النساء والشباب وتيسير مشاركتهم في الجهود الرامية لمكافحة التصحر.. وسن التشريعات اللازمة وتعزيز التشريعات القائمة ذات الصلة بجهود مكافحة التصحر.

كما حددت الاتفاقية التزامات البلدان المتقدمة في دعم نشاطات البلدان النامية المتأثرة وخاصة الموجود منها في افريقيا واقل البلدان نموا في مكافحة التصحر وتخفيف آثار الجفاف.. وتشمل: ان تقدم موارد مالية كبيرة واشكال دعم اخرى لمساعدة الاطراف في البلدان النامية المتأثرة، خاصة في افريقيا. على ان تضع وتنفذ خطط طويلة الأجل لمكافحة التصحر.. وان تعزز تعبئة تمويل جديد اضافي وان تشجع تعبئة تمويل من القطاع الخاص وغيره من المصادر غير الحكومية. وان تيسر وتعزز نقل التكنولوجيا والمعرفة الى البلدان المتأثرة.

وقال ان برامج عمل الاتفاقية ترتكز على اربعة أطارات.. الأول يتضمن الشروط التي يجب ان تستوفيها برامج العمل بحيث تشتمل على استراتيجيات طويلة الأجل لمكافحة التصحر وتخفيف آثار الجفاف ويتم ادراجها في السياسات الوطنية المتعلقة بالتنمية المستدامة.. وتسمح باجراء تعديلات فيها استجابة للتغيرات في الظروف الاقتصادية والاحيائية وأن تولي اهتماما خاصا لتنفيذ تدابير وقائية للاراضي التي لم تتردد بعد أو المتردية بشكل طفيف. وان تعزز القدرات الوطنية في مجالات الارصاد المناخية والجوية ووسائل الانذار المبكر من الجفاف وتروج للسياسات الخاصة بتنمية التعاون والتنسيق وتتيح المشاركة الفعالة على الاصعدة المحلية والوطنية والاقليمية وتتطلب القيام على نحو منتظم باستعراض تنفيذها وتقديم تقارير مرحلية عنها.

والاطار الثاني عبارة عن: انشاء او تعزيز نظم الانذار المبكر لمساعدة النازحين نتيجة للعوامل البيئية، وتعزيز التأهب لمواجهة حالات الكفاف على مختلف الأصعدة، واقامة مشاريع بديلة اخرى لكسب العيش يمكن ان توفر الدخل في المناطق المعرضة للجفاف واقامة برامج للري المستدام من اجل المحاصيل والماشية على السواء.

والاطار الثالث: مجالات العمل الثمانية ذات الأولوية وتشمل تشجيع وسائل بديلة لكسب العيش وتحسين البيئة الاقتصادية والممارسات الزراعية المستدامة، وتطوير شتى مصادر الطاقة واستخدامها بكفاءة والأطر المؤسسية والقانونية والادارة المستدامة للموارد الطبيعية وتقوية القدرات في مجال التقييم والمراقبة المنهجية وبناء القدرات والتثقيف وتوعية الجمهور.

والاطار الرابع: تدابير دعم برامج العمل وتشمل:

التعاون المالي لتوفير امكانية التنبؤ لبرامج العمل بما يسمح بامكانية التخطيط طويل الاجل وصياغة واستخدام آليات التعاون التي تمكن من تقديم الدعم على المستوى المحلي وزيادة المرونة في تصميم المشاريع وتمويلها وتنفيذها والقيام حسبمايكون مناسبا باتخاذ اجراءات خاصة بالميزانية التي تزيد من كفاءة التعاون وبرامج الدعم.

## محاضرة حول الأسرة المتماسكة في الرويس

■ المنطقة الغربية - «الاتحاد»: نظمت مدرسة الرويس الثانوية للبنات مع مدرسة الرويس العليا للبنات محاضرة بعنوان «نحو أسرة متماسكة» وذلك ضمن مشروع «التربية قيم وسلوك» وحضر المحاضرة السيدة عائشة اليماحي رئيسة مجلس أمهات المنطقة الغربية وعضوات الهيئة الادارية والمدرسية والطالبات وذلك في نادي الرويس للسيدات وتحدث في المحاضرة الاستاذ عطا الله الدوجان موجه التربية الاسلامية عن الأسرة المسلمة ووسائل حمايتها من التفكك وصفات الزوجة الصالحة ودورها في بناء أسرة متماسكة، كما قدم المحاضر عددا من النصائح للشباب والشابات المقبلين على الزواج والتي يجب مراعاتها في حال اختيار شريك حياتها أو شريكة حياته مسترشدا ببعض أحاديث النبي عليه الصلاة والسلام ومبادىء صندوق الزواج في هذا المجال.

كما تحدث الاستاذ محمد راضي الاخصائي النفسي عن الآثار النفسية والاجتماعية الناشئة عن غياب دور الأسرة في تقديم التوعية الكاملة للشباب والفتيات لبناء أسرة متماسكة.

وأشار الى ظاهرتي العنوسة والزواج من أجنبيات ومخاطر هذه الظاهرة في تفكك بناء الأسرة والمجتمع.

## صرف المستحقات المتأخرة بمنطقة رأس الخيمة

رأس الخيمة - «الاتحاد»: وجه السيد محمد علي أبو ليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية الى مديري ومديرات المدارس ورياض الأطفال ومكتب الاحتياط وجمعية نهضة المرأة ورؤساء الأقسام في المنطقة بالتنبيه على أعضاء الهيئة الادارية والتدريسية والمستخدمين والموجهين والعاملين بادارة المنطقة بتعبئة الاستمارة الخاصة بالمستحقات المالية المتأخرة وصرفها لهم من قبل وزارة التربية والتعليم والشباب ولم يتم استلامها حتى تاريخه مثل علاوة السكن، والأبناء، والخبرة ومكافأة تعليم الكبار المسائي والامتحان وذلك حتى تتمكن المنطقة التعليمية من اتخاذ اللازم وارساله الى جهات الاختصاص بالوزارة.

## سعيد بن طحنون يستقبل السفير الاردني

■ العين - «الاتحاد»: استقبل معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي بقصره في منطقة المويجعي بمدينة العين سعادة سمير الحمود سفير المملكة الاردنية الهاشمية لدى الدولة وتم خلال اللقاء تبادل التهنئة بمناسبة شهر رمضان المبارك.

## مجلس امانة البلديات يجتمع اليوم في دبي

■ دبي - «الاتحاد»: يعقد مجلس الامانة العامة للبلديات اجتماعه الثاني بالدورة ٣٠ بمكتب الامانة في دبي اليوم برئاسة سعادة المهندس راشد حمدان عبدالله رئيس الدورة الحالية مدير بلدية الفجيرة. وصرح سعادة جاسم محمد درويش الأمين العام للبلديات ان اعضاء مجلس الامانة العامة مدراء بلديات الدولة سيبحثون في اجتماعهم توصيات اللجنة الفنية لصلاحية المواد الغذائية واللجان الفنية الاخرى. كما يناقش المجلس مذكرة الامين العام بشأن توصيات رؤساء اقسام الزراعة وتوصيات الاجتماع الاول للجنة المنظمة لاسبوع البلديات والبيئة الرابع عشر، الى جانب مذكرة الاجتماع المشترك بين اللجنة الفنية لمراقبة مياه الشرب ومدراء مصانع تعبئة المياه بالدولة.

ويتطرق الاجتماع الى رسالة بلدية دبي في شأن الشروط الصحية والمتعلقة بسيارات نقل منتجات المخابز، ورسالة الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بشأن زيارة كبار مسؤولي البلديات وضباط الاتصال لدولة الامارات. الى جانب الاطلاع على رسالة الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخاصة بورش العمل المتخصصة في مختلف المواضيع البلدية.

## وزير البلاط السلطاني يستقبل سفيرنا في عمان

■ مسقط: استقبل معالي السيد سيف بن حمد بن سعود البوسعيدي وزير البلاط السلطاني بسلطنة عمان أمس [...] عيسى خلفان الحريمل سفير دولة الامارات العربية المتحدة المعتمد لدى سلطنة عمان وذلك بمناسبة تسلمه مهام عمله في سلطنة عمان. وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها. ورحب معالي السيد [...] بن حمد بسعادة السفير وتمنى له التوفيق في مهام عمله الجديد بالسلطنة. (وام)





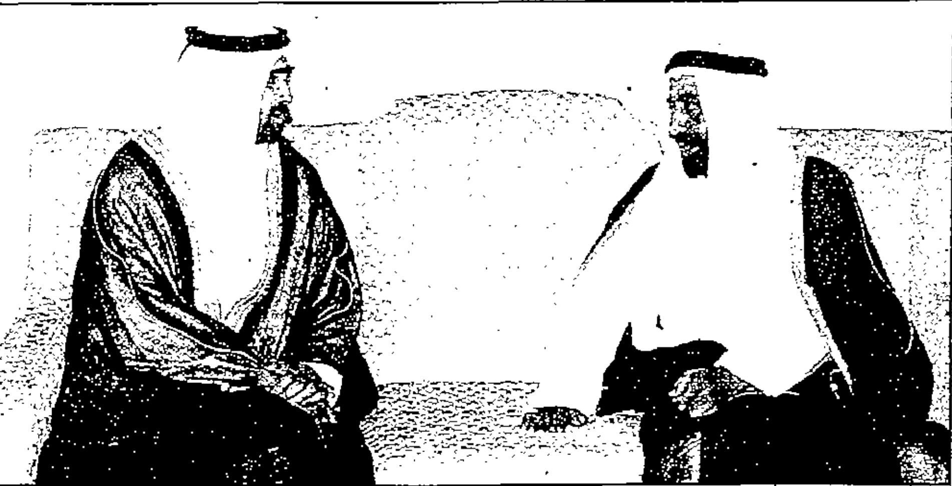






## صقر القاسمي يستقبل قناصل الدول العربية والاسلامية والأجنبية

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة في قصره في خزام أمس عددا من قناصل الدول الخليجية والعربية والاسلامية والاجنبية الذين قدموا لسموه التهاني بمناسبة شهر رمضان المبارك. حضر الاستقبال سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري برأس الخيمة والشيخ محمد بن صقر القاسمي نائب رئيس دائرة المحاكم وعدد من الشيوخ. (وام).



صاحب السمو حاكم الشارقة خلال استقبال سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان (وام)

## حاكم الشارقة يستقبل سلطان بن خليفة وفاهم القاسمي والمهنئين

■ استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الليلة الماضية في قصر سموه سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي ومعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة اللذين قدما التهنئة لسموه بشهر رمضان المبارك.

حضر المقابلة الشيخ عبد الله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري والشيخ محمد بن سعود القاسمي رئيس دائرة المالية والادارية بالشارقة وسعادة عبد الرحمن بن على الجروان المستشار بالديوان الاميري بالشارقة.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة ليلة أمس بقصر سموه قناصل الدول العربية والاسلامية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة الذين حضروا لتحية سموه وتقديم التهاني بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك. (وام)

## الرئيس التنزاني يغادر البلاد

■ غادر البلاد بعد ظهر امس فخامة الرئيس بنجامين وليم ماكابه رئيس جمهورية تنزانيا الاتحادية بعد توقف دام يوما واحدا وهو فى طريق عودته الى بلاده قادما من هونج كونج. وكان فى وداعه بمطار دبى الدولى عدد من المسؤولين بدائرة التشريفات والضيافة. (وام)

## توصيات لرفع مستوى الطلاب ضعاف المستوى

■ تقرر عقد اجتماع مشترك بين أعضاء مجلس مادة التربية الاسلامية مع معلمي المادة في كل مدرسة على حدة لدراسة نتائج التقويم الاول وحصر أعداد الطلاب ضعاف المستوى ووضع خطط العلاج مع الأخذ برفع المستوى الدراسي للطلاب على النحو التالي: التركيز على متابعة الطلاب الضعاف أثناء الحصص المدرسية. واستدعاء ولي الأمر لدراسة الحالة والتوعية بتهيئة الجو المناسب في البيت للمذاكرة، وملاحظة التقويم السنوي، وملاحظة الأنشطة، وتشجيع الطلاب الذين تحسنت مستوياتهم.

جاء ذلك في توصيات الاجتماع الثالث لمجلس مادة التربية الاسلامية بمنطقة أبوظبي التعليمية وفي تعميم أصدره السيد سلطان السامان مدير المنطقة لجميع مدراء المدارس على مستوى المنطقة.














صاحب السمو حاكم عجمان خلال استقبال سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان (وام)

## النعيمي يستقبل سلطان بن خليفة وفاهم القاسمي

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان الليلة الماضية سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي ومعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة اللذين قدما لسموه التهنئة بمناسبة شهر رمضان المبارك.

حضر اللقاء سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان والشيخ احمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية في عجمان وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين. كما استقبل سموه اعدادا من المهنئين الذين وفدوا من مختلف مناطق الدولة بهذه المناسبة الكريمة.

## مدير جديد لمكتب هيئة الأعمال الخيرية برأس الخيمة

■ تم تعيين الاستاذ علي حميد النعيمي مديرا لمكتب هيئة الأعمال الخيرية في رأس الخيمة. وقال السيد علي النعيمي ان سياسة المكتب في المرحلة الحالية هي دعم الأسر المحتاجة داخل الامارة وأقر السيد سالم بن أحمد بن عبدالرحمن، أمين عام هيئة الاعمال الخيرية توزيع مايحصله المكتب من ايرادات الزكاة والصدقات داخل الامارة. كما بدأ المكتب في تنفيذ مشروع لصالح الأسر المحتاجة في رأس الخيمة أطلق عليه اسم «مشروع اطعام المسكين»، الهدف منه العمل على توفير المواد الغذائية لهذه الأسر. كما ويسر مكتب الهيئة برأس الخيمة ان يتقبل أموال الزكاة والصدقات من المحسنين ليوصلها الى مستحقيها باذن الله تعالى. (وام).

## تأملات في القرآن الكريم

د العين - فاطمة المطوع:

■ نظم مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الديني الثقافي محاضرة دينية عن التأملات في القرآن الكريم ألقاها الدكتور أحمد فرحات استاذ التفسير بقسم الدراسات الاسلامية بجامعة الامارات. وتأتي المحاضرة في اطار حرص ادارة المركز الديني على إحياء ليالي رمضان بما يفيد الدارسات ويفقههن في أمور دينهن. وشرح الدكتور فرحات في اطار محاضرته معاني بعض الآيات القرآنية وأحكامها، وتناول التعريف ببعض التوجيهات الحكيمة للخالق عز وجل لكي يستنبط المسلم من بعض الآيات الأحكام الرشيدة التي تفيد في حياته، مشيرا الى أهمية الحرص على قراءة القرآن الكريم وتدبر معانيه وأحكامه. كما تطرق المحاضر الى حضارة الأمة العربية الاسلامية مؤكدا على أن الأمة الاسلامية وصلت الى أقصى البلاد شرقا وغربا بما حملته من تعاليم القرآن عملا وتطبيقا وقد استمدت الدول الأوروبية منها الحضارة والثقافة، مؤكدا على ضرورة العمل بتعاليم وأحكام الدين الاسلامي. كما أكد الدكتور فرحات على أهمية أن تقوم المرأة بواجبها تجاه ديننا وتجاه التحديات الكبيرة التي تواجه المسلمات

## الزنداني يحاضر عن أفضل الأعمال في نادي الجزيرة

■ أهاب الداعية الاسلامى الكبير فضيلة الشيخ الدكتور عبدالمجيد الزندانى الذى يزور البلاد حاليا المسلمين الى العودة الصادقة لله تعالى والحرص على الايمان والجهاد كأفضل الاعمال .

جاء ذلك خلال المحاضرة الجامعة التى نظمتها اللجنة الثقافية بنادى الجزيرة في ابوظبى مساء امس الاول ضمن برنامج موسمها الثقافى تحت عنوان «افضل الاعمال».

وقال فضيلته ان الايمان والجهاد قوام حياة الامة الاسلامية مشيرا الى انه قبل ١٣٠٠ سنة اقام اجدادنا دولة عملاقة امتدت من الصين شرقا الى فرنسا غربا ومن جنوب موسكو الى جزر اندونيسيا وكان عماد هذه الدولة وركيزتها الايمان والجهاد .

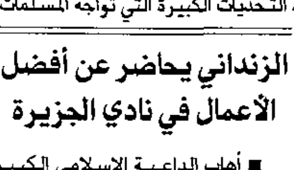
وقال الشيخ الزندانى ان الايمان الصادق النابع من اليقين هو الايمان الحقيقى الذى جمع الشعوب ووحد القلوب وربط بين الاجناس وهو الاساس الصالح لكل الحضارات .

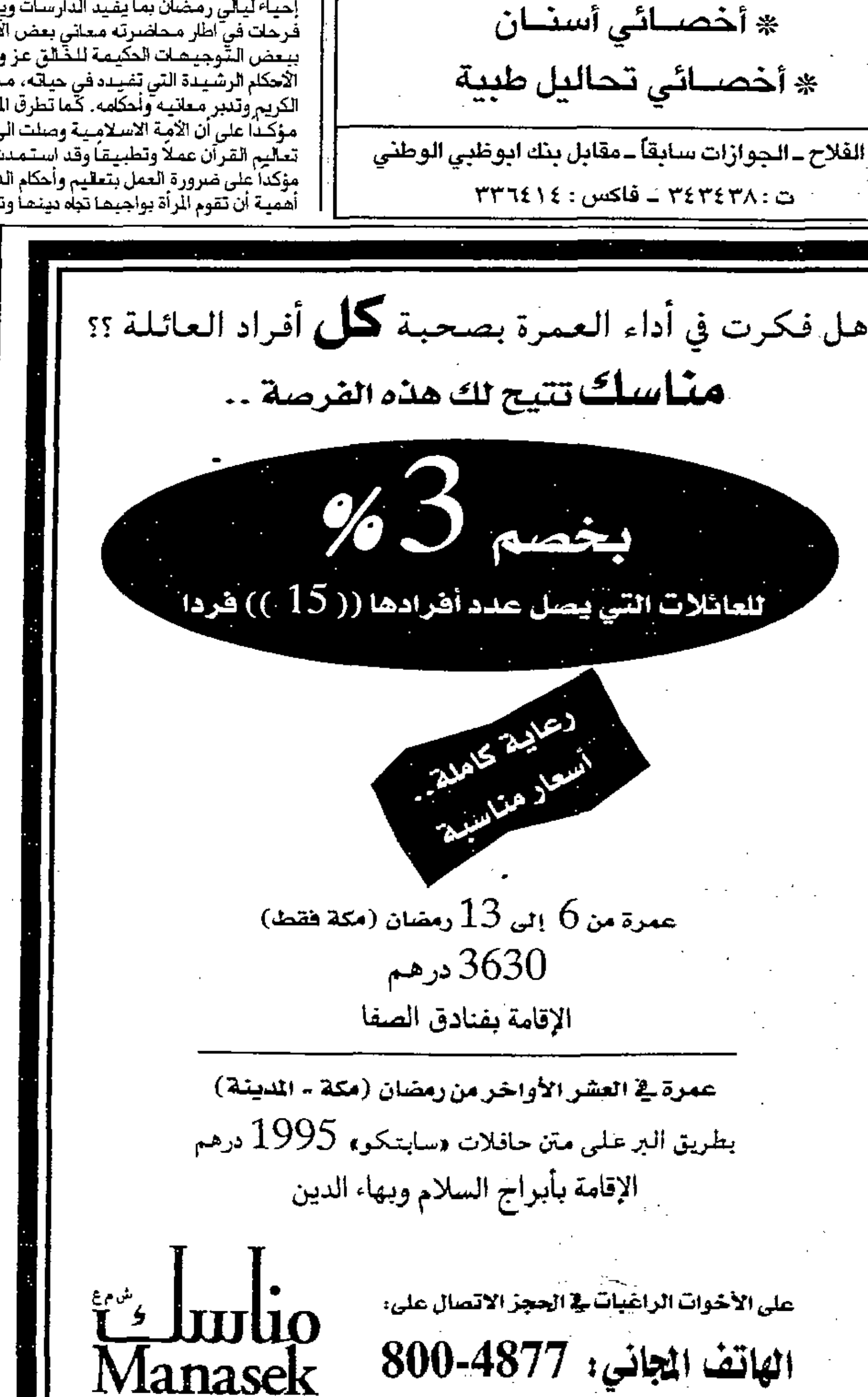
وفى ختام محاضرته اكد على ضرورة صدق الايمان حيث بين القرآن الكريم ان الايمان لايكون صادقا عند الشخص الا اذا تحقق فيه هذان الوصفان «اليقين والجهاد بالنفس والنفيس».

## الطقس

■ يسود البلاد اليوم طقس صحو بوجه عام يتخلله بعض السحب المنخفضة خلال ساعات النهار ويكون الطقس حسنا فى فترة الليل . وتتوقع ادارة الارصاد الجوية ان تكون الرياح جنوبية الى جنوبية شرقية بسرعة ٦ الى ١٢ عقده فى الصباح تصبح شمالية غربية بسرعة من ٨ الى ١٦ عقدة فى فترتى الظهيرة والمساء وتكون متغيرة خفيفة بسرعة ٤ الى ٨ عقد خلال الليل . البحر من خفيف الى معتدل ويبلغ ارتفاع الموج من قدم الى قدمين على الساحل ومن ثلاثة الى اربعة اقدام فى العمق . يحدث اعلى مستوى للمد في الساعة الثالثة وعشر دقائق بعد ظهر اليوم ويحدث ادنى مستوى للجزر فى التاسعة صباحا والساعة العاشرة و ٤٠ دقيقة مساء اليوم. (وام)



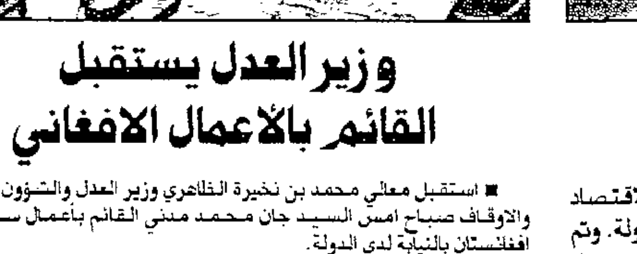





# فاهم القاسمي يستقبل السفير السويسري

■ استقبل معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة صباح امس سعادة كورت فيلته سفير سويسرا لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها وامكانية فتح مجالات جديدة لهذا التعاون. (وام)



# وزير العدل يستقبل القائم بالأعمال الافغاني

■ استقبل معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف صباح امس السيد جان محمد مدني القائم باعمال سفارة امارة افغانستان بالنيابة لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة مناقشة عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين. (وام)

# مدير الجامعة يكرم الطلبة المتوقع تخرجهم

العين - أحمد الخشن:

■ حضر د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الإمارات الحفل الذي أقامته الجمعيات العلمية لتكريم الطلاب المتوقع تخرجهم في نهاية الفصل الأول من العام الجامعي الحالي . والذي أقيم في بمسرح السليمي في الجامعة.

وحضر الحفل السيد ابراهيم المرزوقي مساعد نائب مدير الجامعة لشؤون الطلبة. وعدد من الإداريين. وعمداء الكليات. وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة. وحشد كبير من الطلبة وألقى الطالب خالد النقبي كلمة الجمعيات العلمية بالجامعة أكد فيها على ان الشهادة تعتبر تكليفا لاتشريفا وأن واجب الخريجين إعداد أنفسهم لسوق العمل بشكل يساهم في أداء المهام المناطة بهم ليكونوا عند حسن ظن القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة والذي وفر لهم كل مستلزمات العطاء والإبداع، ليكونوا الثروة الحقيقية لهذا الوطن كما توجه بالشكر لمعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي. الرئيس الأعلى لجامعة الإمارات على رعايته ومتابعته الحثيثة للجامعة وللتعليم العالي بالدولة.

وألقى كلمة الخريجين الطالب فيصل فكري قدم فيها الشكر لإدارة الجامعة. ولأعضاء هيئة التدريس على ماقدموه من جهد متميز كان جديرا بكل الإشادة.. وأكد باسم زملائه أنهم سيكونون في مستوى الرسالة للحفاظ على الانجازات الكبيرة التي تحققت في ظل مسيرة الاتحاد التي يقودها صاحب السمو رئيس الدولة. وللاسهام في عملية التنمية والارتقاء بمجتمعهم ووطنهم.

وتم بعد ذلك تقديم مجموعة من الفقرات الترفيهية. والمشاهد التمثيلية التي تناولت صورا من الامور التي يعايشها الخريجون ماقبل وبعد التخرج.

وقام د. هادف الظاهري في ختام الحفل بتوزيع شهادات التقدير على الطلبة المتوقع تخرجهم وعددهم ٢٥٠ طالبا.

خلال التكريم (تصوير ، ربحي سعد)

# طلبة الهندسة يصممون نموذجاً لقطار الموت

■ العين - «الاتحاد»، قام طلبة وطالبات كلية الهندسة في جامعة الامارات بتصميم نموذج مصغر عن قطار الموت. كجزء من التطبيقات الهندسية لمساق فيزياء وتطبيقات هندسية والذي يسعى لترسيخ مفهوم منهجية التصميم.لمساعدة المهندس على حل المعضلات التي تعترضه بمنهجية وموضوعية.وصرح د. عبدالله الاميري منسق الفيزياء في الكلية والمشرف على الطلبة بأنه قد تم تقسيم الطلبة والطالبات إلى مجموعات يتعين عليهم تصميم معضلة تفتقر إلى حل .. ووضع حلول واقعية لها.من خلال منهجية التصميم وعن طريق تجزئة المعضلة ووضع الحل المناسب لكل جزء على حدة. ثم تجمع هذه الحلول الجزئية في بوتقة واحدة للوصول للتصور النهائي للحل، والذي يمكن إدخال بعض التعديلات والتحسينات عليه وفق المواصفات المطلوبة.وأضاف إنه قد تم العمل على الإبقاء على العناصر الجوهرية لمسار عربات القطار مثل الدوران الرأسي والمنعطفات الأفقية. والصعود والنزول وكان على الفرق مراعاة عدم سقوط العربة خلال الدوران الرأسي، أو خروجها عن مسارها في المنعطفات .

وقامت إدارة وندرلاند بتقديم جوائز تشجيعية للطلبة والطالبات المشاركين في تصميم النموذج تحفيزا وتشجيعا لهم .وأسهم في تطوير هذا الجزء التطبيقي من المساق كل من د. على نظمي، ود. خليفة حارب ود.عبدالمحسن محمد.



نموذج قطار الموت (تصوير ، محمد سليم)

## امتحانات الفصل الأول بجامعة عجمان تبدأ السبت المقبل

■ عجمان - «الاتحاد»: تبدأ جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا امتحاناتها للفصل الدراسي الجامعي الاول لهذا العام في جميع الكليات والتخصصات. اعتبارا من يوم السبت المقبل. وذلك في مراكز الجامعة الثلاث في كل من عجمان وابوظبي والعين. واوضح الدكتور محمود ابوالنعاج عميد القبول والتسجيل بالجامعة المنسق العام للجان. ان الامتحانات سوف تستمر حتى يوم ١٧ يناير المقبل. وقال ان عدد الطلبة الذين سوف يتقدمون لهذه الامتحانات قد بلغ نحو ٥٢٠٠ طالب وطالبة. واضاف بان عمداء الكليات قد اتخذوا الترتيبات اللازمة وفقا لاحدث الاساليب الامتحانية والتربوية التي تؤكد المواءمة بين النظرية والتطبيق. وقال ان معالي الدكتور سعيد سلمان رئيس الجامعة قد اطلع على الخطة الامتحانية وابدى ارتياحه لما تضمنته من ترتيبات واجراءات تنظيمية وفنية مستوفية للشروط المنهجية السليمة في هذا المجال.

# دورة لإرشاد المعيدين المبتعثين للخارج

■ العين - «الاتحاد»: يفتتح د. محمد يوسف نائب مدير جامعة الامارات للشؤون العلمية والتعليمية مساء يوم الاحد المقبل أول دورة لارشاد المعيدين حول طبيعة الحياة بالدول التي سيتم ايفادهم إليها. وتنظم هذه الدورة إدارة الشؤون العلمية للمعيدين.

صرح بذلك د. خليفة السويدي المشرف على الشؤون العلمية للمعيدين. وقال إن الدورة تستمر لمدة يومين، وتعقد بمقر ملتقى أسرة الجامعة في الخبيصي وتهدف الى إرشاد المعيدين المقيمين بطبيعة الحياة الإجتماعية والأكاديمية في دول الايفاد وهي مصر والسعودية والأردن وأمريكا، والمملكة المتحدة إضافة الى إعداد المعيدين المقيمين نفسيا وعمليا قبل الايفاد. والافادة من الخبرات والتجارب العلمية والعملية لأعضاء هيئة التدريس من المعيدين السابقين، ومن المشرفين على الشؤون العلمية للمعيدين. ولربط المعيد بالهيئات التي تعنى بشؤونه سواء في الداخل أو الخارج، وتوطيد أواصر الروابط الاجتماعية والأكاديمية بين المعيدين مع الإجابة عن الأسئلة التي تتناول مختلف أوجه الحياة في دول الايفاد.

وتتناول الدورة التي يحضرها وكلاء الكليات ويدير جلساتها المعيد بطي أحمد بطي الفلاسي - من قسم الاتصال الجماهيري. ثلاثة محاور رئيسية تشمل الأكاديمي والاجتماعي والاداري.ويشارك في الدورة التي تبدأ جلساتها في التاسعة مساء المعيدون الجدد المقيمون. والمعيدون المقيمون الحاصلون على درجة الماجستير. والمعيدون الموفدون والموجودون في الدولة خلال أجازة منتصف السنة. حيث تبدأ الجلسة الأولى من اليوم الأول بمحاضرة عن الحضارتين العربية والاسلامية والحضارة الغربية حوار أم صراع للدكتور سعيد حارب نائب مدير الجامعة لشؤون خدمة المجتمع ومحاضرة عن فقه الابتعاث للدكتور أحمد الحمادي. بعدها وضمن الجلسة الثانية للدورة يتحدث الدكتور يوسف الشامسي عن تجربته في المملكة العربية السعودية والدكتورة لطيفة النجار عن تجربتها في المملكة الأردنية الهاشمية والدكتورة فاطمة العامري عن تجربتها في جمهورية مصر العربية.

وفي اليوم الثاني للدورة وضمن الجلسة الأولى يتحدث كل من الدكتور حسام الدين العلماء والدكتورة فاطمة الانصاري عن تجربتهما في المملكة المتحدة كما يتحدث كل من الدكتور عبداللطيف الطريفي الشامسي والدكتورة بلدية راشد بوهناد عن تجربتهما في الولايات المتحدة الأمريكية.وتختتم الدورة بجلسة تتناول القضايا المتعلقة بالمعيدين والحلول المقترحة لها ويتحدث فيها الدكتور خليفة السويدي. المشرف على الشؤون العلمية للمعيدين والدكتور فتح الرحمن التني مساعد المشرف على الشؤون العلمية للمعيدين.

# بدء تطبيق البرنامج الدولي للعلوم والتربية البيئية في تسع مدارس

■ جمال أبو طالب:

■ عقد صباح أمس اجتماع تنسيقي مشترك بين وزارة التربية والتعليم والشباب وهيئة البيئة الاتحادية في أبوظبي حضره السادة مصطفى عبدالعزيز مدير المكتب الفني لقطاع الأنشطة التربوية بوزارة التربية والتعليم والشباب والدكتور لطفي عبدالقادر دسوقي باحث بيئة رئيسي وابراهيم نصر الله فني بيئي أول بهيئة البيئة الاتحادية. حيث تم خلال هذا الاجتماع استعراض الاتفاق بين دولة الامارات العربية المتحدة والادارات الوطنية للمحيطات والجو بالولايات المتحدة الأميركية بشأن التعاون في البرنامج الدولي في العلوم والتربية البيئية «غلوب» حيث يضم البرنامج الدولي المدرسي في العلوم والتربية البيئية الطلاب والمعلمين والعلماء في أنحاء العالم من أجل تحسين الوعي البيئي للأفراد وزيادة التفهم العلمي للأرض وتدعيم انجازات الطلبة وتحسينها في العلوم والرياضيات. كما ان المشاركة في برنامج «غلوب» مصممة لتكون مناسبة لمستوى مهارة الطلبة في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية ويقوم الطلبة الأصغر سنا بعمل قياسات محددة قد تكون نوعية بدلا من كمية في حين يقوم الطلبة الأكبر سنا بعمل قياسات اضافية أكثر تعقيدا حسب ما يتناسب مع مستواهم الدراسي، حيث ان أنشطة «غلوب» التعليمية مطورة أمنيا لتتناسب مع مستويات المهارات المتنوعة.

كما تم بحث مدى تطبيق البرنامج المدرسي الدولي في العلوم والتربية البيئية على مدارس الدولة، على أن تبدأ التطبيق في ٩ مدارس تغطي جميع المناطق التعليمية بحيث تغطي أيضا المواقع البيئية من المناطق الزراعية والحضرية والصحراوية والبحرية. حيث تكون هذه المدارس متوفر بها الأجهزة العلمية المناسبة من قبل وزارة التربية والتعليم والشباب والأجهزة التي يمكن أن توفرها هيئة البيئة الاتحادية.

وتمت خلال الاجتماع مناقشة الميزانية لتشمل قيمة الأجهزة والمواد التعليمية للدورات التدريبية للقائمين على البرنامج محليا واقليميا ودوليا.



صباح علي العبودي

# الأثير

## أضواء البنفسج في شهر العطاء

■ وفي ارض زايد الخيرات تزدان دبي بمليون مصباح بنفسجي تدشن حملة «شهر العطاء» في المدينة لتتزامن مع الدعوة الكريمة التي اطلقها الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بتنظيم حملة اغاثة عاجلة لصالح الشعب العراقي الشقيق لينتقل المهرجان ويصبح أكبر حملة خيرية تنظم على مستوى الدولة بعد الحملة الشاملة لنصرة شعب البوسنة في العام ١٩٩٦.

لقد جاءت توجيهات سموه بتنظيم حملة الاغاثة تعبيرا وترجمة لما يجيش في قلب وصدر كل مواطن على هذه الارض الطيبة، وهم يرون ويتحسسون ما ألم باخوانهم في العراق من اذى كبير ولاسيما خلال الايام الاولى من الشهر الفضيل التي شهدت تساقط حمم العدوان على السكان الآمنين وعصفت بالمباني والمنشآت.

ان الجمعيات الخيرية في الدولة مدعوة لانجاح هذه الحملة التي تقودها مؤسسة محمد بن راشد للاعمال الخيرية والانسانية من خلال توجيه كل برامجها خلال الشهر الفضيل لهذه الغاية لاجل أن تسهم في التخفيف من معاناة الاطفال والسكان الذين يعصف بهم الجوع ونقص الدواء جراء الحصار المتصل منذ ثماني سنوات والمفروض على بلادهم والذي يقترب من ولوج عامه التاسع.

كما أن خطوة رواق عوشة بنت حسين الثقافي بالغاء كافة انشطته الثقافية تضامنا مع الشعب العراقي واستبدالها بحملة لجمع التبرعات، انما هي بعض من مظاهر التضامن مع محنة السكان هناك.تلك المظاهر التي استهلها سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان عندما اعلن في اليوم التالي لبدء الهجمات الصاروخية الاميركية والبريطانية على العراق الغاء كافة فعاليات بطولة أبوظبي الدولية للتحدي التي ينظمها نادي أبوظبي للتحدي.

انها مظاهر من غرس زايد الخيرات ونهج رسمه لامارات الخير والمحبة ان تكون دوما عونا للشقيق وسندا للصديق.

فهلموا في شهر الخيرات لاغاثة اخوانكم هناك!

# الشركة العالمية لزراعة الأسماك

## (شركة مساهمة عامة – قيد التأسيس)

## إعلان عن تمديد الاكتتاب العام في أسهم الشركة العالمية لزراعة الأسماك

عدد الأسهم المطروحة ١٦,٥ مليون سهم قيمة كل سهم ١٠ دراهم تدفع دفعة واحدة عند تقديم طلب الاكتتاب (بالإضافة الى ١٠ فلوس عن كل سهم مقابل مصاريف الإصدار)

**بناءاً على اهتمام بعض كبار المستثمرين بالجدوى الاقتصادية للشركة والمردود المتوقع من أعمالها ونظراً لقصر ساعات الدوام في مصارف الإكتتاب أثناء شهر رمضان المبارك، بالإضافة إلى وضع سوق الأوراق المالية المحلية في الوقت الحالي فلقد قررت لجنة المؤسسين في اجتماعها المنعقد يوم الاثنين الموافق ٢١ ديسمبر ١٩٩٨ أن يتم تمديد فترة الإكتتاب في أسهم الشركة لمدة أسبوعين حتى يوم الإثنين ٤/ ١/ ١٩٩٩ الموافق ١٧ رمضان ١٤١٩ . وقد قررت لجنة المؤسسين السماح للشركات والمؤسسات المملوكة بالكامل من مواطني الدولة بالاكتتاب في أسهم الشركة.**

ولقد تمت الموافقة على تاسيس الشركة العالمية لزراعة الأسماك بموجب المرسوم الأميري رقم (١٥) لسنة ١٩٩٨ الذي أصدره صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، حفظه الله، ورخصت للتاسيس من قبل السلطات المختصة في ديسمبر ١٩٩٨ كشركة مساهمة عامة بموجب قانون الشركات التجارية وذلك بغرض تملك وإدارة وتشغيل وتطوير واستثمار وتنظيم مزارع الأحياء البحرية وبيع وتصدير وحفظ وتصنيع السمك والمنتجات السمكية والأحياء البحرية الأخرى بكافة أنواعها وأشكالها وتقديم الخدمات الاستشارية المتعلقة بها وتملك وتشغيل واستئجار وتاجير وسائل النقل والتسهيلات الأخرى اللازمة أو المكملة لصناعة زراعة الأحياء المائية وتملك و/أو المساهمة في المشاريع والخدمات المتعلقة بمزارع الأسماك والأحياء المائية الأخرى.

وتهدف الشركة العالمية لزراعة الأسماك الى تربية السمك المزعنف والروبيان في مشاريع زراعة الأسماك في المياه المالحة وبيعها في الأسواق المحلية والإقليمية والعالمية بالاضافة الى الحصول على أسماك من مصائد بحرية أجنبية وتصنيعها في دولة الإمارات العربية المتحدة لبيعها في الأسواق المحلية والأجنبية. كما تهدف الى تطوير عمل متكامل في مجال الأطعمة البحرية يتضمن توزيع وبيع الأسماك ومنتجاتها، وانتاج طعام الأسماك المستخدم في المزارع والمعدات التي يتم استخدامها في صناعة زراعة الأسماك. بالإضافة الى الاستثمار في مشاريع أخرى لزراعة الأسماك في داخل وخارج دولة الإمارات العربية المتحدة والعمل والتعاون الوثيق مع الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية لتطوير برامج تعمل على إعادة توزيع الاسماك الصغيرة في مياه الدولة لتدعيم مخزونها من الأسماك ولتعزيز تلك الثروة الطبيعية.

### مجلس الإدارة

سيكون مجلس الإدارة مسؤولاً عن تحديد السياسة العامة للشركة وإدارتها. وسيتالف مجلس الإدارة من ثمانية أعضاء تتشكل غالبيتهم من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة، بمن فيهم رئيس المجلس. وينص النظام الأساسي للشركة على أن يتم تعيين مجلس الإدارة الأول من قبل المؤسسين لمدة ثلاث سنوات، وهم:

| | |
|---|---|
| السيد/ برنارد دورانت – شركة داسو إنفستمنت (فرنسي) | السيد/ خالد بطي الشامسي (الإمارات) |
| السيد/ ديميتري لوبونيس – شركة نيريوس (يوناني) | الدكتور/ سيف محمد الغيص (الإمارات) |
| السيد/ محمد أحمد الفهيم (الإمارات) | السيد/ محمد عبدالله الصانع – مؤسسة الخليج للإستثمار (كويتي) |
| السيد/ محمد محمد فاضل الهاملي (الإمارات) | السيد/ محمد هلال المهيري (الإمارات) |

### الشريك الإستراتيجي

لقد قام مكتب برنامج المبادلة لدولة الإمارات العربية المتحدة ومؤسسو «الشركة العالمية لزراعة الأسماك» بإختيار شركة «نيريوس» (نيريوس خيوس أكواكلتشر س.آ.)، وهي شركة يونانية رائدة في زراعة الاسماك وذلك لتكون الشريك الاستراتيجي التقني والمساهمة في تاسيس وتكوين الشركة العالمية لزراعة الأسماك. ويعكس اختيار نيريوس عزمها على الدخول في علاقة عمل طويلة الأجل مع دولة الإمارات العربية المتحدة وخبرتها الواسعة في صناعة زراعة الأسماك واحترامها للبيئة وللممارسات المتبعة في هذه الصناعة في دولة الإمارات العربية المتحدة والتزامها الكامل بالسعي لتحقيق النجاح للشركة.

### مفهوم زراعة الأسماك

يشمل تعبير (زراعة الأسماك) جميع النشاطات التي تهدف الى انتاج وتصنيع وتسويق الأحياء النباتية والحيوانية التي تعيش في المياه العذبة والمالحة وشبه المالحة. وبشكل محدد، فإن زراعة الأسماك تعكس استخدام المياه الطبيعية والاصطناعية لإنتاج أنواع مطلوبة من الكائنات المائية. ومن الجدير بالذكر أن الشركة لن تقوم بصيد الأسماك في الدولة بل ستساهم في مساعدة وتدريب المواطنين على زراعة الأسماك وشراء المحصول منهم. ولقد كشفت نتائج الدراسات المتعلقة بهذا المشروع أن حوالي ٦٠٪ من المخزون السمكي في العالم قد نضب، وأن مياه دولة الإمارات و أجوائها تتميز بصفات تساعد على زراعة الأسماك.

### مميزات قيام المشروع في دولة الإمارات العربية المتحدة

ستقوم الشركة باستخدام الموارد الطبيعية المتميزة والمتوفرة في الدولة. وتطل دولة الإمارات على ساحل طويل مما يجعلها مكاناً مناسباً لزراعة الأسماك. والميزة الأخرى هي درجة الحرارة، إذ إنه عندما تتوقف أوروبا عن الإنتاج في فصل الشتاء يكون بالإمكان تصدير إنتاج الشركة لأوروبا واليابان بسعر مرتفع وذلك بسبب زيادة حجم الطلب على العرض. بالإضافة إلى ذلك تدني تكلفة العمالة والطاقة محلياً مقارنة بتلك العالمية.

### الأسواق التي ستركز الشركة على الدخول فيها

ستقوم الشركة العالمية لزراعة الأسماك بتصدير ما يقارب ٩٠٪ من إنتاجها إلى الأسواق العالمية وسوف تستهدف الأسواق التالية لمنتجاتها: سوق دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وهو السوق الرئيسي للأنواع المحلية من مشاريع تربية الأسماك في المياه البحرية، ولفئة قليلة من الأنواع العالمية، ولبعض المنتجات المصنعة المختارة. السوق الأوروبية واليابان وهي السوق الرئيسي للأسماك الطازجة والمنتجات المصنعة من الأنواع العالمية والتي يتم تربيتها في مراكز التكبير في الإمارات الشمالية، ولكميات قليلة من الأنواع المحلية.

### استراتيجية عمل الشركة

تتمثل إستراتيجية عمل الشركة في بناء ميزة تنافسية عامية إزاء المنتجين الآخرين من خارج دول مجلس التعاون الخليجي في صناعة زراعة الأسماك من خلال تقديم منتجات عالية القيمة بتكلفة إنتاجية منخفضة. ولقد أشارت الدراسات إلى أن تكاليف الشركة يمكن أن تقل بحوالي ٢٠٪ إلى ٣٠٪ عن تكاليف تربية السمك المزعنف البحري مرتفع القيمة في أوروبا. أيضا، فقد أظهرت الدراسة التي أعدت أنه بالإمكان إنتاج الروبيان بتكاليف مماثلة أو ربما أقل بقليل من تكلفة إنتاجه في الشرق الأقصى. بالإضافة إلى ذلك، تنوي الشركة العمل على حصاد إنتاجها من مزارع الأسماك أثناء فترة سكون الصناعة الأوروبية. وسيوفر هذا الأمر فرصة للحصول على أسعار أعلى لمنتجاتها السمكية عند ارتفاع الطلب وانخفاض العرض.

## المؤسسون

| الشريحة الأولى: | عدد الأسهم | مبلغ المساهمة |
|---|---|---|
| ١- بالدوين إنترناشيونال | ٩٠٠,٠٠٠ | ٩,٠٠٠,٠٠٠ |
| ٢ - داسو إنفستمنت | ٧٥٠,٠٠٠ | ٧,٥٠٠,٠٠٠ |
| ٣- حكومة إمارة رأس الخيمة. | ٨٠٠,٠٠٠ | ٨,٠٠٠,٠٠٠ |
| ٤ - شركة أبوظبي الوطنية للمواد الغذائية | ٣٠٠,٠٠٠ | ٣٠٠٠,٠٠٠ |
| ٥ - شركة أبوظبي للاستثمار | ٦٠٠,٠٠٠ | ٦,٠٠٠,٠٠٠ |
| ٦- شركة الاتحاد للتخزين والتبريد | ١,٢٠٠,٠٠٠ | ١٢,٠٠٠,٠٠٠ |
| ٧- شركة المستثمر الوطني | ٣٥٠,٠٠٠ | ٣,٥٠٠,٠٠٠ |
| ٨ - شركة الواحة الوطنية للمواد الغذائية | ٣٠٠,٠٠٠ | ٣,٠٠٠,٠٠٠ |
| ٩- مؤسسة الخليج للاستثمار | ١,٢٠٠,٠٠٠ | ١٢,٠٠٠,٠٠٠ |
| ١٠ - مكتب برنامج المبادلة لدولة الإمارات العربية المتحدة | ٤٠٠,٠٠٠ | ٤,٠٠٠,٠٠٠ |
| ١١ - نيريوس خيوس أكواكلتشر إس. إيه. | ١,٥٠٠,٠٠٠ | ١٥,٠٠٠,٠٠٠ |

الشريحة الثانية: (اكتتب المؤسسون المذكورة اسماؤهم أدناه بعدد مئة الف سهم لكل منهم بقيمة إسمية تبلغ مليون درهم)

| | | |
|---|---|---|
| الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان | أحمد بن هامل القبيسي | سليمان موسى الجاسم |
| الشيخ سرور بن سعيد بن محمد آل نهيان | احمد حبروش الرميثي | سيف محمد الغيص |
| الشيخ سعيد بن سيف بن محمد آل نهيان | أحمد حمد الشيخ أحمد الشامسي | طارق أحمد المسعود |
| الشيخ سلطان بن حمدان بن زايد آل نهيان | أحمد خلفان المحيربي | عباس هاشم العلوي |
| الشيخ سلطان بن حمدان بن محمد آل نهيان | أحمد سعيد عبدالله | عبدالله سعيد مسلم القبيسي |
| الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان | أحمد مبارك الكندي | عبدالله يوسف آل عبدالله |
| الشيخ سلطان بن محمد بن خالد آل نهيان | ثاني جمعة كداس الرميثي | عبيد خليفة الزعابي |
| الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان | ثاني مبارك الظاهري | عتيق بن ماجد المهيري |
| الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان | جمعة خلفان ضحي الهاملي | علي عبدالله النعيمي |
| الشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان | حمد بن سهيل الكتبي | مبارك جمعة بن صلهوم القبيسي |
| الشيخ محمد سرور بن محمد آل نهيان | خلف عبدالرحمن الرميثي | محمد أحمد الفهيم |
| الشيخ منصور بن زايد آل نهيان | راشد بن عويضة القبيسي | محمد أحمد خليفة السويدي |
| الشيخ نهيان بن حمدان آل نهيان | راشد مصبح الكندي المرر | محمد خلفان القمزي |
| الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان | سعيد بن أحمد بن محمد القبيسي | محمد راشد الرميثي |
| الشيخ أحمد بن محمد بن سلطان الظاهري | سعيد بن سيف القمزي | محمد راشد بن فهد الدوسري |
| الشيخ خالد بن أحمد آل حامد | سعيد خليفة ثاني المهيري | محمد سعيد المهيري |
| الشيخ صالح بن محمد الشرقي | سلطان خلفان حضيرم الكتبي | محمد محمد فاضل الهاملي |
| | | ياعد بن سالم القبيسي |

### البيانات الأساسية وإجراءات الإكتتاب

| | |
|---|---|
| **مقر الشركة** | ابوظبي، دولة الإمارات العربية المتحدة |
| **رأس مال الشركة المصرح به** | ٣٠٠ مليون درهم |
| **عدد الاسهم والقيمة الاسمية لكل سهم** | ٣٠,٠٠٠,٠٠٠ سهم بسعر ١٠ دراهم للسهم الواحد |
| **رأس المال المدفوع من قبل المؤسسين** | ١٣٥,٠٠٠,٠٠٠ درهم تمثل ١٠٠٪ من القيمة الإسمية للأسهم المكتتب بها وعددها ١٣,٥ مليون سهم تمثل ٤٥٪ من إجمالي الأسهم (بالإضافة الى ١,٣٥٠,٠٠٠ درهم مقابل مصاريف الإصدار) ولقد أودعت جميع هذه المبالغ في حساب الشركة لدى بنك أبوظبي الوطني. |
| **عدد الاسهم المتوفرة للاكتتاب العام** | ١٦,٥ مليون سهم وتمثل ٥٥٪ من إجمالي الأسهم |
| **سعر الاكتتاب** | ١٠ دراهم لكل سهم تدفع بالكامل عند الاكتتاب بالإضافة الى ١٠ فلوس عن كل سهم مقابل مصاريف الإصدار |
| **الحد الادنى للاكتتاب** | ٢٠٠ سهم ومن ثم تتضاعف بمعدل ١٠٠ سهم |
| **الحد الاعلى للمساهمة** | ١,٥٠٠,٠٠٠ سهم أو ما يعادل ٥٪ من مجموع رأس مال الشركة |
| **الاهلية للاكتتاب** | يقتصر عرض الاكتتاب هذا على الأفراد من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة وعلى الشركات والمؤسسات المملوكة بالكامل لمواطني الدولة. |
| **موعد إغلاق الاكتتاب** | الاثنين ٤ يناير ١٩٩٩ |

### سياسة تخصيص الأسهم

سيسعى المؤسسون الى التاكد من التخصيص العادل لكافة المكتتبين. وإذا قام نفس الشخص بالاكتتاب أكثر من مرة، فسوف يتم دمج طلباته وتعتبر طلبا واحدا، ويحظر على المكتتبين استخدام بطاقات مواطنين آخرين.

وإذا زاد عدد المكتتبين عن ٨٢,٥٠٠ مكتتب، فسيتم تخصيص ١٦,٥٠٠,٠٠٠ سهم بواسطة تقسيم عدد الأسهم المعروضة على عدد المكتتبين. (مثال على ذلك، إذا كان عدد المكتتبين ١٠٠,٠٠٠ فسوف يخصص لكل مكتتب ١٦٥ سهماً تقريباً)، أما إذا كان عدد المكتتبين أقل من ٨٢,٥٠٠ فسوف يخصص لكل مكتتب ٢٠٠ سهم، وسيتم تخصيص الرصيد من الأسهم المتوفرة بالتناسب مع عدد الأسهم المكتتب بها من قبل كل فرد مقسوما على إجمالي اكتتابه بالإضافة الى أول ٢٠٠ سهم تلقاها ذلك الفرد.

### إشعارات تخصيص الأسهم والمبالغ المرتجعة بعد التخصيص

ستقوم الشركة بتخصيص الأسهم خلال ٢١ يوما من تاريخ إقفال باب الاكتتاب وتقوم بإخطار المكتتبين خطياً بحصصهم الناتجة عن تخصيص الأسهم خلال أسبوع عملية التخصيص هذه. وفي حالة زيادة الطلب على الأسهم عن العدد المعروض في هذا الاكتتاب سيقوم المؤسسون بتخصيص الأسهم على المكتتبين وفقا لسياسة التخصيص المذكورة وإعادة رصيد الأموال التي دفعها المكتتب عند تقديمه لطلب الاكتتاب بما فيها مقابل مصاريف الإصدار وتعادل ١٠ فلوس عن كل سهم.

### بنود وشروط الإكتتاب

يجب أن يتم الاكتتاب بالاسهم وفقاً للشروط والبنود المذكورة في نشرة الاكتتاب وعقد تاسيس الشركة ونظامها الأساسي المرفقين بها، ويترتب على الاكتتاب بالأسهم وتملكها قبول النظام الأساسي للشركة وعقد تاسيسها وقرارات الجمعية العمومية للشركة.

### مواعيد عمل مصارف الإكتتاب

**ستكون مواعيد عمل بنك ابوظبي الوطني في شهر رمضان من ٩:٠٠ صباحاً الى ١٢:٠٠ ظهراً ومن ٨:٠٠ مساءً الى ١١:٠٠ مساءً**
**في الفروع الاتية : * دائرة الاسهم - ابوظبي * فرع العين - الجديد * فرع ديرة * مركز رأس الخيمة * فرع كلباء**
**أما بنك ابوظبي التجاري وبنك دبي الوطني فسيعملان من ٩:٠٠ صباحاً الى ١٢:٠٠ ظهراً**
**ولاي استفسار يتعلق بإجراءات ومصارف الاكتتاب يرجى الاتصال على الرقم المجاني :**

# ٨٠٠٢٣٣٢

### لجنة المؤسسين

| | | |
|---|---|---|
| السيد/ خالد بطي الشامسي | السيد/ محمد هلال المهيري (رئيس اللجنة) | السيد/ محمد أحمد الفهيم |
| السيد/ محمد محمد فاضل الهاملي | | الدكتور/ سيف محمد الغيص |

**تحتوي هذه النشرة على البيانات الأساسية فقط ونوجه عناية السادة المهتمين بهذا الإعلان الى ضرورة الاطلاع على المعلومات والبيانات التي تحتويها نشرة الاكتتاب المفصلة والمتوفرة لدى مصارف الاكتتاب**

إدارة الإصدار بالنيابة عن لجنة المؤسسين

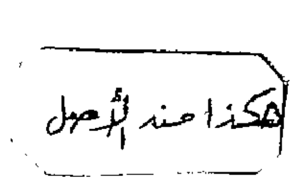



مصارف الإكتتاب











شدد على عدم إعطاء تصاريح لجمع التبرعات

# وزير العدل يدعو لمحاربة ظاهرة التسول

■ دعا معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف الى بذل الجهود من اجل القضاء على ظاهرة التسول التي استمرأها المحترفون لها خصوصا في شهر رمضان المبارك. جاء ذلك خلال اجتماع معاليه بسعادة الدكتور محمد جمعة سالم وكيل الوزارة لقطاع الشؤون الاسلامية والأوقاف وسعادة عبيد راشد العقروبي الوكيل المساعد وعدد من المسؤولين بالوزارة وأصحاب الفضيلة الوعاظ بديوان الوزارة بأبوظبي. وأكد معالي الوزير على المسؤولين في الوزارة عدم إعطاء أي أحد أية تصاريح لجمع التبرعات من المساجد أو غيرها. كما طلب من الوعاظ وخطباء الجمعة التحذير من هذه الظاهرة وتنبيه المصلين الى مساعدة الدولة في القضاء على هذه الظاهرة التي تعكس صورة قاتمة للدولة وللاسلام دين البر والتراحم والتكافل. خصوصاً وان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله - قد وفر لجميع المواطنين والمقيمين على أرض الدولة سبل العيش الكريم الذي يكفيهم ونويهم ويحميهم من ذل السؤال وذلك إما بتوفير العمل لهم او بايجاد ودعم القنوات الطبيعية التي تقدم المساعدة للمحتاجين بصورة كريمة وللمحتاج فعلا وليس المحترف. مشيرا معاليه الى أن مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والانسانية وجمعية الهلال الأحمر وهيئة الأعمال الخيرية وجمعية البر وغيرها بجانب المؤسسة الشابة الناهضة التي أنشأها بدبي الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

كما أهاب معالي الوزير بالمحسنين وفاعلي الخير أن يحسنوا اختيار من يعطونهم صدقاتهم ولا ينساقوا وراء الشفقة والعاطفة بتشجيع المتسولين المحترفين سواء الذين يطرقون أبواب الشقق والبيوت أو الذين يتشون أمام المساجد في الأماكن العامة وأن يبلغوا الشرطة عنهم فوراً.. ويستطيع كل محسن أن يضع ما تجود به نفسه في المصارف المضمونة للصدقات مثل الهلال الأحمر أو الجمعيات الخيرية الأخرى المشهورة رسمياً ومعروفة لدى الجميع ولديها من وسائل التحري مايضمن وصول الصدقة الى مستحقيها.

وأشار معالي وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف الى أن هذا الاجراء الذي يهدف الى القضاء على هذه الظاهرة يتم بالتنسيق مع وزارة الداخلية وأجهزة الشرطة والأمن التي تفاعلت مع هذا الهدف وأبدت استعدادها التام للتعاون المطلق من أجل القضاء على هذه الظاهرة السيئة وتنظيف مجتمع الامارات المعطاء منهم.

## بن بليلة يستقبل القنصل الايراني

■ دبي - «الاتحاد»:

■ استقبل المقدم سعيد مطر بن بليلة مديرة دائرة الجنسية والاقامة في دبي بمكتبه امس سعادة محمد عرب القنصل العام الايراني وتم خلال المقابلة بحث العديد من الجوانب المتعلقة بالجنسية والاقامة والتطويرات الحديثة التي ادخلت على الدائرة في مختلف المجالات. وتأتي هذه الزيارة ضمن الزيارات الرسمية التي تقوم بها الهيئات الدبلوماسية الى الدائرة.



خلال الاستقبال

تقليد الضباط رتبهم الجديدة

## ترفيع ٢٧١ ضابطا وشرطيا بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد:

■ اصدر قائد عام شرطة الشارقة العميد محمد خليفة المعلا قرارا اداريا بترفيع ٢٧١ من صف الضباط والافراد العاملين على الملاك المحلي بشرطة الشارقة من رتبهم الحالية الى الرتب التي تليها. حيث شمل الترفيع اثنان من رتبة رقيب اول الى رتبة مساعد، و٩ من رتبة رقيب الى رتبة رقيب اول، و٢٧ من رتبة عريف الى رتبة رقيب و١١٣ من رتبة شرطي اول الى رتبة عريف، و١٢٠ من رتبة شرطي الى شرطي اول. وتأتي هذه الترفيعات في اطار احتفالات شرطة الشارقة بيوم الشرطة العربية لهذا العام.

وبهذه المناسبة قام العقيد علي احمد عيلان مدير ادارة العمليات بشرطة الشارقة بتقليد عدد من صف ضباط وافراد العمليات رتبهم الجديدة متمنيا ان يكون قرار قائد عام شرطة الشارقة بترفيعهم حافزا لهم للاستمرار ببذل المزيد من الجهد والمثابرة.

كما هنأ المقدم حميد محمد الحديدي قائد قوة الطوارئ اثناء تقليده الرتب الجديدة لمنتسبي القوة ترفيعهم. معربا عن تمنياته لهم بالتقدم والنجاح في اعمالهم املا ان يكون ترفيعهم حافزا لهم ولزملائهم الاخرين ببذل المزيد من العطاء في مجال العمل.

## الجمعية الخيرية بالفجيرة تقدم ٦٠٠ وجبة افطار يومياً

■ الفجيرة - «الاتحاد»:

■ أكد السيد عبيد علي الحفيتي مساعد مدير عام الجمعية الخيرية في الفجيرة ان الجمعية بدأت مشروع إفطار الصائم داخل الدولة بتقديم (٦٠٠) وجبة افطار متكاملة طوال أيام الشهر الكريم من خلال عشرة مواقع في منطقة الفجيرة والساحل الشرقي، وقد روعي في اختيار هذه المواقع أن تكون في المناطق الأكثر حاجة. وقال الحفيتي ان متطوعي الجمعية والعاملين بها يقومون بالاشراف على توزيع وجبات الافطار.

كما تم وضع ثماني خيم في منطقة الفجيرة والساحل الشرقي أطلق عليها اسم (خيم الخير) لاستقبال التبرعات والصدقات والزكوات من أهل الخير في مناطق تواجدهم بالاضافة الى وجود مندوبين للجمعية في البنوك والمحال التجارية لاستقبال التبرعات طوال أيام الشهر الفضيل. من جانب آخر وافقت لجنة الزكاة بالجمعية الخيرية خلال اجتماعها أمس برئاسة القاضي محمد سعيد ذيلب رئيس اللجنة وحضور سعيد سمسوم نائب رئيس مجلس الإدارة على ١٥٣ حالة من أصل ٢٠٧ حالات تم استعراضها وصرف مساعدات شهرية وأخرى مقطوعة لبعض الأسر المتعففة والتي ألمت بها ظروف صعبة أدت الى غياب رب الأسرة.

كما وافقت اللجنة على تمديد صرف مساعدات شهرية لأيتام مازالوا بحاجة الى الرعاية والمساعدة. وتخصيص مبالغ لشراء مواد غذائية وتوزيعها على الأسر المستحقة.

من جانبه دعا نائب رئيس مجلس إدارة رجال الأعمال وأهل الخير مد يد العون والمساعدة كما هو معروف عنهم خصوصا وان أعمال الخير في هذا الشهر الفضيل تكون حسناتها مضاعفة وثوابها أعظم عند الله عز وجل والتخفيف عن كاهل الأسر المحتاجة وإعانتها على تيسير أوضاعها.

## حوادث مرورية تسببت باصابات

■ الشارقة - «الاتحاد»:

■ اصيب اربعة اشخاص باصابات متفرقة اثر تعرضهم لحوادث مرورية وقعت بالشارقة خلال الايام القليلة الماضية. واصيب (شيخ علاء الدين) هندي بعدة اصابات نتيجة لتعرض الدراجة الهوائية التي يقودها على شارع الزهراء عندما حاول دخول الشارع العام دون التأكد من خلوه في نفس الوقت الذي وصلت فيه سيارة صغيرة يقودها (سعدالله احمد) عربي والذي فوجئ بالدراجة الهوائية امامه فحاول تفاديها الا ان الدراجة اصطدمت بمقدمة السيارة اليمنى ثم عادت فاصطدمت بجانبها الايمن مما ادى الى سقوط قائدها وتعرض لاصابات بليغة في الرأس حيث نقل على اثرها الى المستشفى. كما اصيب (موسى عباس) ايراني باصابات متوسطة اثر دهسه من قبل سيارة صغيرة يقودها (مصطفى علي) عربي أثناء محاولته عبور الطريق على شارع الاستقلال دون توخي قواعد العبور الصحيحة حيث فوجئ سائق السيارة بالمذكور امامه فحاول تفاديه الا ان قرب المسافة وعدم انتباه قائد المركبة ادى الى صدم المدعو (موسى) بمقدمة السيارة اليمنى واصابته باصابات مختلفة في جسده.

وعلى شارع النهدة اصيب ايراني اخر يدعى (محمد طاهر) اثر اصطدام سيارته بسيارة اخرى متوقفة على جانب الطريق وذلك عندما انفجر اطار المركبة الامامي الايمن مما ادى الى فقدان المذكور السيطرة على مقود سيارته واصطدامه بالسيارة المتوقفة لينحرف الى يمين الطريق حيث استقرت المركبة خارجه واسفر الحادث عن اصابة قائد السيارة الاولى بعدة اصابات متوسطة في حين لحقت اضرار بليغة بكلتا السيارتين.

كما وقع حادث اخر على شارع النهدة حيث تدهورت سيارة يقودها (بلادر خان) باكستاني بسبب القيادة بسرعة زائدة عندما فوجئ المذكور بسيارة تنحرف امامه فحاول تفاديها بالانحراف يمينا الا انه فقد السيطرة على المركبة فعاد وانحرف يسارا واصطدم بالجزيرة الوسطية للشارع مما ادى الى تدهور السيارة واستقرارها على الجانب الاخر للطريق واصيب قائد السيارة بعدة اصابات متوسطة، كما لحقت بالمركبة اضرار بليغة. وقامت دوريات الانجاد بتخطيط الحوادث واسعاف المصابين ونقلهم الى المستشفى لتلقي العلاج اللازم.



خلال الاجتماع

## بحث الاستعدادات ليوم الدفاع المدني

■ جمال أبو طالب:

■ عقد الاجتماع التنسيقي لمديري ادارات الدفاع المدني على مستوى الدولة صباح أمس برئاسة سعادة اللواء سيف عبدالله الشعفار وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن وبحضور سعادة العميد علي فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني وعدد من كبار الضباط بالدفاع المدني ومديري الادارات على مستوى الدولة. وتم خلال الاجتماع بحث الاستعدادات ليوم الدفاع المدني في الأول من مارس المقبل. كما تمت مناقشة وبحث اشتراطات الوقاية من الحريق ودراسة مقترحات الادارات المختلفة حول رسوم الخدمات وتعيين مهندسي الوقاية والسلامة وخطة الصيانة الدورية للمراكز والنهوض بالعملية التعليمية والتدريبية بمعهد الدفاع المدني وغيرها من المقترحات التي يتم دراستها واتخاذ القرارات اللازمة بشأنها مع بداية العام المقبل. وأكد سعادة اللواء سيف الشعفار في نهاية الاجتماع حرص الوزارة على توفير الامكانيات اللازمة للارتقاء بدور الدفاع المدني ودعم استراتيجية العمل في المرحلة المقبلة.

## صدور العدد الجديد من سلسلة الدراسات الاجتماعية بدول الخليج

■ الرياض: اصدر المكتب التنفيذى لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عددا جديدا ضمن سلسلة دراساته الاجتماعية والعمالية حول الاسرة والمدينة والتحولات الاجتماعية بين التنمية والتحديث. وقالت فهيمة الزيرة مديرة ادارة التوثيق والمعلومات بالمكتب التنفيذى ان العدد السادس والثلاثين من هذه السلسلة يضم مجموعة من البحوث التى تبرز علاقة التأثر والتأثير المتبادل ما بين الاسرة بمتطلباتها واحتياجات افرادها من جهة وبين المدينة الحديثة بتخطيطها العمرانى ومشروعاتها الاسكانية ومرافقها العامة من جهة اخرى وهى العلاقة التى كانت محور الدراسات والابحاث والمناقشات التى دارت ضمن برنامج عمل الندوة التى نظمها المكتب التنفيذى فى الكويت خلال شهر فبراير ١٩٩٨ تحت عنوان الاسرة المدنية والخدمات الاجتماعية والتى عقدت فى اطار من التعاون العلمى والفنى الوثيق بين المكتب التنفيذى والمعهد العربى لانماء المدن. (وام)

## حمدان بن راشد يعتمد تشكيل لجنة فصل منازعات الملاك والمستأجرين

■ اعتمد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس بلدية دبي امس القرار رقم ٢٠ لسنة ١٩٩٨ الخاص بتشكيل اللجنة القضائية الخاصة بالفصل في المنازعات بين المؤجرين والمستأجرين بامارة دبي برئاسة السيد سعيد محمد سعيد الكندي.

ونص القرار على ان تختار اللجنة من بين اعضائها نائبين للرئيس كما ان لها ان تستعين بأحد موظفي مجلس بلدية دبي ليكون مقررا لها كما يكون لها الاستعانة بمن تراه مناسبا لتسيير اعمالها دون ان يكون لهم صوت معدود.

كما ورد بالقرار ان تعقد اللجنة جلساتها بمبنى مجلس بلدية دبي مرة واحدة على الاقل اسبوعيا وعلى مدار السنة ويعتبر انعقادها صحيحا بحضور اربعة من اعضائها على الاقل على ان يكون من بينهم رئيس اللجنة أو أحد نائبيه وان تتولى الامانة العامة لمجلس بلدية دبي مهام تصريف اعمال اللجنة وتسهيل اجراءاتها.

ونص القرار ايضا على تكليف اللجنة باعداد نظام بالاجراءات الواجب اتباعها ويرفع لرئيس البلدية للتصديق عليه. (وام)


الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان يتلقيان التهاني بحلول رمضان من رجال القوات المسلحة



سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان و سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان يتلقيان التهاني بحلول رمضان من رجال القوات المسلحة

## محمد بن زايد يحضر مأدبة افطار للقوات المسلحة

■ حضر الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة مساء امس مأدبة الافطار التى اقامتها القوات المسلحة لمناسبة شهر رمضان المبارك.
كما حضر المأدبة سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية وسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وسعادة نائب رئيس الاركان ورؤساء الهيئات وقادة وضباط القوات المسلحة.

### يجسد اهتمام الامارات بتحسين ظروف المعيشة البشرية

## كوفي عنان يتسلم مجسم جائزة دبي الدولية لأفضل الممارسات

■ سلمت بلدية دبي امس السيد كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة مجسم جائزة دبي الدولية لافضل الممارسات في مجال ظروف المعيشة الذى اهدته دولة الامارات العربية المتحدة للامم المتحدة حيث قام سعادة محمد جاسم سمحان مندوب دولة الامارات الدائم فى الامم المتحدة والسيد عبيد سالم الشامسى مساعد المدير العام للشؤون الادارية والخدمات ببلدية دبي بتسليم المجسم الى السيد عنان .

واوضح سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبى ان نموذج مجسم الجائزة سيوضع بشكل دائم فى المقر الرئيسى للامم المتحدة تجسيدا لاسهام دولة الامارات فى تحسين ظروف المعيشة البشرية فى مختلف ارجاء العالم عملا بالسياسات الرشيدة التى وضعها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخوه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبى واخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات .

وأضاف سعادة قاسم سلطان ان جائزة دبى الدولية التى أمر بتأسيسها صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم أثناء انعقاد مؤتمر دبى الدولى للمستوطنات البشرية سنة ١٩٩٥ تجسد النهج التنموى السليم الذى تتبعه دولة الامارات فى مساعداتها الهادفة لتحسين ظروف المعيشة والبيئة على المستويين الوطنى والدولى . يذكر ان جائزة دبى الدولية لافضل ممارسات تحسين ظروف المعيشة منحت اول مرة خلال فعاليات مؤتمر الامم المتحدة للمستوطنات البشرية «الموئل الثانى» الذى عقد بمدينة اسطنبول فى تركيا فى يونيو سنة ١٩٩٦ ثم شهدت مدينة دبى فى الخامس من اكتوبر الماضى ١٩٩٨ فعاليات الدورة الثانية من الجائزة حيث قام الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد دبى وزير الدفاع بتوزيع الجائزة على الفائزين بها خلال الاحتفال بيوم الموئل العالمى. (وام)



## أجهزة حديثة لدعم مختبرات الدم في الصحة

■ ترسيخاً للدعم المتواصل في تطوير خدمات المختبرات الطبية بمستشفيات وزارة الصحة بالدولة، قامت ادارة المختبرات وخدمات نقل الدم بتوفير وتركيب اثنين من أكثر الأجهزة الطبية تطوراً دعماً منها في تطوير المختبرات التشخيصية للايدز والامراض الفيروسية الاخرى. وتم تركيب أحد الأجهزة في مختبر مستشفى صقر في رأس الخيمة وذلك لاجراء تشاخيص الايدز والأمراض الفيروسية الاخرى، كما تم تركيب جهاز آخر في مختبر بنك الدم بالشارقة. وحيث ان لهذه الاجهزة ميزات متعددة ولا تحتاج الى التدخل البشري ويتم وضع العينات الدموية والجهاز يقوم تلقائياً باجراء المطلوب للفحوصات مثل سحب واضافة العينة الدموية واضافة المحاليل واجراء الغسيل للعينات مع تحويل العينات للحضانة والغسيل الثانوي ومن ثم اضافة المحاليل وصولاً بقراءة النتائج للفحوصات وبالتالي تكون نتائج الفحص أكيدة ولاتوجد أي اخطاء بشرية ويتم الحصول على النتائج بسرعة حيث للجهاز ميزة اجراء ثلاثة أنواع مختلفة من الفحوصات في آن واحد وخلال فترة قياسية، ويتم فحص ١٠٠ عينة دموية لكل من أنواع هذه الفحوصات أي ان الجهاز يجري فحص ٣٠٠ عينة دموية خلال فترة وجيزة ولثلاثة أنواع من التشاخيص المخبرية.

وهذه الفحوصات منها الايدز والتهابات الكبد الفيروسية المختلفة والفيروسات المختلفة للأمراض السرطانية كل ذلك معاً خلال أقل من ٣ ساعات. كما بالامكان اجراء ٣٦ نوعاً مختلفاً من أنواع التشاخيص الفيروسية والهرمونية بالجهاز، وفحوصات من هذا العدد الكبير معاً في كل مرة.

وللجهاز ميزة تحكم بنظام الكمبيوتر وبالامكان وصل أكثر من جهاز ببعضه البعض ويتم التحكم بعدد كبير من هذه الأجهزة بنظام كمبيوتر واحد مثلما هو مطبق الآن في كل من مختبر بنك الدم المركزي في أبوظبي ومختبر بنك الدم بالشارقة. وحيث توجد ثلاثة أجهزة بالشارقة الى جانب جهازين في أبوظبي وجهاز واحد في رأس الخيمة وجهاز تم تركيبه أخيراً في مختبر مستشفى الفجيرة.

وهنالك أجهزة مماثلة وعدد آخر سوف يصل الامارات قريباً لدعم كل من مختبرات القاسمي والمفرق والعين وبعض مختبرات ادارة الطب الوقائي في الدولة.

ويذكر أن هذه الأجهزة المتطورة يقدر ثمنها بحوالي ٣٠٠ ألف درهم للجهاز، والامارات كانت الأولى في الشرق الأوسط التي أدخلت هذه الأجهزة المتطورة بها وذلك منذ العام ١٩٩٥.

### تحسينات مرورية بدوار الساعة

## تنفيذ مشروعين بتكلفة ٣٠,٩ مليون درهم

■ دبي - «الاتحاد»: اقرت اللجنة الفنية في بلدية دبي تنفيذ مشروعين جديدين بتكلفة ٣٠,٩ مليون درهم وتنفيذ تحسينات مرورية على دوار الساعة لخفض معدل انتظار السيارات من ٤ دقائق لدقيقتين. ووافقت اللجنة الفنية في اجتماعها الاسبوعي برئاسة سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي على مقترحات ادارة الطرق باجراء بعض التحسينات على الحركة المرورية بدوار الساعة، والتي تهدف الى تخفيض زمن انتظار المركبات بمعدل دقيقتين لكل سيارة بدلا من اربع دقائق، حيث سيتم زيادة عدد المسارب لمرور القادمين من شارع ابوبكر الصديق ودوار الشعلة وشارع آل مكتوم. وتأتي هذه الاجراءات ضمن خطة قصيرة الامد لحل مشكلة الاختناقات المرورية في هذه المنطقة، كما تم اعداد توصيات لخطة طويلة الامد ستقوم ادارة الطرق بتنفيذها تتمثل في اجراء دراسات مستفيضة لتخفيض مدة الانتظار للسيارة الواحدة للمرور من الدوار لمدة لا تزيد عن نصف دقيقة وذلك بالقيام بتنفيذ جسر او نفق يربط المرور القادم من شارع ابوبكر الصديق بالطريق المتجه الى بر دبي. كما اعتمدت اللجنة ترسية مناقصة مشروع تنفيذ طرق ورصف «سكيك» بمنطقة الرأس بتكلفة اجمالية قدرها ٣٠ مليون درهم، ويتكون المشروع من انشاء طريق بمسارين مزدوجين لشارع المصلى بمنطقة الرأس اضافة الى رصف العديد من الطرق والسكيك كمرحلة ثالثة لتطوير منطقة الرأس التي تعتبر من المناطق التجارية الحيوية في الامارة، كما وافقت اللجنة في اجتماعها على تنفيذ مدرج بحديقة الخور لالعاب احذية التزحلق المعروفة بـ «الرولر سكيتس» بتكلفة تصل الى ٩٠٠ الف درهم، حيث سيكون بامكان ممارسي هذه الرياضة الاستفادة من هذا المدرج عوضا عن ممارسة هذه الرياضة في اماكن مزدحمة بالمارة .

هكذا منذ الأصل

## مشيدة بمواقف زايد والحكام وشعب الامارات
# جمعيات النفع العام تدعو لمناصرة الشعب العراقي مادياً ومعنوياً

الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ مناصرة للشعب العراقي الشقيق الواقع تحت الحصار واستجابة للمواقف الوطنية والقومية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، عقدت الجمعيات ذات النفع العام في الدولة ملتقى عاما مساء أمس الأول بدعوة من جمعية الاجتماعيين في مقرها بالشارقة، بحضور عدد من رؤساء وممثلي جمعيات النفع العام.

كما حضر الملتقى الذي جاء على شكل مهرجان لمناصرة الشعب العراقي سعادة عبدالله الشرهان عضو المجلس الوطني الاتحادي وجمهور من المواطنين والمواطنات والمقيمين العرب على أرض الدولة.

وتناول الملتقى سبل مناصرة الشعب العراقي ماديا ومعنويا، لتخفيف المعاناة الاقتصادية والنفسية التي يعيشها الشعب خصوصا بعد الهجوم الاميركي - البريطاني الأخير.

وقال السيد عبيد الروم في افتتاح المهرجان - إن التقاءنا اليوم انما هو استجابة حقيقية للمواقف القومية الصادقة التي تنتهجها دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله، والذي نادى أكثر من مرة بضرورة رفع معاناة الشعب العراقي الشقيق، وكذلك استجابة للحملة الوطنية التي اطلقها الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي بمناصرة الشعب العراقي. وبدأ الملتقى أعماله بالوقوف (دقيقة صمت) حدادا على أرواح الشهداء الذين سقطوا إثر الهجوم الاميركي - البريطاني على العراق.

وتحدثت الدكتورة ريما الصبان أمينة سر جمعية الاجتماعيين فقالت - نلتقي اليوم مع مطلع هذا الشهر المبارك وكلنا أسى وحزن على ما يصيب شعبنا العربي في العراق من مآس نتيجة العدوان الأميركي من أجل الخروج بصيغة لتقديم الدعم والمساندة للشعب العربي في العراق.

وأكدت ان هذا اللقاء يأتي منسجما مع موقف الامارات الرسمي والشعبي، ومع تصريحات صاحب السمو رئيس الدولة، وتصريحات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع. وقالت الدكتورة الصبان «إن هذا النشاط يأتي ضمن سلسلة الاعمال الاجتماعية الأصيلة للجمعية المتعلقة بقضايا الأمة والوطن.

ثم فتحت باب الحديث لممثلي جمعيات النفع العام، حيث أكدوا على ضرورة مناصرة الشعب العراقي بتقديم العون المادي والمعنوي لرفع المعاناة عنه.

وقال سعادة عبدالله الشرهان «الموقف صعب وعملية الشجب والاستنكار صارت لا جدوى منها، علينا التفكير بخطوات عملية نساهم بها في رفع معاناة الحصار عن اخوتنا العراقيين وذلك بالوقوف معهم وتقديم العون المادي والمعنوي لهم، كل حسب طاقته.

ودعا الدكتور علي شكر ممثل جمعية أطباء الامارات.. إلى ضرورة الوقوف الى جانب الطفل العراقي الذي يحتاج الدواء والغذاء وهذا أقل ما يمكن ان نقدمه لاخوتنا في العراق.. مبديا استعداد الجمعية لمناصرة أي تحرك شعبي في جمع التبرعات المطلوبة لانقاذ الطفولة في العراق.

### أهلنا

وقال محمد عبدالعزيز أمين سر جمعية أصدقاء البيئة إن العراقيين أهلنا وناسنا كما أكد ذلك سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وينبغي علينا أن نقدم كل عون نستطيعه لاهلنا في العراق. واضاف «لابد أن تقوم جمعيات النفع العام بدورها الآن وترجمة الكلام الى فعل، حتى نكون في مستوى التعبير الرسمي للدولة والذي يتبناه قادتنا وحكامنا».

الدكتور محمد الركن رئيس جمعية الحقوقيين تحدث عن تداعيات الازمة على الأمة العربية والاسلامية. مشيرا إلى خطورة الوضع الراهن والمستقبلي على الأمة إذا لم تكن هناك صحوة بحجم التحديات. وقال «أتمنى أن نخرج بخطوات عملية يمكن من خلالها تقديم العون لأهلنا في العراق».

وقال عبيد الروم رئيس جمعية الاجتماعيين ان اللجنة الشعبية التي انطلقت في دولة الامارات لجمع التبرعات لصالح الشعب الكويتي ابان محنته، مطالبة الآن لان تقوم بجمع التبرعات لصالح الشعب العراقي، موضحا ان الجمعية سوف تعمل بالتنسيق مع الجمعيات والجهات ذات العلاقة لبلورة آليات عمل هذه اللجنة. كما تحدث نجيب الشامسي رئيس مجلس ادارة جمعية التجاريين فعبر عن مشاعره تجاه الشعب العراقي، مؤكدا ضرورة الوقوف معه للتخفيف من معاناته. وتحدث ممثل النادي الثقافي العربي زياد رشيد، مؤكداً أهمية العمل الشعبي التطوعي في مثل هذه المواقف، وضرورة تقديم العون المادي والمعنوي للشعب العراقي الشقيق.

### وللشعر كلمة:

الشاعر الاماراتي ابراهيم محمد ابراهيم ألقى قصائد وطنية خاصة بالمناسبة، قال في قصيدة عنوانها «قبلة إلى بغداد»:

بنصف رغيف
بنصف مجتزرة
قد رفعت الستار
وعريت ما شاء ربك
كل الوجوه
لكي يعرف الناس
أن الظلام
يعريه بالنور نصف قمر

### اقتراحات عملية

وقدمت مديرة الملتقى الدكتورة ريما الصبان اكثر من اقتراح عملي لتقديم العون المادي للشعب العراقي وأهمها:

١- ان يتطوع موظفو الدولة الحكوميون بالتبرع براتب يوم واحد لصالح الشعب العراقي. حملة اعلامية - تقوم بها إذاعات وتلفزيونات الدولة لجمع التبرعات من خلال برنامج مشترك، على غرار الحملات الاعلامية التي اقيمت سابقا لصالح شعب البوسنة والهرسك، ولصالح القدس.

### صوت الجيل

طفلتان شقيقتان مواطنتان هما، مي ومريم خليفة قدمتا أنشودة جميلة عنوانها «المجد العربي» طافتا بها على مجد الدول العربية وبدأتا بالعراق:

أنا العراق الأبي الفارس العربي
تاريخ بغداد يروي أني المحب الوفي

ثم ختمتا بالامارات:

أنا الامارات منبع العروبة
تفجرت بالربوع كل مروءة.

ثم اختتمت ريما الصبان الملتقى.. وقالت «هكذا ربينا على الحلم العربي، على الوحدة العربية. ولكن أين ذاك الحلم من الواقع. ربما هذا هو ما يجمعنا!..».

### الاعلان الختامي

وصدر عن لقاء ممثلي جمعيات النفع العام اعلان ختامي أكد على ضرور دعم الأمم المتحدة وهيئاتها حتى لا تنفرد بها الولايات المتحدة الاميركية وتفسر القانون الدولي حسب اهوائها. ففي الوقت الذي تصب فيه الولايات المتحدة نيران حقدها على الشعب العراقي بحجة الاسلحة الكيميائية وغيرها، وهي وهمية بلاريب، أراها تصمت صمتا رهيبا عن ترسانة اليهود النووية، ولا يمر يوم دون أن تذكر الولايات المتحدة نفسها بتعهداتها تجاه دعم الدولة العنصرية الأولى في العالم.

وانطلاقا من مبادئ ديننا الاسلامي الحنيف وإيمانا بوحدة شعوب ومصير أبناء الأمة العربية، ومن أن أي عدوان أو أذى يصيب أي قطر من الاقطار العربية، إنما يصيب الأمة العربية كلها، وتلبية للدعوة الكريمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي دعا وباستمرار إلى وحدة الكلمة والصف. وإلى عودة التضامن العربي إلى أنقى صورة، ومن الموقف المشرف لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع الذي مثل ضمير الأمة بدعوته إلى وقف كل اشكال العدوان على شعب العراق، وعلى ابناء شعب العراق. والى أن ابناء شعب العراق أهلنا، وان ما يصيبهم يصيبنا، وتعبيرا عما يكنه شعب الامارات من شعور اسلامي وعربي أصيل، والذي تمثل بدعم حقوق الأمة العربية والاسلامية، حيث كان السباق وباستمرار لتقديم كل اشكال الدعم لاخوانه العرب عندما يتقضي الأمر ذلك، وكانت مشاركة هذا الشعب في حرب اكتوبر ضد العدو الصهيوني، وما تبعه من وقوف هذا الشعب إلى جانب الكويت في محنته أكبر تعبير عن ذلك.

وانطلاقاً من هذا كله، دعا أبناء الامارات وممثلو الجمعيات ذات النفع العام للاجتماع في مقر جمعية الاجتماعيين بالشارقة معبرين عن الرفض الحازم والحاسم للعدوان الذي شنته اميركا وبريطانيا على شعب العراق الشقيق، بعيدا عن الشرعية الدولية، مما الحق الأذى بأبناء هذا الشعب، وتسبب في قتل شيوخه ونسائه وأطفاله، وشرد أبناءه دون ان يكون هناك أي مسوغ لهذا العدوان.

وإذ يعلن المجتمعون تثمينهم عاليا لموقف دولة الامارات ممثلة بموقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان واخوانه حكام الامارات فإنهم يعلنون وبحزم شجبهم لهذا العدوان وادانته، ويعلنون تضامنهم ووقوفهم إلى جانب شعب العراق في محنته وتصرفه ضد قوى البغي والعدوان.. وقرر المجتمعون:

توجيه برقيتي تأييد ودعم إلى كل من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وإلى سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لموقفهما في شجب العدوان، ودعم التضامن العربي وتفعيله لما يخدم قضايا الأمة العربية.

تشكيل لجنة شعبية لدعم الشعب العراقي وجمع التبرعات والمساعدات وتنظيم ذلك، وايصاله عبر القنوات المتاحة، والتعاون مع مؤسسة محمد بن راشد الخيرية والانسانية، وجمعية الهلال الاحمر بدولة الامارات في هذا الخصوص.

يرى المشاركون ان جميع الجهود ومن الآن فصاعدا يجب ان تصب في اطار رفع الحصار عن شعب العراق، وأن المطلوب موقف شعبي ورسمي يعمل على تحقيق هذا الهدف.

تشكيل وفد من الجمعيات ذات النفع العام لزيارة شعب العراق للتعبير عن مساندة شعب الامارات له.

توجيه برقية للأمين العام للامم المتحدة تطالب برفع الحصار الظالم عن شعب العراق.. ووقف اعمال اللجنة الدولية التي تسببت في الكارثة الأخيرة. وتوجيه برقية للأمين العام لجامعة الدول العربية تأييداً للمساعي الرامية إلى عقد قمة عربية طارئة.

ودعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لوحدة الصف العربي. وفي الختام يناشد المجتمعون جميع قوى الخير والقوى المحبة للسلام وأبناء الأمة العربية والاسلامية نبذ الخلافات وعدم التفريط في حقوق الشعب العراقي الشقيق، والوقوف بحزم في وجه الهيمنة والغطرسة الاميركية التي بلغت لا تقيم وزنا ولا اعتبارا لهذه القوى.



المشاركون في الاجتماع (تصوير: منور جعفري)

## تشكيل لجنة شعبية لجمع التبرعات بالتعاون مع مؤسسة محمد بن راشد والهلال الأحمر



عبدالله الشرهان عضو المجلس الوطني الاتحادي

عبيد الروم رئيس جمعية الاجتماعيين

## في اجتماع مجلس أمناء كليات التقنية
# نهيان: تشجيع المواطنين على العمل بالكليات وافتتاح فروع جديدة بالفجيرة العام المقبل

■ اعتمد مجلس امناء مجمع كليات التقنية العليا امس مشروع اللائحة الجديدة لشؤون الموظفين واستمع من معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالى والبحث العلمى رئيس المجمع الى تقرير شفوى عن مشروع موازنة المجمع للعام المقبل ١٩٩٩م.

كما استعرض المجلس فى اجتماعه الاول للعام الجامعى ٩٨/ ٩٩ م القانون الاتحادى الذى اصدره صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الشهر الماضى بشأن تنظيم مجمع كليات التقنية العليا بهدف مواكبة التطورات التى صاحبت العمل بالكليات منذ انشائها قبل عشر سنوات ولتلبية الاحتياجات المتزايدة ولمواجهة الظروف الحالية.

وقال الدكتور سليمان الجاسم مدير ادارة تنمية القوى العاملة وخدمة المجتمع مقرر المجلس ان تقرير معالى الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان حول الموازنة اكد على ضرورة الاستعداد لتطوير البرامج العلمية واستيعاب الزيادة فى اعداد الطلاب مما يتطلب التوسع فى المبانى الاكاديمية.

واضاف ان تقرير معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان يركزكذلك على مواكبة احسن المستويات العلمية العالمية وعلى تخفيف الاعباء الدراسية كما يشجع المواطنين على العمل بالكليات وكذلك التعاقد مع أفضل العناصر الاكاديمية فى العالم لتحسين مستوى طلبة الكليات.

كما يشير التقرير الى اعتزام المجمع فتح فروع جديدة لكليات التقنية فى الفجيرة خلال العام المقبل وبما يتوفر من اعتمادات مالية للعام ١٩٩٩م بحيث يتم توصيل خدمات الكليات الوطنية وطالبات الامارة فى عدد من التخصصات الدراسية الهامة مثل تخصصات ادارة الاعمال وتخصصات التقنية المتنوعة وغيرها من التخصصات التى يحتاج اليها سوق العمل.

وقال ان مشروع اللائحة الجديدة لشؤون الموظفين الذى اعتمد امس يهدف الى خدمة وتطوير الكليات واستقطاب أفضل الكوادر ولمواجهة المنافسة العالمية الكبيرة وخاصة فى مجال استقطاب المدرسين والفنيين والمدراء.

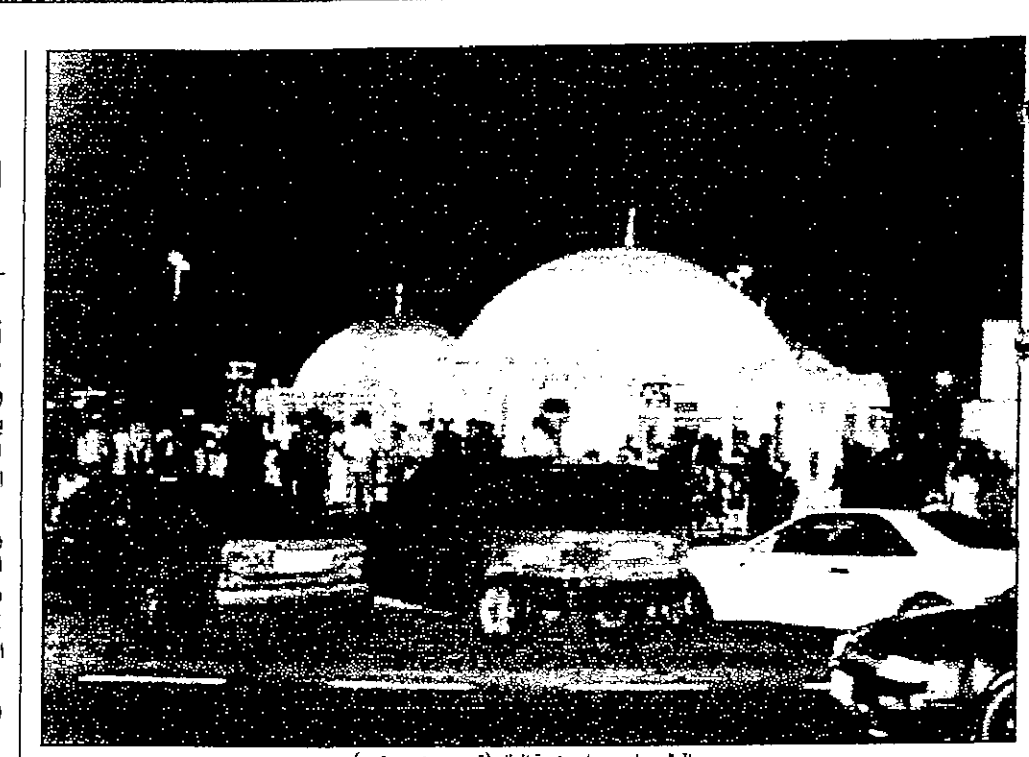
ويتضمن مشروع اللائحة ٣٨ مادة تتعلق بواجبات الموظفين والتعيينات والمزايا الاضافية والرواتب والبدلات والعلاوات والاجازات وانتهاء الخدمة وحالات الوفاة والسلم الوظيفى والهيكل التنظيمى ولجنة شؤون الموظفين.

ومن المتوقع ان يعتمد مجلس امناء الكليات مستقبلا عددا من اللوائح التنظيمية الداخلية تواكب مواد القانون الاتحادى الذى اصدره صاحب السمو رئيس الدولة بشأن تنظيم مجمع كليات التقنية العليا.

## ينجز ابريل المقبل
# ٢٢ مليون درهم تكلفة الموزع الرئيسي الجديد لكهرباء عجمان

■ دبي - علي الهنوري:

■ تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحرصه على توفير الحياة الآمنة والمستقرة لابنائه المواطنين والمقيمين على ارض الدولة تم تخصيص ٢٢ مليون درهم لحل مشكلة الانقطاع الكهربائي في امارة عجمان نتيجة احتراق الموزع الرئيسي الذي يغذي الامارة بالطاقةفي الآونة الاخيرة. وانتهت وزارة الكهرباء والماء مؤخرا من تحديد الموقع الجديد الذي سيتم فيه تركيب الجهاز الجديد للوحات التحكم «الموزع الرئيسي» كما تم الانتهاء من تحديد المواصفات المطلوبة من احدى الشركات الالمانية لتصنيع جهاز جديد وحديث وفق افضل الوسائل التكنولوجية الحديثة والتي تتفوق على تقنية الجهاز القديم كما تم تحديد الفترة الزمنية حيث يجب ان يتم الانتهاء من اعداد المبنى وتركيب الجهاز خلال شهر ابريل المقبل وقبل موسم الصيف. وشهدت امارة عجمان انقطاعا طويلا في معظم مناطق الامارة تسبب في خسائر مادية للمناطق الصناعية والمحال التجارية وتم تعطيل المدارس. وشكلت لجنة فنية متخصصة تمكنت من اعادة التيار الكهربائي الى جميع مناطق الامارة بعد اتمام عملية ربط جميع محطات الامارة الفرعية مباشرة مع المحطة الرئيسية المولدة للطاقة دون المرور بالموزع الرئيسي المحترق وكذلك الاستفادة من شبكة الربط الكهربائي بالدولة في تطويق حالة الانقطاع واعادة التيار الكهربائي لمعظم مناطق الامارة بعد الربط الكهربائي بنجاح بين ام القيوين ورأس الخيمة وعجمان.



اقبال جماهيري على منصة المطار (تصوير منور جعفري)

# اقبال على فعاليات مطار الشارقة بالمهرجان

■ الشارقة - «الاتحاد»:

■ تقف عربة الوقود الخاصة بشركة ايربي بي التي كانت مستخدمة في تزويد الطائرات بمطار الشارقة الدولي عام ١٩٤٠ شاهدا على تطور الخدمات والمرافق بالمطار.

وتشارك تلك الشركة برعاية منصة المطار من خلال تخصيص مساحة خاصة بها لاستعراض انشطتها وفعالياتها، اضافة الى اجراء المسابقات المعلوماتية لزوار المنصة وتقديم الجوائز لهم وهي عبارة عن تذاكر سفر لانحاء العالم.

وقال مدير عام الشركة اجراهام روز ان شركة اير بي بي تعتبر من اكبر واقدم شركات وقود الطائرات في الشرق الاوسط وقد بدأ تعاونها مع مطار الشارقة منذ العام ١٩٣٢.

وتضم منصة مطار الشارقة الدولي مساحة خاصة للشطرنج يشرف عليها نادي الشارقة للشطرنج ومساحة أخرى مخصصة للميني جولف والتي تستقطب يوميا العديد من الزائرين من مختلف الجنسيات والاعمار، والجناح بمثابة مركز للسياحة والطيران على بحيرة خالد حيث يضم جميع المعلومات الخاصة بالسياحة والسفر في الامارة.

ضمن فعاليات القرية الجامعية في مهرجان رمضان الشارقة

# تخصيص خيم للجاليات الاسلامية والعربية

■ الشارقة - أنور محمود:

■ ضمن فعاليات مهرجان رمضان الشارقة، شهدت أمس القرية الجامعية المقامة على كورنيش بحيرة خالد اقبالا كبيرا على الانشطة والبرامج الثقافية والفنية والرياضية والدينية. واشتملت الفعاليات الثقافية الدينية يوم أمس على محاضرة بعنوان «الاسوة بالرسول صلى الله عليه وسلم» للاستاذ محمد غسان طه رئيس شعبة التربية الاسلامية والمناهج بوزارة التربية والتعليم.

كما قدم الدكتور رشاد سالم الاستاذ بكلية الشريعة والقانون بجامعة الشارقة محاضرة ثقافية دينية بالقرية الجامعية بعنوان تجارة رمضان، تجارة لن تبور. اوضح فيها بان الانسان كما يحتاج الى تجارة الدنيا من بيع وشراء ليشبع حاجته الدنيوية المادية، فان الانسان كذلك يحتاج الى تلبية نوازعه الدينية واشباع حاجته الروحية، وذلك من خلال تجارته مع الله في شهر رمضان من تلاوة القرآن، واداء النوافل والسنن وصلاة التراويح وقيام الليل، وغير ذلك من وسائل تحقيق الربح المضمون في تلك التجارة الروحية المضمونة.

وخصصت القرية خيمة خاصة لبعض الانشطة النسائية الثقافية بالاضافة الى خيم اخرى لكليات جامعات الشارقة والجامعة الامريكية وكلية الافق وكلية الشارقة هيوستن، وهندسة الاتصالات وذلك بغرض التعريف بنظام الدراسة والتخصصات المتاحة للدراسة فيها، هذا الى جانب تخصيص خيم اخرى تعكس عادات وتقاليد شعوب بعض الدول الاسلامية والتي جاءت تحت عنوان خيم الجاليات الاسلامية.

واكد الاستاذ سالم القصير مساعد مدير الجامعة الامريكية للشؤون العامة رئيس لجنة شباب الجامعات بالقرية، ان الفترة المقبلة سوف تشهد اقامة العديد من المسابقات الرياضية بالقرية الجامعية من كرة قدم الشاطئ وكرة الطائرة على الشاطئ يتنافس فيها مجموعة فرق تمثل طلاب جامعات الشارقة وكلياتها وسيتم تنظيم بعض الفقرات الفنية الفلكلورية والشعبية على المسرح الذي اعد خصيصا للقرية.

ومن جهته اوضح الدكتور نزار سهاونة رئيس اللجنة الثقافية للقرية الجامعية بان برنامج شهر رمضان الفضيل للقرية سوف يشتمل على اقامة العديد من المحاضرات الدينية والثقافية التي تتفق مع طبيعة هذا الشهر الكريم.

واضاف مشيدا بالجهد المبذول من طلبة كلية الافق الذين استطاعوا ان يقدموا للجمهور صورة مشرفة عن واقع التعليم بالكلية، ولاسيما في المجالات التي ليست لها نظائر في الكليات والجامعات الاخرى كالسياحة والسفر والفنادق.

# مكتبة «الاتحاد» المتنقلة تتجول بالعين

■ العين ـ الاتحاد :

■ حققت مكتبة «الاتحاد» المتنقلة نجاحا كبيرا عند جولتها في مدينة العين الاسبوع الماضي، حيث زارت مناطق : هيلي، القطارة ، المسعودي، وسط المدينة، وقد لقيت اقبالا جيدا من جمهور الراغبين في القراءة حيث تهافتوا على شراء اصدارات الاتحاد.

# توقع ٧٠٠ الف زائر لمهرجان رمضان الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»:

■ توقع احمد محمد المدفع نائب رئيس اللجنة التنظيمية العليا ان يصل عدد زوار الشارقة في المهرجان خلال شهر رمضان واجازة عيد الفطر الى ٧٠٠ الف زائر من داخل الدولة وخارجها مع استمرار تزايد اهمية صفحات الانترنت عن المهرجان للعديد من المهتمين باخبار وفعاليات هذا الحدث اضافة الى ما يبين عن المهرجان على صفحات الانترنت للعديد من الدوائر المحلية والسياحية وكذلك وكالات السفر والسياحة وشركة طيران الخليج التي تساهم في رعاية الحدث وتوفير خدمات لزوار المهرجان من خارج الدولة. وقال ان موقع المهرجان على الانترنت شهد اقبالا ملحوظا واستقطب اكثر من ١٥ الف زائر.

من جهة اخرى حرصت اللجنة الاعلامية برئاسة محمود حنفي المستشار الاعلامي بالغرفة على تنفيذ توجيهات اللجنة التنظيمية العليا بشأن تخصيص مكتب للاستعلامات واخر للاعلام لضمان تغطية المهرجان وتلبية احتياجات رجال الصحافة والاعلام الى جانب الاعلان عن موقع مهرجان رمضان في شبكة الانترنت وذلك تحت رمز «www.srf98.comâ.

كما ان هيئة الانماء التجاري والسياحي قد خصصت جانبا من موقعها على شبكة الانترنت ايضا لذلك بهدف دعوة المهتمين من داخل دول مجلس التعاون الخليجي والدول الاخرى لزيارة المهرجان والاشتراك في الجولات السياحية وزيارة المواقع الاثرية والتراثية والمتاحف بالشارقة وبتنظيم خاص من الهيئة التي اعدت العديد من البرامج لهذه الجولات.

# افتتاح مهرجان رمضان في خيمة نادي الشباب غدا

■ دبي - مسعد النجار:

■ يفتتح الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة الاعلام في دبي غدا مهرجان رمضان بخيمة نادي الشباب الذي بدأت فعالياته امس تمهيدا لافتتاحه رسميا غدا.

وقد شهد اليوم الاول للمهرجان عرضا للازياء الخليجية شاركت فيه لاول مرة سبع فتيات من الامارات. ويحضر الافتتاح الفنان الكوميدي المصري محمد هنيدي الذي سيقوم بالغناء والتقديم والتعليق على الفقرات الفنية في المهرجان الرمضاني كالمسابقات وغيرها.

وقد تميز المهرجان امس بتقديم عرض للازياء الخليجية بتصاميم فلكلورية تراثية متطورة تتناسب مع الحياة العصرية حيث اضافت مصممة الازياء السعودية ايمان الرشيدي ابعادا جمالية حديثة للعباءة والشيلة ذات الخيوط الحريرية والمطرزة بفصوص من الكريستال والمكونة من ثلاث قطع منها الشيفون ذو الالوان الجذابة.

وقد شاركت في العرض اثنتا عشرة من العارضات وخصصت ادارة المهرجان ليلة عرض لكل دولة وكانت الاولى لعرض ازياء الامارات وقد حظيت باقبال كبير من قبل النساء والرجال الذين استمتعوا بالعرض ثم شاركوا الثنائي الاماراتي الكوميدي «شحمان ونحفان» في مسابقات فنية حول الافلام السينمائية والماكولات الشعبية في دولة الامارات.





هكذا عند الأصل

مركز الاتحاد للبحوث والدراسات

# مسيرة الاتحاد الأوروبي .. أوجه النجاح وجوانب الإخفاق والتحدي

■ بدر عبد الملك

■ انتهى رؤساء دول وحكومات وبلدان الاتحاد الأوروبي من أعمال قمتهم نصف السنوية والمنعقدة بتاريخ ١١ ديسمبر ١٩٩٨ بمدينة فيينا. وقد بحثت خلال يومين متواصلين السياسة الأوروبية الموحدة لمكافحة البطالة والاجراءات الاصلاحية المالية والتنظيمية لمؤسسات الاتحاد لأجندة العام ٢٠٠٠. حيث تحقق اتفاقية ماستريخت تطورا جديدا وملموسا في مجال خلق العملة الاوروبية الموحدة «اليورو». مثل تلك الولادة الجديدة لم تكن نتاج اللحظة مثلما لم تكن المؤسسات الاخرى الفاعلة داخل الاتحاد الاوروبي والتي تضع مشاريعها بعد استفاضة من النقاشات المعمقة والتحضيرات المتواصلة والمنسقة. الاتحاد الاوروبي ذلك التكتل القاري الكبير ليس نتاج الصدفة. وانما مسار طويل ومتعرج من التحديات والصعاب استطاع ساستها تذليل اهم معوقاته منطلقين من الواقعية السياسية والمصالح المشتركة التي تفوق الافق القومي والحدودي والجغرافيا. فهل الاتحاد الاوروبي نموذج فريد لن يتكرر أم ان بالامكان ان تصنع الشعوب والانظمة في بلدان اخرى مشاريعها المماثلة بعد استلهام تجارب الآخرين ومعرفة الذات والجغرافيا والهوية المستقبلية لعصر التكتلات. ومع الانهيار الكبير للاتحاد السوفييتي ومنظومته وهبوب رياح العولمة وتشكل ملامح جديدة للنظام العالمي يصبح الاتحاد الاوروبي نظاما مستقبليا قويا للقارة بكاملها كمشروع طموح وبعيد الامد فاتحا الاتحادالأوروبي على مصراعيه لبقية الدول للحاق به والانضمام الى عضويته.

### النشوء والتطور

نتيجة للحرب العالمية كان من الصعب والخطورة ان يسود السلام في أوروبا. في مثل ذلك الوقت كان لدى جان مونيه فكرة ربط الدول الاوروبية عن طريق المصالح الاقتصادية. وكان الى جانب ذلك الهدف الاقتصادي يكمن هدف سياسي. وقد اشار في مذكراته قائلا ان الوحدة السياسة ستعتمد غدا على جعلنا الوحدة الاقتصادية فعالة كل يوم في انشطتنا . وقد تم بالفعل تحقيق الشيء الكثير منذ تلك الفترة. فقد اعلن عن ميلاد الاتحاد الاوروبي كمشروع جنيني حين اقترح وزير الخارجية الفرنسي روبرت شومان توحيد انتاج الفحم والفولاذ في كل من فرنسا والمانيا الاتحادية والمعروفة باسم خطة شومان وذلك في اوائل مايو ١٩٥٠. ثم تلتها بعام في باريس (١٩٥١/٤/٨) توقيع اتفاقية انشاء الهيئة الاوروبية للفحم والفولاذ ضمت كلا من ايطاليا ودول البنيلوكس الثلاث (بلجيكا ولوكسمبورج وهولندا) والمانيا وفرنسا عرفت باسم اتحاد الفحم والفولاذ بهدف اقامة سوق كبيرة للفحم والفولاذ كما شملت تقديم خدمات للدول الست والتعامل التجاري للبضائع. كما جاءت اتفاقية روما في مايو ١٩٧٥ والتي وقعتها الدول الست بتأسيس السوق الأوروبية المشتركة. ومنظمة الطاقة الأوروبية النووية نقطة تحول متقدمة في العلاقات بين تلك الدول. ولم تدخل المجموعة العام ١٩٨٥/١/١م الا وقد اندمجت منظماتها الثلاث. ١) الهيئة الاوروبية للفحم والفولاذ. ٢) منظمة الطاقة الاوروبية النووية. ٣) والسوق الاوروبية المشتركة في مجموعة اوسع اطلق عليها اسم المجموعة الاقتصادية الاوروبية. وبعد ثمان سنوات من التجربة تم في مارس ١٩٥٦ توقيع اتفاقية دمج الهيئات التنفيذية للمنظمات الثلاث المجموعة الاقتصادية الأوروبية في هيئة تنفيذية واحدة. واتخذت اجراءات الاعداد والمتابعة لتلك الهيئة لكي تصبح العام ١٩٦٩ جاهزة لحيز التنفيذ. غير ان يوليو ١٩٨٦ م شهد بداية الوحدة الجمركية بين الدول الاعضاء. حيث تم الغاء جميع الجمارك بينها وتم اعتماد تعرفة جمركية موحدة تجاه الخارج وفتحت آفاقا نحو السوق الداخلية الموحدة.

### اقتصاد وسياسة

في اول يناير من عام ١٩٧٠ انتقلت المجموعة من حيز العمل المشترك اقتصاديا الى نطاق اشمل حيث بدأت تتجه نحو التعاون السياسي الأوروبي بهدف انتهاج سياسة خارجية موحدة يمنحها ثقلا سياسيا ومكانة وتأثيرا اوسع في تعاملها مع الآخرين. وفي ابريل من العام نفسه صدر قرار بتمويل المجموعة الأوروبية عن طريق موارد مالية خاصة بها بدلا من نظام الحصص المحددة المفروضة على الدول الاعضاء. وفي اوائل العام ١٩٧٩ تم اجراء الانتخاب المباشر لأعضاء البرلمان الأوروبي كمؤسسة بصلاحيات سياسية ودستورية ومقرها لوكمسبورج. وعرف الاتحاد مراحل مختلفة من التوسيع في الانضمام الى عضويته. فهناك بعد مرحلة الانهيار الاتحاد السوفييتي وانتهاء الحرب الباردة مشروعا




للتوسيع يشمل وسط وشرق دول أوروبا وهو سيكون التوسيع الخامس للاتحاد. ففي العام ١٩٧٣ انضمت المملكة المتحدة. ايرلندا والدانمارك كأعضاء جدد في اول توسيع حيث انضموا للمجموعة الست المؤسسة للاتحاد الاوروبي. وفي بداية ١٩٨٠ تمدد توسع المجموعة نحو الجنوب بانضمام اليونان الى العضوية العام ١٩٨١ تبعها بعد ذلك اسبانيا والبرتغال في العام ١٩٨٦. ثم جاء دور انضمام السويد وفنلندا والنمسا العام ١٩٩٥. وبامكان أي دولة أوروبية تقديم طلب الانضمام الى الاتحاد فالابواب تبقى مفتوحة.

### اتفاقية ماستريخت

يعتبر ١١ ديسمبر من العام ١٩٩١م عاما مميزا في التاريخ الاوروبي والمجتمع الدولي لما يمثله من انعطافة تاريخية لعلاقات تعاون حثيثة نمت بالتدريج على مدى اربعة عقود مضت. فقد عقدت قمة المجموعة الأوروبية في ماستريخت مؤتمرا اتفق فيها الاعضاء على تحويل المجموعة الأوروبية من مجموعة اقتصادية الى وحدة سياسية ذات عملة واحدة. وقد اسفرت اتفاقية ماستريخت واتفاقية الوحدة الأوروبية عن اتفاق رؤساء وحكومات المجموعة على توثيق عرى التعاون وترسيخه بين الشعوب المنضوية في عضوية الاتحاد حيث شملت مواد الاتفاقية الجوانب الاقتصادية والمالية والامنية والدفاعية والسياسة الخارجية. وتوصلت قمة المجموعة الأوروبية في ماستريخت الى الاتفاق بشأن الوحدة الأوروبية الاقتصادية والنقدية والمضي نحو الوحدة السياسية الكاملة للاتحاد. اذ تقرر على المستوى المالي والاقتصادي انجاز الوحدة الاقتصادية والمالية الأوروبية في اطار مرحلي تتقارب فيه اقتصاديات الدول بهدف يقود الى تبني عملة أوروبية (اليورو) موحدة مع اول يوم من يناير ١٩٩٩ م. ووضعت الاتفاقية خطوطا عريضة واهدافا واضحة المعالم لانجاز بنود الاتفاقية على مراحل تكون ملزمة للاعضاء بمتابعتها وتنفيذها. ففي ١٩٩٣/١/١ بدأ الاعضاء في الاتحاد تطبيق اتفاقية ماستريخت باتخاذ خطوات جديدة للدخول الى مرحلة مابعد الاتفاقية في مجالات الاقتصاد والنقد والسياسة الخارجية والامن والدفاع المشترك وحقوق المواطنة الأوروبية الواحدة وصولا الى حكومة فيدرالية او كونفيدرالية للدول الاعضاء. وتوجت الاتفاقية في اكتوبر من العام نفسه بقرار الموافقة عليها من قبل المحكمة الدستورية الالمانية بالتصديق على اتفاقية ماستريخت واعتبرت تلك اللحظة بانها لحظة التدشين الدستوري والقضائي كحجر الاساس لقيام الوحدة الأوروبية. واذا ما وضعت اتفاقية روما نواة اسس السوق الأوروبية المشتركة العام ١٩٥٧ فان اتفاقية ماستريخت العام ١٩٩١ عبدت الطريق للاقتصاد والوحدة النقدية. وكذلك قدمت العمود الاساسي للسياسة الخارجية الأوروبية والرغبة بخلق منطقة آمنة لحرية الحركة. وكان لزاما على تلك المسيرة الصعبة ان تؤسس لمؤسسات فاعلة تواكب ذلك المشروع التاريخي الضخم. فهي بمثابة الرافعات التي حملت ذلك المشروع لكي ينفذ الحلم الاوروبي فتم انشاء المجلس الاوروبي كهيئة استشارية ويتعلق عملها بالشؤون السياسية والقضايا المتعلقة بالمجموعة والسياسة الخارجية. اما البرلمان الأوروبي فهوالهيئة التشريعية الخاصة باقرار السياسة المتعلقة بالسوق الداخلية والموازنات، والبت في مسائل انضمام دول جديدة للمجموعة الأوروبية. واهتمت اللجنة الأوروبية المشتركة (المفوضية العامة) بمسألة الاشراف على تطبيق القوانين والاتفاقات التي تصدر عن المجلس الوزاري وتتمتع بسلطة اتخاذ القرارات الخاصة بها تنفيذا للاتفاقية. وتحدد سياسة المجموعة. ويشكل المجلس الوزاري (القمة الأوروبية) سلطة القرار النهائي وتناط به مسؤولية اتخاذ القرارات بالنسبة للسياسة الخارجية والامن المشترك للمجموعة ويجتمع على مستوى الوزراء. وتعتبر محكمة العدل الأوروبية العمود الفقري المهم كونها هيئة قضائية واحدة تراقب شرعية القرارات والاوامر والتوصيات التي يتخذها المجلس الوزاري واللجنة الأوروبية. وهي تنظر وتبت في الشكاوى والدعاوى والخلافات بين أعضاء المجموعة باعتبارها مرجعا نهائيا فهي سلطة قضائية داخل المجموعة الاوروبية. وتشكل المؤسسات من نوع مجلس المدققين وبنك الاستثمار الأوروبي والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والمصرف المركزي الأوروبي. مؤسسات تهتم بقضايا متشعبة ومختلفة ولها صلاحيات عديدة في المجالات النقدية والمالية والاستثمارية وتقوم بدراسة المشاريع والتمويل من قبل المجموعة الأوروبية. وبعضها تتمتع بحق الرقابة والصفة الاستشارية والقانونية. وجميعها لديها آلية عمل وبرامج يتم مناقشتها بصورة دورية ومتابعة دقيقة. جميع تلك المؤسسات المنضوية في المجموعة الأوروبية عملت منذ البداية على تذليل المشاكل وتخطي المصاعب خلال مسيرتها التي تناهز اربعة عقود حتى وصلت الى اهم اتفاقية في تاريخ المجموعة الا وهي اتفاقية ماستريخت. ولكون الاتفاقية حدثا تاريخيا وانعطافا مصيريا فان القرار التاريخي للوحدة الأوروبية يجب ان يحدث بموافقة الشعوب الأوروبية. وكان يتم التصويت عليه بطريقتين الاولى عن طريق الاستفتاء الشعبي والثانية عبر النواب المنتخبين في البرلمان.

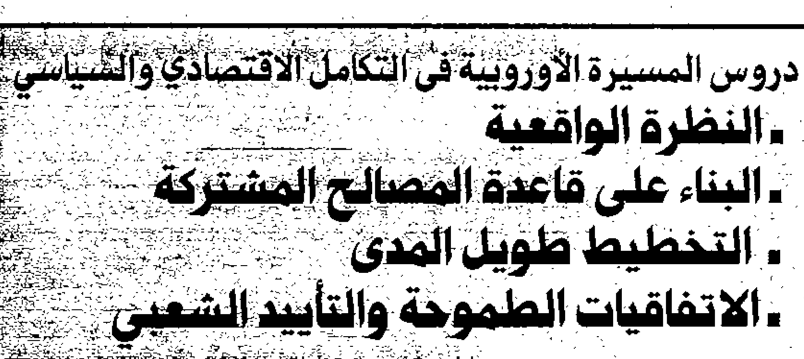
### اتفاقية امستردام

اذا كانت اتفاقية ماستريخت تشكل نقلة نوعية ومتطورة من أجل العملة الأوروبية الموحدة وتعميقا لمسيرة الاتحاد وتوجهاته المستقبلية فان اتفاقية امستردام تصبح تاريخية ايضا من حيث انها تضع اسس الوحدة الجوهرية على محك التنفيذ وتتماس بشكل جذري مع مصالح الشعوب الاوروبية فمتى عقدت الاتفاقية وماهو مضمونها الحقيقي؟. فيما بين ١٧/١٦ يونيو ١٩٩٧وافق قادة دول الاتحاد الأوروبي في امستردام على توقيع اتفاقية لأوروبا. واهم مافي نصوص الاتفاقية وطبيعتها انها ستناقش بشكل مفتوح وعام في كل بلد من بلدان الاتحاد وستخضع للجمهور الناخبين قبل ان يتم التصديق عليها، إما عن طريق الاستفتاء أو عن طريق القرار البرلماني. وبذلك تمنح اتفاقية امستردام كل مواطن أوروبي فرصة التعبير عن موافقته او معارضته الاتفاقية. والتطور الذي طرا على الاتحاد الأوروبي هو انه ماعاد مسألة تجارب تقنية، وبالامكان ترك حرية التصرف فيه للمؤسسات او الحكومات فقط. فالامن، التوظيف، السياسة الخارجية، الدفاع، والتشريعات المناطة بالمؤسسات، اصبحت من القضايا التي تهم مباشرة كل مواطن أوروبي وتعبر عن شؤونه. وتحتوي الاتفاقية على اربعة اهداف رئيسية. اولا - ان تؤخذ بعين الاعتبار مسألة التوظيف وحقوق المواطنين في صلب اهتمامات الاتحاد. ثانيا - التخلص نهائيا من جميع المعوقات الباقية والتي تمنع حرية الحركة مع ضرورة تقوية الامن. ثالثا - ان تمنح أوروبا صوتا قويا في العالم. رابعا - جعل الهياكل البنيوية للاتحاد اكثر فاعلية مع وجود رؤية لتوسيع الاتحاد من خلال ضم اعضاء جدد من الدول. وبهذا المعنى فإن اتفاقية امستردام تعزز ثلاثة عناصر كبيرة ، العنصر الاول هو المجتمعات والاعمال التي تصب لمصلحتها، والعنصر الثاني العمل المشترك للامن والسياسة الخارجيين. اما العنصر الثالث فهو يرتكز على التعاون في ميادين العدل والشؤون الداخلية. وقد قدمت تلك النصوص الواضحة للاتفاقية للمواطن الاوروبي لكي يسترشد بها كوثيقة حياتية.

### التوظيف وحقوق المواطن الاوروبي

يبدو للقارئ العربي غريبا المصطلح الجديد ألا وهو «المواطن الأوروبي» وهو الذي سنتطرق اليه بشيء من التفصيل في موضوع الهوية الثقافية للاتحاد. اما مسألة التوظيف والحقوق في الاتحاد فهي من الاعمدة الاساسية التي تشكل بنيته المستقبلية. ومنذ ان وقع الاتحاد اتفاقية ماستريخت ثم تلتها اتفاقية امستردام فإن الخطوات التي خطاها الاتحاد رفعت من المستوى المعيشي للمواطنين اذ قفز للضعفين عن السابق. كما ان الاتحاد يشكل حاليا من حيث قدرته الانتاجية واحدا من اقتصاديات التجارة العالمية الكبيرة، مع العلم انه لايشكل الا ٦٪ من السكان في العالم. فالاتحاد الأوروبي نصيبه ٢٠٪ من الانتاج العالمي. ويواجه الاتحاد الأوروبي معضلة كبيرة هي البطالة التي يناهز عددها العشرين مليون شخص من العاطلين عن العمل. وهذا ما يجعل اتفاقية امستردام امام محك جوهري تجاه البطالة وبضرورة تلبية الاتحاد حقوق العمل والضمانات المهنية. مثل تلك القضايا المهمة تجعل من المسؤولين قلقين حيال تلك الظاهرة فهي تؤثر على المستوى المعيشي للمواطنين في الاتحاد. وخصوصا ان واحدا لكل اربعة اشخاص في الاتحاد الأوروبي ينتظرون البدء في الدخول للحياة المهنية. وليس لأوروبا ما تفتخر به اذا ما نظرنا لمسألة البطالة بهذا المنظور السلبي،ولكن هناك ايضا الارضية الجديدة للاتحاد التي تخلق مناخا من التفاؤل. ومن اهمها عملية النمو المستمرللاقتصاد والذي يقارب ٣.٥٪ . ومن المتوقع ان يستمر النمو لعقد قادم بهذه الوتيرة اذا ما تم تحويل الاستثمارات الى قدرات انتاجية جديدة وخصوصا ان السوق الداخلية الموحدة للاتحاد ستنتعش مع اليورو وتمنح الاتحاد بعضا من الفوائد التنافسية والتي تحتفظ حاليا بها الولايات المتحدة. وتأتي مسألة توفير حرية الحركة في اتفاقية امستردام واحدة من القضايا المهمة اذ تمنح المواطنين الأوروبيين فكرة الشعور بأن كل شخص قادر على التحرك بحرية من احد بلدان الاتحاد الأوروبي الى بلدان الاتحاد الأوروبي الاخر. وفي الوقت نفسه، هناك شعور بأنهم يريدون العيش في مناخ آمن - ومن خلال حرية الحركة في الاتحاد الأوروبي، والذي كان قائما منذ السنوات الأولى من حياة السوق المشتركة، فإنه اقتصر على الاجور المدفوعة للعمال وحقوقهم بصورة عامة منذ العام ١٩٩٣م. الآن - بعد اتفاقية امستر دام - بامكان اية مواطن ممارسة هذا الحق، كالطلبة، المستخدمين في اعمال حرة، السائحين او المتقاعدين. وعشرات الملايين من الرجال والنساء يستفيدون من هذه المنافع. وهناك عشرات الملايين بامكانهم ان يفعلوا الشيء نفسه. لذلك اصبحت أوروبا الشغيلة الآن ، أوروبا الشعوب على وجه العموم. وتسعى اهداف اتفاقية امستردام مساعدة الاتحاد للتغلب على تناقضاته سواء على مستوى سياساته الداخلية او السياسة الخارجية وخصوصا ان اتفاقية ماستريخت منحت الاتحاد الاوروبي مسؤوليات في الامن والسياسة الخارجية. واصيب الاتحاد الأوروبي بالاحباط في اول تجربة له على المستوى الدولي سواء في يوغسلافيا السابقة والشرق الاوسط او افريقيا، وعلى المستوى البرلماني والتشريعات فان اتفاقية امستردام وسعت من صلاحيات البرلمان الأوروبي ومنحته قوة ومسؤوليات جديدة من حيث وضع الاجراءات واتخاذ القرارات العامة. بالاضافة الى ان الاتفاقية اعطت مجلس الوزراء مزيدا من الصلاحيات في استعمال الاغلبية المؤهلة للتصويت. ووسعت اتفاقية امستردام المناطق التي يجيز لها اتخاذ القرار عن طريق الاغلبية المؤهلة بتغطيتها المناطق الجديدة. مع الحفاظ على الاجماع كقانون يجب ان يحترم كمسألة دستورية. وبشكل جوهري وحساسية عالية يتم مراعاة المناطق في مسألة الضريبة. وتعطي الاتفاقية في الوقت ذاته لرئاسة المفوضية الأوروبية تأثيرا اقوى بعد ان يتم موافقة البرلمان الأوروبي على المرشح من قبل رؤساء الدول والحكومات . وتشجع الاتفاقية البرلمانات الوطنية بلعب دور اكبر في شؤون الاتحاد. ولدى كل برلمان وطني لجنة متخصصة في تلك الشؤون. وتعقد اجتماعات مشتركة ومنتظمة مع اعضاء البرلمان الأوروبي. وبما ان الاتفاقية منحت للاتحاد صلاحية التوسيع فإن ماحدث بعد سقوط جدار برلين خلق اجواء جديدة في داخل أوروبا. ففي نهاية ١٩٩٧ اتخذت خطوات حاسمة من اجل ذلك الطريق الطويل، وباتجاه التوسع نحو الشرق، باشر الاتحاد الأوروبي بنفسه بشكل رسمي مناقشة طلبات الانضمام المقدمة من قبل دول في وسط وشرق اوربا ( بولندا، هنغاريا، رومانيا، سلوفاكيا، لاتفيا، استونيا، ليتوانيا، بلغاريا، سولفينيا، تشيخيا، وقبرص وتركيا ). وبعد ستة شهور من توقيع اتفاقية امستردام حدثت مفاوضات طويلة ومكثفة بصدد التوسيع ووضعت تصورات واتفاقيات خاضعة للمصادقة والتمحيص من اهمها شروط العضوية للدخول في الاتحاد الموسع. وبذلك - حسب ماورد في احد خطب جاك سانتير رئيس المفوضية الأوروبية - تؤسس اتفاقية امستردام مزيدا من التعزيز للديموقراطية الأوروبية، أوروبا التي وضعت نصب عينيها الحاجات الاجتماعية لشعوبها. و تواصل بكل وضوح خطواتها المتقدمة نحو سياسة خارجية موحدة وتوفير مناخ افضل في حرية الحركة لمواطنيها. بل وستوفر مزيدا من الضمانات لشعوبها في حرية تنقلهم وتوفير فرص عمل جديدة، وبعد ان يكون في استطاعتها ان تصبح اكثر فعالية في مطاردة الجريمة المنظمة.

دول الاتحاد الاوروبي


دروس المسيرة الأوروبية في التكامل الاقتصادي والسياسي
. النظرة الواقعية
. البناء على قاعدة المصالح المشتركة
. التخطيط طويل المدى
. الاتفاقيات الطموحة والتأييد الشعبي

تنبؤات التكنوقراط والساسة والمصرفيين الاوروبيين عشية انطلاقة اليورو

# الدولار يواجه منافسة شديدة من اليورو الأوروبي

■ اذا كان هنالك يسود ترقب حذر لدى المختصين في عالم السياسة والمال في العالم حيال العملة الجديدة.فان القلق من جهة واللامبالاة من جهة أخرى يسودان في الوسط العام لدى المواطن العادي في الاتحاد الأوروبي ويشغل حيزا من تفكيره مع احتفاله بالسنة الجديدة الاستثنائية. فهي تأتي ليس كمثل كل السنوات الماضية. فهذه المرة يدخل العالم ومواطن الاتحاد الأوروبي مع الايام الاولى من عام ١٩٩٩ واقعا ماليا وحدثا كبيرا في عالم المال والاقتصاد، وتثار وتطرح عدة أسئلة تتحرك ما بين التنبؤات والتقييمات التقديرية، بحيث يسيطر على بعضها شيء من التفاؤل بينما هنك مساحة من الغموض والريبة تجاه حجم ونجاح هذا المولود الجديد الا وهو اليورو. فكيف ينظر المختصون من التكنوقراط والساسة والمصرفيين الى اليورو عشية يوم خروجه للوجود وتبادله في اسواق المال والاقتصاد؟ كيف سيتعاملون مع تجربة عظيمة في عصرنا؟ هل يتحول اليورو الى سيد العملات ويزيح مستقبلا عن طريقه الدولار ويتبوأ ...نة الصدارة؟ مثل تلك الاسئلة وغيرها كثيرة ...لمختصين ومن ضمنهم المصرفيون في بنوك ... الاوسط، والذين عبروا مثل غيرهم، عن ...ليورو في اسواق المنطقة، فقد اعلن ...عن تعاطفه دون تردد لهذه التجربة ...رنا الراهن بينما البعض اعتبرها ...كد المصرفيون والتكنوقراط ...الجوهرية لمصير العملة لذا ...مسؤولية الساسة المنتخبين، وتساور العامة من الناس في أوروبا الكثير من الشكوك تجاه نجاح وقوة اليورو، وبالذات لدى أولئك الذين استبعدوا من النقاشات الدائرة بين الجماعات التكنوقراطية، مثل هؤلاء الناس عكسوا صدى لشكوكهم في أربع دول في الاتحاد الاوروبي فامتنعت عن المشاركة في المرحلة الاولى من الاتحاد النقدي الاوروبي، وسينتظرون ليروا كيف ستكون النتيجة.

واذا كان هنك من تشابك ووحدة بين السياسة والاقتصاد فان موضوع اليورو والوحدة النقدية يمثل خير تجربة على عمق تلك العلاقة. ومع ذلك لا يوجد هنك جدول عمل محدد سياسيا للاتحاد حسبما يراه المهتمون بالاتحاد الأوروبي. ومفتاح النجاح والاستقرار للعملة الجديدة مرهون بالمؤسسات الجديدة الملفوق قومية، وسيتمتع البنك المركزي الاوروبي. والذي مركزه فرانكفورت بمزيد من الاستقلالية عن المؤسسات المالية الاخرى، ومتوقع منه التأكد من أن اليورو عملة قوية. أما التكنوقراط في بروكسل فانهم يرون ان اليورو سيرفع من القدرة الاوروبية لكي تؤسس مشاريعها على المستوى العالمي، ولاول مرة خلال خمسين عاما سيكون للدولار منافس حقيقي كعملة عالمية، مما يعني ان الرهان على حصان اليورو يبشر بآفاق مزدهرة وايجابية على مشاريع التنمية والاستثمارات ومعالجة البطالة وتحسين الوضع الاجتماعي والخدماتي للمواطن في الاتحاد الاوروبي. ويشير بعض الخبراء المصرفيين في بنوك منطقة الشرق الاوسط الى ضرورة اتخاذ الخطوات اللازمة للتعامل مع المسائل العملية المستعجلة الخاصة بالعملة الجديدة، أما عن القرارات الاستراتيجية البعيدة المدى فان علينا الانتظار وملاحظة كيف يعمل اليورو. وفي الحقيقة فان أكثر من ثلث التجارة في الشرق الاوسط هو مع الاتحاد الاوروبي، ولكن علينا ان نتذكر أن ٨٠٪ من هذه التعاملات تتم بالدولار.

ولدى المتعاملين التقليديين بعملة الدولار فان هنك قلقا يعتري رجل الشارع بخصوص الدولار، ومثل تلك المشاعر تظل قائمة الى ان تحدث التغييرات، وسيكون لدى البنوك في مثل هذه الفترة الانتقالية فوائد قليلة للاستثمار بعملة اليورو سواء على المستوى المالي أو الاستراتيجي، ويقترح المصرفيون بأن مع حاجة النمو للاستثمار الاجنبي في الشرق الاوسط، ورغبة ومصلحة المستثمر في الاتحاد الاوروبي في المنطقة، فان على البنوك الاقليمية (في الشرق الاوسط) ولن يكون ذلك من الحكمة، بترك العلاقات الداخلية لبنوكها السقوط في الغفلة كنتيجة لليورو، وسيصيب التغيير الدراماتيكي المتعاملين بالعملات الاجنبية نتيجة للانخفاضات المحتملة في التجارة بالعملات القليلة. وستظل فقط ثلاث عملات رئيسية تسيطر على التجارة العالمية خلال الخمس سنوات القادمة اذ من المتوقع ان يتم التعامل بنسبة ٤٥-٥٠٪ بالدولار ويكون نصيب اليورو ما بين ٢٥-٣٠٪ من حصة التجارة العالمية وبما يقارب ١٥٪ من نصيب الين الياباني، وستركز غالبية بنوك الشرق الاوسط على حقوق الاعفاءات المحلية، فربما لليورو هنك قليل من المضاربة المباشرة عليهاجميعا، وللأمانة كما يقول أحد الخبراء في الشؤون المصرفية في بنوك منطقة الشرق الاوسط، فمع دخول اليورو للاسواق فسيكون هناك قليل من التأثير علينا، وخصوصا بذلك التعامل المرتبط بالمستوى المحلي، ومن وجهة نظر حسابية فان المنطقة، والمرتبطة، بشكل وثيق بالتجارة العالمية، فان بنوك المنطقة، وبغض النظر عن حجمها أو تخصصاتها، فان عليها ان تكون مستعدة لذلك التغيير، ويقول احد الاقتصاديين في بنك الكويت الوطني، ان التجارة شأن عالمي للعديد من رجال الاعمال حتى وان كانوا صغارا، وينبغي على كل بنك أن يتوخى الحذر باتباع النصيحة. وكيف ينبغي عليه التعامل مع اليورو، ويبدو أمرا صغير الشأن للبنوك المحلية، غير انه لرجال الاعمال الخاصين فان النصيحة الخاصة قد تعني الاختلاف ما بين الربح القليل او الافلاس، والمصرفيون في الشرق الاوسط اصيبوا بدوار الرأس بورطة ذلك التغيير، غير انهم يسارعون في تهيأة انفسهم لتلك المستجدات الاقتصادية للاتحاد الأوروبي والتعاملات المالية القادمة بعملة اليورو، والذي بولادته سيكنس بعيدا كواحدة من بقايا حواجز التجارة ضمن السوق الاوروبية الموحدة، وتؤكد وجهة نظر التاريخيين، الى جانب زملائهم من الساسة والتكنوقراط والمصرفيين، فرضيتهم التي تقول ان الاقتصاد الموحد لا يمكن العيش به بدون الوحدة السياسية. والخطوة القادمة من جدول الاعمال ستهتم بمثل تلك المسألة من اجتماعات ونقاشات المؤسسات العليا في الاتحاد الاوروبي، والتي يسودها نقاش ساخن ومكثف لا يخلو من العاطفة المتحمسة للمشروع الاوروبي العظيم.

اليورو : الاتحاد والعد التنازلي .

| |
|---|
| ١-٣ مايو ١٩٩٨ – أعلنت احدى عشر دولة مشاركتها في الاتحاد (E11) . |
| ١ يوليو ١٩٩٨ – بدأ البنك المركزي الاوروبي عملياته –الاعلان عن مجلس من ثمانية اعضاء . |
| ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ – تثبيت الاسعار النهائية مابين العملات الوطنية واليورو. |
| ١ يناير ١٩٩٩ – بداية المرحلة الثالثة من اتحاد النقد الاوروبي . اليورو يصبح العملة ويستبدل محل العملة الاسمية . وبنسبة ١:١ في الاتحاد النقدي الاوروبي . وتواصل العملات الوطنية كفئة بديلة . |
| ١-٣ يناير ١٩٩٩– تسترشد البنوك وتعمل بموجب البيانات الحديثة . اليورو يصبح العملة السائدة . |
| ٤ يناير ١٩٩٩ –اليوم الاول للاعمال . يبدأ اتحاد النقد الاوروبي للسياسة النقدية الموحدة . الاسهم والديون العامة تتحول الى ممتلكات اليورو . |
| ١ يناير ٢٠٠٢ – اليورو يصبح العملة القانونية .اليوم الاخير لتقديم اوراق البنكنوت وعملات اليورو . تبدأ الفترة الانتقالية . |
| ١ يونيو ٢٠٠٢ – اليورو يصبح العملة القانونية الوحيدة من خلال احدى عشر دولة في الاتحاد الاوروبي . |

* المصدر : مجلة ميذ ٨ ديسمبر ١٩٩٨ .

حوار

## أمين عام «المجمع الثقافي العربي» عبد الرؤوف فضل الله:

# المثقف صاحب طاقة فكرية وليس مدبّراً للسياسة

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ عبدالرؤوف فضل الله منشط ثقافي ويعمل بدأب لتطوير وارتقاء الثقافة العربية. عرفه العالم العربي مؤسسا لعدد من المجالس والمؤسسات والأندية الثقافية، منها «مؤسسة البحوث والدراسات اللبنانية» و«اتحاد الجغرافيين العرب» وهو صاحب مؤلفات ودراسات علمية ومؤسس «المجمع الثقافي العربي» الذي هو أمينه العام.

هنا حوار معه:

● كيف نعرّف مؤسستكم «المجمع الثقافي العربي» وما هو دوره؟

- «المجمع الثقافي العربي» الذي انشيء قبل نحو ست سنوات هو أكاديمية المثقفين العرب، في جميع ديار العرب - اي مجمع الأمة العربية، وهذا ما ينص عليه نظام المجمع. وعاصمته مدينة بيروت، بناء على اختيار المثقفين العرب. يعقد في كل ستة مؤتمرا عاما في احدى العواصم العربية وفي موضوعات تتعلق بالشأن العربي العام وكذلك يعقد ندوات ومحاضرات يشترك فيها اختصاصيو الوطن العربي. ومن جملة أهدافه نشر الوعي المعرفي على امتداد ساحة الوطن العربي والافادة من الطاقات الفكرية والعالمية.

المؤتمرات التي أقامها هي: المؤتمر الثقافي العربي الأول الذي عقد في بيروت (١٩٩٤)، المؤتمر الثقافي العربي الثاني الذي عقد ايضا في بيروت (١٩٩٥)، المؤتمر الثقافي العربي الثالث عقد في القاهرة (١٩٩٦)، المؤتمر الثقافي العربي الرابع عقد في تونس (١٩٩٧)، المؤتمر الثقافي العربي الخامس الذي عقد أخيرا في الشارقة لاختيارها عاصمة ثقافية عربية لعام ١٩٩٨.

### تحدي التحديات

● التحديات التي تعترض سبيل التخطيط للمستقبل اين تكمن برأيكم؟

- ان التخطيط للمستقبل هو جزء من عملية صنعه. والمستقبل في العالم المعاصر للمجموعات المتكتلة المتحدة وليس للطوائف ولا للجماعات ولا للشعوب والامم المجزأة الضعيفة. وهنا أريد ان أؤكد أننا لسنا خائفين على غدنا عندما نتخلص بفعل نضالنا المرتقب من تحديات الغير علينا، فمن حقنا ان نتحدى تحديات العصر بدلا من ان تتحدانا. مؤكدين ان هذا ليس بالعسير اذا حللنا العناصر المؤدية لتلك التحديات وعملنا على القضاء عليها بسلاح يقظتنا وتوحيد طاقاتنا وتكاملنا وبالتالي الوصول الى غد أمثل وصون مجتمعاتنا وحمايتها من القوى النافذة اليوم التي تسير على المصائر البشرية.

● من يخيف التحدي ومن يقف في وجهه ويقهره؟

- لقد أثبت تاريخ البشرية الغني بالعبر ان التحدي يخيف الشعوب الضعيفة المستكينة، أما الشعوب العريقة القوية فتقهر التحدي بنضال قاس وتحوله انتصارات. والنجاح على التحدي يتوقف على احداث نقلة نوعية في الأداء الثقافي وفي مساهمة هذا الأداء في التقدم المعرفي والاجتماعي عموما وتكوين القدرة على العمل بجدية لتحقيق حضور في ساحة القرار السياسي العربي.

● ماذا تطمحون في «المجمع الثقافي العربي»؟

- نرنو الى وضع ثقافي متميز يعملقنا من اجل وطن عربي مميز بعراقة تاريخه وتجذر شعبه بالارض التي يحكي كل شبر منها قصة ويروي تاريخا الى جانب عراقة الجغرافيا من محيطه الى خليجه. كان ولا يزال يؤلف هذه العائلة العربية الكبرى عائلة اللغة المشتركة، لغة الترتيل المبارك والتاريخ المشترك والثقافة المشتركة والتطلعات والمصالح والطموح المشترك والرؤية المتسامية الى جوهر الحياة والأديان، ولقيمة العلم في بناء الانسان، ولن تتحقق طموحاتنا الا اذا اطلقنا العقل العربي من عقاله.

### هجرة الادمغة

● وكيف تنظرون الى هجرة الكفاءات؟

- من المؤلم ان نرى بعض مجتمعاتنا تهرب الكفاءات بدل ان تحتفظ بها. ان البلدان المتقدمة تجتذبهم كما تجتذب أمثالهم من مختلف بلدان العالم لتسلهم في تطويرها وإثرائها. ان اغترابا كبيرا يمكن ان يظهر على نطاق واسع بين المثقفين كلما اخذ وعيهم يقترن بالبطالة وفقدان الطمأنينة والمكانة الاجتماعية.

والطبقة المثقفة في الوقت الحاضر تجد نفسها في وضع غير محصن. ولا سبيل لنا، اذا أردنا النجاح في معاركنا، الا معالجة هذا الوضع بتأمين الاستقرار المادي والنفسي والتقدير الأدبي والاعتبار الاجتماعي لرجال الثقافة وأرباب الاختصاص. وان نؤمن الحوافز الى التجديد والابتكار والابداع والمناخ المواتي لنمو المعرفة والعمل على تملك الحضارة الحديثة والعلم والتقنية. وكذلك الابتعاد عن المساويء التي تعيث بثقافتنا كنفايات الانتاج الثقافي المهيمنة حاليا على بعض وسائل الاعلام المختلفة وخصوصا التليفزيون. وهذا لا ينحصر فقط في انحطاط النوعية وتدني القيم الخلقية وسيادة المعايير الربحية، ولكن ايضا بالتخلف في الافكار والمضامين والمستوى مما يشكل عاملا سلبيا لابد من مواجهته في مسيرتنا الثقافية.

● ما رأيك في الحوار بين العرب والغرب بالتحديد؟

- ان الحوار العربي الغربي كان ولا يزال ضرورة بالنسبة الى الطرفين. إنه حوار بين شعوب متقاربة جغرافيا ومتفاعلة تاريخيا. والعرب اقرب الأمم الى الغرب من سواهم. ومن الطريف ان تمتد الجسور بين الغرب واليابان وبين الغرب والصين وان تنهدم بين العرب والغرب.

هذا مع الاشارة الى انه لم يعد ممكناً لبلدان الأمة الابتعاد عن التداخل الدولي بصرف النظر عن الخلافات الظرفية والخصوصيات الدينية والثقافية. ان سرعة وسائل الاتصال المتطورة واختراقها الآفاق واختزال الأبعاد والمسافات ما يقلص يوما بعد يوم من العزلة ويزيد في التشابك العالمي السريع.


عبد الرؤوف فضل الله

هذا من جهة، الا اننا نلاحظ من جهة ثانية ان الغرب قلق على نفسه ما يؤدي الى تقديمه لخطابين للعرب، خطاب ينشد الانسان العربي ان يبقى كما هو، لان الغرب في خضم فراغ رهيب، إذ يرى ان الوطن العربي لا يزال يكتنز معاني الروحانية والقيم السامية والاخلاق المثلى، وخطاب آخر يحض العربي عن الخروج من ذاته والالتحاق بالتطورات المتسامية للوصول تاليا الى التوافق التام مع مقاييس الغرب.

● وما الرد العربي؟

- أما الرد العربي فمزدوج. هناك التيار الذي يرفض التطور وتيار آخر يطمح الى التغيير في وجه عام. على أن بعض الفئات الاجتماعية العربية، بقدر ما تريد تحديث تقنيلته بالاستفادة من التقنيات الغربية، بقدر ما تريد الالتزام بالثقافة المحلية. فالأصالة ايضا تنتعش بالمعاصرة. مع الاشارة الى انه في سبيل تقوية فلسفة التعايش، على كل طرف ان يدرك منطق التاريخ الذي يقضي بان الدول تدول وان الاحوال تتغير وان التعامل مع الآخر في زمن القوة ليس هو التعامل نفسه في زمن الضعف والوهن.

### الصورة المشوهة

● كيف يمكن تغيير نظرة الغرب المشوهة عن العرب؟

- لتغيير الصورة المشوهة للعرب لدى الغرب يجب ان يتركز الاهتمام وبصورة فاعلة على وسائل الاعلام الواسعة الانتشار فيفترض توجيه بعض قنواتنا الى مخاطبة الغرب بلسانه ودخول اللعبة الاعلامية العالمية باعتبار قواعدها. الغرب واضح وصريح، منطقه العقل والعلم. ويمكن كذلك استخدام شبكة الانترنت مثلا لبث رسائل عربية تعتمد خطابا عصريا ليعي الرأي العام الغربي قيمنا.

علما أن هذا كله سيواجه بالتأكيد بضغط الصهاينة ومؤيديهم. ولمواجهة هذا اللوبي القوي بصورة فاعلة فالمطلوب قيام منظمة قوية تمثل الجانب العربي والمصالح العربية العامة بغية وضع معالم الشخصية العربية الصحيحة في الأدبيات والمؤسسات الغربية البعيدة عن التعصب والأحكام المسبقة.

● ما تطلعاتكم في اطار تفعيل الثقافة العربية بعد التحولات التي نعيشها؟

- الثقافة بالاضافة الى انها ذات منحى انساني شامل فهي ترتبط بتراب الأرض التي تقوم عليها وحياة الشعب الذي يبنيها. ولذا فان ثقافتنا لها مضمون وطني وقومي لا نستطيع ان نفرغها منه.

والحرية المسؤولة وحقوق الانسان والديموقراطية وفرص الابداع والقدرة على الابتكار المواهب هي الركائز الأساسية في بناء الشخصية العربية.

وان رعاية العمل الثقافي امانة في عنق كل من بيده سلطة على اي مستوى من المستويات وأداء هذه الامانة هو اداء لحق الحياة العامة.

ان الانفتاح على الفكر العالمي بما يتفق مع سياق تفكيرنا التاريخي الأصيل يثري ثقافتنا ويوسع آفاق معرفتنا.

● هل تعتقد ان المثقف يستطيع ان يقوم بدور محرك النهضة؟

- بالطبع ان دور المثقف الأصيل هو العمل على رفع مستوى الوعي والنهوض بالثقافة واعادة بلورة القيم التي يقوم عليها المجتمع. والمثقف صاحب طاقة فكرية وضمير وليس صاحب مسؤولية سياسية. انه مغيب عن ساحة العمل السياسي ولا يؤخذ له رأي في أي قرار يتخذ لاسباب تكاد تكون وقائية. لذلك تكمن مهمته في الرفض.

ان اخلاقيات المثقف وأدبياته الوطنية هي في أهمية مضمون هذه الاخلاقيات وهذه الأدبيات في تقويمها للاعوجاج وانتصارها للقيم الانسانية وللحق والعدالة. والمثقف لا يكون مثقفا حقا وفاعلا وصاحب سلطة معنوية اذا قبل ان يكون معقبا على أدوات السياسة القائمة او مبتعدا بنفسه عن مشاكلها.

وإذ يمارس المثقف دوره الطليعي يتأهل بفاعلية الى مرتبة القيادة. ولسنا نعني بالقيادة مركزا عاليا من مراكز السلطة او التمتع بضيوف الغنى او الوجاهة، وانما الارتفاع الى مقام الممثل او النموذج الذي بطاقاته ووجوده فحسب يحصل التغيير والتطوير والاصلاح والترقي.

شعر

## قصيدتان

محمد سعيد الصكار

**نخلة الله**

هي بغداد مفتوحة للأعاصير
منذ استدارت حدود ملامحها،
فادخلوها!
ادخلوا أيها الناقمون على مجدها،
فمم تخافون ؟
كل السواعد مشبوكة
والأكف مهيأة ،
والطبول.

ادخلوا أيها الحالمون ،
فكل ممراتنا أخليت من حجارة فتياتنا،
ولغو احتجاجاتنا ،
ووريقات ما كتب الأولون .

هيا ادخلوا !
لكم البر والبحر ،
والقنوات ،
وكل السواعد مشبوكة بذراع الصديق الحميم،
حامي الحمى ،
والمجير من الغزو،
والقيم الفرد ،
والحكم الفرد ،
والرابح الفرد
من غفلة أخذتنا كما يأخذ النائم النوم .
هيا ادخلوا ،
وانظروا كيف تنمو خرائب أحلامنا
وتميل على جرحها نخلة الله !
ياعراقي ، يانخلة الله
في البيداء ، أطبق على الجراحات زندك
لن يضير الوفاء أنك في الأوجاع آس ، وأنك اليوم وحدك

■■■

**أحلام**

يحلمون بمد الفرات الى النيل من ألف ألف،
ليكتمل الوعد .

لو كنت آمن من زلل القول،
كنت صرخت :
بأن الفرات لنا ، ولنا النيل ،
نحن الذين نمد الفرات الى النيل ،
نوصل صيدا بمسقط،
واليمن المستريح بطنجة ،
والشرق بالغرب.

لكنني مفرط في التفاؤل ،
أهذي كثيرا،
وأمشي بنومي،
من شواطيء الفرات الى النيل.
وأصحو فأبصرهم يسرجون الخيول،
وأبصر أهلي من قوت أطفالهم
يعمرون المعالف للقادمين.

---

همس

## أسئلة وأسئلة... عن الحرية والحياة

علي كنعان

أمواج من الاسى والقهر والهوان، أمواج محيط كوني تحاصرك من كل جانب وتكاد تبتلع الروح والقلب والوجدان، وليس لك من مهرب أو ملاذ، حتى فضاء الحلم والخيال اغلق وطمست الظلمات كل أفق مرتجى. ولايبقى أمامك إلا حيرة الأسئلة الطفولية وهي موشكة على الاختناق:

- ماذا جرى لهذه الآمة؟

اذا كان العقل نعمة، فأين نحن من حكمة العقل؟

- خمسة آلاف سنة من التراث الحضاري، فكيف لانجد لنا مكانا آمنا أو مكانة لائقة في العصر النووي وطغيان الحقد والدمار؟

- قبل ألف وأربعمئة سنة صاح الفاروق: «كيف استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا؟» فكيف نستجدي حقوق الانسان والديموقراطية المترجمة عن أحلام رعاة البقر؟

- «كنتم خير أمة...» فكيف صرنا شظايا أمة متناثرة عبر القارات والبحار والأجواء؟

- وكان الشعر «ديوان العرب» فلماذا صارت قراءة الشعر مخجلة وكتابته تثير السخرية والشفقة والرثاء؟

أسئلة وأسئلة، كلها تدور حول العلم والعصر والحق والحرية والعدالة... وجدارة الحياة.

- هل نحن أحياء حقا؟ وهل هذه حياة؟

إنها حياة الأمة لا حياة أفراد. في كل أمة من أرض الله الواسعة أمم وشعوب وقبائل تحيا بكرامة ورضى وتمضي الى مستقبلها بثقة وأمل واطمئنان، من الصين واليابان حتى أميركا الجنوبية المسماة «لاتينية». فأين موقع أمتنا العربية؟ وأين عالمنا الاسلامي؟ وأين مستقبلنا؟ ونحن نرى في كل يوم قطعة من الأرض (أرضنا وأرض أجدادنا وأبنائنا) تغتصب وتضيع، ويطمرها النسيان.

بقينا في الأندلس مئات السنين، فهل يصير الوطن الى عشرين أو خمسين أندلسا مقبلة؟ ماذا جرى لنا؟ ولماذا هذه الأحزاب السياسية العتيدة، اذا كان عصر القبائل أرحم وأكثر تسامحا وأشد قوة وتماسكا وأغنى في العقل والحكمة والاخاء؟

ألا ترى الى الأمم التي خاضت في هذا القرن وحده حربين عالميتين سحقتا ملايين الضحايا ورسمتا خرائط جديدة للعالم... ألا نراها كيف تمد أيديها الواحدة للأخرى لتتشابك وتتحد وتصبح قوة عالمية؟ ونحن من يدعونا تراثنا الى ان نتعاون على البر والتقوى، ونردد ذلك كل يوم مرات ثم سرعان ما ننسى او نتغافل حين تقضي الضرورة (ضرورة الحياة والاستمرار) أن تتحول الكلمة فعلا وأن يصير الحلم واقعا حيا ملموسا.

كيف نخرج من هذا النفق المظلم ومتى نبلغ نهايته؟

من يملك جوابا شافيا لهذه الأسئلة الجارحة؟

عبدالرحمن الكواكبي، في أوائل هذا القرن، أشار بوضوح الى ان الاستبداد هو الداء الوبيل الذي يقطع حاضر الأمة عن تاريخها المجيد ومستقبلها الحر المضيء. نعم، إن غياب الحرية أو تغييبها هو الداء بل هو السرطان القاتل بعينه.

والمسيرة الصحية في دروب الحضارة المعاصرة تبدأ من الحرية، حرية الفكر والصوت والكلمة، حرية الحوار والمناقشة، وحرية الاختلاف في الآراء والمنطلقات والنتائج، فلماذا نلجأ الى تعليب الافكار والأحلام ومصادرة المستقبل واحتمالاته المفتوحة على شتى الآفاق؟

لماذا يحق لنا أن نناقش ونجادل في تراثنا الروحي، وليس مسموحا لنا أن نناقش حزبا جديدا لايزيد عمره على عشر سنوات؟

لماذا نبيح لأنفسنا ولاخوتنا وخصومنا (في الرأي) الاختلاف والخلاف في الاقتناعات والاجتهادات الدينية، ولانسمح بالخلاف السياسي؟

في زيارتنا لموسكو (أيام السوفييت) كانت اللقاءات في اتحاد الكتاب أشبه ما تكون بالمحاضرات «المدرسية» البائسة... وحين طلبت من أحدهم أن يحدثنا عن الأدب، وخصوصا أدب الشباب في الستينات وأوائل الثمانينات، قال: الأدب تقرأونه في الكتب والصحف الأدبية... وحين قلت له: ياصديقي، من حقي أن أرتب الأشياء في بيتي كما أريد (المكتبة والتلفزيون والكراسي وأدوات المطبخ...) وأن أضع كل غرض في المكان الذي يعجبني، وليس من المعقول أن يأتي كاتب من موسكو ليفرض علي ترتيب أشياء بيتي كما يحلو له!

لكنه أجابني بسخرية واشفاق: هذا تفكير بورجوازي قديم وليبرالية متخلفة... نحن سبقناكم في التجربة ومن حقنا أن ندلكم على الطريق الصحيح «من أجل حرق المراحل»(!).

ويبدو أن جيلنا البائس المسكين احترق بدل حرق المراحل التاريخية التي كان يحلم به. وهكذا احترقوا بـ «فضل» الاستبداد الستاليني وغياب الحرية، وغرقوا في الفوضى والدمار.

ذلك شأنهم وهم أحرار فيه، ولكن ماذا عنا وعن شأننا أو شؤوننا المعلقة كحبال المشانق فوق الرؤوس؟ كيف ندخل هذا العصر الجهنمي ونحن لانسمح للطفل بأن يسأل أي سؤال خارج المنهاج الدراسي في مدارسنا الابتدائية؟ وحتى الجامعات كتبا مقررة!

بعضهم يخاف على مركزه من رياح الحرية... وسيقول: أنت تطالب بالفوضى، والبناء والتقدم بحاجة الى استقرار.

ياصديقي، إنني أدرك جيدا الفارق بين الحرية والفوضى. الحرية التي أريدها وتعنيها تبدأ من سيادة القانون. ولتكن الخطوة الأولى من قانون السير أو المرور في المدن المعاصرة. وأؤكد هنا صفة «المعاصرة» لأن من يشاهد حركة السيارات يمينا وشمالا في بعض المدن العربية يعرف أنها مدن لا علاقة لها بأي عصر أو قانون.

هل في الأمر «تبسيط» لا منطقي أو «اهانة» مقصودة حين أهبط بالموضوع من فضاء الحرية وصروح الحديث عن الاستبداد الى الحديث عن تنظيم المرور؟ لا، بالتأكيد. انني أعني ما أقول. الحضارة المعاصرة تبدأ من النظافة ونظام المرور. ومدن الخليج العربي بدءا بأبوظبي ودبي تشهد لذلك.

---

## صندوق الأخبار

### تأجيل محاضرة المجمع الثقافي

أعلن المجمع الثقافي تأجيل محاضرة «مستقبل المسلمين في ظل النظام العالمي الجديد» التي كان مقررا أن يلقيها الباحث محمد سعيد رمضان البوطي الى موعد آخر يعلن فيما بعد.

### «المنتدى الثقافي» محاضرات رمضانية

■ لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك ينظم «المنتدى الثقافي» التابع لنادي أبوظبي السياحي فعاليات عدة، تبدأ في ٢٦ من الشهر الجاري بمحاضرة «الاجتهاد في الاسلام» يلقيها فضيلة المستشار علي الهاشمي، تليها محاضرة «حقوق الانسان في الاسلام» يلقيها الباحث ابراهيم المرزوقي مساء الثاني من يناير المقبل.

الى ذلك، ينظم المنتدى دعوة افطار جماعي للأعضاء مساء التاسع من الشهر نفسه، وندوة مفتوحة تقام مساء السبت الموافق ١٦ من الشهر المقبل، وتنعقد الفعاليات كلها في التاسعة والنصف مساء بعد صلاة التراويح، ويديرها الباحث فالح حنظل ويعقبها لقاء اجتماعي مفتوح في حديقة النادي.



الغلاف

### «أرض السيّاد» لعبدالسلام العجيلي

■ حول قصة مهندس دمشقي يعين موظفا في أحد المراكز الريفية النائية تدور عجلة رواية «أرض السياد» الصادرة حديثا للروائي والقاص السوري عبدالسلام العجيلي. صدرت الرواية عن دار «الريس للكتب والنشر» في بيروت، في أربعة فصول تجيب عن أسئلة من نوع: من هم السياد؟ ماهي حكاية أرضهم؟ ماذا عن عاداتهم وتقاليدهم؟ وكيف يدخل السيخ الحديدي الى أجسادهم من دون اراقة نقطة دم واحدة؟

يقدم الروائي في هذا العمل قراءتين: الأولى مكانية بين دمشق وحلب والريف البعيد، والثانية نفسية تسبر اغوار الشخصيات وتتلمس نوازعها وعلاقتها بالماضي والحاضر.

---

تحقيق

## دار الكتب المصرية بعد التحديث

# ١٥ قاعة اطلاع ارتدت ثوب العولمة

■ القاهرة - سمير الطنطاوي:

■ بعد عملية تطوير وتحديث كبيرة، ارتدت دار الكتب القومية المصرية، أقدم مكتبات افريقيا وآسيا على الاطلاق، ثوب العولمة وبدأت السير بثقة واقتدار في طريق المعلومات السريع، عقب افتتاح السيدة سوزان مبارك حرم الرئيس المصري وفاروق حسني وزير الثقافة للدار في ثوبها المتطور الجديد.

شملت عمليات التطوير والتحديث ادخال خدمة الانترنت كمعلومات وبريد الكتروني وادخال تكنولوجيا «الميكروفيش» واحدث التقنيات المكتبية في العالم الى اقسامها اضافة الى ١٥ قاعة للاطلاع تستوعب الفا وخمسمائة وخمسين قارئا يوميا. وتم انشاء اكبر قاعة متخصصة في الموسيقى تضم الاعمال الموسيقية العربية والعالمية الشهيرة اضافة الى ترميم المخطوطات والتماثيل واللوحات الفنية بأحدث الطرق لتكتمل بذلك «بانوراما» دار الكتب القومية المصرية التي تعتبر من اقدم وأعرق المكتبات في العالم إذ تم انشاؤها العام ١٨٧٠، وتضم حاليا مليونا و٦٠٠ الف عنوان منها ٨ ملايين مجلد و٥٥ الف مخطوط و٤ آلاف بردية عربية نادرة اضافة الى ١٢ الف قطعة نقدية معدنية. ومجموعة نادرة من اوائل المطبوعات العربية ترجع للقرن السادس عشر ووثائق مجلس الامن ومطبوعات الامم المتحدة و٧٠ الف مجلد من الدوريات القديمة والوقائع المصرية منذ العام ١٨٢٨.

يقول الدكتور ناصر الانصاري رئيس الهيئة القومية لدار الكتب والوثائق القومية ان الدار المصرية تعتبر الاولى من نوعها في المنطقة العربية وافريقيا وآسيا، وتكاد تقترب من عمر الدور المماثلة لها في الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا وبريطانيا. وأنشأها المفكر علي باشا مبارك في عهد الخديوي اسماعيل وبدأت دار الكتب بثلاثين الف مجلد. ووصلت اليوم الى مليون و٦٠٠ الف عنوان.

ويضيف، ان عملية تطوير دار الكتب بدأت منذ العام ١٩٩٣ بصدور القرار الجمهوري الرقم ٧٦ بانشاء الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية الذي أعاد الى هذه المؤسسة الثقافية المهمة شخصيتها الاعتبارية المستقلة بهدف دفعها لاستكمال دورها الرائد منذ انشائها العام ١٨٧٠ بمسمياتها المختلفة «الكتبخانة الخديوية»، ثم «دار الكتب الخديوية»، ثم «السلطانية»، ثم «دار الكتب المصرية». موضحا ان ريادة دار الكتب المصرية على المستوى العربي والافريقي والاسيوي فرضت على عملية التطوير مسؤوليات كبيرة لتأصيلها وتنميتها، ومن هنا كان سعينا لترجمة القرار الجمهوري الصادر بانشاء الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية الى استراتيجية مستقبلية ذات رؤى أثمرت قاعات الاطلاع الجديدة والمطورة، وماتحويه من كتب حديثة عربية وأجنبية، وادخال نظام الحاسب الآلي للمرة الأولى بقاعدة معلومات عن المكتبة القومية وقاعدة معلومات اخرى عن مجموعة مخطوطات دار الكتب المصرية، التي تعد احدى اثرى المجموعات.

ويبلغ عدد القاعات المجددة والمطورة والمستحدثة ١٥ قاعة اطلاع، ثلاث منها في دار الوثائق القومية، بالاضافة الى قاعة خاصة للندوات مجهزة بأحدث أجهزة عرض وفيديو «بروجكتور» وتستوعب ١٢٠ فردا و١٢ قاعة في دار الكتب المصرية. ففي الدور الثالث قاعة الاطلاع الرئيسية وتستوعب ٣٠٠ قاريء وتضم رصيد دار الكتب الذي يصل الى مليون و٦٠٠ الف عنوان عربي واجنبي، فضلا عن الفهارس (مؤلف وعنوان ومصنف وموضوع) وهو الدليل الذي يمكن القاريء من الوصول الى الكتاب المطلوب.


مبارك وحسني والانصاري أثناء افتتاح دار الكتب بعد تطويرها.

### قاعة الدوريات

ويلي قاعة الاطلاع الرئيسية قاعة الدوريات التي تحتوي على نحو ١٠ آلاف عنوان من الدوريات العربية والاجنبية يضمها حوالى ١٧٠ الف مجلد وتتسع لحوالى ٦٠ باحثا، ويتردد عليها حوالى ٨٠٠ باحث في الشهر. ويقام فيها معرض دائم للدوريات العربية والاجنبية الحديثة تتيح للباحث الحصول على الدورية في اسرع وقت ويتوافر في القاعة فهرس بطاقي يضم رصيد دار الكتب من الدوريات في مختلف العلوم والفنون والآداب منذ انشاء الدار حتى الآن. وفيها أيضا ثلاثة فهارس مطبوعة اولها: فهرس الدوريات العربية حتى العام ١٩٥٩ وثانيها فهرس الدراسة العربية الجارية من ١٩٦٠ حتى ١٩٨٤ وفهرس الدوريات العربية والاجنبية التي تصدر حديثا.

وتضم قاعة الفنون مكتبة زاخرة بأحدث الكتب والمراجع في مختلف التخصصات (تاريخ الفنون، عمارة، نحت، رسم، زخرفة، تصميم، ديكور، تصوير، طباعة، سينما، مسرح، رياضة وازياء) ويخصص مكان في القاعة لعرض مجموعة من الشرائح الفيلمية الملونة عن بعض الحضارات القديمة ومكان آخر لحفظ وقراءة الميكروفيش الخاص بالرسائل العلمية في كل الفنون.

وتعمل المكتبة بنظام الرفوف المفتوحة إذ يمكن للقاريء الاستعانة بفهرس المؤلف والعنوان ليسهل عليه الحصول على الكتاب.

وفي القاعة أيضا معرض دائم للفن التشكيلي، ويعقب كل عرض ندوة تناقش فيها الاعمال المعروضة ويحضرها الرواد ويناقشها اساتذة متخصصون بهدف نشر الوعي الثقافي.

ومن ال... المصرية

هكذا من الأصل

تحتوي على مجموعة كبيرة من الاسطوانات واشرطة الكاسيت والنوطات اضافة الى عدد وافر من الكتب والمراجع والموسوعات في الموسيقى وتراجم ومؤلفات الموسيقيين العالميين، من أمثال باخ، وبيتهوفن، وموزارت وغيرهم.

وتحتوي المكتبة ايضا على مجموعة كبيرة من الاغاني العربية القديمة والمؤلفات الموسيقية لأشهر الموسيقيين والملحنين والمطربين العرب القدامى مثل عبده الحامولي، والشيخ يوسف المنيلاوي، والشيخ محمد الشنتوري، والمظ، أسمه الكمسارية، وسامي الشوا، وابراهيم القباني، وابوالعلا محمد، ومنيرة المهدية، وسيد السفتي، وعبدالحي حلمي، وغيرهم. وتوجد في المكتبة قاعتان للاستماع العربي والعالمي، تختص الأولى بإذاعة التراث العربي القديم، والثانية بتقديم اعمال اعلام الموسيقى العالمية، وتحتوي المكتبة كذلك على اسطوانات بلاستيكية للمكفوفين، مسجل عليها روائع الادب العالمي لاشهر المؤلفين، امثال وليم شكسبير، وديكنز، وهيمنجواي، وملتون، فضلا عن تسجيلات لأهم الكتب الدينية وبعض المراجع في اللغة والادب.

### المخطوطات

ويضم الدور الرابع قاعة للمخطوطات وقاعة للميكروفيلم تضم نحو ٥٥٦١٨ مخطوطا وهي صور للمخطوطات مثل بستان سعدي (النسخة الوحيدة في العالم)، والشهنافة، ومصحف عثمان، وكليلة ودمنة، والمصاحف في القرن الاول الهجري بالخط الكوفي. الى جانب ٥٠ ألف مخطوط من اجمل وأندر المخطوطات الشرقية في العالم.

وتؤمن قاعدة البيانات الموجودة في القاعة تعريفا كاملا برصيد دار الكتب المصرية من المخطوطات العربية والشرقية، وتضع للمرة الأولى في ايدي البحاثة بيانات بيبلوجرافية كاملة عن مؤلف هذه المخطوطات، ولابراز نوادر مخطوطات دار الكتب تم ايضا انشاء قاعدة بيانات مصورة تحتوي على مايزيد على ٢١ الف مصورة لمختارات من المخطوطات، اسطوانة ليزر تعرض مساهمات العلماء العرب في الفلك والطب والصيدلة والحيل الهندسية والكيميائية والرياضيات والهندسة.

وفي قسم البرديات مجموعة من ابرز مجموعات البردي العربي في العالم لتنويعها وتكاملها وتضم عددا من برديات القرون الأولى للهجرة ومن بين المجموعات النادرة مجموعة نصوص البروتوكولات اللصق الاول في لفافة البردي «وهي مجموعة نادرة جدا بعضها ينسب الى الفترة بين ٨٦ - ٩٦ هجرية، في عهد الخليفة الاموي الوليد بن عبدالملك بن مروان وعددها تقريبا ١١ بردية. وهناك ايضا مجموعة نصوص بروتوكولات تنسب لعهد الوالي الاموي عبدالله بن عبدالملك بن مروان والي مصر في العهد الاموي من جمادي الثانية ٨٦ هـ حتى مستهل ٩٠ هجرية، فضلا عن نصوص نادرة من العهد الاموي زمن الخليفة الوليد بن عبدالملك بن مروان والتماس نادر مرفوع الى الخليفة العباسي المعتز بالله يرجع تاريخه الى الاعوام ٢٥٢، ٢٥٥ هجرية وعدد كبير من عقود البيع والشراء بين اهل الذمة الذين ارتضوا طائعين ان تنفذ عقود بيعهم وشرائهم وفق الشريعة الاسلامية وكذلك الشهود من المسلمين، وعددها ٢٠ بردية وعدد من عقود الزواج غالبيتها كاملة اضافة الى الكتاب الوحيد في العالم الذي كتب كاملا على ورق البردي وتمتلكه دار الكتب ويحمل عنوان «الجامع في الحديث» للفقيه المصري عبدالله بن وهب (١٢٥- ١٩٧) هجرية وعثر عليه كاملا في تل ادفو من صعيد مصر، وعدد صفحاته ١٩٩.

### الانسانيات والتكنولوجيا

وتقع في الدور الخامس قاعة الانسانيات والتكنولوجيا، وتضم المعارف العامة والفلسفة والديانات والعلوم الاجتماعية وتضم ايضا احدث الكتب التي صدرت باللغتين الانجليزية والفرنسية في التسعينات وتبلغ ٢٠٠٠ كتاب. وفي القاعة نفسها، قاعة ميكروفيش المصغرات الفيلمية للكتب وتضم ٨ أجهزة لعرض المصغرات وتضم اوائل المطبوعات العربية منذ القرن ١٦ اي منذ ظهور المطبعة حتى اواخر القرن ١٩. وفي هذه القاعة يوجد كتاب «صلاح السواعي» ويضم الصلوات الليلية والنهارية التي قام بها المعلم غيرغوريس، بالنهار في البندقية وأكملها بمدينة جانو بايطاليا وطبع العام ١٥١٤، وآخر كتاب «ألف ليلة وليلة». وفيه قاعة التكنولوجيا وتشمل العلوم البحتة والتطبيقية والعلوم الرياضية، والفلك والارض والنبات والحيوان، والعلوم التطبيقية التي تشمل الهندسة والطب، والزراعة والاقتصاد المنزلي وادارة الاعمال والهندسة الكيميائية والصناعات.

وفي الطابع السادس قاعة مطبوعات الامم المتحدة ومنظماتها الـ ١٦ وتضم نحو ألفي كتاب بالاضافة الى ٤ آلاف كتاب في المخزن، اضافة الى وثائق المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ووثائق الجمعية العامة ومجلس الامن ونزع السلاح والحقوق المدنية والسياسية واستخدام الفضاء الخارجي للاغراض السلمية.

ويضم الدور السابع المكتبات المهداة والمكتبات التي آلت الى الدار من مكتبات القصر الملكي وقصور الامراء بعد ثورة يوليو ١٩٥٢، بما كانت تضمه من مراجع ومؤلفات مصرية واجنبية ذات قيمة كبيرة ويمثل عدد المخطوطات والكتب المهداة نحو عشر المقتنيات. ففي مجال المخطوطات نجد نحو ٢٥ الف مخطوط أهديت للدار منها اكبر مجموعتين، وهما مجموعة احمد بك طلعت ومجموعة احمد باشا تيمور ويليها مجموعة كتب محمد على الكبير في قوله ثم مجموعة احمد باشا زكي.

ومن المكتبات المهداة مكتبة العقاد (نحو ٣ آلاف كتاب). ومكتبة احمد باشا تيمور (٣ آلاف كتاب). ومكتبة احمد بك طلعت والدكتور حسن عباس زكي، وعبدالرحمن الرافعي وفتوح نشاطي وتوفيق الحكيم.

### المقتنيات الفنية

وتضم دار الكتب العديد من المقتنيات الفنية التي تم ترميمها وتتمثل في مجموعة نادرة من التماثيل لعدد كبير من رموز الحياة الثقافية العربية. مثل تمثال الخديوي اسماعيل الذي يعتلي قاعدة خشبية وتمثال لعلي باشا مبارك مؤسس دار الكتب وتمثال لابن سينا وآخر للامام محمد عبده، والمتنبي والعقاد.

والى جانب التماثيل، لوحات رخامية محفور عليها العديد من الشخصيات تعرف باسم «رليف» من اعمال المثال احمد ابراهيم وهناك لوحة للامام محمد عبده وآخر لقاسم أمين، وحافظ ابراهيم شاعر النيل، واحمد شوقي امير الشعراء، بالاضافة الى مجموعة كبيرة من اللوحات الخطية لآيات من كتاب الله موضوعة في براويز مذهبه.

وتم تزيين قاعات الاطلاع والممرات الرئيسية في دار الكتب بهذه التماثيل واللوحات.

ويشار الى ان جهود الدار امتدت لاصدار عدد من الموسوعات المحققة ومنها «نهاية الارب» للنويري (٣٣ جزءا) ومن «صبح الاعشى» للقلقشندي (١٤ جزءا) و«النجوم الزاهدة» لابن تغري بردي (١٢ جزءا) و«الجامع لاحكام القرآن للقرطبي (٢٠ جزءا) و«الاغاني» لابي الفرج الاصفهاني (١٦ جزءا) و«المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم» لمحمد عبدالباقي.

هكذا عند الأصل

## أعماق

عرضت عليّ معلمة سابقة في احدى مدارس أبوظبي مشكلتها. وبعد أن انتهت من سرد مشكلتها، احترت هل اكتب عن مشكلتها واقف في صفها أم اكتب عن وضعها. فهي عملت مدرسة في وزارة التربية والتعليم والشباب وخدمت لمدة أربع عشرة سنة وفي العام ١٩٩٦ اضطرت في ظروف خاصة لتقديم استقالتها وتقول: «ان الانسان تمر عليه ظروف قاسية تجعله يتخذ قرارات قد يندم عليها في المستقبل لكنه لابد أن يتخذها في وقت من الأوقات».

وتقول انها في العام الدراسي ٩٨/٩٧ تقدمت الى وزارة التربية بطلب لاعادة تعيينها ولكنها لم تقبل وكان سبب الرفض هو أن التعيين اصبح مقتصرا على خريجات الجامعة وليس هناك مجال لتعيين خريجات التأهيل التربوي-التي هي واحدة منهن. وتقول ان الديون اصبحت تحاصرها وتتراكم عليها بعد أن استقالت ولم تعرف كيف تسددها. وتقول اذا كان الموظف وهو على رأس عمله لا يستطيع أن يتحمل ديونه فكيف به وهو مستقيل وليس له دخل ثابت؟؟!!

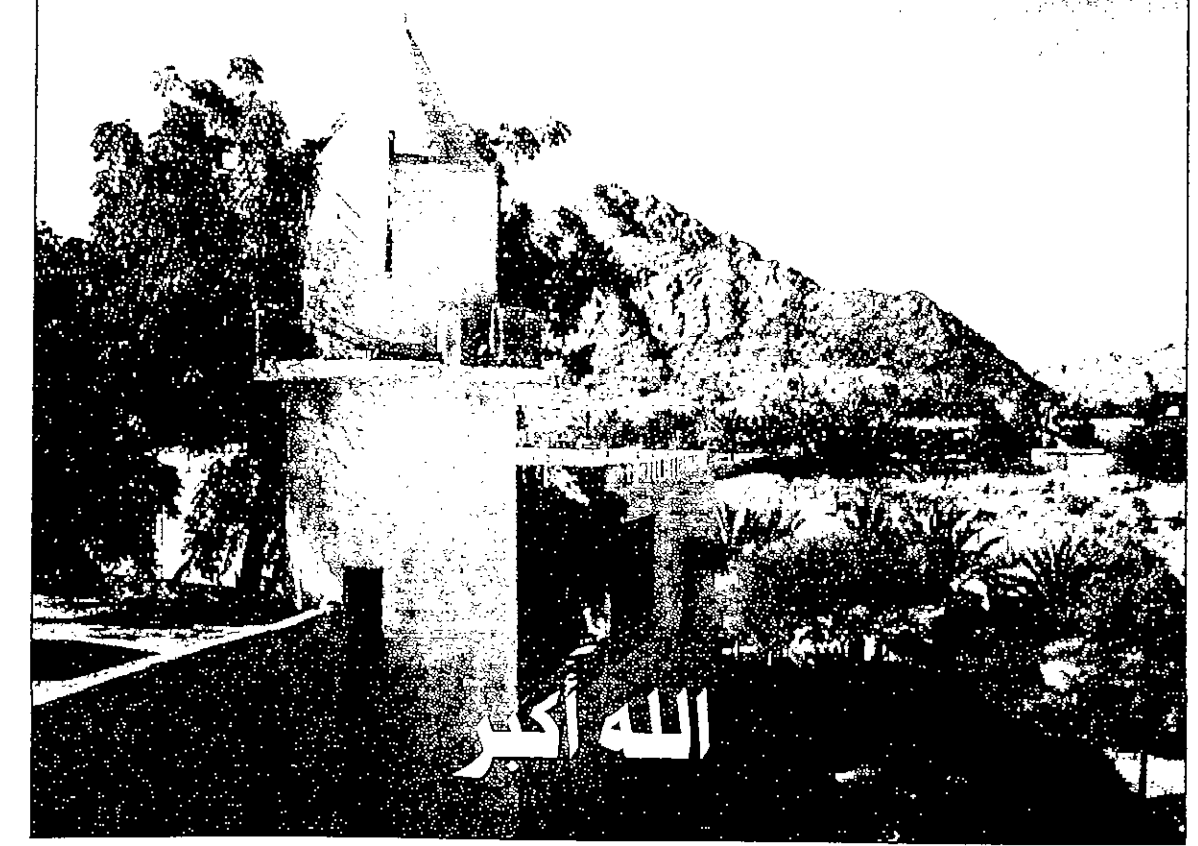
وهذه المعلمة «سابقا» أصبحت بسبب الديون التي تراكمت عليها ممنوعة من السفر أو الخروج من البلد وتخشى أن تدخل السجن بسبب مطالبتها بالديون، وتعقد الأمل على عودتها الى مهنة التدريس من جديد حتى تستطيع أن تدفع ما عليها من ديون!! وقد بحثت عن أي وظيفة في عدة وزارات ودوائر عل وعسى أن تجد لها عملا ولكنها لم تحصل على رد بعد، وهي تبحث عن حل عند أي أحد وتنتظر المساعدة من اي انسان حتى تنتهي المحنة التي تمر فيها..

وأجدني متعاطفا مع وضع تلك المعلمة التي تركت التدريس لاسباب قد تكون مقنعة... ولكنني أتساءل لماذا كل تلك الديون على ظهرها وهي زوجة وأم لاطفال؟!! لماذا تورطت هذه المعلمة وأمثالها الكثير من الفتيات ووقعن في نفس الفخ الذي سقط فيه الشباب وتورطن في شباك الديون حتى أصبحت الواحدة منهن لا تستطيع التخلص منها!! وبعد ذلك هل من الصواب أن تأتي معلمة وتطلب العودة الى التدريس بسبب الديون التي عليها؟! وهل ستعمل لتنهي ما عليها من ديون وتؤدي ما عليها من التزامات أم من اجل هدف أسمى وهو تخريج أجيال من الفتيات يمكن الاعتماد عليهن ليصبحن أمهات المستقبل ومشاركات الى جانب الرجل في كل موقع نحتاج اليهن فيه ؟؟! انني اشك أن تستطيع تلك المعلمة ومن هن في مثل وضعها ممن تدفعهن الحاجة والأمور المادية للعمل في التدريس من تقديم العلم المفيد والتربية المطلوبة للطالبة؟؟!! اننا نعرف تماما ان المعلمة التي تخلص في عملها وليس وراءها التزامات وديون تعاني كثيرا في تربية وتعليم البنات فما بالنا بانسانة مثقلة بالديون؟؟!!

ومن منطلق انساني وحضاري يجب ألا تعود هذه المعلمة للتدريس من جديد وذلك لمصلحة الأجيال ومصلحة هذا الوطن ومن منطلق الانسانية والرحمة لا بد من توفير وظيفة أخرى لها -غير التدريس- بحيث تستطيع من خلالها أن تسدد ما عليها من ديون..

* المدرسة لم ولن تكون في يوم من الأيام مكانا لجمع الأموال ومهنة التدريس اقدس من أن يمارسها انسان يبحث عن المال.. ولا يعرف كيف يصرف أموره.

محمد الحمادي




حديث الكاميرا

مسجد قرية (طيبة) في المنطقة الشرقية تحتضنه الجبال وهو يحتضن المصلين في هذا الشهر الفضيل... ورغم بساطة هذا المسجد إلا أنه يلقي في قلب المسلم الخشوع ويشعره بالجو الايماني الرمضاني الذي يحتاجه المسلم في هذه الأيام.

وكلمة الله أكبر والآذان يشق الجبال فيخترق الصدور ليستقر في القلوب المؤمنة التي تتوجه الى لقاء ربها في بيته.

تصوير - أسامة الحريري - الفجيرة

## الصفقة

■ قديما وفي العصر الجاهلي كانت عادة وأد البنات منتشرة حتى جاء النبي الكريم محمد عليه الصلاة والسلام بتعاليم الاسلام وحرم هذه العادة. والآن وبعد مضي مئات الأعوام على تحريم هذه العادة عدنا لنراها وبطريقة جديدة.

العرب يمارسون الوأد بطرق جديدة ولكنها أصعب من ذي قبل فلم يقتلوا البنت بمعنى القتل ولم يسلبوا منها روحها وإنما دفنوها حية ترزق المهلة والألم.

كيف يتم ذلك؟؟ عندما يقومون ببيعها. نعم البيع بكل ما تعنيه الكلمة من معنى. فعندما يكره الأهل الفتاة على الزواج بشخص يكبرها على الأقل بعشرين أو ثلاثين سنة بحجة أنه غني وسيسعدها يكونون بذلك قد باعوا ابنتهم.

فأي زواج غير متكافىء هذا؟

أي زواج بين شخصين يختلفان بالتفكير والعقل والعصر والزمان؟

وأي إجبار تقومون به أيها الأهل الكرام؟؟ وقد حث الاسلام على عدم إجبار الفتاة وإكراهها على الزواج بمن لا ترغب.

ويقوم بعض الأهل ببيع البنت عندما يطالبون الشاب بمبلغ من المال للأهل مقابل إتمام الصفقة وإلا فالزواج لن يتم.

فأرجو كل الأسر العمل بما يرضي الله عز وجل.

علي سليمان كتوب - أبوظبي

## المثقفون أنواع

■ المثقف هو الذي حصل على درجة عالية من المعرفة والثقافة، ولكن كما قالت د. نادية بوهناد أن المثقف المواطن أصبح يعيش حياة متناقضة فيما يقوله وفيما يفعله، لنسأل لماذا هذا التناقض بحياة المثقف مع أن عليه واجبات تجاه مجتمعه تحتم عليه الاختلاط بالمجتمع وتفهم مشكلاته ليضع لها الحلول السليمة، ولكن الذي نجده أن المثقف يعيش في صومعة ولا يختلط بمجتمعه، ما هي الأسباب الى الآن لا أعرف.

كثيرون هم المثقفون في مجتمعنا ولكن لا دور لهم، والقليل منهم من يحس أن لديه عقدة الاضطهاد، لا أعلم هل المجتمع لا يفهمهم وبالتالي يغلقون أبوابهم عن مشاكله ومجاراة الأحداث فيه، أم هم يفهمون المجتمع؟

غريبة هذه الفئة، نصيحتي لكل مثقف عليك أن تختلط بمجتمعك لتتحسس المشاكل وتضع لها الحلول، وبالتالي تحس بالسعادة.

المثقف الديكتاتور. يجبرك على تبني أفكاره والويل لك إن لم توافقه سيتهمك بالغباء والتخلف، وكأن العالم لن يتطور إن لم يأخذ بأفكاره هو ويأخذ بالاستهزاء بأفكار غيره.

الشقاق حتى في صفوف المثقفين، مشكلة عويصة.

المثقف الديموقراطي: تجد نفسك معه وكأنك أنت المثقف وهو الجاهل، يضع لك أفكاره وينتظر منك المناقشة، مرن في الأخذ والعطاء معك في طرح أفكاره، يقول لك ان افكاري قابلة للنقد، عكس الديكتاتور طبعا.

المثقف الخبيث: أخطر شخص لا تعرف له فكرا معينا تناقشه به، معك في كل الأتجاهات. يعطيك أفكارا وتراه لا يطبقها في الواقع، هنا أنت تحتار.

مراوغ لا تستطيع فهمه يجعلك في حيرة من أمرك! لأنه لا يعرف ماذا يريد.

ميثة الشامسي - العين

## عيون
# الشعب المختار!

■ شكراً لكم أيها السيدات والسادة... فقد شبعنا دروسا في الحب ونمنا وصحونا على حب وتطق أطفالنا في المهد النداء الأثير: حبيبي... حبيبتي قبل أن ينطقوا كلمة (بابا أو ماما)... أطمئنوا أيها السيدات والسادة فاننا نحفظ عن ظهر قلب ألف قصيدة حب وجاهزون للتفوق في أي امتحان حب... فقد مضى أكثر من نصف قرن ونحن ندرس الحب في الكتب وتحولت شوارعنا الى معامل ومختبرات للتدريب على الحب واجراء تجارب العشق... ونجحنا أيها السيدات والسادة بامتياز.

شكرا فقد أصبحنا نقبل الآخر ونفتح له قلوبنا وبيوتنا وغرف نومنا ومخادعنا... فقد استوعبنا جيدا وشربنا حتى الثمالة كأس قبول الآخر وهضمه واستيعابه وأجدنا تماما الغاء شخصيتنا وهويتنا وشطب تاريخنا (كرمال عين الآخر)... نجحنا في قبول الآخر لنثبت لكم أيها السيدات والسادة اننا متحضرون ومستنيرون وغير متعصبين ولا متطرفين... لنؤكد لكم أننا واقعيون... واننا مؤهلون تماما الآن لدخول القرن الواحد والعشرين عراة حفاة ومتجردين تماما من قيمنا وأخلاقنا وثوابتنا المتخلفة وأحلامنا البلهاء بالتضامن العربي والقومية العربية والأممية الاسلامية.

نحن الآن أيها السيدات والسادة نقف على أعتاب القرن الواحد والعشرين عراة تماما حتى من ورقة التوت في انتظار اشارتكم الكريمة وتصريحكم السحري لنا بالدخول... ونحن مستعدون للتفتيش الدقيق جدا قبل الدخول ولو جئتم ورقة توت صغيرة فامنعونا من دخول جنة القرن الواحد والعشرين واتركونا في القرون الخالية متخلفين... لقد فعلنا كل ما ينبغي حتى اننا قمنا بتركيب قرون بقر في رؤوسنا لنبدو لائقين طبيا لدخول القرن الواحد والعشرين.

اننا أيها السيدات والسادة على أهبة الاستعداد فقد بعنا قضايانا كما أمرتم وألقينا قيمنا العربية والأخلاقية في صناديق القمامة، لأن قمامة القرن القادم هي الأخلاق والقيم والمبادىء والثوابت والفكر واللغة والعروبة والعقيدة.

هل بقي شيء آخر أيها السيدات والسادة؟ آه... نعم... بقيت القدس... لا عليكم فاننا في الطريق الى التنازل عن كل شيء ولن يكون لقاء (مزرعة واي) آخر لقاءات البيع والتنازل... وسيأتي القرن الواحد والعشرون وقد بعنا كل شيء ولايزال لدينا وقت كاف للتجرد والبيع وخلع كل الملابس.

هل هناك من يرفض دخول القرن الواحد والعشرين بهذه الشروط؟ هل هناك من لاتنطبق عليه المواصفات التي تؤهله لدخول القرن القادم؟ نعم أيها السيدات والسادة... أنا أعترف لكم بأنني لا أستحق دخول القرن الواحد والعشرين... فقد سقطت في دروس الحب وفشلت في قبول الآخر... ولم أفلح في خلع قيمي وقوميتي وأخلاقي لانها ليست ثيابا وانما هي لحم ودم.

ربما أدخل القرن الواحد والعشرين ميتة لكنني لن أدخله عارية... لم أستوعب محاضرات الحب وقبول الآخر الاحمر الغربي الاشقر لأن هناك درسا أقوى من كل دروسكم استوعبته وفهمته جيدا أنا وأهل العراق وأهل ليبيا وأهل السودان وأهل فلسطين... انه درس الكراهية والغضب.

لقد بذلتم كل ما في وسعكم عبر فضائياتكم في تلقيني درس الحب والشامبو وقبول الآخر وتسليمه قلاعي بلا مقاومة... لكن الآخر الغربي الأحمر الاشقر الذي تحاولون اجباري على هضمه بكل الأدوية الفاتحة للشهية هو الذي نجح بامتياز في اقناعي بكراهيته والحقد عليه والرغبة العارمة في تمزيقه... لم يبذل ذلك الجهد الذي بذلتموه أيها السيدات والسادة... فقط... قصف أطفال العراق في أكواخهم وقصف الموتى في مقابرهم لانه اعتبر أن المقابر أهدافا مشروعة لأن هناك احتمالا لأن تكون أماكن آمنة لدفن أسلحة الدمار الشامل.

لست من المتشائمين والبكائين الذين يلطمون الخدود ويشقون الجيوب حزنا على أهل العراق الذين يتعرضون وسيتعرضون للقصف بأحدث الأسلحة الاميركية والبريطانية.

لاتندهشوا فأنا سعيدة وفي غاية السرور لأننا محتاجون الى هذا الدرس العملي في الكراهية بعد أن شبعنا حبا وميوعة وقلة أدب عبر الفضاء... والشعوب كما يقول التاريخ. وتؤكد الأحداث لاتموت ولاتفنى... ربما تقدم مليون شهيد لكنها لاتفنى ولا تزول.

الصواريخ لاتبيد شعبا... والطائرات لاتفني أمة... لا تفنيها وإنما تبنيها... الصواريخ والطائرات ربما تهدم المباني والمنشآت والمصانع لكنها تبني الانسان على انسان قوي... فأطفال الخنادق الذين يلعبون تحت القصف ويولدون في الظلام الدامس على دوي صافرات الانذار هم المؤهلون لقيادة الأمم وصنع التاريخ وتغيير مجرى نهر الأحداث، وأطفال العراق على ما يبدو هم الذين اختارهم القدر ليقودوا هذه الأمة في الغد.

ان الصواريخ لاتهدم أمة ولا تهزمها بل تحييها وتبعثها من جديد... ولكن الذي يهزم الأمم حقا ويهدمها ويفنيها ويجعل الناس فيها كالأنعام بل هم أضل سبيلا... ذلك الفضاء الفاضح... وتلك الدروس اليومية في الفوازير وتلك التخمة وتلك التكرش وتلك السهر حتى الصباح مع شجرة الكريسماس وليالي الشيطان.

ان من يعرف الحق من أبناء هذه الأمة عليه أن يبكي على نفسه ولا يبكي على شعب العراق... فشعب العراق لمن يفقهون ويعلمون يبدو أنه الشعب المختار لقيادة هذه الأمة في الغد... والقادة يولدون في الخنادق ولايولدون في الفنادق... يطربون للبنادق لا لتكسير وتقشير البندق.

المحن هي التي صنعت الأنبياء والمرسلين والمصلحين والمفكرين والقادة العظام ولم يخبرنا التاريخ عن عظماء ولدوا على الحرير والسرير الهزاز وأكلوا الكافيار وناموا على موسيقى بيتهوفن أو أغاني الفيديوكليب وصاموا نائمين وناموا متخمين.

انني اختلف مع كل الذين يبكون العراق وأهله، وانما ينبغي أن يكون البكاء على من يحملقون في التلفاز ويرقصون على موسيقى الجاز فهؤلاء هم الذين لا أمل فيهم ولا رجاء منهم.

لقد اختار القدر على ما يبدو شعب العراق ليقود الأمة كما قادها أول مرة... لذلك كان لابد أن يصقل هذا الشعب الخالد بالمحن وأن يحرمه الله لحكمة بالغة من الفضائيات والفوازير والكاميرا الخفية واعلانات التدني والاسفاف والسقوط وحوارات الذين يدخنون (البايب) ويقررون مصير الأمة وهم يأكلون في مطاعم باريس ولندن.

ان ما يتعرض له شعب العراق ولايجعلني أبكي وانما «يجعلني أقول ياليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما»... بل يجعل المحنة أمنية أتمناها للأمة كلها لتصحو من غفوتها... فلا حل سوى الصدمة... سوى الزلزال... فما جمع الرخاء والاسترخاء والرخاوة والتراخي كلمة أمة وإنما المحن والكوارث والزلازل هي التي تجمع الكلمة وتوحد الصف وتصنع العظماء وتفرز القادة الكبار العظماء الذين يخرجون ويولدون من رحم الشظف والقسوة والجوع والحصار والحرمان والعذاب... فياأيها الأحياء الأموات: اعلموا ان من أمن مات... ومن خاف سلم... واعلموا أن شعب العراق هو الشعب المختار.

□ نظرة :

ان بخور الانسان العربي لايملأ أريجه الدنيا إلا عندما يحترق... ولو علم الغرب مفعول صواريخه وقنابله فينا ما قصفنا إلا بالموضة وعروض الأزياء وملكات الجمال... ولكنهم قوم لايعقلون.

نور - العين

●● رأي الناس :

عودا أحمد يانور... لقد طال انتظار القراء لك، وكثر السؤال عنك في غيابك، وخشينا أن تكوني من الراحلين الذين تركوا رأي الناس من دون كلمة وداع أو وعد باللقاء... ولكنك تعودين بعد طول غياب. وكما يقولون: (من طول الغياب ياب الغنايم) ونتوقع أن تكون غنائمك على قدر شوق القراء لك.

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبوظبي

## ذرة كرامة

■ - فديتك يا عراق يا حبيبي سامحني - ما بأيدينا شيء... أقسم.

- ليت دمي يكرر بمصافيك إن بقيت ليروي عطش طفل مشرد... أقسم.

- لو أن لنا ذرة من الكرامة عندهم ما أطلقوا عليك أطنان الحديد... يا للعار.

- لن يخلفوا من تنديدنا... أو بكائنا كالنساء ثماني سنوات.

- جنودهم يأكلون ويشربون لحما ودما عربيا... ونحن نأكل لحما استراليا ونشرب البيبسي.

- نحن سنفطر في بيوتنا والعراقيون في الملاجىء والمستشفيات... ان كان لديهم فطور.

- كفنوه وادفنوه هوة اللحد السحيق... واذهبوا لا تندبوها فهو شعب عربي ميت ليس يفيق... ومبروك وصمة عار القرن العشرين ومبروك أضحيات رمضان يا عراق يا حبيب.

سامر القدسي - أبوظبي

## مأزق الغسيل

■ صدر منذ فترة قانون يمنع حراس المباني من غسل سيارات السكان، وفي البداية كنا نعتقد ان على كل شخص أن يغسل سيارته بنفسه حتى لا يسلم مفتاح السيارة لاحد أو لاسباب أخرى، ولكن اتضح بعد ذلك أن غسيل السيارات أو حتى مسحها من الغبار ممنوع، وحتى إذا كنت أنت صاحب السيارة وتقوم بذلك بنفسك، وهذا القانون له ايجابيات وله سلبيات، فايجابياته تكمن في اقتصاد المياه التي يرميها بعض الحراس في الأماكن التي يتوفر فيها الأنبوب المطاطي للمياه، كما أنه يلغي منظر الشخص الذي يغسل السيارة في وضح النهار وهو منظر غير مرغوب، كما أنه يمنع وجود مستنقعات المياه التي تترسب وقد تتسبب في الحشرات الضارة في بعض الأماكن حيث لا يوجد صرف للمجاري أو حيث يوجد ما يحجز الشمس عن الوصول اليها، وهذا كله نعترف به وبأنه خطر ولكن، اذا فكرنا قليلا بالسلبيات سنجد أن هذا القانون قد تسبب في جعل السيارات القذرة والتي تتجمع عليها الأتربة كثيرة في شوارع المدينة، ومحطات الغسيل المتوفرة حاليا قليلة ولا تستطيع ان تخدم سيارات سكان أبوظبي كلهم، فلنتخيل ان السكان جميعا اتجهوا لغسل سياراتهم والشتاء مقبل وتحتاج السيارات الى غسيل دوري من مياه الأمطار والأوساخ التي تحملها والتي قد تؤذي السيارات. فسيؤدي ذلك الى عرقلة المرور بسبب كثرة السيارات وازدحامها أمام محطات الغسيل، ومن جهة أخرى الوقت الذي سيهدر في انتظار الدور، وهكذا وفي أحسن الأحوال علينا ان ننتظر ساعة تقريبا حتى يأتي دورنا هذا في حالة عدم الازدحام أي في الأوقات غير المناسبة للغسيل حيث لا يوجد أشخاص كثر، هذا بالاضافة الى أننا وفي الوقت الحالي لا يمكن أن نتجه الى محطة الغسيل كل يومين حتى نزيل الغبار العالق، ثم أن مسح السيارة من الأتربة كل يوم أفضل بكثير من غسلها بالماء كل يوم، ومن جهة أخرى لا ننسى شيئا مهما وهو أن مجتمعنا بما فيه المواطن والمقيم ليسوا جميعا بمستوى معيشي واحد، فلدينا ميسور الحال كما لدينا الفقير ومتوسط المعيشة، فأما بالنسبة لميسوري الحال فبالتأكيد ليس لديهم الوقت الكافي للذهاب الى محطة غسيل السيارات كل يوم أو حتى الاستغناء عن السيارة لمدة ساعات بسبب كثرة الأشغال وحتى في حال وجود سيارة بديلة فقد لا تروق لهم فكرة تسليم مفتاح سياراتهم الخاصة لآخر، كما انه ليس من اللائق ان يسيروا في الشارع بسيارة مغبرة، وأما الفقراء ومتوسطو الدخل فهم لا يستطيعون دفع مبلغ ٣٠ درهما ولو كل شهر او شهرين مرة لان هذا يؤثر على موازنة المنزل، وهذا القانون يضعهم في مأزق فإما الدفع وكسر الموازنة أو قذارة السيارة وهذا يؤثر على المظهر العام للمدينة وخاصة عند إشارة المرور فكيف اذا اجتمعت سيارة صغيرة قديمة وقذرة بجانب سيارة كبيرة وجديدة وتلمع!! الأدهى من ذلك ان نرى سيارة فخمة ولكنها قذرة وتملؤها الأتربة وذلك بسبب عدم وجود الوقت الكافي لصاحبها لكي يذهب بها الى المغسلة أو قد يكون مالك هذه السيارة اشتراها بالتقسيط وهنا قد لا يملك إلا بالكاد ثمن البترول لها! ويجدر بنا ألا ننسى الفتيات حيث نسبتهن كبيرة (كما ذكر أحد الأخوة) فبعض الفتيات قد حصلن على تصريح بتلوين زجاج السيارة، ويلجأ هؤلاء الفتيات في تنظيف السيارة الى الناطور حيث لا يمكنها أن تذهب بها شخصيا الى محطة غسيل السيارات.

ومع ذلك نرى بعض الأماكن المغلقة تنزلق من تحت بابها المياه التي تغسل السيارة من خلف الجدران وأعتقد ان هذا لا يعطي الحق لدوريات الشرطة أن تدق الباب وتلقي القبض على فاعله بالرغم من أنهم أقدموا على رمي المياه في الشارع مما يؤثر سلبا على المظهر العام، علما بأن من ينظف سيارته أمام المبنى دون رمي المياه يلقى عليه القبض حتى وإن كان ابن مالك السيارة أو حتى مالك السيارة نفسه.

هناك حل وسط نستطيع من خلاله ان نوفق بين الايجابيات كلها ونلغي السلبيات، ويكمن في ان نسمح للناس بغسل سياراتهم وان كان حارس المبنى على أن يتم ذلك في أوقات الفجر أو في آخر الليل أي يتم تحديد ساعات معينة مثلا ما بين الثانية عشرة ليلا والخامسة فجرا، كما يعدل القرار حيث لا نمنع كل أنواع الغسيل كما لا نسمح بكل أنواعه، أي أن يتم السماح بتنظيف السيارة طالما لا يوجد مياه تهدر.

أميرة البنفسج

## مداعبات

■ انجازات كثيرة حققها النظام العالمي الجديد بقيادة الولايات المتحدة... أهمها اتفاق أو مبدأ الأرض مقابل السلام بين العرب واسرائيل... والنفط مقابل الغذاء للعراقيين والانهيار مقابل القروض للاتحاد السوفييتي. لكن أعظم انجازات النظام العالمي الجديد بقيادة الغرب هو اتفاق الايدز مقابل الفياجرا.

بسمة - الشارقة

## ردود في حدود

■ تلقيت رسالة من مجموعة طالبات بكلية التقنية بأبوظبي تحتوي على ملاحظات عدة أثيرت من قبل ولم يوضح لنا أحد مدى صحتها أو خطأها ومنها ان ملابس المدرسات تكشف ولا تستر وأن أحاديثهن مع الطالبات تتجاوز الخط الأحمر حول ضرورة أن يكون لكل فتاة صديق وعلاقة عاطفية.

وهناك مجلات بالمكتبة تخدش الحياء وأشرطة فيديو لا صلة لها بالعملية التعليمية... وهناك الوسلطات التي تتحكم في نتائج الامتحانات... واستخفاف الطاقم الاداري والتدريسي بالعادات والتقاليد... وأسعار المأكولات في المطعم فلكية ولاتتناسب دخل الطالبة المتوسطة... أفيدونا أفادكم الله.

# اذا عُرف السبب

■ انفطرت قلوبنا جميعا عند سماعنا لخبر القصف الاميركي للعراق الذي قضى على ما بقي من شعب العراق الشقيق. آلام وصرخات تعالت تطلب النجدة، فهل من مغيث.

آه وألف آه، أريد أن أصرخ، أريد أن أقول بأعلى صوت. هذا ظلم. هذا ظلم!!

قولوا لي، أفحموني ان كنت مجنونا. ماذنب الشعب العراقي؟! لماذا تحملونه ذنبا لم يقترفه؟ لماذا توجهون غضبكم اليه؟

هل أصف لكم حال العراق الآن، شعبه مغلوب على أمره، انطفأت شموع الأمل في قلبه، بدأ يمهد نفسه للبقاء تحت الأنقاض.

ان نار الغيظ تمزق أحشائي بمجرد التفكير بأن تلك النيران كانت مناورة من الرئيس الأميركي ليوقف قرار عزله او حتى تأخيره لهذا القرار، وهذا معناه أن العشرات من ضحايا هذا القصف كانوا مجرد ضحايا قضية مونيكا!!

تتعالى صرخات شعب العراق، وتنفجر جروحه، وتسقط ضحاياه، ضحية تلو الاخرى، والعرب آه من العرب. وكأنهم ينتظرون دورهم!! ما الذي تنتظرون اليه؟! النيران تأكل أجسام اخوانكم؟ أم تنتظرون الى تناثر أعضائهم البشرية لتغطي الشوارع والأرصفة؟! ألم تتأكدوا بعد من نوايا أميركا؟ هل صدقتم أن أميركا قصفت العراق لسبب رفضه تفتيش أراضيه بحثا عن أسلحة الدمار الشامل؟! اسألوا انفسكم، لماذا لم تقصف اسرائيل مع انها تمتلك مفاعلا نوويا وهذا فضلا عن الاتفاقيات التي انتهكتها مع فلسطين؟ أو ان موضوع اسرائيل يختلف في مضمونه عن موضوع العراق؟

أميركا تريد غرس اسرائيل في وسط العرب، وتفعل كل ما تفعله ضمانا لنموها على حساب غيرها من الدول العربية.

والسؤال للعرب: هل تنتظرون المصير الذي يواجهه العراق الآن أم ماذا؟

ماجد عبدالرحمن الجنيبي - العين

# العبوا غيرها

● قالوا: رمضان فتح الباب ودخل.
قلنا: والمتسولون والنصابون على أبواب المطارات.
والعلم عند شركات السياحة وتجار «الفيز»!!
● قالوا: ضرورة العمل على توطين القطاع الخاص.
قلنا: الدوائر الحكومية والوزارات أولى بذلك..
«واللي بيته من زجاج لايحذف الناس بالحصا»
● قالوا: البدء في انشاء هيئة وطنية للتوطين.
قلنا: مطلوب موظفون وافدون واجانب للعمل بها.
«وأسألوا هيئة المعاشات»
● قالوا: ارتفاع عدد المعاهد والجامعات العلمية بالدولة.
قلنا: لمواكبة الزيادة في اعداد البطالة من الخريجين.
● قالوا: مشكلة توظيف المواطنين صارت مثل كرة الثلج.
قلنا: اشعة الشمس كفيلة بأن تذيبها؟!
● قالوا: ترقيات الاخوة الوافدين على الابواب.
قلنا: مبروك ويستاهلون وعقبال الاخوة المواطنين في بعض الوزارات.
«وصح النوم يالتربية وتعليم»
● قالوا: المواطن لايريد ان يعمل ويريد رئاسة قسم.
قلنا: قديمة العبوا غيرها.
● قالوا: برامج تأهيل المواطنين للعمل في القطاع الخاص تحتاج لحرف «الواو».
قلنا: فما بالكم بالوظيفة ذاتها.
● قالوا: معادلة رياضية.
(اعداد الاناث> اعداد الذكور = عنوسة)
قلنا: (خفض التكاليف + تعدد زوجات = حل وحيد لا ثاني له)
● قالوا: رمضان يحد من مظاهر احتفالات اعياد الميلاد.
قلنا: ما خفي كان اعظم.
● قالوا: تمتع بليالي شهر رمضان المبارك في خيام الانس والشيشة.
قلنا: يا جماعة عيب والله عيب.
● قالوا: مستشفى كبير ومشهور في اطراف العاصمة ريحته فاحت من كثرة اخطاء اطبائه!
قلنا: شو السالفة يا وزارة الصحة... ولا اذن من... واذن من...
● قالوا: دائرة الجوازات في دبي تصدر جواز السفر في خمس دقائق.
قلنا: ما رأي باقي ادارات الدولة... «ولا ماسمعوا بالخبر»؟!
● قالوا: عودة رياضة الامارات من الاسياد خالية اليدين.
قلنا: عادي... وكأنك يابوزيد ما غزيت.
● قالوا: ادارة المرور بابوظبي تفرض غرامة تأخير على المخالفات.
قلنا: لتعويض انخفاض اسعار النفط!!
● قالوا: كورنيش ابوظبي. شاطئ القرم وشاطئ الراحة متنفس جيد للاسر والعائلات.
قلنا: صحيح وتنقصه دورات المياه ومواقف السيارات.
● قالوا: البدء، في انشاء تاسع اكبر برج في العالم في امارة دبي.
قلنا: في حالة حدوث حريق في الطابق الاخير «لاسمح الله» هل الدفاع المدني قادر على الوصول اليه.
● قالوا: متنزه بحري في امارة ام القيوين معلم سياحي جديد في الدولة.
قلنا: ما يحدث فيه لايرضي الله ولا رسوله ولا خلقه «وياجماعة الخير استحوا شوية».
● قالوا: تلفزيون محلي لهواة التسلية وتضييع الوقت فقط.
قلنا: «ياناس يا حلوين ياعسل... تراكم مللتونا ماعندكم جديد...»
● قالوا: محمد الفايد يختلق له تاريخا على حساب دبي.
قلنا: وما يضر السحاب نبح الكلاب.

احمد عبدالله - ابوظبي

رأي الناس:
اهلا بك يا ابوخالد في رأي الناس ونحن بانتظار مساهماتك القادمة.

ماذا تقول؟!
للمرة الألف... حاول ان تكون مبدعاً في عملك

أصدقاء الريشة — بريشة: بنت الذهلي

# لعلهم يعقلون

■ أخي المواطن
ان الأوطان لاتزدهر الا اذا توفرت لها عناصر الازدهار ومن أهم هذه العوامل الحكومة الرشيدة والمواطن الصالح ولله الحمد فقد توفرت الحكومة الرشيدة بقيادتها الرشيدة اعطت وما قصرت.

اذا ما هي مساهمتك اخي المواطن في تفعيل هذا العطاء الا ان تكون غيورا على وطنك تحافظ على ممتلكاته وتكون اول من يحترم ويطبق نظامه وقوانينه التي أرسى دعائمها القائد والوالد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اطال الله في عمره واخوانه الحكام.

أخي المواطن ما اردته من ندائي هذا هو التذكير فقط ببعض الملاحظات التي تحتاج الى وقفة لما يجمعنا من مصير واحد الا وهو رفعة وازدهار وطننا الغالي وكلي ثقة بانك مع ندائي هذا بل واني على يقين انك لن ولم تتردد في بذل الغالي والرخيص لخدمة وطننا الغالي ومن هذه الملاحظات:

- استخدام جانبي الطريق لتجاوز السيارات الاخرى وعلى حد علمي ان جانب الطريق غير مخصص لسير المركبات العادية.

- طريقة تجاوز السيارة الامامية بالالتصاق بها وبسرعة مخيفة مما قد يترتب عليه ارباك السائق في السيارة الامامية ومما قد ينتج عنه حوادث لاتحمد عقباها.

- رمي المخلفات في الطريق وعلى جوانبه مع وجود صناديق قمامة في معظم الاماكن العامة.

- السرعة المخيفة على جميع الطرقات الداخلية او الخارجية ومن دون وعي بالاخطار المترتبة.

- عدم اعطاء الفرصة للمشاة لعبور الشارع.

أخي المواطن اعلم انك ثروة لوطنك فلا يجوز لك ان تبعثرها في لحظة طيش او غضب فالحلم سيد الاخلاق ومن جهة اخرى فانت سفير بلدك في وطنك وسط هذا العدد الكبير من مختلف الجنسيات فارسم صورتك الحقيقية وافخر بان تكون اول من يحترم قوانين وانظمة وطنك واول من يحافظ على جماله المادي والاخلاقي كما قال الشاعر:

انما الامم الاخلاق ما بقيت فان هموا ذهبت اخلاقهم ذهبوا.

والملاحظة الاخيرة الى شرطة المرور يا حبذا لو يكون دور شرطة المرور في منع وقوع الحوادث اكثر فاعلية بأن تتدخل قبل وقوع الحادث لوجود بعض السائقين الذين لايوجد عندهم ادراك ووعي بالمخاطر التي تحيط بهم من جراء سوء استخدامهم لهذه الآلة الحديدية الصلبة والسريعة والمرنة فان بعض السائقين يظن انه الوحيد على الطريق وان الطريق له وحده من دون أي اعتبار للبشر والممتلكات من حوله فهذا النوع من السائقين يتوجب ردعهم قانونيا لانهم يعتبرون مسببين لحادث بطريقة مباشرة او غير مباشرة.

نحن نؤمن بالقضاء والقدر ولكن لاتلقوا بأنفسكم في التهلكة.

لابد من التعاون مع اجهزة الاعلام في الدولة لنشر الوعي وابراز اهمية التقيد بانظمة المرور وابلاغ السائق المتهور والفاقد للوعي الامني والسلامة مباشرة بايقافه على الطريق امام باقي السائقين ليكون عبرة وابلاغه بالمخاطر التي قد تترتب من جراء تهوره.

عليكم تدوين رقم مركبة السائق المتهور وارسال لفت نظر بالبريد يتضمن ارشادات ونصائح ووصف الطريقة التي يقود بها المركبة بانها غير سليمة بل انها خطيرة لكي يحس السائق بانه مراقب وان هناك اناسا تهمهم سلامة الناس والممتلكات في هذا الوطن الغالي علينا، لعله يفطن ويعقل.

صالح المرزوقي

من الواقع

# سيدي وتاج راسي

■ الكلمة أمانة وحامل القلم مؤتمن، ولكلامه درجة من التأثير على بعض من يقرأ له. في صفحة رأي الناس وتحديدا بعد نشر مقالة الاخت عزباء انطلقت بعض الاقلام النسائية وبشكل مكثف تتكلم في السياق نفسه تقريبا. المرأة ومشاكلها بدءا من العنوسة وصولا الى ادعاء اضطهاد الرجل لها وغيرها من دعوات التحرر والاختلاط. والحقيقة انها ليست في رأي الناس فقط وانما وصلت الى شبكة الانترنت والملاحظ أن هناك هجمة ظالمة تقوم بها بعض الاقلام النسائية على الرجل والمجتمع ككل. حتى الاسلوب في بعض الاحيان بدا خاليا من اللباقة والاحترام. وقد بلغ التجني مداه فيما يخص بعض التشريعات الدينية.

احداهن كتبت مساهمة على الانترنت عن العنوسة ودور الخاطبة وذهبت في تعليقها الى القول ان المشكلة في العقول (التنك) للمجتمع على حد تعبيرها. نسيت أو تناست ان اباها وزوجها ان وجدا هما من هذا المجتمع. وأخرى قررت أن التعدد الذي يتبجح به البعض للهجوم على المرأة، فليعلم هؤلاء أن رجالنا هم غير أهل لهذا الحق. وذهبت الى ابعد من ذلك عندما اتخذت مما قاله المذيع الكويتي صالح البارود مثالا وكأن ما يقوله دستور وكتاب منزل «فان اقر الاختلاط فعليكم القبول والتنفيذ ايها الرجال من اليوم التالي والا فلتكم تعانون من خلل في فهم سيكولوجية المرأة وأسلوب تفكيرها. وقالت أيضا وقولها باطل ان الرجل الخليجي من دون سواه من البشر يهتم بالتمويل المادي فقط من دون اعطاء المرأة حقها من الحب والاهتمام والتقدير الذي تحتاجه، يعني ان الزوج الخليجي في نظرها آلة أو ماكينة من الحديد والفولاذ تعمل وتدفع فقط. لا قلب له ولا احساس أو نخوة أو كرامة مستندة في ذلك الى ما يقوله مفتي زمانه مقدم برنامج (الجهر سرا).

مغالطة أخرى في مقولة ان المرأة التي لا تعمل باتت تعرف ذلك السؤال. وفي هذه جانبها الصواب، لان الرجل الخليجي والاماراتي على وجه التحديد كريم وسخي في عطائه للغير، فما بالكم بزوجته او ابنته. هذه حقيقة لا يستطيع أن ينكرها منصف، وفي هذه الجزئية تحديدا فانني اتمنى من المثقفة الاماراتية ان ترد على هذه الافتراءات بكلمة حق. لان هذه الاطروحات باتت تشكل خطرا بسبب عنصر التحريض الكامن بين السطور، ولهذا قلت في المقدمة ان الكلمة امانة. يقصد بها الاصلاح. ولكن للاسف لا أرى ان ما ذكر وما قرأته لهؤلاء أي مراعاة لذلك.

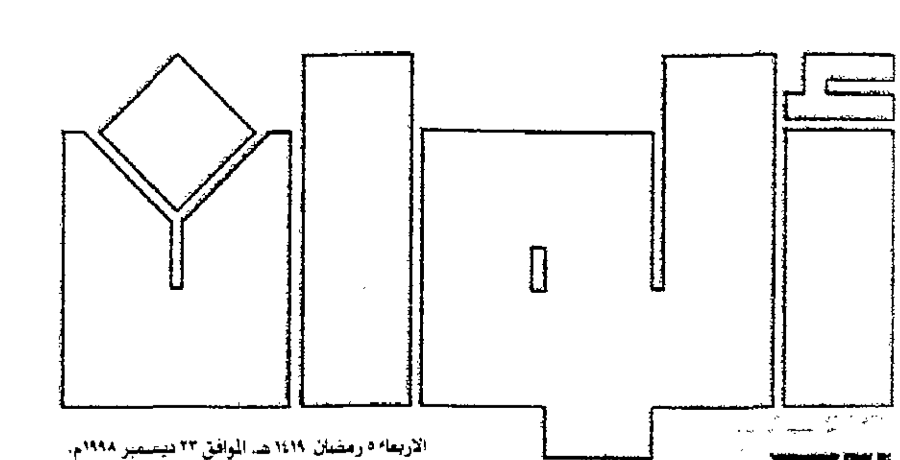
وهنا اتساءل ما الذي تغير؟ ولماذا اصبح تعبير المرأة عن رأيها عبارة عن سخط تصبه على رأس الرجل؟ هذا عدا الكره والتجاهل والواضح لبعض التشريعات الدينية. هل هو تمرد على الواقع؟ أم انها كتابات تنطلق من معاناة وتجارب شخصية؟.

يقال ان الرجل تاج على رؤوس النساء. ابا كان أو زوجا، واعتقد انها مقولة صحيحة يجب ان تتقبلها النساء اذا كان لهؤلاء مكان في القلب والعقل، وباعتباره ايضا. ولي أمر وله الطاعة دائما الا في معصية الخالق، فهو عندما يرفض أو يوافق على شيء ما فانه يمارس صلاحياته التي اعطاه اياها رب العباد. ويجب ان لا يفسر في كل الحالات على انه تجن على المرأة وانتقاص من قدرها. فهناك رجال يعارضون قيادة نسائهم للسيارة بدافع الخوف والحرص، كذلك هناك من يرفض أن تخرج زوجته للعمل في الاماكن المحشورة بالرجال. ليس لعدم الثقة في هذه الزوجة، وانما لعدم الثقة فيمن حولها. حبا وغيرة عليها. ولكي يحافظ على استقرار بيته بعيدا عن المنغصات، فقد تكفل هو بدخول معترك الحياة ليوفر لها الحياة الكريمة. لذلك أرى أنه من الظلم أن تسيء المرأة الظن بالرجل وتنكر عليه حقه. ولان هذا هو الاصل والاساس وليس منطق الجاهلية كما يدعي البعض. بل ان المناداة بالتحرر والتمرد على ولي الامر هي المنطق المتخلف، الذي يقود المرأة الى المهالك، والى صراع مع الرجل غير متكافئ كانت ولا زالت الكلمة العليا فيه للرجل.

في هذا لست متخلفا أو رجعيا لانني عرفت المرأة انثى لها تكوينها الخاص ودورها المختلف والمكمل للرجل، وعرفت أيضا ان لخروجها للعمل او قيادتها للسيارة ضوابط ودواعي. واعرف كما يعرف الجميع ان الدور الاساسي للمرأة تربية وتنشئة الاجيال الصالحة لكي تبني بهم الاوطان، واذا ما تعارض خروجها للعمل او خلافه مع هذا الواجب فاعتقد انه من الاولى والاهم لهذه المرأة ان تجلس في بيتها لتؤدي رسالتها الاسمى بدلا من أن ترمي بفلذات الاكباد في أحضان الخادمة لتربيهم وتعلمهم كما سمعنا وكما هو ثابت من خلال بعض جرائم الخدم. فهذه جريمة ترتكبها الأم في حق أولادها والمجتمع ككل لان هؤلاء هم عماد المجتمع.

نقطة: بعيدا عن التنظير والمنظرين أوجه تحية لكل من راقب الله وضميره فيما يكتب وعلى رأس هؤلاء الاخت مريم الكعبي.

حارب النيادي - العين



ألوان
الاربعاء ٥ رمضان ١٤١٩ هـ الموافق ٢٣ ديسمبر ١٩٩٨م.



جوليا بطرس



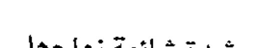
عبدالرب ادريس

# جوليا بطرس وعبدالرب ادريس يتصدران سوق الكاسيت

▣ دبي - «الاتحاد»:

■ للمرة الأولى في اسواق الكاسيت في الامارات تصدر عبدالرب ادريس حركة المبيعات بألبوم آخر مراسيله على مستوى منطقة الخليج وجاءت في المركز الثاني احلام بألبوم «خليك طبيعي» وراشد الماجد ثالثا بألبوم تضحك الدنيا. ثم خالد محمد بألبوم «فرفش» في المركز الرابع وعلي احمد في المركز الخامس بألبوم «لا تسأليني» بينما احتل المطرب الكويتي نبيل شعيل المركز السادس بألبوم «شعيل ٩٨» وابوبكر سالم السابع بألبوم «بالمكشوف» والمطرب الاماراتي عبدالله بالخير المركز الثامن بألبوم «غنلتي» والاماراتي علي بن محمد المركز التاسع بألبوم «يا صاحبي» سعيد سالم المركز العاشر بألبوم «هدي اعصابك».

اما على مستوى الوطن العربي فتصدرت للمرة الأولى المطربة اللبنانية جوليا بطرس حركة المبيعات بألبوم «شيء غريب» وجاءت المطربة اللبنانية ماجدة الرومي في الثاني بألبوم «احبك وبعد» وديانا حداد في المركز الثالث بألبوم «يا مايا» وعاصي الحلاني بألبوم «احلى العيون» في المركز الرابع ونجوى كرم في المركز الخامس بألبوم «مغرورة» ثم المطرب المصري عمرو دياب في المركز السادس بألبوم «عودوني» ولورا خليل في المركز السابع بألبوم «عذرا» واحتل هاني شاكر المركز الثامن بألبوم «الحلم الجميل» والمغربية سميرة سعيد في المركز التاسع بألبوم «ع البال» واحتل المركز العاشر المطرب اللبناني الشاب رامي عياش.



نفت بشدة شائعة زواجها

# نجوى كرم: حملة اعلامية للتشهير بي وتحطيمي

## كاظم وأنا لسنا أصدقاء ... ولسنا أعداء
## أعجبتني أغنية «ما أروعك» لنبيل شعيل

▣ بيروت - ايمان ابراهيم:

نجوى كرم

■ يقال ان ضريبة الشهرة هي الشائعات. فلماذا تدفع نجوى كرم من هذه الضريبة أضعاف ما يدفعه غيرها؟

ولماذا هذه الحملة المركزة على حياتها الخاصة التي أصبحت مادة دسمة للسبق الصحافي؟ هل هناك حقا حملة تشهير منظمة للحط من عزيمة هذه الفنانة التي اشتهرت بالتزامها؟

● سمعنا أخيراً نبأً عن زواجك... فما مدى صحة ذلك؟

- انه غير صحيح تماما وأتعجب لهذا الموضوع الذي يثار باستمرار عبر الصحافة وكأن حياتي الخاصة أصبحت مادة دسمة للنشر. لم أتزوج وأؤكد انه ليس من جديد على صعيد حياتي العاطفية فإذا حدث ان أحببت أو تزوجت فسأعمم أنا نفسي الخبر لانه ليس بالأمر الذي أخجل من التصريح به.

● المعروف أنك أكثر الفنانات التزاما، فلماذا تتعرضين دوما للشائعات؟

- الشائعات التي تطاردني سببها حملة إعلامية واسعة للتشهير بي وتحطيمي والحط من عزيمتي وطموحي لذا سأرد على هذه الحملة... الشائعات التي يطلقها البعض ما هي إلا إحدى ضرائب الشهرة والنجاح الذي أحصده في مسيرتي الفنية. وأحب ان أؤكد أن الجمهور أذكى من ان يصدق هذه الشائعات والفنان أذكى من ان يخسر فنه وجمهوره، واستطعت عبر جهدي وتعبي المتواصلين وعبر عطائي وحبي لفني ان أثبت نفسي وأكسب محبة الجمهور الذي بات حبه لي مترافقاً لاحترامه لي الأمر النابع من احترامي لذاتي.

● ما هي أكثر شائعة تعرضت لها أثرت بك وآلمتك؟

- أولا ما يزعجني هو هذه الحملة المركزة ضدي وكأنني بت في قفص الاتهام ولكن ما ازعجني حقيقة ربما قد تجدونه بسيطا وسخيفا. فقد قرأت أخيراً في عدد من الصحف خبرا عن اقتنائي حيوانات في منزلي وهنا أؤكد ان كل الفنانين يقتنون حيوانات في بيوتهم ما عداي لانى وان كنت مع جمعية الرفق بالحيوان الا اني لا أطيق وجودها في بيتي منذ صغري. فأنا انزعج حتى من وجود عصفور في البيت وأؤمن ايمانا تاما بأن مكان الحيوانات الحقيقي هو أن تكون طليقة، حرة أو في مكان مخصص لها كالحدائق العامة مثلاً.

● ماذا تحضرين من أعمال لجمهورك المتشوق لسماع جديدك؟

- حاليا أحضر لكاسيت جديد الا ان اختيار الاغنيات من حيث الكلمة واللحن أصبح دقيقا للغاية وخصوصا بعد المسؤولية الكبيرة التي أصبحت ملقاة على عاتقي بعد نجاح عملي السابق «مغرومة» وهنا أقول ان النجاح الباهر الذي حققه هذا العمل كان من أول الدوافع لحملة الشائعات فاذا كانت الشائعات على هذا المنوال فأهلاً وسهلاً في أي وقت.

● هل ستتخلين عن اصرارك عدم الغناء باللهجتين المصرية والخليجية لا سيما وان اللون الخليجي هو أكثر الألوان شيوعا في وقتنا الحالي؟

- أريد أولا ان أصحح أنني لا أرفض الغناء باللهجات الاخرى بسبب تعصبي للهجتي كما يشاع. فالبعض يحاول ان يستغل وطنيتي تحت ستار انها تعصب أعمى وانغلاق على العالم العربي، وهذا جزء مما أتعرض له. هنا أحب أن أوضح ان الفن رسالة وان أول أهداف الفنان ايصال تراث بلده الى الخارج. فكما يغني المطرب المصري باللهجة المصرية والمطرب الخليجي باللهجة الخليجية، علينا كلبنانيين ان نغني بلهجتنا خصوصا واننا نتقنها بشكل أفضل ونستطيع ايصالها في الشكل المطلوب، ولعل هذا الأمر هو من أول الأسباب لغنائي باللهجة اللبنانية وإصراري على الغناء بها.

● لاحظنا في آخر أعمالك «مغرومة» تغييراً في الاسلوب ولا سيما عبر الفيديو كليب. فهل يعني هذا بداية مرحلة فنية جديدة؟

- الفيديو كليب عبارة عن فكرة لقصة رومنسية تظهر حال العشق والغرام لدى فتاة شابة وهو مطابق للاغنية من حيث شفافيته وفكرته المبتكرة وخصوصا ان المخرجة ايطالية أضافت الى شرقيتي التي اعتز بها نفحة غربية، أوروبية مما أكسب الفيديو كليب هذا اللون الفريد. أما عن أسلوبي الغنائي فلنا أغير من الألوان الغنائية بهدف التجديد ولكني أحرص على عدم إحداث انقلاب في أسلوبي الفني حتى لا أضيع هويتي التي عرفني الجمهور عبرها وأحبني بها.

● كنا سمعنا أنك في صدد تصوير أغنية ثانية من كاسيت «مغرومة» فأين أصبح هذا المشروع؟

- كنت فعلاً عزمت على تصوير أغنية ثانية ولكن الوقت لم يسعفني لانني أحضر حاليا لكاسيت جديد، فحتى تتمكن شركة الانتاج من درس الموضوع والبدء بالتصوير يكون الألبوم الجديد طرح بالأسواق، لذا قررت ان اكتفي بالتحضير للعمل المقبل.

● حكي ان كاسيت «مغرومة» عانى عجزا في المبيعات في وقت أكدت شركة «روتانا» العكس فلماذا هذا التناقض؟

- إنه جزء من الحملة التي أتعرض لها. فشركة الانتاج التي تولت الكاسيت مع مجموعة كبيرة من الاعمال الجديدة أكدت ان رقم المبيعات كان قياسياً نسبة الى أعمال باقي الزملاء واعتقد ان الشركة لا تملك مصلحة في تزوير الحقائق أو قلبها.

● سمعنا عن خلاف دار بينك وبين الفنان كاظم الساهر فما سبب هذا الخلاف؟

- أنا وكاظم لسنا أصدقاء ولسنا مقربين من بعضنا حتى يحدث تصادم أو خلاف. العلاقة بيننا علاية جداً وما قيل ليس سوى جزء من حملة الشائعات والأقاويل.

● ما رأيك بغزارة الانتاج الفني وأي عمل أعجبك؟

- أنا مع الأغنية التي تتوافر فيها عناصر النجاح من كلام ولحن وأداء المطرب. ونجاح أي أغنية يسعدني لانه يضيف الى رصيد الفن العربي. لذا أحرص على شراء كاسيتات معظم الفنانين حتى أكون على اطلاع بكل جديد في عالم الغناء ولأقيم رأي الناس فيه ورأيي أنا كواحدة من الجمهور قبل ان أكون فنانة. وأكثر ما أعجبني أغنية «ما أروعك» للفنان نبيل شعيل بكلامها الرائع ولحنها الشفاف وادائها المميز.

● في عصر «الساتلايت» أصبح طريق الشهرة أسهل وأسرع مما أنتج كثرة الأصوات الفنية الجديدة، فمن يعجبك من النجوم الجديدة؟

- لاشك ان الساحة الفنية مليئة بالوجوه الجديدة التي ينبغي عليها ان تعمل جاهدة لترسخ في عقول وقلوب وآذان الناس وعندما تجتاز هذه العقبة وتكمل طريقها نستطيع ان نحكم عليها.

● من المعروف إنك تنتمين الى عائلة محافظة جدا مانعت دخولك الفن. فهل استطعت بعد تجربتك الناجحة ان تثبتي لها ان الفن لاينال من سمعة الفنانة اذا نجحت في المحافظة على نفسها؟

- بل أثبت ذلك لنفسي لان اقتناعي أهم من أي شيء خارجي. أثبت ان الطريق السليم نهايته حتما نور ونجاح وان تربية الفتاة هي التي تكسبها مناعة تواجه بها المجتمع. لذا ينبغي ان تربى كل فتاة على أسس ومبادىء عليا، وانا أوجه شكري لعائلتي التي ربتني تربية شرقية اعتز بها مكنتني من شق طريقي في شكل سليم، لذا أتمنى ان تبقى بصمتي في عالم الفن نظيفة كالنجمات الكبيرات اللواتي اعتبرهن قدوة.

● من تعتبرينه صاحب الفضل في نجاحك وشهرتك؟

- دفاعي الأول والأخير كان وما زال اجتهادي وعملي المتواصلين ورغبتي في الا أكون إنسانة عادية في المجتمع بل ان أصبح ذات شأن في عالم الغناء.

● يقال أنك تتصفين بالعناد والاصرار على مواقفك فمتى وأين تتمسكين بمواقفك؟

- أنا فعلا عنيدة وعنيدة جداً تجاه كل من يمس بشرقيتي وعروبتي التي اعتز بها واعتبرها من المسلمات غير القابلة للمناقشة، المسألة مسألة مبدأ ومبادئي التي تعلمتها وتربيت عليها لن أتخلى عنها.

● من المعروف أنك قبل احترافك الفن كنت مدرسة، فما وجه الشبه بين التدريس والفن؟

- التشابه يكمن في ان التدريس يتطلب صبرا ليتمكن المدرس من كسب محبة تلامذته ومن ثم ايصال المادة في شكل مفهوم. أما رسالة الفن فتتطلب صبراً ليحب الناس الفنان ويتقبلوه لذا كنت صبورة جدا وتأنيت في خطواتي لاني أؤمن بان الخطوات المدروسة هي أساس ثابت للنجاح فالصعود السريع غالبا ما يتبعه هبوط سريع.



يوسف شعبان وممدوح عبدالعليم في لقطة من المسلسل

سميحة أيوب بين عبدالعليم ومحمد رياض

# «الضوء الشارد» ... وصراع في الصعيد تشعله النساء والثروة

▣ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ بعد اعماله الناجحة التي تدور حوادثها في الصعيد مثل «ذئاب الجبل»، و«حلم الجنوبي» يقدم المؤلف محمد صفاء عامر مسلسله الجديد «الضوء الشارد»، حيث تقلقه ظاهرة غياب القيم والعادات الاصيلة في الصعيد خصوصا بعدما دخلت مظاهر المدنية الحديثة من دون ان تدخل ثقافتها. وعن المسلسل الذي يخرجه مجدي ابوعميرة ويؤدي بطولته ممدوح عبدالعليم ويوسف شعبان وسلوى خطاب ورشوان توفيق وسميحة ايوب ومحمد رياض وجمال اسماعيل ورانيا فريد شوقي ومنى زكي يقول الكاتب محمد صفاء عامر عن رؤيته الدرامية وكيف تولدت فكرة المسلسل: «شغلتني قضية اختفاء بعض القيم والعادات والتقاليد من نفوس الناس عندما سافرت الى الصعيد مسقط رأسي - عند وفاة ابي - ورأيت هناك كيف تبدلت الحال؟ وقلت لنفسي كيف طال الارهاب هذه المناطق الاصيلة فالارهاب من الظواهر الغريبة على بلادنا لم نرها ولم نعاصرها، وكيف وجد العنف عندهم؟ لفت نظري كيف تغيرت الطبيعة البشرية فأردت البحث عن اسباب هذا التغيير وعندما عندت كتبت المسلسل في قصة أوضحت فيها انه عندما كانت هذه المناطق محرومة الحضارة لم نلمس فيها صراعات بهذا الشكل الرهيب، وتبدل الحال وتغير عندما بدأوا الاتصال بالعالم الخارجي فتغيروا من النقيض للنقيض وعندما شاهدوا التليفزيون وتابعوا تفاصيل المدنية المعاصرة، ظلم بعضهم البعض، حتى تولد في نفوس المظلومين نوع من الاحقاد التي اصابتهم.

* كيف صورت هذه الحوادث في قالب درامي اجتماعي سياسي؟

** دائما اتفاعل مع كل مايكتبه المؤلف محمد صفاء عامر فأعماله غنية بالحوادث والمفاهيم والمعلومات والوقائع التاريخية والسياسية والاجتماعية الهادفة فهو قادر على اثراء كاميرا اي مخرج فأجد في اعماله المعاني الثرية المتداخلة لدرجة انني المس احيانا خطوطا رومنسية في قمة العنف والصراعات، وفي تقديري ان «الضوء الشارد» يعد امتدادا لاعماله المتميزة «ذئاب الجبل»، و«حلم الجنوبي».

ونجحنا معا في ترشيح فريق عمل من النجوم والفنانين الذين احبوا العمل وتفاعلوا معه بصورة رائعة فمثلا شخصية «رفيع العزايزي» التي يجسدها بطل المسلسل الفنان ممدوح عبدالعليم سيلمس المشاهد فيها الحرص على القيم الموروثة، ورفيع العزايزي من عائلة تضم عمه (سيد عبدالكريم) وامه (سميحة ايوب) وشقيقه الاصغر (محمد رياض) وهي شخصية شديدة الثراء يجسد فيها محمد رياض ابن عائلة «العزايزة» الحداثة التي أصابت اهل الصعيد.

ويضيف: على النقيض تتصارع عائلة «العزايزة» التي يمثلها كبيرها رفيع العزايزي مع عائلة «السوالمي» التي يمثلها كبيرها «وهبي السوالمي» (يوسف شعبان) وهم من شرائح العائلات الذين كان اجدادهم واباؤهم في خدمة «العزايزة». الا ان وهبي السوالمي يقوم بجمع هؤلاء الشرائح ولم شملهم وهو شخصية مليئة بالحقد والكراهية نحو «العزايزة» واستطاع ان يكون ثروة مشبوهة يقف بها في وجه رفيع بك ويهدد مكانته في القرية مستخدما في ذلك الالاعيب والانحراف فقد أمضى حياته مع «الغوازي» اللتين تجسد نمطهم الفنانة سلوى خطاب وهي شقيقة ارهابي هارب من العدالة، يعيش في حقول القصب ويجسد شخصيته الفنان طارق اسماعيل.

يقول يوسف شعبان: وهبي السوالمي رجل ينشأ في قرية صغيرة من قرى مدينة قنا بالصعيد ويفتح عينيه ليجد نفسه بين أهل قريته «السوالم» الذين يعملون خدما عند احد الباشوات إلا انه لايستسلم لهذا الوضع فيسافر الى الخارج ويعود بأموال كثيرة وينتهي الامر الى أن يصبح أميرا لجماعة من المتطرفين ينفق عليهم ويدعمهم لتدمير وقتل هذا الباشا.

ومن أصالة الماضي لابناء الصعيد تؤدي الفنانة الكبيرة سميحة ايوب شخصية «ونيسة» الام القدوة التي تتحلى بقوة الشخصية وتقول: اجسد شخصية الام لابناء كبير عائلة العزايزة الذي كان عضوا في مجلس الشعب وتتمنى ان ترى ولديها يسيران على خطى ابيهما فالابن الكبير ممدوح عبدالعليم الذي يتقلد لقب كبير العائلة ويشعر بضخامة اسم عائلته ويحاول ان يصبغ ذلك في كل تعاملاته فيحافظ على تقاليد عائلته وهيبتها. أما الابن الاصغر محمد رياض فيعيش عكس ذلك تماما ويقع في غرام ابنة البندر «منى زكي».

وأمام هذا التناقض في شخصية الابناء تحاول الام ان تضبط ايقاع حياة ابنها الصغير لتتوافق مع المفاهيم التي تؤمن بها تساعدها في ذلك قوة شخصيتها وقسوتها أحيانا رغم لهفتها عليهما. الا انهما يقدران لها عطاءها وتفانيها من اجلهما. فيحافظ كل منهما على هذه القيمة.

وتقول سلوى خطاب: أؤدي شخصية راقصة ولكن في شكل غير تقليدي فمعظم تجاربها ترتبط بقصة حب مع «وهبي السوالمي» وتضحي من اجله وتندفع تحت تأثير حبها له لتدبر المؤمرات للايقاع بعائلة العزايزة ورغم عطائها الدائم له يتخلى عنها في النهاية.

أبدى إعجابه بجمال دبي

# الكسندر أونيل: حاربت المخدرات في أغنياتي

دبي - مسعد النجار:

■ اعلن المغني الاميركي العالمي الكسندر اونيل انه يتصدى في اغنياته للمشكلات الاجتماعية. وقال ان دبي ازدادت جمالا. جاء ذلك خلال مؤتمره الصحافي امس في دبي وتحدث عن قضايا فنية متعددة اهمها ضرورة التأليف لاعمال موسيقية جديدة بدل ظاهرة تطوير الموسيقى والاغنيات القديمة. وقال ان للفن دورا اجتماعيا مهما وخطيرا وتناولت بعض اغنياتي التصدي لمشكلات اجتماعية مثل محاربة المخدرات والحض على السلوك السليم في المجتمع والتمسك بالقيم العليا وعدم الجري وراء الماديات.

وعن احلامه وامنياته اشار الى انه يتمنى ان تتاح له الفرصة كاملة لرعاية المواهب الفنية في عائلته وخصوصا ابنته التي لديها العديد من المواهب في الموسيقى والغناء. وتحدث عن الحياة في الولايات المتحدة الاميركية وبعض القوانين الخاصة بمعاملة البيض للسود وانتقد هذه القوانين التي تحبذ وتدعو للعنصرية في اي مجتمع بشري. وقال اننا في الفن جميعا بشر مبدعون ولا يتميز احد من الفنانين عن الآخر.

وقال انه زار دبي مرة قبل سنوات لكنه وجدها اليوم اكثر جمالا وازدادت بهاء وروعة للعديد من الانجازات المعمارية الفاخرة والطرق والجسور وغيرها والتي منحتها شكلا خلابا.

واحيا اونيل حفلة كلاسيكية في فندق «هيرتيج» في دبي تميزت بالاقبال الكبير من الجاليات الاوروبية وبعض ابناء الجاليات العربية.

ويجمع اونيل بين الكلاسيكية العريقة في الموسيقى والغناء والحداثة ومنذ اطلالته الاولى على مسرح نادي بلدته مينيا يوليس اخذت موهبته في الظهور والنمو ليصبح نجما عالميا بعد تعاونه مع المنتجين ومؤلفي الاغاني الاميركيين المعروفين مثل جيمي جايم وتيري لويس الذي ألف معهما «فلايت تايم» في العام ١٩٧٨. واثمر هذا التعاون شهرة واسعة ونجاحا على المستويين الجماهيري والاعلامي وسرعان ما تلقى هذا الثلاثي الموهوب دعوة من «بريتس» للانضمام اليه وتأليف فرقة موسيقية.

ومن اشهر اغانيه «البريء»، و «لو كنت هنا الليلة»، و «ما المفقود؟»، و «المزيف»، و «ول ترومان»، و «لاف ميكزنوسانس».

ويكتب اونيل الاغنيات ذات الطابع الانساني التي تهتم بالعلاقات بين البشر وما يجب ان تكون عليه ويضمن هذه الاغنيات خططا مستقبلية يرسمها للناس.



## «الشوق والعشرة» لمهند محسن

بغداد - «الاتحاد»:

■ يقدم الفنان مهند محسن البوماً غنائياً جديداً بعنوان «الشوق والعشرة» من كلمات عدد من الشعراء منهم كريم العراقي وغازي السعدي ونزار جواد، وتم تصوير اغنيتين من الالبوم في دولة الامارات العربية المتحدة.

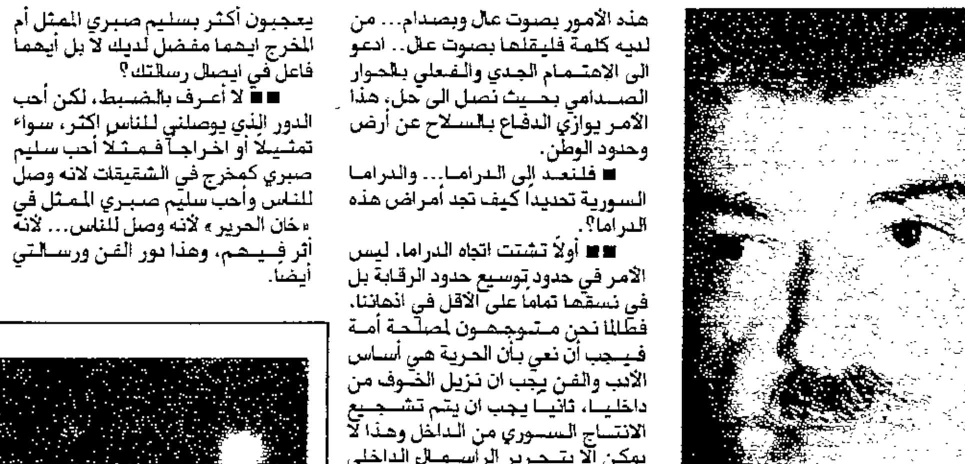
ويذكر ان محسن لحن اغنيتين للمطربة ديانا حداد خلال الفترة الماضية.

## لعبة الحياة في ثلاثية تليفزيونية

■ يخرج الفنان جمال عبد جاسم ثلاثية تلفزيونية جديدة عنوانها «لعبة الحياة»، ويؤدي ادوارها كنعان وصفي وتمارا محمود وعبدالخالق المختار ومضمون هذه الثلاثية يسعى الى تكريس فكرة القيم الاخلاقية في المجتمع عبر حوادث واقعية كثيرة.

دعا إلى حوار جريء وصدامي

# سليم صبري: المسرح العربي مات!



دمشق - دلبرين موسى:

■ الفنان السوري المخضرم سليم صبري، صاحب حضور أثير ومميز في تاريخ الدراما السورية ممثلا ومخرجا له بصمات كبيرة في بداية الدراما السورية كمخرج وله صفحة ناصعة في تاريخ المسرح السوري وهو واحد من رواد الجيل الثاني مسرحيا قدم عشرات الاعمال المسرحية واخرج العشرات تليفزيونيا ولا ينسى ان يطل بين الفترة والأخرى ممثلا ليعيد موازين الفن الى نصابها... وآخر اعماله كمخرج «شجرة النارنج» و«قلوب خضراء» و«الشقيقات» و«جلد الأفعى»... وكممثل «خان الحرير» بجزأيه و«الثريا» مع رفيق دربه المخرج هيثم حقي... و«الانهيار»... ودائما في جعبته ثمة مشروع سواء كممثل أو مخرج.

ومعه كان هذا الحوار:

■ في وقت تنحو الدراما السورية في اتجاه الانتاج الضخم، نجد أن الدراما العالمية تنحو في اتجاه الانتاج البسيط. كيف ترى أهمية الانتاج الضخم؟

■■ اعتقد بأن الانتاج الضخم في بعض الاعمال ضرورة، ولكن على ألا يتحول الأمر تسابقا في انفاق الأموال، فمثلا في سورية لو كان هناك ثلاثون عملا، يكفي ان تكون خمسة منها اعمالا ضخمة أما الباقي فيجب ان تكون معاصرة وبسيطة ومؤثرة وموجهة الى الناس في حياتهم اليومية.

■ في حياتك، هل أصبحت القطيعة بين المسرح وبين سليم صبري نهائية؟

■■ لم تعد هناك مشكلة مسرح بل أصبح الأمر موت المسرح وهناك اسباب كثيرة منها مبرر ومنها غير مبرر. في سورية أعلنوا وفاة المسرح منذ زمن طويل... في كل انحاء العالم الذي يحترم الحضارة والانسان العالم الذي يؤمن بالثقافة البصرية ويؤمن بمقولة المسرح اساس التربية في المجتمع واعطني مسرحا اعطيك شعبا راقيا، انظر الى هذا العالم وكيف يعيش المسرح فيه، في العالم قلة المسرح خاسر واتحدث حصرا عن المسرح الجاد. ولكن الدولة دائما تدعم المسرح بشتى الوسائل، في فرنسا مثلا الدولة تدعم اكثر من ٢٥٠ فرقة محترفة والجمهور الفرنسي جمهور محب ومتابع للمسرح وهو جمهور كبير الفرق بهذا المقياس رابحة حتى ماديا ومع ذلك الدولة تقدم لها دعماً كبيراً. وهناك فرقة فيليب جيرار وهي فرقة شهيرة جدا ورابحة جدا ومع ذلك تدعمها الدولة.. لماذا؟ ولئلا يأتي يوم فتنتكس فيه الفرقة لذلك تجد لديهم مسرحا مزدهرا. أما في البلاد العربية جميعها لا يوجد مثل هذا الدعم الحضاري لذا لا يوجد مسرح عربي.. المسرح العربي مات. والأمر طبعاً لا يتوقف عند هذه الحدود بل يصل الى السرقة، المسرح عربياً سرق لأنه عندما لا يكون هناك دعم هناك من يسرق المنصة ويحولها «مسخرة» والمسخرة الأكبر في الرقابة - لا سيما في مصر - تجد الرقابة تطلب حذف وتعديل مشاهد من المسرح التجاري بحجة انها مسخرة والمسخرة الحقيقية هي في كيفية السماح لهذا المسرح الرخيص بالظهور. لو فكرنا قليلاً لوجدنا في المسرح سرقة كبيرة لهويتنا الثقافية، فعندما يتحول المسرح مسخرة فهذا يعني بأن هويتنا الثقافية أصبحت مسخرة.. هذا يعني بأنهم يسرقون هويتنا الثقافية.

■ في هذا السياق ترى ما المطلوب عمله.. ومن يحدد الهوية الثقافية؟

■■ المسرح، لابل الفن عموماً والصحافة والأدب هي الأسلحة الأكثر أهمية والتي تساهم في التكوين الثقافي للمجتمع... يجب أن تناقش هذه الأمور بصوت عال وبصدام... من لديه كلمة فليقلها بصوت عال.. ادعو الى الاهتمام الجدي والفعلي بالحوار الصدامي بحيث نصل الى حل، هذا الأمر يوازي الدفاع بالسلاح عن أرض وحدود الوطن.

■ فلنعد الى الدراما... والدراما السورية تحديداً كيف تجد أمراض هذه الدراما؟

■■ أولاً تشتت اتجاه الدراما. ليس الامر في حدود توسيع حدود الرقابة بل في نسقها تماما على الاقل في اذهاننا. فطالما نحن متوجهون لمصلحة أمة فيجب أن نعي بأن الحرية هي أساس الأدب والفن يجب ان تزيل الخوف من داخليا، ثانيا يجب ان يتم تشجيع الانتاج السوري من الداخل وهذا لا يمكن الا بتحرير الراسمال الداخلي وتشجيعه فعلا مثلا عن طريق شراء الدراما السورية بسعر عال في المحطة الوطنية. هذا يزيد كمية الانتاج. يرفع سويته وينشىء وجوها جديدة ونجوما جددا، ففي النهاية هذه الدراما هي صوت البلد.

■ وماذا عن رأيك في مهرجان القاهرة للاذاعة والتليفزيون ومدى فعاليته؟

■■ الهدف الرئيسي من انشاء أي مهرجان هو هدف نبيل. إلا انه دائما ويا للغرابة في الدول العربية سرعان ما ننسى الاهداف ونصل الى عكسها. مهرجان القاهرة كان لاستعراض الاعمال الدرامية الجيدة وتشجيع المميز منها، لكنه أصبح تهريجا وتوزيع ملبس. مهرجان القاهرة خرج عن أهدافه.

■ معروف في الوسط الفني السوري أن معظم الممثلين بما فيهم النجوم يخشون الوقوف أمام سليم صبري الممثل لأنه حتى في الاعادة لا يمكن ان يؤدي المشهد نفسه مرتين وبالطريقة نفسها.

■■ هناك مدرستان في التمثيل هناك من يؤدي بشكل تركيبي ومتسلسل وحرفي وهناك من يؤدي بشكل اتصالي بمعنى ان أعيش الحالة لا أن احفظ الكلمة والحركة... وأنا من هذا النوع، الموقف يخلق في لحظته أؤدي كل مرة بطريقة مختلفة حتى لو تمت اعادة المشهد مئة مرة ولكن طبعا تصب دائما في حالة الشخصية والمشهد.

■ كثيرون حائرون في أمرك بايهما يعجبون أكثر بسليم صبري الممثل أم المخرج ايهما مفضل لديك لا بل أيهما فاعل في ايصال رسالتك؟

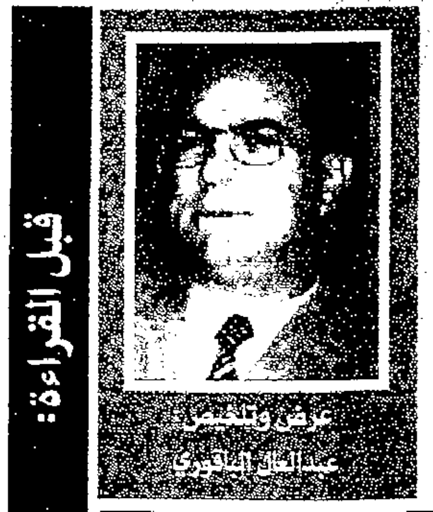
■■ لا أعرف بالضبط، لكن أحب الدور الذي يوصلني للناس اكثر، سواء تمثيلاً أو اخراجاً فمثلا أحب سليم صبري كمخرج في الشقيقات لانه وصل للناس وأحب سليم صبري الممثل في «خان الحرير» لأنه وصل للناس... لأنه أثر فيهم، وهذا دور الفن ورسالتي أيضا.

سليم صبري

مع فراس ابراهيم في «خان الحرير»

هكذا منذ الأصول

قبل القراءة:




## هكذا يفكر حزب العمل الاسرائيلي المعارض (٤ـ ٤)

# رؤية لاسرائيل والعرب والعالم في القرن الـ ٢١

نص الترجمة لكتاب: اسرائيل بعد العام ٢٠٠٠ للكاتب الاسرائيلي: الجنرال الدكتور افرايم سنيه

## فلسطين: شعب وكيان.. ودولة لكن!

**أخيرا، نصل الى نهاية المطاف مع هذا الكتاب - المشروع، أو المخطط الذي يقدمه واحد من أبرز رجال الصف الأول في حزب العمل الاسرائيلي المعارض حاليا.. والذي تغنى ويتغنى، البعض منا باعتداله، لن نقول: إن الصهيوني المعتدل هو الصهيوني الميت، بل أقول دائما: يجب أن نرى أدق الفروق في صفوف الأعداء، فالعمل ليس الليكود، وحتى بيريز ليس رابين - وبالمثل، فان افرايم سنيه ليس حاييم رامون، أو يوسي بيلين أو أوري سبير.. كل واحد منهم له اسمه، وشخصيته ودوره، ولكن بينهم جميعا نقاط اتفاق مشتركة يعبرون عنها في برنامج عمل يتفقون عليه ويلتقون حوله.. وبالمثل، فان هناك نقاط خلاف ونقاط اتفاق بين العمل والليكود، ولكن هناك «سياسة صهيونية» - لك إن شئت أن تسميها ايديولوجية صهيونية - تجمع بينهما، وقد جمعت من قبل. مناحيم بيجين زعيم حيروت انضم الى حكومة ليفي اشكول التي شنت عدوان ١٩٦٧، وموشي دايان وزير دفاع «العمل» انتقل وانضم الى حكومة بيجين. أما عيزر وايزمان صاحب الفضل الأول في بناء «الليكود» وفي نجاحه في انتخابات ١٩٧٧ فقد انتقل الى صفوف حزب العمل.. وحكومة الوحدة الوطنية قامت مرتين بين العمل والليكود. تتذكر كل هذا ونحن نقرأ الفصل الأخير من «مشروع سنيه»، فصل التسوية النهائية لمشكلة فلسطين. والقراءة هنا لاتكفي، بل يجب أن تحث وتحفز على وضع مشروع مضاد، مشروع عربي، له خطوط حمر، وله حدود لاتجوز المساومة عليها.**

**هل هذا ممكن؟!**

نص الترجمة لكتاب:

((إسرائيل بعد عام "٢٠٠٠"))

للكاتب الإسرائيلي: الجنرال الدكتور

إفرايم سنيه

الغلاف

# الصراع بين الصهيونية والوطنية والفلسطينية يدور بين شعبين على قطعة أرض واحدة و «أرض اسرائيل» من نهر الأردن الى البحر

لاجديد تحت شمس الصهيونية، وفي أفكارها.. خلاصة صهيونية «حزب العمل» الذي يردد أفكارا معروفة تنضح انسانية، انسانية من نوع خاص، انها انسانية الصهاينة الذين يرون أن الصراع على وفي فلسطين هو صراع بين «حقين». وهل هناك انسانية وأخلاقية أكثر من هذا، من أن لنا - نحن العرب - حقا في فلسطين، بالتمام والكمال مثل الصهاينة.. هذه الفكرة نفسها يرددها «افرايم سنيه» الجنرال الدكتور أحد قادة حزب العمل اليوم، وأحد وزرائه السابقين وربما اللاحقين أيضا.. فهو لايزال عضوا في الكنيست عن هذا الحزب نفسه. وتكرار هذه الفكرة مهم في الاطار الذي يرسمه «سنيه» انه ليس اطار الماضي، ليس اطار ماقبل انشاء اسرائيل، ولامابعد انشائها، وليس اطار ماقبل بدء التسوية، بل اطار المستقبل الآتي، اطار مابعد سنة ٢٠٠٠، أي بعد ٧ سنوات من ابرام اتفاق أوسلو، الذي أبرمه هذا الحزب نفسه، حزب العمل الاسرائيلي، والذي أسهم سنيه نفسه - كما ذكرنا في الحلقة الأولى - في التمهيد لإبرامه. ولذلك فان كل كلمة، وجملة، وفقرة يتحدث بها «سنيه» عن المستقبل لها أهمية خاصة لأنها ترسم حدود رؤية حزب العمل للتسوية، ليس مع مصر أو سورية أو لبنان فقط، بل مع وفي فلسطين، جوهر النزاع وأصله.

ومن هنا فان حديث «سنيه» العمالي عن الماضي يرتبط كل الارتباط وأوثقه بحديثه عن المستقبل.. مستقبل التسوية، ومستقبل فلسطين، فلسطين كما يريدها حزب العمل الاسرائيلي الذي يردد وزير صحته السابق:

«الصراع بين الصهيونية والوطنية الفلسطينية هو صراع بين شعبين على قطعة أرض واحدة- أرض اسرائيل - تمتد من نهر الأردن وحتى البحر المتوسط، وقد تطور هذا الصراع في فترة الحرب العالمية الثانية، وانتحت جولته الأولى عمليا في أعقاب هذه الحرب، مع صدور قرار الأمم المتحدة في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ بشأن اقامة دولتين على «أرض اسرائيل» دولة يهودية ودولة فلسطينية»

مرة أخرى، وقبل أن نمضي في القراءة لابد أن نستوقفنا، الكلمات، الألفاظ، المصطلحات، التعبيرات.. ومن المؤكد أنه لن يفر من أمام عيني أي قارئ عربي تعريف «سنيه» لفلسطين بأنها «أرض اسرائيل» ويكرر في فقرة من سطور استخدام هذا المصطلح الصهيوني مرتين. ويحدد فلسطين - تاريخيا - بأنها تمتد من نهر الأردن وحتى البحر المتوسط، أي من النهر الى البحر، ولكن التحديد الصهيوني سيكشف عن مغزاه فيما بعد. ففي هذا الامتداد ليس هناك مكان إلا لدولة واحدة..

### هزائم العرب!!

ونواصل قراءة رؤية ومخطط واحد من قادة حزب العمل لمستقبل التسوية بعد سنة ٢٠٠٠ حيث يستطرد قائلا: «لم يستغل الفلسطينيون حقهم في اقامة دولة خاصة بهم، وبدلا من ذلك شنوا سلسلة كبيرة من العمليات «العدوانية» ضد الاستيطان اليهودي. وعندما جرى الاعلان رسميا عن قيام دولة اسرائيل في ١٥ مايو ١٩٤٨ اجتاحتها جيوش دول عربية. وتحولت حرب الفلسطينيين ضد اسرائيل الى حرب العالم العربي بأسره. وانتهت تلك الحرب حين انهزمت الجيوش العربية، ووسعت اسرائيل من المساحة الجغرافية التي أقرتها الأمم المتحدة لها، وهي ١٤,٨٥٠ كم مربع وجعلتها ٢١ ألف كم مربع، حين ضمت الأجزاء الفلسطينية اليها. فتحول الفلسطينيون. الذين قررت لهم الأمم المتحدة العيش فوق نصف البلاد في قرار التقسيم، الى لاجئين بلا بيت أو دولة».

ليس أمامنا مجال كي نعرف كيف يفكر زعماء حزب العمل المعتدل، حزب رابين الذي ذرف بعضنا الدموع عليه حزنا وأسفا، سوى أن نواصل القراءة ونتجرع الكأس حتى آخرها مهما كانت مرة. ومهما كانت مقززة أو مقرفة. يضيف «سنيه» مكملا روايته للتاريخ على مزاجه. وحسب رؤاه. فيقول، «هكذا جعل حكام الدول العربية مأساة الشعب الفلسطيني جوهر وذريعة حربهم ضد اسرائيل. كما حولت المشاعر القومية العربية الصراع حول «أرض اسرائيل» الى رابط أساسي في توحيدها، والى قضية مركزية هي الوحيدة التي يرفعونها بشكل موحد في المنبر الدولي»!! إلا أن توجه الزعماء العرب نحو القضية لم يرافقه قلق واهتمام بمصير الفلسطينيين، بل انحصر في عدم التسليم بوجود دولة يهودية قوية تستوعب المهاجرين اليهود، في داخل الشرق الأوسط. ولم يكن عدم التسليم هذا مجرد موقف ساكن سلبي. ففي العام ١٩٦٧، قامت كل من مصر وسورية والأردن بمحاولة أخرى «لإبادة» اسرائيل بالحصار والحرب. ولكنها فشلت، وفي حرب الاستنزاف في السنوات ١٩٦٧- ١٩٧٠ حاولت هذه الدول أن تحقق لنفسها ماخسرته في حرب يونيو العام ١٩٦٧ وفشلت ثانية. وفي حرب اكتوبر ١٩٧٣ وبخطوة مفاجئة منسقة، قامت سورية ومصر بمحاولة أخرى لحسم عسكري وفشلتا مرة أخرى»!

### حلول راسخة

قد تعتبر هذه أكاذيب أو أنصاف حقائق أو تشويها للتاريخ، ولكن ماعلينا من هذا كله. هذه رؤية صهيونية خالصة، علينا أن نقرأها، وأن نستوعبها، وأن ندرك [illegible]نزاها حاضرا ومستقبلا.. دون ذلك، لن نفهم عدونا، [illegible]رف مايريد.. وعلى هذا النحو السابق يروي [illegible]تاريخ انشاء منظمة التحرير الفلسطينية، كما [illegible] مختلفة عن «تعاطفه» ورقة قلبه على [illegible]سطينيين. وكيف أجرى اتصالات مع [illegible]طينيين في الأراضي العربية المحتلة، [illegible] الى بعض ذلك في الحلقة الأولى.. [illegible]اركته الطويلة في الموضوع [illegible]ها أن يفهم القارئ: «أن [illegible] الدائمة تستند الى معرفة [illegible] وعلى محاولات سابقة [illegible]م حول موضوعات [illegible]د كرست ساعات وأياما كثيرة لمحاولة حل هذه المشكلة، التي تشكل مركز حياتنا، وتؤثر عليها، أكثر من أي أمر آخر»

ثم يصف «سنيه» الحلول التي يقترحها بأنها «حتى لولم تكن كاملة، «فإنها» تمثل حلولا راسخة في أرض الواقع المعقد للعلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية».

ولن نشغل أنفسنا كثيرا برواية «سنيه» للأحداث منذ خروج قوات الثورة الفلسطينية من بيروت الى توقيع اتفاق أوسلو، لأنه يرويها بالأسلوب نفسه الذي روى به الأحداث التي سبقتها. يكفي أن نشير الى أنه يقسم هذه الفترة الى ثماني مراحل، يضع لها العناوين التالية:

١ - من حرب لبنان وحتى الانتفاضة

٢ - من اندلاع الانتفاضة وحتى قرارات الجزائر «أي بيان الاستقلال الفلسطيني في ١٩٨٨».

٣ - من اعلان جنيف الى حل حكومة الوحدة الوطنية «هنا يخلط سنيه الفلسطيني بالاسرائيلي، لأن اعلان جنيف تلا اعلان الاستقلال. أما حكومة الوحدة الوطنية الاسرائيلية فقد تم حلها في مارس ١٩٩٠».

٤ - التحالف التعيس مع صدام حسين.

٥ - من نهاية حرب الخليج وحتى مؤتمر مدريد

٦ - من مدريد الى واشنطن

٧ - استنفاد «اطار مدريد».

٨ - من «مرحلة الأقنعة» الى المفاوضات المباشرة

### التسوية الانتقالية

يدافع قيادي حزب العمل الاسرائيلي عن التسوية الانتقالية أو المرحلية بدعوى أنه «خلال مئة عام من الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني تأسس بين الشعبين حاجز مرتفع من الكراهية والشكوك». «فالارهاب الفلسطيني» الذي كان يجري بالسكاكين والسيارات المفخخة زاد من ارتفاع هذا الحاجز في السنوات الأخيرة عند الجانب اليهودي. كما أن الأعوام الثمنية والعشرين «عند كتابة هذا الجزء من الكتاب» للاحتلال أدت من ناحيتها الى ازدياد وارتفاع ذلك الحاجز عند الجانب الفلسطيني، ولذلك، فمن المستحيل بحث موضوع التسوية النهائية في «أرض اسرائيل» والوصول الى اتفاق متفق عليه طالما ظل هذا الحاجز موجودا في ارتفاعه الحالي».

ويحدد «افرايم سنيه»، الجنرال الدكتور، المشاكل الرئيسية التي يجب حلها في اطار التسوية النهائية في «القدس، الحدود النهائية، مستقبل المستوطنات، اصلاح وضع اللاجئين الفلسطينيين، وماهية المكانة السياسية للكيان الفلسطيني».

مرة أخرى، ثالثة أو رابعة، يجد المرء نفسه مضطرا للدعوة مجددا الى التدقيق وبعمق في المصطلحات التي يستخدمها هذا السياسي الاسرائيلي فهو لايتحدث عن مشكلة اللاجئين بشكل مطلق بل عن «إصلاح وضعهم» والأمر نفسه في حديثه عن «ماهية المكانة السياسية للكيان الفلسطيني»! ومع ذلك، فانه يعترف ويقر بأن الفجوة في مواقف الطرفين - الفلسطيني والاسرائيلي - حول كل مشكلة من هذه المشكلات - واسعة جدا.. إنه يكاد يقول- دون أن يفصح صراحة - إن الحل يحتاج الى فترة للترويض أو التأهيل.

### .. وجاءت أوسلو

على هذا الأساس جاءت اتفاقية إعلان المبادئ بعد مفاوضات أوسلو، ثم تلتها اتفاقيات باريس الاقتصادية، في ابريل ١٩٩٤، واتفاقية القاهرة في مايو من العام نفسه، ثم أوسلو «ب» في سبتمبر ١٩٩٥.. ومايقوله سنيه في هذا الشأن الأخير - أوسلو «ب» - جدير بالقراءة، وبالتوقف والتأمل حيث يقرر أن أهمية هذا الاتفاق تكمن في أنه حدد واقع الضفة الغربية لمدة عامين تقريبا، فهو الذي نقل للسيطرة الفلسطينية الكاملة ٤٪ من مساحة الضفة.. ووضع حوالي ٢٠٪ من مساحة الضفة تحت ادارتهم المدنية، وجعل عملية انفصالنا عن السيطرة على الشعب الفلسطيني تصل الى نقطة اللاعودة. «لكن على الرغم من ذلك، اتضح للفلسطينيين أن فشلهم في الحفاظ على الأمن يمكن أن يؤدي الى توقف العملية السلمية معهم، والى حصر سلطتهم الكاملة على ٤٪ من الضفة وسلطتهم الجزئية على ٢٠٪، وابقاء سلطة اسرائيل على ٧٠٪ من الضفة الغربية، وقد كان لهذا الشرط قيمة ايجابية كبيرة لحث الفلسطينيين على احترام اتفاقية أوسلو

«واتفاقية أوسلو «ب» كانت لها أهمية أخرى، هي أن تطبيقها وشق الطرق الالتفافية، وتحديد صلاحيات الشرطة الفلسطينية، ومنطقة التعاون الأمني بينها وبين قوات الجيش الاسرائيلي، قد شكل تحديدا واضحا لأساليب التعايش بين مليون فلسطيني من مواطني الضفة الغربية وبين ١٣٠ ألف اسرائيلي مستوطن يعيشون فيها الى جانبهم، وأساليب العمل بين اطاري الأمن اللذين يضبطانه، وهما الجيش الاسرائيلي وأجهزة الأمن الاسرائيلية الأخرى من جهة، والشرطة والمخابرات الفلسطينية من الجهة المقابلة، وقد اعتبر هذا التعايش العسكري المدني المزدوج معقدا جدا، لكنه ممكن «ويعتبر «سنيه» الاتفاقيات الأربع أوسلو أ -وب والقاهرة وباريس - لبنات أربع تقوم عليها التسوية الانتقالية، التي يمكن قياس نجاحها - من وجهة نظره - طبقا لثلاثة مقاييس:

١ - قمع «الارهاب»: هل ستعمل اجهزة الامن الفلسطينية بنجاعة وفاعلية ضد المنظمات المتطرفة التي تسعى الى تخريب عملية السلام، بعملياتها الارهابية لاثبات عدم قدرة الاسرائيليين والفلسطينيين على التعايش السلمي معا.

٢ - تحسين الوضع الاقتصادي وتحسين نوعية الحياة: ان تحسين مستوى المعيشة سيحسن الاجواء في الشارع الفلسطيني وسيعزز التأييد لعملية السلام وسيخلق مصلحة ملاية لمنع الارهاب والعنف، وسيكبح قوة التطرف الديني.

٣ - خلق علاقات جديدة في المنطقة بين اليهود والفلسطينيين: اذا تراجع الارهاب في الضفة الغربية وارتفع مستوى المعيشة فيها، ستنشأ ظروف مناسبة لتحسين العلاقات بين المستوطنين الاسرائيليين وبين سكان الضفة فالحوار بين مسؤولي الطرفين وبناء مصالح مشتركة في الحياة اليومية. وانخفاض مستوى الخوف، وتعزيز الامن، سيشكل اهم العوامل لنجاح التسوية الانتقالية.

كسر حاجز العداء

ولا يكتفي القيادي العمالي الاسرائيلي بذلك، بضرورة خلق تعايش بين المستوطنين والفلسطينيين ولا بقيام الفلسطينيين بضرب المقاومة التي يسميها ارهابا ولا بترويض الانسان الفلسطيني من خلال مايسميه تحسين وضعه الاقتصادي. لا يكتفي بهذا كله بل يضيف اليه، «عندما تنشأ علاقات جوار سلمية اعتيادية بين الفلسطينيين والمستوطنين، فان هذا سيعني اننا نجحنا في كسر حاجز الكراهية والعداء في اعرض مساحاته، وليس في اضيقها وهذا الامر يكتسب اهمية كبيرة فالعنف الاسرائيلي الفلسطيني في الضفة الغربية سيؤخر اقامة الكيان الفلسطيني وسيثير الشك بامكانية وجود المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية في عهد السلام، فلاذا كانت السيادة مهمة للفلسطينيين واذا كان استمرار بقاء المستوطنين اليهود في داخل الضفة الغربية مهما لهم. فسيضطر الطرفان الى العثور على الطريقة المناسبة للعيش معا واذا تحقق الأمن في الضفة الغربية. وعلى وجه الخصوص من المستوطنين الاسرائيليين، وازدهر الاقتصاد الفلسطيني، ونشأ تعايش معقول بين المستوطنين والفلسطينيين، فان التسوية الانتقالية ستكلل بالنجاح، وسيكون بالامكان التقدم الى مفاوضات التسوية النهائية.

الا يذكرنا حديث سنيه عن الامن بشعار بنيامين نتانياهو الارض مقابل الامن؟ من قال ان الامن مقولة ليكودية فقط؟ ان اول من تحدث عن الحدود الآمنة هم رجال حزب العمل وعلى رأسهم ايجال آلون، صاحب مشروع التسوية الذي لايزال أساس كل التسويات الاسرائيلية المقترحة سواء من جانب الليكود او العمل.

ان التقارب الليكودي - العمالي الذي يكاد يرقى احيانا الى حد التشابه، يتضح اكثر واكثر حين نرى اقتراحات سنيه بشأن التسوية النهائية التي ستتوصل اليها اسرائيل خلال المفاوضات مع الفلسطينيين، حسب تعبيره، فهو يعتبرها اهم عامل من العوامل التي ستحدد مستقبل اسرائيل ومكانتها في العالم وفي المنطقة واذا تحقق انجاز تسوية جيدة مستقرة فان هذا من شأنه تعزيز المكانة الدولية لاسرائيل الامر الذي سيؤثر بشكل مباشر ايجابي على اقتصادها وعلى نوعية حياتها. في حين ان أية تسوية مهتزة قد تعيد اسرائيل الى واقع المواجهة والعنف، وقد تطرد المستثمرين منها، وقد تخلق المصاعب امام مكانتها الدولية والاقليمية.

ان سنيه في هذه الفقرة يشير الى نوعين من التسوية تسوية مستقرة وتسوية مهتزة ودون ان يحدد معالم كل منهما، فانه ينطلق ليطرح سؤالين حول الهدف الاستراتيجي من التسوية النهائية، وحول ماينبغي ان تضمنه هذه التسوية ويحدد الهدف الاستراتيجي بأنه.

«خلق علاقات جديدة، مختلفة بين الاسرائيليين والفلسطينيين في «ارض اسرائيل. والمقصود بذلك هو علاقات حوار طيبة، ودمج اقتصادي يحافظ على الهوية القومية الخاصة للشعبين، مثلما يجري الان في اوروبا وعلاقات كهذه لا يمكن ان تنشأ الا من خلال الفصل بين كيانين سياسيين مستقلين في ارض اسرائيل بين نهر الاردن والبحر المتوسط احدهما كيان سياسي اسرائيلي معظم سكانه يهود والكيان الثاني سيكون كيانا فلسطينيا معظم سكانه عرب وعندما يعيش كل شعب في داخل كيان سياسي خاص به، يمكن عندئذ قيام علاقات جوار طيبه بين الشعبين.

> **اتفاق «أوسلو - ب» حدد بشكل واضح أساليب التعايش بين مليون فلسطيني في الضفة الغربية و١٣٠ ألف مستوطن!!**

### كيانان... ولكن

السياسي العمالي الاسرائيلي يتحدث عن شعبين وعن كيانين، فهل هما متساويان؟ ان هذا ما سنكتشفه في الفقرات التالية، بعد ان يتحدث عن اربعة اشياء اساسية يجب ان تتضمنها التسوية النهائية، وهو يعددها على النحو التالي:

١ - أمن اسرائيل: يجب ان تمنح التسوية النهائية اسرائيل ضمانات تحول دون اي عدوان استراتيجي من الشرق، اي من الاردن وليس المقصود هنا عملا عدوانيا اردنيا، بل اي عمل عدواني تقوم به قوة عسكرية اخرى تجتاح الاردن وتستخدمه كمنطقة انتشار لمهاجمة اسرائيل من الشرق ولايجب ان تمنح التسوية النهائية اسرائيل ضمانات من اي عمل عدواني من جانب جيش نظامي فحسب، بل من اي استخدام للضفة الغربية وقطاع غزة كقاعدة لحرب عصابات ضد اسرائيل وسكانها.

٢ - سيادة فلسطينية: يحتاج الشعب الفلسطيني، مثل اي شعب آخر، الى سيادة على ارض خاصة به، سيادة مع كل دلالاتها ولكن دون دلالات عسكرية قد تعرض أمن اسرائيل للخطر ومثل هذه السيادة الفلسطينية يمكن ان تتحقق في مناطق «أرض اسرائيل» التي يشكل فيها الفلسطينيون اغلبية ديموجرافية، اي في قطاع غزة حيث يعيش هناك حوالي ٩٠٠ الف فلسطيني، وحوالي خمسة آلاف اسرائيلي، وفي الضفة الغربية حيث يعيش اكثر من مليون فلسطيني و١٣٠ الف اسرائيلي.

٣ - وجود الدولة الاردنية: الاردن دولة لها هوية قومية خاصة بها، وهي ايضا ليست دولة فلسطينية، على الرغم من ان معظم سكانها من الفلسطينيين الذين يشكلون حوالي ثلث الشعب الفلسطيني، لكنهم يعتبرون انفسهم اصحاب هوية خاصة هوية، اردنية من ناحية الانتماء السياسي، وفلسطينية من ناحية اصولهم ويجب ان تضمن التسوية النهائية وجود دولة الاردن وحقها في تقرير مصيرها.

٤ - الترابط المشترك للعوامل الثلاثة السابقة: لا ينبغي ان تضمن التسوية الدائمة أمن اسرائيل والسيادة الفلسطينية والوجود الاردني فحسب كل على حدة بل يجب ان تضمن ايضا ترابط وجود العوامل الثلاثة معا في الواقع الاقتصادي والسياسي. المستقبل الاقتصادي للمنطقة يؤكد وجود امكانية خاصة لدمج الاقتصاد الاسرائيلي والفلسطيني والاردني.

ان هذا كلام له خبايا، وخفايا ومكونات كامنة. من ناحية الكيان الفلسطيني ليس فلسطينيا خالصا، ففيه مستوطنون، في الضفة ١٣٠ الف مستوطن وفي غزة خمسة آلاف فكيف تتحقق سيادة هذا الكيان كما أوضحها سنيه. والفلسطينيون في الاردن اللاجئون منهم والنازحون اصبحوا اردنيين وعليهم ان ينسوا فلسطينهم؟ وفوق ذلك كله، هناك حديث الدمج الاقتصادي بين اسرائيل وفلسطين والاردن وكل هذه الخفايا والنوايا تتضح اكثر واكثر فيما يلي.

### خمس مشكلات

وفي الحديث عن مشكلات التسوية الدائمة، يقول الجنرال الدكتور، القيادي العمالي ان هناك ٥ مشكلات صعبة سيواجهها المتفاوضون حول التسوية الدائمة هي: القدس، والمستوطنات، واللاجئون في لبنان، والحدود الدائمة، والمكانة السياسية للكيان الفلسطيني. ويشرح كلا منها على النحو التالي.

* القدس، هناك اجماع قومي اسرائيلي على ان القدس الموحدة هي عاصمة اسرائيل الوحيدة ويرى الفلسطينيون ان القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة.

المستوطنات، الموقف الفلسطيني يعتبرها من اسوأ اعمال الاحتلال والاسرائيليون الذين لا يختلفون من الناحية الاخلاقية مع هذا الموقف، يدركون جيدا صعوبة طرد ١٣٠ الف مواطن من بيوتهم، معظمهم ابرياء من اية نيه ايديولوجية لمنع السيادة الفلسطينية «!» وعلى الرغم من ان قسما من المستوطنين مستعدون لمغادرة بيوتهم مقابل تعويضات الا ان الامر يتعلق بمليارات الشيكلات وهذا امر سيشكل عبئا كبيرا على المجتمع الاسرائيلي ولذلك لا يمكن حل هذه المشكلة على هذا النحو، لان آلاف العائلات سترفض المغادرة، وبالتالي ستبقى الصعوبة الامنية على حالها، وان بشكل اقل حدة.

* اللاجئون في لبنان، السؤال هنا وماذا عن بقية اللاجئين في الدول الاخرى، هؤلاء لا يريبهم احد وهم لا يستطيعون العودة الى اسرائيل او الضفة الغربية كثيفة السكان، كما ان الاردن نفسه توجد فيه مخيمات للاجئين الفلسطينيين، وهؤلاء يمكن تحسين ظروف حياتهم. والفلسطينيون في لبنان لا يستفيدون بالمقابل من اي حقوق مدنية، والقيادة الفلسطينية لا تستطيع الموافقة على اية تسوية دائمة دون حل مشكلة هؤلاء اللاجئين. وفي حال التوقيع على اتفاق نهائي دائم مع اسرائيل دونما حل لهؤلاء اللاجئين في لبنان فسيعرضهم هذا الامر الى الاهمال والشعور بخيانة اشقائهم لهم. وقد يشكلون في هذه الحالة خزانا بشريا للارهاب البائس الاكثر خطورة ومنذ الآن اخذت التنظيمات المتطرفة الاسلامية واليسارية تعزز نفوذها ووجودها بينهم.

* الحدود الدائمة: يطالب الفلسطينيون بأن يكون للدولة الفلسطينية سيطرة في الضفة الغربية، كما في قطاع غزة على كل الارض، كما كانت عليها في ٤ يونيو ١٩٦٧ لكن اسرائيل تطالب بتعديلات حدودية بفعل حقائق جرى تثبيتها على ارض الواقع، وبفعل اعتبارات أمنية اخرى.

* المكانة السياسية للكيان الفلسطيني: يتمثل اهم هدف وطني فلسطيني في اقامة دولة فلسطينية، بكل مايعنيه ذلك علما ان اتفاقيات أوسلو وباريس تمنح السلطة الفلسطينية عمليا معظم مواصفات الدولة المستقلة. وهناك الكثير من الاسرائيليين الذين يثير فيهم تعبير الدولة الفلسطينية مشاعر الخوف، وكان رابين قد تحدث عن كيان فلسطيني مستقل أقل من دولة، وعن حل فلسطيني اردني مشترك.

بعد كل هذه المقدمات والتمهيدات وخلط الحقائق بأنصاف الحقائق وتجزئة الحقيقة الواحدة الى اجزاء متناثرة، بعد هذا يأتي سنيه الى مشروعه وربما مشروع حزب العمل، اذا عاد الى السلطة، ويطرح مايسميه الخطوط المناسبة للتسوية الدائمة بين اسرائيل والشعب الفلسطيني. ان هذا المشروع جدير بأن يكون امام اي مفاوض فلسطيني وهو يخطو أية خطوة على مائدة التفاوض، سواء مع العمل او الليكود.

### معالم تسوية دائمة

في ختام عرضه معالم التسوية الدائمة التي يقترحها يدلي افرايم سنيه باعتراف مهم جدا اذ يقول: «السلام الاسرائيلي - الفلسطيني يتضمن من ناحية عملية المساهمة الأكثر اهمية في تغيير الوضع الدولي والاقليمي لصالح اسرائيل» اننا يجب ان نفتح عيوننا بل عقولنا الى اوسع مدى ممكن ونحن نستفيد قراءة هذه الكلمات، خاصة وان السياسي الاسرائيلي العمالي يقول بصريح العبارة، «ها نحن في اسرائيل وفي نهاية القرن العشرين نحمل النزاع الذي تخلل جميع أوجه حياتنا الى نهايته الاخيرة، اننا ندخل القرن الحادي والعشرين، والتحدي الذي تواجهه اسرائيل هو كيفية الحفاظ على العلاقات الجديدة وتطويرها مع الفلسطينيين».

عن اي علاقات جديدة يتحدث سنيه، انه يحدد معالمها بالشكل الاتي والخطير،

اولا: ينبغي الحفاظ على استمرار وجود الجيش الاسرائيلي على طول نهر الاردن وبذلك يشكل هذا الخط حدود اسرائيل الامنية من جهة الشرق، ويمكن الدفاع عن اراضي دولة اسرائيل ذات السيادة امام الشرق من ثلاثة خطوط محتلة.

الحدود القديمة، الخط الذي سبق حرب يونيو ١٩٦٧ ونحن لا نستطيع العودة الى هذا الخط كحدود امنية، لأنه لايحول دون ادخال اسلحة هجومية الى الضفة الغربية، كما اننا لا نستطيع منه حماية دولة اسرائيل بنجاعة ولذلك تعد حدود مايو - يونيو ١٩٦٧ حدودا لايمكن ان يوافق اي اسرائيلي على العودة اليها.

خط الدفاع الثاني هو ظهر جبل السامرة ومنطقة يهودا وهذا الخط يمر بالمناطق المأهولة بكثافة سكانية فلسطينية، ووجوده سيؤدي الى احتكاكات كثيرة معهم كما ان هذا الخط لا يمنع ايضا مجموعات معادية من اجتياز نهر الاردن غربا.

الخط الثالث: خط نهر الاردن، وهو الخط المفضل حيث تتوفر فيه الشروط الطبوغرافية الجيدة، التي تتيح لنا مجال حماية انفسنا فيه من الشرق بقوات قليلة نسبيا والسيطرة على نهر الاردن ستتيح المجال لمنع ادخال وسائط قتالية واسلحة هجومية الى اراضي الضفة الغربية. والسكان المدنيون الفلسطينيون الذين يعيشون في منطقة نهر الاردن قليلون، والاحتكاك بهم سيكون بالتالي محدودا جدا.

اما حجم القوات الاسرائيلية التي ستتمركز على طول خط نهر الاردن وعرض الشريط الذي ستعمل فيه هذه القوات، فموضوعات خاضعة للمفاوضات. وطالما ان نهر الاردن يشكل حدودا عسكرية لاسرائيل فانه سيعد خطا احمر، وهذا شرط لايمكن لاسرائيل ان توقع على التسوية النهائية دون تحققه.

ثانيا، تجريد الضفة الغربية وقطاع غزة من اي اسلحة هجومية، بماقي ذلك الدبابات، والمصفحات، والمدافع، والصواريخ وستستخدم وسائل الرقابة نفسها الموجودة حاليا في قطاع غزة حتى تسوية المرحلة النهائية، مع توسيع امكانات التسعلون من جانب اجهزة الامن الفلسطينية على معابر الاردن.

ثالثا، القدس بحدودها البلدية الحالية لايمكن ان تقسم او تخضع لسيادة اجنبية، وحتى الاحياء الاسرائيلية التي بنيت فيها لاتسمح بمثل هذا التقسيم. وهناك مجالان مرنان يمكن من خلالهما الوصول الى اتفاق مع الفلسطينيين، الاول اعطاء مكانة خاصة للاماكن المقدسة، واقصد مكانة شبيهة بمكانة الفاتيكان في روما، حيث تقوم سيادة دينية داخل السيادة الرسمية ومثل هذه المكانة كمنطقة دينية خاصة ستلبي صلة المسلمين والمسيحيين بالاماكن المقدسة، دون الاضرار بسيادة اسرائيل على القدس، والمجال الثاني هو المجال البلدي فاذا تم تقسيم القدس الى احياء او الى ادارات فان الاحياء الفلسطينية ستحصل على حكم ذاتي بلدي في اطار بلدية القدس الكبرى وفي هذا الوضع الذي ستعطى فيه مكانة خاصة للاماكن المقدسة، وحكم ذاتي بلدي للاحياء الفلسطينية، سيكون بالامكان اقامة حياة مشتركة يتم فيها احترام حقوق الشعبين.

رابعا: حل مسألة المستوطنات عن طريق معطيين ممكنين على ارض الواقع،الاول: هو السيادة الفلسطينية على معظم منطقة الضفة الغربية مسألة ممكنة، والثاني: اخراج ١٣٠ الف اسرائيلي من بيوتهم دون موافقتهم، هو امر غير ممكن. ومن هنا يفرض الحل نفسه ستضطر المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الى البقاء في داخل المنطقة التي ستكون تحت سيادة فلسطينية وفي داخل حدود المستوطنات سيسود القانون الاسرائيلي، وسيكون سكانها اسرائيليين بكل مايترتب على ذلك. اما امكانية توحيد عدة مستوطنات في كتلة اقليمية واحدة، وامكانية انتقال السكان اليهود بحرية بين المستوطنات، فستجري بلورة الحلول المناسبة لها اثناء المفاوضات، وعن طريق حوار مفتوح بين الحكومة والمستوطنين.

خامسا: مسألة اللاجئين الفلسطينيين منذ ١٩٤٨، تتعلق على وجه الخصوص باللاجئين الفلسطينيين في لبنان، ويبلغ عددهم حوالي ٣٠٠ الف والحل العملي لمشكلتهم هو استيعابهم في المجتمع اللبناني على اساس الاحترام الانساني.. واذا جرى حل المشكلة الوطنية الفلسطينية، فمن الممكن حينذاك الاكتفاء بذلك الحل لمشكلة اللاجئين وعلى الرغم من ان هذا لن يمثل حلا كاملا لان الـ ٣٠٠ الف فلسطيني لن يرغبوا في العيش تحت علم اجنبي بينما ابناء شعبهم يعيشون تحت العلم الفلسطيني، الا ان هذا سيشكل الحل العملي الوحيد، ومع ان بقية الحلول قد تبدو اكثر عدالة الا انها مجرد حلول نظرية.

سادسا: في حال دخول جيش اجنبي الى الاراضي الاردنية، او في حالة حدوث خطر كهذا تستطيع اسرائيل بناء على طلب الاردن ادخال جيش الدفاع الاسرائيلي الى الاراضي الاردنية، من اجل مساعدتها على حماية سيادتها واذا وضعت في الاعتبار الصلة التي يمكن ان تنشأ بين الكيان الفلسطيني والاردن واسرائيل فان موقع هذا الاجراء سيتحدد في التسوية النهائية التي ستربط الفلسطينيين والاردن ايضا.

سابعا: ان التسوية الدائمة التي لا يمكن التوقيع عليها الا بعد نجاح التسويات المرحلية الانتقالية ستمنح الفلسطينيين سيادة على معظم مساحة الضفة الغربية وهذا الكيان المستقل وذو السيادة الذي سيضم القطاع ايضا، سيفتقر الى عنصرين مهمين من عناصر الدولة هما: عدم وجود جيش، وعدم دعوته لجيش اجنبي للدخول الى اراضيه، وكذلك عدم اقامته لأية تحالفات عسكرية مع دول اخرى. وليس ثم مايمنع ان يطلق على هذا الكيان اسم دولة شريطه وضوح وبلورة هذين العنصرين كما يمكن ترتيب شكلين للارتباط بين السيادة الفلسطينية والدولة الاردنية. كونفدرالية اي تحالف بين دول مستقلة او فيدرالية بدولة واحدة تتضمن بعض المناطق التي تتمتع بسلطة ذاتية دون استقلال خارجي. ومايزال من السابق لأوانه اي من الشكلين سيتحدد في التسوية النهائية.

### حصانة ومناعة

لقد حرصت على عرض كلام سنيه عن مشروعه بنصه كاملا، ودون اي تدخل الا حذف بعض الجمل التي تمثل استطرادا ليس له مبرر مع الاكتفاء بوضع علامة تعجب بين مزدوجين معقوفين حين يكون الكلام مما لا يجوز السكوت عليه على أية حال لقد رأينا النقطة الاهم وهي قضم اجزاء من الضفة الغربية سواء على طول نهر الاردن، او للمستوطنات، والطرق التي تصل بين المستوطنات وغير ذلك. فهل يبقى بعد ذلك مايمكن ان يمثل دولة بالمعنى السياسي والقانوني للدولة؟ لقد اجاب سنيه على هذا السؤال، حين قال لا مانع من اطلاق الاسم ثقة منه انه اسم على غير مسمى. والخطير كذلك حديثه عن اللاجئين حيث يضرب عرض الحائط بكل القرارات الدولية الخاصة بهم، وعلى رأسها قرار الامم المتحدة بالعودة او التعويض فضلا عن انه لا يتحدث الا عن اللاجئين في لبنان ويريد فرض توطينهم!

وبعد هذا يتساءل القيادي الاسرائيلي العمالي عن العوامل التي يمكنها ان تحافظ على التسوية الن[illegible] كما حددها بالطبع، ويجيب على ذلك بان اهم عامل هو حصانة اسرائيل ومناعتها وادراك عدم قدرة حرب العصابات والعدوان على تقويضها.

ان الحصانة الداخلية لاسرائيل التي يشير اليها سنيه في الفقرة السابقة هي جزء اساس بل الموضوع الاساسي للفصل الاخير من كتابه وقبل ان نتطرق الى هذا الفصل نعاود الاقتباس عن امله في المشروع الذي طرحه للتسوية مع الفلسطينيين، حيث يقول.

في تقديري أن التسوية النهائية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية ستعد وتوقع حتى نهاية هذا القرن. وستدخل اسرائيل القرن الـ ٢١ وهي مرتبطة بعلاقات واتفاقيات اقتصادية مع الكيان المشترك الفلسطيني - الاردني وستشكل وحدة اقتصادية تضم اكثر من ١٢ مليون نسمة، نصفهم من الاسرائيليين. كما ستعزز مشروعات السياحة المشتركة القائمة على البرامج السياحية الشاملة الى ايلات والبتراء وجرش وبيت لحم والقدس وتل ابيب، وعلى العلاقة الاقتصادية بين الدول الثلاث ومن المتوقع ان يحدث ايضا في مجالات اخرى، حين تربط شبكات الطاقة والاتصالات ويقام [illegible] جمركي مشترك وصادرات زراعية منسقة واستخدام اردني لموانئ اسرائيل وغزة، وعلاقات طيران بين عمان ومطار بن جوريون ومع مطارات فرعية مثل عطروت وغزة وحيفا - وستعزز هذه الارتباطات المشتركة من المحور السياسي الاسرائيلي - الفلسطيني - الاردني، وستحوله الى عامل مهم في تشكيل قوة اقليمية.

«وفي اللحظة التي يتوقف فيها الشعبان النشيطان والمثقفان اليهودي والفلسطيني عن الحرب، ويبدأ التعاون مع بعضهما بعضا، ستتغير المعادلة الشرق اوسطية، وتتحول الى منافع التحديث، والتقدم والاستقرار، وضد التطرف والرجعية والتعصب».

هل غادر الشعراء من متردم؟

وهل لدى الصهاينة من جديد؟

انها البضاعة القديمة، هي هي، من هيرتزل الى بن جوريون، وتلميذه النجيب شمعون بيريز واخيرا افرايم سنيه، جميعهم يبيعوننا الكلام، والاحلام الوردية، وعامدين متعمدين يتناسون حاجة بسيطة انها الارض، ركن اركان مشروعهم، والتي يريدون ان ينتزعوها منا، وهم يحاورونا محاورة الحواة للسذج في يوم [illegible] بقرية عربية، حينما يقولون لهم «بض شلون العصفورة» وحين يرفع السذج منا عينيه ليرى العصفورة التي تحلق وتغرد، تكون يد خفية وخفيفة قد تسللت الى جيبه وانتزعت كل ما يملكه من دراهم.

### الخط الفاصل

وعلى الرغم من كل هذه المخططات التي تضمنها كتاب سنيه، وعلى الرغم من احلامه لاسرائيل كقوة عظمى اقليمية، يكاد مجالها الحيوي يغطي الكرة الارضية من مشرقها الى مغربها، وعلى الرغم من أمله في بناء شكل ما من اشكال الاتحاد ولو الجمركي بين اسرائيل والاردن وفلسطين، على الرغم من هذا كله فان هناك مخاوف تنتابه وتؤرقه يفصح عنها في الفصل الاخير من هذا الكتاب الخطير وعنوانه «نظرة الى الداخل» وفيه يقول، «هناك متغير واحد لا يستطيع احد ضمان استمراره لا بالنمو الاقتصادي ولا بالتعاظم العسكري، والمقصود هو الحصانة الداخلية، قوة اسرائيل النفسية لمواجهة حالات صعبة، قد يؤثر وقوعها على الوحدة والتضامن الداخلي للمجتمع الاسرائيلي فالمجتمع الاسرائيلي الذي لن تتلمس فيه المستويات الكاملة [illegible] الضمانات المتبادلة، ومن الاحساس بالوحدة، لن يستطيع مواجهة الخطر او الضغط الخارجي لان كل فرد سيهتم حينها بنفسه فقط وفي هذه الحالة سيذوب المجتمع بسهولة في المشرق الغربي، لان غياب الهوية والثقافة المشتركة والمفاهيم الاجتماعية والقيمية المتشابهة سيؤدي الى تشويه الخط الفاصل بين الدولة اليهودية وجاراتها، في عصر السلام.

«ان الازدهار الاقتصادي والانفتاح على جيراننا، هو الذي قد يحولنا الى دولة لنلتين واذا قلنا الحقيقة لانفسنا فان الدلائل الأولية على الانثنية قد ظهرت في مجتمعنا» جملة اخيرة في هذا الاطار لانها مهمة هي قول سنيه، «ان ضعف اسرائيل النفسي في مواجهة اخطار تستهدف جبهتنا الداخلية اصبح واضحا ومكشوفا».

وما اكثر نقاط الضعف في كيان اسرائيل، في هيكلها، في بنيتها، لكن «سنيه» لا يتناول ذلك كله، ويتجاهل نقاط الضعف الاساسية وعلى رأسها الفجوة الطائفية وانعكاساتها الاجتماعية، كما يتجاهل الصراع المحتدم بين الاصوليين المتطرفين والعلمانيين ومع ذلك فان نقاط الضعف هذه لا تمحو نقاط القوة والتفوق في الكيان الصهيوني والتي على ضوئها واساسها وضع «سنيه» كتابه او مخططه لاسرائيل بعد سنة ٢٠٠٠. انه اكبر من كتاب، على الرغم من صغر حجمه، انه خطة للمستقبل ويحتاج الرد عليها الى خطة مضادة وليس الى كتاب. فقد ظن كثيرون كتاب نتانياهو «مكان تحت الشمس» مجرد كتاب وراحوا يسطرون عشرات الكتب ردا عليه، ولكن لاحدا لم يرد على المشروع او الخطة [illegible] تضمنها الكتاب.. فهذا الرد لا يحتاج الى جهد كاتب، بل الى عمل رجل سياسة الى مفكر استراتيجي، وربما الى جنرال دكتور ونشيط سياسي مثل سنيه نفسه.. فان لم يكن، فان الخطة البديلة يمكن ان تكون نتاج عمل جماعي، وفريقا يضم رجال فكر وسياسة وعسكرية، ورجالا يؤمنون بحقوق أمتهم ويحددون خطوطها الحمراء التي لا تجوز المساومة فيها او التفاوض عليها.







# ندوة دولية تؤكد أهمية إنشاء وكالة فضاء عربية لدعم خطط التنمية

دمشق - «الاتحاد»:

■ أوصى المشاركون في الندوة الدولية التاسعة حول «علوم الفضاء والمعلوماتية والعولمة» التي عقدت في دمشق مؤخرا بالاعتماد على تطبيقات علوم الفضاء كالاستشعار عن بعد بوجه خاص في وضع استراتيجيات التنمية للبلدان النامية مع بداية القرن الحادي والعشرين والتوسع في استخدام المعلوماتية في هذا المجال الحيوي، واكدت الندوة التي تلا توصياتها الدكتور حسين ابراهيم. مدير علم الندوة ومدير عام هيئة الاستشعار عن بعد في سوريا، ضرورة تنفيذ توصيات الندوات السابقة ذات الصلة والتعاون بين مختلف الهيئات والمراكز القطرية والعربية العاملة في مجال علوم الفضاء والمعلوماتية.

وطلبت الندوة التي اقامتها الهيئة العامة للاستشعار عن بعد في سوريا بمشاركة نحو ١٨ دولة عربية واجنبية، من الجهات الوصائية العربية وخاصة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ان تفعل العمل لتنفيذ مقررات المؤتمر العربي الثاني لبحوث الفضاء والاستشعار عن بعد الذي عقد في القاهرة عام ١٩٩٧ وخاصة الاسراع في بدء تنفيذ المشروعين العربيين الكبيرين اللذين اتفق عليهما المؤتمرون وهما: مراقبة التصحر والحد منه ودراسة المناطق الساحلية وتقييم مواردها، ودعوة اللجنة المشكلة من قبل المؤتمر للاجتماع واتخاذ الخطوات اللازمة للبدء باحداث وكالة فضاء عربية تتولى تنسيق الجهد العربي في هذا المجال، بما في ذلك احداث شبكة عربية للمعلومات الاستشعارية، ودعم المبادرات الثنائية أو الثلاثية العربية الرامية لتحقيق اي مستوى من التعاون والتكامل العربيين في اعتماد هذه التقنيات الفضائية المتقدمة وتطبيقها في سبيل رفع مستوى حياة الانسان العربي. كما أوصت الندوة باعتماد شتى اشكال عولمة البحث العلمي ونشر تقنيات فائقة التقدم، ومتابعة تنظيم مثل هذه الندوات واللقاءات ذات الطابع المحلي والاقليمي العربي والدولي وتعزيز التعاون مع المنظمات الدولية والمؤسسات الوطنية المتقدمة في البلدان ذات السبق واللاحقة في هذه المجالات، وتبادل الخبرات والمعلومات لدعم المواقع الوطنية والقومية العربية لتكون قادرة على تحدي سلبيات عولمة الهيمنة والاستغلال والتسلط وبناء المستقبل.

د. حسين ابراهيم

وكانت أبحاث الندوة سارت ضمن ثلاثة محاور، الاول حول الجديد في علوم الفضاء والمعلوماتية، والنشاطات الدولية في علوم الفضاء والاستشعار عن بعد والمحور الثاني كان عبارة عن نماذج تطبيقية عربية لعلوم الفضاء والاستشعار عن بعد، في كل من سوريا ولبنان ومصر.

والمحور الثالث كان حول العلاقة بين علوم الفضاء والمعلوماتية ودورها في حماية البيئة، وحول المحور الاول، ركزت الابحاث المقدمة في الندوة على امكانية استثمار معطيات الاستشعار عن بعد، بهدف دراسة قابلية التطبيق والفائدة من تقنيات استثمار المعلومات في تحليل وتصنيف وتجميع المعلومات العلمية المجمعة من مصادر الاستشعار عن بعد الذي استخدم على مدى طويل تقنية (المشعر الموجه)، مشعرات تحت الاحمر، الرادار التصويري، مشعرات فوق صوتية، تصوير متعدد الأطياف. وقال (ر. توماس) من المعهد الجغرافي الفرنسي عن تحديث الخرائط التقليدية باستخدام الصور الفضائية «لاننا بحاجة الى تخريط طبوغرافي، لان الخرائط السابقة غير مجدية، وربطا بالتقنيات الجديدة يمكننا أن نخفض كلفة انتاج الخرائط المحدثة»، كما تحدث ايضا كل من (د. ميرنوفا) روسيا و (د. محمد رقية) سورية عن الانظمة الصنعية وتأثيرها على الوسط المحيط واستخدام طرائق الاستشعار عن بعد في كشفها ووضع الخرائط الغرضية. وركز (د. رودولف نتيل) من المانيا على محطات الاستقبال والهوائيات متعددة الاغراض لتأمين اشارات المعطيات الفضائية، اما عن شبكة الانترنيت والعولمة فيذكر المهندس احمد محمد من سوريا، لا تعد شبكة انترنت التي انضم اليها اكثر من خمسين مليون مستثمر في شتى انحاء العالم وليدة ساعتها، وإنما تعود جذورها الى سلسلة من الخطوات المتتابعة والتطورات التي أدت في نهاية المطاف إلى ما نراه الآن من اتساع في التغطية وعمق في المعرفة وروعة في الاداء.

وقريب منه تحدث (د. محمد الطالبي) من تونس حول علوم الفضاء في عصر العولمة، نحو تعاون دولي اكثر انسانية من اجل تنمية مستديمة وقال: إن علوم الفضاء وإن عرفت في الآونة الاخيرة تطورات تكنولوجية كبرى، واعدة المستثمرين بمعلومات غرضية دقيقة وسريعة، وبأسعار مناسبة فانها لم تتمكن من تقديم اجابات مقنعة لعديد من التساؤلات، وخاصة على ضوء الازمة الاقتصادية الخانقة الحالية، ماذا سيكون ثمن هذه المعلومات؟ وهل بامكان الدول النامية توفير حاجتها منها؟ وان استطاعت فهل سيستمر توزيع المعلومة الفضائية تحت شعار الاجواء المفتوحة أم انه سيمنع بيع التي تهم مناطق «ساخنة» وبعض الدول الصديقة؟

وتحدثت ابحاث اخرى في الندوة، عن نماذج ودراسات نفذت باستخدام علوم الفضاء وتقنيات الاستشعار عن بعد، ففي سوريا مثلا، تحدث كل من (د. محمد رقية من سورية ود. موجاييف ود. مارنيا ميرنوفا من روسيا عن المسائل والمبادىء الاساسية لوضع الخرائط الجيوبيئية في المنطقة الجنوبية من سوريا ومدينة دمشق، من اجل تقدير الحالة الجيوبيئية للمنطقة المذكورة ومن لبنان تحدث (أمين شعبان) عن بناء قواعد معطيات لتقييم المناطق المعرضة للفيضانات من خلال حالة دراسية على انهار ممثلة في لبنان ومن لبنان تحدث ايضا محمد الخولي حول دور تقنيات الاستشعار عن بعد في الاسهام بالدراسات الانمائية في منطقة عكار وحوض النهر الكبير في لبنان.

وفي مصر قدمت دراسات جيوبيئية لمنطقة سهل التينا شمال شرقي الدلتا باستخدام تقنيات الاستشعار عن بعد، هذا الاقليم الذي تعرض مؤخرا لفعاليات تنموية كبيرة من خلال مشروعي شرق بورسعيد وقنال السلام. وبحث آخر حول الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات الارضية من اجل تنمية مستديمة في مصر.

وحول العولمة في مجال حماية البيئة، اكدت ابحاث الندوة، بانه يجب بداية الغاء بعض المصطلحات من قاموس اللغة والفكر مثل (العالم الثالث، التحرر، التقدم، حوار الشمال والجنوب، التنمية الاقتصادية..) أما السبب فانما يعود الى عدم الحاجة إليها. ألم يصبح العالم قرية كونية واحدة متشابهة، ألم يصبح النموذج العالمي الجديد هو العولمة؟!

وبعد أن استعرض (د. محمد بهاء الدين الغمري) من مصر مفهوم العولمة تناول عددا من الأسباب وجدها وراء التدهور البيئي المستمر. وكذلك الدور الذي ساهمت به الدول الصناعية الكبرى في افساد البيئة.

وركزت الندوة ايضا على دور نظام المعلومات الجغرافي من (ESRI) في تقويم الأثر البيئي، فقد اثبتت التجارب الدولية أن التخطيط غير المتكامل، الذي لا يأخذ بالحسبان النواحي والمجالات كافة، سيسبب مستقبلا الكثير من المشاكل الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، وإن تقويم الأثر البيئي الفعال قد اثبت عالميا انه الاداة التي تضمن أخذ الاعتبارات البيئية بمعناها الواسع بالحسبان في نظام التخطيط الجاري في الدولة. ومن الدراسات المطبقة في هذا المجال تلك التي قام بها فريق من سوريا وروسيا من تحديد التلوث الجيوكيميائي للاوساط البيئية المختلفة (الترب - النباتات - المياه الجوفية والسطحية والرسوبات القاعية) تم ذلك اثناء تنفيذ الابحاث الجيوبيئية والاقليمية للمنطقة الجنوبية والتفصيلية لمدينة دمشق ومحيطها من اجل تحديد الحالة الجيوبيئية الحديثة للمنطقة.

كما اقيم على هامش ندوة علوم الفضاء والمعلوماتية والعولمة، معرض للخرائط والصور والتجهيزات ويقول السيد مجدي الترجمان لـ «الاتحاد»: لقد استقطب المعرض عددا من المشاركين من هيئات محلية ومؤسسات حكومية ودول عربية واجنبية وشركات عالمية، ويضيف ان المعرض ضم جناحا خاصا للهيئة العامة للاستشعار عن بعد في سوريا، عرضت فيه وحدات كمبيوتر تظهر كيفية معالجة الصور الفضائية المأخوذة من التوابع الصنعية، وعرض لبعض نماذج دراسات ومشاريع تم تنفيذها من قبل الهيئة العامة للاستشعار عن بعد.

وعن تقييمه للندوة يذكر (د. حسين ابراهيم) مدير هذه الندوة العلمية لـ «الاتحاد»، لقد حققت الندوة الى حد بعيد ما كان معلقا عليها من آمال، وان تغطي المجالات التي تتعلق بعلوم الفضاء وتراكيب هذه العلوم وتفاعلها مع المعلوماتية طريقة وتقنية.

# الصحافة المغربية تفقد بريقها لدى قرائها

الرباط - «الاتحاد»:

■ يقدر الاستاذ محمد العربي المساري، وزير الإعلام المغربي والرئيس السابق للنقابة الوطنية للصحافة المغربية، أن مبيعات الصحف المغربية البالغ عددها ٥٦٥ دورية لا يتعدى ٣٠٠ ألف نسخة توجه لأزيد من ثلاثين مليون مواطن مغربي. ويعتمد المساري في هذا التقدير على معرفته الدقيقة بخبايا الأمور في ميدان الإعلام، فالصحف في المغرب تتكتم على قضية المبيعات حفاظا على صورتها وصيتها وزبنائها، كذلك فان شركات التوزيع ترفض ايضا تسريب أية معلومات حول هذا الموضوع إبقاء على زبنائها من مشتري الصحف ومدرائها. وعند البحث في الأسباب الكامنة وراء الإقبال الضعيف على اقتناء وقراءة الصحف بالمغرب، تتعدد وتتنوع التفسيرات، لكن بعضها يعضد بعضا، في محاولة لتقديم إجابة شبه متكاملة تشرح هذه الظاهرة الفريدة، لكن غير السعيدة:

وتذكر إحدى الدراسات الصادرة عن مديرية الإحصاء بالوزارة المكلفة بالسكان، أن نسبة الأمية في المغرب تصل إلى ٥٥٪ من مجموع السكان. وبناء عليه، يرى جمع من الصحفيين المغاربة، أن هذه النسبة تجعل أكثر من نصف المجتمع المغربي عاجزا عن التواصل مع ما يصدر من دوريات. ولا يتوقع أن تتحسن هذه النسبة كثيرا في المستقبل مادامت نسبة التمدرس لا تتجاوز ٦٣٪ من مجموع الأطفال الذين هم في سن الدراسة ممن تتراوح أعمارهم بين ٨ و١٣ سنة.

وإدراكا منها للثقل الذي تمثله هذه الأعداد، عمدت بعض الصحف المغربية إلى القيام بمحاولات تهدف إلى إدماج هذه الفئة من السكان في سلك قرائها، من قبيل إقدام جريدة «العلم» في فترة من الفترات على إصدار صفحة يومية مشكلة بهدف تسهيل القراءة على المبتدئين ممن يدرسون في صفوف محو الأمية، إلا ان جريدة حزب الاستقلال سرعان ما تخلت عن هذه البادرة الجميلة.

والملاحظ أن سبب الأمية لوحده لا يعتبر تفسيرا جامعا مانعا يبرر هزالة عدد قراء الصحف بالمغرب. فبمنطق الأرقام نفسه، لا يغطي رقم ٣٠٠ ألف نسخة سوى ٥٠/١ من عدد المغاربة الذين يجيدون القراءة والكتابة. فهل يعني ذلك، أن الأعداد المتبقية لا تقرأ؟!

في المجتمعات الغربية، تعتبر القراءة فعلا متجذرا في سلوك المواطنين، ولا يمكن أن تخلو أيدي مستقلي وسائل النقل العمومية من كتاب أو جريدة يتصفحها الراكب بين مقر عمله ومكان سكناه. ولا يمكن لوسائل الإعلام الحديثة أن تمحو هذه العادة أو أن تسرق من الصحف والجرائد قراءها.

أما في المغرب، فقد تزامن انتشار الصحافة المكتوبة مع مجيء وسائل الإعلام الحديثة، فلم تكسب الكلمة المقروءة جمهورا واسعا، نتيجة مزاحمة التلفزيون خصوصا. فانتهى بها المطاف إلى مخاطبة فئة محدودة من المواطنين. وهكذا حالت المنافسة بين وسائل الإعلام المختلفة دون تمكن الصحف من ترسيخ عادة قراءتها في سلوك القراء.

ويبدي البعض إجتهادا آخر مفاده أن المغاربة ألفوا تداول المعلومات شفهيا، وتاريخهم مليء بمصادر المعرفة الشفوية، لذا لم تترسخ في سلوكهم عادة القراءة. وليست الصحف وحدها ضحية هذا المعطى البنيوي في تكوين الشخصية المغربية، بل إن أرقام مبيعات الكتب لا تتعدى الـ ٥٠٠٠ نسخة في أحسن الأحوال.

وسواء أكان السبب عميقا ومرتبطا بكيفية استقاء المغاربة للمعلومات أو كان وليد مزاحمة بين الصحافة المكتوبة والتلفزيون في فترة متأخرة من فترات تطور المغرب، فإن وضع القراءة في المغرب يقتضي البحث عن سبل كفيلة بخلق ثقب في هذا الجدار السميك، يمكن الصحافة المكتوبة من المرور عبره إلى أكبر عدد من القراء.

لكن ما لا يستساغ هو ولادة عادة سيئة عند قراء الصحف المغاربة، حيث يلجأ عدد منهم، ولا يتصور أن يكون أقل من عدد القراء المنتظمين إلى «استئجار» الصحف من الباعة عوض شرائها. ولا يكفي المبرر المادي لتفسير هذه الظاهرة المشينة، فثمن الصحيفة اليومية في المغرب لا يتعدى درهمين. لكن قد نجد تفسيرا لذلك في طبيعة الصحف ذاتها.

ولايخفى ما للاوضاع المادية للصحفيين من تأثير سلبي على إنتاجهم وعطائهم الإعلامي. وقد جاء في تقرير للنقابة الوطنية للصحافة المغربية أن المعدل العام للأجر يعتبر من أدنى معدلات الدخل في جميع القطاعات الإقتصادية.

ولايتكلم الصحفيون إلا عن اوضاعهم المادية، ناسين أو متناسين مستواهم المهني. فالصحفيون كما جاء في التقرير، «يعانون أوضاعا يمكن وصفها بالاستثنائية بالنظر الى التطورات الحاصلة على المستوى الإقليمي والمهني، ذلك أن الصحافي في غالبية المؤسسات لايزال مبعدا عن التطور التكنولوجي».

وبعد، فهذه نقط بعض الأسباب التي يمكن أن تساعد في فهم هذا الرقم الغريب المتمثل في ضعف مبيعات الصحف والمطبوعات المغربية. حيث أن المستهلك من الدوريات لايتعدى الـ ٣٠٠ ألف نسخة موجهة لحوالي ٣٠ مليون مواطن. بانتظار أن تتصدى جهة علمية أو أكاديمية لتعميق النظر في الموضوع، لإزالة طابع المفارقة عن هذه الوضعية.




نموذج لبعض الصحف المغربية اليومية

احدى معاصر الزيتون

# فضلات معاصر الزيتون تلوث المياه في شمال لبنان

بيروت - «الاتحاد»:

■ تشهد مدينة طرابلس في شمال لبنان حالة من الاستنفار الشعبي والرسمي نتيجة تلوث مياه الشفه فيها حيث عمد السكان الى اللجوء الى صهاريج المياه المتنقلة في شوارع لتأمين حاجاتهم من المياه بعد اسبوع على وقوع الازمة دون أن تظهر تسوية منتظرة لهذه القضية في القريب العاجل. وطرحت هذه القضية البيئية تساؤلات عديدة حول المخاطر الناجمة عن التلوث والتي وصلت في طرابلس الى الينابيع والانهر التي تغذي هذه المدينة التي تحوي نحو ربع مليون نسمة الأمر الذي دفع الاهالي الى القيام بتحركات سريعة باتجاه المسؤولين علهم يحصلون على معالجة سريعة لهذه الازمة التي تهدد آلاف المواطنين.

واذا كانت الدولة عاجزة عن القيام بمهماتها تجاه عاصمة الشمال فان المواطنين كانت لهم وسيلة أخرى للتعبير عن سخطهم لهذا التلكؤ الحاصل من قبل الدولة، حيث تجمعوا في مساجد المدينة وساحاتها لاداء صلاة الاستسقاء حتى يقوم المطر بدوره مكان المسؤولين في تنظيف مجرى الانهر من التلوث المزمن. ويرى بعض الخبراء في قضية التلوث المائي في الشمال مؤشرا خطيرا لما وصلت اليه الاوضاع البيئية في لبنان حيث أن مياه الشفه اصبحت مهددة اكثر من أي وقت مضى نتيجة تسرب مياه الصرف الصحي اليها من جهة. وامتزاجها بزيبار معاصر الزيتون والنفايات العضوية من جهة اخرى.

وقد حاولت الحكومة في اول استحقاق بيئي أمامها أن تقف الى جانب الاهالي في هذه الازمة لكن التساؤلات تكبر حول مدى امكانية تنفيذ الوعود التي اطلقها وزراء البيئة والسياحة والموارد المائية والكهربائية في زيارتهم الاخيرة الى مدينة الشمال المنكوبة. خصوصا وان التأخير في تسوية هذه القضية الحيوية سوف يهدد المدينة بمزيد من الاوبئة كما اشار بعض الاطباء. ويبدو ان مشاريع الحلول التي تم اقتراحها من قبل الحكومة لم تمنع المواطنين من استحداث وسائل جديدة لتأمين مياه الشفه على نفقتهم الخاصة، الامر الذي جعل من شوارع مدينة طرابلس ساحة «حرب مائية» أبطالها صهاريج المياه بأحجامها المتعددة التي تزود الاهالي باحتياجاتهم المائية لقاء أثمان محددة.

ولخصت الحكومة خطتها لمعالجة هذه الازمة عبر تشكيلها لجنة خبراء لمتابعة تنفيذ ما اتخذ من مقررات والعمل على تأمين ٢٥٠٠ كيلوفولت لينابيع المنطقة وتأمين الكهرباء والصهاريج اللازمة لنقل المياه وتأمين الجرافات لتنظيف مجاري الانهار من «زيبار» معاصر الزيتون. من جهته كان للقضاء اللبناني دوره في تحريك الملف البيئي في الشمال عبر اتخاذه قرارا يقضي بإقفال معاصر الزيتون المنتشرة على ضفاف الانهر، وملاحقة المسؤولين عن هذا التلوث الذي لحق بمياه الشفه في طرابلس. واكدت مصادر مطلعة ان المشكلة البيئية في الشمال تكمن في الاهتراء الحاصل بشبكة المجارير التي لم تنل التأهيل المطلوب منذ عشرين عاما، اضافة الى العمران العشوائي الذي لم تلحظه السلطات المختصة من قبل بعض تجار البناء الذين انتهكوا حرمة التوازن البيئي في المنطقة، وغياب مكبات النفايات الذي جعل من الانهر «مزابل» جارية الى البحر.

والجدير بالذكر ان مصادر مياه الشفه لمدينة طرابلس تأتي من مجموعة من الينابيع والانهر والآبار الارتوازية التي تحولت بمعظمها الى بؤرة للمياه الآسنة والنفايات الصناعية التي تقذفها المعامل المنتشرة في المنطقة. دون تسجيل أي تحرك يذكر من قبل المسؤولين لتدارك هذه الازمة المائية التي اصبحت معالجتها اليوم اكثر كلفة من الناحيتين البيئية والاقتصادية. وعلى الرغم من ان القانون واضح لناحية معاقبة المعتدين على الاملاك العامة ومنها الانهر ومصادر المياه. الا ان تطبيقاته اليوم سيترك آثارا سلبية على القطاع الصناعي في المنطقة خصوصا وان معاصر الزيتون التي تنتشر في تلك البقعة الجغرافية تشكل موردا اساسيا لمئات العائلات الشمالية التي تنتابها الهواجس من الخطط المطروحة لمعالجة قضية التلوث دون اعتبار لاوضاعهم المعيشية بعد اقفال هذه المعاصر. وأمام هذه الوقائع لا تبدو المعالجة سهلة لهذه القضية الشائكة التي تأخذ ابعادا جديدة مع بروز مؤشرات حكومية توحي بأن سياسة التقشف التي تعتمدها مؤسسات الدولة ستكون لها تأثيرها في رصد الأموال اللازمة في تسوية هذه الازمة بشكل نهائي.

وحتى تستطيع الدولة القيام بواجبها ينبغي حسب رأي الخبراء ايجاد الحلول الناجعة والنهائية لهذه الازمة المائية بعيدا عن المشاريع المؤقتة التي إعتادت مؤسسات الدولة في العهد السابق القيام بها خصوصا وان المشاكل البيئية لم تنل الاهتمام المطلوب لدى المسؤولين اللبنانيين، والتي تحولت اليوم الى هاجس يقض مضاجع اللبنانيين في حياتهم اليومية.

الشرفة

# البيت الرخيص والسيارة الغالية

■ تتساءل ندوة السكن العشوائي عن السر...؟ ويأتي هذا السؤال متأخرا أكثر من ثلاثين سنة مع ذلك فان السؤال ذاته وفي سياق النقاشات التي تدور حوله ضمن تلك الندوة بدا مهما جدا في هذا الوقت بالذات لانه اوضح وبكثير من البساطة ان التراكم قد جعل الاجابة معقدة.

لقد قلنا عندما قرأنا انهم يريدون الاستئناس باقتراحات الاعلاميين، ترى هل ينقص مسألة السكن المخالف المستفحلة منذ عقود الحلول الواضحة والوعي الكافي؟.

وعندما اعددنا بحث تلك القضية وجدنا ان الحلول القديمة لم تعد مجدية وان الامر قد استفحل فعلا ولم يعد الحل بتلك البساطة التي كان عليها في الماضي القريب.

والخلاصة الثمينة على هذا الصعيد أن أي تأخير في التعامل مع الظواهر السلبية يجعلها عصية على الحل ويحولها الى واقع يصعب تجاوزه.

ولعل الامثلة كثيرة على هذا الصعيد.

لقد كان السبب الرئيسي للسكن العشوائي المخالف الذي يزين المدن الكبرى كدمشق وحلب في شكله العادي وبعيدا عن الأحداث والفواجع الكبرى والقاهرة شظف العيش في الريف وتدني الانتاج الزراعي ورخصه.

ومن يقرأ وقائع ريفنا الآن ميدانيا او في تقارير المنظمات الدولية يجد ان هذا الريف قد تطور فعلا وزود بالطرقات والمدارس والكهرباء ومياه الشرب والمراكز الصحية وباتت أسعار المحاصيل والمنتجات الزراعية جيدة ان لم نقل ممتازة ويملأ الكثير من منتجي القمح والقطن الاموال بعد الحصاد أو القطاف بالشوالات ورأينا من يقبض ثمن محصوله من المصارف الزراعية بالملايين وأحيانا بعشرات الملايين.

وبشكل عام، فان الفائض في اغلب المنتجات الزراعية دليل أكيد على المردود الجيد للعمل الزراعي.

وهكذا فان الريف لم يعد طاردا لابنائه بل راح يجذب الكثير من أبناء المدينة اليه.

فلماذا يزداد السكن المخالف وتظهر تباعا المزيد من مناطق المخالفات.

لقد غدت المدن ذاتها طاردة لابنائها من الشبان والشابات الذين يريدون بناء أسر جديدة بسبب السعر الاسطوري للبيت النظامي وغياب التأجير ولجأ هؤلاء الى الحل المرأي الى السكن الرخيص تملكا أو استئجار في مناطق المخالفات التي تفتقر الى الماء في اغلب الاحيان وهو الحياة.

لماذا لم يتجهوا الى المسافة الممتدة مثلا ما بين دمشق وحمص وهي كبيرة جدا وكان يمكن أن تستوعب ملايين الناس في سكن منظم ومريح وصحي وتدخله الشمس. ولا سيما بعد امكانية تأمين المياه وخير مثال على ذلك آبار مصنع الكيمياء في حسياء على عمق ١٤٠٠ م وبغزارة ١٢ انشا.

ان سر خسارة هذا الحل الموجود في كل دول العالم هو صعوبة المواصلات -تاريخيا- وغلاء السيارات في سورية. لو كانت السيارة رخيصة كما هو الحال في لبنان مثلا لغيبت المدن الجديدة البعيدة نسبيا عن العاصمة ذاك السكن العشوائي المرض ولساعدت على بناء مدن كبرى للشبان يغادرونها بسياراتهم الى العمل في الصباح ويعودون اليها في المساء. فهل تبقى السيارة عصية المنال لتتسع مناطق المخالفات بشكل عصي على الحل في القادم من السنوات.

ميشيل خياط

عن «البعث» السورية

## محاولات لتغيير قانون الأحوال المدنية الفلسطينية

# رجال الدين والشريعة يعارضون التبنّي والإقرار بزوجة واحدة

رام الله - «الاتحاد»:

■ ما تزال قضية اقرار المجلس التشريعي لقانون التبني من خلال قوانين الاحوال المدنية بالقراءة الاولى مثار جدل في الشارع الفلسطيني، واعتبر ان اتخاذ مثل هذا القرار جاء بتأثير ضغوطات ومحاولات من المنظمات النسائية والبرلمان الصوري والتي لاقت تأييدا من قبل بعض اعضاء المجلس التشريعي الذين صوتوا لصالحه. وأثار القرار ردود فعل عنيفة في اوساط رجال الدين والشريعة الذين رفضوا القرار وحذروا من مغبة الاخذ به لتناقضه وتعارضه مع احكام الشريعة الاسلامية، وقال الشيخ محمود سلامة نائب قاضي القضاة لـ «الاتحاد» رفعت مذكرة للجنة المدنية في المجلس التشريعي تضمنت شرحا للنقاط التي تتعارض مع الشريعة الاسلامية الواردة في قانون الاحوال المدنية، لا سيما قانون التبني، وتم تشكيل لجنة تضم في عضويتها اساتذة ورجال دين لاعداد مسودة لقانون أحوال مدنية تقدم للمجلس التشريعي. وأضاف سلامة بأنه في حال اقرار هذا القانون بصورة قطعية فانه لن يطبقه حتى لو اقتضى الأمر تركه لوظيفته، وألمح أن هناك محاولات لتغيير قانون الاحوال الشخصية بما يتنافى ومبادىء الاسلام كاقرار الزواج بزوجة واحدة ورفع سن الزواج.

من جانبه انتقد المحاضر في الجامعة الاسلامية الدكتور أحمد أبو حلبية اقرار القانون بجواز التبني مشيرا الى ان ذلك تم في غفلة من أهل التخصص، وأكد ضرورة التحرك على شتى الصعد قبل القراءة الثانية على مستوى الجهات الاسلامية والسلطتين التنفيذية والتشريعية لمنع سنّ هذا القانون. وحذر أبو حلبية من وجود عناصر كالبرلمان الصوري تجد لها تأييدا من بعض أعضاء التشريعي منوها الى ان الذين حضروا الجلسة للتصويت على القانون بلغ ١٥ نائبا معظمهم من نفس التوجه، مضيفا ان هناك بعض المؤسسات التي تساعد على ذلك كمكتب التخطيط. وتطرق الى المخاطر التي تسببها ظاهرة التبني مشيرا الى ان هناك خوفا على ديانة مجهولي النسب وكذلك اختلاط الانساب. واشار النائب وجيه ياغي الى ان احكام اللقيط في الشريعة الاسلامية معروفة ومحددة فان وجد في بلد اسلامي فانه يكون مسلما. وحتى لو مات فيجب ان يغسل ويصلى عليه ويدفن في مقابر المسلمين. واكد بأن الاسلام حرم التبني وابطله بعد ان كان معمولا به في الجاهلية.

# د. زكريا عزمي: لكل مصري الحق في اللجوء الى رئيس الجمهورية

القاهرة - «الاتحاد»:

■ لم يفجر أحد من المشاكل تحت قبة البرلمان قدر ما فعل الدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية في مصر، فهو صاحب تعبير «الفساد في المحليات للركب»، وتعبير «نريد قوانين مدروسة لا مسلوقة»، وهو يختلف في المجلس دفاعا عما يعتقده حتى مع حكومة الحزب الوطني الحاكم الذي ينتمي اليه، وهو في ذلك يقول «انا مواطن إنتخبتني الجماهير ولابد أن أدافع عن مصالحها».

وعن عمله في رئاسة الجمهورية يقول الدكتور عزمي انا رئيس الديوان رقم ٢٨، فقد شغل هذا المنصب ١١ شخصا قبل الثورة و١٧ بعدها، وطبيعة وظيفتي تقتضي تنظيم العمل في رئاسة الجمهورية، ونحن كفريق عمل مسؤولون عن أعمال رئيس الجمهورية اليومية وتحركاته داخليا وخارجيا، وعن قصور الرئاسة وصيانتها وعن التماسات وشكاوى واستغاثات المواطنين التي يرسلونها. وحول الشكاوى التي تصل الى رئاسة الجمهورية وعددها وكيفية التصرف فيها يقول الدكتور زكريا عزمي «يصعب تماما تحديد عدد الرسائل التي تصل يوميا الى رئيس الجمهورية، ولكنها أجولة كثيرة، قد يقترب عددها في المتوسط من عشرة آلاف رسالة كل يوم، وفور وصولها تقوم ادارة العلاقات العامة بديوان رئاسة الجمهورية بفحصها، وعرضها علي حيث أحاول حل ما أستطيع حله، وإذا كانت هناك شكوى أو رسالة تتناول وقائع مهمة وفي حاجة لتدخل الرئيس مبارك أعرضها عليه فورا، وبصفة عامة فإن الرسائل التي تعرض على الرئيس تكون عادة متعلقة بظاهرة أو مشكلة عامة أو رسالة إنسانية تحتاج الى تدخل الرئيس شخصيا، أما أكثر الطلبات في الرسائل التي تصل الى الرئيس فهي رسائل تحمل طلبات التعيين في الحكومة أو العلاج في الخارج أو البحث عن شقة. وعن رسائل الاتهامات ورسائل طلب المقابلة الشخصية يقول الدكتور زكريا عزمي «في رئاسة الجمهورية نحن لا نهمل أي رسائل إلا الرسائل الكيدية غير الموقعة».

ويضيف ان الرئيس مبارك في حدود وقته لا يتأخر عن لقاء الجماهير، وهو دائما على موعد معها وقال ان الرئيس مبارك لا يعرف الابواب المغلقة. فهو رجل بسيط، يعرف كثيرا من البسطاء.. يتوقف عندهم يسأل عنهم واحساسه بنبض هؤلاء عال جدا.

وعن دوره المتميز وخلافاته الدائمة يقول الدكتور زكريا عزمي.. أنا مواطن من مصر، ولدت في مدينة منيا القمح بمحافظة الشرقية، والتحقت بالكلية الحربية وتشرفت بالانضمام الى القوات المسلحة وحاربت في اليمن وظللت بالقوات المسلحة المصرية حتى حرب ١٩٧٣ ونقلت بعدها الى وظيفة مدنية، وأثناء إنضمامي للقوات المسلحة حصلت على ليسانس الحقوق سنة ١٩٦٦، ثم دبلوم القانون العام العام ١٩٧٠ ودبلوم القانون الجنائي ١٩٧١ ثم درجة الدكتوراه في القانون الدولي سنة ١٩٧٨ وأنا عضو في البرلمان بالانتخاب منذ عشر سنوات وعندما أدخل مبنى البرلمان أخلع رداء وظيفتي وأتذكر إنني نائب أمثل الشعب الذي انتخبني لأدافع عن مصالحه. ولذلك يلاحظ الكثيرون حرصي على الجلوس في آخر مقعد في قاعة البرلمان لكي أقول للجميع أني نائب عادي ومجرد مواطن من مصر.

وعن مواقفه الحادة في البرلمان ومعاركه يقول الدكتور زكريا عزمي «ليس مقبولا أن أسكت عن مخالفة ما، أو أرى خللا ولا أعبر عن ذلك وعندما أطلقت تعبير فساد المحليات «للركب» استندت في ذلك الى تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات ولم أكن أعمم الفساد أو أقول أن كل الادارة المحلية فاسدة، لأن في كل موقع هناك أناس شرفاء، ولعل صدق نواياي تأكدت عندما أعلنت حكومة الدكتور الجنزوري مشروعها واجراءاتها لتحجيم الفساد في المحليات».

وعن تعبير «القوانين المسلوقة» قال الدكتور زكريا عزمي «هذا تعبير له مناسبة وهي كلمة خرجت عفوية أثناء حديثي مع وزير العدل، ولكنها مع عفويتها كانت تعبر عن حالة، فليس مقبولا أن تقدم الحكومة قانونا وتطالب بإنهائه في نفس الليلة، وليس مقبولا ان يصدر قانون من البرلمان في الرابعة فجرا، ومن الأفضل أن يتاح للأعضاء الوقت الكافي لدراسة جميع مواد القانون وقراءته ومناقشة مواده بالتفصيل.

وعن خلافاته الدائمة التي يثيرها مع أعضاء الحكومة يقول الدكتور عزمي إن أعضاء الحكومة يعبرون عن الحكومة وأنا أعبر عن الجماهير التي انتخبتني، وأحيانا تصطدم الآراء، وتتباين الرؤى في هذا الاطار وليس صوابا تفسير إختلاف موقفي مع وزير أو عضو في الحكومة أن بيننا شيئا، أو أن هناك خلافا شخصيا أو إنني أعبر عن وجهة نظر رئاسة الجمهورية، ولكنه خلاف في وجهات النظر هدفه أولا وأخيرا المصلحة العامة ومصالح الجماهير التي منحتني ثقتها واحترامها وهذا أكثر ما أعتز به في حياتي.



الدكتور زكريا عزمي

هكذا من الأصل

## انتظار

### هل هذا في خدمة الشعب ؟

■ في احدى المحافظات يتخذ ضابط الادارة الأمنية اجراءات من تلقاء نفسه كالحبس والتدخل في اختصاص وشؤون الجهات الاخرى بما فيها تلك التي لا تنفصل طبيعة عملها عن عمل بقية الاجهزة الامنية في تلك المحافظة. واذا كان قد حدث مثل هذا التصرف اكثر من مرة ولم يعرف ما الذي اتخذته تلك الادارة على ضوء الشكاوى المرفوعة اليها، فإن مايجيب على سؤال من هذا النوع هو بقاء ذلك الضابط مع انه افضل من سابقه والذي كان يفتقر الى ابسط الشروط المطلوبة في رجل يقال انه في خدمة الشعب.

### المسألة فيها نظر

■ وفي نفس المحافظة أو في عاصمتها بالتحديد شوهدت قبل ثلاثة ايام في الساعة التاسعة والنصف صباحا مجموعة من رجال الشرطة يقتحمون باب بيت بعد طرقه بالطبع. فما ان فتح الباب حتى دخلوه بدون استئذان بأمر احدهم الذي قال او سمع وهو يقول، ادخلوا بحسب الأمر بالقبض التحري. إلا ان شهود العيان لم يروا مندوبا للنيابة التي من حقها وحدها اصدار مثل هذه الاوامر وفي الحالات النادرة وقال هؤلاء الشهود ان أوامر مثل هذه تصدر لكنها لا تجد من ينفذها. إذ المسألة فيها نظر.

### أهلا بمنظمة مكافحة الأمية

■ هاهي منظمة غير حكومية تظهر في البلاد وهي المنظمة الوطنية لمكافحة الأمية تزامناً مع اعياد الثورة اليمنية المباركة تحت رعاية الاخ محافظ محافظة تعز حيث تم اشهارها وتدشين انشطتها ومن خلال المنطلقات والمبادئ والبرامج الاساسية للمنظمة المذكورة والتمويل والاهداف والوسائل والانشطة تعليما وتأهيلا وتدريبا واعلاما وتنمية للوعي اتضح لنا بعد النظر لمؤسسيها وتطلعهم الى ايجاد واقع يزيل ولو بعض الشيء من القلق على مصير الاجيال في ظل تدني التعليم.. فأهلا بهذه المنظمة.

### مهزلة!!

■ قال احدهم وربما كان يريد ان يسمعه شخص آخر كان يمر على بعد ثلاثة أمتار منه ما نصه، ماذا فعلت الكتابات المتكررة عن الفساد في القضاء أو افساد بعض القضاة، فالقاضي الفلاني الذي زور مرتين، مرة وهو موظف في مرفق ايرادي في السبعينيات ومرة وهو في القضاء الذي التحق به قبل ان يكمل او يقضي عقوبته بموجب الحكم الذي اذيع ونشر في حينه، وكانت مناسبة الكلام مرور هذا القاضي المزور بسيارته الحكومية ومع السواق وأحد الجنود او المرافقين المسلحين، إنها فعلا غير كافية تدل على ضعف الاجراءات وما يسمى بالحركات القضائية.. وإلا ماهو السر وراء الاحتفاظ بعناصر كهذا؟!

عن «الجمهورية» اليمنية



# اليمن

## حضرموت تستعد لعقد مؤتمر للمغتربين

■ المكلا - «الاتحاد»:

■ تعد الغرفة التجارية والصناعية بحضرموت لعقد مؤتمر للمغتربين اليمنيين من ابناء المحافظة وتوجيه الدعوة لهم لزيارة حضرموت والاطلاع على ما شهدته من تطور في مجال التنمية واستكمال البنية التحتية وما شهدته من انجازات في قطاعات المياه والكهرباء والاتصالات والطرقات.

علن ذلك رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة حضرموت عبدالخالق محمد بامحارف وقال ان الغرفة تتطلع لعقد لقاءات بالعديد من الغرف التجارية في دول الخليج لاقامة معارض تجارية مشتركة.

واوضح بأن الغرفة عقدت عدة اجتماعات مع جمعية مالكي السيارات ومؤسسة النقل لمناقشة ارتفاع الأسعار في المحافظة وخاصة في نقل المواد الغذائية وتأثير ذلك على السلعة سواء كانت السلعة التي تأتي من المكلا الى وادي حضرموت أو السلعة التي تأتي من خارج المحافظة وقد تم في الاجتماعات وضع الحلول المناسبة وبما يحقق تخفيض الأسعار.

### بعد قرار منع الطالبات من ارتداء النقاب
## طلاب جامعة عدن يرفعون دعوى قضائية

□ عدن - طه الكعبي:

■ ما زالت ردود الافعال تتصاعد اثر صدور قرار جامعة عدن. والذي يقضي بمنع ارتداء الطالبات للنقاب في كلية الطب والصيدلة والمستشفيات التعليمية. وفي هذا الاطار استنكر اساتذة جامعة صنعاء هذا القرار فيما رفع طلاب جامعة عدن دعوى قضائية تطالب بالغاء القرار... كما شن ائمة المساجد حملة ضد قرار المنع.

«الاتحاد» اتصلت بالدكتور صالح علي باصره رئيس جامعة عدن لاستيضاح حول خلفية قرار المنع وقد اورد بدوره ردودا أعرب من خلالها عن اسفه لما سماه التشويه الذي تتعرض له الجامعة برغم النجاحات التي تحققها في برنامجها لتحديث وتطوير الجامعة ووظائفها المتعددة التدريسية والبحث العلمي وتنوير المجتمع وتقديم الخدمات له والمساهمة في حل المشاكل والتحديات التي تواجهه.

وفند باصرة في معرض رده لـ «الاتحاد» عن ردود الافعال الطلابية والهيئة التدريسية في جامعة صنعاء على قرار منع النقاب والقفازات اثناء تأدية الدروس التطبيقية في التشريح والمختبرات والمعالجة السريرية في كلية الطب والعلوم الصحية. منوها بدور الجامعة على تعميق وترسيخ قيم ومبادئ الدين الاسلامي الحنيف وعملت بحرص على صيانة الحقوق الشخصية والتقاليد الاجتماعية، وهي قد استندت في قرارها ذلك الى المراجع الفقهيه والعلماء الذين اكدوا انه لا يوجد نص قرآني او في السنة الشريفة ما يحرم كشف الوجه واليدين. اضافة الى الاساتذة والطلبة الذين عقدوا حوارا حول الصعوبات التي تعترض تحصلهن العلمي وما يتسبب لهن اثناء تأدية الدروس التطبيقية من مشكلات عملية. وخرجوا بقناعة الى ذلك القرار الذي صدر عن الجامعة. واضاف قائلا، انه ليس بخاف على احد الاهداف الحزبية التي يراد تحقيقها من وراء تلك الحملة والتي تستهدف ثني الجامعة عن رسالتها، ونحن لن ننجر وراء ذلك، و لكننا نسعى لأن تكون جامعة عدن في مستوى التحديات العلمية والعملية التي تواجه مستقبل شعبنا ومشغولون بقضيتنا وليس هي قضية النقاب التي تواجه بتحدي الامة الاسلامية في حاضرها و مستقبلها بل هو امتلاك ناصية العلم و التكنولوجيا فهذا هو السلاح الذي كان اساسا للحضارة الاسلامية في الامس واليوم وغدا.

## ارتفاع نسبة وفيات الأطفال

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ تشير مستويات وفيات الأطفال الحالية الى أن اكثر من واحد من كل عشرة أطفال يمنيين سيموتون قبل عيد ميلادهم الخامس وما يقرب من ثلاثة ارباع من هذه الوفيات المبكرة تحدث قبل عيد ميلاد الطفل الأول.

واكدت نتائج المسح الديمغرافي لصحة الأم والطفل لعام ١٩٩٧ ان هاتين النسبتين ترتفعان اكثر في الريف منها في الحضر وأن وفيات الاطفال من الامهات الأميات اعلى بكثير من وفيات الاطفال لامهات غير أميات أو اكملن مستوى معنيا من التعليم وأن وفيات الرضع منخفضة بين اطفال الامهات اللاتي لا يدخن التبغ ولا يمضغن القات منخفضة اكثر من النسبة التي بين اطفال الامهات اللاتي يمضغن القات، ومن الحقائق الصحية أن نسبة الوفيات المبكرة للاولاد اعلى منها للبنات.

# مصر

## استخدام البصمة لأول مرة بالبنوك

■ تقرر استخدام البصمة لأول مرة في مصر وذلك بمنافذ الصرف الآلية. وقد تقرر انشاء ٢٠ ماكينة جديدة بمنافذ صرف المعاشات ونشر شبكة آلية تضم ٦٠٠ منفذ للصرف بجميع انحاء مصر. صرح بذلك محمود عبدالعزيز رئيس اتحاد البنوك.

## حظر دخول السيارات لميدان الحسين

■ قرر الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة استمرار اعمال النظافة طوال الـ ٢٤ ساعة يوميا طوال شهر رمضان. يستمر العمل على ٣ ورديات في مناطق الحسين والازهر وخان الخليلي. جاء ذلك خلال تفقده الاعمال الجارية في المنطقة.

وقرر حظر دخول السيارات الى المدخل وميدان المشهد الحسيني ووضع الخطة اللازمة لاعادة تطوير ودهان واجهات المحال التجارية بالمنطقة على أن يتم التنسيق بين اصحاب هذه المحال والحي وذلك لاستقبال العيد بالثوب الجديد بعد الطلاء للواجهات ورصف الارصفة بحيث يتمشى التطوير مع الطابع الاسلامي الاثري الذي تتميز به منطقة القاهرة الفاطمية.

وفي حي مصر الجديدة بمنطقة مساكن شيراتون قرر الدكتور عبدالرحيم شحاتة رصف الشوارع وتبليط الارصفة قبل ان يقوم الحي باستلام المنطقة من شركة مصر الجديدة التي نفذت مباني المنطقة.

وكلف المحافظ رئيس حي مصر الجديدة اللواء حسن مختار أن تكون عملية الاستلام على الخرائط المتفق عليها وأن يتم تخصيص الاراضي الفضاء لاقامة الحدائق العامة.

هذا وقد عقد المجلس التنفيذي لمحافظة القاهرة اجتماعا ظهر امس برئاسة د. عبدالرحيم وامانة سر اللواء فؤاد نور الهدى السكرتير العام للمحافظة، وقد تم في الاجتماع مناقشة مشاكل الاسكان والصحة والتعليم وتخصيص اراض للاسكان والمشروعات غير الملوثة للبيئة من املاك الدولة. واطلاق اسماء الاعلام والمشاهير على الشوارع الجديدة والمستجدة.







عن «الأخبار» المصرية

## أسواق المحافظات في رمضان

■ بدأ شهر رمضان الذي ينتظره المسلمون كل عام في كل أرجاء الدنيا.. أعلنت المحافظات حالة الطوارئ استعدادا لاستقبال الشهر الكريم.. تم تشكيل غرف عمليات تعمل ٢٤ ساعة يوميا بعواصم المحافظات للاشراف على توفير السلع الغذائية كافة واحتياجات المواطنين في هذا الشهر، حيث تقرر طرح كميات اضافية من اللحوم والأسماك والدقيق وأنابيب البوتاجاز.. وأعدت مديريات الأوقاف برامج دينية لشرح مفاهيم الدين الصحيح وأعدت مديريات الثقافة أمسيات شعرية وثقافية طوال ليالي الشهر الكريم.. في هذا التحقيق يقدم محررو الأخبار صورة حية من استعدادات المحافظات لاستقبال شهر رمضان المعظم على أرض الواقع.

### في الغربية

تم تعديل مواعيد العمل في المخابز طوال شهر رمضان في محافظة الغربية، وذلك لتوفير الخبز للمواطنين الى ما قبل السحور يوميا، ومضاعفة حصة المحافظة من الدقيق وأنابيب البوتاجاز، وتواجد مندوبي التموين لمتابعة التوزيع.

اعلن ذلك د. أحمد عبدالغفار محافظ الغربية، وقال ان جميع السلع الغذائية الرمضانية متوفرة بكافة الفروع، وقال مصطفى الجنزوري وكيل وزارة التموين ان الحملات مستمرة خلال الشهر لضبط أي مخالف.

### وفي الشرقية

استكملت محافظة الشرقية استعداداتها لشهر رمضان المعظم، وأعلنت الطوارئ في كافة الأجهزة الخدمية والسلعية والغيت اجازات العاملين طوال رمضان.. وتتابع غرف العمليات حالة الاسواق وتوفير السلع على مدار ٢٤ ساعة يوميا، مع تكثيف الرقابة على محال بيع وتوزيع السلع التموينية لمنع الاستغلال.

وصرح المحافظ حسين رمزي كاظم ان المخابز ستعمل بكامل طاقتها مع زيادة الحصة، وكذلك المجمعات الاستهلاكية ومستودعات أنابيب البوتاجاز ودعم خدمات الامن والمرور.

### وفي الدقهلية

عقد اللواء فخر الدين خالد محافظ الدقهلية اجتماعا موسعا مع رؤساء المصالح والمديريات والخدمات لمتابعة ما تم اعداده لاستقبال رمضان.. وأكد أن حصة المحافظة من السلع والبوتاجاز والدقيق تم مضاعفتها بمناسبة الشهر الكريم، وطرح عبوات صغيرة من الدقيق، وقال محمد طنطاوي مدير التموين بالمحافظة ان الرقابة والحملات التموينية مستمرة يوميا، وأن غرفة المتابعة مستمرة ٢٤ ساعة، وأعدت مديرية الاوقاف ندوات وأمسيات دينية بجميع المساجد ومراكز الشباب وقصور الثقافة والساحات.

### وفي بورسعيد

تزينت مدينة بورسعيد بجميع شوارعها وميادينها بأنوار وزينات شهر رمضان المبارك، وأعدت موائد الرحمن بكل مكان لاستقبال الصائمين.

وأكد محمد فرحات رئيس لجنة التموين بالمجلس المحلي ان السلع كافية لجميع الاحتياجات بعد توفيرها وزيادة كمياتها مع زيادة الرقابة عليها.

وقد أبدت مديرية الأوقاف نشاطا ملحوظا في الاعداد للشهر الكريم، وأعلنت أماكن الندوات والأمسيات الدينية ومسابقات القرآن.

## بحث اعادة الاعفاءات الضريبية لمشروعات الخدمات بالمدن الجديدة

■ القاهرة - محمد السيد:

■ كشفت مصادر في وزارة التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة لـ «الاتحاد» ان الحكومة المصرية تبحث حاليا اعادة الاعفاءات الضريبية لقطاع الخدمات في المدن الجديدة.. وهو مايعني اعادة النظر في القانون رقم ٨ لسنة ١٩٩٧ والذي الغى هذه الاعفاءات وقد أثار ذلك انتقادات حادة من جانب المستثمرين وأثر ذلك على حماس الشركات لافتتاح فروع لها في هذه المدن.. خاصة بعد أن أثر كل ذلك على حجم الأعمال والمقاولات وأيضا الاسكان بالمدن الجديدة وساهم في كساد النشاط بها.

وقال المهندس محمود العربي وكيل أول وزارة التعمير المصرية في تصريحات له انه سيتم إجراء العديد من التسهيلات للمستثمرين في المدن الجديدة ومن بينها المطالبة بالغاء القانون ٨ لسنة ١٩٩٧. وكذلك عدم سحب الاراضي من المستثمرين والشركات التي انتهت مدة تراخيص البناء الممنوحة لهم، وسيتم منحهم مد الترخيص حتى نهاية شهر فبراير من العام القادم.

ومن جانبه اكد الدكتور ابراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للإستثمار انه سيتم إعادة النظر في إلغاء الاعفاءات الضريبية للمشروعات الخدمية والتجارية بالمدن الجديدة، والتي تم إلغاؤها بالقانون ٨ لسنة ١٩٩٧ والذي قصر الاعفاءات على المصانع والمشروعات الانتاجية فقط. وقال فتح الله فوزي رئيس مجلس ادارة احدى الشركات العقارية أن عودة الاعفاءات الضريبية للشركات الخدمية في المدن الجديدة سيكون له تأثير ايجابي على شركات المقاولات والاسكان ويؤدي الى زيادة الاستثمارات في هذا المجال الذي تعرض للركود.

## قواعد جديدة لتنمية مهارات العاملين المصريين بالخارج

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ قررت الحكومة المصرية تطبيق قواعد جديدة لتنمية مهارات القوى العاملة التي تلتحق بالعمل بالخارج. تتضمن القواعد التي يتم تطبيقها مع بداية العام القادم عدم اضافة مهنة العامل بهويته أو جواز سفره إلا بعد قياس مهارته للتأكد من اتقانه المهنة التي يؤديها لمنع المشاكل التي كانت تحدث عند سفر بعض العاملين للدول العربية أو الاجنبية واكتشاف عدم اجادتهم الاعمال المدونة في العقود الأمر الذي كان ينتهي بفسخ التعاقد واعادتهم، أو قبولهم أعمالا اخرى.

وسيتم قياس مهارة العمال عن طريق برنامج تعده وزارة القوى العاملة. كما قررت الحكومة استمرار فتح باب التراخيص لشركات الحاق العمالة المصرية بالخارج والترخيص للاجانب بالعمل في مصر.

وأكدت الحكومة في تقرير احالته الى لجنة القوى العاملة بالبرلمان انشاء مكاتب جديدة بمديريات القوى العاملة بالمحافظات لمتابعة مشاكل العاملين المصريين بالخارج، والعمل على حلها والمطالبة بحقوقهم التعويضية، والحصول على مستحقاتهم أثناء وجودهم بالخارج أو بعد عودتهم.

كما تقوم المكاتب بمساعدة العائدين من الخارج على الالمام بالتسهيلات التي يقدمها الصندوق الاجتماعي للتنمية لاقامة المشروعات الصغيرة، وتتولى المكاتب تنظيم رحلات للشباب المصري المغترب لربطهم بالوطن الأم، وتشجيعهم على توجيه مدخراتهم للمساهمة في مشروعات التنمية بمصر.

وأوضح تقرير الحكومة انها بدأت تطوير نظام معلومات تشغيل الاجانب الذين يرغبون في العمل بمصر، ومراقبة استخدامها، والتعرف على المهن والانظمة التي يعملون بها، والتركيز على تنمية العلاقات العمالية الدولية والعربية والاقليمية على المستوى الرسمي، ومتابعة نشاط المنظمات الدولية والاقليمية في مجالات العمل، والتعاون مع المنظمات الدولية لتطوير مكاتب الاستخدام النموذجية.

وأشار التقرير الى استمرار اصدار النشرة القومية للتوظيف، وتطوير مكاتب الاستخدام بهدف البحث عن فرص عمل حقيقية ومنتجة واجراء التوازن الدقيق بين قوى العرض والطلب من العمالة في سوق العمل، وتنظيم أوضاع القطاعات غير المنظمة والتعرف على فرص العمل بها.

### البقاء لله

[illegible] رشدي - الاسكندرية، الحاجة فردوس فارس. ٢٢ ش صبري ابوعلم م. الجديدة، مهندس كمال نايف عباس. فريد وايهاب. نادي الشمس، مختار عبدالقادر البحر. بحر. المحلة الكبرى، سامية حسن صالح رضوان. ٥ بنى عار. الجيزة، السفير انيس نعمة الله. آل نعمة الله. م. الجديدة.





عن «بيان اليوم» المغربية

# المغرب

## تخفيضات جمركية بين المغرب ومصر

□ الرباط - «الاتحاد»:

■ صرحت مصادر مسؤولة. بأن المغرب ومصر اتفقا على اجراء تخفيضات جمركية جديدة على السلع المتبادلة بينهما في اطار الاتفاق التجاري الجديد الذي وقع بين البلدين في شهر مايو الماضي، مضيفة أن الاتفاق يقضي بالغاء جميع الرسوم الجمركية تدريجيا على السلع المتبادلة والتي تصل رسومها الجمركية الحالية الى ٢٥ في المائة في مدة أقصاها خمس سنوات.

وأوضحت هذه المصادر، أن السلع التي تزيد رسومها الجمركية الحالية بين البلدين عن ٢٥ في المائة سيتم تخفيض رسومها الى ٢٢ في المئة فقط خلال خمس سنوات ثم يعاد تخفيضها لتصل الى الصفر بعد سبع سنوات، مشيرة الى أن سلعا لن يشملها هذا التخفيض منها السجائر والسيارات والمنسوجات والحديد والصلب، مشيرا الى أن الاتفاقية تمنح كلا من البلدين الحق في الاسراع في تخفيض الرسوم الجمركية عن الفترات المقررة بها.

وذكرت أن حجم المبادلات التجارية بين البلدين لايتجاوز ٦٠ مليون دولار منها ٤٠ مليون دولار صادرات مصرية للمغرب و٢٠ مليون دولار صادرات مغربية لمصر.

وتجدر الاشارة الى أن البلدين وقعا في مايو الماضي اتفاقية اقامة منطقة للتجارة الحرة يتم تنفيذها تدريجيا.

## تأهيل الممارسة الطبية في مجال زرع الأعضاء

■ الرباط - «الاتحاد»: دعا ممثلو جمعيتي الأطباء الاخصائيين في المسالك البولية بالدار البيضاء وأطباء أمراض القصور الكلوي المغربيين الى اخراج القوانين المنظمة لعملية زرع الأعضاء بالمغرب الى حيز الوجود. موضحين أن «جميع القطاعات مدعوة للمساهمة في هذا المجال خصوصا وأن القطاع العام لايمكنه لوحده تغطية العجز الحاصل في هذا الميدان»، حيث أن هناك حوالي ٧٠٠ مريض يحتاجون سنويا لأعضاء يتبرع لهم بها. وقال البروفيسور فتحي مزيان (طبيب جراح في المسالك البولية) أن المشاركة الجماعية لجميع القطاعات مطلوبة، لأن القطاع العام لايمكنه بالمرة الاضطلاع بهذا الدور، مضيفا أنه من الضروري استحداث اطار قانوني واضح الملامح للانطلاق في هذا الميدان.

ومن جانب آخر. شدد الدكتور المهدي مزيان بدوره على ضرورة هذه القوانين المنظمة وعلى أهمية التعاون بين جميع الجهات وأطباء القطاعين العام والخاص لمواجهة تحديات المعركة «وذلك لكي تنخرط الممارسة الطبية بالمغرب في مستويات رفيعة»، مؤكدا أن الكفاءات والوسائل المادية والتجهيزات موجودة على الساحة الطبية بالمغرب. وقال أن الاطار القانوني والقوانين التي يناضل من أجلها الأطباء يجب أن تهم منح وزرع الأعضاء خاصة الكلى. وقال الدكتور المهدي مزيان أن هناك ٢٠٠٠ حالة في السنة تعاني من القصور الكلوي «ولم نتمكن خلال سنوات سوى من معالجة ٢٣٠٠ حالة .. اذن ما مصير الآخرين؟». ويذكر أن مشروع قانون يتعلق بزرع الأعضاء في المغرب معروض حاليا على أنظار مجلس الحكومة المغربي.



## تدشين بناء بدال المدار الخارجي للرباط وسلا

■ الرباط - «الاتحاد»: أشرفت بعثة وزارية مغربية يوم السبت الماضي على تدشين أشغال بناء بدال المدار الخارجي للرباط وسلا من أجل ربط مدينتي سلا الجديدة وسلا القديمة والمناطق المجاورة لهما مع ثلاث طرق سيارة هي (الرباط-الدار البيضاء) (فاس-الرباط) و(الرباط- طنجة)، اضافة الى تسهيل حركة المرور بين هاتين المدينتين ومدينة الرباط وتشتمل أنواع هذه الأشغال التي ستستغرق ثمانية أشهر بكلفة اجمالية تصل الى ٢٣ مليون درهم مغربي، انجاز ملتقى دوراني لتصريف حركة السير بين الطرق الثانوية رقم ٢٠٤ و ٢٢٥ مع الطريق المحيطي، بما في ذلك مدخله ومخرجه، فضلا عن انجاز مدركة تربط بين الطريق الثانوية ٢٢٥ والطريق المحيطي.

والى جانب هذه الأشغال الخاصة بالبدال هناك أشغال تعلية القارعة وتوسيعها، وأشغال التطهير، وتسوية مسار بعض المتعرجات والتسوير والمراقبة بالنسبة للطريق الثانوية رقم ٢٠٤ بين الطريق رقم ١ ومدينة سلا الجديدة.

## تنفيذ ٣٥ ألف كيلومتر من الطرق بحلول العام ٢٠١٠

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ تتحدد الحاجيات المغربية الملحة من الطرق في انجاز ٣٥ ألف كلم تضاف للطرق المنجزة في غضون السنوات القريبة. وحسب ما أوردته مديرية الطرق والسير على الطريق المغربية، فان المغرب أعد منذ ثلاث سنوات برنامجا على المدى المتوسط يمكن من انشاء ١٠٠٠ كلم سنويا بدلا من ٣٠٠ كلم قبل ذلك. لكن هل ١٠٠٠ كلم من الطرق كافية لتحقيق الحاجة الملحة من الطرق؟ ولعل علينا الانتظار لمدة ٣٢ سنة في انتظار تحقيق ذلك؟ وماهي الواردات التي تعتمد عليها مديرية الطرق والسير على الطريق لتحقيق برامجها؟.

يبلغ طول الشبكة الطرقية ٢٧٥٢٠ كلم من المعبدة و٣٧٥٦٩ من الطرق غير المعبدة، وهي تنقسم الى طرق وطنية يبلغ طولها ١٠٦٤٧ كلم منها ٩٢١٣ كلم معبدة والطرق الجهوية ويبلغ طولها ١٠٧٣٩ كلم منها ٨٤٠٤ كلم معبدة ثم الطرق الاقليمية ويبلغ طولها ٣٦١٣٤ كلم منها ١٢٣٣٥ كلم معبدة. وهو طول لايتوازن مع التزايد السكاني المرتفع ولا مع التطور العام الذي شهده المغرب ولامع الدور الأساسي الذي تلعبه الشبكة الطرقية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية مما جعل الحاجة ملحة للمزيد من الطرق الجيدة، ودفع وزارة التجهيز وخاصة مديرية الطرق والسير على الطرق الى مضاعفة الجهود في سبيل التغلب على النقص الحاصل في هذا المجال.

وتجرى حاليا مفاوضات مع وزارة التجهيز والمصالح المختصة لرفع وتيرة انجاز الطرق من ١٠٠٠ كلم سنويا الى ٢٠٠٠ وذلك عن طريق زيادة واردات صندوق الطرق من خلال جملة من الاقتراحات يحدثنا عنها السيد كريم غلاب مدير مديرية الطرق والسير على الطرق قائلا: «اقترحنا أن تكون للصندوق حرية الاقتراض حيث ستزداد تلك المداخيل على تلك التي نمتلكها وتلك التي تمنحها لنا الدولة مما سيمكننا من مضاعفة وتيرة العمل والحصول على مامقداره من ٨ الى ١٠ مليارات درهم كل سنة وتوفير ٣٥ ألف كلم في غضون سنة ٢٠١٠ بدل ٢٠٣٢ حسب الاستراتيجية الحالية.

# السودان

## سياسات تمويلية جديدة للمصارف

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ صرح مصدر مسؤول في اتحاد اصحاب العمل أن السياسات التمويلية الجديدة قد أوصت بمنح ٩٥٪ من جملة تمويل اي بنك للقطاعات ذات الاولوية وان يمنح الباقي (٥٪) للقطاعات الاخرى.

واوضح المصدر ان السياسات التمويلية الجديدة قد اقرت بهامش ربح بنسبة ٢٠٪ كحد ادنى في حالة تمويل القطاعات المسموح بتمويلها بصيغة المرابحة على أن يترك امر تحديد نسبة المشاركات لكل القطاعات للبنوك التجارية.

واضاف ان السياسات التمويلية الجديدة قد ادخلت لأول مرة قطاعات التعاون، صغار المنتجين، الحرفيين، الاسر المنتجة، المهنيين، المساكن الشعبية والعفوية ادخلتها لاول مرة ضمن القطاعات ذات الأولوية في التمويل.

وقال المصدر: ان السياسات التمويلية الجديدة تحظر تمويل الحكومة المركزية والولائية والمجالس المحلية، وشددت على ضرورة ترقية اداء المصارف والاسهام في برامج الدعم الاجتماعي والتركيز على تمويل القطاعات الاقتصادية ذات الاولوية والاستمرار في سياسة ازالة القيود في السياسات المصرفية لتكون منسجمة مع الاصلاحات التي تمت في مجالات تحرير السوق والتجارة الخارجية.

## رفض منح رئيس اتحاد العمال تأشيرة دخول لمصر

■ الخرطوم - «الاتحاد»: صرح أحمد محمد أبوالريش نائب رئيس اتحاد عمال السودان بان الحكومة المصرية رفضت منح تاج السر عابدون رئيس الاتحاد تأشيرة دخول لمصر لحضور مؤتمر اتحاد العمال العرب المنعقد حاليا في القاهرة.

واستنكر أبوالريش هذا الموقف واعتبره غير منطقي ولا ينسجم مع ما تنادي به الجامعة العربية بالوحدة، مشيرا الى أن رفض منح التأشيرة لرئيس اتحاد عمال السودان سيتم مناقشته داخل المؤتمر.

## في ذمة الله
## الصحفي محمد عثمان محمد علي

■ الخرطوم - «الاتحاد»: انتقل الى جوار ربه فجر أمس الاول الزميل محمد عثمان على اثر علة لم تمهله طويلا.

وقضى الراحل معظم فترات عمره في خدمة الصحافة، حيث بدأ حياته مصورا في وزارة الثقافة والاعلام عام ١٩٦٩م، ثم انتقل الى وكالة السودان للانباء مع بداية انشائها في مطلع السبعينات وقام بانشاء قسم التصوير فيها، ثم تحول الى العمل التحريري وتخصص في متابعة الاخبار العلمية في الداخل والخارج وظل يثرى الصحف والاذاعة بالاخبار والمعلومات العلمية.

وعمل الفقيد متعاونا مع مكتب «الاتحاد» بالخرطوم زهاء العام وبفقده تكون الصحافة قد فقدت صحفيا كرس حياته لخدمتها.

### البقاء لله

[illegible] العبيد - ام ربة، فتحية محمد توم الزين. الرحو، محمد علي المصري. [illegible] مصطفى ادم. الابيض، آمنة الحسن الزين. ود الشفيع، حسين بحر محمد. مرزوق، فاطمة محمد الامين ابوضلعة. ود النورة، محمد احمد الدويحي. الهيسيرة، عبدالمحمود صلحة. الكريمت، الحاج عبدالرحمن ابوهداية. الصحافة، فضل المولى صالح فضل الله. اولاد عقبة، الفكي التهامي الفكي محمد. حريدانة، محمد حسن ابوالقاسم. الصحافة، حليمة احمد منصور. الجزيرة القراميت، موسى سليمان فضل الله. طابت، حسين احمد العاقب. توتي، آمنة محمد الامين. العشرة، جمال الدين الحاج علوية. طيبة الحسناب.

## قبول استقالة وكيل ديوان الضرائب

■ الخرطوم - «الاتحاد»: قبلت وزارة المالية الاتحادية استقالة وكيل ديوان الضرائب عبدالقادر محمد أحمد صالح أعتبارا من يوم ٢٤ سبتمبر الماضي.

وذكرت صحيفة «الوان» المقربة من الحكومة اليوم ان وكيل ديوان الضرائب قد تقدم باستقالته الى وزير المالية لأسباب تعود الى خلافات نشبت بين الديوان وشركة سكر كنانة حول دفع متأخرات ضرائب يرى الديوان انها تراكمت عليها منذ عام ١٩٩٢م وبلغت اكثر من ٩٢ مليار جنيه سوداني، وتطور الخلاف الى حد اللجوء للقضاء حيث اصدرت محكمة قرارا لصالح شركة سكر كنانة.

ويذكر ان شركة سكر كنانة كانت قد رفضت دفع مطالبة ديوان الضرائب بحجة ان قرار الرئيس الاسبق نميري باعفاء الشركة من الضرائب مازال ساري المفعول، فيما يرى ديوان الضرائب ان قرار الاعفاء قد انتهى منذ عام ١٩٩٢.

## استبعاد فرض رسوم على مشتقات البترول والسكر

■ الخرطوم - «الاتحاد»: استبعد مسؤول في المجلس الوطني فرض أية رسوم على مشتقات البترول والسكر ضمن الموارد المقترحة في مشروع قانون رسم دعم الطرق القومية في السودان.

وصرح رئيس اللجنة الاقتصادية بالمجلس محمد أحمد الفضل ان أية زيادة في أسعار المواد البترولية والسكر أو أي من السلع الاستراتيجية الاخرى ستؤدي الى حدوث زيادات كبيرة في اسعار كافة السلع والخدمات ومضاعفة فئات الترحيل والنقل الامر الذي سيزيد من معاناة المواطنين ويعرض اقتصاد السودان الى اخطار ملحقة.

وقال ان الميزانية قد جاءت لدعم الشرائح الضعيفة وتقدير المعلم والمعلمين ودعم القوات المدافعة عن البلاد، مشيرا الى أن النواب تجاوزوا كل المقترحات التي حاولت علاج بعض البنود، بالاضافة أو الخصم ويتضح ذلك من عدم الخصم من ميزانية تسيير الامن والدفاع لدعم المعلمين. واشار الى أن هناك تحفظات على آلية توجيه الدعم للمعلمين ولائيا لان للولايات اولوياتها معربا عن تخوفه من ان تكون قضية التعليم قد اصبحت «عصا غليظة» يلوح بها لزيادة الدعم.

## تخفيض الزراعة الشتوية في ولاية نهر النيل

■ الخرطوم - «الاتحاد»: صرح وزير الزراعة بولاية نهر النيل محمد علي مصطفى بأن المساحات التي كانت قد خصصت لزراعتها في الموسم الشتوي قد تم تخفيضها الى ٢٨٠ الف فدان بدلا عن ٣٠٠ الف فدان.

وعزا الاسباب الى التوسع في زراعة محاصيل موسم الدميرة (الصيف) على حساب الاراضي المخصصة للموسم الشتوي، اضافة الى ان ارتفاع تكلفة انتاج القمح هذا الموسم قد ادى الى استقطاع اكثر من ١٦ الف فدان من المساحات المخصصة لزراعته. واوضح الوزير بان المواد البترولية والاسمدة قد تم توفيرها لمقابلة احتياجات الزراعة الشتوية في الولاية.





عن «أخبار الساعة» السودانية

سورية

# ٣٠ مركزا هاتفيا بالخدمة في حمص

■ وضعت مديرية الهاتف الآلي في حمص ٣٠ مركزا هاتفيا آليا بالخدمة في مناطق المحافظة هذا العام بسعة ٣٨ الف خط هاتفي تغطي ما يزيد عن ١٠٠ تجمع سكاني وهي في اطار المشروع الريفي الرائد.

وذكر الدكتور المهندس عمار مكي مدير الهاتف في حمص بانه تم انجاز ١٢ مركزا آخر في اطار مشروع المليون و٦٥٠ الف رقم هاتفي منها مركزان في حمص ومركز التدريب والتأهيل للكوادر الوطنية حيث تبلغ حصة محافظة حمص من هذا المشروع ١٧٠ الف خط هاتفي وبانجاز المشروع خلال العام ٢٠٠١ سيكون بالمحافظة ٣٢٠ الف رقم هاتفي.

وفي مجال الدورات والتدريب نفذت المديرية ٦٠ دورة للعاملين في مجال الاتمتة والمقاسم والكابلات واللغات والكومبيوتر والتركيبات من أجل مواكبة التطور العلمي والتقانات الحديثة.

# ارتفاع الأسعار رغم الوعود

■ على الرغم من تعاميم وزارة التموين الكثيرة والتي لم يعد لها جدوى من كثرتها دون التطبيق العملي، وعلى الرغم من محاولات مديريات التموين في المحافظات مراقبة الاسواق دون ان يخرجوا بنتائج ايجابية.

وبالاضافة الى هذا وذاك ولوائح الاسعار الصادرة وقيمة المواد المباعة، فاننا نحن المواطنين المستهلكين للغذاء في شهر رمضان شهر التوبة والاحسان نعاني ونواجه موجة مستشراة من التجار الذين لا يعرفون لهذا الشهر قيمة ولا للضمير الحي مكانا في النفوس.

واذا كان الواجب الانساني والديني يحض البائعين على الالتزام بالقانون بعيدا عن الغش والخداع فان البعض ابتعدوا ونسوا هذا الواجب من أجل مزيد من الربح.

واصبح الكيلوجرام من كثير من المواد الغذائية كالخضار والفواكه واللحوم يباع بضعف سعره مع حلول هذا الشهر وبضعف ما تحدده لوائح مديريات التموين.

املنا انهاء هذه الفوضى بالاسعار والرأفة بحال الفقراء لان الحياة حق لكل منا ومن يريد أن يسرق اساسيات حياتنا فانه سيحاسب على ذلك يوما ما.

# سبل مواجهة تلوث المياه في طرطوس

■ ترأس غازي خضرة محافظ طرطوس اجتماعا للمعنيين بالبيئة في المحافظة تم خلاله بحث الواقع البيئي في المحافظة وطرق مواجهة التلوث الحادث في بعض ينابيع المياه الجوفية. وبحث المجتمعون مصادر التلوث بما فيها الانفاق البلاستيكية ومعاصر الزيتون ومصبات الصرف الصحي والمبيدات الزراعية وغيرها.

وتم خلال الاجتماع التأكيد على ضرورة وضع خطة للمعالجة حيث تم تشكيل عدة لجان لحصر مصادر التلوث مع الاهتمام بمياه الشرب وايلاء مصادر المياه ما تستحقه من اهتمام. يذكر ان وزارة الاسكان والمرافق تقوم حاليا باعداد الدراسة اللازمة لواقع الصرف الصحي لمعالجتها.

# البالعة تحتاج لكل الخدمات الاساسية

■ قرية وادعة على طرف الجبل يعمل اهلها بالزراعة البعلية لا يتجاوز عدد سكانها خمسة آلاف تعج بالمهندسين والخبراء والاختصاصات من مختلف الانواع اصبحت ملتقى هؤلاء من خلال المشاريع المتعددة التي تقام في ربوعها بغية ارواء سهل الروج انها قرية البالعة التي تفتقد لكل شيء من الخدمات وان وجدت فهي لاتفي بالغرض وقد التقينا عددا من الاهالي ليحدثونا عن هذ القرية وما تحتاجه.

يعمل جميع اهالي القرية بالزراعة في اراضي املاك الدولة عن طريق الانتفاع وهم بصفتهم عن طريق سهل الروج فإن مياه الري لا تصلهم ابدا لذلك فالزراعات عندهم بعلية اما المياه الشرب فالقرية تشرب عن طريق بئر ارتوازية تكفي حاجة القرية عن طريق مناهل موزعة في مختلف انحاء القرية وعددها ٤٠ منهلا خلال العام الحالي قامت مؤسسة المياه باخذ خط من القرية لارواء قرية مجاورة هي المعزولة وتم تمديد شبكة داخلية الى المنازل وهي لا تتجاوز الفي نسمة في حين يشرب اهالي قرية البالعة عن طريق المناهل وتقدم الاهالي بطلب الى المكتب التنفيذي في محافظة ادلب وتمت الموافقة لكن المؤسسة العامة لمياه الشرب بفرع ادلب لم توافق بحجة عدم توفر القساطل وبدورهم تكفل الاهالي بالقيام بالعمل الشعبي في كل ما يخص الشبكة سوى تقديم القساطل كما ان المؤسسة تقوم بجباية المياه من القرية على اساس سعر المتر في المدينة ١,٥ ليرة.

اما بالنسبة للكهرباء فإن التوتر الذي يصل الى المنازل يكون منخفضا معظم الاحيان ولا يوجد في القرية سوى محول هوائي وحيد لا يفي حاجة القرية.

بما ان القرية تقع عند مدخل نفق البالعة القديم الذي يصرف المياه المالحة من صرف صحي ومياه الامطار الى الجهة الاخرى من الجبل عند عين الزرقا فإن مياه المجارير من مدن وبلدات ارمناز - كفر تخاريم - ملس - البيرة - كوارة بالاضافة الى المياه الآسنة من معاصر الزيتون تصل هذه المياه الوسخة الى القرية ثم نفق البالعة القديم حيث تسبب الروائح الكريهة واذى للجوار بسبب ركودها قبل ان تدخل النفق وتنتشر الحشرات والقوارض بحيث يصل ارتفاع هذه المياه وخاصة في الشتاء الى اكثر من مترين ويعاني الاهالي من جراء ذلك الكثير بحيث تصبح المنطقة لا تطاق من شدة الروائح التي تلوث الهواء ونواتج المعاصر التي تؤثر على الاراضي الزراعية.

هناك طريق يصل القرية ومسافته ٩ كم يربط القرية ويتفرع من طريق ادلب - حارم - كفر تخاريم وهذا الطريق محفر وفيه مطبات وبات بحالة سيئة اذا علمنا انه ليس يخدم القرية فقط بل له خدمات كثيرة حيث من القرية يتم المرور للوصول الى عين الزرقا والى دركوش وعلى جسر الشغور وهذا الطريق يخدم عدة مشاريع لارواء سهل الروج وهي محطة ضخ البالعة - خزان البالعة استصلاح الاراضي - جنوبي - مشروع مياه عين الزرقا - محطة ضخ عين الزرقا - مشروع تعزيل المصارف واقنية الري - مشروع تعزيل المصرف الرئيسي - مشروع نفق البالعة الجديد.

كل هذه المشاريع وما تحتويه من حركة عبر سياراتها وآلياتها على مدار اليوم تعبر من هذا الطريق وهناك طريق آخر يربط القرية مع طريق عام حلب - اللاذقية - وهو ايضا سيء وبحاجة الى صيانة وتوسيع.

كما ان القرية لا يوجد صرف صحي فيها ولا توجد طرق داخلية سوى الطريق المار منها والذي يصل الى عين الزرقا كما لا يوجد اي خط هاتفي واقرب مكان هو في قرية ملس وتبعد عن القرية ١٢ كم ولا يوجد ايضا مستوصف في القرية لمعالجة الاهالي والعاملين في المشاريع.

# القبض على مختلس الحسكة

■ القت عناصر قسم الامن الجنائي في القامشلي بمحافظة الحسكة القبض على رئيس الجمعية الفلاحية السابق في قرية سبحة التابعة لمنطقة القامشلي لاختلاسه مبلغا يقدر بمليونين ونصف المليون ليرة سورية من أموال الجمعية.

وأفادت التحقيقات أن رئيس الجمعية المذكور اعترف باختلاسه المبلغ والتصرف به بالكامل وقد تم توقيفه وقدم للقضاء المختص لاتخاذ الاجراءات القانونية بحقه.

**البقاء لله**

الشيخ حمدي العمري - عين الفيجة، عبدالوهاب النعمة - دمشق، ايزابيل عبدالحق - دمشق، نعيمة جرجس - تلكلخ، حسن منعم - يبرود، جهاد البهليط - طرطوس، عبدالمجيد سليمان أحمد - طرطوس.

«والفرصة مهيأه لحدوث عواصف رعدية..
ويحذر من تشكل السيول...»

عن «البعث» السورية




عن «الرأي» الأردنية

الاردن

# ٤٦١ مليون دينار دخل السياحة خلال ٩ أشهر

■ عمان - «الاتحاد»:

■ قدرت وزارة السياحة والاثار دخل الاردن من قطاع السياحة خلال الشهور التسعة الماضية بحوالي ٤٦١ مليون دينار. وقالت مصادرها انها نشطت في تسويق السياحة الدينية الاسلامية والمسيحية من خلال برامج اعدت وعمليات تطوير للمواقع المستهدفة نفذت، فيما شرعت بتنفيذ بانوراما لمعركة مؤتة في موقعها الاصلي جنوب المملكة.

وافادت بأن السياحة الدينية الاسلامية تأتي من دول شرق اسيا، لكنها انخفضت خلال العام الحالي بسبب سوء اوضاع بلادهم الاقتصادية، فيما زادت من ايران بنسبة ٦٠٠ بالمئة ووصل عدد الايرانيين الذين زاروا الاردن الى ١٤ الفا، فيما يتزايد اعداد المسيحيين القادمين لزيارة الكنائس التاريخية حيث بلغ حتى نهاية تشرين الثاني الماضي ١١٨ الف سائح.

# السجن لتركي بتهمة استيراد مخدرات

■ عمان - «الاتحاد»:

■ قضت محكمة امن الدولة الاردنية بالسجن لمدة عشر سنوات على المواطن التركي جمعلي بهزت بتهمة استيراد المخدرات، لكنها قضت ببراءة مواطنه جمعة تركي. كما قررت بنفس القضية الحكم على ثلاثة اردنيين بالسجن لمدة سبع سنوات ونصف وهم خالد حسن، مهند العنزي وبشير حسن.

**البقاء لله**

وادي السير - احمد جميل خروب الهيرات، الطرة - ابراهيم نوري حسين الدرايسة، حلاوة - ابراهيم عبدالرحمن نجلات، عمان - ابراهيم عبدالرحمن اللوزي، اربد - سعيد ميخائيل سويدان، الزرقاء - احمد محمود محمد رحال، وادي موسى - عبدالرحمن موسى الطويسي، الرصيفة - عوني محمود حمدي، المفرق - مرزوق وزان ارحيل المشاقبة، الزرقاء - صبحي علي الشيخ ذيب، الخالدية - عبيد علي الساعي، الزرقاء - علي يوسف البدوي، ماحص - عطية سليم الشعار، الزرقاء - عبدالرحمن كامل محمود ابو دية، السلط - محمد سليمان سلامة العواملة، عمان - عبدالله أحمد عبدالقادر، اربد - نورة حسن دلقموني، عمان - تمام محمد محمود ندى، مادبا - فاطمة سليمان ابو كريم.

# تفعيل قانون الحد الأدنى للأجور

■ عمان - «الاتحاد»:

■ طالب رؤساء النقابات العمالية في الاردن بتفعيل قانون يحدد ادنى للاجور لقطع الطريق على تجاوزات اصحاب العمل.

وقال رئيس نقابة العاملين في الكهرباء خليفة المعايطة انه ورغم الضرائب المستمرة والغلاء الفاحش المتزايد وارتفاع الاسعار بشكل يومي فان الاجور لا تتحرك مما ضاعف بؤر الفقر، وناصره في الطلب زميله رئيس النقابة العامة للعاملين في الطباعة والنشر محمد خليل، مؤكداً ان الاجور متدنية ولا تفي بأقل الالتزامات اليومية.

وقال رئيس نقابة البناء محمود الحياري ان الاردن يعاني من بطالة عامة تشمل جميع فئات العاملين حتى المهرة المؤهلين تأهيلاً عاليا والعمالة الوافدة تضغط بدورها بقبول اجور متدنية تجعل المنافسة غير عادلة.

# الأسعار.. وتصريحات المسؤولين

■ أكثر من تصريح صحفي، صدر خلال اليومين الماضيين، من مسؤولين في القطاعين العام والخاص، يؤكد أنه تم توفير المواد الغذائية بأسعار منافسة.

ويبدو أن هذه التصريحات التي تهدف الى طمأنة المواطنين، خلال شهر رمضان لا تعني للمواطن شيئا على ارض الواقع، فمن اسباب ذلك، ان اسعار السوق تنفي حقيقة ما أكده المسؤولون، حيث لاحظ المواطنون أنه ومنذ اليوم الاول من ايام رمضان، بدأت أسعار السلع في الارتفاع، وبشكل ملحوظ، سواء أسعار اللحوم أو الدواجن أو الخضار والفواكه، وباقي السلع التموينية.

ومن أسباب ذلك، ان وزارة الصناعة والتجارة باعتبارها الوريث الشرعي لوزارة التموين، والتي كانت طرفا في هذه التصريحات لم يعد بامكانها فعل شيء من أجل خفض الاسعار، ولا حتى التدخل لوضع حد لأي ارتفاع غير مبرر.

ومن الاسباب ايضا، ان نقابة تجارة المواد الغذائية، ليست معنية بالدرجة الأولى بالمستهلك الا ضمن ما يمكن أن ينعكس ايجابيا على اعضاء النقابة.

فالنقابة -كما هو معروف- تجمع مصالحي، يهدف بالدرجة الاولى الى حماية مصالح المنتسبين لها، وزيادة مكاسبهم، والتي تتناقض عادة مع مبدأ تخفيف الاسعار.

ومن هنا فان الذين اجتمعوا للبحث في موضوع توفر السلع، وبأسعار مقبولة، هم ليسوا من أصحاب العلاقة في هذا الشأن، وقد تتعارض مصالح بعضهم مع الهدف الحقيقي المعلن من هذا الاجتماع.

أمام هذا الواقع يبدو أن المستهلكين ومحدودي الدخل بشكل عام، ليسوا بحاجة الى تصريحات يعرفون عدم مطابقتها للواقع، ولكنهم بحاجة الى قرار قد يساعدهم، ويأخذ بأيديهم في هذا الوقت.

فان كانت وزارة الصناعة والتجارة حريصة فعلا على دعم هؤلاء وتوفير احتياجاتهم بأسعار معقولة، فان بامكانها تحقيق ذلك من التفاوض مع اداريي المؤسستين العسكرية والمدنية، من أجل فتح أبوابهما، أمام كافة المواطنين خلال شهر رمضان المبارك، وبحيث تصبح المؤسستان عبارة عن سوق مواز يجبر التجار على تخفيف الاسعار الى مستوى معقول، ومقبول.

فالاسعار لا يمكن تخفيضها بتصريح صحفي، لكنما تخفف بمثل هذه الخطوة فقط.

أحمد الحسبان
عن «الدستور» الاردنية

فلسطين

# محاكمة ١٩ تاجراً بتهمة بيع أغذية فاسدة

■ غزة - «الاتحاد»:

■ احالت وزارة التموين ١٩ تاجراً للنيابة العامة لاتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم لاتجارهم بسلع ومواد غذائية فاسدة، ومنتهية الصلاحية وعدم الاعلان عن الاسعار.

وذكر مدير عام الرقابة والتفتيش في الوزارة عبدالفتاح حميد انه اخذت تعهدات على ٩ تجار لالزامهم باتباع النظم والقوانين الصادرة عن الوزارة في اطار سياسة للحد من ظاهرة الاغذية الفاسدة ومنتهية الصلاحية، في الوقت الذي تقوم فيه دائرة المعابر في الوزارة بنشاط مكثف لمنع دخولها للاراضي الفلسطينية بعد ان تم تحريز ٦٨ عينة عشوائية من السلع والمواد الغذائية الواردة الى معبر المنطار واجراء الفحص المخبري لها للتأكيد من صلاحية المواد والسلع الغذائية الواردة للاستهلاك الادمي.

وقال ان كمية السلع والمواد الغذائية الفاسدة التي تم ضبطها خلال الاسبوعين الماضيين بلغت ٣٠٠٠ كيلو غرام، من سلع البسكويت، البقوليات، المكسرات، الاجبان والالبان والحلاوة اضافة الى اصناف اخرى.

واشار حميد الى الجهود التي تبذلها الوزارة للحد من ظاهرة الاغذية الفاسدة، منوها الى قيام الادارة العامة للرقابة والتفتيش بـ ١٣٥ جولة تفتيشية خلال الفترة من مطلع كانون الاول الحالي، وحتى منتصف الشهر ذاته، بما في ذلك الجولات التفتيشية الصباحية والمسائية والليلية، وايام الجمع، كما تم عقد ندوتين جماهيريتين في غزة وخانيونس، في نفس الخصوص.

# أكبر نسبة للفقراء تعيش في جنين

■ جنين - «الاتحاد»:

■ قال عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن مدينة جنين جمال الشاتي ان التقارير الرسمية الصادرة عن دائرة الاحصاء الفلسطينية تكشف عن ان جنين تعاني من اكبر نسبة مواطنين تعيش دون خط الفقر قياساً بالمحافظات الفلسطينية الاخرى في الضفة الغربية، راداً ذلك الى التقصير والاهمال وتداخل صلاحيات المؤسسات والوزارات المعنية بتنميتها، وعدم تخصيص الموازنات اللازمة لذلك التي تتلاءم والعدد السكاني لها.

واشار الى انه رغم شح الامكانيات المخصصة للمحافظة فانه بالامكان الانطلاق من العامل الذاتي لدعم وتسهيل الاستثمار داخل المحافظة لمواجهة التهميش والفقر الذي تعاني منه.

**البقاء لله**

[illegible] كامل صالح السعدي، نابلس - امينة عثمان مقبول، الخليل - عفيف حسني القاسمي، غزة - سعيد نجيب الطيب، بيت لحم - زهية محمد نعمان ابو نية، بيت عنان - فاطمة خالد حماد، جبل المكبر - محمد احمد مسعد عبيدات.

لبنان

# تنفيذ التزام البريد... قريباً

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ بحث وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور عصام نعمان مع السفير الكندي هايك صرافيان المشروعات المستقبلية في لبنان، ومنها مشروع البريد الذي يلتزمه ائتلاف شركات كندية تحت اسم «ليبان بوست».

السفير الكندي قال: ان لا مشكلة اساسية في تنفيذ الالتزام باستثناء بعض التفاصيل التنظيمية التي تزول يوماً بعد يوم، مؤكدا ان المواطن اللبناني بدأ يلمس انتاجية الخدمات البريدية التي تقوم بها شركة «ليبان بوست».

وعقد الوزير نعمان اجتماعاً موسعاً مع كبار المسؤولين في الوزارة وهيئة اوجيرو وشركة «سوديتل» وبحث معهم في المشكلات التي تعانيها كل مؤسسة على المستويات كافة. واستمع الى المشكلات التي تعانيها كل وحدة من الوحدات الادارية والفنية وطلب الى مسؤوليها تقديم مقترحاتهم لمعالجتها في خلال اسبوع واحد. وشدد الوزير نعمان على المبادئ التي اطلقها خلال حفل التسليم والتسلم من حيث وقف الهدر ومكافحة الفساد وتطوير العمل في الوزارة والمؤسستين الخاضعتين لوصاية الوزارة وزيادة فعاليتها لاسيما لجهة تقديم خدمات الى الجمهور تعادل البدلات التي يدفعها المشتركون والمستهلكون.

# بلاغان من وزير الاقتصاد لأصحاب المحال والمؤسسات التجارية

■ بيروت - «الاتحاد»: اصدر وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور ناصر السعيدي بلاغين الاول موجه الى المؤسسات التجارية والثاني حول الاعفاء من شرط الترخيص لانماء المبيعات.

وفيما يلي نص البلاغ الاول الذي حمل الرقم ١/١/٦أ.ت والموجه الى جميع المؤسسات والمحال التجارية والسوبرماركت والتعاونيات الاستهلاكية: تذكر وزارة الاقتصاد والتجارة جميع اصحاب المؤسسات والمحال التجارية والسوبرماركت والتعاونيات الاستهلاكية باحكام المرسوم الاشتراعي رقم ٧٣ تاريخ ١٩٨٣/٩/٩ وتعديلاته المتعلق بحيازة السلع والمواد والحاصلات والاتجار بها، لاسيما المادة الثالثة منه التي توجب اعلان اسعار بيع المواد والسلع والحاصلات واجور الخدمات من اي نوع كانت بالعملة اللبنانية بصورة جلية وواضحة على بطاقة ظاهرة توضع على البضاعة ذاتها مع ذكر اسم ونوع كل صنف وفاقا للمصطلحات التجارية المتعارف عليها، وذكر الكمية المقابلة للسعر المعلن بالنسبة لعدد القطع او الوزن او الاستيعاب حسب تحديدات قانون نظام القياس الرسمي.

ان وزارة الاقتصاد والتجارة تولي هذا الامر كل عناية واهتمام وتلفت نظر اصحاب العلاقة من ان اي تلاعب او زيادة على اسعار البيع بمناسبة الاعياد او عدم اعلان اسعار البيع يعرضهم للملاحقة القانونية وان دوريات حماية المستهلك المكثفة في بيروت والمحافظات مكلفة مراقبة حسن تطبيق القوانين والانظمة وضبط مخالفاتها تمهيدا لاحالتها على القضاء المختص.

البلاغ الثاني، وجاء في البلاغ الثاني الذي حمل رقم ١/١/٧أ.ت حول الاعفاء من شرط الترخيص لانماء المبيعات بمناسبة الاعياد، بمناسبة حلول فترة الاعياد، وفي سبيل تشجيع حركة الاسواق الداخلية، يسمح لجميع المحال التجارية على اختلاف نشاطها التجاري بتقديم هدايا فورية دون الحاجة الى الحصول على ترخيص مسبق من وزارة الاقتصاد والتجارة لفترة اقصاها ١٩٩٩/١/٢٣ شرط التقيد باحكام قرار وزير الاقتصاد والتجارة رقم ١/١/٣٩أ.ب تاريخ ١٩٩٦/١/٣٠، الذي ينظم اساليب وشروط تنمية المبيعات لجهة عدم رفع اسعار بيع السلع موضوع التنمية خلال الفترة المذكورة.




عن «الأنباء» الكويتية

# تحرك لاقفال مكب النفايات في يعفور

■ بيروت - «الاتحاد»: في اطار التحرك لاقفال مكب النفايات في يعفور-النبطية وبدعوة من بلدية الدوير ولقاء الاندية والجمعيات والفعاليات في البلدة، عقد اجتماع في مقر البلدية ضم بالاضافة الى المجلس البلدي ومخاتير الدوير، رئيس بلديتي انصار والشرقية ومخاتير بلدات كوثرية السياد وخرطوم سيناي وفاعليات وعددا من مديري المدارس الرسمية والخاصة وقد تداول المجتمعون بضرورة التحرك السريع على كافة المستويات كافة لاقفال مكب النفايات في يعفور والذي يشكل كارثة بيئية وصحية لابناء بلدات الدوير، انصار، كوثرية السياد، سيناي، وخرطوم، داعين لتوحيد المواقف في هذا الاطار.

كما رفض المجتمعون اقامة مطمر في الارض التابعة للدكتور علي غندور في المحلة ذاتها، وشكلوا لجنة متابعة لوضع برنامج لبدء التحرك في مطلع السنة الجديدة.

# مبادرة اهلية لمكافحة «الصندل» في بينو

■ بيروت - «الاتحاد»: قام نادي الارشاد والتضامن برش حرج الصنوبر التابع لوقف دير مار سركيس بالمبيدات لمكافحة دودة الصندل المعروفة بـ«الجادوم». وأمنت مصلحة الزراعة في الشمال كمية من الدواء حصلت عليها من «نقابة مزارعي الاشجار المثمرة والغابات».

رئيس دائرة الثروة الحرجية في مصلحة الزراعة غازي كسار قال: اننا نفضل الاعتماد على المبيد البيولوجي لانه لا يسبب الاذى الكيميائي، مشيراً الى ان افضل عملية مكافحة للصندل هي بين شهري اكتوبر ونوفمبر حيث يقضي المبيد على الديدان قبل بناء اعشاشها المتينة التي تقاوم عوامل الطبيعة والمبيدات.

# تسليم «مرشات» وأدوية زراعية لقرى وبلدات الشوف

■ بيروت - «الاتحاد»: باشرت وزارة شؤون المهجرين برنامج الامم المتحدة لدعم عودة المهجرين والمشروع الزراعي المشترك للاتحاد الاوروبي بتسليم مرشات آلية ويدوية وادوية ومبيدات زراعية الى بلدات ومخاتير في قرى وبلدات قضاء الشوف بلغت ٥٦ قرية وبلدية، على ان تتواصل عملية تسليم هذه الهبات الى بلديات ومخاتير في منطقة عاليه ومناطق اخرى مطلع السنة المقبلة. وتأتي هذه الخطوة في اطار تشجيع العمل وسبق ذلك خطوات مماثلة قامت بها الوزارة والبرنامج والاتحاد الاوروبي تهدف الى تحصين قرى العودة والقرى المجاورة والمزارعين كافة كاطلاق الخط الاخضر للارشاد الزراعي وانشاء مختبر زراعي لفحص الزيت وتوزيع وندوات ارشادية من قبل مختصين ومهندسين زراعيين.

# بحث مشاريع منظمة الأغذية والزراعة

■ بيروت - «الاتحاد»: بحث وزير الزراعة والاسكان والتعاونيات سليمان فرنجية في مكتبه في الوزارة شؤونا زراعية مع ممثل منظمة الاغذية والزراعة الدولية في لبنان وقبرص السفير عمر بن رمضان الذي قال بعد الزيارة: عرضنا نشاط المنظمة في لبنان وتطرقنا الى امكان تطوير العمل والدعم، وقد وجدت لدى الوزير فرنجية تطلعات ورؤية واضحة لدعم الزراعة وتنميتها في لبنان ودعم انشطة البحوث الزراعية.

واضاف، تناول البحث ايضا موضوع التعاونيات وكيفية دمجها وتوسيع انشطتها في الميدان الزراعي ومختلف الميادين، وتم الاتفاق على ان تستمر اللقاءات مع الوزير فرنجية لتبادل وجهات النظر والبحث في كيفية التنمية الزراعية. وقد وعد الوزير فرنجية بان يقوم بزيارات ميدانية تشمل المصالح التابعة للوزارة ومراكز البحوث الزراعية للاطلاع على الانجازات والنظر في امكان تطوير هذه الاشغال وتحسين مردوديتها لصالح الزراعة والمزارعين.

وعن مستقبل المشاريع للمنظمة في لبنان قال السفير رمضان: هناك مخططات قريبة ندرسها مع وزارة الزراع... ي الوزير فرنجية ليعطي رأيه بها ويمكن عندئذ ان تقوم المنظمة

هكذا عند الأصل

تونس

# تونس تحتفل بيوم التضامن الوطني

■ تونس - «الاتحاد»:

■ احتفلت تونس اخيرا بيوم التضامن الوطني الذي اصبح رمزا للتآزر والتكافل بين كافة شرائح المجتمع التونسي. ولقد كانت الزيارات المفاجئة التي قام بها الرئيس زين العابدين بن علي لبعض المناطق والاحياء الشعبية نقطة الانطلاق.. اذ لاحظ افتقار هذه المناطق الى المرافق الاساسية فقرر يوم ٨ ديسمبر ١٩٩٢ احداث الصندوق الوطني للتضامن الذي اوكلت اليه مهمة تمويل وانجاز هذه المرافق لتكريس البعد الانساني لسياسة التنمية وتعبئة التضامن الوطني من اجل اشاعة التنمية في كافة مناطق البلاد وتجسيد مشروع المجتمع المتوازن الذي يقوم على رفض الاقصاء والتهميش لان كل عمل تنموي يبقى منقوصا ما لم يتضمن سياسة متكاملة تهدف الى رعاية المواطن وحمايته ضد مختلف المخاطر والآفات التي تهدده. وقد حققت تونس بفضل البعد الانساني الذي ميز سياستها التنموية مكاسب اجتماعية مهمة لاسيما في مجال النهوض بالانسان ومقاومة الفقر جعلت منها مثلما اكد ذلك التقرير العالمي حول الفقر لسنة ١٩٩٨ نموذجا ناجحا وفريدا من نوعه في تحقيق التوازن بين الاهداف الاقتصادية ومتطلبات التقدم الاجتماعي. فقد تراجعت نسبة الفقر من ٢٢٪ سنة ١٩٧٥ الى ٦٪ سنة ١٩٩٥، لتصنف تونس سنة ١٩٩٧ ضمن البلدان العشر الاوائل التي حققت احسن النتائج في مجال تقليص الفقر. وفي اطار هذه السياسة وما اتسمت به من بعد انساني شكلت المناسبات الوطنية والدينية. والعودة المدرسية مواعيد متجددة يعتبر فيها المجتمع المدني بكافة مكوناته في مد تضامني تلقائي عن تآزره مع العائلات المحدودة الدخل ووقوفه الى جانبها لمدها بالمساعدة والسند اللازم. كما شهد وضع المسنين والمعوقين تحسنا ملحوظا بفضل القوانين التي سنت لفائدتهم والاجراءات المتعددة التي اتخذت لتدعيم الخدمات الاجتماعية والصحية التي تقدم لهم لمقاومة اشكال الاقصاء والتهميش كافة بما يساعدهم على المشاركة بصفة فعلية في مختلف مجالات الحياة وعلى الاندماج في المجتمع كمواطنين كاملي الحقوق.

وجاء احداث البنك التونسي للتضامن منذ عام ليبرز من جديد مدى حرص تونس على مساعدة الضعفاء والاخذ بأيديهم للخروج من وضع المكفولين الى وضع المسؤولين ومن هذا المنظور فإن بنك التضامن الوطني يمثل آلية فاعلة لفتح الطريق امام اصحاب المهن والحرفيين وحاملي شهادات التكوين والشهادات العليا الذين تعوزهم الامكانيات لاقامة مشاريع حرفية او اقتصادية خاصة.

## أعداد كبيرة من المدنيين يموتون يومياً

# الصرب يدمرون نظام الرعاية الصحية في كوسوفو

■ يقول عمال الاغاثة وعدد قليل من رجال الصحة الباقين ان جو الخوف الذي ساد كوسوفو خلال الهجوم الذي شنته الحكومة اليوغوسلافية ضد المسلمين الألبان، تسبب في انهيار النظام الصحي في الريف. وان مئات المدنيين ربما يكونون قد ماتوا نتيجة لذلك.

كما ذكر العمال أيضاً ان الأطباء الذين كانوا يعالجون ضحايا الحرب المدنيين قد اعتقلوا أو ضربوا، وفي حالتين على الأقل قتلوا من قبل قوات الحكومة.

وبينما يقول عمال الاغاثة أنهم يرون نمطاً للهجمات على الأطباء، فانه من غير الواضح ما اذا كان ذلك جهداً دولياً لتدمير نظام الرعاية الصحية أو أنه النتيجة الحتمية للحرب.

وقال مسؤولو الاغاثة أن عدداً كبيراً من الأطباء الذين عملوا في المناطق الريفية سابقاً، أعربوا عن خشيتهم من تقديم الرعاية الطبية للمدنيين في المناطق الخاضعة لسيطرة جيش تحرير كوسوفو. أما العدد القليل من الأطباء الذين ظلوا خلف خطوط عناصر الجيش فيعملون بدون امدادات ولا معدات. وفي حالات كثيرة تعرضت عياداتهم للتدمير.

ويقول الأطباء أنه حتى مع وقف إطلاق النار الذي يمكن الكثير من المدنيين من العودة لقراهم، فإن الخوف الذي يسود الأطباء ومرضاهم شديد للغاية من استمرار موت الناس بلا داع بسبب نقص الرعاية.

ودمرت القوات الحكومية الكثير من القرى، وكان من ضمنها عيادات صحية، كما قتل آلاف المدنيين خلال الهجوم الذي شنته ضد الثوار الألبان. ويخشى عدد كبير من المدنيين الذين يعيشون في المناطق التي يسيطر عليها جيش تحرير كوسوفو من التوجه الى المناطق التي تسيطر عليها القوات الحكومية للحصول على الرعاية الصحية المطلوبة، على حد قول عدد من المسؤولين الطبيين الدوليين. ويقول هؤلاء المسؤولون الذين يواجهون بانوراما من البؤس والمرض انه لا تتوفر لديهم الأرقام الصحيحة للمدنيين الذين ماتوا بدون معالجة. أو الأطباء الذين منعوا من معالجة المرضى. لكنهم أشاروا الى ان حوالي ٢٠ طبيبا اعتقلوا أو هربوا من البلاد وأن مئات المدنيين ربما يكونون قد ماتوا جراء انهيار نظام الرعاية الصحية في المناطق الريفية.

وقال مسؤول بارز في وكالة صحة دولية، اشترط عدم ذكر اسمه، «ان هذه سياسة منظمة من قبل الحكومة فهي تنوي إبعاد العاملين في الحقل الطبي وتدمير نظام الرعاية الصحية في الريف قدر استطاعتها. وهي تحقق نجاحا ممتازا على هذا الصعيد».

وزعم مسؤولو الحكومة اليوغوسلافية أنه لا توجد سياسة لترويع عمال الرعاية الصحية وأن الأطباء الذين اعتقلوا اقترفوا ذنب دعم المتمردين المسلحين.

وفي منطقة كوسوفو حول أوراهوفاك، وفي مناطق أخرى، يخشى المدنيون من أنهم لو تركوا المناطق الريفية حيث يهيمن عناصر من جيش تحرير كوسوفو بحثا عن الرعاية الصحية في المستشفى الاقليمي، فقد يتعرضون للاعتقال. وبالنسبة لهؤلاء الناس، فإن الرعاية الصحية توقفت تماما باستثناء أبسط المعالجات، أو الرعاية التي يوفرها الأطباء الأجانب الزائرون بين الآونة والأخرى، المبتعثون من قبل وكالات الاغاثة.

### مولود على الطريق

وعلى طريق ريفية في منطقة أوراهوفاك قبل أيام أوقف رجل والذعر يلفه، بعد دقائق من قيام زوجته بوضع مولودها، سيارة كان يقودها احد الصحافيين وخاطبه قائلا، «لقد وضعت زوجتي مولودها للتو، ثم فقدت الوعي، وأود نقلها الى المستشفى. لكن لا أحد من هذه المنطقة في مأمن لو نقلتها الى هناك».

ان اقرب عيادة طبية قد دمرت بواسطة القوات الحكومية. كما ان المركز الصحي في مقاطعة ماليسيفو خال من الفريق الطبي والدواء، وان أبوابه قد أوصدت وربما تم تفخيخه من قبل رجال الشرطة الصرب مثل باقي الأماكن في هذه المنطقة.

وكان الرجل وزوجته عادا فقط قبل يوم واحد بعد ان عاشا لمدة ثلاثة أشهر في الخلاء في احدى الغابات للاختباء بعيدا عن أعين القوات الحكومية التي دمرت ونهبت قراهم.

وقد أقل الصحافي المرأة والمولودة الى المستشفى الحكومي في أوراهوفاك. أما زوج المرأة، ولخوفه من الاعتقال، فلم يرافقهما، ومن أوراهوفاك، تم نقلهما الى بريستينا حيث ظلت المرأة في حالة حرجة لعدة أيام، وظلت المولودة على قيد الحياة.

وذكر أطباء محليون ان عددا كبيرا من زملائهم قد هربوا أو اعتقلوا أحيانا بتهم مساعدة عناصر من جيش تحرير كوسوفو، أما الباقون فيعملون بدون طاقة ملائمة ولا حتى كهرباء.

وبعد تدمير الكثير من القرى وتشريد ما يزيد على ربع مليون شخص سحبت الحكومة عددا كبيرا من قواتها من كوسوفو تحت تهديدات «الناتو» بشن ضربات جوية ضدها. لكن الخوف لا يزال سائدا. ومع بدء خروج المدنيين الذين هربوا من مخابئهم وعودتهم الى قراهم، فقد ذكروا هم والأطباء الذين كانوا يعتنون بهم ان عددا كبيرا من القرويين لقوا حتفهم خلال رحلة الهروب.

### القذائف كالمطر

وقال طبيب يعمل في قرية كيسناريكا معلقا، «لقد استيقظنا على صوت قذائف المدفعية وهي تنهمر وبدأنا على الفور الهروب. ولم يكن ثمة وقت لأخذ أية أدوية». ولم يذكر الطبيب سوى اسمه الأول، عصمت، لخشيته من الاعتقال.

وأضاف، «وسط الجبال فإن العجائز والأطفال هم الأضعف دائما، ولم نتمكن للأسف من مساعدتهم على الاطلاق، لذلك فقد مات بعضهم».

ووسط هذه الأجواء تعرضت عيادته للتدمير فاضطر لإيجاد شيء مؤقت شديد البدائية، وعلق على ذلك بالقول، «هذا هو ما سأبقى فيه لزمن طويل، لأنه من الخطر الشديد بالنسبة لي أن أغادر». وعندما سئل فيما اذا كان مبالغا في حذره، ذكر أسماء ٤ أطباء من الأصدقاء الشخصيين، اثنان منهم قتلا، والآخران اعتقلا.

وفي وسط كوسوفو، جلس طبيبان آخران في مخبئهما. وبالرغم من انهما كانا خلف خطوط جيش تحرير كوسوفو الا انهما تعرضا للضرب بالنار من مسدس عيار ٩ مليمترا بواسطة قناص. وقال الدكتور جلني حاليلاج معلقا، «أنا لم أتحرك من هذه المنطقة طوال ثمانية أشهر واعرف ما الذي سيحدث لو وصلوا الي».

أما الطبيب الآخر، دكتور فاضل بيقا، فقد ذكر، «عندما تستجوب الشرطة أي شخص من هذه المنطقة فإنهم دائما ما يسألونه عن أماكن تواجد الأطباء. لكنني صاحب ضمير حي، وأعرف بأن الأطباء وجدوا لمساعدة الناس عند الحاجة». وقدر دكتور بيقا انه أجرى حوالي ٣٠٠ عملية جراحية في غضون ثلاثة أشهر، أقل من نصفها كانت لمقاتلي جيش تحرير كوسوفو.

وقال الطبيبان انهما الوحيدان في منطقة يقطنها حوالي ١٥ ألف شخص وتفتقر الى الامدادات الطبية بالاضافة الى شروط الحياة الانسانية مما تسبب في مقتل الكثير من مرضاهم.

وقال دكتور بيقا، متحدثا حول المركز الصحي الاقليمي في أقرب مدينة حيث عمل الطبيبان ذات يوم، «قبل العدوان اعتاد ٥ أطباء آخرين على القدوم الى هنا انهم زملاؤنا من جلوجوفاك، لكن الوضع شديد الخطورة الآن ولن يخاطروا بحياتهم».

■ ترجمة رفيق الجرجاوي

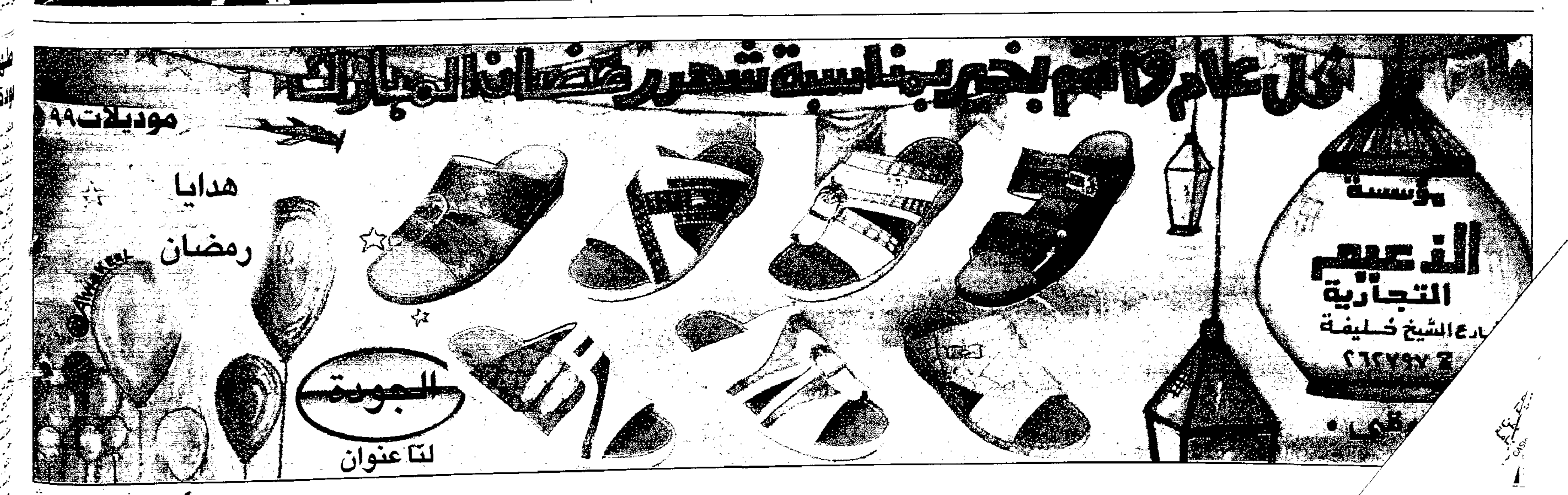
■ عن نيويورك تايمز


الخوف من المستقبل يبدو على وجوه أفراد هذه الأسرة لدى عودتها لبيتها


النساء يطهين الطعام وسط الغابات بعيداً عن خطر الصرب غير آبهات بالأضرار الصحية





# «ثعلب الصحراء»... آثار وتداعيات





## أقر بوجود خلافات بين بريطانيا وحلفائها الأوروبيين

# بلير: العقوبات على العراق ستبقى فترة طويلة

■ باريس - رويترز: قال رئيس الوزراء البريطاني توني بلير انه لا يعتقد ان الشعب العراقي عانى كثيرا نتيجة الغارات الأميركية البريطانية التي شنت بهدف الحاق الضرر ببرامج الاسلحة العراقية. وردا على سؤال في حديث مع التلفزيون الفرنسي الليلة قبل الماضية عما اذا كان يعرف اعداد الضحايا الذين قالت بغداد انهم ٦٢ قتيلا و١٠٠ جريح في صفوف العسكريين اضافة الى اعداد اكبر من القتلى والجرحى المدنيين قال بلير «كلا.. لا نعرف».

واضاف وفقا للترجمة الفرنسية «من الواضح ان الارقام التي يعلنها النظام العراقي ليست موضع ثقة». ومضى يقول «نعتقد ان السكان لم يتكبدوا الكثير من المعاناة».

وقال ان الشعب العراقي عانى اكثر نتيجة العقوبات التجارية المفروضة على بغداد الى ان يتعاون العراق تماما مع مفتشي الاسلحة المكلفين بتدمير قدرته على انتاج اسلحة للدمار الشامل. لكنه اضاف ان «المشكلة تكمن في ضرورة بقاء هذه العقوبات فترة طويلة لأن الرئيس العراقي صدام حسين ما زال ينتهك تلك الاتفاقات».

واقر بلير، الذي دافع في وقت سابق في حديث مع شبكة (سي-ان-ان) التلفزيونية الاخبارية الأميركية عن الهجمات الجوية على العراق بوجود خلافات بين بريطانيا وحلفائها الاوروبيين بشأن استخدام القوة ضد العراق. وقال «يجب علينا الآن التوصل الى استراتيجية للفترة المقبلة». واضاف انه اطلع الرئيس الفرنسي جاك شيراك على مشاركة بريطانيا في الهجمات بقيادة الولايات المتحدة قبل وخلال وبعد الغارات.

ورفض اشارات الى ان بريطانيا كانت مجرد «تابع» للرئيس الأميركي بيل كلينتون وقال ان لندن وواشنطن خططتا ونفذتا الهجمات معا. وهونت بريطانيا من الانتقادات لاشتراكها في الهجمات واعربت عن ثقتها في حشد تأييد دولي يبقي الرئيس العراقي صدام حسين معزولا.

وفي لندن قال ديريك فاتشيت وزير الدولة بوزارة الخارجية في مؤتمر صحفي «يجب الا يكون هناك جزر دون عصي». وقال فاتشيت للصحفيين ان بريطانيا لا تريد «اجماعا بأي ثمن» داخل مجلس الامن الدولي المنقسم بشدة بسبب الهجمات الجوية. واضاف «ان مجلس الامن يجب ان يلتزم باهداف احتواء العراق ونزع اسلحته مع محاولة مساعدة الشعب العراقي بتطبيق مبدأ اتفاقات النفط مقابل الغذاء بصورة اكثر ابتكارا ومرونة». وتابع «يجب الا تكون هناك مكافآت سهلة لصدام حسين.. لشخص لم يتعاون مع المجتمع الدولي. يجب الا نلجأ الى اجماع على اللين يسمح بمكافآت سهلة». وقال بلير في حديثه مع شبكة (سي-ان-ان) الاخبارية ان خطة العمل في المستقبل يجب ان تشمل احتواء الرئيس العراقي باستخدام الوسائل العسكرية اذا تطلب الامر ذلك وتشديد العقوبات وتحري امكانية تولية نظام «مناسب» السلطة في بغداد.

ومضى قائلا «سنبذل قصارى جهدنا من أجل اسقاط صدام». وقال فاتشيت ان من الصعب ان تعرض على العراق مراجعة شاملة للعقوبات دون ان يتعاون ويبدي اذعانه لمطالب الامم المتحدة. لكنه اشار الى احتمال توافر اساس مشترك بين لندن وباريس لاجراء مراجعة لان الفرنسيين يؤيدون ايضا وجهة النظر التي ترى انه «لا يمكن تقديم الجزرة وحدها دون العصا». وقال «حتى يكون هناك في نهاية النفق بصيص النور الذي يتحدث الفرنسيون عنه منذ فترة يجب ان يكون هناك تعاون واذعان عراقي».

وتابع يقول «نريد ان تعود لجنة الامم المتحدة الخاصة المعنية بازالة اسلحة الدمار الشامل الى العراق. لن يكون مفيدا في هذه المرحلة ان تبدأ دول اخرى محاولة اختيار الرئيس الجديد للجنة. فما زلنا نثق في ريتشارد بتلر ولا نرى ان هذا بند رئيسي في جدول الاعمال».

## الأمم المتحدة: صادرات النفط العراقية مستمرة

■ نيويورك - رويترز: اظهر احدث تقرير اسبوعي لبرنامج النفط مقابل الغذاء الموقع بين العراق والامم المتحدة ان صادرات النفط العراقية استمرت دون تغيير يذكر في الايام الاربعة التي تعرض فيها العراق لقصف جوي من جانب الولايات المتحدة وبريطانيا. وقال مسؤول بالمنظمة الدولية انه في الاسبوع المنتهي يوم الجمعة الماضي واصل العراق تصدير النفط بمعدله العادي اذ شحن في المتوسط ٩ر١ مليون برميل في اليوم.

وبلغ متوسط صادرات النفط العراقية في الاسبوع السابق ١,٧ مليون برميل في اليوم. وقال جون ميلز المتحدث باسم برنامج «النفط مقابل الغذاء» ان صادرات النفط استمرت في التدفق بسلاسة من العراق أمس.

وهيمنت شركات روسية على قائمة عقود بيع النفط الجديدة التي وافقت عليها الامم المتحدة.

ولم تتكشف تفاصيل ١٤ عقدا جديدا لبيع النفط وافقت عليها المنظمة الدولية الاسبوع الماضي ليرتفع عدد العقود التي ووفق عليها منذ بدء المرحلة الخامسة الحالية من برنامج النفط مقابل الغذاء الى ٥٠ عقدا. وتسمح تلك العقود الخمسون للعراق بتصدير ٣ر٢٠٣ مليون برميل من النفط.

## بغداد تتهم التحالف بإطلاق صاروخين جديدين على البصرة وبريطانيا وأميركا تنفيان

# واشنطن: قصف العراق أصاب ٨٥٪ من أهدافه

■ واشنطن، بغداد - كونا، أ ف ب: اتهمت بغداد أمس الولايات المتحدة وبريطانيا بإطلاق صاروخين جديدين شمال مدينة البصرة لكن واشنطن ولندن سارعتا بالنفي. وأكد البنتاجون ان قوات التحالف الثنائي أصابت ٨٥ بالمئة من أهدافها أثناء عملية «ثعلب الصحراء» كانت ٧٤ بالمئة منها ناجحة.

وقال ناطق عسكري عراقي في بيان بثته وكالة الأنباء العراقية ان «تشكيلات من طائرات العدوانيين المجرمين خرقت أجواء العراق الوطنية مرتين اليوم (أمس) الأولى في الساعة التاسعة والربع صباحا بالتوقيت المحلي (٦,١٥ بتوقيت جرينتش) والثانية في الساعة الثانية وسبع عشرة دقيقة بعد الظهر (٩,١٧ بتوقيت جرينتش) فأطلقت صاروخين طائشين قبل أن تولي هاربة من حيث أتت».

وأوضح الناطق ان عملية الخرق الأولى قامت بها أربعة تشكيلات من الطائرات عند المنطقة منزوعة السلاح على جانبي الحدود الكويتية العراقية، وشاركت في الثانية خمسة تشكيلات عند نفس المنطقة.

لكن الناطق باسم وزارة الدفاع الأميركية اللفتنانت جنرال بات سيفيجني نفى هذه الاتهامات وأكد «ليس هذا صحيحا، لم تطلق أي طائرة أميركية صواريخ فوق العراق». وفي الكويت قالت القوات الجوية البريطانية المرابطة في الكويت ان طائراتها لم تقم بمهام في جنوب العراق أمس.

وشدد سيفيجني على أن الولايات المتحدة وحلفاءها يقومون بالأعمال الدورية في منطقتي حظر الطيران فوق جنوب العراق وشماله وكانت عمليات المراقبة الجوية بدأت العام ١٩٩١ لمنع تجدد الهجوم العراقي على الكويت أو أي عمليات طيران محتملة ضد المعارضة الجنوبية.

الى ذلك كشفت صحيفة «ليبراسيون» الباريسية أمس ان أفلاما صورتها طائرات استطلاع فرنسية فوق جنوب العراق ساعدت في التحضير للغارات الأميركية - البريطانية. وقالت ان الأفلام الالكترونية التي التقطتها طائرات ميراج كانت تسلم للقوات الجوية الأميركية حتى ١٦ ديسمبر عندما توقفت المشاركة الفرنسية في عمليات المراقبة.

وشملت الأهداف التي صورتها الطائرات الفرنسية والتي ضربت خلال عملية «ثعلب الصحراء» قاعدة جوية وثكنات الحرس الجمهوري في الكوت وميناء أم القصر ومصافي نفطية في البصرة.

من ناحية ثانية واصلت واشنطن ولندن التأكيد على جدوى ضربتهما المشتركة للعراق وتأثيرها المدمر على البنية الأساسية للقوات المسلحة العراقية، وهو ما سعت بغداد إلى التقليل منها.

وقال قائد القوات المركزية الأميركية في الخليج الجنرال أنتوني زيني ان قوات التحالف أصابت ٨٥ في المئة من أهدافها في العراق كانت ٧٤ في المئة منها «ناجحة».

وأبلغ زيني الصحافيين الليلة الماضية في مقر وزارة الدفاع الأميركية (البنتاجون) ان القوات الأميركية ستبقى في الخليج لحماية مصالحها في المنطقة معربا عن اعتقاده ان «بقاء هذه القوات يضمن الاستقرار في المنطقة».

وأضاف ان عمليات تقييم آثار الدمار التي سببتها الضربات الجوية الأميركية البريطانية ضد أهداف عسكرية واستخباراتية عراقية ملازالت مستمرة وستستغرق عدة أيام أخرى.

ونفذت القوات الأميركية والبريطانية ٦٠٠ طلعة جوية ضد أهداف عراقية ٣٠٠ منها في الليل في حين أطلقت السفن الحربية الأميركية أكثر من ٤٠٠ صاروخ كروز على أهداف أخرى في العراق.

وقال زيني ان ٣٠ ألف جندي أميركي شاركوا في عملية «ثعلب الصحراء» في حين قدم عشرة آلاف آخرين عمليات الدعم والاسناد من قواعد في جميع أرجاء العالم.

وأضاف ان أكثر من ٣٠٠ طائرة مقاتلة شاركت في عمليات الهجوم ومهمات الاسناد وبمشاركة أربعين سفينة.

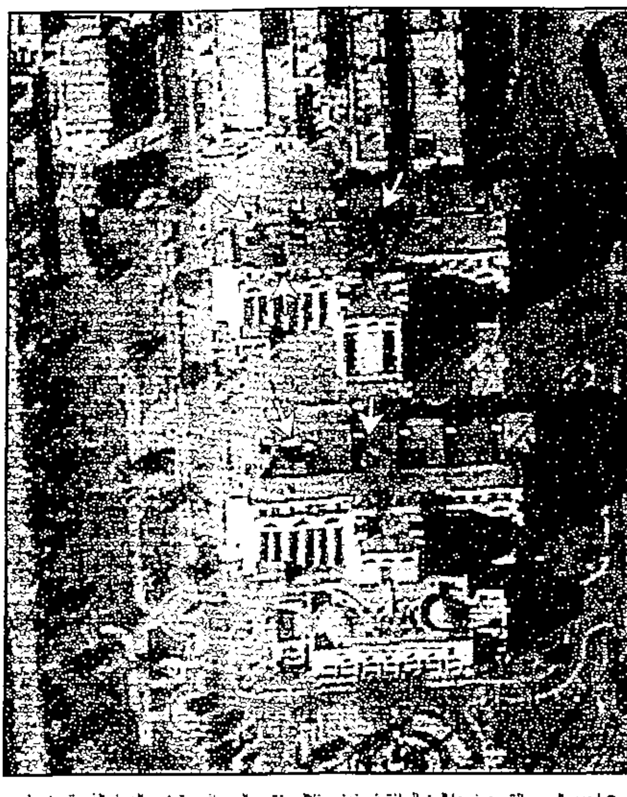
واستخدم زيني صوراً فوتوغرافية لإظهار مدى الدمار الذي حل بمقر وزارة الدفاع العراقية ومقر حزب البعث ومحطة تشويش للاتصالات.

واستمرت الضربات الجوية الأميركية البريطانية التي بدأت منذ فجر الخميس الماضي ضد أهداف استخباراتية وعسكرية عراقية مدة أربعة أيام.

من جانبه قال وزير الدفاع الأميركي وليام كوهين للصحافيين ان الضربات الجوية ضد العراق ستعمل على تأخير قدرات العراق لتطوير صواريخ بالستية وذلك لمدة عام على الأقل كما انها ستقلص قدرة العراق على مهاجمة جيرانه.

وحذر كوهين العراق من ان الولايات المتحدة «مستعدة للتصرف إذا ما حاول صدام حسين تهديد جيرانه مرة أخرى».





● إحدى الصور التي عرضها الجنرال انتوني زيني خلال مؤتمره الصحفي وتوضح الدمار الذي تعرض له مقر حزب البعث الحاكم في بغداد (أ ف ب)

## المتحدثة باسم الخارجية الفرنسية لـ «الاتحاد»:

# بقاء بتلر أو رحيله ليس هو المشكلة في قضية العراق
# فرنسا تنظر الى المستقبل وامريكا وبريطانيا تتطلعان للماضي

■ باريس - سيد حمدي:

■ اعتبرت المتحدثة باسم الخارجية الفرنسية أن جازو سوكريه ان وجود رئيس لجنة التفتيش الدولية «يونيسكوم» ريتشارد بتلر أو رحيله ليس هو المشكلة. وقالت لـ «الاتحاد» ان بلادها معنية بـ «الموقف الانساني الطارئ» الذي اوجدته الضربات الجوية الاميركية والبريطانية ونتائجها على الشعب العراقي ضحية هذا التطور».

وقالت سوكريه لـ «الاتحاد» ان وجود بتلر في حد ذاته لا يمثل مشكلة و«قد يكون هناك بتلر أو آخر غيره.. لكن المشكلة في نظرنا هي رفض العراق لعودة مفتشي «يونيسكوم» للقيام بمهمة التفتيش على برامج التسلح».

واضافت قولها «المسألة بالنسبة لفرنسا لا تتعلق بشخص. المهم تقويم الموقف الذي أوجدته الضربات الجوية الاميركية والبريطانية». وشددت في هذا الصدد على ضرورة الاهتمام بـ «كيفية اعادة تأسيس العلاقة بين العراق والأمم المتحدة باتجاه المستقبل». وأشارت الى «اننا نفضل صيغة جديدة للمراقبة للاطمئنان الى ان العراق لن يشكل تهديداً لجيرانه وانه لن يحوز مرة أخرى معدات واسلحة للدمار الشامل».

### مسؤولية عراقية

وذكرت سوكريه بأن «العراق يتحمل مسؤولية تعرضه للضربات الجوية». وقالت «أننا نعتبر ان عدم تعاون العراق مع فرق التفتيش الدولية ادى الى التداعيات التي انتهت بالضربات الجوية».

واستطردت موضحة «نحن الآن امام ضربات جوية وقعت بالفعل، وايضا امام الموقف الانساني الطارئ ونتائجه على الشعب العراقي ضحية هذا التطور». والمحت سوكريه الى الحاجة إلى تغيير نوعي في المراقبة قائلة «اننا نتساءل مع ماوصلت إليه الاوضاع حاليا عما اذا كان العراق يشكل الآن تهديداً على صعيد السلاح الشامل خاصة النووي وربما الباليستي فيما لا يوجد تأكيد بالنسبة للسلاح البيولوجي والكيميائي». واضافت «نتساءل شركاءنا في مجلس الامن عما اذا كان هناك ما يحول بيننا وبين وضع صيغة جديدة للرقابة من المستقبل ووضع نظام عمل على الأرض يمنع التسلح. إن هذا هو قلب النقاش الدائر حاليا».

### مراقبة الاسلحة

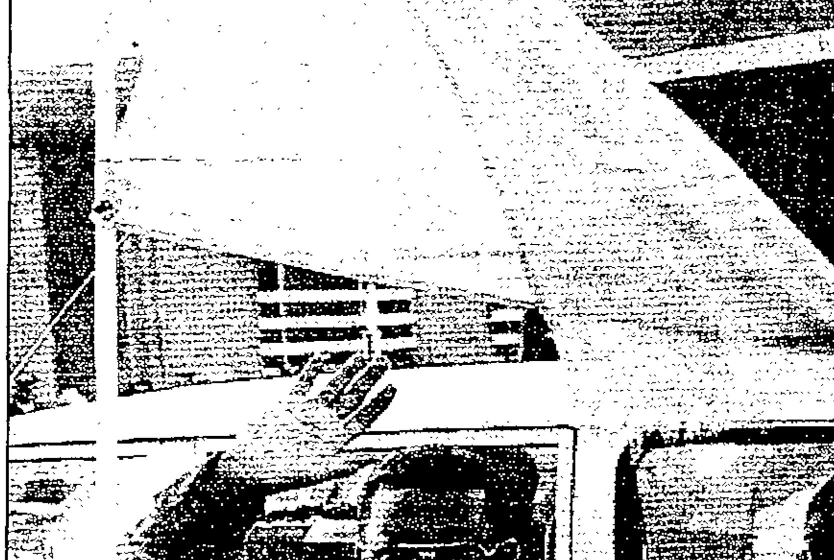
إلى ذلك، نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن سوكريه في مؤتمرها الصحافي اليومي «أن المناقشات لاتزال جارية في مجلس الامن وهناك افكار لمناقشتها داخل المجلس حول تقرير الامين العام للامم المتحدة عن الموقف في العراق والوضع الانساني هناك».

واوضحت انه من المحتمل عقد اجتماع قريب في واشنطن يضم ٢٣ ممثلا للدول المختلفة ومن بينها الدول الاعضاء في اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة العراق «يونيسكوم» لبحث طرق مراقبة برامج الاسلحة العراقية وتطورها مشيرة الى اهمية المراقبة المستمرة والطويلة الأمد لهذه البرامج لضمان عدم تشكيل العراق لخطورة على جيرانه والأمن في المنطقة.

وأشارت سوكريه الى أن وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين أجري مباحثات هاتفية مع نظيره المصري عمرو موسى لتقييم الوضع في العراق. ورفضت تأكيد ما اذا كانت هناك اتصالات بين باريس وبغداد، لكنها نفت وجود مشكلة في العلاقات بين الجانبين. واشارت في الوقت نفسه الى استمرار وجود رئيس بعثة المصالح الفرنسية لدى العراق في بغداد والى انه على اتصال مستمر بباريس.

واعتبر رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان (أ.ف.ب) أمس انه «لابد من اعادة دور مجلس الأمن الدولي كاملاً في قضية العراق وان البعض يميل الى تجاوز هذا الدور او تجاهله» في اشارة الى الضربات العسكرية الاميركية والبريطانية التي وجهت الاسبوع الماضي الى هذا البلد.

وذكر جوسبان امام الجمعية الوطنية بالمقترحات الفرنسية للخروج من الأزمة وهي، اجراء تنظيم جديد واعتماد وسيلة جديدة لمراقبة التسلح العراقي والبحث في رفع الحظر النفطي مع فرض رقابة مالية للطريقة التي تستخدم فيها بغداد عائدات مبيعاتها النفطية وتحسين ظروف العراقيين المعيشية.



موظف اغاثة تابع للأمم المتحدة يثبت علم المنظمة على سيارته لدى بدء رحلة العودة من عمان الى بغداد. (رويترز)

## غالي: الحوار مع بغداد وحده يتيح التوصل إلى حل

■ هانوي - اف ب: اعتبر الأمين العام السابق للامم المتحدة بطرس غالي أمس ان الضربات الاميركية والبريطانية على العراق اضعفت الامم المتحدة وان الحوار مع بغداد وحده يتيح التوصل الى حل للازمة الحالية.

وندد غالي الذي يقوم بزيارة لهانوي بوصفه امينا عاما للفرنكفونية بـ«القرار الاحادي الجانب الذي اتخذته دولتان للتدخل في العراق». واضاف «بالواقع يعود الى مجلس الامن امر اتخاذ قرار وهو لم يقل شيئا» مضيفا ان «صمت المجلس يبعث على الاعتقاد بانه موافق بشكل غير مباشر على التدخل العسكري الاميركي والبريطاني». واوضح خلال مؤتمر صحافي «كون الدول لا تتحمل مسؤولياتها فهذا يضعف الامم المتحدة» مضيفا «تمر الامم المتحدة حاليا بأزمة».

وتابع الدبلوماسي المصري الذي كان امينا عاما للامم المتحدة من ١٩٩٢ الى ١٩٩٦ «من المهم استمرار التفاوض بين الامم المتحدة والعراق وهذه المفاوضات قد تكون طويلة وصعبة ولكن لا بد ان تؤدي الى حوار».

وكرر غالي تضامنه مع الشعب العراقي قائلا «يجب تقديم مساعدة انسانية كبيرة للشعب العراقي الذي يعاني اولا من العقوبات الاقتصادية ويعاني ايضا من الضربات العسكرية التي تعرض لها مرات عدة خلال الاعوام الماضية».

# عودة «يونيسكوم» الى العراق تسبب صدعاً في مجلس الأمن

■ نيويورك - ماجدة البطش:

■ يحتاج مجلس الامن اسبوعا من الزمن على الاقل لاستكمال المشاورات والنقاش لرأب الصدع، وسد الفجوة، بين مواقف الدول الأعضاء التي انشقت حول عودة اللجنة الخاصة لنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية «يونيسكوم» الى العراق بشكلها الحالي. وتقييم العلاقة مع العراق.

والخلاف القائم حاليا والذي قد يحتاج اكثر من اسبوع لتسويته كما قال احد الديبلوماسيين الاميركيين يتركز حول مطالبة دول عدة باجراء تقييم لعمل اللجنة الخاصة «يونيسكوم». وتشكيل آلية جديدة لعملها. ووضع برنامج للرصد والمراقبة بدلا منها.

وهذا المطلب يوافق عليه اكثر من نصف الاعضاء بحسب مصدر ديبلوماسي رفيع المستوى، ولاتوافق عليه الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان، وتطالب بريطانيا هذه الدول بالعودة الفورية لفريق التفتيش للجنة الخاصة الى العراق واستئناف عملها واعتبرت الولايات المتحدة بأنهم متيقظون ومستعدون لعودة اللجنة. ولاداعي لتغيير اعضاء اللجنة أو رئيسها ريتشارد بتلر الذي اعتبرته بطلا ويقوم بعمله بتفان وعلى أكمل وجه، وتساءلت «كيف يمكن معاقبته لانه انجز عمله بعزله. نحن لانفكر بهذا الموضوع».

وتصمم بريطانيا على ضرورة عودة «يونيسكوم» «لاحتواء قدرة الفرق العسكرية» وتعبر عن ضرورة وضع استراتيجية للتعامل مع العراق على أسس تطبيق قرارات مجلس الأمن. وايجاد وضع صارم للجزاءات. ونظام رصد وتفتيش صارم.

ولكن روسيا وفرنسا والصين تنظر بشكل مختلف للرؤية الاميركية البريطانية، وتطرح افكارا جديدة. فتطالب روسيا بتقييم الوضع بشكل سريع. وتعتبر ان التغلب على الازمة يكمن في وضع تقييم شامل بما فيه اللجنة الخاصة، ووضع تقييم للوضع السياسي والانساني من خلال مبعوث الامين العام الى العراق براكاش شاه.

وترى روسيا انه يجب عقد اجتماع للجنة الخاصة يجب ان يختتم بصدور تقرير يظهر كوثيقة رسمية توزع على الاعضاء لدراسته، كذلك تطالب روسيا بالانتقال الى بحث تقييم مرحلي على أثر التطورات الاخيرة للاحداث.

اما فرنسا فتطالب من خلال مندوبها بالامم المتحدة بأن تكون هناك مراقبة ورصد. وليس التعامل باسلوب عقاب وقصاص واشارت الى أن «هذا الاسلوب الاخير آثار الانقسام والسخط» وتضيف فرنسا مطالب اخرى مثل وضع شروط لاقامة نظام المراقبة المستمرة، وقال المصدر الديبلوماسي ان فرنسا قدمت مقترحات للجنة الخاصة في هذا الشأن الا أنها لم تتلق اي شيء منهم. الامر الذي جعلها تشكك بأن اللجنة رافضة للاقتراح او قلقة منه.

وضمن قائمة مطالبها، فقد شددت فرنسا على ضرورة التعامل مع العراق بديبلوماسية تتضمن احترام كرامة العراق. وليس التعامل باسلوب القصاص والعقاب.

اما الصين والتي لها مآخذ على رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد بتلر. وعلى اللجنة نفسها وتعارض ماقامت به الولايات المتحدة وبريطانيا تجاه العراق اعتبرت انه «ليس لأي دولة القيام بدور شرطي» واشارت الى تصرف عضوين من اعضاء المجلس بشكل انفرادي وتتساءل «كيف تريدون تحقيق توافق في الآراء وهم يفرضون امرا واقعا؟».

وتؤكد الصين «ان عودة اللجنة الخاصة الى العراق ستثير جدلا جديدا. فرئيس اللجنة تصرف من دون الرجوع الى مجلس الامن ولقد انكرت اللجنة على نفسها حق الرجوع الى العراق». وتطالب الصين بضرورة تقييم سلوك اللجنة منذ انتهاء رئاسة السويدي رولف ايكيوس. واستلام ريتشارد بتلر مكانه، وتشير الى ان جدلا قد ثار بالسابق بين ايكيوس والعراق، لكن ايكيوس تصرف بديبلوماسية. وعندما تغيرت الرئاسة اصبحت الظروف متدهورة وتصرفت اللجنة بشكل غير لائق.

ويقلق الدول الاخرى حجم تدمير القدرة العسكرية العراقية والوثائق التي لم تقم الولايات المتحدة وبريطانيا بالتقرير عنها، حتى لاتعود مشكلة الوثائق والتفتيش الى نقطة الصفر وتطالب البرازيل بمعرفة ماتم تدميره لأنها اعتبرت تدمير الوثائق مشكلة بحد ذاتها.

وفي الاطار نفسه تساءلت السويد «لماذا لم توافنا الدول التي قامت بضرب العراق عن الحالة التي وصلت اليها القدرة العسكرية العراقية بعد الضربات العسكرية».

## «طالبان» ضرب العراق حرب دينية

■ كابول - رويترز: قالت ميليشيات حركة طالبان الافغانية ان الهجمات الجوية الانجلو أميركية على العراق هي «حرب دينية ومؤامرة ضد العالم الاسلامي».

وقال الملا عباس وزير الصحة بحكومة طالبان أمس لراديو «صوت الشريعة» الذي تسيطر عليه الميليشيات ان هجوم الولايات المتحدة وبريطانيا على العراق «حرب دينية» لاظهار ان الاسلام دحر. «هذا عمل مخز ضد الاسلام».

ودعا عباس الى وحدة المسلمين لاثبات هويتهم والوقوف ضد الهجمات الانجلو أميركية. وأضاف «يتعين على جميع العلماء (علماء الدين) العمل على توحيد المسلمين».

وقال جلال الدين شينواري نائب وزير العدل بحكومة طالبان ان العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق بعد احتلاله الكويت في العام ١٩٩٠ ليست مشروعة.

## تحليل اخباري

# الأميركيون قصفوا بغداد فأصابوا موسكو

موسكو - رويترز: أصاب القصف الاميركي البريطاني للعراق طموحات روسيا كقوة عظمى باهانة بالغة وتعرض بسببها رئيس الوزراء يفجيني بريماكوف لضغوط داخلية للقيام بمراجعة شاملة لسياسة موسكو الخارجية.

ولكن محللين كثيرين يعتقدون ان مشاكل روسيا المتعددة من أزمة اقتصادية وانعدام التماسك السياسي الداخلي وتقلص دور موسكو على الساحة الدولية تحد من قدراتها على احداث أي تغيير في أولويات القضايا الدولية.

أثار ضرب العراق بدون استشارة الكرملين ووقفه من غير الاستجابة لاحتجاجات موسكو موجة من الاستياء بين الزعماء السياسيين الروس.

فقد ندد الرئيس بوريس يلتسين ورئيس الوزراء بريماكوف والبرلمان الذي يسيطر عليه الشيوعيون بالهجوم الأميركي البريطاني على العراق واتهموا واشنطن بانتهاك قواعد الأمم المتحدة والقانون الدولي.

وعلى النقيض من خلافات سابقة مثل توسيع نطاق حلف شمال الاطلسي او تهديد الغرب بضرب يوغوسلافيا كان رد فعل روسيا للهجوم على العراق أكثر حدة حيث استدعت سفيريها في واشنطن ولندن في خطوة لم تقدم عليها حتى أثناء الحرب الباردة. كما ألغى وزير الدفاع الروسي ايجور سيرجييف زيارة لبروكسل حيث كان مزمعا ان يشترك في اجتماع لرؤساء اركان دول الحلف وقال ان موسكو ربما تراجع شراكتها مع المنظمة العسكرية الغربية.

ولكن الشيوعيين والقوميين الذين يحتاج بريماكوف الى تأييدهم اذا اراد موافقة البرلمان على اصلاحات ضريبية وميزانية تقشف لعام ١٩٩٩ يريدون الذهاب الى أبعد من ذلك بانهاء التعاون مع الحلف فورا وزيادة الاعتمادات العسكرية.

وفي الحقيقة ان روسيا وهي في أشد الحاجة لدعم مالي من صندوق النقد الدولي الذي تهيمن عليه الولايات المتحدة ليس بامكانها اطالة الخلاف مع واشنطن.

ويذكر ان بريماكوف أوضح ان روسيا لا تعتزم التضحية بعلاقاتها مع الغرب على مذبح القضية العراقية. وقال مسؤولون بوزارة الخارجية الروسية انه بعد توقف قصف العراق يوم السبت يمكن ان تعود الامور الى ما كانت عليه.

وقال مسؤول روسي «ستحاول موسكو التقليل من تداعيات الازمة العراقية لاننا بالفعل لسنا في حاجة الى مواجهة طويلة المدى. ونأمل ان يفعل شركاؤنا في الغرب نفس الشيء».

وأعلن مسؤول بوزارة الخارجية ان موسكو ستضغط من أجل تنحية ريتشارد بتلر رئيس لجنة الامم المتحدة للتفتيش على اسلحة العراق الذي تتهمه باثارة الازمة الاخيرة ومن أجل أن تلعب دورا أكبر في مراقبة برنامج نزع سلاح العراق. وكان وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف قد طالب بابعاد بتلر من منصبه.

ويعتقد مراقبون ان بريماكوف برفضه اعادة عقارب الساعة الى الوراء في علاقات موسكو مع واشنطن يهدف الى الاستفادة الى أقصى حد من الانقسام الدولي حول ضرب العراق للترويج لفكرته في قيام عالم متعدد الاقطاب كخطوة توازن لما تعتقد موسكو انه هيمنة أميركية على الساحة العالمية في عصر ما بعد الحرب الباردة.

ودعا بريماكوف الذي يزور الهند حاليا الى اقامة مثلث استراتيجي يضم روسيا والصين والهند. ويذكر ان روسيا كانت قد وقعت اتفاق المشاركة الاستراتيجية مع الصين كما ان علاقاتها مع الهند في تقدم متواصل على الاصعدة.




● الاعلان الذي نشرته صحيفة «صنداي سبورت» البريطانية.

## اعلان في صحيفة بريطانية:

# أقتل صدام واربح سيارة!

■ لندن - «الاتحاد»:

■ اتخذت الصحف البريطانية الشعبية موقفا مستفزا خلال عملية «ثعلب الصحراء» ونشرت مجموعة من المقالات التي تحمل مشاعر الكره للعراق وليس فقط للرئيس صدام حسين، وذلك على عكس بعض الصحف الرصينة التي اتخذت موقفا متوازنا وواقعيا.

وفي سياق تغطيتها لعملية «ثعلب الصحراء»، نشرت صحيفة «صنداي سبورت» وهي صحيفة «تابلويد» اعلانا عن جائزة لأي فرد من الطيارين البريطانيين الذين اشتركوا في هذه العملية يعرض تقديم سيارة (مترو» من طراز (فورد) الى من يقتل الرئيس العراقي. وجاء في الاعلان «اقتل صدام واربح سيارة مترو».

هكذا من الأصل

# طهران: خرازي لم يدع لعودة المفتشين الى العراق

■ طهران - أ ف ب: اعلنت وكالة الانباء الايرانية الرسمية أمس ان وزير الخارجية كمال خرازي دعا في طوكيو الى التعاون بين العراق والامم المتحدة.

واكدت نقلا عن وزارة الخارجية ان خرازي لم يطالب بمعاودة مفتشي الامم المتحدة اعمالهم في العراق على وجه السرعة خلافا لما نشر في العاصمة اليابانية. وكان الناطق باسم وزارة الخارجية اليابانية اكد ان ايران طلبت من العراق الموافقة على اعمال فرق التفتيش في مجال نزع الاسلحة التابعة للامم المتحدة.

ونقل الناطق عن خرازي «وجوب موافقة العراق وبسرعة على التفتيش الذي تتولاه الامم المتحدة».

واوردت الوكالة الايرانية توضيحا لوزارة الخارجية جاء فيه ان «التصريح المنسوب الى خرازي غير صحيح لان الوزير اشار بكل بساطة الى ضرورة قيام تعاون بين الامم المتحدة والعراق».

وزيارة خرازي الى اليابان هي الاولى التي يقوم بها وزير للخارجية في ايران منذ العام ١٩٨٧.

ومن جانب آخر قالت صحيفة ايرانية أمس ان صاروخين اميركيين من طراز كروز وليس صاروخا واحدا كما ذكر من قبل سقطا بطريق الخطأ على مدينة خرمشهر الساحلية فجر الخميس الماضي لدى بدء عملية ثعلب الصحراء ضد العراق.

ونقلت صحيفة «كيهان» المسائية عن مسؤول في محافظة خرمشهر ان الصاروخ الثاني سقط على الطريق من خرمشهر الى مدينة الاهواز.

وكان قد ذكر سابقا ان صاروخا واحدا ضرب خرمشهر التي تبعد حوالي ١٠٠١ كيلومتر الى الجنوب الغربي من طهران وسبب دمارا في الممتلكات لكنه لم يحدث اصابات.

أكدت أنه خرق فاضح للقوانين الدولية

# سورية: الهجوم على العراق يهدد الأمن القومي العربي

■ دمشق - رويترز: جددت سورية شجبها للهجوم الأميركي البريطاني على العراق ووصفته بأنه «عدوان غادر» يهدد الأمن القومي العربي ويشكل حالة خطيرة في العلاقات القائمة بين الدول.

واعتبرت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية وهي أعلى سلطة سياسية في سورية خلال اجتماع عقدته مساء أمس الأول برئاسة زهير مشارقة نائب الرئيس السوري ونائب رئيس الجبهة ان الهجوم يعد خرقا فاضحا للقوانين الدولية.

واشارت مصادر رسمية الى ان الجبهة التي تضم ائتلاف الاحزاب الحاكمة في سورية بقيادة حزب البعث استمعت الى تقرير سياسي من وزير الخارجية فاروق الشرع حول آخر التطورات العربية والاقليمية والدولية.

وذكر بيان حول اعمال الاجتماع ان القيادة المركزية «توقفت مطولا عند العدوان الاميركي البريطاني الغادر على شعبنا في العراق ووجدت فيه خرقا فاضحا لجميع القوانين والاعراف الدولية واستهتارا بالعالم كله».

واعتبرت القيادة المركزية للجبهة الوطنية في سورية خلال اجتماعها الى ان الهجوم على العراق يعد «انفرادا بالاقدام على اعمال عدوانية خطيرة من شأنها الحاق الاذى والضرر بشعبنا في العراق وتأكيدا على ازدواجية المعايير والكيل بمكيالين». وتحدثت الجبهة في بيانها ما وصفته «بتجاوز الامم المتحدة وتهميش دورها وهيئاتها المعنية بالتعامل مع المشكلات الدولية وفق ما هو مقرر في ميثاقها من خلال العدوان على العراق».

وبين البيان ان الجبهة «اعربت عن شجبها القاطع وادانتها الشديدة لهذا العدوان الذي يهدد الامن القومي العربي والمصالح القومية العليا للامة العربية ويشكل حالة خطيرة من شأنها ان تحدث خللا في العلاقات القائمة بين الدول وتعرض امن العالم ومستقبله لمخاطر جديدة».

وكانت سورية عبرت شعبيا عن ادانتها للهجوم على العراق من خلال مسيرات شهدتها المدن السورية خلال الايام القليلة الماضية وهاجمت الجماهير التي خرجت في الشوارع السفارة الاميركية ومنزل السفير الاميركي والمركز الثقافي الاميركي في دمشق يوم السبت الماضي فيما وصف بانه اعنف هجوم منذ عشرات السنين.

حال طوارىء في بعثتها بالبحرين

# واشنطن تجمد أنشطة قنصلية لسفارتها بدمشق

■ بيروت - رويترز: ذكر بيان للسفارة الاميركية في دمشق ان السفارة جمدت انشطة قنصلية بعدما تجمهر امام المبنى آلاف من المتظاهرين الساخطين على الضربات العسكرية على العراق ورشقوها بالحجارة.

وصدر البيان عن السفارة الاميركية في بيروت مساء أمس الاول وافاد ان البعثة الدبلوماسية الاميركية في سوريا لن تصدر تأشيرات أو تقدم خدمات للمواطنين حتى اشعار آخر. وقال ان القرار اتخذ بعدما تسبب المتظاهرون في الحاق اضرار بمبنى السفارة الكائن بمنطقة راقية من العاصمة السورية.

وفي الاول رشق آلاف السوريين السفارة بالحجارة ومزقوا العلم الاميركي احتجاجا على القصف الاميركي البريطاني للعراق الذي دام أربعة أيام انتهى يوم الاحد. والحق المتظاهرون اضرارا بمبنى القنصلية البريطانية ايضا. وسمحت السلطات السورية للمظاهرات وشددت تدابير الامن حول مباني البعثتين الدبلوماسيتين الاميركية والبريطانية.

وادانت الحكومة السورية بشدة الغارات الجوية على العراق. ولكن وزارة الخارجية الاميركية قالت امس ان سورية لم توفر اجراءات أمنية مناسبة للسفارة الاميركية ومنزل السفير على أراضيها خلال التظاهرات. وقال المتحدث باسم الوزارة جيمس روبين في ايجاز للصحافيين الليلة قبل الماضية ان الولايات المتحدة قدمت احتجاجا بلهجة شديدة للسلطات السورية في واشنطن وفي العاصمة السورية دمشق بشأن فشل الدولة المضيفة في حماية السفارة ومنزل السفير. واضاف المتحدث ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع قدم اعتذارا كاملا للولايات المتحدة.

وحمل المتحدث الحكومة السورية المسؤولية الكاملة عن الحادث وعدم سيطرتها على المتظاهرين عندما بدأوا بالهجوم وتدمير الممتلكات الاميركية وتهديد أمن الاميركيين. وقال فولي ان السفارة عاودت العمل في اطار محدود شمل تقديم خدمات طارئة للرعايا الاميركيين هناك.

وحذرت وزارة الخارجية الاميركية عقب الحادث الاميركيين من السفر إلى سوريا ونصحت الرعايا الاميركيين الموجودين في سوريا بالتقليل من تحركاتهم.

الى ذلك اشارت السفارة الاميركية في البحرين امس الى انها اعلنت حال طوارىء بعد انذار كاذب عن وجود قنبلة استدعى اخلاء مبنى السفارة يوم الاحد الماضي. واعلن المتحدث باسم السفارة فرد سونانتينو انه «نظر للوضع الراهن فاننا اتخذنا جميع الاجراءات الاحترازية الكفيلة بضمان امن موظفينا ونحن في حال تأهب». واوضح سونانتينو ان مجهولا كان قد اتصل بالسفارة مؤكدا ان «قنبلة وضعت في المبنى». واضاف «اخلينا طبعا المبنى من جميع الموظفين على الفور وفتشته كلاب مدربة وانتهى كل شيء بعد نصف ساعة».

وكانت السفارة قد اشارت الاسبوع الماضي الى ان العسكريين العاملين في المقر العام للاسطول الاميركي الخامس في البحرين وضعوا في حال تأهب ونصحت الرعايا الاميركيين بعدم التجمع في اندية أو مقاهٍ.

وكانت السفارات الاميركية في الخليج قد تحدثت الاسبوع الماضي قبل بدء عملية «ثعلب الصحراء» عن احتمال تعرض مصالح اميركية للهجوم اثناء فترة اعياد الميلاد وشهر رمضان ونصحت رعاياها بالحذر.

# دورة طارئة للاتحاد البرلماني العربي للمطالبة برفع الحصار عن العراق

القاهرة - «الاتحاد»:

قرر مجلس الاتحاد البرلماني العربي برئاسة الدكتور احمد فتحي سرور رئيس الاتحاد ورئيس البرلمان المصري عقد دورة طارئة للاتحاد البرلماني العربي في العاصمة الاردنية عمان يوم الاحد القادم لمناقشة القصف الأميركي البريطاني على العراق.

وكان عبدالهادي المجالي رئيس مجلس النواب الاردني قد بعث برسالة الى الدكتور فتحي سرور طالب فيها بسرعة الاستجابة لعقد الدورة الطارئة لمجلس الاتحاد. واجرى الدكتور سرور اتصالات سريعة مع البرلمانات العربية، وحصل على موافقة رؤساء البرلمانات على عقد الدورة.

ومن المقرر ان يتضمن جدول اعمال الدورة، دور البرلمانات العربية في التخفيف من ازمة شعب العراق بعد الضربات الاميركية البريطانية التي دمرت العديد من المواقع الاستراتيجية والمدنية. وبحث سبل رفع الحصار عن شعب العراق. كما يناقش ممثلو البرلمانات العربية سبل الضغط على حكوماتهم لاتخاذ قرار برفع الحصار عن العراق من جانب واحد.



ركام خلفه القصف على منزل في بغداد (أ ب)

التلفزيون عرض شريطا لمواقع استهدفها القصف

# العراق أكد مجدداً عدم السماح بعودة المفتشين ورأى في الغارات فرصة للسعي إلى رفع العقوبات

■ بغداد - أ.ف.ب، رويترز: جدد العراق امس التأكيد على عدم السماح بعودة المفتشين الدوليين. معتبراً ان الادانة الدولية للغارات الاميركية البريطانية تتيح له فرصة السعي لرفع العقوبات المفروضة عليه منذ ثمانية اعوام. وقالت صحيفة «بغداد اوبزرفر» الصادرة باللغة الانجليزية ان «على المعتدين ان يدركوا ان الجواسيس ورئيسهم الكلب المسعور ريتشارد بتلر لن يسمح لهم بأن يطأوا ارض العراق. واكدت ان مفتشي اللجنة الدولية الخاصة لنزع اسلحة الدمار الشامل كانوا يقومون بنشاطات تجسسية.

واضافت الصحيفة انه «لا يجب تصور ان يسمح العراق بعودة اللجنة الخاصة لكي تقدم للاميركيين والبريطانيين معلومات حول حجم الاضرار التي لحقت بالمنشآت العراقية بشكل يتيح للاعداء ان يقصفوا من جديد».

وتابعت «بالتالي فإن الوسيلة الوحيدة لمواصلة علاقة العمل بين العراق ومجلس الأمن هي ان يقوم هذا الأخير بمراجعة شاملة لهذه العلاقة تستند الى برنامج قصير ودقيق (...) وتحديد موعد نهائي لرفع العقوبات».

وقالت صحيفة «بابل» التي يشرف عليها عدي صدام حسين النجل الأكبر للرئيس العراقي انه «إذا كانت الأمم المتحدة تكاد تسقط ضحية لهذا العدوان فإن اللجنة الخاصة بالتأكيد قد سقطت بل ان المعتدين قد شيعوها بهذا العدوان».

واضافت ان الصواريخ الاميركية والبريطانية استهدفت «تدمير نظام العلاقات الدولية القائم على مواثيق وقوانين واعراف دولية يقف في مقدمتها ميثاق الأمم المتحدة».

ورأت انه «ما لم تبادر دول العالم على اختلاف اختصاصاتها ومسؤولياتها لمعالجة هذا التوجه الانكلو - امريكي الخطير فإن الأمم المتحدة ستكون من ابرز ضحايا هذا العدوان».

واتهمت «بابل» اللجنة الخاصة بـ «تقديم المعلومات والاحداثيات» عن كل ما زارته فرقها الى الاستخبارات الاميركية والبريطانية.

واضافت الصحيفة أن الهجوم الاميركي البريطاني «أوقع عددا كبيرا من الضحايا في العراق بين مدنيين وعسكريين وتسببت في هدم الكثير من المنشآت والمراكز المدنية والصناعية والخدمية وتخريبها».

وقالت صحيفة «القادسية» الناطقة باسم القوات المسلحة العراقية» ان امام العراقيين فسحة من الوقت لاستثمار الموقف الدولي الذي جاء لصالح العراق في هذه المواجهة حتى يحقق العراق هدفه المشروع وهو التحرر من اغلال اميركا. واضافت «ان العراق كسب الكثير من المواجهة الأخيرة وان اهم تلك المكاسب هي أن لجان التفتيش والمراقبة قد عفا عليها الزمن».

وقال نواب عراقيون ان المفتشين «سيكونون عرضة للغضب الشعبي اذا قرروا العودة إلى العراق».

وقالت عضو المجلس الوطني رجاء الشاوي «ان الشعب العراقي لن يقبل ابدا بعودة هؤلاء الجواسيس وان الغضب الشعبي ربما يؤدي الى الحاق الأذى بهم».

واضافت الشاوي التي تترأس لجنة البيئة في المجلس ان «التعامل مع اللجنة الخاصة اصبح مستحيلا أو بالاحرى انتهى التعامل مع لجنة التجسس».

وتابعت تقول «بعد العدوان خلق الاميركيون حاجزا كبيرا بين الشعب العراقي وبين اللجنة الخاصة لا يمكن تجاوزه إلا برفع الحصار واعادة الاعتبار للأمم المتحدة».

من جهته أكد رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني خالد شهاب الدوري استحالة عودة مفتشي نزع الاسلحة قائلاً «اننا نخاف عليهم من غضب الشعب العراقي إذا ما عادوا مرة اخرى».

من جهة ثانية بث التلفزيون العراقي للمرة الاولى مساء أمس الأول شريطاً مدته عشرون دقيقة لبعض المواقع المدنية التي استهدفها القصف.

وعرض الشريط صورا لمدينة صدام الطبية وهي مستشفى من عشر طبقات اصيب بأضرار وصورا اخرى للمكتبة الوطنية والقصر العباسي في بغداد، وهو مبنى يعود إلى القرن الثاني عشر.

واظهر الشريط ايضا منزلين اصيبا بالصواريخ في احياء العدل والكرادة في بغداد ومخزن طحين في مدينة تكريت مسقط رأس الرئيس العراقي على بعد ١٧٠ كيلومترا شمال بغداد ومصنعا لنسج القطن في حي الكاظمية في بغداد.

وترافق الشريط مع تعليق من المدير العام للاذاعة والتلفزيون محمد مظفر الادهمي الذي تساءل عما اذا كانت «هذه البيوت الآمنة والمؤسسات المدنية والمدارس هي الاهداف الاستراتيجية التي هاجمها المجرمون على مدى اربعة ايام كما يدعون».

مراقبو لويدز عاودوا العمل

# استئناف ارسال المواد الغذائية الى العراق

■ بغداد - أ ف ب: أعلنت الامم المتحدة ان ارسال المواد الاساسية الى العراق الذي كان قد توقف بسبب الغارات الاميركية البريطانية استؤنف صباح امس وان اكثر من مئة شاحنة عبرت الحدود العراقية مع الاردن وسورية متجهة الى بغداد.

وجاء استئناف وصول المواد الاساسية التي اشتراها العراق بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء قبل ساعات من وصول مجموعة تضم مئة عضو من العاملين في البرنامج الانساني للامم المتحدة الى بغداد.

واوضح بيان أصدرته الامم المتحدة في بغداد ان حوالي مئة شاحنة عبرت مركز طريبيل على الحدود الاردنية العراقية صباح أمس فيما عبرت ٣١ شاحنة الوليد على الحدود العراقية السورية. وقال خالد العزي المسؤول في مكتب التابع للامم المتحدة «لقد عبروا الآن» الى العراق. وتحمل هذه الشاحنات مواد اساسية بينها قمح وادوية وحليب للاطفال ومنظفات ومواد مخصصة للصناعة النفطية. الى ذلك أوضحت الامم المتحدة ان منح شهادات المطابقة مع الشروط للسلع الواردة الى العراق استؤنف ايضا صباح أمس في ميناء ام قصر العراقي على الخليج حيث توجد ثلاث سفن تحمل مواد اساسية للعراق.

وذكر البيان ان ارسال المساعدات الى الحدود العراقية مع تركيا عبر معبر زاخو لم يتوقف اثناء الغارات الاميركية البريطانية على العراق الاسبوع الماضي كما لم يتوقف تصدير النفط العراقي في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء.

واشار مسؤولون في الامم المتحدة الى ان المراقبين المستقلين التابعين لشركة لويدز المكلفين من قبل الامم المتحدة بالتحقق من وصول المواد التي يشتريها العراق بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء ومطابقتها للعقود المبرمة، عادوا الى مراكز عملهم في ميناء ام قصر امس الاول والى المراكز الحدودية صباح أمس.

وكان هؤلاء المراقبون قد غادروا مراكز عملهم الاربعاء الماضي.

وبدأ حوالي مئة من موظفي البرنامج الانساني للأمم المتحدة بالعودة الى بغداد مساء أمس بعد ان امضوا اربعة ايام في عمان على سبيل الاحتراز، مجتازين طريقا برية من عمان الى بغداد يبلغ طولها حوالي ٩٥٠ كيلومترا.

واوضح خالد العزي ان موظفي البرنامج الانساني سيبدأون منذ اليوم «مهمات عاجلة لتقويم الاضرار» في وسط وجنوب العراق.

واضاف ان الحكومة العراقية «تريد ان يستأنف البرنامج في اسرع وقت ممكن» موضحا ان عمل الامم المتحدة سيعود الى مستواه الطبيعي «في مطلع شهر يناير» المقبل. وتقوم مهمة موظفي البرنامج الانساني على الاشراف على تنفيذ برنامج النفط مقابل الغذاء الذي يتيح للعراق تصدير كميات محدودة من النفط لشراء مواد اساسية باشراف الامم المتحدة. وكانت الامم المتحدة قد سحبت يوم الجمعة الماضي حوالي مئة من موظفي برنامجها الانساني الذين بقي منهم ٢٨ شخصا فقط في بغداد بعد بدء الغارات الأميركية البريطانية.

من جهته بدا صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة بتنفيذ برنامج مساعدة عاجلة لاصلاح مؤسستين تعليميتين وبضع مدارس تضررت في الغارات على بغداد.

واشار نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز مساء امس الاول الى ان الغارات أدت الى مقتل ٦٢ عسكريا وجرح ١٨٠ آخرين لكنه اكد ان الخسائر بين المدنيين هي اكبر من ذلك من دون ان يعطي حصيلة. واتهم القوات الاميركية والبريطانية باستهداف المستشفيات والمنازل والمدارس.

واشارت اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس الاول الى انها زارت ٢٢٠ جريحا لكنها لم تعط ارقاما عن اجمالي عدد القتلى والجرحى.

# نقابات أردنية تتضامن مع العراق وتدعو لمقاطعة المنتجات الأميركية

■ عمان - اف ب، ق.ن.أ: قالت مصادر نقابية في الاردن أمس ان نقابتي الاطباء والصيادلة اوصتا اعضاءهما بمقاطعة الادوية البريطانية والاميركية احتجاجا على القصف الجوي الذي شنه هذان البلدان على العراق. واكد نقيب الصيادلة عبد الرحيم عيسى لوكالة فرانس برس صدور توصية الى كافة الصيادلة بمقاطعة بضائع هاتين الدولتين. وذكرت صحيفة الدستور ان مجلس نقابة الاطباء «قرر في خطوة غير مسبوقة الطلب الى جميع الاطباء مقاطعة كافة الادوية والمستلزمات الطبية المستوردة من هذين البلدين (..) باستثناء حالات اضطرارية يغيب فيها البديل».

وقررت نقابة الاطباء شن حملة اعلامية واسعة لترويج قرارها ابتداء من اليوم.

واكد نقيب الصيادلة توافر بدائل اردنية واوروبية لاصناف الادوية الاميركية والبريطانية التي تشكل حصتها بين ١٥ و٢٠ في المئة من حجم الادوية المستوردة وهي تقدر بـ ١١٠ ملايين دولار سنويا.

وقرر مجلس نقابة المهندسين الاردنيين تشكيل وفد هندسي يضم مهندسين من كافة التخصصات للسفر الى العراق والاطلاع عن كثب على مدى الضرر الذي الحقته الغارات الجوية الاميركية البريطانية بالمنشآت الهندسية والابنية السكنية والمستشفيات.

اتجهت الى السفارة الأميركية

# تظاهرة صامتة في بيروت احتجاجاً على ضرب العراق

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ سارت تظاهرة صامتة أمس من بيروت الى مقر السفارة الاميركية في محلة عوكر الى الشمال من بيروت احتجاجا على القصف الاميركي-البريطاني على العراق. وقد شارك في التظاهرة اكثر من ثلاثة آلاف شخص يمثلون الاحزاب والقوى الوطنية والهيئات الطلابية والاجتماعية. وقد حالت قوات كبيرة من رجال الامن وحرس السفارة دون تمكنهم من الوصول الى حرم السفارة حيث اقامت الاجهزة الامنية حواجز حديدية.

وكانت لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان اللبناني قد خصصت اجتماعها امس لبحث الضربة الاميركية على العراق برئاسة رئيسها علي الخليل وحضور رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بصفته وزيراً للخارجية وخلصت



قوات الجيش ومكافحة الشغب في لبنان توقف تقدم المتظاهرين نحو السفارة الاميركية. (أ ب).

الى اصدار توصية بالاجماع «بالدعوة الى عقد قمة عربية عاجلة لمناقشة ابعاد العدوان الاميركي على العراق ولاهمية التضامن في مواجهة التحديات والمستجدات في المنطقة والتي تهدد عملية السلام بعد فشل اتفاق (واي بلانتيشن) وامعان اسرائيل في سياستها العدوانية».

وادانت توصيات اللجنة «العدوان» ودعت الى رفع الحصار والعقوبات عن الشعب العراقي وناشدت مجلس الأمن الدولي اعادة النظر بقراراته المتعلقة بنظام التفتيش المتبع من قبل اللجنة الخاصة والمكلفة البحث عن اسلحة الدمار الشامل وذلك من اجل التوصل الى صيغة جديدة بين العراق والامم المتحدة. وعبرت اللجنة عن رفضها لازدواجية المعايير التي تمارسها الاسرة الدولية بالنسبة لتطبيق القرارات الدولية.

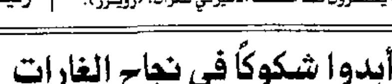
# تظاهرة فلسطينية تنتقد «الصمت العربي»

■ الضفة الغربية - رويترز: تظاهر طلاب فلسطينيون امس ضد القصف الاميركي البريطاني للعراق وانتقدوا صمت الدول العربية.

وشارك نحو ٣٠٠ طالب في مسيرة بشوارع مخيم الدهيشة قرب مدينة بيت لحم بالضفة الغربية وهتفوا بشعارات مؤيدة للعراق ومناهضة للولايات المتحدة.

ووصفت احدى اللافتات التي رفعها المحتجون «خيانة الانظمة العربية» بأنها «عار كبير»... ووضعت لافتة اخرى على نعش معلنة انه «نعش الانظمة العربية التي استسلمت».

فلسطينيون في مخيم الدهيشة يتظاهرون ضد القصف الاميركي للعراق. (رويترز).



أبدوا شكوكاً في نجاح الغارات



# استراتيجيون بريطانيون: العراقيون وحدهم قادرون على تحديد نتائج «ثعلب الصحراء»

لندن - محمد كركوتي:

■ بعد دقائق معدودة من انتهاء عملية «ثعلب الصحراء» ... شكوك كثيرة حول نتائج هذه العملية. وبات على المسؤولين البريطانيين والاميركيين تقديم أجوبة مقنعة لعشرات الاسئلة التي وجهت اليهم من المؤيدين والمعارضين للضربة العسكرية. ... واضحا من خلال تصريحات المسؤولين في لندن، أنهم يتجنبون الحديث عن النتائج وذلك لسبب واحد هو «أن الأمر يتطلب أن يكون على الأرض، وهذا ليس متوفرا الآن، وربما لن يتوفر في المستقبل».

وفي استطلاع أجرته «الاتحاد» مع عدد من الخبراء البريطانيين ... أجمع هؤلاء على أن أحداً - غير العراقيين - لا يستطيع تحديد مدى الأضرار التي لحقت بالآلة العسكرية غير التقليدية في العراق. وأن الأمر يحتاج الى عدة أشهر وربما أكثر من أشهر لتحديد هذه الأضرار وفق السلوك الذي ستنتهجه الحكومة العراقية في أعقاب انتهاء عملية «ثعلب الصحراء». وشدد الخبراء على أنه حتى من خلال مراقبة سلوك بغداد في المستقبل، لن تتوفر الأرضية اللازمة لمعرفة النتائج الكاملة، التي تبدو مطلوبة الآن أكثر من أي وقت مضى.

وأشار هؤلاء الى أن لندن وواشنطن تحتاجان الآن لهذه النتائج، وذلك لكي لا تتأثر خطواتهما المستقبلية سلبيا على صعيد المواجهة مع الحكومة العراقية. لاسيما وأنهما تركتا الباب مفتوحا لضربات جديدة وعمليات عسكرية أخرى قد تكون أطول من «ثعلب الصحراء».

ورغم من شكوكهم هذه، الا أنهم أكدوا استنادا الى ... الامكانيات العسكرية المتطورة للبريطانيين ... قلة الخسائر في أوساط المدنيين، لاسيما وأن ... أنها الحاق الضرر بالهدف فقط دون أن تنال ... فضلا عن أن قادة عملية «ثعلب الصحراء» ... القريبة من الأحياء السكنية، وأن أكثر ...

... مركز الدراسات الاستراتيجية في ... الجوية والصاروخية ضد بعض ...



مقاتلتان أميركيتان من طراز «اف - ١٨» فوق حاملة أميركية في مياه الخليج (أ ف ب)

الأهداف تمت بنجاح، ولكن الذي لايمكن تأكيده هنا، هل كانت هنك معدات أو آليات عسكرية مختلفة في هذه المواقع. لاسيما وأن العراقيين باتوا يعرفون منذ اليوم الأول للعملية الأهداف التي حددتها بريطانيا والولايات المتحدة لضربها».

وأشار ديوار الى أن المواقع التي تقول لجنة التفتيش الدولي (يونيسكوم)، انها مليئة بالمواد الكيماوية أو البيولوجية (الجرثومية) و التي وجهت اليها الضربات لابد من أن تنتشر هذه المواد في البيئة بعد تدميرها، وأنه باستطاعة الاقمار الصناعية المتطورة أن تحدد نسبة التلوث دون الحاجة الى قياسها على الأرض «ولكن يبدو أن هذه المواقع كانت خالية من المواد الكيماوية، والا لقامت لندن وواشنطن بالتأكيد على تدميرها وأعطتنا نتائجها على الفور».

ويعتقد ديوار أن العراقيين قاموا منذ الأزمة التي حدثت بينهم وبين (يونيسكوم) بنقل المواد الكيماوية والمعدات اللازمة لتصنيع القنابل الى مواقعة مختلفة «وربما وضعوها في وسط الأماكن السكنية، التي لم تستهدفها الطائرات والصواريخ البريطانية والاميركية خلال العملية».

وفي تصريحات أخرى لـ «الاتحاد» قال بيتر أندرسون خبير الشؤون الاستراتيجية في معهد (ايكونومست) البريطاني الشهير «ان ثعلب الصحراء ضعضعت الحكومة العراقية بلاشك، ولكن السؤال المهم هنا هو: الى أي مدى وصل ضعف الحكومة وتحديدا الرئيس العراقي صدام حسين؟» وأضاف أندرسون الذي عمل مستشارا لعدد من الحكومات البريطانية السابقة: «انه يمكن للقيادة العسكرية العراقية، أن تحرك أفراد الحرس الجمهوري كلهم الى مواقع جديدة في غضون ٢٤ ساعة فقط، وأن الرئيس العراقي قام بالفعل بهذه التحركات خلال أزمة نوفمبر بين بغداد و(يونيسكوم)، واذا افترضنا أن هناك عملاء أكفاء لبريطانيا والولايات المتحدة داخل العراق، فانهم لن يستطيعوا تحديد المواقع الجديدة في ظرف أسابيع، لاسيما وأن العراق يتبع نظاما صارما في السرية في هذا المجال».

ويقول أندرسون «ان التأكيد على تدمير قواعد كاملة للحرس الجمهوري صحيح، ولكن من غير الثابت أن يكون أفراد هذه القوة متواجدين في مواقعهم، فانه يمكن لقيادتهم ببساطة منحهم اجازات يقضونها مع أسرهم، وأن الجيش النظامي الذي لم يستهدف في عملية ثعلب الصحراء يستطيع أن يقوم بتوفير الحماية للنظام العراقي في هذه الفترة». ويشدد الخبير البريطاني على أن هذه التحركات «يمكن أن تتم في غضون ساعات، وأن العراقيين ليسوا أغبياء بالشكل الذي قد يتصوره البعض، لاسيما وأنهم تمرسوا على لعبة القط والفار منذ حرب تحرير الكويت». وعلى هذا الأساس يشكك أندرسون في المعلومات التي تظهر في لندن وواشنطن على أن الغارات التي استهدفت مواقع الحرس الجمهوري العراقية، قد ضعضعت الرئيس العراقي في أهم قوة له».

وختم الخبير نفسه قائلا: «ان الحرس الجمهوري تلقى ضربات موجعة أثناء حرب تحرير الكويت، لأنه انسحب وفق خطة عسكرية كانت واضحة لقوات التحالف. أما الآن فان أية خطة تكون بغداد قد اتبعتها ليست واضحة لقادة ثعلب الصحراء».

## صواريخ «سكود»

وفي تصريحات أخرى لـ «الاتحاد» قال بول دافين الجنرال البريطاني المتقاعد: «ان العراق يمتلك حاليا ما بين ٤٥ الى ... صاروخ سكود بعيد المدى، وأن ثعلب الصحراء استهدفت هذه الصواريخ التي تشكل مخاطر كبيرة تفوق المخاطر الناجمة عن الطائرات من دون طيران التي ضربت مواقعها أيضا. الا أن صواريخ سكود، أكثر المعدات العسكرية سهولة في تغيير مواقعها واخفائها، اذ يمكن دفن الصاروخ الواحد تحت الأرض في غضون نصف ساعة تقريبا، وهو أمر لا تستطيع معه الرادارات البريطانية والأميركية تحديد المواقع».

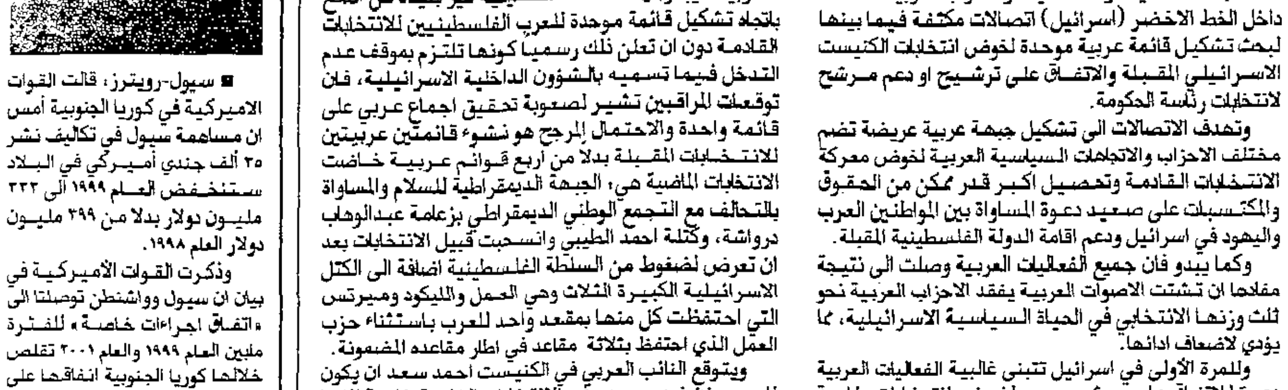
واستند دافين الى معلومات استقاها من عسكريين بريطانيين، تفيد بأن ١١ غارة جوية على الأقل استهدفت هذه الصواريخ، الا أن المسؤولين البريطانيين لم يستطيعوا الجزم بأنهم دمروها، لاسيما وأن الغارات استهدفت مواقع معروفة لهذه الصواريخ منذ أكثر من عام تقريبا. وعلى هذا الأساس، فان هناك شكوكا كثيرة تحيط بهذه الضربات في هذا المجال.

وأشار دافين الى أنه «بامكان العراقيين فك هذه الصواريخ وتحويلها الى قطع عديدة، بشكل يسهل معه اخفاؤها، وهذه أيضا توفر امكانية ابعادها عن نيران القوات البريطانية والأميركية». ومن هنا يقول الجنرال البريطاني السابق «انه من الصعب معرفة ماذا تبقى من هذه الصواريخ، بل وحجمها في الوقت الراهن، ولا نتوقع أن تعرف لندن وواشنطن حقيقتها حتى وان عادت (يونيسكوم) الى عملها في العراق».

وفي تصريحات أخرى لـ «الاتحاد» قال أريك لانج المستشار في مؤسسة (جينس) العسكرية المتخصصة «ان ضعضعة النظام العراقي لن تتم الا بفرض منطقة محظورة على الطيران العراقي في وسط العراق. فالرئيس العراقي يسيطر تماما على وسط البلاد، ويمكنهم استخدام الأجواء للاتصالات والنقل والتحركات دون تدخل خارجي على الاطلاق».

وقال لانج: «اذا أرادت لندن وواشنطن ضعضعة النظام حقا، عليهما انشاء هذه المنطقة أولا، وتشجيع المعارضين العراقيين في الجنوب وتقديم الأسلحة اللازمة لهم، بالاضافة الى المعلومات التي تأتي من الاقمار الصناعية. وأن الغارات الجوية قد تكون الحقت أضرارا بالقوة العسكرية العراقية الا انها لن تكون كبيرة، خصوصا في ظل تنبه العراقيين للضربات الجوية والصواريخ التي شنت خلال العملية العسكرية الأخيرة».


باراك أحد منافسي نتانياهو يتحدث خلال مقابلة صحفية امس. (أ.ب)


نتانياهو وشارون يفكران في مواجهة المرحلة المقبلة خلال اجتماعهما امس. (أ.ف.ب)

## مني بنكسة اخرى امس
# نتانياهو يواجه انشقاقات ومنافسات من داخل «الليكود» وخارجه

■ القدس المحتلة - أ.ف.ب: مني رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بنكسة اخرى امس عندما اعلن وزير المالية السابق دان ميريدور نيته ترشيح نفسه لمنصب رئيس الوزراء في الانتخابات المقبلة.

وكان نتانياهو قد تعرض لنكسة مساء الاثنين عندما صوت البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) بأغلبية الثلثين على حل البرلمان واجراء انتخابات مبكرة.

وبينما يواجه نتانياهو منافسة من داخل حزبه (الليكود) المعرض للانشقاق، يواجه منافسة من ايهود باراك رئيس حزب «العمل» المعارض وهو جنرال سابق، ومن امنون ليبكين شاحاك رئيس هيئة الأركان السابق الذي يشكل اقوى المنافسين لرئيس الوزراء نتانياهو.

فقد أعلن ميريدور (٥١ عاما) الذي دفعه نتانياهو للاستقالة من وزارة المالية في يونيو ١٩٩٧ «لقد قررت تقديم ترشيحي الى منصب رئاسة الوزراء» مضيفا خلال مؤتمر صحافي في تل ابيب «لقد قررت مغادرة حزب الليكود».

وقال «لقد بات النفاق المعيار المعتمد، يجب انقاذ البلاد من نتانياهو من خلال التزام الصدق وعدم قول الشيء وعكسه في اليوم نفسه او اعتماد سياسية ملتوية».

ولم يستبعد ميريدور ان يقدم لائحة مشتركة مع الجنرال أمنون ليبكين شاحاك وهو عسكري يحظى بشعبية وينوي تشكيل حزب وسطي في الايام المقبلة، اذ قال «أتمنى ان نعمل سويا»، وقال أنه يأمل في ان يجتذب حزبه اصوات الناخبين من تياري اليمين والوسط الذين لا يرغبون في التصويت لحزب «الليكود» او حزب «العمل» المعارض، وطرحت مصادر سياسية اسم روني ميلو عمدة تل ابيب للمشاركة في تشكيل الحزب الجديد.

وقال ميريدور الذي يتسم بالهدوء ان على اسرائيل استبدال نتانياهو الذي لم يعد لزعامته «جرام واحد من المصداقية». وقال انه يجب انقاذ اسرائيل من «جلافة نتانياهو المزيفة الخطيرة».

وعندسؤاله عن السبب الذي يمنعه من محاولة منافسة نتانياهو من داخل «الليكود» قال ميريدور انه توصل الى قناعة بأن «الليكود» لن يستبدل نتانياهو بزعيم آخر.

وقال اثنان من كبار الشخصيات في حزب «الليكود» وهما ليمور ليفنات وزير الاتصالات وعوزي لانداو رئيس اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية وشؤون الدفاع المعروفة بنفوذها، انهما سينافسان نتانياهو على زعامة «الليكود».

ومن المتوقع ان يواجه نتانياهو تحديا من بنيامين بيجين، ابن مؤسس حزب «الليكود» رئيس الوزراء السابق مناحيم بيجين، الذي يعتزم الخروج من حزب «الليكود» ليشكل حزبا يمينيا جديدا.

ويرجح ان يحظى بيجن بدعم من اصوات اليمينيين الذين خاب املهم في نتانياهو بسبب توقيعه اتفاق «واي» المعروف باتفاق «الارض مقابل الامن».

### نتانياهو واثق بنفسه

غير ان نتانياهو بدا صباح امس غير آبه بالتحديات المتوقعة، اذ قال في مقابلة اذاعية انه سوف يفوز بدعم «ضخم» لسياسته في الانتخابات المقبلة.

وبدأ نتانياهو امس حملة واسعة النطاق من أجل اعادة انتخابه رئيسا للوزراء وأظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس ان نتانياهو سيخسر الانتخابات اذا جرت الآن.

وأفاد استطلاعان للرأي نشرت نتائجهما امس ان نتانياهو سيهزم امام رئيس الأركان السابق الجنرال امنون ليبكين - شاحاك في التنافس على منصب رئيس الوزراء.

وأوضح استطلاع اجرته اذاعة الجيش ان ليبكين - شاحاك الذي ينوي تشكيل حزب وسطي في الأيام المقبلة سيهزم نتانياهو في الدورة الثانية بحصوله على ٥٣٪ من الاصوات في مقابل ٤٧٪ لرئيس الوزراء الحالي.

ومنح استطلاع آخر نشرته صحيفة «يديعوت أحرونوت» ليبكين - شاحاك ٤٩٪ من الاصوات في مقابل ٣٦٪ لنتانياهو ولم يدل ١٥٪ برأيهم.

كذلك اشار الاستطلاع الثاني الى ان ايهود باراك رئيس حزب العمل سيفوز ايضا على نتانياهو في الدورة الثانية بأغلبية ٤٤٪ في مقابل ٤٠٪ من الاصوات.

لكن الاستطلاع الاول (اذاعة الجيش) منح نتانياهو تقدما على باراك بنسبة ٥٢٪ في مقابل ٤٨٪ من الاصوات في حال جرت المواجهة بينهما في الدورة الثانية من الانتخابات.

### الانتخابات في ابريل

وذكرت شبكة «سي. ان. ان» الاخبارية الاميركية امس نقلا عن عضو بارز في حزب «العمل» المعارض قوله ان هدف حزبه في الكنيست امس الاول تمثل في ضرورة إعادة عملية السلام الى مسارها وابعاد نتانياهو عن منصب رئيس الوزراء، وكان يشير بذلك الى تصويت الحزب الى جانب اجراء انتخابات مبكرة بعدما كان يصوت الى جانب الحكومة خلال الاقتراع لصالح تنفيذ اتفاق السلام مع الفلسطينيين.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان الانتخابات المبكرة قد تجري في ٢٧ ابريل المقبل بعدما صوت الكنيست امس الاول على حل نفسه.

وصوت نتانياهو لصالح الحل بعدما لاحظ انه لم يعد يملك الاغلبية في الكنيست وانه غير قادر على منع اقرار المشروع.

لكنه حاول تأخير هذا الاستحقاق معاودا طرح اقتراح تشكيل حكومة وحدة وطنية مع المعارضة العمالية، فاصطدم برفض قاطع من جانبها، وكان يفترض اصلا ان تجرى الانتخابات في نوفمبر من العام ألفين.

وطلب نواب المعارضة امس من رئيس اللجنة القانونية في الكنيست التعجيل في الاستعدادات للقراءة الثانية والثالثة لمشروع قانون اجراء الانتخابات.

ويتعين ان يمر اي مشروع قانون برلماني اسرائيلي بثلاث مراحل قبل اقراره كقانون، وقال رئيس اللجنة حنان بورات انه ما ان يتم الاتفاق بين المعارضة والأغلبية فان التصويت النهائي على مشروع القانون لن يأخذ اكثر من اسبوع او اسبوعين.

### نتانياهو يلعب على الحبال

وقالت وكالة الانباء الالمانية (د.ب.أ) في تقرير من القدس المحتلة انه حتى قبل ان يصوت الكنيست على حل نفسه مساء الاثنين كان نتانياهو قد بدأ حملته الانتخابية، وان التصويت جاء ليعلن بدء مرحلة جديدة من العاب نتانياهو السياسية.

فقد قال نتانياهو المتشدد أمام الكنيست ان البلاد تواجه خيارات مصيرية، مواصلا انتقاده للسلطة الفلسطينية بقسوة بسبب ما يصفه بعدم التزامها بشروط اتفاقية «واي» لكن القراءة بين السطور او الاستماع بين النبرات يظهر ان نتانياهو لم يكن يدافع عن موقفه التفاوضي المتشدد حيال الفلسطينيين، بقدر ما كان يحاول ايصال رسالة للناخبين بأن المعارضة اليسارية كان يمكن ان ترضخ لمطالب الفلسطينيين.

والواقع ان هذا هو الخط الذي انتهجه نتانياهو منذ عودته من واشنطن اثر توقيع اتفاقية «واي» في اكتوبر الماضي، لكن ذلك لم يكن مفيدا له.

فاتفاقية «واي» نفرت اليمينيين المتشددين، في نفس الوقت الذي غضب فيه اليسار من اصرار نتانياهو على انه الوحيد القادر على حماية مصالح اسرائيل، وافقد هذا رئيس الوزراء تأييد شركائه في الائتلاف من جهة وقدرته على التخلي عنهم والتحالف مع غيرهم من جهة اخرى.

ويذكر ان نتانياهو غالبا ما اعتمد طوال ٣٦ شهرا من منصبه على سياسة السير على الحبل بين مطالب مؤيديه اليمينيين - الذين كانوا يطالبونه بالانسجام مع ايديولوجيته القائمة على عدم التنازل عن اي اراض للفلسطينيين - وبين توقعات ناخبي الوسط الذين اتاحوا له الفوز بهامش ضئيل في الانتخابات والذين كانوا يأملون ان يواصل عملية السلام وان يكون بخطى بطيئة.

وفي بعض الأحيان بدا ان نتانياهو كان يحاول اتباع السياستين معا في وقت واحد - مثلما حدث عندما وقع على اتفاقية واي ارضاء للوسطاء واليسار وأبطأ تطبيقها ارضاء لليمين، ولكن الأمر انتهى به الى انه لم يرض احدا، او هكذا يبدو.

# اتجاه لترشيح عربي لرئاسة الحكومة الاسرائيلية

□ القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ بدأت الفعاليات والشخصيات والاحزاب العربية الناشطة داخل الخط الاخضر (اسرائيل) اتصالات مكثفة فيما بينها لبحث تشكيل قائمة عربية موحدة لخوض انتخابات الكنيست الاسرائيلي المقبلة والاتفاق على ترشيح او دعم مرشح لانتخابات رئاسة الحكومة.

وتهدف الاتصالات الى تشكيل جبهة عربية عريضة تضم مختلف الاحزاب والاتجاهات السياسية العربية لخوض معركة الانتخابات القادمة وتحصيل اكبر قدر ممكن من الحقوق والمكتسبات على صعيد دعوة المساواة بين المواطنين العرب واليهود في اسرائيل ودعم اقامة الدولة الفلسطينية المقبلة.

وكما يبدو فان جميع الفعاليات العربية وصلت الى نتيجة مفادها ان تشتت الاصوات العربية يفقد الاحزاب العربية نحو ثلث وزنها الانتخابي في الحياة السياسية الاسرائيلية، مما يؤدي لاضعاف ادائها.

وللمرة الأولى في اسرائيل تتبنى غالبية الفعاليات العربية دعوة للاتفاق على مرشح عربي لخوض انتخابات رئاسة الحكومة او على الاقل ترشيحه ليحصل على مكتسبات للعرب مقابل تنازله لمرشح يهودي آخر لا يستبعد ان يكون زعيم حزب «العمل» ايهود باراك الذي سيضطر لمغازلة الاصوات الانتخابية العربية في معركته المقبلة مع رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتانياهو.

العضو العربي في الكنيست الاسرائيلي د. عزمي بشارة لم يستبعد امكانية تشكيل قائمة عربية تضم جميع او اغلبية الفعاليات العربية، وقال: «نحن نسير الآن في هذا التوجه خاصة وان تشكيل مثل هذه القائمة سيساهم في تقريب امكانية الاتفاق على مرشح يخوض معركة رئاسة الحكومة وذلك دون ان تفقد الاحزاب المشاركة في الائتلاف استقلاليتها».

واوضح ان التجمع الوطني الديموقراطي الذي يترأسه وجه دعوة رسمية مكتوبة لجميع الفعاليات والاحزاب العربية لبحث هذا الموضوع، في الوقت الذي بادرت فيه احزاب اخرى لخطوات مشابهة. وقال بشارة انه سيجري الاتفاق على المرشح بعد الاتفاق على فكرة القائمة الموحدة.

وبينما يبدو ان السلطة الفلسطينية غير بعيدة عن الدفع باتجاه تشكيل قائمة موحدة للعرب الفلسطينيين للانتخابات القادمة دون ان تعلن ذلك رسميا كونها تلتزم بموقف عدم التدخل فيما تسميه بالشؤون الداخلية الاسرائيلية، فان توقعات المراقبين تشير لصعوبة تحقيق اجماع عربي على قائمة واحدة والاحتمال المرجح هو نشوء قائمتين عربيتين للانتخابات المقبلة بدلا من اربع قوائم عربية خاضت الانتخابات الماضية هي: الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بالتحالف مع التجمع الوطني الديمقراطي بزعامة عبدالوهاب دراوشة، وكتلة احمد الطيبي وانسحبت قبيل الانتخابات بعد ان تعرض لضغوط من السلطة الفلسطينية اضافة الى الكتل الاسرائيلية الكبيرة الثلاث وهي العمل والليكود وميرتس التي احتفظت كل منها بمقعد واحد للعرب باستثناء حزب العمل الذي احتفظ بثلاثة مقاعد في اطار مقاعده المضمونة.

ويتوقع النائب العربي في الكنيست احمد سعد ان يكون للعرب وزن نوعي ومهم في الانتخابات القادمة خاصة اذا ما شكلت قائمتان عربيتان كأقصى حد في حال الفشل بالتوصل لقائمة موحدة، مشيرا الى ان ٩٥ بالمئة من الاصوات العربية على الاقل معادية لنتانياهو ولن تصوت لأي مرشح عن اليمين الاسرائيلي.

جدير بالذكر انه يوجد في الكنيست الحالي ١٢ عضواً عربياً من اصل ١٢٠ عضو كنيست يتوزعون على اربعة نواب عرب للجبهة الديموقراطية التي تمتلك نائبة يهودية خامسة هي عضوة الكنيست تمارا جوبنسكي واربعة اعضاء للقائمة العربية وهي ائتلاف الحزب الديموقراطي مع الحركة الاسلامية، وثلاثة اعضاء ينتمون لحزب العمل، وعضو واحد عن حركة ميرتس هو وليد صادق، بينما يبلغ عدد الفلسطينيين الذين يقيمون داخل «الخط الاخضر» مليونا و٥٧ الف مواطن حسب الاحصاء الاسرائيلي للعام ١٩٩٥ وتقدر نسبتهم بنحو ٢٠ بالمئة من عدد سكان اسرائيل في حين ان نسبة تمثيلهم في البرلمان لا تتجاوز عشرة بالمئة.

■ سيول - رويترز: قالت القوات الاميركية في كوريا الجنوبية أمس ان مساهمة سيول في تكاليف نشر ٣٥ ألف جندي أميركي في البلاد ستنخفض العام ١٩٩٩ الى ٣٣٣ مليون دولار بدلا من ٣٩٩ مليون دولار العام ١٩٩٨.

وذكرت القوات الأميركية في بيان ان سيول وواشنطن توصلتا الى «اتفاق اجراءات خاصة» للفترة مابين العام ١٩٩٩ والعام ٢٠٠١ تقلص خلالها كوريا الجنوبية انفاقها على القوة الأميركية في البلاد. وتقدر نفقات القوات الاميركية في كوريا بنحو ١,٢٣ مليار دولار.

■ بكين - رويترز: قال مسؤول قضائي ان محكمة صينية أصدرت حكما بالسجن ١٢ عاما على المعارض الصيني البارز شين يونجمن بتهمية التخريب.

وشين هو ثالث عضو مؤسس للحزب الديموقراطي الصيني وهو حزب معارض وليد يحكم عليه بالسجن في يومين.

وادانت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا ادانة العضوين الآخرين وهما شوويلي ووانج يوكاي، وقال المسؤول القضائي ان شين الذي ادين بتخريب سلطة الدولة جرد من حقوقه المدنية لمدة ثلاثة أعوام.

■ مدريد - رويترز: قالت حركة «ايتا» الانفصالية في اقليم الباسك انها ستواصل الالتزام بهدنة لأجل غير مسمى لكنها لن تعلن وقفا نهائيا لاطلاق النار الى ان تتوصل الى اتفاق مع الحكومة الاسبانية.

وقالت «ايتا» في بيان أرسلته الى وسائل اعلام انها لم تجر حتى الآن اي اتصال مباشر مع الحكومة.

## قرار بانتخاب الرئيس الاسرائيلي لسبع سنوات بدلاً من خمس

■ القدس المحتلة - أ ف ب: أعلنت مصادر برلمانية اسرائيلية ان الكنيست (البرلمان) الاسرائيلي يوم الاثنين على قانون ينص على تمديد ولاية الرئيس الاسرائيلي من خمس سنوات الى سبع ولكن غير قابلة للتجديد.

وقال المصدر ان اقتراح القانون هذا سيطبق على خليفة الرئيس الحالي عازر وايزمن الذي انتخب لولاية ثانية من خمس سنوات في مارس ١٩٩٨. وقد قدم اقتراح القانون الذي اقر في قراءة ثالثة واخيرة، رئيس كتلة اليمين (الاغلبية) مائير شيتريت. يشار الى ان الكنيست ينتخب الرئيس الاسرائيلي الذي يتمتع بصلاحيات فخرية.

كما وافق الكنيست على العودة الى انتخاب رئيس الوزراء من البرلمان وليس مباشرة في اطار الانتخابات البرلمانية كما هو الحال بالنسبة لنتانياهو. لكن الكنيست قرر ان هذه الخطوة اعتبارا من الانتخابات التي تلي الانتخابات المبكرة.


شرطي فلسطيني يمر أمام الصحافيين خلال اعتصامهم أمام المجلس التشريعي أمس. (أ ف ب)

## الصحافيون الفلسطينيون تظاهروا احتجاجا على «انتهاك حقوقهم»

■ غزة - أ ف ب - د ب أ: نظمت نقابة الصحافيين الفلسطينيين امس تظاهرة قبالة المجلس التشريعي الفلسطيني احتجاجا على انتهاك حقوق الصحافيين من قبل الشرطة الفلسطينية واعتقال ثمانية من زملائهم اثناء تظاهرات مؤيدة للعراق يوم الجمعة الماضي. وحمل عشرات الصحافيين تابوتا كتب عليه «لا لقتل قانون المطبوعات الفلسطيني» وغطي التابوت بنسخ من الصحف الفلسطينية التي تصدر في مناطق السلطة الفلسطينية. ورفعت شعارات «نعم لحماية حقوق الصحافيين» و «حرية الصحافة حق مقدس وقانون المطبوعات الفلسطيني هو الذي يحكم عمل الصحافيين».

وكانت نقابة الصحافيين دعت اعضاءها في قطاع غزة الى مقاطعة تغطية الاخبار الرسمية وخاصة اخبار الشرطة الفلسطينية، كما قررت رفع دعوى قضائية امام محكمة العدل العليا لإلزام السلطة الفلسطينية بتطبيق قانون المطبوعات والنشر الذي صادق عليه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات العام ١٩٩٥. وشارك في الاعتصام حوالي ٢٠٠ من الصحافيين العاملين في قطاع غزة وممثلي فصائل القوى الوطنية والاسلامية ومراكز حقوق الانسان في قطاع غزة. وكان عناصر الشرطة الفلسطينية أغلقوا يوم الجمعة مكاتب وكالة الصحافة والتلفزيون «اسوشييتد برس». بالاضافة الى اغلاق عدة محطات تلفزيونية واذاعية محلية تبث مواد مؤيدة للعراق. وقال توفيق ابوخوسه نائب رئيس النقابة التي تضم ٧٠٠ صحافي ان الشرطة الفلسطينية القت القبض على ثمانية صحافيين اثناء مظاهرة مؤيدة للعراق في غزة تم خلالها حرق العلم الاميركي. واضاف انه تم احتجاز هؤلاء الصحافيين لعدة ساعات دون مبرر قانوني وقد تعرض اثنان منهم للضرب. وتم اطلاق سراحهم بعد توقيع تعهد بعدم الكتابة عن اي مظاهرات تم احراق العلم الاميركي خلالها. وعندما عاد الصحافيون الى مكاتبهم وجدوا ان الشرطة قد أغلقتها.

ودعا ابو خوسه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى الزام السلطة الفلسطينية بتطبيق قوانين الصحافة التي وافق عليها في العام ١٩٩٥.

## الحص: الحكومة ملتزمة الحريات الاقتصادية
# لحود يجدد تأكيده على السلم الأهلي وعودة المهجرين والعناية الاجتماعية

□ بيروت - «الاتحاد»:

■ استعرض الرئيس اللبناني العماد اميل لحود أمس مع رئيس مجلس النواب نبيه بري الاوضاع الراهنة في البلاد على ضوء المقررات الاخيرة لمجلس الوزراء التي تضمنت تعيينات عسكرية وأمنية وادارية، واطلقت حرية التظاهر واستعادت ملف الاعلام المرئي والمسموع.

وقال الرئيس لحود خلال لقائه وفد من التجمع العام الماروني برئاسة ريمون روفليل ان سنة ١٩٩٩ ستشهد نقلة ايجابية في تنفيذ عملية اعادة المهجرين التي ستقوم بها الدولة وفي ترسيخ السلم الاهلي والعناية الاجتماعية لكل اللبنانيين.

الى ذلك أعلن رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص أمس ان «مشروع الموازنة للعام ١٩٩٩ هو قيد الدراسة والبحث متوقعا ان ينجز خلال شهرين على ان تعتمد القاعدة الاثني عشرية في الصرف داخل الوزارات الى حين الانتهاء من اقرار الموازنة». وقال: «ان تفعيل الجباية يهدف الى تعزيز الايرادات والموارد، مشيرا الى ان «موضوع تحديد الايرادات التي تستغني الموازنة ما زال موضع بحث». وأوضح الحص بانه أبلغ وفد رجال الأعمال الذين التقاهم التزام الحكومة بالحريات الاقتصادية وتركيزها على المبادرة الفردية في تحقيق الاستقرار والازدهار والتنمية وهي تلتزم سياسة من شأنها تشجيع الاستثمار في البلاد من الداخل والخارج». وتحدث عن الموضوع الاعلامي وقال: «ان الملف مفتوح وطلبت من وزير الاعلام اعداد دراسة شاملة في هذا الشأن».

وعن اختيار مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية كمقر لمجلس الوزراء أوضح الحص ان الرئيس اميل لحود سيترأس جلسات مجلس الوزراء في حين اختيار هذا المكان والا فيترأسها رئيس الحكومة والى حين الانتهاء من تجهيز المقر ستعقد جلسات مجلس الوزراء في القصر الجمهوري.

وبحث الرئيس الحص امس الأوضاع المالية مع رئيس لجنة المال والموازنة النيابية النائب خليل الهراوي.

وكشف الهراوي ان موضوع الموازنة العامة للعام ١٩٩٩ سيأخذ بعض الوقت لانجازه، لان المعالجة ستكون جزءا من سياسة مالية ستنفذ على خمس سنوات او ست او ربما اكثر.

# سطو مسلح على مصرف بصيدا

■ صيدا - رويترز: قال مصدر أمني ان لبنانيا اقتحم مصرفا بمدينة صيدا الجنوبية ملوحا بقنبلة يدوية وسرق ١٩ مليون ليرة (١٣ ألف دولار). واضاف ان اللص المجهول هرب قبل ان يتحرك رجال الامن في فرع البنك المتحد للاعمال.

وتزايدت اعمال العنف خلال الشهور الماضية في صيدا الواقعة على مسافة ٣٥ كيلومترا جنوبي العاصمة بيروت وبها اكبر مخيم للاجئين الفلسطينيين بلبنان. ففي اكتوبر قتل مسلح مجهول بالرصاص شرطيين قبل ايام من اصابة عضو بجماعة الجهاد الاسلامي الفلسطينية واسرته بجراح في هجوم بقنبلة. وبعد ذلك بشهر اصيب فلسطيني بجراح عندما رمى مجهولون متفجرات على منزله في مخيم عين الحلوة للاجئين.


عائلة لبنانية مسلمة تزين شجرة عيد الميلاد في منزلها بمدينة النبطية بالجنوب استعدادا للاحتفال بعيد الميلاد (أ ف ب)

## «الاتحاد» استطلعت آراءها
# القوى السياسية والفعاليات الاعلامية اللبنانية تستقبل أول قرارات حكومة الحص بارتياح كبير

□ بيروت - أحمد مزنر:

■ خطت حكومة الرئيس سليم الحص خطوة ايجابية هامة جداً نحو ترسيخ ثقة المواطنين بها بعد ان حازت على ثقة مجلس النواب قبل أيام، وترجمت التزامها نصوص وأحكام وثيقة الوفاق الوطني وما جاء في متن بيانها الوزاري بسلسلة قرارات هي الأولى من نوعها منذ ست سنوات، أكدت الحرص الشديد على احترام الحريات العامة وفي طليعتها حرية الرأي والمعتقد وضمان الحرية الاعلامية وحمايتها من خلال القوانين والانظمة، وكان اللافت في قرارات الحكومة في جلستها الأولى بعد نيلها الثقة «سلة التعيينات» التي طاولت أبرز المراكز الرئيسية والحساسة على الصعيد العسكري والأمني والاداري حيث لوحظ غياب المحاصصة الطائفية والتوزيع المذهبي لأول مرة وباستثناء منصب قائد الجيش لم تعد المواقع الادارية والعسكرية والامنية في الدولة حكراً على طائفة معينة أو مذهب معين مع مراعاة المناصفة في التعيين بين المسلمين والمسيحيين كما نصت عليه وثيقة الوفاق وجاء في نصوص الدستور اللبناني فيما بعد.

واستقبلت مختلف القوى السياسية والحزبية والقيادات النقابية والفعاليات الاعلامية باكورة القرارات التي صدرت عن أول اجتماع لحكومة العهد الأولى بارتياح كبير ازال شكوك البعض الذي كان متخوفا على الحريات العامة والديموقراطية، وجاء ترجمة حقيقية لخطاب القسم الرئاسي الشهير وتأكيدا لمضمون البيان الوزاري.

رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص أكد ان القرارات التي اتخذتها الحكومة تقع في اطار تنفيذ التعهدات التي التزمت بها في بيانها الوزاري، مشيرا الى انه تم استكمال بنية مؤسسة الرقابة، وأبرز ما أثار الاهتمام السياسي والشعبي. قرار مجلس الوزراء الغاء القرار الذي كان يمنع التظاهر والذي كان يحد من حرية الاجتماع وهي من الحريات العامة التي كفلها الدستور اللبناني، تم على صعيد تأكيد قرارات تتعلق بالاعلام وحريته فالغت الحكومة المراسيم التي صدرت ابان حكومة الحريري الأخيرة والتي وزعت الترددات على بعض المحطات الاذاعية والتلفزيونية وذلك كمقدمة لاعادة النظر في البنية الاعلامية في البلاد كما في اعادة النظر في القانون الذي ينظم العمل الاعلامي وبخاصة قانون البث الاعلامي المرئي والمسموع. رئيس الاتحاد العمالي الياس ابو رزق قال لـ«الاتحاد»: «ان قرار الحكومة الغاء قرار منع التظاهر جاء تأكيدا لما جاء في خطاب القسم وفي البيان الوزاري. لجهة احترام القانون والدستور وقرن الاقوال بالافعال. والتزام الحريات العامة».

وأكد ابو رزق ان القرار «جاء ليدحض التشكيك والاقاويل حول صدقية العهد الجديد. وليثبت ان الحرية مصانة ورحب ابو رزق على صعيد آخر بأي خطوة تعيد فتح ملف الاعلام والنظر فيه بعيدا عن منطق الاستنساب والمحاصصة».

ووصف الامين العام السابق للاتحاد العمالي ياسر نعمة قرار الحكومة بشأن الاعلام «بالجريء جدا» وقال «نرجو ان يستكمل هذا القرار باعادة نظر شاملة بالنسبة الى مفاصل كل هذا الملف والى كل المحطات الاذاعية والتلفزيونية صاحبة الحق القانوني بالبث ان تصل الى حقها».

وقال نعمة الذي كان يتولى مهمات نقابية في ظروف صعبة وتعرض للتوقيف في السابق «ان حكومة الرئيس الحص حسنا فعلت في جلستها الأولى بعد الثقة بأن الغت قرار منع التظاهر، الذي طالما نادينا به وتظاهرنا من اجل الغائه».

وأضاف «لا داعي للخوف على الحريات لان القرار الذي اتخذته الحكومة هو سلاح المطالبين بحقوقهم وأكبر دليل على احترام الحريات».

نائب رئيس المجلس الوطني للاعلام ناصر قنديل رحب بخطوة الحكومة ووصفها بأنها جريئة. وقال لـ«الاتحاد»: «انها تشكل نقلة نوعية هامة والصدمة الايجابية المطلوبة منذ زمن طويل».

ورأى ان «خطورة المراسيم التي تم استردادها انها كرست في السابق الامر الواقع وقطعت الطريق على اعادة النظر بالملف الاعلامي. فالاقنية والترددات وزعت في السابق بموجب المرسوم على المؤسسات المرخصة حصرا باستنساب سياسي ومجرد الاسترداد لهذه المراسيم يعني فتح باب اعادة النظر الشاملة في الملف الاعلامي».

عضو لجنة المتابعة الاعلامية نائب رئيس مجلس ادارة شركة U.T.V التلفزيونية والمدير العام لهذه المؤسسة التي لم يرخص لها في السابق غالب قنديل اعتبر ان «مجلس الوزراء خطا الخطوة الأولى الواثقة والواعدة بإتجاه فتح الملف الاعلامي لتصحيح ما لحق به من خلل ورفع ما احاط به من مظالم».

ورحب في حديث لـ«الاتحاد» «بوضع دراسة شاملة لاتمام العملية التصحيحية للملف، من خلال وضع أحكام انتقالية أو حلول جذرية». وكشف قنديل لـ«الاتحاد» «ان لجنة المتابعة بصدد وضع اللمسات الأخيرة على مذكرة سترفع الى رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الاعلام انور الخليل حول الملف الاعلامي، وان اللجنة بصدد تحضير لقاءات مع المسؤولين لتسليمهم هذه المذكرة».

عضو قيادة حزب الشعب العربي الاشتراكي في لبنان بولس بطرس قال ان قرارات الحكومة في بداية العهد هي قرارات منطقية تعيد للمواطن اللبناني حرية التعبير عن رأيه بالوسائل الديموقراطية.

من جهته عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني سعدالله مزرعاني رحب بقرارات مجلس الوزراء معربا عن الأمل في ان تتبعها خطوات إضافية في مجال تعزيز الحريات العامة لناحية الغاء المحاصصة الاعلامية ووضع قانون عصري للانتخابات.

وأشار مزرعاني الى انه من «تقاليد العمل السياسي في لبنان ما يشكل ضمانة للحريات في وجه محاولة النيل منها».

«حزب الله» وعلى لسان عضو مكتبه السياسي النائب عمار الموسوي أعرب عن اعتقاده بأن قرارات مجلس الوزراء هي «أول ترجمة لعناوين البيان الوزاري ووضع الأمور في نصابها الصحيح». وقال ان الحكومة ستنجح ومن غير الوارد ان نكون في صف معارضتها. وأولى خطواتها تؤكد احترامها الدستور.

عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي نصري صايغ رأى ان «دولة القانون تكتمل في لبنان بصيانة الحريات العامة، وتابع ان اطلاق حرية العمل النقابي والطلابي عبر السماح بالتظاهر يصحح الكثير من اداء السلطة، وهو تعبير ديموقراطي أصيل يكتمل مع استرداد الحكومة للمراسيم الناظمة للاعلام المرئي والمسموع».

عضو المكتب السياسي لحركة «أمل» النائب علي خريس رأى ان «قرارات الحكومة جيدة ومناسبة وتؤكد التمسك بالحفاظ على حرية التعبير».

نائب رئيس حزب الكتائب اللبنانية منير الحاج رأى ان «الحكومة سجلت بداية جيدة في التعيينات التي قررتها والاجراءات التي اتخذتها لانها تنتسب في معظمها الى قضية الحقوق والحريات العامة، بالاضافة الى مسألة التصدي للاصلاح ومكافحة الفساد». مرة أخرى يتأكد ومنذ اللحظة الأولى لانطلاقة ورشة العمل الحكومي في العهد الجديد ان عهد الرئيس لحود هو عهد الحريات الاعلامية والديموقراطية و[illegible] القانون والمؤسسات الذي ينسف التعسف والاستنساب و[illegible] الحصص الطائفية والمذهبية في الادارة وغيرها.

هكذا عند الأصل

«المكارثية الجنسية» تثير قلق الأوساط السياسية الأميركية

# البيت الأبيض ومجلس الشيوخ يبحثان كيفية تجنب عزل كلينتون

# أربعة جمهوريين من مؤيدي الاقالة يدعون الى تصويت على اللوم

■ واشنطن - أ.ب، أ.ف.ب، وسط محاولات من جانب البيت الأبيض ومجلس الشيوخ الاميركي لبحث كيفية تجنب عزل الرئيس بيل كلينتون، دعا أربعة نواب جمهوريين من مؤيدي اقالة الرئيس لمجلس الشيوخ الى تصويت على توجيه اللوم له. وهو ما بدا بمثابة حل وسط يدعو اليه كل من البيت الابيض ونائب الرئيس الاميركي آل جور الذي نلشد مجلس الشيوخ أمس «التوصل الى حل وسط حزبي ومنصف» فيما يتعلق بهذه القضية.

فقد كثف كبار أعضاء مجلس الشيوخ هذا الاسبوع جهودهم لايجاد صيغة للتعاون والمصالحة في محاولة للالتفاف على قرار مجلس النواب الذي اتخذه الاسبوع الماضي بعزل كلينتون.

ورحب الاعضاء بالاقتراح الذي قدمه الرئيسان السابقان جيمي كارتر (ديموقراطي) وجيرالد فورد (جمهوري) بايجاد حل وسط ولاسيما بتصويت على توجيه اللوم، ومن ضمن المرحبين رئيس اللجنة القضائية لمجلس الشيوخ اورين هاتشي الذي وصف الاقتراح بانه «فكرة جيدة جدا» واضاف السناتور الجمهوري «يوجد كثير من الطرق لحل هذه المشكلة اذا لم تتواجد اغلبية الثلثين الكافية للادانة».

وتزامن ذلك على دعوة لاربعة نواب جمهوريين لمجلس الشيوخ للتفكير في «توجيه اللوم» الى الرئيس بدلا من اقالته وذلك بعد ان سبق وصوتوا السبت على اقالة الرئيس بيل كلينتون.

وأكد النواب في رسالة بعثوا بها الى زعيم اغلبيتهم الجمهورية في مجلس الشيوخ ترينت لوت ونشرت امس «اننا غير مقتنعين ولا نريد ان يفسر تصويتنا بطريقة توحي بأننا نعتبر اقالة الرئيس الحل المعقول الوحيد لهذه المسألة».

واضافوا «في الوقت الذي تنتقل فيه هذه المسألة الآن الى مجلس الشيوخ ندعوكم الى ترك هذا المجلس يعتمد قرار توجيه اللوم» للرئيس كلينتون، والجمهوريون الاربعة هم شيروود بوليريت (نيويورك) ومايكل كاستل (ديلاور) وجيرالد جيلمان (نيويورك) وجيمس جرينوود (بنسلفانيا).

على الصعيد نفسه قال البيت الابيض انه يستعد للدفاع بقوة عن الرئيس كلينتون اثناء محاكمته المقبلة امام مجلس الشيوخ... لكنه قال ان ذلك لن يكون ضروريا في حال التوصل الى حل وسط، وقال رئيس هيئة موظفي البيت الابيض ان البيت الابيض يحاول ايضا التوصل الى اتفاق يوجه بمقتضاه التأنيب الى الرئيس بسبب سلوكه في قضية مونيكا لوينسكي.. وقال محامي الرئاسة ان الفريق القانوني في البيت الابيض يستعد للمرافعة والتشكيك في شرعية عملية المحاكمة.

وبدوره، ناشد نائب الرئيس الاميركي آل جور مجلس الشيوخ التوصل الى حل وسط حزبي ومنصف فيما يتعلق باجراءات محاكمة الرئيس كلينتون، واعرب عن امله في ان يبرهن مجلس الشيوخ انه يصوت للعقل والتروي في المعالجة وهو ما تحتاجه اميركا.

على الصعيد الشعبي تزايد تأييد الأميركيين لاستمرار كلينتون في مهام وظيفته وقال ٧٣٪ من المشاركين في استطلاع للرأي العام اجرته صحيفة «نيويورك تايمز» وشبكة «سي. بي. اس» انهم يؤيدون الاسلوب الذي يؤدي به الرئيس كلينتون مهامه، وقد حظي الرئيس الاميركي بتأييد مماثل في عدة استطلاعات اخرى اما نسبة التأييد للجمهوريين فقد بلغت حوالي ٣٥٪.

وبصفة عامة، تبدي الاوساط السياسية الاميركية قلقا من اجواء الـ «مكارثية» (نسبة لجوزف مكارثي السناتور الاميركي الذي شن حملة شرسة ضد الشيوعية في الخمسينات) الجنسية التي باتت تسود في واشنطن، في الوقت الذي تحمل فيه علاقة جنسية عابرة رئيس الولايات المتحدة الى مواجهة اجراء اقالة تاريخي.

فلم تكن يوما الحياة الشخصية لرجال السياسة الاميركيين مستهدفة مثل اليوم، وعرضة للتدقيق من قبل محققين متحمسين، ابتداء من المدعي العام المستقل كينيث ستار وصولا الى «قطب الاباحية» الاميركي لاري فلينت. واضحى كلينتون في انتظار معرفة مصيره السياسي بعد تصويت مجلس النواب لصالح اجراء اقالته.

ولم ينج الجانب الجمهوري من خطر موجة التزمت الاخلاقي، اذ ان بوب ليفينجستون رئيس مجلس النواب المقبل سقط هو الاخر باسم العفة، بعد ان كان ينتظر ان يتسلم مهامه كرئيس لمجلس النواب في يناير المقبل. لكنه آثر في آخر المطاف الاستقالة عله يتخلص من تسليط الاضواء على مغامراته العاطفية خارج نطاق الزوجية بادني تفاصيلها.

وقد اضطر ثلاثة برلمانيين جمهوريين مؤخرا للاعتراف بدورهم بعلاقات خارج نطاق الزوجية، حتى ولو كانت تعود احيانا الى سنوات عدة. في عداد هؤلاء نائب انديانا دان بيرتون الذي انجب ولدا غير شرعي، وكذلك رئيس اللجنة القضائية البرلمانية هنري هايد.

واضطر حاكم ولاية كولورادو روي روميير بدوره للتسليم بـ «علاقة عاطفية» مع مساعدة سابقة.. والنائبة الجمهورية هيلين شينوويت (ايداهو) رات ان من واجبها الاعتراف بعلاقة مع رجل متزوج.

وتعليقا على هذا الوضع، قال ليون بانيتا الامين العام السابق للبيت الابيض لشبكة التلفزة الاميركية «سي ان ان» الاحد «لن نجد قريبا اناسا متحمسين كفاية للعمل السياسي»، ونسب قضية كلينتون وليفنجستون الى الاجواء المسمومة التي باتت تخيم على واشنطن. واضاف «انها ربما اخطر ما قد ينجم عن مثل هذا الوضع».

ومن جهته قال السناتور كريستوفر دود (ديموقراطي من كونيتيكت) ان «المكارثية الاخلاقية يجب ان تنتهي في هذه المدينة. نحن بصدد تمزيق مؤسساتنا ورجالنا السياسيين».

ودعا عدد من البرلمانيين الديموقراطيين كذلك الى وقف اساليب «التدمير الشخصي». وصاح النائب الديموقراطي عن فلوريدا روبرت ويكسلر في المجلس «اي حال بتنا فيه عندما نقبل الدخول في عهد جديد من المكارثية الجنسية، وعندما لا تعود حدود الحياة الخاصة محترمة، هل فقدنا كل شعور بالادب والحشمة؟».

والاميركيون الذين استوعبوا يوما بعد يوم تدفق الوقائع وادق التفاصيل الملجنة في قضية لوينسكي، لم يتوقفوا عن ابداء اشمئزازهم ومللهم. واشار آخر استطلاعات الرأي الى ان ثمانية اميركيين من اصل عشرة اكدوا رفضهم للتركيز المفرط على العلاقات الزوجية لاهل السياسة.

وبما ان المال والجنس لا يتعارضان بل يسيران معا، فان الاميركيين قد يعرفون اكثر مما يرغبون عن اسرار رجالات السياسة، فمؤسس مجلة هاسلر الاباحية، لاري فلينت، وعد بمكافأة قدرها مليون دولار لمن يأتي بدليل على «علاقة زنا» لعضو في الكونجرس او موظف كبير.

واكد «قطب الاباحية» لاحدى شبكات التلفزة مؤخرا، ان «الادلة بدأت تصله بوفرة منذ نشر الاعلان» في الرابع من اكتوبر في واشنطن بوست.

ويتربع فلينت المصاب بشلل منذ محاولة اغتيال تعرض لها في العام ١٩٧٨ وبات يتنقل على اثرها بواسطة كرسي نقال، على رأس امبراطورية اعلامية مقرها في لوس انجلوس (كاليفورنيا) يقدر رقم أعمالها السنوي باكثر من مئة مليون دولار.

كلينتون وهيلاري يقومان بطبخ «اللازانيا» خلال زيارتهما لأحد ملاجىء المشردين بواشنطن. (أ.ب)

# تقرير رسمي روسي يتهم يلتسين بالفساد واستغلال النفوذ

■ موسكو - اف ب: اتهم تقرير رسمي روسي اعده ديوان المحاسبة (وهو جهة رقابية عليا) الرئيس بوريس يلتسين بتجاوز السلطة واستغلال النفوذ. وقدم نائب رئيس «غرفة التحقيق والمحاسبة» يوري بولديريف التقرير الى اللجنة البرلمانية المكلفة مكافحة الفساد.

وقال بولديريف ان التقرير يتهم الشركات الكبرى الروسية للغاز والكهرباء والطاقة وغيرها بتقديم مساهمات في الحملة الانتخابية الرئاسية لبوريس يلتسين في ١٩٩٦ مقابل امتيازات ضريبية.

كما تتهم الوثيقة الرئيس والحكومة الروسية باقتطاع حوالى ٢,٤ مليار دولار بصورة غير قانونية من الموازنة في ١٩٩٥ وتمويه هذه العملية بانها تدخل في نطاق امتيازات جمركية لصالح الصندوق الوطني للرياضة.

من ناحية ثانية اكد رئيس مجلس «الدوما» (البرلمان) الروسي جينادي سيليزنيف امس انه واثق بأن النواب سيصوتون في اواخر يناير المقبل على بدء اجراء اقالة الرئيس بوريس يلتسين.

وأوضح سيليزنيف ان مجلس الدوما سيكون بامكانه التصويت على بدء اجراء الاقالة انطلاقا من عنصر اتهام واحد على الاقل.

ووافقت اللجنة البرلمانية المكلفة التحقيق في اجراء الاقالة على اربع تهم موجهة الى يلتسين وهي: «تدمير القوات المسلحة وحرب الشيشان وعملية الاقتحام المسلحة للبرلمان في العام ١٩٩٣ وحل الاتحاد السوفييتي في العام ١٩٩١». ولا يزال على اللجنة النظر في التهمة الخامسة وهي تهمة «الابادة بحق الشعب الروسي».

واضاف سيليزنيف ان عدد النواب الذين سيوافقون على تهمتي تدمير القوات المسلحة وابادة الشعب الروسي ربما لن يكون كافيا لكن أغلبية النواب ستدعم التهم الثلاث الاخرى وسيصوتون على اقالة الرئيس.

الا ان الاحتمال ضئيل جدا في ان يتم اعتماد هذا الاجراء الطويل والمعقد نظرا الى الوضع الراهن لميزان القوى السياسية. ومن المفترض ان تقدم اللجنة البرلمانية بعد انتهاء اعمالها النص على التصويت في جلسة موسعة للدوما. ويجب عندئذ ان يعتمد النص بتصويت ثلثي النواب المسجلين اي ٣٠٠ صوت من اصل ٤٥٠.

ولاعلان الاقالة فعليا يجب التصويت عليها بغالبية ثلثي مجلس الاتحاد ثم موافقة المحكمة العليا والمحكمة الدستورية عليها.

يلتسين ووزير الداخلية الروسي خلال اجتماعهما امس في الكرملين (رويترز)

# الجيش التركي يحذر الاسلاميين ويتعهد بحماية النظام العلماني

■ انقرة - أ ف ب: حذر رئيس اركان الجيش التركي الجنرال حسين كيفريكوغلو امس من اي نشاط يستهدف النظام العلماني في تركيا مؤكدا ان الجيش «مصمم اكثر من اي وقت مضى»، على مواجهة مثل هذه النشاطات.

واوضح الجنرال في بيان نشر في ذكرى مقتل الضابط التركي كوبيلاي ذبحا بايدي اسلاميين العام ١٩٣٠ «ان النشاطات المعادية للعلمانية والتي تستهدف وحدة الامة التركية لن تنجح ابدا في زعزعة البنية الدستورية لبلادنا».

واضاف انه يجب ان لا «نقدم اي تنازلات» حول مبادئ اتاتورك (مصطفى كمال مؤسس الجمهورية التركية في ١٩٣٢). وجاء هذا البيان في الوقت الذي يطالب فيه حزب الفضيلة الاسلامي ان يكلف الرئيس سليمان ديميريل زعيمه رجائي كوتان بتشكيل الحكومة الجديدة بعد ان اعلن رئيس الوزراء السابق بولنت اجاويد الاثنين فشله في تلك المهمة.

وكان اجاويد زعيم حزب اليسار الديموقراطي (يساري قومي) استبعد حزب الفضيلة الذي يحظى باكبر عدد من المقاعد في مجلس النواب (١٤٤ مقعدا من اصل ٥٥٠) من جميع التشكيلات الحكومية التي اقترحها على المسؤولين السياسيين.

وكان حزب الرفاه السابق لحزب الفضيلة أثار غضب الجيش المدافع عن النظام العلماني، بالاضافة الى معارضة اوساط اخرى مؤيدة للعلمانية، عندما تولى زعيم هذا الحزب نجم الدين اربكان الحكم من يونيو ١٩٩٦ حتى يونيو ١٩٩٧ على رأس ائتلاف ذي غالبية من الاسلاميين.

وقد ارغم اربكان على الاستقالة في يونيو ١٩٩٧ تحت ضغوط كبيرة من الجيش بشكل خاص. واصدر القضاء التركي قرارا بحل حزب الرفاه في يناير لقيامه «بنشاطات معادية للعلمانية».

# أنقرة: الاعتراف باللجوء السياسي لأوجلان شبه مستحيل

■ انقرة - اف ب، اعلن وزير الطاقة التركي جمهور ارسومير بعد استقباله وزير الصناعة الايطالي بيير لويجي بيرسلني ان تركيا ترفض اي توسيع للتعاون التركي الايطالي في مجال الطاقة.

وقد وصل بيرسلني أمس الأول الى انقرة في زيارة ترمي خصوصا الى تحسين العلاقات التجارية التركية الايطالية التي تأثرت سلبا الى حد كبير بالازمة الناجمة عن قضية زعيم «حزب العمال الكردستاني» عبدالله اوجلان.

وقال ارسومير للصحافيين «لقد قلت بوضوح للوزير الايطالي بانه ليس في نيتنا القيام باي تعاون جديد مع ايطاليا ولا بتوسيع التعاون الحالي مع الشركات الايطالية العاملة في تركيا». ولم يدل بيرسلني من جهته باي تصريحات بعد اجتماعه بالوزير التركي.

ويقاطع المستهلكون الاتراك حاليا المنتجات الايطالية بسبب رفض روما تسليم زعيم حزب العمال الكردستاني الى انقرة. وقال مصدر ايطالي في انقرة ان هذه المقاطعة كلفت ايطاليا ٢٠٠ مليون دولار من الخسائر التجارية من دون حساب عقود الشركات الايطالية الملغاة من قبل الاتراك.

وصرح بيرسلني بعد لقائه مع نظيره التركي يالتيم ايريز الذي اجتمع به قبل لقائه وزير الطاقة التركي، «نحن نبحث عن حل في اطار القوانين الايطالية وقواعد الاتحاد الاوروبي، يحترم مشاعر الشعب التركي».

واضاف امام الصحافيين «اتمنى ان يدرك الشعب التركي باننا لا نتجاهل مشاعره ونطلب تفحصه الكامل في هذه القضية»، معتبرا ان اعتراف بلاده باللجوء السياسي لاوجلان «شبه مستحيل» مؤكدا «علينا ايجاد حلول اخرى».

وتسعى تركيا وايطاليا للاتفاق على بلد ثالث يسمح لحكومة روما من ارسال اوجلان اليه. وقد التقى مسؤولون اتراك وايطاليون الاحد في السفارة التركية في روما، كما اوردت وكالة انباء الاناضول التركية في برقية مؤرخة من روما امس الاول. وقال ايريز ان «قاتل ٣٠ الف شخص (...) يجب الا يتسبب بتدهور العلاقات». وتؤكد حكومة انقرة انها لم تفرض مقاطعة رسمية على ايطاليا.

وافادت مصادر تركية مطلعة انه ينتظر وصول مجموعة من رجال الاعمال الايطاليين الى اسطنبول في يناير المقبل للقاء رجال اعمال في العاصمة الاقتصادية التركية.

اتفقتا سياسياً وفشلتا اقتصادياً

# إيران واليابان ترفضان التدخل العسكري في أفغانستان

■ طوكيو - ق.ن.ا: اتفقت ايران واليابان على الدخول في حوار سياسي الا انهما فشلتا في ايجاد حل نهائي لخلافاتهما حول بعض القضايا الاقتصادية. وأكد الجانبان خصوصا على رفض التدخل العسكري لحل القضية الافغانية.

واشارت وكالة كيودو اليابانية نقلا عن مسؤول ياباني ان الاتفاق قد وقع الليلة قبل الماضية خلال اللقاء الذى تم بين وزير الخارجية اليابانى ماساهيكو كومورا ونظيره الايرانى كمال خرازى الذى يزور طوكيو حاليا.

واضاف المسؤول ان كومورا قبل دعوة خرازى لزيارة ايران العام القادم وطرح اقتراحا بتبادل الزيارات الرسمية بين مسؤولى خارجية البلدين وعقد محادثات على مستوى نواب الوزراء مرتين فى العام وتكثيف المحادثات على مستوى كبار مسؤولى البلدين.

واشار المسؤول الى ان اليابان أدرجت خلال المحادثات بعض الملاحظات الايجابية حول التزام ايران بعدم نشر الصواريخ واسلحة الدمار الشامل.

واكد كمال خرازى وزير الخارجية الايرانى ان بلاده تتبع سياسة تقوم على جعل منطقة الشرق الاوسط خالية من الاسلحة النووية مستبعدا فى الوقت نفسه الانباء حول قيام ايران بتجربة صواريخ استخدمت فيها تكنولوجيا كورية شمالية. واشار الى ان ايران تواجه تهديدا نوويا من اسرائيل فى الغرب وباكستان والهند من الشرق.

وفيما يختص بالضربات الجوية الاميركية البريطانية الاخيرة على العراق الح خرازى الى تباين وجهة نظر طهران وطوكيوفى هذا الصدد حيث تعارضها الاولى وتعمل على تليينها الثانية غير ان الطرفين يتفقان على ضرورة قيام العراق بقبول عملية التفتيش عن الاسلحة التى تقوم بها بعثة الامم المتحدة.

# ايران تنفي اتهامات ألمانية بضلوعها في حادثة لوكربي

■ طهران - القاهرة - رويترز، أ ش أ: نفت إيران اتهامات مدع ألماني بأنها هي التي اصدرت الامر بتفجير طائرة «بان أميركان» فوق مدينة لوكربي الاسكتلندية العام ١٩٨٨. ونقلت «وكالة أنباء الجمهورية الاسلامية الايرانية» عن بيان للسفارة الايرانية في بون قوله «تنفي الجمهورية الاسلامية رسميا وبشدة مثل هذه الاتهامات».

وتابع البيان ان «الاتهامات لا أساس لها من الصحة وتتسم بالتحيز».

ويوم الاحد الماضي صرح جوب تيلمان مدعي فرانكفورت للتلفزيون الالماني بأن مسؤولا سابقا في المخابرات الايرانية قال ان ايران وليس ليبيا هي التي أصدرت أوامر التفجير ودبرت الحادث.

وتابع تيلمان أنه استجوب المسؤول الكبير السابق أثناء التحقيق فيما اذا كانت القنبلة نقلت الى لندن عبر مطار فرانكفورت.

الى ذلك اعتبرت شبكة «سي ان ان» الاخبارية الاميركية طلب الزعيم الليبي معمر القذافي بأن تتولى هيئة دولية محاكمة الليبيين المشتبه فيهما بقضية لوكربي تراجعا عن موافقته على خطة لتشكيل هيئة محكمة اسكتلندية في لاهاي بهولندا. لكن أمين اللجنة الشعبية للاتصال الخارجي والتعاون الدولي عمر المنتصر أعرب لدى وصوله الى القاهرة عن تفاؤله بامكانية حل قضية لوكربي قريبا. وأكد وجود انفراج وتحرك ايجابي.

وكان الرئيس الأميركي بيل كلينتون هدد بتشديد العقوبات المفروضة على ليبيا اذا لم تقم بتسليم المتهمين بحلول شهر فبراير المقبل. وقال خلال احتفال أقيم عند مقبرة ارلنجتون في الذكرى السنوية العاشرة لمقتل ٢٧٠ شخصا في حادث لوكربي ان العرض بمحاكمة الليبيين الاثنين من قبل قضاة أسكتلنديين «عرض نهائي وغير قابل للتفاوض يقبل كما هو أو يرفض كما هو».



جانب من احياء الذكرى العاشرة لضحايا حادثة لوكربي. «رويترز»

الهند وروسيا توقعان اتفاقاً عسكرياً طويل الأجل

# تسوية النزاع بين أميركا وباكستان حول صفقة مقاتلات «اف - ١٦»

■ واشنطن - رويترز، قالت الولايات المتحدة أمس انها ستدفع لباكستان ٣٢٦,٩ مليون دولار نقدا وتعويضات اخرى قيمتها ١٤٠ مليون دولار لتسوية نزاع مضى عليه ثمانية اعوام بشأن صفقة مقاتلات طراز «ف - ١٦» دفعت اسلام اباد ثمنها لكنها لم تحصل عليها قط.

وقال البيت الابيض فى بيان انه فى اطار الاتفاق الذى تم التوصل اليه بين الرئيس الأميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف فان اسلام ابلد ستحصل على ٣٢٤,٦ مليون دولار نقدا من وزارة الخزانة الامريكية و٢,٣ مليون دولارا نقدا ايضا من وزارة الدفاع.

وبمقتضى الاتفاق ايضا فان التعويضات الاخرى ستتضمن منح الولايات المتحدة باكستان قمحا قيمته ٦٠ مليون دولار باسعار السوق فى السنة المالية الامريكية الحالية التى بدأت فى الاول من اكتوبر تشرين الاول. وباقى التعويضات وقيمتها ٨٠ مليون دولار سيجرى التفاوض عليها بين واشنطن واسلام ابلد.

وقال كلينتون فى بيان «لقد سعيت منذ فترة طويلة الى حل عادل لهذه المشكلة الصعبة ويسرني ان رئيس الوزراء شريف وانا أمكننا التوصل الى اتفاق». والمقاتلات التى طلبت باكستان شراءها لتعزيز دفاعاتها فى مواجهة خصمها اللدود الهند حجبت عنها بمقتضى تعديل بريسلر الذى يحظر بيع معدات عسكرية امريكية الى الدول التى لها برامج نووية.

وقالت واشنطن انه فى اطار الاتفاق فان باكستان وافقت على التخلى من المطالبة بمبلغ قدره ٤٦٣,٧ مليون دولار من الولايات المتحدة عن تلك الطائرات.

على صعيد آخر وقعت الهند وروسيا مجموعة اتفاقيات يوم الاثنين بينها اتفاقية جديدة للتعاون العسكرى حتى العام ٢٠١٠ تهدف الى تعميق الروابط الاستراتيجية بين البلدين. ووقع وزير الدفاع الهندى جورج فرنانديز ووزير التجارة الروسي ج- ف- جابونيا اتفاقية التعاون العسكري في حضور رئيسي الوزراء الروسي والهندي. وقال مسؤولون ان الاتفاق العسكرى الجديد سيعزز ويواصل اتفاقية حالية للتعاون فى مجال الدفاع حتى عام ٢٠١٠. وقال محللون للشؤون العسكرية ان الاتفاقية الجديدة تستهدف الى حد كبير ضمان توريد سلس لقطع غيار عسكرية مهمة الى القوات المسلحة الهندية. وكانت عملية التوريد قد تعرقلت بشدة عندما انهار الاتحاد السوفييتي قبل سبع سنوات.



بريماكوف يتجه للقاء سونيا زعيمة المعارضة الهندية على هامش اجتماعه مع المسؤولين الرسميين حيث وقع الاتفاق الدفاعي. (أ ف ب).

في تفجيري نيروبي ودار السلام

# محكمة أميركية توجه تهمة التواطؤ بالقتل إلى سوداني من أنصار بن لادن

■ واشنطن - اف ب: وجهت محكمة منهاتن الفدرالية الاميركية الى ممدوح محمود سليم، احد المساعدين المقربين من الملياردير أسامة بن لادن، امس الاثنين تهمة «التواطوء في القتل» في اطار الاعتداءين اللذين استهدفا السفارتين الأميركيتين في كينيا وتنزانيا. واتهم السوداني سليم (٤٠ عاما) الذي سلمته المانيا الى الولايات المتحدة يوم الأحد، بالتواطوء في قتل اميركيين وفي مؤامرة تهدف الى استعمال اسلحة الدمار الشامل ونقل متفجرات ومهاجمة مبان عسكرية اميركية.

ووجهت التهم الى ١٤ شخصا يشتبه في تورطهم في الاعتداءين ضد السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام اللذين اوقعا ٢٢٤ قتيلا بينهم ١٢ اميركيا وآلاف الجرحى في السابع من اغسطس الماضي، ووضع خمسة منهم في الاعتقال في الولايات المتحدة.

ووجه سليم الذي كان يرتدي ثوب السجناء الازرق اسئلة باللغة الانجليزية الى القاضي رونالد ايليس حول اجراءات المحاكمة قبل ان يودع السجن.

وقال محاميه بول ماك اليستر لدى خروجه من المحكمة انه نفى التهم الموجهة اليه وسيخضع للمحاكمة. واضاف ان الاتهامات غامضة جدا.

وبحسب القرار الاتهامي فان السلطات الفدرالية الاميركية تشك في ان ممدوح محمود سليم هو مسؤول مالي لشبكة بن لادن ومسؤول عن تزويدها بالأسلحة وانه حاول الحصول على عناصر أسلحة نووية.

# طوكيو: الحكومة الجديدة تعلن الشهر المقبل

■ طوكيو - رويترز: قالت صحيفتان يابانيتان واسعتا الانتشار أمس ان الحكومة الائتلافية الجديدة فى اليابان سيكشف عنها النقاب رسميا فى الخامس من الشهر القادم قبيل بدء رئيس الوزراء كيزو اوبوتشى جولة فى اوروبا.

واضافت صحيفتا «مينيتشى» و «اساهى» نقلا عن مصادر لم تذكرا اسماءها ان تشكيلة مجلس الوزراء الجديد ستضم عضوا من الحزب الليبرالى المعارض وستعلن قبيل الجولة التى سيقوم بها اوبوتشى فى الفترة من السادس الى الثالث عشر من يناير وتشمل فرنسا والمانيا وايطاليا. لكن اوبوتشى لم يشأ ان يذكر موعدا محددا لاعلان الحكومة الجديدة واكتفى بان قال للصحفيين «الموعد لم يتقرر بعد».

ولم يتضح بعد هل سيقبل ايتشيرو اوزاوا زعيم الحزب الليبرالى منصبا وزاريا عرضه عليه اوبوتشى امس. واعرب اوزاوا عن عدم رغبته فى الانضمام الى مجلس الوزراء مفضلا ان يمارس نفوذه من الكواليس. وسئل مسؤول بالحزب الليبرالى هل سيخفف اوزاوا موقفه فقال «كل ما يمكننى ان اقوله هو ان رئيس الوزراء اوبوتشى قال امس انه سيحترم موقف اوزاوا من هذا الأمر».

ومنى الحزب الديمقراطى الليبرالى الحاكم بانتكاسة مفاجئة فى انتخابات مجلس المستشارين (المجلس الاعلى للبرلمان) فى يوليو ويسعى الى خطب ود اوزاوا وحزبه الذي له ٣٨ مقعدا فى مجلس النواب و١٢ مقعدا فى مجلس المستشارين.

وقالت الصحيفتان ان الحزب الليبرالى سيحصل على منصب وزارى واحد فقط لكن من المعتقد ان أوزاوا وهو مساوم صعب المراس يجاهد من أجل حصول حزبه على منصبين وزاريين على الاقل بينهما منصب وزير المالية.

# ٤٩ قتيلاً في حوادث أندونيسيا خلال شهرين

[...]اكرتا - أ ش أ، لقى ٤٩ شخصا على الاقل حتفهم، على أيدى الشرطة أو [...]هات فى شوارع العاصمة الاندونيسية جاكرتا خلال شهرين فقط.

[...]حدث باسم شرطة جاكرتا ان أفراد الشرطة يلجأون الى هذا الاجراء [...]ومة المجرمين أو المتهمين للاعتقال. مضيفا ان قوات الشرطة فى [...]مدار الساعة بعد ارتفاع معدلات الجريمة فى العاصمة حيث [...]سطو أو السرقة بل يعمدون فى كثير من الحالات الى ضرب [...] أحيانا. والتهمت النيران ١٤ متجرا ومطعما واحدا فى أحد [...]ن كوبانج عاصمة محافظة نوسا تينجارا الاندونيسية [...]ى شهدت أحداث شغب عرقية ودينية خلال الشهر

[...]ة الى أن الاعتقاد السائد هو أن الحرائق التى [...]محافظات أخرى قد اندلعت بفعل فاعل.

# بدأت محادثات في بلجراد

# المفوضية الدولية للاجئين تحذر من كوارث انسانية في كوسوفو

بلجراد - كونا، أ ش أ، اجتمعت رئيسة المفوضية الدولية العليا للاجئين ساداكو اوجاتا فى بلجراد أمس مع المسؤولين الصرب في محاولة للحصول على ضمانات بتسهيل مهمة بعثات وجمعيات خيرية دولية تعمل لتقديم المساعدات الانسانية لاقليم كوسوفو.

وكانت اوغاتا حذرت فى بيان صدر الليلة قبل الماضية ونقلته الاذاعة الالبانية من خطر كوارث انسانية كبيرة تطال آلاف اللاجئين من اقليم كوسوفو بسبب صعوبة الاوضاع الامنية والمناخية فى الاقليم. واشار البيان الى ان القوات العسكرية الصربية تحاصر عددا من المناطق وتقطع عشرات الطرق والممرات لمبررات واسباب مختلفة مما يعيق وصول شحنات المواد الانسانية الى المناطق الاكثر تضررا فى وسط وجنوب غرب الاقليم.

واكد البيان ان ثماني شاحنات تابعة للجمعية الخيرية الانسانية المعروفة بـ (الأم تيريزا) و (أطباء بلاد حدود) وصلت أخيراً الى معسكرات ومخيمات للاجئين الالبان قرب مدينة بيتش فى جنوب غرب الاقليم.

وأضاف ان عشرات من المتشددين الصرب الذين يقطنون فى بلدة بيتش حاولوا اعتراض الشاحنات التى تحمل المساعدات الانسانية.

واعربت اوغاتا عن املها فى ان تتحسن صورة الاوضاع المأساوية الحالية فى كوسوفو فيما حثت المنظمات الانسانية الدولية لتقديم المزيد من المساعدات الخيرية وطالبت السلطات الصربية عدم اعاقة وصول تلك المساعدات وتأمين حرية حركة التنقل الى المناطق النائية ومخيمات اللاجئين.

رحب بتوقف الضربات

# الحجيلان: العراق يملك ألف مفتاح لإعادة الثقة مع دول «التعاون»

■ لندن - ق.ن.أ: أعرب الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الشيخ جميل الحجيلان امس عن الارتياح لانتهاء الضربات العسكرية الاميركية - البريطانية وتمنى ألا يتكرر ذلك العدوان الذي تألمت له دول مجلس التعاون وشعوبه». كما أعرب عن اعتقاده بأن لدى العراق «ألف مفتاح... ومفتاح» من أجل إعادة الثقة في مستقبل العلاقات بين نظام الحكم في العراق ودول مجلس التعاون».

واشار في تصريحات لراديو لندن الى ان «دول مجلس التعاون وشعوبها عبرت عن قلقها من ذلك التصعيد العسكري، ودعت الى وضع نهاية عاجلة له». واعرب عن اعتقاده بأن «الدول العربية لم تكن تملك وسيلة لان تحول دون وقوع العدوان».

واوضح الحجيلان ان دول مجلس التعاون «لم تتحدث عن دوافع كامنة وراء العمليات العسكرية ضد العراق ورغبت منذ البداية ان لا تكون هناك مظاهر للتصعيد العسكري».

ومضى يقول «ان بيان اجتماع «اعلان دمشق» الذي عقد في الدوحة، كان واضحا في التأكيد على ضرورة التزام العراق بتنفيذ قرارات مجلس الأمن والا فانه يتحمل مسؤولية ما قد ينجم عن عدم الالتزام»... وأكد «ان ذلك الموقف لم يكن صادرا الا عن قلق وخوف من جانب دول «اعلان دمشق» على العراق».

واضاف الامين العام لمجلس التعاون ان غزو العراق للكويت «اصاب الامة العربية بجرح كبير مازال ينزف واوجد شرخا كبيرا في الثقة من حيث تعاون دول المجلس مع العراق... واذا كان مطلوبا إعادة تلك الثقة الى مسارها الصحيح فان المسؤولية تقع على العراق».

بقيمة ٨٨ مليون دولار

# العراق يصدر نفطاً خاماً بالرغم من الضربات

■ دبي - أ.ف.ب: افادت الأمم المتحدة ان العراق صدر خلال الاسبوع الماضي ما قيمته ٨٨ مليون دولار من النفط الخام، مشيرة إلى ان المبيعات النفطية لم تتأثر بالقصف الذي استهدفه. وفي بيان صدر أمس في نيويورك وتسلمت وكالة الانباء نسخة منه في دبي قال الناطق باسم البرنامج الانساني للامم المتحدة جون ميلز ان العراق صدر ١١,١٤ مليون برميل بقيمة ٨٨ مليون دولار في الفترة بين ١٢، ١٨ من الشهر الجاري.

واضاف ان هذه المبيعات ترفع الى ١٧٢ اجمالي حجم المبيعات النفطية التي جرت في اطار المرحلة الخامسة من اتفاق «النفط مقابل الغذاء» التي بدأت في ٢٦ من الشهر الماضي وتستمر الى مايو ١٩٩٩. وكرر أن الصادرات النفطية العراقية استمرت خلال حملة القصف على العراق التي قامت بها الولايات المتحدة وبريطانيا والتي انتهت ليل السبت - الأحد.

المانيا تدعو لتخفيف العقوبات

# واشنطن مستعدة لتوسيع برنامج النفط مقابل الغذاء

■ واشنطن - اف ب: قال مساعد وزيرة الخارجية الاميركية للشؤون السياسية توماس بيكرينج أمس ان الولايات المتحدة مستعدة للتفكير في «امكان توسيع» برنامج «النفط مقابل الغذاء» لمصلحة العراق اذا اعتبرت الامم المتحدة ذلك ضروريا.

ويسمح هذا البرنامج حاليا للعراق بتصدير النفط الخام بما قيمته ٥,٢ مليار دولار كل ستة اشهر لشراء الاغذية والادوية. وصرح بيكرينج للصحافيين ان «هناك امكانية لتوسيع (هذا البرنامج) اذا اعتبر الامين العام للامم المتحدة والخبراء ان ذلك ضروري».

وبعد ان ذكر بان فرق الامم المتحدة الانسانية بدأت تعود أمس الى بغداد شدد على ان الولايات المتحدة «ستدرس بعناية» استنتاجاتهم وان مجلس الامن الدولي «سيدرس هذه القضية بشكل طارئ» اذا خلص الخبراء الى القول ان العراق في حاجة لمساعدات انسانية اضافية. الا انه رأى ان الغارات التي وجهت للعراق لم تقلب ظروف العراقيين رأسا على عقب كما انها لم تتسبب في انقطاع التيار الكهربائي ولا قنوات المياه ولا احتياطي الادوية، على حد قوله.

لكنه كرر ان العقوبات الدولية المفروضة على العراق منذ ١٩٩٠ «ستبقى الى الابد» طالما ترفض بغداد ان تترك يونيسكوم (لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية) تقوم بعملها وتنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية. ورفض الاقتراح الفرنسي القائل باتخاذ مجلس الامن الدولي قرار تغيير مهمة وطرق عمل اليونيسكوم. وقال «ان على يونيسكوم ان تحدد كيف لها ان تكون اكثر فعالية» مضيفا ان «هذه مسألة تقنية لا تعني مجلس الامن». واكد مجددا ان الولايات المتحدة ستدافع عن رئيس يونيسكوم ريتشارد بتلر الذي تريد باريس وموسكو استقالته. ومن جانب آخر اقترح وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر ان تخفف الأمم المتحدة تدريجيا العقوبات الدولية المفروضة على العراق. وابلغ فيشر محطة تليفزيون (ايه. ار. دي) في ساعة متأخرة أمس الأول انه يعتقد ان من المهم ايجاد سبيل للخروج من الوضع الحالي «الذي لم ينتصر فيه أحد». واضاف ان من الواضح أنه لن يسمح للعراق بالحصول على أسلحة الدمار الشامل.

وقال «يتراءى لي ان الحل الأمثل سيكون عدم السماح بأن يكون بحوزة صدام حسين أسلحة للدمار الشامل من ناحية ومن ناحية أخرى ايجاد حل بعيد عن العمل العسكري لربط عملية نزع السلاح القائمة بتدابير انسانية ورفع العقوبات شيئا فشيئا».

# «البنتاجون» يستنكر وجود اشارة لشهر رمضان على صاروخ أميركي أطلق على العراق

■ واشنطن - رويترز - أ ف ب: قالت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاجون) انها انزعجت عندما علمت ان احد جنودها كتب كلمات تتناول شهر الصيام عند المسلمين على صاروخ قبل اطلاقه على العراق الاسبوع الماضي. وقال بيان للوزارة «الولايات المتحدة تكن جزيل الاحترام للاسلام».

واثناء الهجمات الجوية الاميركية البريطانية على العراق التي استغرقت اربعة ايام التقط مصور صحفي صورة لصاروخ اميركي وقد كتب عليه «رمضان سعيد» قبيل اطلاقه على العراق.

وقال كينيث بيكون المتحدث باسم البنتاجون «مسؤولو وزارة الدفاع ازعجهم ان يعلموا بأمر هذه العبارة الطائشة التي تذكر شهر رمضان على قطعة سلاح اميركية اثناء عملية ثعلب الصحراء».

واضاف «التعصب الديني شيء يبغضه وزير الدفاع وليام كوهين وجميع الاميركيين الذين يقدسون حق حرية العبادة... اننا نشعر بامتنان لعلاقاتنا الجيدة مع الشعوب العربية والاسلامية ونقدر الاسهامات المهمة للاميركيين المسلمين».

وقال بيكون انه واثق من ان معظم العسكريين الاميركيين من الرجال والنساء على السواء يحترمون ويقدرون الممارسات الدينية للاديان الاخرى.

واضاف «هذا الحادث استثناء نادر لا يعكس السياسة او القيم الاميركية». ولم يذكر بيكون شيئا عن تحقيق من اي نوع لمعرفة من المسؤول عن الحادث او اي اجراء عقابي. ولم يعرف على الفور هل نشرت الصورة في اي صحف.

وحرص الرئيس الاميركي بيل كلينتون وكبار المسؤولين الاميركيين على تأكيد ان الولايات المتحدة تعمدت تحاشي بدء الهجمات الجوية على العراق اثناء شهر رمضان لان ذلك كان من شأنه ان يثير سخط المسلمين في مختلف انحاء العالم.

السفير الروسي يعود لواشنطن اليوم

# «الدوما» يبقي معاهدة «ستارت-٢» ضمن مناقشاته

■ موسكو - اف ب: أعلنت وزارة الخارجية الروسية امس ان السفير الروسي لدى واشنطن يولي فورونتسوف الذي استدعي الى موسكو للتشاور ابان الازمة العراقية سيعود اليوم الاربعاء الى واشنطن.

وكان فورونتسوف قد استدعي الخميس الماضي الى موسكو «للتشاور» احتجاجا على الضربات الاميركية - البريطانية للعراق.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن المتحدث باسم الوزارة فلاديمير رحمانين قوله ان السفير الروسي لدى بريطانيا يوري فوكين الذي استدعي ايضا في الاسبوع الماضي سيعود الى مركزه عندما تنتهي «مشاوراته» في موسكو. وهي المرة الاولى التي تلجأ فيها موسكو الى مثل هذا الاجراء المتشدد في تاريخ العلاقات الروسية - الاميركية منذ العام ١٩١٧.

الى ذلك اكدت مصادر روسية ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ستزور موسكو اواخر يناير المقبل، لبحث التوتر الاخير في علاقات البلدين.

وفي الوقت نفسه قال مسؤول روسي امس ان مجلس النواب «الدوما» ضمن جدول اعماله للعام ١٩٩٩ مناقشة التصديق على معاهدة «ستارت-٢» للحد من انتشار الاسلحة النووية بالرغم من الهجمات الاميركية الجوية على العراق.

وقال فلاديمير ريجكوف النائب الاول لرئيس الدوما ان وضع معاهدة «ستارت ٢» في جدول اعمال المجلس في الدورة التي تبدأ في ١٢ يناير «يوضح عزمه على مواصلة العمل فيما يتعلق بهذه المعاهدة الدولية». ولكنه اوضح ان التفاؤل امر سابق لاوانه. واستطرد قائلا «سيضم جدول الاعمال مناقشة المعاهدة ولكن ليست هناك ضمانات على اننا سنصدق عليها». وقال عدد كبير من السياسيين بمن فيهم مسؤولون من الكرملين يسعون لاقرار الدوما على المعاهدة ان الهجمات الجوية الاميركية على العراق الاسبوع الماضي قضت على اي فرصة قريبة امام الدوما للتصديق على المعاهدة التي تم التوصل اليها مع الولايات المتحدة العام ١٩٩٣.

وأدانت كل الاحزاب الممثلة في مجلس النواب الروسي الغارات الاميركية على العراق ودعا زعيم من الحزب الشيوعي الى رفع معاهدة «ستارت ٢» من جدول اعمال الدوما نهائيا.

واعرب الكسندر كوتينكوف ممثل الرئيس الروسي بوريس يلتسين في «الدوما» الاسبوع الماضي عن اعتقاده بان التصديق على المعاهدة امر غير محتمل قبل انتخابات الدوما بنهاية العام ١٩٩٩. وصدق مجلس الشيوخ الاميركي على المعاهدة بالفعل.

أول الاعتداءات الارهابية في رمضان

# مقتل ثلاثة أشخاص في الجزائر

■ الجزائر - أ ف ب: افادت الصحف الجزائرية أمس ان ثلاثة اشخاص، جندي شاب ومدنيين، قتلوا في ولايتي جيجل والبويرة على يد ارهابيين مسلحين.

وقالت صحيفة «لوسوار دالجيري» ان الجندي ذبح عند حاجز مزيف اقامته جماعة البويرة (١٢٠ كلم جنوب شرقي العاصمة). كما عثر على جثة مدني مذبوح في احد احياء البويرة حسب الصحيفة نفسها التي اضافت انه لم يكشف بعد هوية الضحية.

كما ذكرت صحيفة «الوطن» ان رجلا في الخمسين من عمره ذبح ليل الاحد الاثنين بايدي عناصر من الجماعة الارهابية المسلحة في بوديان قرب تلمسان (غرب).

ولم تقدم الصحيفة ايضاحات اخرى حول هذا الاعتداء وهو الاول الذي يسجل منذ بدء شهر رمضان، الذي تعتبره الجماعات الارهابية مناسبة «للجهاد» ويشهد في كل عام تصعيدا كبيرا للعنف.

وشددت الاجراءات الامنية في اسواق العاصمة التي يكثر مرتادوها خلال رمضان. وبث التلفزيون الجزائري نداءات متكررة الى السكان لتوخي الحذر. ومن جهة اخرى، قالت صحيفتا «ليبرتيه» و«لوتنتيك» ان قوات الامن كشفت شبكة لصنعي القنابل الاحد الماضي في عين الحجار قرب تلمسان واعتقلت تسعة اشخاص. واضافت الصحيفتان انه تم العثور على عشر قنابل كانت مجهزة على ما يبدو للاستخدام خلال شهر رمضان.

صاحب السمو حاكم ام القيوين لدى استقباله سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان

# المعلا يستقبل سلطان بن خليفة وفاهم القاسمي

■ استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين في قصره مساء أمس سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي ومعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة اللذين قدما التهنئة لسموه بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك. وحضر اللقاء سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين والشيخ عبدالله بن احمد المعلا رئيس دائرة بلدية ام القيوين والشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الأميري في أم القيوين والعميد الشيخ محمد بن راشد المعلا قائد الحرس الوطني في ام القيوين والشيخ علي بن راشد المعلا رئيس الدائرة الاقتصادية في أم القيوين والشيخ عبدالله بن راشد المعلا والشيخ مروان بن راشد المعلا والشيخ سيف بن راشد المعلا وعدد من الشيوخ والمسؤولين. (وام).

# تل أبيب: الانتخابات لن تمنع تنفيذ اتفاق «واي» إذا نُفذت الشروط

■ القدس المحتلة - رويترز، كونا: قالت الحكومة الاسرائيلية أمس ان الانتخابات المبكرة المقبلة لن تمنعها من تنفيذ اتفاق «واي ريفر» للسلام مع الفلسطينيين إذا استجابوا للشروط التي وضعتها أسرائيل. ودعا وزير الحرب اسحاق موردخاي الفلسطينيين إلى تفادي اللجوء الى العنف خلال الفترة التمهيدية للانتخابات. وقال أبيب بوشينسكي المتحدث باسم رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو «إذا أوفت السلطة الفلسطينية بكل هذه الالتزامات فإن اسرائيل ستنفذ الجزء الخاص بها من الاتفاق دون ربط ذلك بالانتخابات». وأصدرت الحكومة بيانا توضح فيه موقفها بعد تقارير صحفية عن مصادر سياسية ذكرت ان الاتفاق سيظل معلقا لما يصل الى ستة أشهر بسبب الحملة الانتخابية.

واشارت المصادر لراديو اسرائيل امس الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز سبق ان علق المحادثات مع الفلسطينيين على خلفية الحملة الانتخابية... كما علق بيريز تنفيذ اتفاق الخليل. واضاف بوشينسكي «طالما لم يحترم الفلسطينيون تعهداتهم، فإن الحكومة الحالية لن تقوم بأي انسحاب ولن تفرج عن أي معتقلين فلسطينيين جدد».

وذكر المتحدث أن الحكومة اقرت الأحد الماضي لائحة من خمسة شروط على الفلسطينيين تنفيذها قبل تنفيذ أي انسحاب من الضفة الغربية. واعتبر ان رفض البرلمان الاسرائيلي هذه الشروط في تصويت مساء الاثنين «لا يغير الكثير». وقال نبيل ابوردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لوكالة «فرانس برس» ان القرار الاسرائيلي بتجميد عملية السلام هو خرق فاضح للاتفاقيات وسياسة تصعيد خطيرة تسلهم في خلق اجواء متفجرة وتصعد التوتر في منطقة الشرق الأوسط. وأضاف ان تجميد الاتفاق والشروط الاسرائيلية «يعتبر تحديا للجهود الاميركية واستهانة بقرارات الشرعية الدولية».

وأكد ان السلطة الفلسطينية ستقوم بتحرك عربي وعلى الساحة الدولية كما ستتوجه للأمم المتحدة بسبب تحدي اسرائيل للقرارات والاتفاقيات وكذلك من اجل تنسيق المواقف من اجل ايجاد موقف عربي ودولي موحد باتجاه سياسة التهرب الاسرائيلي». وحثت الولايات المتحدة اسرائيل على المضي قدما في تنفيذ الاتفاق الذي يقضي بأن تسلم السلطة الفلسطينية نسبة ١٢ في المئة اضافية من اراضي الضفة الغربية في مقابل خطوات أمنية من جانب الفلسطينيين.

وقال نائب الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس فولي «نطالب بالحاح بالتطبيق (اتفاق واي) في اسرع وقت ممكن». وكشف ان الفلسطينيين «انجزوا عملا قاسيا للوفاء بالتزاماتهم وبالخصوص بالغائهم بنود الميثاق الوطني الفلسطيني وتكثيف مكافحة الارهاب». واضاف ان الولايات المتحدة ترى ايضا انه من «الاساسي» ان يستأنف الطرفان اتصالاتهما المنتظمة لحل مشكلاتهما عن طريق التفاوض.

وقال فولي «موقف الولايات المتحدة هو ان مذكرة واي ريفر يجب تنفيذها كما وقعت ودون شروط جديدة».

ومن جانب آخر دعا وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي أمس، الفلسطينيين الى تجنب «المواجهات» خلال الفترة التي تسبق الانتخابات العامة المبكرة في اسرائيل. وقال موردخاي في تصريح للاذاعة العامة ان «الفلسطينيين يدركون ان اسرائيل تتجه نحو انتخابات وان من الافضل تجنب المواجهات خلال هذه الفترة لتأمين مسار طبيعي للحياة السياسية» الاسرائيلية.

واضاف «سننظم لقاءات مع مسؤولي السلطة الفلسطينية على جميع المستويات لكي نصل إلى تفاهم وعمل مشترك في المجالات التي تمس أمننا».

# بيريز: الدولة الفلسطينية مصلحة اسرائيلية ايضا

■ غزة - أ ش أ: جدد شيمون بيريز عضو الكنيست رئيس وزراء اسرائيل السابق التأكيد على حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم واقامة دولة فلسطينية.

وينتمي بيريز الى حزب «العمل» منافس رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتانياهو في الانتخابات المقبلة. كما كان بيريز رئيسا للحزب قبل الرئيس الحالي ايهود باراك. وقال بيريز انه لا تراجع عن خيار السلام بين اسرائيل والفلسطينيين واستمرار تطبيق الاتفاقيات الثنائية بينهما لمصلحة الاجيال المقبلة.

وكان بيريز يتحدث بذلك في لقاء له أمس الاول في القدس مع عدد محدود من ممثلي الصحف الفلسطينية التي نشرت امس تفاصيل اللقاء الذي نظمه «مركز بيريز للسلام» في تل أبيب. وحمل بيريز بشدة على قرار بنيامين نتانياهو رئيس الحكومة تجميد تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن» ووصفه بأنه قرار خاطئ. وقال انه يجب تنفيذ ما تم الاتفاق عليه من بدايته الى نهايته ويجب ان يلتزم الطرفان بالتنفيذ دون وضع شروط جديدة. وقال بيريز «ان قيام دولة فلسطينية هو مصلحة اسرائيلية كما انه مصلحة فلسطينية» الا انه اعتبر انه من الخطأ اعلان السلطة الفلسطينية قيام الدولة من جانب واحد داعيا الى الصبر وانتظار نتائج الانتخابات المقبلة. وقال بيريز ان الفلسطينيين حققوا مسيرة السلام خلال خمس سنوات ما لم يحققوه طوال الخمسين عاما الماضية... فبينما لم يحققوا طوال خمسين عاما الا المزيد من اللاجئين الا أنهم الان لديهم مجلس منتخب يمثلهم ومؤسسات وزارهم مؤخرا رئيس أكبر دولة في العالم وبدأ نمو اقتصاد فلسطيني... واستطرد «لكن عليهم أن يدركوا أنهم في منتصف الطريق وليس نهايته» ومضى بيريز قائلا «أنا أهنىء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على جلده وصبره... لقد بدأ من لا شيء ثم اعترف به زعيما لشعب ولذلك لا يمكن المقارنة بما كان عليه الموقف منذ خمس سنوات وما هو عليه الآن». وحث بيريز كلا الجانبين على التمسك بتنفيذ الاتفاقيات وآخرها اتفاق «واي بلانتيشن» وان يجرى حل خلافاتهما بالحوار وليس بالمواجهة والبعد عن لهجة التهديد والتى تودى الى المواجهة.

أثار أزمة في العلاقات بين البلدين

# إسرائيل ترفض تسليم بولندا متهماً بقتل أطفال ونساء

■ بون - ق.ن.ا: قالت مجلة «دير شبيجل» الالمانية ان ازمة نشبت في العلاقات الاسرائيلية - البولندية بعد ان رفضت الاولى تسليم الثانية متهما بقتل عدد من الاطفال والنساء والشيوخ.

وقالت المجلة ان النيابة العامة البولندية طلبت من اسرائيل تسليمها المواطن البولندى السابق سالومون موريل البالغ (٧٩ عاما) للتحقيق معه في اتهامات بارتكاب جرائم في العام ١٩٤٥ في احدى المدن البولندية خلال عمله كآمر لمعسكر اعتقال اقيم هناك في اعقاب الحرب للمواطنين الالمان الذين هجروا من تلك المناطق.

وقالت المجلة في تقرير لها بهذا الصدد، ان موريل شارك شخصيا في قتل عدد من المعتقلين الذين كان معظمهم من الاطفال والشيوخ والنساء.

واضافت ان اسرائيل رفضت الطلب البولندى قائلة ان التهم الموجهة اليه قد وقعت قبل اكثر من خمسين عاما وبذلك انتفت أي ملاحقة قانونية بالنسبة للمتهم.

ويذكر ان السلطات في وارسو أجرت تحقيقا مع المتهم عندما فتحت الملفات الخاصة بفترة ما بعد الحرب العام ١٩٩١ ولكن في اعقاب ذلك غادر المتهم بولندا وهاجر الى اسرائيل ليصبح مواطنا اسرائيليا.

# اسرائيل تسجن لبنانية بتهمة التجسس لصالح حزب الله

■ عمان - كونا: قال راديو اسرائيل ان محكمة عسكرية اسرائيلية في مدينة اللد اصدرت امس حكما بسجن امرأة لبنانية من سكان مدينة جزين الجنوبية لمدة ١٦ شهرا بتهمة التجسس. وقال الراديو امس ان المرأة ادينت بالتجسس لصالح حزب الله اللبناني وانه تمت ادانتها بنقل معلومات عن الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي الى حزب الله. وقال انه تم اعتقالها قبل نحو عام مع زوجها وشقيقه حيث نسب الى الرجلين ايضا تهمة التجسس لحساب حزب الله وزرع عبوة ناسفة على طريق القوات الاسرائيلية.

# إسرائيل تطلب استخدام مساعدات أميركية لتحديث طيرانها

■ واشنطن - وام: تقدمت اسرائيل بطلب رسمي الى واشنطن تطلب فيه ان يسمح لها باستخدام ثلث الاموال التي ستقدم لها كمساعدات طوارىء كي تجدد بها سلاحها الجوي وذلك في اطار قيام تل أبيب بتجديد أسلحة وعتاد الجيش الاسرائيلي من الآن وحتى العام ٢٠١٠. وكانت الولايات المتحدة قد قررت منح اسرائيل مبلغا وصل الى ١,٢ مليار دولار لسد نفقات اعادة انتشار قواتها في الاراضي العربية المحتلة وذلك في اعقاب اتفاقية «واي بلانتيشن» بينها وبين السلطة الفلسطينية في شهر اكتوبر الماضي الا ان اسرائيل تريد ان تستغل جزءا من هذه الاموال لدعم آلة الحرب عندها. وتقول هذه المصادر ان المساعدات الطارئة لاسرائيل لاتدخل ضمن المساعدات العسكرية العادية التي تحصل عليها اسرائيل كل سنة، والتي تصل الى حوالي مليارين من الدولارات الاميركية وبالتالي فان اسرائيل تكون قد حصلت هذا العام على مبلغ ٣,٢ مليار دولار كمساعدات عسكرية.

ووفقا للمصادر نفسها فان هذه المساعدات لن تتوقف رغم امكانية تجميد اتفاقية «واي» بسبب قرار الكنيست الاسرائيلي إجراء انتخابات جديدة.

# العراق: إبطال مفعول ١٣٥ صاروخاً لم تنفجر

■ بغداد - ق.ن.أ: أبطلت فرق الدفاع المدني في محافظة واسط العراقية مفعول عدد من صواريخ وحاويات القنابل التي اسقطتها آميركا وبريطانيا خلال عدوانهما الاخير على العراق وفق ما افادت وكالة الانباء العراقية امس وقالت الوكالة ان فرق الدفاع المدني في المحافظة ابطلت مفعول ٦٥ قنبلة عنقودية و ٧٠ اخرى مغزلية من حاويتين القيتا على حي الربيع وعلى منطقة شيخ سعد اضافة الى صاروخين سقطا على منطقتي الغربية والجزيرة من ناحية شيخ سعد والعزيزية.

# حملة تبرعات في قطر لصالح العراقيين

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ أطلقت «جمعية قطر الخيرية» امس حملة تبرع لصالح العراقيين المتضررين من القصف الاميركي الأخير. وافتتح الحملة مواطن قطري بمبلغ ٥٠ ألف ريال، كما هب الاطفال والنساء والشيوخ للمساهمة. وقال الامين العام للجمعية الشيخ عبدالله الدباغ أن هدف الحملة هو رفع المعاناة عن الشعب العراقي.

اتجاه متصاعد لخطف الأثرياء

# رجل أعمال يمني يحمل السلطات مسؤولية تعرضه لمحاولة اختطاف

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ حمل رجل الأعمال اليمني نبيل محمد الخامري صاحب ومدير عام شركة للسيارات، السلطات الأمنية كامل المسؤولية عن الاعتداء عليه امس الأول وتعرضه للنهب من قبل مسلحين في العاصمة صنعاء، خلال ما وصفه بـ «محاولة فاشلة لاختطافه»، وسط اتجاه متزايد لخطف الأثرياء في اليمن. وقال الخامري ان نحو ١٠ اشخاص كانوا يستقلون سيارة اعتدوا عليه بالقرب من مقر الشركة التي يملكها في شارع الزبيري بصنعاء وكانوا يحاولون ارغامه على ركوب سيارتهم في محاولة لاختطافه وانهالوا عليه ضربا حتى خرج موظفو الشركة اثر سماعهم للمشادات الكلامية مما أدى بأفراد الجماعة إلى اطلاق النار من بنادقهم صوب معرض الشركة الزجاجي لمنع الموظفين من التدخل. وفي هذه الأثناء قام بعض أفراد المجموعة بتجريده من سلاحه الشخصي وهو عبارة عن مسدس وخنجر وقال الخامري أن قيمتها تسعة ملايين ريال يمني الى جانب حقيبة شخصية صغيرة كانت بحوزته كانت تحتوى على مستندات مهمة ومفاتيح خزانات الشركة ودفاتر شيكات لصالح الشركة قيمتها حوالي ٧٦ ألف دولار اميركي و٥٠ ألف دولار نقدا. وقد قتل احد افراد المجموعة بعد ساعات من نقله للمستشفى متأثرا بجراحه اثر اطلاق النار عليه من زملائه عن طريق الخطأ. وماتزال قوات الأمن تلاحق افراد المجموعة الذين قال الخامري أنهم ينتمون إلى قبائل خولان.

في غضون ذلك أعلن خاطفو السياح الألمان الأربعة (ثلاثة نساء ورجل) عن مطالب جديدة تركزت في المطالبة بمنصب وزارة للقبيلة وبناء ٥٠ منزلا وصرف ٤ سيارات جديدة واعتماد رواتب لثلاثة مشايخ ضمان ودفع ٩٠ مليون ريال تعويضات أو ما يعادلها بالعملة الصعبة.

أكد أن رد الحكومة مليء بالمعلومات الخاطئة

# نائب كويتي يبدأ حملة جديدة ضد صفقة المدافع الاميركية

■ الكويت - رويترز: بدأ سياسي اسلامي كويتي بارز امس حملة جديدة ضد خطة «مشبوهة» لشراء مدافع هاوزر اميركية ودعا الحكومة لوقف الصفقة التي تتكلف ٦٠٠ مليون دولار. وشكا النائب مبارك الدويلة في البرلمان من ان الحكومة لم ترد على سؤاله بشأن الدور المزعوم لتجار السلاح فى الصفقة وان الاجابة التي تلقاها كانت «مليئة بالمعلومات الخاطئة». وقال الدويلة الذي يقود حملة برلمانية ضد الصفقة التى يقول ان هناك محاولات لتمريرها بصورة غير مشروعة ان الاتفاق كان سيتوقف لو استجابت وزارة الدفاع. وبدا الاسبوع الماضى ان وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح سيضع نهاية للنقاش حول الصفقة المثيرة للجدل بشأن شراء مدافع «بلادين هاوزر» من شركة «يونايتد ديفينس» لكن نوابا بالبرلمان وديبلوماسيين قالوا ان المسألة بعيدة عن الانتهاء. وقال الشيخ سالم ان نظيره الاميركي وليام كوهين ارسل خطاب ضمان للصفقة لكن الدويلة قال ان الرسالة كانت ضمانا لعرض سابق رفض لعدم وفائه بمتطلبات القوات البرية الكويتية. وسعت شركة «جيك ماركوني» البريطانية لبيع الكويت مدفعها «ايه اس ٩٠» بينما سعت شركة «دينيل» من جنوب افريقيا لبيع مدفعها «جي-٦». وقال الدويلة فى بيان صحافى امس ان «الضمان الوارد فى الخطاب متعلق بالمدفع الذى تم رفضه من قبل اللجان المتخصصة (عيار ٣٩) والذى لا يصل مداه الا الى ١٨ كيلومترا» ولا يبين ان الحكومة الاميركية تضمن المدفع المطلوب من عيار ٥٢.

واضاف الدويلة في بيانه ان هناك «شبهة كبيرة فى هذه الصفقة التى تمت بطريقة تثير التساؤلات». وانتقد نواب البرلمان بقوة الحكومة للمضى قدما فى صفقة مدافع «بلادين» التى قالوا انها لا تلبى المتطلبات الفنية. وهدد بعض النواب بمساءلة الوزراء فى البرلمان اذا مضت الحكومة قدما فى الصفقة.

تهدف لخفض النفقات

# برلمان الكويت يقر خطة للتأمين الصحي

■ الكويت - رويترز: وافق البرلمان الكويتي أمس على خطة للتأمين الصحي الاجباري تهدف لتقليص الانفاق الحكومي واحتواء العجز في الميزانية في ضوء الانخفاض الحاد في ايرادات النفط. ووافق البرلمان المنتخب في جلسته الاسبوعية على مشروع القانون الذي من شأنه ان يلزم في نهاية المطاف الاجانب المقيمين في الكويت بالانضمام إلى نظام للتأمين الصحي. وجاءت الموافقة باغلبية ٣٥ نائبا واعتراض نائب واحد فقط وامتناع اثنين عن التصويت. ومن المقرر ان يصوت النواب مرة ثانية في موعد لاحق على المشروع قبل ارساله الى الشيخ جابر الاحمد الصباح امير البلاد للتصديق عليه. ويبلغ عدد السكان في الكويت ٢,٢ مليون نسمة ٦٥ في المئة منهم من الوافدين الاجانب. ومن المتوقع ان تضع خلال عام اللوائح الجديدة التي ستمنع الاجانب من الحصول على تصاريح اقامة أو تجديدها في الكويت دون المشاركة في نظام التأمين الصحي.

# بنك الاحتياطي الفيدرالي الاميركي ابقى على نسب فوائد من دون تغيير

■ واشنطن - أ.ف.ب: قرر بنك الاحتياطي الفيدرالي الاميركي الابقاء على نسب فوائده الرئيسية من دون تغيير كما اعلن متحدث باسمه في ختام آخر اجتماع للعام ١٩٩٨ عقدته لجنته النقدية أمس. وكان المحللون والاسواق يتوقعون هذا القرار بعد ان خفض الاحتياطي الفيدرالي نسب فوائده ثلاث مرات بين نهاية سبتمبر ومنتصف نوفمبر. وقد خفض الاحتياطي في شكل خاص نسبة الفائدة اليومية بين المصارف ثلاثة ارباع النقطة لتهبط الى ٤,٧٥٪. وتشكل نسبة الفائدة هذه سلاحه الرئيسي للتدخل في سوق القروض القصيرة الامد.

# المنظمات الانسانية تتوقع عاما قاتما للسودانيين

■ نيروبي - اف ب: توقعت المنظمات الانسانية العاملة في السودان ان يكون ١٩٩٩ عاما «قاتما» بالنسبة الى اكثر من اربعة ملايين مدني في السودان عانوا خلال العام ١٩٩٨ من المجاعة والمعارك والفيضانات.

ففي بيان اذيع أمس في نيروبي حذر منسقو عملية «لايف لاين سودان» (او ال اس) من ان عودة المجاعة الى منطقة بحر الغزال (جنوب غرب السودان) ليست مستبعدة.

واضاف البيان ان منطقة النيل الاعلى الغربية في جنوب السودان مهددة ايضا بوضع انساني خطير بسبب الفيضانات والحرب الاهلية.

واستنادا الى تقديرات برنامج الاغذية العالمي فان اكثر من مليوني شخص سيعتمدون على المساعدة الغذائية حتى اكتوبر ١٩٩٩. وفي بعض مناطق جنوب السودان كانت الفيضانات التي وقعت في نهاية ١٩٩٨ الاسوأ منذ ٥٠ عاما. وبسببها تلوثت الينابيع وارتفعت حالات الاصابة بالملاريا والاسهال.



سودانيون ينتظرون دورهم للحصول على غذاء من برنامج الغذاء العالمي في بحر الغزال امس. (أ.ف.ب)

واضاف بيان «او ال اس» ان الاحتياجات الغذائية يخشى ان تكون كبيرة ايضا في شمال السودان. قرب الحدود مع اريتريا. ففي هذه المنطقة لا يحصل السكان بسهولة على الاغذية بسبب عدم الاستقرار الامني الذي يخشى ان يستمر خلال العام ١٩٩٩.

ودعا البيان الى تمديد العمل بوقف اطلاق النار الساري في بحر الغزال بين القوات الحكومية والمتمردين الجنوبيين والذي تنتهي مدته [...] في ١٥ يناير المقبل.

هكذا من الأصل

# النخبة السودانية والمصداقية

أحمد بقادي *

تناولت من قبل، وفي هذا المكان موضوعين عن النخبة السودانية، وهانذا اتبعهما بثالث، ولكن أود، بادئ ذي بدء، ان اعتذر للقراء اذا خلت هذه المقالات عن التوثيق الضروري، وذلك لاننا نكتب من خارج السودان، ولا نستطيع الرجوع الى الوثائق المطلوبة، والمتوفرة في دار الوثائق السودانية، او ما هو موجود خارجها في المراجع والكتب والمقالات، ولكن عزاءنا اننا نكتب حول احداث عاصرناها، أو شاركنا فيها، أو كتبنا عنها من قبل، وغني عن الذكر ان الباب مفتوح لمن يريد تصحيح واقعة، أو تكذيب خبر، أو نفي حدث ورد في سياق ما نكتب، وبعد الحديث عن كسل أو فشل النخبة السودانية، وعلاقاتها بالطائفية نتناول اليوم جانبا آخر نراه مهما، وهو مصداقية النخبة السودانية.

## ثلاث ركائز

النخبة السودانية التي تحالفت مع الطائفية هي. في الأساس، مجموعات من أبكار الخريجين السودانيين الذين تصدوا لقيادة الحركة الوطنية، وكان ذلك في أواخر الثلاثينات، وما تبعها من أعوام الاربعينات. والخمسينات، بعد ذلك ظهرت ثلاث ركائز وسط النخبة السودانية، التف حولها المثقفون وانحرفت بهم عن المسار الصحيح الذي كان ينبغي ان تسير فيه الحركة السياسية والفكرية في السودان. ونبدأ الحديث عن الركيزة الاولى وهي قيادة التيار الاسلامي في السودان.

## الركيزة الأولى

في السنوات الأولى من عقد الستينات، عاد الى السودان شاب نضر، ممتلئ بالحيوية والأمل والنشاط، بعد ان ملأ جعبته بالشهادات العليا من ارقى الجامعات الاوروبية، كان ذلك الشاب هو الدكتور حسن عبدالله الترابي، الذي عاصرنا في مدرسة حنتوب الثانوية السودانية، وكانت من اشهر المعاهد التعليمية السودانية في زمانها، ولا أزال اذكر كيف انه، وبعد ان احتل مكانه وسط طاقم اساتذة جامعة الخرطوم، وبدأ تدريس طلابها مادة القانون، اصبح نجما لامعا في نادي الجامعة، يلتف حوله الناس، من داخل الجامعة، ومن خارجها، وهو يقود النقاش حول مختلف القضايا السياسية الوطنية، والدينية وغيرها، ولاشك ان الكثيرين، سواء من انصاره، أو خصومه، قد اعجبوا ايما اعجاب بحسن منطقه، وطلاقة لسانه، وقوة حججه، حين يتحدث باللغات العربية، او الانجليزية او الفرنسية.

ومن حسن حظ الدكتور الترابي إن الحكم العسكري الاول الذي قاده الفريق اول ابراهيم عبود، وكان يسيطر على البلاد في تلك الأيام، قد استنفد أغراضه، ووهنت أوصاله، وخلت اشرعة سفينته من الهواء، بعد نحو خمس سنوات من المحاولات اليائسة للنهوض باقتصاد السودان، واصلاح احواله، كان ذلك في النصف الاول من العام ١٩٦٤، وهو الوقت الذي استفحلت فيه ازمة الحرب في الجنوب، وباتت مع غيرها من الازمات تؤرق الديكتاتورية، التي وصفت في كتب التاريخ بأنها كانت طيبة، ولا يتسع المجال هنا للحديث عن طيبة تلك الديكتاتورية، او أسباب فشلها، وهي كثيرة، لأن ذلك سيحيد بنا عن مقصدنا من هذا المقال، المهم في الموضوع ان الدكتور حسن الترابي اخذ يتربص بالحكم، بعد ان ادرك انه يتهاوى، ويتحين الفرص ليبرز قائدا سياسيا جديدا في السودان، ولم يطل انتظار الدكتور الترابي، لأن الحكم العسكري المتداعي، الذي اوهنته حرب الجنوب، اخذ يبحث لنفسه منها مخرجا، وبعد طول عناد ورفض، سلم ذلك الحكم بحقيقة ان مشكلة الجنوب مشكلة سياسية، ولا سبيل الى حلها بالوسائل العسكرية، ومن ثم قرر طرحها للمناقشة العامة، وشكل لجنة وطنية كلفها بعقد الندوات، والاستماع الى آراء الناس فيما يتعلق بحرب الجنوب، ولايجاد حل ناجع لها، وبادر الطلاب بتبني ندوات الجنوب، فعقدت الندوة الاولى في جامعة الخرطوم. والتأم عقد الندوة الثانية في جامعة القاهرة، وبرز الدكتور الترابي بوصفه أحد ألمع من تحدثوا في تلك الندوات، التي استقطبت اهتمام الناس جميعا، وأظهر هو فيها قدرة فائقة على حسن الكلام، والتأثير على المستمعين. ولكن وعوضا عن البحث عن حل لأزمة الجنوب، طرح الدكتور الترابي شعار «اسقاط الديكتاتورية العسكرية أولا» وذلك لانها في رأيه هي العقبة الاولى امام ايجاد أي حل، ليس لأزمة الجنوب وحسب، وانما لجميع ازمات السودان.

## القشة التي قصمت ظهر البعير

وباقي القصة معروف، فقد كانت تلك الندوات هي القشة التي قصمت ظهر البعير، وسقط الحكم العسكري بعد انتفاضة شعبية عارمة قادها الدكتور الترابي مع بقية زعماء الاحزاب السودانية التي عارضت الحكم العسكري، ولا يستطيع احد انكار ان الدكتور الترابي كان هو صاحب المبادرة بطرح ضرورة اسقاط الحكم العسكري أولا.

وفي الفترة التي أعقبت سقوط الحكم العسكري الاول في السودان، وهي الفترة التي بدأت بحكومة مدنية انتقالية عملت بموجب دستور السودان الاول المعدل، واعقبتها حكومة حزبية بعد انتخابات برلمانية، ثم الحكم العسكري الثاني بقيادة الرئيس جعفر محمد نميري والذي اطاح بالحكومة الحزبية، ثم الحكومة المدنية التي اعقبت اسقاط الحكم العسكري الثاني، في هذه الفترة لعب الدكتور الترابي دورا قياديا مهما في النشاط السياسي في السودان، واستطاع ان يطور حزبه، الذي اتخذ لنفسه عدة اسماء (الاخوان المسلمين - جبهة الميثاق - الجبهة القومية الاسلامية) ليصبح واحدا من الاحزاب التي تناطح الحزبين السودانيين الكبيرين (حزب الأمة والحزب الوطني الاتحادي)، وفي هذه الفترة تعززت عضوية الحزب، وزاد عدد نوابه بصورة مطردة داخل البرلمانات السودانية عقب كل عملية انتخابات، والتف حوله عدد كبير من المثقفين والطلاب (النخبة).

ولكن وبعد كل هذا النجاح. وبعد كل ما جناه من فترات الحكم الديموقراطي في السودان، وبعد خمسة وعشرين عاما تقريبا، نسي الدكتور الترابي كل المبادئ التي نادى بها عندما قاد التظاهرات التي أدت الى اسقاط الحكم العسكري الأول في العام ١٩٦٤، ففي التاسع والعشرين من شهر يونيو من العام ١٩٨٩، وكما نعلم جميعا، قاد حزب الجبهة القومية الاسلامية بزعامة الدكتور الترابي الانقلاب العسكري الثالث في السودان، والذي أطاح بحكومة سودانية منتخبة، وأسس حكما عسكريا مايزال يسيطر على البلاد، واقل ما يمكن ان يقال عن هذه الركيزة (الدكتور حسن الترابي) التي قادت شريحة كبيرة ومهمة من النخبة السودانية، هو انها فقدت مصداقيتها (هي ومن تبعها) امام الشعب السوداني، والعالم بأسره، ولا يستطيع الدكتور الترابي ان يقول مبررا تقلبه هذا بأن المبادئ الديموقراطية التي نادى بها العام ١٩٦٤، والتي استخدمها للإطاحة بحكم عسكري، قد فسدت، او لم تعد تصلح للتطبيق في السودان.

**وخلاصة القول ان نسبة كبيرة من النخبة السودانية، قديما وحديثا، متورطة في انتهاكات خطيرة لمبادئ الديموقراطية وحكم القانون، ولا يستطيع متعلم أو مثقف، في السودان أو في أي مكان في العالم، بصورة خاصة في العالم الثالث، الانتماء الى منتدى النخبة المثقفة اذا كان لا يؤمن بمبادئ الديموقراطية وحكم القانون، ولهذا فإن النخبة السودانية مطالبة بمراجعة مواقفها، وتصحيح اخطائها لأنه لا صلاح لحكم او نظام، في السودان أو غيره من بلاد العالم، من دون ترسيخ مبادئ الديموقراطية وإرساء أسس حكم القانون**

## الركيزة الثانية

الركيزة الثانية التي استقطبت جماعات غفيرة من النخبة السودانية هي قيادات الحزب الشيوعي السوداني، أسست هذا الحزب مجموعة من المثقفين السودانيين في منتصف سنوات الاربعينات من هذا القرن، وقد لعب هذا الحزب دورا بارزا، ونشطا في الحركة الوطنية، وذلك برغم القيود الشديدة التي فرضت عليه، وقصد بها الحد من نشاطه، ويكاد يكون معظم المتعلمين في السودان قد انتسبوا لهذا الحزب، في مرحلة من مراحل حياتهم، وبصورة من الصور تتراوح بين العضوية الكاملة والتعاطف مع سياساته، ونبعت اهمية هذا الحزب من استفادته من تطبيق الأسس التنظيمية الحديثة، والاستعانة بتجارب الاحزاب الشيوعية العالمية، وبرغم محدودية عدد عضوية هذا الحزب استطاع، وبدعم من التنظيمات النقابية، ان يصبح من الاحزاب ذات الوزن الكبير في السودان، ومن بين أهم المبادئ التي نادى بها هذا الحزب، الوقوف بشدة وحزم ضد اي حكم عسكري، والتمسك بالديموقراطية اساسا للحكم في السودان، ولكن، وفي يوليو من العام ١٩٧١، قاد هذا الحزب انقلابا عسكريا، هيمن من دبروه على البلاد نحو ثلاثة أيام.

وهكذا، وتماما، كما فقد الدكتور حسن الترابي وشريحة النخبة السودانية الاعضاء في حزبه، مصداقيتهم أمام الشعب السوداني، وفي جميع انحاء العالم، فإن قادة الحزب الشيوعي المنتمين الى النخبة السودانية قد فقدوا تلك المصداقية ايضا، ولأن هذا الحزب، حسب علمي، لم يستنكر أو يدين ذلك الانقلاب المشؤوم، ومن دبروه، فإن موقفه المعادي للانقلاب الذي دبره حسن الترابي وجماعته، لا يمكن اخذه على محمل الحرص على الديموقراطية أو مصلحة البلاد، إن المبادئ لا تتغير، ومن ينادي بمبدأ ثم ينقلب عليه، قد يفعل ذلك مرارا وتكرارا، والمطلوب من الحزب الشيوعي السوداني اليوم، وقبل فوات الأوان، ان يبين للشعب السوداني، وللعالم أجمع موقفه مما جرى في يوليو ١٩٧١. وذلك حتى نصدق انه يؤمن بالديموقراطية حقا.

## الركيزة الثالثة

هذه الشريحة من النخبة السودانية التي فقدت مصداقيتها أمام الشعب السوداني تتألف من جماعات من القيادات السياسية، منهم من توفاه الله الى رحمته، ومنهم من لا يزال يمارس نشاطه السياسي، تقفز الى تأييد الحكام العسكريين بمجرد اذاعة «البيان رقم واحد»، وتتخلى عن عضويتها في الاحزاب الديموقراطية المدنية، ويسجل لنا تاريخ الحكومات العسكرية في السودان أسماء عدد كبير من هذه الشخصيات التي توهمت، وحاولت ايهامنا، بأنها قادرة على توجيه الحكومات العسكرية لتفعل ما فيه خير السودان، وبني ذلك الوهم، على الأرجح، على مفهوم ساذج، وهو أن العسكر لا يفهمون السياسة، وانهم بحاجة على الدوام الى من يتولى توجيههم ليحكموا البلاد، وقد برهنت الأيام خطأ ذلك المفهوم، واستطاع العسكر، كما يدل على ذلك تاريخ السودان القريب، ان يستغلوا النخبة التي ساندتهم من المثقفين السودانيين لتنفيذ سياساتهم هم، وكم من مثقف قدم نفسه لخدمة حكومة عسكرية قد ارغم على تنفيذ سياسات لا يؤمن بها، وكم من مثقف اقيل من منصبه، مهما كانت اهميته، بطريقة لا يرضاها له الناس، حين حاول الخروج على طاقة واوامر الحكام العسكريين، وببساطة، فإن الضباط العسكريين الذين يحملون السلاح، ويعرضون حياتهم للموت، لينفذوا سياساتهم، لا يمكن ان يقبلوا بأن يملي عليهم دكتور، او بروفسور، أو اي عالم، سياسات لا تتفق مع ما يريدون، والأمثلة على ذلك كثيرة، ومسجلة في تاريخ السودان الحديث، ومن حسن حظنا، ومن حسن حظ أجيال السودان المقبلة، ان الدكتور منصور خالد، وهو واحد من أبرز أفراد النخبة السودانية، قد اتيحت له الفرصة للمشاركة في الحكم بوصفه وزيرا، أكثر من مرة، أثناء حكومة الرئيس جعفر نميري العسكرية، ومن حسن الحظ، ايضا، ان الدكتور منصور خالد قد سجل تجربته المريرة تلك في اكثر من سفر واحد، ولكن، والغريب في الأمر، ان كثيرين من افراد هذه الركيزة لم يتعظوا بما جرى ويجري لغيرهم، ومايزال هنالك من يتقدم منهم، طائعا مختارا لخدمة الحكم العسكري الحالي في السودان.

## الديموقراطية وحكم القانون

وخلاصة القول ان نسبة كبيرة من النخبة السودانية، قديما وحديثا، متورطة في انتهاكات خطيرة لمبادئ الديموقراطية وحكم القانون، ولا يستطيع متعلم أو مثقف، في السودان أو في أي مكان في العالم، بصورة خاصة في العالم الثالث، الانتماء الى منتدى النخبة المثقفة اذا كان لا يؤمن بمبادئ الديموقراطية وحكم القانون، ولهذا فإن النخبة السودانية مطالبة بمراجعة مواقفها، وتصحيح اخطائها لأنه لا صلاح لحكم او نظام، في السودان أو غيره من بلاد العالم، من دون ترسيخ مبادئ الديموقراطية وإرساء أسس حكم القانون، ولا يستطيع احد في هذا العصر، الذي يشرف فيه العالم على القرن الواحد والعشرين، ان يخدع الناس تحت اي ستار، دينيا كان أو عقائديا، بأن هنالك بديلا للديموقراطية وحكم القانون.

* صحافي سوداني مقيم في قبرص

---

آفاق

فضل النقيب

## صمت أبي الهول

طبعا... مع الاعتذار لأبي الهول العتيد المرصود بالاسرار والألغاز والاحاجي، اذ نشبه به عالمنا العربي الأجوف المصاب بتبلد الصمت، و«تقرّس» المفاصل الذي يمنعه من الحركة و«فوبيا» صواريخ «كروز» السارية عبر الليل الى كل مخدع كان آمنا مطمئنا.

اضافة الى ذلك الهلع الغريزي الذي يستشعره محكوم بالموت وصعود في حجر مظلم مع منصات الثعابين السامة المتحفزة لأطلاق قذائف الموت، وهل وضعنا اذا ما صدقنا مع أنفسنا غير ذلك؟ لا والله فليس ما نقوله سوى من باب ضرب المثل والا فان وضعنا أسوأ بكثير.

ومن سخرية الأقدار ان «توني بلير» رئيس وزراء بريطانيا الذي يتباهى بتدمير العراق وقتل الأطفال أصبح الناطق الرسمي باسم العالم العربي، وفوق ذلك فان يعلن نفسه الى جانب أميركا الحامي لهذا العالم «المريض» - عالمنا العربي - من أسلحة الدمار الشامل العراقية التي تم الاعلان مرارا وتكرارا بأنها دمرت وتم القضاء على قدرات انتاجها وحملها.

ورغم ذلك فان مصنع الكذب العالمي لا يكف ليل نهار عن الضجيج والقول بأنها لاتهدد جيران العراق فقط وانما العالم بأسره... ذلك العالم الذي يتابع بالصوت والصورة تدمير ذلك البلد العاجز تماما عن الدفاع عن نفسه في عقر عاصمته التي كانت ذات يوم عاصمة للعالم المتحضر من أقصى الصين وحتى الجزر البريطانية التي كانت غارقة في الظلام والتسيان.

واذا كان الأمر كذلك - وهو كذلك فعلا - فما هو الهدف من وراء كل هذا البلاء والنفاق الذي يثير التقزز والابتزاز الى درجة البلطجة السوقية الرخيصة؟ في تقديري ان الامر كمايلي:

● فرض أمر واقع جديد على العرب أجمعين وليس العراق سوى الأرض المستباحة التي تجري فيها أول نقلة للشطرنج، وعلى هذا الطريق سنرى ما تشيب لهوله الولدان، ومن لديه «قن» أرانب تحت الأرض فليستعد لتفتيشه.

● تقديم درس بليغ في درجة الخضوع المطلوب على طريقة: اذا شفتهم يحلقوا راس جارك، بلّ شعرك. أو بطريقة مدربي القردة الذين يأتون بقطة بجانب القرد فيأمرونها بأن تؤدي «عجينة الفلاحة» على سبيل المثال، وطبعا «المسكينة لا تفهم شيئا فيقومون بذبحها أمام عيني القرد المذعور، ثم يأمرونه بأن يؤدي «عجينة الفلاحة» ملوحين له بالسكين التي تقطر دما، وسرعان ما يستجيب ولاينسى الدرس أبدا... وهكذا دواليك... خطوة خطوة على رأي العزيز كيسنجر، والذي كان أبلغ منه عمنا المتنبي القائل:

من يهن يسهل الهوان عليه... ما لجرح بميت إيلام

● الانطلاق من الشرق الأوسط لمحاصرة وسط آسيا وصولاً لخنق روسيا وفي الوقت نفسه ترويض أوروبا اذا ما فكرت في التمرد على «ولي النعم» وتابعه «ققه»، وأعتقد أن أولئك استلموا الرسالة بوضوح.

وعود الى العرب سواء الذين يأكلون «العصي» أو الذين يعدونها نذكرهم بالدعوات المخلصة لصاحب السمو رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان للم الشمل والتسامي على الجراح والنظر الى المستقبل المحفوف بالمخاطر ولانريد أن نقول:

لقد أسمعت لو ناديت حيا... ولكن لا حياة لمن تنادي

---

# لاءات بنيامين نتانياهو

خليل السواحري *

بعد مهرجان الغاء الميثاق الفلسطيني الذي اقيم في غزة يوم ١٩٩٨/١٢/١٤ برعاية بيل كلينتون ومباركته، لم يبق لدى الشعب الفلسطيني شيء يقدمه لاسرائيل من اجل ان (تمنحه) اقل من ٤٪ من المساحة الاجمالية لفلسطين.

فاتفاق أوسلو، ومن بعده مذكرة واي ريفر، يعيدان للشعب الفلسطيني اقل من ٤٨٪ من مساحة الضفة الغربية، وهذه تساوي فقط ٢٪ من مساحة فلسطين.

وبالرغم من ان الفلسطينيين اوفوا لاسرائيل وللراعي الاميركي بكل الشروط المجحفة والمذلة التي طلبت منهم، ومنها على سبيل المثال، التنكر لنضال الشعب الفلسطيني واستنكاره، باعتباره ارهابا، وادانة الارهاب ومكافحته بكل السبل، والتخلي عن الميثاق او العبارات التي تدعو الى تحرير التراب الفلسطيني (تدمير اسرائيل، وفقا للمصطلح الاسرائيلي) واعتقال الارهابيين وشطب اسم فلسطين عن كل الاراضي التي جرى احتلالها العام ١٩٤٨، واطلاق اسم اسرائيل عليها، واعتبار الضفة الغربية وقطاع غزة مناطق متنازعا عليها وليس ارضا فلسطينية.

وبعد كل ما تم من اعتقال (للارهابيين الفلسطينيين) وجمع الاسلحة غير المرخصة او غير المشروعة، وبعد كل هذا التنسيق الامني الذي يجري على قدم وساق بين قوات الامن الفلسطينية وقوات الاحتلال الاسرائيلي بمشاركة واشراف المخابرات المركزية الاميركية، بعد ذلك كله، وقبل ان تتلاشى اصداء التصفيق والهتاف في حفل الغاء الميثاق، اعلن بنيامين نتانياهو انه لن ينسحب وفق جدول مذكرة واي ريفر، وان ثمة اشتراطات جديدة لا بد للفلسطينيين من تنفيذها بالكامل قبل ان يحدد موعدا اوليا [...]دة الانتشار في مناطق الضفة. [...]ين هذه الاشتراطات: التخلي [...]ن فكرة اعلان الدولة في ٤ [...] اعتقال من يسمون [...] بكرة ابيهم، وجمع [...] عدد افراد الشرطة [...]سليم بالخطة [...]سرى واظهار [...] التنسيق الامني.

وحين يتم ذلك كله فسيجد نتانياهو لاءات جديدة يستند اليها في رفض الانسحاب او اعادة الانتشار، ومن هذه اللاءات التسليم الكامل والعلني بأن القدس هي عاصمة اسرائيل الموحدة والابدية، وشطب موضوع اللاجئين والنازحين عن جدول اعمال المرحلة النهائية، ومن يدري فقد يطالب نتانياهو بعد ذلك كله بتهجير قسم من الفلسطينيين الى القطب الشمالي ليقيموا دولة لهم هناك مع اللاجئين والنازحين القدامى.

وهذا الكلام ليس سخرية، ولكنه مقترح جدي ورد على لسان شاعر اسرائيلي متطرف في قصيدة كتبها العام ١٩٨١. وقد اوردت ترجمة لها في كتابي «حربا الثمانين يوما في الشعر الاسرائيلي» الذي صدر في عمان ١٩٨٥. والقصيدة من تأليف الشاعر اليميني «افرايم تسيدون» وقد نشرها في ملحق جريدة معاريف ليوم ١٢ ايلول ١٩٨١. تقول القصيدة:

يا مردخاي غور «رئيس اركان الجيش الاسرائيلي في حينه»
سأقص عليك قصة
حتى لو تخلت المنظمة عن ميثاقها
حتى لو حول ياسر عرفات
اسمه في احتفال رسمي
ليكون موشيه،
وحتى لو تخلى الفدائيون
عن اسلحتهم وعقيدتهم،
وارسلوا بطاقات التهنئة
لكل بيت يهودي
في رأس السنة العبرية،
حتى لو شاركتنا المنظمة
في بناء المستوطنات لليهود القادمين الجدد
وحتى لو اعلنوا امام الملأ
ان الضفة الغربية ارض يهودية
وحتى لو قامت نساء فتح
بنسج قبعات الصوف لجنود اسرائيل
وحتى لو استقبل اهالي الضفة
جماعات غوش امونيم
«المستوطنون» بالاغاني والزغاريد،
وحتى لو اعترفوا بالدولة اليهودية
وقدموا لنا كل اموال التبرعات
التي يتلقونها
وحتى لو التزم ياسر عرفات امام الملأ
بأننا الذئب وهم الغنم،
وحتى لو نقلوا اللاجئين الى القطب الشمالي
ورفعوا رايات الهزيمة اياماً وليالي
وحتى لو تحولت سيوفهم
الى اقلام ومساطر
فلن نجالسهم ابدا
ولن نحاور!!

* كاتب فلسطيني

---

بعد فشل زيارة كلينتون: برنامج نضالي مقترح

# الضغط على الداخل الاسرائيلي هو الحل

د. ابراهيم البحراوي *

اذا كانت اتفاقية واي الهزيلة قد واجهت انتكاسة كبرى عندما عجز الرئيس كلينتون عن حمل حكومة اسرائيل على تنفيذ التزاماتها بعد ان نجح في انتزاع اهم ورقة تفاوضية في يد السلطة الفلسطينية وهي ورقة التخلي عن بنود الميثاق الوطني الفلسطيني... فان واجب وضع برنامج نضالي مختلف يساير مبدأ التسوية ويؤدي في الوقت نفسه الى تدعيم الموقف التفاوضي الفلسطيني يصبح اليوم ضرورة سياسية حاسمة اذا اردنا أن نواجه استراتيجية اعتصار السلطة وتخفيض توقعاتها خطوة بعد خطوة وارغامها في النهاية على الرضا بالفتات وهي الاستراتيجية التي وضعها نتانياهو منذ استلامه الحكم في العام ١٩٩٦ وسبق ان شرحناه في مقالات سابقة مبينين مغزى التشبيه الذي استخدمه نتانياهو امام اللجنة المركزية لليكود وهو يشرح استراتيجيته هذه حيث استعمل آلة الاوكورديون الموسيقية ليدلل بها على خطته وقدرته على ضغطها ودفعها الى اقصى حد من الانكماش بدلا من التمدد كنموذج يشرح به سياسته تجاه الفلسطينيين.

ان البرنامج النضالي الهادف الى تحسين الوضع التفاوضي الفلسطيني يجب ان يقوم على جانبين الاول هو الرؤية vision والثاني هو الفعل المحدد بدقة اي المهمة mission في اطار المدى الزمني المناسب لتحقيق المهمة وهو الشهور الستة القادمة. وسأركز هذا المقال على شرح ركني هذا البرنامج كما اعتقد آملا ان يتبع لجتهادي هنا اجتهادات اخرى من المفكرين الاستراتيجيين وصولا الى الصورة الامثل في تصميم هذا البرنامج.

## ركن الرؤية

ان الركن الاول في هذا البرنامج وهو الرؤية يجب ان يتضمن تحديد الهدف المراد الوصول اليه من خلال الركن الثاني وهو المهمة.

وفيما يتصل بالهدف فانني اعتقد من واقع فهمنا لاستراتيجية نتانياهو القائمة على تخفيض التوقعات انه يجب ان يكون ارغام حكومة اسرائيل على قبول توقعات الفلسطينيين في تحرير الضفة وغزة واقامة دولة مستقلة.

واذا كان هذا هو الهدف النهائي المراد دفع الحكومة الاسرائيلية الى القبول به والتوقيع على اتفاق تسوية ينص عليه وتنفيذ هذا الاتفاق فان رؤيتنا للواقع الدولي والعربي والمحلي الاسرائيلي هي التي ستفرز في النهاية نوع وصورة المهمة المطلوبة او وسلية تنفيذ هذا الهدف.

واذا ما نظرنا الى الواقع الدولي وبالتحديد الى واقع الادارة الاميركية الراعية لعملية التسوية لاكتشفنا على الفور من خلال المعطيات المعروفة للجميع حول ازمة الرئيس الاميركي ان هذه الادارة عاجزة وعاطلة عن ممارسة اية ضغوط فعلية على الحكومة الاسرائيلية في ضوء ازمة الرئيس الاميركي واحتمالات تنحيته عن السلطة وحلول نائبه آل جور محله مما يعني اننا وحتى العام ٢٠٠٠ سنبقى في اطار مشهد العجز الاميركي عن اداء دور فعال في التسوية نظرا لحاجة الرئيس ونائبه لدعم اللوبي اليهودي في معركة الرئاسة التالية التي لم يبق عليها سوى عامين. واذا كان ناتج هذه الصورة ان الحكومة الاسرائيلية ستظل في وضع الطرف القادر على توجيه الضغوط نحو الادارة الاميركية بواسطة اللوبي اليهودي الاميركي وليس في وضع الطرف الذي يتلقى الضغوط فان برنامجنا يجب ان يراعي هذه الحقيقة وان يعمل على اجبار الحكومة الاسرائيلية على اللجوء من واقع حاجتها والضغوط الشعبية الداخلية عليها، الى الادارة الاميركية طالبة التدخل لدى الطرف الفلسطيني لتخفيف ضغوطه عليها على نفس النموذج اللبناني الذي يرغمها على اللجوء الى واشنطن طلبا لتهدئة نشاط المقاومة اللبنانية مع ابداء الاستعداد لتقديم تنازلات عن مواقفها تحت الضغوط الشعبية الاسرائيلية الناتجة عن وقع الالم الذي تسببه عمليات الكفاح المسلح.

## زاوية الهدف

هنا يتبلور هدف محدد ينبثق عن رؤيتنا للواقع الدولي وموقفه حيال الهدف الفلسطيني خلاصته ارغام الاسرائيليين على التوسل. واذا ما انتقلنا الى الواقع العربي ولاحظنا مدى الاستياء واسع النطاق الذي تعكسه اقلام المفكرين واصحاب المعلقين في معظم وسائل الاعلام العربية من حالة التنازل المخل في اتفاقية واي من ناحية ومن حالة التقاعس والعجز الاميركي من ناحية ثانية واضفنا الى ذلك الاحباط الذي يصيب الجماهير العربية ومؤيدي اتفاقية واي كذلك من جراء تجميد الاتفاق على هزاله... واذا مالمحنا في الوقت نفسه ذلك الاعجاب الجارف لدى الرأي العام العربي على مختلف شرائحه ببسالة المقاومة اللبنانية واثارها المحركة للرأي العام الاسرائيلي في اتجاه الاستجابة والتفهم للمطالب اللبنانية... واذا ما انتبهنا الى حالة التعطش لدى الرأي العام العربي للمشاركة في المسؤولية عن مصير القضية الفلسطينية لاكتشفنا امرين، اولهما ان الرأي العام العربي ينتظر من السلطة الفلسطينية اداء اكثر حزما في مواجهة الاستهانة الاسرائيلية وثانيهما ان الرأي العام العربي في انتظار ملحوف للحظة التي تعود فيها القضية الفلسطينية الى مستوى التعريب والدخول من جديد في نطاق المسؤولية العربية الجماعية عن ادارتها بعد ان تحولت مع اتفاقية اوسلو وتوابعها الى قضية فلسطينية بحتة من حيث المسؤولية والادارة.

وهنا يتبلور هدف محدد ينبثق عن رؤيتنا للواقع العربي خلاصته استعادة المسؤولية العربية الجماعية عن ادارة القضية.

## سمات الواقع الاسرائيلي

واذا ما التفتنا الى الواقع الاسرائيلي لنحدد رؤيتنا له لاكتشفنا السمات التالية:

اولا: ان الواقع الاسرائيلي الجماهيري والسياسي منقسم بين فريق اليمين العلماني والديني الطامع في الارض الفلسطينية والراغب في ارغام الفلسطينيين على الرضا بالفتات في اطار حكم اداري ذاتي مقابل نزع جميع الانياب والاسنان الفلسطينية... وفريق حدثت لديه حالة وعي تاريخي بأن أمن اسرائيل لايمكن شراؤه الا بالسلام الحقيقي القائم على مقايضة الارض وحق تقرير المصير الفلسطيني بالسلام والرضا عنه على الجانب الفلسطيني والعربي على نحو عام.

وهذا الواقع يملي علينا هدفا محددا يتمثل في دعم الفريق الثاني وذلك بإجهاد الفريق الأول اليميني واستنزافه واحراجه امام الرأي العام الاسرائيلي وليس التماشي مع استراتيجيته بالتنازلات المستمرة التي تؤكد مكانته في المجتمع الاسرائيلي.

ثانيا: ان الازمة الائتلافية التي تعانيها حكومة اليمين نظرا لانقسامها حول اتفاقية واي على هزالها ورفض بعض اطراف الحكومة لها تفيد ان هناك انقساما يدفع نتانياهو الى التراجع عن تنفيذ الاتفاقية ناهيك عن التقدم على طريق التسوية النهائية على نحو يرضي المطالب الفلسطينية والعربية.

## تصميم وسيلة التفكيك

وهذا الواقع يملي علينا، اذا ما التفتنا الى المعسكر السياسي الآخر المستعد لتفهم المطالب العربية ويسعى الى اسقاط حكومة اليمين والعودة الى السلطة، هدفا محددا يتمثل في تصميم الوسيلة اللازمة لتفكيك الائتلاف القائم ودفع الوضع الى اجراء انتخابات جديدة يفوز فيها المعسكر اليساري الاكثر تجاوبا مع المطالب العربية. ان الرؤية الشاملة اذن للواقع الدولي والعربي والمحلي الاسرائيلي تدفع الى هدف محدد هو اعداد اوسع شريحة ممكنة من الرأي العام الاسرائيلي لتفهم المطلب الفلسطينية والتوجه الى صناديق الانتخاب وهي على قناعة كاملة بان امنها لن يتحقق الا باختيار المعسكر القادر على تلبية احتياجات السلام واعادة الحقوق العربية.

ويقودنا هذا كله الى المهمة المطلوبة التي نركزها على النحو التالي:

١ - اعادة ترتيب الوضع الفلسطيني الداخلي بما يكفل الانسجام التام بين قوى الشعب المؤهلة للكفاح المسلح وبين قوى السلطة المؤهلة للتفاوض.

٢ - اطلاق قوى المقاومة على الصعد الشعبية كافة بالتظاهر والانتفاض والاشتباك بالحجارة مع قوات الاحتلال فهو نشاط يصيب المجتمع بالاجهاد العصبي ويتيح لفريق التفهم لحقوق الشعب الفلسطيني الفرصة للنشاط داخل المجتمع الاسرائيلي لكسب مزيد من الانصار الى صف منطقه الداعي الى اعادة حقوق الفلسطينيين وهذا ما أكدته احداث الانتفاضة الكبرى.

٣ - اطلاق قوى الكفاح المسلح لممارسة حقها المنصوص عليه في ميثاق الامم المتحدة في مهاجمة قوات الاحتلال وليس المدنيين ويشمل هذا مهاجمة التكتلات العسكرية والافراد العسكريين وتدمير التحصينات والمعدات العسكرية، ان هذا التحديد للهدف شديد الاهمية حيث ان مهاجمة المدنيين فضلا عن مجافاته لقيمنا العربية والقيم الدولية يثير ردود فعل مضادة تدفع شرائح من الجمهور الاسرائيلي الى فريق اليمين.

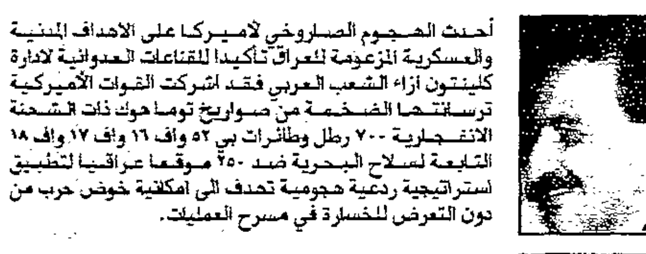
## الاطار الزمني

وفيما يتصل بالاطار الزمني المحدد لهذا البرنامج وهو ستة شهور فانه من وجهة نظري اطار اساسي قابل للتمدد ما لم تسقط الحكومة الحالية ويعاد انتخاب حكومة اكثر قربا لمنطق السلام العادل الذي يعطي للفلسطينيين مطالبهم المشروعة فضلا عن كونه اطارا كافيا لاجراء انتخابات جديدة ولسنا في حاجة الى القول بان مثل هذا البرنامج في حالة تطبيقه سيدفع الجماهير العربية والحكومات العربية قاطبة الى موقف المشاركة الجارفة التي هي في حالة تعطش اليه ولايمنعها عنه الآن الا احساسها بانها لاتستطيع ان تكون فلسطينية اكثر من الفلسطينيين بعد ان ارتضوا تحمل مسؤولية قضيتهم بمفردهم.

* رئيس شعبة الابحاث الاسرائيلية. جامعة عين شمس

---

# «ثعلب الصحراء» في الاستراتيجية الهجومية الأميركية



جورج المصري *

أحدث الهجوم الصاروخي لاميركا على الاهداف المدنية والعسكرية المزعومة للعراق تأكيدا للقناعات العدوانية لادارة كلينتون ازاء الشعب العربي فقد اشركت القوات الأميركية ترسانتها الضخمة من صواريخ توما هوك ذات الشحنة الانفجارية ٧٠٠ رطل وطائرات بي ٥٢ واف ١٦ واف ١٧ واف ١٨ التابعة لسلاح البحرية ضد ٢٥٠ موقعا عراقيا لتطبيق استراتيجية ردعية هجومية تهدف الى امكانية خوض حرب من دون التعرض للخسارة في مسرح العمليات.

## ثعلب الصحراء والعقيدة الاستراتيجية

وتختبر ادارة كلينتون رؤيتها لعالم ما بعد الحرب الباردة من خلال ما تدعوه نزع اسلحة الدمار الشامل من العراق لمنعه من تهديد جيرانه بوسائل: ١ - مبدأ استخدام اساليب القوة من خوض الحرب والفوز بها والتغلب على الخصم عمليا لعدم امتلاكه وسائل نووية مكافئة للرادع الاميركي. ٢ - الانتقال بالعالم من حالة الرعب النووي القائمة على التوازن الدقيق في القدرات الاستراتيجية لقطبي الحرب الباردة الى عدم التكافؤ بدعوى امتلاك الاعداء المحتملين (العراق) للاسلحة الكيماوية والبيولوجية كسلاح ارهابي وهو ما قد يمكنهم من عمل نوع من الارتباك الاستراتيجي للمصالح الحيوية الاميركية التي تؤثر على فاعلية دورها كقوة عظمى وحيدة. ٣ - الخلل الناجم عن عدم التكافؤ في القدرات اللوجيستيكية ادى الى فقدان الصدقية للرادع النووي الاميركي لعدم اقتناع العراق بهذه الفاعليات النووية التي يمكن استخدامها من جانب اميركا بمفردها ومن هذا المنطلق يمكن تفسير عملية ثعلب الصحراء التي تخل بالتوازن العام في البنية الامنية للعالم باعتبار ما تسميه بإرهاب النظام العراقي لعدم خضوعه لاملاءات لجنة اونيسكوم وبالتالي مجابهتها بالقوة الصاروخية.

وتوضح النقاط السابقة ان التحدي الاهم في وجه الهيمنة الأميركية يتمثل في الحركات الثورية التي تنمو في العالم الثالث وتتحدى السطوة على القدرات الدولية فيعرفها كلينتون بالارهابية وبغض النظر عن التباينات بين العراق أو ليبيا أو كوبا... الخ، ومن هنا يبدو واضحا ان التركيز يتم على تطوير القدرات الصاروخية بالمعالجة الوقائية لامكانيات تبلور قوة تلك الدول حتى بدون الرجوع الى قرارات مجلس الامن.

## دور ثعلب الصحراء عالميا

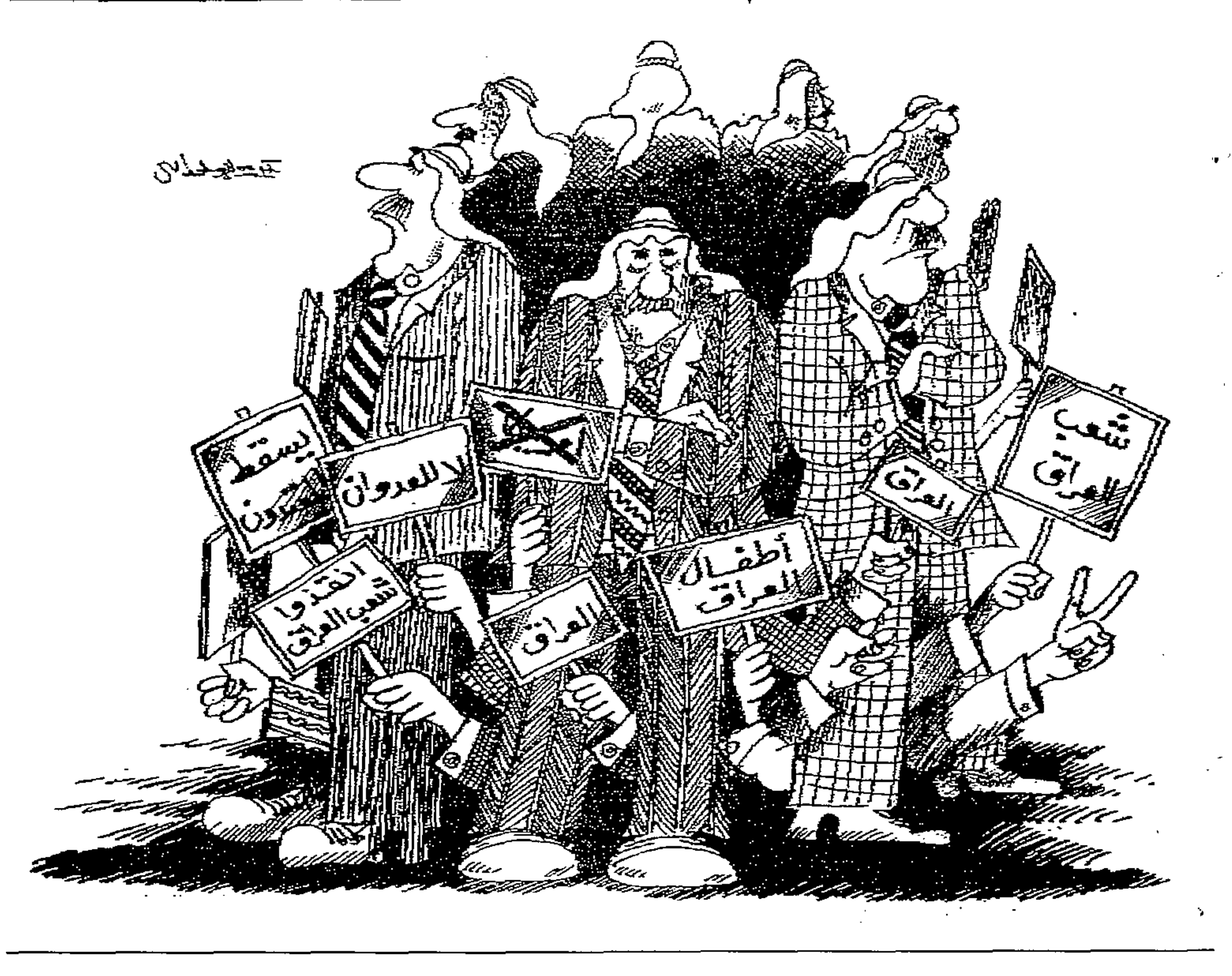
لقد بلورت العملية الاخيرة استقطابا دوليا بين اميركا وروسيا فقد اعلن الرئيس يلتسين عدم رغبته في التوقيع على معاهدة ستارت ٢ ردا على الانفراد الاميركي بالهجوم على العراق ويعزز هذا الامر دور ثعلب الصحراء في اقرار حالة ردعية جديدة، فتؤكد الدروس التي نجمت عن الهجوم لجوء اميركا الى الضربات الصاروخية الاستباقية طالما ظلت في الحيز الاستراتيجي الملائم لعدم احداث الدمار الشامل واقتضى ذلك فاعلية جديدة لقدرات توما هوك وكروز المضادة للقوة العراقية بحيث تستهدف الأسلحة الكيميائية والبيولوجية و٢٥٠ من مراكز التحكم والسيطرة للجيش العراقي وهي بذلك تؤلف القوات الضاربة الاولى المعدة نظريا لتدمير الرادع فوق التقليدي للعراق ومنعه من امتلاك اسلحة دمار شامل تهدد جيرانه حسب بيان كلينتون قبل بدء العملية، وبالنظر الى القدرة النسبية للصواريخ الاميركية في تحديد اهدافها فلنها لاتضع حدودا قصوى على حجمها ومداها وطاقتها التدميرية المفترضة مما يجعلها السلاح الأمثل للقيام بمهمة ضرب القوات المعادية العراقية المسلحة كيميائيا وجرثوميا وبيولوجيا القابعة في صوامعها تحت الارضية وفقا لتقرير رئيس لجنة اونسكوم الذي استخدمته واشنطن ذريعة لضرب العراق.

اما بالنسبة الى قوات الضربة المضادة للقيمة فان أميركا تستخدمها في ثعلب الصحراء لتحقيق الشق الثاني من ضرورات السيادة العالمية وبما أن هذه القدرات ليست في حاجة الى قدر عال من دقة التصويب فان وظيفتها ترتكز بصورة رئيسية على الصواريخ الباليستية المنطلقة من حاملتي الطائرات انتر برايز وفنسون والطرادين كيب سينت وانزيو المجهزين بصواريخ موجهة من نوع تايكون دريوجا وفي كلتا الحالتين فان الشرط الاول لتوفير مصداقية هذه القوات تبين من قدرتها على الهجوم عن طريق تمتعها بالحركية وامكانية التنقل باستمرار لمنع تعرضها لخطر الاصابة من الدفاعات العراقية.

وهكذا فان الولايات المتحدة تصبح قادرة من خلال محافظتها على عناصر قواتها المضادة للقيمة على امتلاك امكانية توجيه ضربة اخرى انتقامية ضد المدن العراقية في حال تعرض قواتها ومنشآتها الحيوية لخطر انتقامي عراقي ولهذا جهزت القوات الاميركية المدمرات البحرية الموجودة في الخليج مثل بول هاملتون وارلي بيرك وفنتشر والتي استخدمت بالفعل في موجة القصف الاولى وعلى الرغم من ان العراق لايزال يملك قوة كبيرة دفاعية الا انها غير فاعلة في وجه الصواريخ الاميركية ويعطي هذا التوازن القوي بين الطرفين مصداقية للاستراتيجية الاميركية الجديدة التي تحافظ على منطقة الخليج والشرق الاوسط كمناطق توتر محتملة لاختبار فاعليتها.

* باحث عربي - القاهرة

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة: ٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧




# القمة الشاملة ... طريق التضامن الصحيح

اذا كان موقف رجل الشارع العربي هو عقد القمة العربية في أقرب وقت ممكن، فان القرار الحكيم الذي ينبغي أن تتخذه كل عاصمة عربية الآن. هو مخاطبة جامعة الدول العربية، لتثبيت موعد انعقاد القمة، ووضع جدول أعمالها.

ان الجرح العربي، الآن، أكثر من واضح. بل ان هذا الجرح يفغر فاه. بطريقة تدعو جميع العرب. حكومات وشعوبا، الى ضرورة تطبيبه بالأسلوب الأمثل، وليس من خلال جرعات مسكنة أو وصفات غير علمية.

والأسلوب الأمثل في تطبيب جراح الجسم العربي، هو العمل المشترك المبني على مقررات ملزمة، يتخذها القادة والحكام العرب أنفسهم، في لقاء قمة شامل لأنه لا خلاص لأمتنا من أوضاعنا الحاضرة، ولا ضمان مؤكدا لأطفالنا في المستقبل، إلا في ترشيد العمل العربي المشترك، على قاعدة راسخة ووطيدة ومقسمة على زمن.

ان مجرد التقاء القادة العرب تحت خيمة العمل المشترك هذه الأيام، هو انجاز ضخم لا يوازيه أي انجاز آخر، سوى اقبال القادة العرب على ضرب المثل أمام أبناء الأمة العربية في تجاوز الخلافات الطارئة، وتغليب مصالح الأمة على مصالح الأفراد، والنظر بجدية ومسؤولية الى المخاطر المنظورة التي تحيق بحاضر أمتنا ومستقبلها، وفي مقدمتها المخططات الأجنبية الطامعة في تفتيت البلدان العربية وسرقة خيراتها وثرواتها، وتحويل الجغرافيا العربية، الى قواعد ثابتة للقوات الأجنبية.

ان هذه المخاطر المنظورة، الى جانب المؤامرات الأجنبية لضرب الاقتصادات العربية ذات البعد الواحد في غالبيتها تدفع القادة العرب الى تفعيل «مؤسسة القمة العربية» لتتحول الى مؤتمر شامل يلتقي مرتين في السنة على الأقل.

لقد أطلق قائد الوطن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، نداء الضمير العربي قبل سنوات عدة، من أجل عقد القمة الشاملة، وهاهو الشارع السياسي العربي، يلتقط دعوة القائد، ويواجه الحكام العرب بأهم واجباتهم تجاه شعوبهم ومستقبلها.

الاتحاد

# شبق السلطة

في التقرير المنشور الذي نشرته شبكة «سي.ان.ان» في موقعها على الشبكة الدولية للمعلومات، متضمنا تفاصيل قرار مجلس النواب الامريكي احالة الرئيس كلينتون الى المحاكمة، تبدو في المقدمة صورة لكلينتون تعبرخير تعبير عن الحال التي يعيشها بعد هذا التطور الدرامي سياسيا واخلاقيا. وفي الصورة يظهر رئيس اعظم دولة في الوقت الراهن مطأطئا الرأس، مغمض العينين، وتبدو بعض الانتفاخات واضحة تماما على الجانب الايمن من الوجه، وجبين مقطب وبه قدر من الزرقة الشديدة. وتكاد عروق الدم تظهر في كل جزئية من جزئيات الوجه. اما الاذن فهي حمراء دليل الانفعال الشديد. والصورة على هذا النحو ابلغ تعبير عن حال العار والخجل التي يمكن ان تلحق بمسؤول كبير نتيجة سلوك يختلط فيه الخطأ الجسيم بالخطيئة والاثم.

وفي موقع آخر يتعلق بالعدوان الاميركي البريطاني على الشعب العراقي، نفاجأ بصورة اخرى تماما لنفس الرئيس وهو يتوجه الى الرأي العام في الداخل وفي الخارج، معربا عن نجاح الضربات الصاروخية، وانها تعبير عن العمل المتقن جدا. وفي ملامح الصورة تظهر ملامح الاعجاب بالذات والثقة المفرطة بالنفس، ومزيج من الشعور بالسطوة والفرح. فالعين منفرجة تنظر الى الامام بثقة شديدة، والاسارير منبسطة تعكس الشعور بالراحة التامة.

ولايملك المرء حين يقارن بين الصورتين سوى القول سبحان مغير الاحوال. والمقارنة نفسها تكشف عن الهدف الخفي من العدوان الظالم الذي مارسته الولايات المتحدة بقرار من هذا الرئيس على الشعب العراقي، انه لهدف اعادة التوازن النفسي لمسؤول ارتكب الكثير في حق نفسه وفي حق بيته وفي حق العالم بأسره. بيد ان المفارقة الاكثر دهشة هي في ذلك الاصرار العجيب على الاستمرار في المنصب حتى نهاية الفترة الرئاسية بعد عامين رغم قرار المحاكمة. بل والاصرار على ان العامين القادمين سيشهدان نفس وتيرة الانجاز والاداء!.

أين هذا الاصرار من تقاليد امم عريقة يعرف فيها المسؤول كيف يجب ان يبتعد عن القيادة حين يخطىء ولو خطأ بسيطا؟.. وأين هذا الاصرار مما يقال عن الرغبة الحقيقية في العطاء في الوقت الذي يفترض فيه وجود علاقة صحية مع المؤسسة التشريعية، وليست علاقة القاضي بالمتهم المعترف بخطيئته؟ والحق ان الاجابة عن مثل هذه التساؤلات ليست يسيرة، وأقل ما يقال عنها انها اجابات ملتبسة، تختلط فيها الامور اختلاطا عجيبا، ومع ذلك فلا بأس من الاجتهاد. فمثل هذا الاصرار على البقاء في المنصب يعكس نمطا في الحياة يقوم على شبق السلطة والوقوع في حبائلها الى حد التضحية بكل شيء في الحياة له معنى او قيمة. ولدينا في الادبيات السلوكية، مفهوم متداول وهو «حيوان سياسي» ويقصد به ذلك الشخص الذي لايبالي بأي شيء ويضحي بكل القيم النبيلة، فقط من اجل البقاء في قلب الحدث السياسي.

ولحسلنا لاتكمن المشكلة في شخص المسؤول نفسه وحسب، وانما ايضا في المحيط حوله، الذي يشاركه مثل هذه السمات بصورة جماعية او شبه جماعية، تعبر عن نفسها في التخلي عن القيم الاخلاقية والدينية نظير مصالح عابرة. فهذا التأييد الذي يعبر عنه البعض لبقاء كلينتون في منصبه، والتوصل الى صيغة ما مع الكونجرس، يكشف عن نقطة مشاركة واحدة، ولكنها جوهرية، انها المشاركة في منظومة قيم سياسية واخلاقية تقلب الحق الى باطل، وترى الآثام والخطايا مجرد أمور عابرة لا تهم أحدا.

د. حسن ابو طالب

## في ضوء زيارة كوفي عنان
# أزمة لوكربي ... الى أين؟

د. السيد عوض عثمان *

تزامنت زيارة الامين العام للامم المتحدة، كوفي عنان، للجماهيرية الليبية في ٦ ديسمبر الجاري، ومحادثاته مع القيادة الليبية، مع اقتراب حلول الذكرى العاشرة لحادث سقوط طائرة «البان امريكان» فوق منطقة لوكربي. في ٢١ ديسمبر ١٩٨٨، والتي راح ضحيتها نحو ٢٧٠ شخصا. من جنسيات مختلفة. وقد اثارت هذه الزيارة الكثير من الجدل، وفرضت حالة من الالتباس وعدم الوضوح بشأن حلحلة عقدة هذه الازمة، والدفع نحو الحل الذي طال انتظاره. وثمة انطباع بان «صفقة سياسية» ما كان يمكن ان تتمخض عنها تلك الزيارة، الى حد الاعتقاد ان الامين العام للامم المتحدة كان اقرب الى مرافقة الليبيين المشتبه فيهما الى هولندا على طائرته الخاصة!!

وبمقدور المراقب للتفاعلات السياسية لأزمة لوكربي ان يضع هذه الزيارة ، وما سوف يتلوها، في سياقها الموضوعي، وخارج دائرة التفاؤل والتشاؤم، انطلاقا نحو استشراف الآفاق المستقبلية، خاصة في المستقبل القريب.

### أولاً: السياق الموضوعي «للخيار الثالث»

في ٢١ يوليو الماضي، برزت نقلة نوعية في الموقفين الأميركي والبريطاني. تعد تراجعا ظاهريا في ثوابت موقفهما. تمثلت في «مبادرة» القبول باجراء محاكمة الليبيين المشتبه فيهما، في هولندا بمحكمة اسكوتلندية، ووفق القانون الاسكوتلندي. بيد ان التطورات التالية لهذه المبادرة تصب جميعها باتجاه اجهاض هذه المبادرة والالتفاف على تنامي حجم المعارضة الدولية للعقوبات الظالمة المفروضة على ليبيا وفي محاولة للايحاء بأخذ زمام المبادرة قبل ان تفلت الامور وتسير في غير الاتجاه الذي تريده واشنطن ولندن، كان قبولهما بالمقترح العربي الافريقي - المؤيد من قبل دول منظمة المؤتمر الاسلامي وحركة دول عدم الانحياز.

ومن الاهمية عدم اغفال ان هذا التراجع «الظاهري» جاء بفعل عوامل ضاغطة ثلاثة رئيسية يمكن اجمالها فيما يلي: ١ - فشل مجمل العقوبات على امتداد اكثر من ست سنوات ونصف، ومنذ ابريل ١٩٩٢، في تحقيق الهدف المحوري والمعلن وهو القضاء على نظام حكم العقيد القذافي. ومرد هذا ان طبيعة العقوبات الانتقائية - طبقا لمبدأ توازن المصالح - لم تكن ذات اسنان موجعة تنخر في عظام وعصب الاقتصاد الليبي وتصيبه بالشلل التام. لانها لم تنجح في فرض حظر شامل على النفط والغاز الطبيعي، وهو امر عارضته اوروبا الغربية لأسباب موضوعية ومصلحية بحتة. ٢ - خصوصية الموقف الافريقي الذي يتسم بالديناميكية والتطور واقتران القول بالفعل وخلق وقائع جديدة على الارض، على مرجعية القمة الافريقية في واجادوجو، في يونيو الماضي. بخرق الحظر الجوي المفروض على ليبيا، وعدم احترام العقوبات من جانب واحد، اعتبارا من الفاتح من سبتمبر الماضي، في حال رفض الولايات المتحدة وبريطانيا اقتراح المحاكمة في بلد ثالث محايد، وتأييد منظمة حركة دول عدم الانحياز في ذات الشهر. والدعوة الى رفض استمرار العقوبات ومناشدة الولايات المتحدة وبريطانيا وهولندا في الشروع الفوري لاجراء مباحثات مباشرة مع ليبيا، او عبر الامين العام للامم المتحدة، بشأن ترتيبات اجراء المحاكمة والضمانات القانونية الضرورية التي تطالب بها الجماهيرية بهذا الخصوص. ٣ - الضغوط المتزايدة والمستمرة التي يمارسها «لوبي» اهالي وأسر الضحايا باتجاه القبول بهذا المقترح. لسرعة اجراء المحاكمة وتحقيق العدالة والتعويضات ورفض خلط الاوراق القانونية والسياسية في هذه القضية.

### لغة التهديد والوعيد

واللافت للانتباه ان لغة التهديد والوعيد ورفض مبدأ التفاوض مع ليبيا بشأن اجراءات وآلية التسليم وغياب الضمانات اثناء المحاكمة وبعدها شكل انتكاسة لقوة الدفع باتجاه حلحلة الازمة. وتعمد حرف المبادرة عن غايتها الاساسية، بوضع عراقيل وشروط تعجيزية لعدم التنفيذ. وتعمد الايحاء بتحميل ليبيا مسؤولية التهرب من تنفيذ ما سبق وطالبت به، اي مقصودية تشويه حقيقة الموقف الليبي. وفي ضوء استقراء مجمل التصريحات الليبية. فقد قبلت طرابلس. رسميا. وابدت استعدادا فوريا لتنفيذ المبادرة، شريطة ان تكون هولندا آخر نقطة في رحلة مثول المشتبه فيهما، مع ضرورة توافر الضمانات القانونية كافة المؤكدة للحق والعدل وتتفق مع ابسط الحقوق الانسانية لهما في محاكمة عادلة ونزيهة.

### ثانيا: رؤية تقييمية لزيارة عنان

جاءت زيارة عنان للجماهيرية في سياق ما سبقها من جهود لفريق من المحامين الليبيين وفتح قنوات لاجراء مفاوضات مع الامانة العامة للامم المتحدة. خاصة في نوفمبر الماضي. للوصول الى صيغة مقبولة يمكن على اساسها تنفيذ المحاكمة في لاهاي. والحفاظ على سيادة ليبيا وتوفير الضمانات القانونية المشروعة للمشتبه فيهما خلال فترة المحاكمة وما بعدها. وتواكب ذلك مع معاودة لغة التهديد والتشدد من جانب الولايات المتحدة وبريطانيا بالعدول عن خيار المحاكمة في هولندا، والتي حددت كامب زيست. القاعدة العسكرية. كمكان لاجراء هذه المحاكمة. وحسب المعلومات المتاحة. فان القيادة الليبية قد ابلغت عنان الموافقة على تسليم المشتبه فيهما للمحاكمة في هولندا اذا ما تعهدت الامم المتحدة تقديم الضمانات الكافية لوصولهما سالمين الى هولندا. وعدم نقلهما لاحقا الى الولايات المتحدة او بريطانيا. وان تكون مسؤولية الحراسة والتأمين الأمني الكامل للسلطات الهولندية والقضاة الاسكوتلنديين وان تكون رقابة الامم المتحدة على كل هذه المسائل الامنية رقابة دائمة وشاملة، والأهم عدم السماح بقضاء العقوبة في حال الادانة في اي من سجون بريطانيا او الولايات المتحدة.

وبصرف النظر عن الجدل المثار حول من يملك مسؤولية اصدار القرار الليبي بصورة رسمية. فلم يكن متوقعا ان تسفر زيارة عنان بصورة فورية عن قرار ليبي خارج السياق المشار اليه. وبالفعل. فقد اثنى مؤتمر الشعب العام... البرلمان وباعتباره اعلى سلطة سياسية في البلاد. في ختام دورة انعقاده العادية، منتصف الشهر الجاري. على ثوابت الموقف الليبي وخيار المحاكمة في بلد ثالث محايد. وجهود الامين العام للامم المتحدة وضرورة اجراء المحاكمة وتذليل كل العقبات لمثول المشتبه فيهما في اقرب وقت ممكن. في حال توافر الضمانات القانونية كافة المشروعة والعادلة.

### ثالثا: سيناريوهات المستقبل المنظور

يمكن النظر الى زيارة عنان وتداعياتها المستقبلية. ومعادلة النجاح او الفشل في وضع مسألة لوكربي على سكة الحلحلة. بمدى قدرة الاتصالات الجارية على تجاوز عقبتين مهمتين. وهما: ١ - مكان قضاء العقوبة في حالة ادانة المشتبه فيهما. حيث يبرز التباين واضحا: ففي حين تتمسك الجماهيرية بان يكون ذلك داخل اراضيها او حتى في هولندا. مكان اجراء المحاكمة. تتشدد الولايات المتحدة وبريطانيا بأن يتم ذلك في سجون اسكوتلندا. من منظور ان المحاكمة قد جرت طبقا للقانون الاسكوتلندي وقضاته. وان قرار نقل المحاكمة الى هولندا هو لتسهيل قرار ليبيا احالتهما للعدالة. ٢ - مسألة «رفع» ام «تعليق» العقوبات. وتحرص ليبيا على ضرورة رفع نهائي للعقوبات فور مثول المشتبه فيهما وليس تعليقها. خشية حدوث سيناريو مشابه للعراق. اي مواجهة مطالب اخرى. ابرزها ضرورة اثبات وقف ما يسمى بالدعم الليبي للارهاب، على الجانب الآخر. ثمة اشارات الى ان الولايات المتحدة وبريطانيا وافقتا على «تعليق» العقوبات فور تسليم المشتبه فيهما. وان رفع العقوبات بصورة نهائية عائد الى مجلس الامن. ويمكن تصور صيغة توفيقية مؤداها اعتماد التدرج حيث يتم تعليق العقوبات اذا ما اعلن عنان واعلم مجلس الامن بان الحكومة الليبية سلمت المشتبه فيهما. والواضح ان ليبيا لاتمانع ان يبادرا بتسليم نفسيهما. تم استنادا الى الفقرة ١٦ من قرار مجلس الامن رقم ٨٨٣ والتي تنص على قيام الامين العام للامم المتحدة بتقديم تقرير الى مجلس الامن في غضون ٩٠ يوما عن مدى تعاون ليبيا في تنفيذ القرار. فاذا كان هذا التقرير ايجابيا. يكون ذلك المحرك الفعلي للانتقال من تعليق العقوبات الى رفعها نهائيا.

وفي ضوء تفاعلات الموقف الافريقي والذي يعني تواصل اهتزاز صورة الامم المتحدة والولايات المتحدة، وازاء صعوبات راهنة لاقدام الولايات المتحدة. منفردة. الى توجيه ضربة عسكرية انتقامية ضد ليبيا. فان الاحتمالات المستقبلية القريبة تصب باتجاه السيناريوهات التالية:

### الاحتمالات المستقبلية

١ - تنفيذ الخيار الثالث... بشروط: يتواصل الخطاب الدعائي الليبي والجهد الديبلوماسي باتجاه حشد الدعم والتأييد الدولي لاجراء محاكمة عادلة ونزيهة للمشتبه فيهما في هولندا. شريطة توافر الضمانات القانونية المشروعة. خاصة مسألة حصانات الشهود. والتعهد بعدم مثول اي مسؤول ليبي امام المحكمة. سواء بصفته شاهدا او متهما. والا تنسحب لمحاكمة النظام نفسه «باثر رجعي» وان تتركز حول وقائع لوكربي وطائرة اليوتا الفرنسية. وانشاء آلية مراقبة دولية للتأكد من انهما سيلقيان معاملة قانونية عادلة وعدم اعمال نصوص المعاهدة الموقعة بين بريطانيا وهولندا. في ٢٤ اغسطس الماضي والتي لم تكن ليبيا طرفا فيها. ومخاوف ان تكون هولندا نقطة عبور الى بريطانيا او الولايات المتحدة سواء فور وصولهما او اثناء المحاكمة او بعدها. وان تتم المحاكمة وفق مقتضيات القانون الدولي وقواعد العدالة والحق. خاصة تأمين سلامتهما ومنع ممارسة اي ضغوط عليهما خارج قاعة المحكمة. وحريتهما في ممارسة الشعائر الدينية ومرافقة طبيب خاص لهما وان تتم عملية الاعاشة تحت اشرافه. وكفالة مسألة الترجمة حتى يتمكنا من الادلاء باقوالهما وضرورة استكمال ملف التحقيقات في هولندا . ورفض خضوعهما للتحقيق من قبل اي اجهزة استخباراتية غربية. وعدم ممارسة اي ضغط او تعذيب في سبيل الحصول على اعترافات او اقوال او التحول الى شهود اثبات ضد مسؤولين ليبيين تحت وطأة هذه الضغوط. اضافة الى توافر ضمانات للطعن في الاحكام الصادرة امام هيئة قضائية دولية. وفي حال تحقق ذلك. يمكن ان يشهد مطلع العام الجديد اجراء هذه المحاكمة في لاهاي.

### سيناريو التصعيد

٢ - سيناريو التصعيد: ان استمرار لغة التشدد ووضع شروط تعجيزية لاتقبل بها الجماهيرية، وتعمد تحميل ليبيا مسؤولية تعطيل تنفيذ المبادرة، يمكن للادارة الاميركية. على مرجعية قرار مجلس الامن رقم ١١٩٢ الصادر في ٢٨ اغسطس الماضي، فرض مزيد من العقوبات الاضافية على ليبيا غير ان امكانية ان تتضمن حظرا شاملا على تصدير النفط والغاز الطبيعي تصادف صعوبات عملية في التنفيذ للمعارضة الاوروبية.

### امكانيات الصفقة

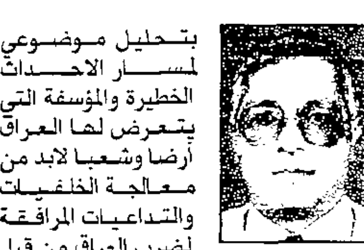
٣ - امكانية حدوث «صفقة سياسية»: وينطلق هذا السيناريو من احتمالات التوصل الى صيغة توفيقية للمواقف المتباينة. تتركز على اجراء محاكمة عادلة في هولندا ورفع العقوبات المفروضة على ليبيا من دون حدوث اتفاقات مباشرة مع الولايات المتحدة، مقابل اعلانات ضمنية لعدم عرقلة مخرجات عملية التسوية السياسية في الشرق الاوسط. وتخفيف حدة الخطاب الانتقادي الليبي تجاه واشنطن. وعدم التصادم المباشر مع مصالحها في القارة الافريقية. ونبذ الارهاب. والتكيف مع الترتيبات الاقليمية الجارية ومسارات الشراكة. الاميركية والاوروبية مع دول الضفة الجنوبية للبحر المتوسط. واجراء تحولات مهمة في بنية وهيكلية النظام الليبي.

### تعريب لوكربي

وفي التحليل الاخير. فان ثمة ضرورة عاجلة «لتعريب» ازمة لوكربي وضمان الحد الادنى من الدعم العربي الايجابي للموقف الليبي بشأن اجراء محاكمة عادلة ونزيهة للمشتبه فيهما وضرورة رفع العقوبات الظالمة المفروضة على الشعب العربي الليبي. وتنسيق ذلك مع المواقف الافريقية والاسلامية وحركة عدم الانحياز. لقد بات من غير المقبول استمرار تلك الشرعية الدولية الانتقائية ضد شعوب عربية بالاساس. والضغوط باتجاه اجراء محاكمة عادلة سريعة في هولندا. تستهدف الوصول الى الحقيقة والعدالة للجميع. وبعيدا عن سياسات الهيمنة وغطرسة وجنون القوة. والاحتكام الى لغة العقل وتبادل المصالح والمنافع لما فيه خير الشعوب. بدون تمييز او استثناء!!..

* كاتب سياسي مصري

# تداعيات عملية «ثعلب الصحراء»



د. أحمد شكارة *

بتحليل موضوعي لمسار الاحداث الخطيرة والمؤسفة التي يتعرض لها العراق أرضا وشعبا لابد من معالجة الخلفيات والتداعيات المرافقة لضرب العراق من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا.

١ - ابتداء تمر الادارة الاميركية بأحلك ظروفها ليس فقط كون الرئيس الاميركي يواجه مصير الادانة والاتهام والذي قد ينتهي بازاحته عن المنصب الرئاسي، ولكن ايضا كون اي ضعف في الرئاسة التنفيذية الأميركية ينعكس سلبا على مصداقية وفاعلية السياسة الخارجية الأميركية في معالجة الشأن العراقي بخاصة والشؤون الدولية عامة.

٢ - حيثيات المنطق السلبي لتقرير ريتشارد بتلر رئيس فريق المراقبين الدوليين للاونسكوم (unscom) وفرت الذريعة او الحجة الاساسية التي استخدمتها الولايات المتحدة وبريطانيا في توجيه سلسلة الضربات العسكرية القوية ضد العراق.

٣ - ان التقليص الشديد لقدرات العراق العسكرية والتي اعتبرت من الاهداف الجوهرية لعملية ثعلب الصحراء مسألة لازالت الشكوك تحوم حولها، اذ ان تأكيدها يعتمد على التحليلات النهائية التي ستقوم بها الادارة الامريكية لمدى الاضرار المتحققة. وحتى بافتراض ان الادارة الاميركية حققت الجزء الاساسي من استراتيجيتها في تدمير المواقع الحيوية التي تدعم قوة النظام السياسي امنيا وعسكريا فان امكانية عودة بناء القوة العسكرية العراقية ستكون مسألة وقت ليس الا. كل ذلك يعتمد على امور عديدة منها امكانية النظام العراقي في اقامة علائق جديدة مع دول العالم المتعددة بخاصة حلفائه ولعل في مقدمتهم روسيا والصين. كما سيعتمد ايضا على مدى امكانية النظام العراقي الحصول على الفعاليات الفنية والادوات التقنية اللازمة لبناء برامجه ومن المناسب القول بان عملية ثعلب الصحراء اتجهت نحو مراكز البحث العلمي مما يعني اما ان العراق لايمتلك الشيء الكثير من هذه الاسلحة او ان ما يمتلكه اتجه وبسرعة نحو اخفائه في اماكن من الصعوبة بمكان التوصل اليها. ولاننسى بأن حرب الخليج الاولى استخدمت اسلحة تدميرية واسعة النطاق. ولم تستطع مع ذلك التوصل لنتائج نهائية لتدمير هذه الاسلحة وما اسهم بتدمير الجزء الاساسي في هذه الاسلحة هو بالذات الدور الخاص للاونسكوم الـ (unscom).

٤ - السؤال الذي سيجابهنا في الايام القادمة وبعد توقف القتال هو: هل سيعاد تشكيل الاونسكوم؟ وهل ستعود برئاسة بتلر الى العراق؟ معظم التحليلات تنفي امكانية عودتها مرة اخرى للعراق بخاصة اذا ما استمرت قيادة بتلر لها والاخير نال تأييدا كبيرا من الولايات المتحدة. في حين ان روسيا والصين وجهتا له انتقادات شديدة تخص عدم موضوعيته او حياده تجاه معالجة موضوع معقد شامل في ابعاده. من الانتقادات التي وجهت لبتلر كونه تجاوز صلاحياته بعرض تقريره على واشنطن حتى قبل تقديمه لمجلس الامن، ثم انه وحتى بعد تقديمه لمجلس الامن لم تتح فرصة كافية للاخرين للاطلاع عليه، روسيا ذاتها اكدت رسميا بأن بتلر وفي مناسبات عديدة اكد بان العراق والاونسكوم قد حققا أخيرا تقدما في مجالات عديدة اهمها في مجالي القذائف والاسلحة الكيميائية بالرغم من ذلك جاء التقرير خاليا من اية اشارة ايجابية للموقف العراقي وبخاصة لمدى تعاونه خلال الزيارات المتعددة التي فاقت الـ ٣٠٠ زيارة فقط خلال الايام القليلة الماضية.

٥ - بالرغم من الاهمية المعطاة لمسألة تدمير اسلحة الدمار الشامل فان الاتهامات الموجهة للموقف الإميركي كونه منحازا الى اسرائيل ومضادا تجاه العراق بصورة كلية يفقد السياسة الخارجية الاميركية مصداقيتها ورصانتها وتوازنها.

ولعل من المهم الاشارة الى ان تدمير اسلحة الدمار الشامل في كامل منطقة الشرق الاوسط مسألة حيوية لكافة دول المنطقة كون اسرائيل لازالت تمتلك ٢٠٠ رأس نووي وهذا شأن خطير وله عواقب مستقبلية خطيرة اكثر من ذلك يستمر التعاون الجيوستراتيجي الاميركي - الاسرائيلي باقصى صوره وانواعه.

٦ - لابد من انتهاء مسألة الربط بين تدمير اسلحة الدمار الشامل في العراق وقضية استمرار المقاطعة الاقتصادية والتي تتضرر منها الفئات الضعيفة بخاصة الاطفال، النساء ، الشيوخ. حتى الان توفى مئات الالاف من اطفال العراق كنتيجة طبيعية لاستمرار نظام المقاطعة الاقتصادية - النفطية طوال تسع سنوات تقريبا حتى الان لم يستطع الشخص العراقي الحصول على كفاياته الاساسية من الغذاء والدواء. ثم انه وحتى بمعدلات الأمم المتحدة لم يحصل الفرد العراقي حتى على ادنى معدل للسعرات الحرارية وهو (٢،٤٠٠).

كل المنظمات والوكالات الدولية الانسانية اكدت بصورة لاتقبل الشك بان المقاطعة الاقتصادية «مفهوم مفلس» ولايتفق تطبيقه مع ميثاق الامم المتحدة الذي يدعو للحفاظ على حقوق الطفل بخاصة وحقوق الانسان عامة. اذن المهم والمهم جدا وضع حقوق الانسان العراقي في سلم الاولويات اذ بدونها لايمكن تصور بناء عراق جديد. عراق يتحمل ابناؤه مسؤولية البناء السياسي - الاجتماعي والاقتصادي والحضاري فيه.

٧ - ان الاختلافات الجوهرية بين الأعضاء الخمسة في مجلس الامن حول قرار ضرب العراق لن تمكن الامم المتحدة من القيام بمسؤولياتها الدولية من هنا لابد من بحث مدى امكانية قيام الامم المتحدة بدور فاعل لانقاذ العراق من محنته ومساعدة ابنائه باتجاه تحقيق التنمية السياسية المتكاملة والحقيقية .

أخيرا استطيع التأكيد بان تحمل النتائج المأساوية الانسانية المترتبة على الضربة الاخيرة. يضاف اليها استمرار نظام المقاطعة الاقتصادية الدولية سيجعل من مسألة بناء عراق جديد - عراق المستقبل - عراق يأخذ دوره مع جاراته والعالم «بصورة ايجابية» قضية تحد ليس فقط للعراق بل وللعالم بأسره وللنظام الدولي.

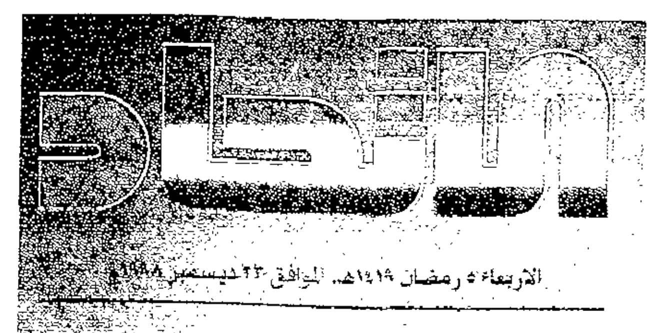
* استاذ علوم سياسية - جامعة اوكلاند - نيوزلندة

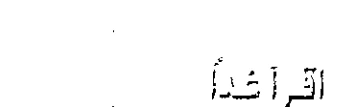
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٩٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٣٢٣٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧

مكاتب الاتحاد في العالم

WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp01@emirates.net.ae







الاربعاء ٥ رمضان ١٤١٩هـ الموافق ٢٣ ديسمبر ١٩٩٨م

اقرأ غداً

قضايا ودراسات

## تأملات في العدوان الاميركي على العراق

الاتحاد الثقافي

## الشاعرة السورية لينا الطيبي: كتبت شقاوتي في العالم ... والتجربة الشعرية في الخليج اكدت حضورها وثراءها



الواحة

## عفاف شعيب بين الاحتجاب والعودة

# المساجين حفظة القرآن الكريم وإمكان خفض مدة عقوبتهم

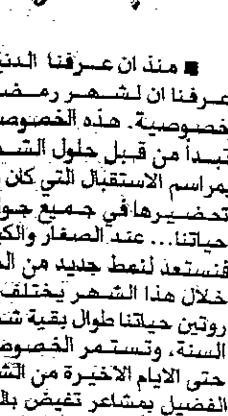
الكويت - د ب ا: ذكر تقرير صحافي امس ان اللجنة البرلمانية في الكويت وافقت على قانون يسمح بخفض عدد العقوبة الصادرة في حق السجناء الذين يحفظون القرآن الكريم. وجاء في جزء من مشروع القانون نشرته صحيفة «الوطن» الكويتية انه «من الضروري حض من ضلوا طريق الهداية على حفظه (القرآن) لاستعادة كرامتهم وادميتهم في المجتمع». وقالت «الوطن» انه سيتم تحويل مشروع القانون، الذي لن يطبق على القتلة او المتهمين بارتكاب جرائم خطيرة، على المجلس بأكمله لمناقشته والتصويت عليه. واضافت ان وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد الصباح رحب بمشروع القانون ولكنه اضاف ان القضية تحتاج الى المزيد من الدرس.

# جوائز الملك فيصل العالمية في يناير المقبل

الرياض - كونا: ينتظر ان تعلن اسماء الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية فى فروعها الخمسة للعام الحالى يوم الخامس من يناير المقبل في احتفال تقيمه مؤسسة الملك فيصل الخيرية في مقرها فى الرياض. ومن المقرر ان تبدأ لجان الاختيار فى الفروع الخمسة للجائزة اعمالها لاختيار الفائزين يوم الثانى من يناير وتستمر ثلاثة ايام تعلن فى ختامها الاسماء. وتقدر القيمة الاجمالية للجائزة فى فروعها الخمسة ثلاثة ملايين و٧٥٠ الف ريال سعودي (مليون دولار) بواقع ٢٠٠ الف دولار للفائز او الفائزين فى كل فرع، اضافة الى ميدالية ذهبية وشهادة براءة الجائزة لكل فائز.

وتمنح الجائزة سنويا للعلماء والشخصيات التى ساهمت فى خدمة الاسلام ورجال الادب العربى والبارزين فى مجالات الطب والعلوم سواء من المسلمين او الاجانب الذين قدموا خدمات جليلة للبشرية. وتمنح الجائزة مؤسسة الملك فيصل الخيرية التى تم تأسيسها على يد ابناء الملك فيصل بن عبدالعزيز ثالث ملوك المملكة العربية السعودية بعد عام واحد من وفاته اى فى عام ١٩٧٦ وبدأت فى منحها للمرة الاولى اعتبارا من العام ١٩٧٩.





■ منذ ان عرفنا الدنيا عرفنا ان لشهر رمضان خصوصية. هذه الخصوصية تبدأ من قبل حلول الشهر بمراسم الاستقبال التي كان يتم تحضيرها في جميع جوانب حياتنا... عند الصغار والكبار، فنستعد لنمط جديد من الحياة خلال هذا الشهر يختلف عن روتين حياتنا طوال بقية شهور السنة، وتستمر الخصوصية حتى الايام الاخيرة من الشهر الفضيل بمشاعر تفيض بالحزن والرجاء بأن يعيده الله تبارك وتعالى علينا لننهل من خيراته.

امتلاء المساجد بالمصلين من خصوصيات رمضان. تسابق الناس مع انفسهم في اكمال اكثر من «ختمة» للقرآن من خصوصيات رمضان. انتشار مجالس العلم، وزيادة الانفاق، وفتح موائد الرحمن في كل حي وشارع، والتفات الناس الى أرحامهم... وابواب اخرى كثيرة من ابواب الخير تفتح جميعها وعلى مصراعيها في هذا الشهر الكريم خاصة. وكثير من هذه الخصوصيات لاتزال تميز شهر رمضان في معظم [illegible] المسلمين ولله الحمد.

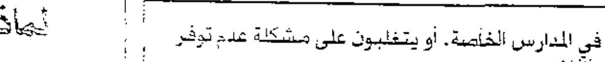
ولكن الخصوص[illegible] التي كنا نتعلمها ونحن صغار ان الشياطين في رمضان تصفد فلا تعكر على المسلمين صيامهم. فكانت هذه الخصوصية وحدها كفيلة بانتزاع الخوف من قلوبنا الصغيرة ونحن نجوب طرقات المدينة في ظلام ليالي الشهر وكأن مصابيح السماء قد اضاءت تلك القلوب فأيقنت ان لا مكان للشر والشياطين في زنازين الرحمن محبوسة.

هذه الخصوصية بالذات بدأت تتلاشى بعد أن ملأت شياطين الانس الفراغ الذي تركته شياطين الجن، وبعد [illegible] تبدلت المفاهيم [illegible] الشهر من كونه شهر عبادة وتقرب الى الخالق جل وعلا، وسحر مع الذكر والقرآن. الى خصوصية في برامج الاستهلاك التلفزيونية، ونصب خيام حرق الوقت والصحة، واستبدال مجالس الذكر والعلم بها لتكون شاهدا على ان مفاتيح الشر كثيرة لو وجدت لها اياد تبحث عنها.

تغيير نمط الحياة في رمضان هو جزء من عمليات تغيير نمط حياتنا طوال أيام السنة. فالمطلوب مسخ عقولنا، وسلخنا من هويتنا، وخلط مفاهيمنا، ومسخ شخصيتنا [illegible] وذروة سنام هذا الامر [illegible] تشويه المقدسات وتمزيق محارمها وتشجيع النفوس على التطاول عليها.

عادل محمد الراشد



قرار تطبيق نظام الدوام الجديد والذي يزيد العطلة الاسبوعية إلى يومين، ويزيد ساعات الدوام اليومي بمعدل ساعة واحدة لايزال يستأثر بالكثير من الاهتمام والمناقشة.

ولسنا بصدد استعراض ايجابيات وفوائد هذا النظام. فهي عديدة واكثر من ان يتسع المجال لاستعراضها. والنظام في حد ذاته ليس جديدا. فهو مطبق في معظم دول العالم، ولكن ما يهمنا هنا هو تحقيق الاستفادة القصوى من نظام الدوام الجديد والتصدي بحزم لكل محاولات استغلال الوقت او التسرب من مواقع العمل لقضاء المصالح الخاصة خلال ساعات الدوام.

وعلى سبيل المثال فان اعدادا كبيرة من العاملين والموظفين مرتبطة بنظام يومي يتضمن التوجه الى مدارس الابناء فور انتهاء الدوام الحالي في تمام الساعة الواحدة والنصف. لاصطحابهم الى المنازل. وهم بذلك يوفرون تكلفة الاستعانة بالحافلات المدرسية. خصوصا في المدارس الخاصة. أو يتغلبون على مشكلة عدم توفر حافلات.

وعند تطبيق النظام الجديد سيصبح ذلك متعذرا. لان الدوام سوف ينتهي في الساعة الثانية والنصف. واليوم الدراسي ينتهي في معظم المدارس في تمام الساعة الواحدة والنصف او الثانية على اكثر تقدير. ومن الصعب ترك الطلاب خصوصا في مراحل التعليم الدنيا ينتظرون أولياء امورهم لمدة قد تصل الى ساعة كاملة يوميا، والنتيجة المتوقعة هي احتمال تسلل اولياء الامور من مواقع العمل لتوصيل ابنائهم ثم العودة الى العمل لاستكمال ما تبقى من دوام. وهو ما يفرض سرعة تطبيق نظام الاجازة الاسبوعية لمدة يومين وتعديل مواعيد انتهاء اليوم الدراسي في جميع المدارس باسرع وقت ممكن.

والنظام الجديد يجب ان يترافق برؤية محددة لنظام الدوام في القطاعات ذات الاتصال المباشر باحتياجات العاملين والموظفين، ومنها على سبيل المثال قطاع المصارف. فالكثير من العاملين والموظفين يتوجهون الى البنوك لانهاء معاملات تحويل مالية على حساب الدوام الرسمي ولمواجهة هذه الظاهرة التي تستهلك الكثير من ساعات العمل. فان المصارف والبنوك مطالبة. إما بتطبيق نظام الدوام المسائي الكامل لانهاء معاملات التحويلات او جعل الاجازة الاسبوعية يومي الجمعة والسبت بدلا من يومي الخميس والجمعة حتى يتمكن العاملون والموظفون من انهاء معاملاتهم خلال عطلة الخميس.

## لماذا يا أمي ؟

باريس - سيد حمدي:

اقدمت ام على قتل ابنها بطريقة مأسوية اصابت المجتمع الفرنسي بمزيج من الحزن والرعب. وبدأت القصة عند طفولة ماري فرانس لوموان وهي ترى أباها السكير يضرب امها وعانت ايضا في شبابها تفكك اسرتها الصغيرة اذ هجرها الأب تاركا وراءه الطفلين ماتيو وجنيفر والأم التي تخطت بالكاد الثلاثين وحاولت ماري فرانس الانتحار ثلاث مرات كتبت لها فيها النجاة. وترافق ذلك مع ادمان المخدرات وصولا الى الهيروين الذي ساهم في تدميرها نفسيا. وفي هذه الاجواء قررت ان تقتل طفلها الكبير البالغ اثنى عشر عاما. وبلغت المأساة ذروتها عندما تمكنت منه وانهالت عليه طعنا بالسكين. وامام المحققين تذكرت والالم يغالب نبرات صوتها سؤال ابنها قبل ان تفيض روحه «لماذا يا امي تفعلين ذلك؟».

## منطاد برانسون يجتاز المأزق الصيني

لندن - اف ب: اصدرت السلطات الصينية امس امرا الى طاقم منطاد البريطاني ريتشارد برانسون بالهبوط «في اقرب وقت» ولكن حلول الليل في الصين يحول دون تنفيذ هذا «الامر الواضح جدا» بحسب ما اعلن، في لندن، منظمو هذه الرحلة حول العالم بدون توقف.

واعلن ناطق باسم مركز العمليات الذي ينسق هذه المحاولة لوكالة «فرانس برس» ان «الصينيين طلبوا منا الهبوط في الصين. ونحن ندرس كل الخيارات الممكنة للخروج من هذا الوضع».

وفي وقت لاحق. سمحت الصين للمنطاد بمتابعة طريقه في مجالها الجوي بعد نداءات في هذا الصدد من السفارة البريطانية.

ممرضة استرالية تداعب مريضها الطفل ابن الاعوام الخمسة كريس كلارك الذي يعاني مرضا نادرا يتطلب وضعه دوما في خيمة بمعايير خاصة من الاوكسجين، في انتظار اجراء عملية جراحية قد تنقذه من هذه الحالة التي تمنع مشيه في صورة طبيعية. (رويترز)

# إطلاق أوروبي لقمر أميركي

كورو (جيانا الفرنسية) - رويترز: انطلق الصاروخ رقم ١١٥ فى برنامج صاروخ الفضاء الاوروبى اريان من جيانا الفرنسية فى ساعة مبكرة من صباح امس ووضع قمرا صطناعيا اميركيا لنقل البرامج التلفزيونية فى مدار حول الارض. وقالت شركة «اريان سبيس» التى مقرها فى فرنسا ان الصاروخ وهو من طراز «اريان٤» اطلق من مركز الاطلاق التابع لوكالة الفضاء الاوروبية فى كورو على الساحل الشمالى الشرقى لاميركا الجنوبية.

وقال مسؤولون فضائيون انه بعد ٢٠ دقيقة من اطلاقه انفصل القمر الاصطناعي عن الصاروخ.

وهذه هى المهمة الحادية عشرة لاريان هذا العام والاطلاق الناجح الثانى والاربعين على التوالى لصاروخ من الطراز المذكور.

## ... و «ناسا» تطلق «شندرا»

واشنطن - ق ن ا: قالت وكالة الفضاء الاميركية «ناسا» أن أحدث تلسكوب فضائى للوكالة سيحمل اسم عالم فيزياء الفلك فى جامعة شيكاغو الراحل صبرا رحمتيان شندرا. وشندرا كان عالما للفلك وهو من مواليد الهند وتوفى فى العام ١٩٩٥ بعدما قام باكتشافات رئيسية فى فيزياء الفلك خلال فترة امتدت ستين عاما وحاز على جائزة نوبل فى الفيزياء فى العام ٨٣ ١٩ لدراسته فى العملية الفيزيائية الضرورية لتكوين وتطور النجوم.

وذكر راديو صوت امريكا امس ان وكالة الفضاء الاميركية تعتزم اطلاق تلسكوب المراقبة «شندرا» الى الفضاء على متن الاوتوبيس كولومبيا فى وقت ما فى العام المقبل.

# حملة أميركية للتوعية بالسلس

واشنطن - رويترز: تقوم الجمعية الاميركية لطب المسالك البولية هذا الشهر بحملة توعية بسلس البول وتأكيد سهولة علاجه. وقال الدكتور آلان وين خبير السلس بجامعة بنسلفانيا فى مقابلة مع رويترز: «نريد ازالة فكرة انه شيء مروع يتسبب بحرج بالغ وانه مرض يجب ان يكون فى طى الكتمان».

وتقدر الجمعية ان نصف جميع النساء يعانين السلس فى مرحلة ما من العمر وان واحدة فقط من كل خمس تذهب للطبيب، و نصف حالات الالتحاق بدور التمريض سببه السلس الذى يقول أطباء انه ليس من الآثار الجانبية الحتمية للشيخوخة ويمكن علاجه بسهولة. وأشارت دراسات الى ان التمرينات الرياضية وتدريب المثانة يفيد فى الحد من السلس.

وتقول الجمعية الاميركية لطب المسالك البولية ان ٨٠ فى المئة من حالات الاصابة بالسلس سواء كانت وراثية او نتيجة الاصابة بمرض أو اجراء جراحة قابلة للعلاج ولكن ملايين المصابين يشعرون بالحرج ويأنفون من الذهاب الى الطبيب.

و قال الدكتور راى كوريا رئيس الجمعية السابق «المأساة ان نساء يرفضن الذهاب الى الطبيب لشعورهن بالحرج من هذه الحالة الطبية العادية أو لاعتقادهن انها مرض لا شفاء منه».

# الجيش الالماني يراقب جوا خطوط القطارات

بون - اسكندر الديك:

■ بعد سلسلة من الاعتداءات على خطوط السكك الحديد في المانيا من عناصر مجهولة وارتفاع خطر تعرض القطارات وخصوصا السريعة منها، لحوادث انزلاق وارتطام، اعلنت وزارة الداخلية الاتحادية انها قررت تكليف القوات البرية والجوية التابعة للجيش مراقبة خطوط السكك الحديد واعتقال كل من يشتبه بامره.

وذكر ناطق باسم الوزارة ان طائرات «تورنادو» العسكرية تحلق منذ امس الاول فوق شبكة القطارات وتشاركها في ذلك مروحيات مجهزة بآلات تصوير في الليل. وتثير الاعتداءات المتزايدة على خطوط سكك الحديد اخيرا قلق شركة القطارات الالمانية والسلطات بعد الكشف في الايام الاخيرة عن عدد من اعمال الخلع «والحلحلة» في الخطوط والقاء الواح من الباطون او جذوع الاشجار عليها. وادى ذلك الى اصابة قطارات عدة باضرار مادية. وانقلب ايضا قطار للشحن قبل يومين. لكن احدا من الركاب لم يصب بأذى حتى الان. وتحاول السلطات المسؤولة منع وقوع كارثة في حال واصلت العناصر المجهولة اعمالها الإجرامية التي لا تعرف دوافعها بعد. لكن مصادر الشرطة الالمانية لا تستبعد ان تكون وراء هذه الاعتداءات عصابة تسعى منذ فترة لابتزاز شركة القطارات الالمانية وتطالبها بدفع ملايين عدة من الماركات.

# حسابات التركة بين نازنين... وحسن

■ طهران - «الاتحاد»: فوجيء أحد القضاة الذي كان ينظر في قضية خلاف حول ميراث أن نازنين وهي فتاة في التاسعة عشرة استدعاها للمثول امامه ما هي الا شاب وسيم يدعى حسن. واحتار القاضي في تقسيم التركة بين الورثة بعدما تبين ان الماثل امامه كانت نازنين ولكنها غيرت جنسها الى ولد اختار اسم حسن الذي قال انه شعر بميل شديد الى الذكورة وقام بعملية جراحية كلفته نحو مليوني تومان ايراني وتخلى اثرها عن «نازنين».

# سمك المبروك يزين موائد التشيك في الميلاد

■ براغ - رويترز: الميلاد على الابواب والتشيك مشغولون باعداد الطبق الرئيسي لليلة العيد... سمك المبروك.

قبل العيد بأسبوع يقف صيادون ضخام الاجسام من بوهيميا الجنوبية ويرتدون مآزر طويلة من الجلد على نواصي الشوارع أمام اوان زجاجية ضخمة مليئة بالمياه النقية تسبح فيها مئات من الاسماك الكبيرة البطيئة الحركة. ومن الصباح الباكر حتى ساعة متأخرة من الليل يلقى صيادون شباكهم في المياه الشديدة البرودة ويخرجون أسماكا تتلوى وبمهارة يقومون بوزنها ثم ضربها بمطرقة على الرأس وازالة قشورها ثم تقطيعها فى شرائح رقيقة أمام الزبائن.

قال بائع: «يجب ان تكون لديك خبرة حتى تذبح السمكة بطريقة انسانية. يلتف حولنا مراهقون كل علم ويتهموننا بأننا قتلة».

ولضمان أن السمك طازج أكثر من المعروض للبيع يشتري زبائن سمكا حيا في أكياس من البلاستيك ويحتفظون به فى احواض الحمامات حتى عشية عيد الميلاد عندما يقوم الاب أو عادة الجد أو الجدة بالذبح والتجهيز.

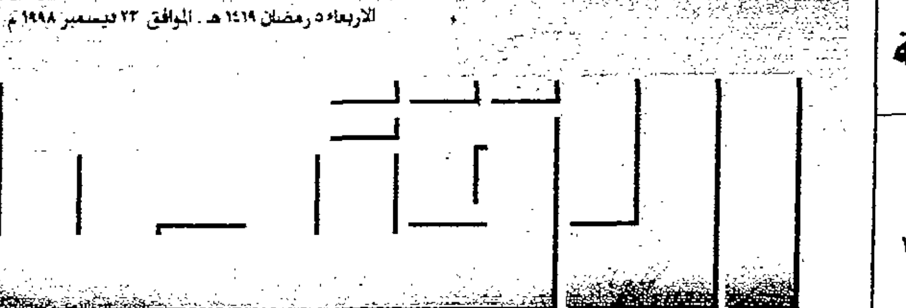
واحيانا يشترى البعض سمكتين واحدة يطلقها فى نهر فلتافا ببراغ ويأخذ الاخرى الى البيت. وعند التشيك سمك المبروك يعنى عيد الميلاد. ولا تخلو مائدة عشية العيد من سلاطين حساء ساخن من رؤوسه وأطباق من شرائحه الطرية. ولجلب الحظ توضع قشرة من المبروك تحت الطبق.



# سبعيني يهب كليته لابنه

■ لندن - و ا خ: قام رجل متقدم في السن بالتبرع بكليته الى ابنه الذي كان يعاني فشلا كلويا. وقال الرجل الذي يعتبر اكبر شخص في بريطانيا يتبرع بكليته ويبلغ ٧٢ عاما انه لم يجد اي [illegible]وبة في عرض كليه واحدة من[illegible] الى ابنه مشيرا الى ان اعظم [illegible] يقوم به الانسان هو تخليص [illegible] مشكلة كهذه.

[illegible] (٥١ عاما) انه رفض [illegible] البداية ولكن والده [illegible] كليته بقوله انه [illegible] الوحيد الذي [illegible] التبرع له [illegible]



## اليابان تخطط لاطلاق اربعة أقمار اصطناعية

طوكيو - أ ش أ: وافق مجلس الوزراء الياباني أمس على خطة لاطلاق اقمار اصطناعية لجمع المعلومات بحلول العام المالي ٢٠٠٢ في محاولة لدعم قدرات اليابان على القيام بعمليات الاستطلاع. ونقلت وكالة انباء كيودو اليابانية عن هيرومو نوناكا وزير الدولة الياباني لشؤون مجلس الوزراء قوله انه بمقتضى هذه الخطة تقوم اليابان بلطلاق اربعة اقمار اصطناعية بحلول العام المالي ٢٠٠٢ يعمل اثنان منها بالالياف البصرية بينما يعمل الاخران بالنظام الراداري مما يمكنهما من العمل في ظل ظروف الطقس غير المواتية.

واوضح نوناكا ان الخطة الخاصة باطلاق هذه الاقمار تتطلب تعاون وزارات الخارجية والدفاع والصناعة والتجارة الدولية والبرق والاتصالات السلكية واللاسلكية.

## قمة أبوظبي تقر تخفيض الرصاص والكبريت العام ٢٠٠٢

الكويت - واخ: أكد مدير ادارة البترول والغاز بالأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور انور عبدالله ان دول المجلس قررت تخفيض نسبة الرصاص في الجازولين وكذلك تخفيض نسبة الكبريت في الديزل في مدة أقصاها سنة ٢٠٠٢. حرصا على صحة العنصر البشري وسلامة البيئة من التأثيرات الصحية السلبية للمنتجات الكبريتية.

وقال الدكتور انور عبدالله ان القرار جاء بناء على خطط مدروسة من مدراء المصافي في دول المجلس بعد دراسات الجدوى واعتماد الميزانيات الخاصة للمشروع وبعد اعتماده من وزراء البترول في دول المجلس ثم رفعه الى القادة حيث تم اقراره في الدورة التاسعة عشرة التي عقدت في دولة الامارات العربية المتحدة في السابع من ديسمبر الحالي.

واضاف ان نسبة الكبريت مخفضة اصلا في الاسواق العالمية حيث تجد الدول الصناعية الكبرى ضغوطا بيئية كبيرة لاستخدام منتجات بترولية ذات مواصفات عالية الجودة، الأمر الذي يتطلب من دول المجلس مواكبة هذه النسب التي تعتمد على زيادة عمليات التكرير في المعامل الخليجية لمواءمة هذه المنتجات مع مثيلاتها العالمية.

بعد ترسية عقود مشروعات «الرويس»

# ابوظبي تتحول الى مركز رئيسي لانتاج البتروكيماويات في المنطقة

■ اعداد - عاطف فتحي:

اكدت مصادر اقتصادية مطلعة ان جهود ابوظبي للتحول الى مركز رئيسي لانتاج البتروكيماويات في المنطقة حققت نجاحا ملحوظا خلال العام الحالي، وخطت خطوة كبيرة الى الأمام بعد ترسية عطاء مشروع الاثيلين في الرويس على المشروع المشترك لشركتي «ليندي» الالمانية و«بكتل» الاميركية بقيمة اجمالية قدرها ٦٢٠ مليون دولار.

واعربت المصادر عن اعتقادها بأن هذه الخطوة تعكس الاهتمام المتزايد من جانب شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» بتطوير قدراتها في مجال البتروكيماويات.

واشارت المصادر عينها الى ان الطاقة الاجمالية لمشروع «بوروج» وهو مشروع مشترك بنسبة ٦٠٪ الى ٤٠٪ بين ادنوك وشركة «بوريليس» التي تتخذ من كوبنهاجن مقرا لها تصل الى ٦٠٠ الف طن سنويا من «الايثان» سيتم توريدها الى وحدتي البولي اثيلين بالمشروع والتي تصل طاقة كل منهما الى ٢٢٥ الف طن سنويا.

وتوقعت مجلة «ميد» الاقتصادية المتخصصة ان يتم منح عقود انشاء الوحدتين بتكلفة تتراوح بين ٣٠٠ و٤٠٠ مليون دولار منذ منتصف العام المقبل. وقد تأهلت ٦ شركات مقاولات دولية لتقديم عروضها في موعد اقصاه منتصف فبراير المقبل.

واوضحت المجلة ان فائض الاثيلين المنتج سيخصص لمشروع آخر تعتزم «ادنوك» تنفيذه وهو مجمع لانتاج «دي كلورايد الاثيلين» بتكلفة تتراوح بين ٥٠٠ الى ٦٠٠ مليون دولار، وتخطط ثلاث مجموعات لتقديم العروض الفنية للمشروع بحلول ٢٥ يناير المقبل، ومن المتوقع ان تصل طاقته الى ٥٢٠ الف طن سنويا من دي كلورايد الاثيلين و٤٤٠ الف طن سنويا من الصودا الى جانب انتاج الاملاح في جبل الظنة ونقلها بالانابيب الى الرويس.

وسيتم تسويق انتاج مجمعات البولي اثيلين والدي كلورايد اثيلين في اسواق الشرق الاقصى، وقد أسست «ادنوك» وبوريليس شركة مملوكة بالتساوي بينهما لتسويق منتجات تحمل اسم «بورج بي تي ايه» وسيكون مقرها في سنغافورة ولديها مكاتب للبيع في دول آسيا، كما توصلت «ادنوك» الى اتفاقيات لتوريد الدي كلورايد اثيلين لاربع شركات يابانية.

وتقول المجلة ان «ادنوك» تبحث العديد من المشروعات الاخرى في مجال البتروكيماويات ومنها توسعة مجمع الرويس للاسمدة «فرتيل»، غير ان الشركة لن تمضي قدما في المشروع قبل اطلاق مشروعي «بوروج» والدي كلورايد اثيلين.

وقد صممت شركة «بوروج» منشآتها بحيث يمكن زيادة الطاقة الانتاجية بمقدار ٣٠٠ الف طن سنويا في وقت لاحق. وستساهم هذه المشروعات في انتاج كميات كبيرة من الاثيلين قد تعتمد عليها «ادنوك» في مشروعات اخرى او تعتمد عليها شركة صناعات الامارات المساهمة العامة الجديدة، والمقرر طرح الدفعة الاولى من رأسمالها للاكتتاب العام في ٢٣ يناير المقبل.

وفي استعراضها لواقع صناعة البتروكيماويات خلال العام ١٩٩٨ تقول مجلة «ميد» ان ضعف الطلب ادى الى تراجع الاسعار هذا العام والامل محدود في تحسن فوري الا ان هذا التراجع لم يحل دون استمرار زيادة الطاقة الانتاجية لمنشآت البتروكيماويات في الشرق الأوسط.

وتضيف المجلة «ان تراجع اسعار السلع عالميا انعكس على صناعة البتروكيماويات، ويتوقع الخبراء ان يشهد العام المقبل مزيدا من الضغوط. وقد تراجعت الاسعار بنسبة ٢٠٪ الى ٢٥٪ خلال العام الجاري. وشهدت معظم مؤشرات الصناعة تراجعا حادا خلال الربع الاخير من العام.

ويقول ارفند اجار وال المحلل بمؤسسة «كيم سيستمز» بلندن ان الاوضاع في آسيا ادت الى تراجع الطلب، كما ان امال انتعاش الاقتصاد الياباني لم تتحقق بعد. اضافة الى الازمة المالية الروسية، والمخاوف بشأن اميركا اللاتينية، ومؤشرات تباطؤ النمو الاقتصادي الاميركي، كل هذا «الكوكتيل» من المؤشرات السلبية تؤثر على صناعة البتروكيماويات والجميع يتوقع امكانية ان تسوء الامور بشكل اكبر العام المقبل.

واستعرضت «ميد» تطورات قطاع البتروكيماويات في الشرق الاوسط، مشيرة الى استمرار ضخ المزيد من الاستثمارات في هذا القطاع رغم التراجع الملحوظ خلال العام الحالي، وبالنسبة لمصر قالت المجلة ان هناك جهودا لدعم قطاع البتروكيماويات. غير انه لا توجد خطط محددة بشأن مشروعات جديدة. ولكن هذا الوقع لم يحل دون وجود افكار جديدة يتم تداولها في ضوء الزيادة المتوقعة في انتاج الغاز.

وهناك مشروعان يتم تنفيذهما حاليا الاول خاص بالاثيلين والبولي اثيلين والثاني خاص بالبولي بروبلين وكلاهما في الاسكندرية، وقد حصلت شركة طوكيو انجيزنج اليابانية على عقد انشاء مجمع الاثيلين بقيمة ٢٣٠ مليون دولار العام الماضي. أما عقد مجمع البولي اثيلين فقد حصلت عليه شركة سامسونج انجيزنج الكورية ومقداره حوالي ٢٠٠ مليون دولار.

ويعد مشروع البولي بروبلين هو الاول من نوعه في مجال البتروكيماويات بمصر الذي يملكه القطاع الخاص وهو تابع لشركة الشرق للبتروكيماويات التي تأسست عام ١٩٩٦، وهي تابعة لمجموعة النساجين الشرقيين، وستعتمد الشركة على الانتاج بترخيص من شركة يونيون كاربايد الاميركية.

وفي ايران تواصل الشركة الوطنية للبتروكيماويات جهودها لتوفير التمويلات المحلية والاجنبية من اجل مضاعفة طاقتها الانتاجية ثلاث مرات وتصل تكلفة توسعات الشركة الى ٢٤ مليار دولار نصفها سيتم توفيره من مصادر اجنبية. ومن المتوقع ان تصل الطاقة الانتاجية للشركة الى ٣٠ مليون طن سنويا. وقد نجحت الشركة في ازالة احدى العقبات أمام المشروع عندما أقر البرلمان الايراني في نوفمبر الماضي مشروع قانون حول الاستثمار الاجنبي في المناطق الحرة الايرانية، ويتردد ان القانون يحوي ضمانات للاستثمارات الاجنبية ضد التقلبات والازمات السياسية.

وسيتم استخدام الاستثمارات الاجنبية لاقامة مجمعات للبتروكيماويات في منطقة حرة خاصة تقام بالقرب من مجمع البتروكيماويات الايراني الضخم القريب من «بندر خوميني».

وفي قطر تتواصل عمليات دعم قطاع البتروكيماويات وتعمل المؤسسة القطرية العامة للبترول مع شركائها الاجانب على الاستفادة القصوى من الموارد المتاحة. ومن ابرز المشروعات الجديدة مشروع مجمع الدي كلورايد اثيلين بتكلفة ٦٠٠ مليون دولار. ومن المتوقع ازالة اخر العقبات امام المشروع بتوقيع عقد تمويلات مصرفية بقيمة ٤٧٥ مليون دولار قريبا. ويفتح هذا التوقيع الباب امام اتمام عقد قيمته ٤٣٠ مليون دولار حصلت عليه مجموعة شركات تضم «اودي» الالمانية و«تكني بترول» الايطالية في يونيو الماضي.

ومن المتوقع ان تصل الطاقة الانتاجية للمشروع الذي يكتمل في نهاية العام ٢٠٠٠ الى ٢٩٠ ألف طن سنويا من الصودا و٢٣٠ ألف طن من فينيل الكلورايد.

وفي السعودية تبقى الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» قوة الدفع الرئيسية وراء قطاع البتروكيماويات في السعودية، وقد بدأ هذا القطاع يجذب الاستثمارات الخاصة بشكل اكبر رغم التراجع العالمي في الاسعار.

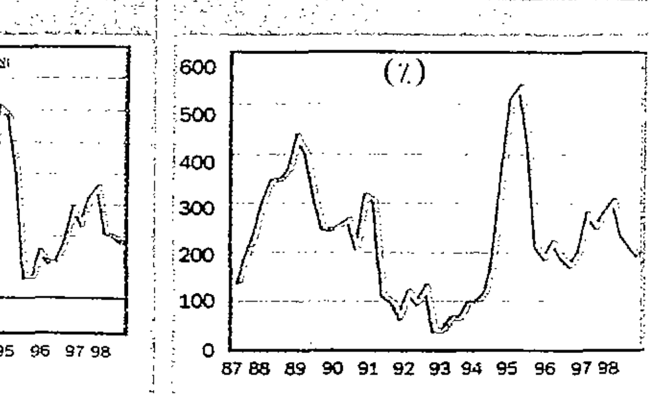
وتمضي شركة «سابك» قدما في خطط زيادة الطاقة الانتاجية الى ٣٠ مليون طن سنويا بحلول العام ٢٠٠٠ مقابل ٢٣,٧ مليون طن العام ١٩٩٧، رغم معاناتها من تراجع الربحية بسبب الاوضاع في آسيا. وقد تراجعت الارباح خلال التسعة شهور الاولى من العام الحالي بنسبة ٥١٪ الى ١,٧ مليار ريال اي ٤٦٤,٥ مليون دولار مقابل ٣,٥ مليار ريال اي ٩٥٤,١ مليون دولار العام الماضي.

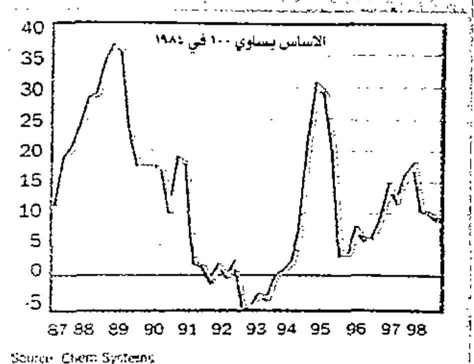
ورغم ارتفاع الانتاج بنسبة ٧٪ فان الايرادات تراجعت بنسبة ٢٦٪ الى ١٣,٦ مليار ريال سعودي اي ما يوازي ٣,٦ مليار دولار. وتنفذ «سابك» مجموعة من المشروعات منها مشروع «الرازي» لانتاج الميثانول الذي تنفذه شركة ميتسوبيشي اليابانية ومشروع انتاج الاثيلين لشركة ينبع للبتروكيماويات الذي تصل تكلفته الى ٣ مليارات دولار.

صناعة واعدة جدا

## ترسية عقود بقيمة ٤٠٠ مليون دولار لوحدتي انتاج «البولي اثيلين» منتصف ١٩٩٩

## استثمار عشرات المليارات في قطاع البتروكيماويات بالمنطقة رغم التباطؤ العالمي




## ورقة مالية

## بيئة مالية من القرون الوسطى

شهاب قرقاش

في وسط معالم التطور الحضاري التي نراها من حولنا، هناك جانب من حياتنا الاقتصادية لايزال في القرون الوسطى.

فبينما نسابق الزمن في مجالات مثل البنية التحتية والنمو والفرص التجارية، ماتزال دولتنا تنقصها مبادئ مالية كان من المفترض تواجدها قبل سنين طويلة.

ان قوانيننا لاتزال تفتقر للكثير من الأساسيات الاقتصادية، مثل تنظيم التعامل بالأوراق المالية. بل حتى تعريف بعض الأدوات المالية الشائعة الاستخدام في سائر أنحاء العالم.

كما ان الرقابة المالية شبه منعدمة فيما عدا مجال المصارف.

وفي مجال المصارف كذلك ينقصنا من يلعب الدور الايجابي في رسم السياسة المالية. حيث يقوم المصرف المركزي بدور واحد من دوريه هو الاشراف على العمليات المصرفية.

ولا وجود لرؤوس الأموال الاستثمارية، ولا تنظيم للتداول في الأسهم والسندات، بل ولا وجود لسوق الدين سواء كان ذلك سندات أو أدوات أخرى قصيرة الأمد أو الأسواق المستقبلية أو الأوراق التجارية والقائمة تطول ولا تقصر.

مكونات أسواق المالي تختفي في سوقنا وهذه المكونات ضرورة لنمو أي سوق نشطة.

لم نتعود اللحاق بالغير لأننا دائما كنا من السباقين.

لذلك هناك عدم ارتياح عندما نجد أنفسنا في مؤخرة القوم بالنسبة لتطور البيئة المالية لدينا.

## ارتفاع عجز الموازنة العُمانية

■ مسقط - رويترز: أظهرت بيانات رسمية انيعت أمس ارتفاع عجز الموازنة العمانية الى ٢١٩,٤ مليون ريال (٥٧٠ مليون دولار) خلال الاشهر العشرة الاولى من هذا العام مقابل ١٤٨,٣ مليون ريال (٣٨٥,٦ مليون دولار) في الفترة نفسها من العام الماضي. واظهرت بيانات وزارة المالية تراجع عائدات عمان من النفط بأكثر من ٢٦ في المئة الى ١٫٠٣٨ مليار ريال خلال الفترة من يناير الى أكتوبر من ١,٤٠٩ مليار في نفس الفترة قبل عام. وارتفع انفاق الدولة أربعة في المئة تقريبا الى ١٫٧١٩ مليار ريال من ١٫٦٥٧ مليار ريال بينما بلغت الايرادات ١,٥٠٠ مليار ريال مقابل ١,٨٠٥ مليار في العام الماضي. وتعتمد عمان على ايرادات النفط في ثلاثة أرباع دخلها ويبلغ انتاجها حوالي ٩٠٠ ألف برميل يوميا. وحذرت الحكومة العمانية من ان استمرار هبوط أسعار النفط يهدد النمو الاقتصادي في السلطنة.

## مصر تطرح ١٠٠ شركة رابحة للبيع الشهر المقبل

■ القاهرة - «الاتحاد»:

تقرر طرح ١٠٠ شركة مصرية رابحة للبيع للمستثمرين ابتداء من يناير المقبل. وأكد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام المصري. خلال اجتماعه برؤساء الشركات القابضة. خفض عدد الشركات الخاسرة من ٦٢ الى ٤٠ شركة العام ٩٩. واشار الى انه سيتم تحويل شركتين خاسرتين الى رابحتين قبل نهاية العام المقبل من خلال اعادة الهيكلة المالية والفنية والادارية واعادة هيكلة العمالة دون تسريح لاي عامل.



# جرينسبان ينتزع لقب «أهم شخصية في الأنباء» من كلينتون

■ لندن - رويترز: آلان جرينسبان... الرجل الذي انقذ العالم من انهيار مالي في ١٩٩٨ هو اهم شخصية في الانباء العام الحالي وفقا لاستطلاع للرأي اجرته رويترز.

وفاز جرينسبان رئيس مجلس الاحتياط الاتحادي الاميركي باللقب في الاستطلاع الذي اجرته رويترز واستطلعت فيه اراء ٦٢ اقتصاديا واكاديميا متقدما على الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي امضى معظم العام الحالي في محاولة انقاذ نفسه من فضيحة جنسية.

وكان جرينسبان وكلينتون دائما في مقدمة المرشحين بالاضافة الى مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة بالبيت الابيض التي تسلب فيما يبدو لب عالم المال الذي يسيطر عليه الرجال والتي جاءت في المركز الخامس في الاستطلاع.

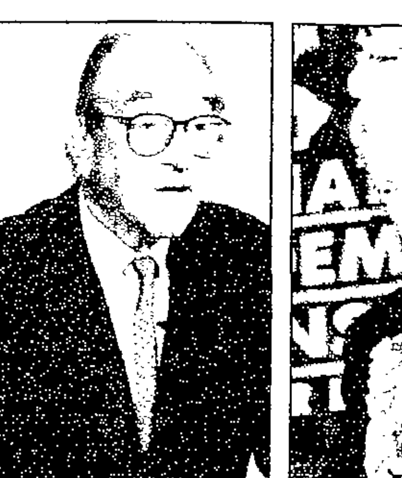
ونجح جرينسبان في تأمين منصبه في نوفمبر بعد ان اعلن خفضا مفاجئا في اسعار الفائدة في الولايات المتحدة في الوقت الذي كانت تتجه فيه اسواق المال فيما يبدو صوب انهيار عالمي.

ومن بين ابرز عشرة اشخاص في الاخبار ثلاثة رجال تكرههم الاسواق... وزير المالية الالماني اوسكار لافونتين ورئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد والاميركي جون ميرويذر مدير صندوق لونج تيرم كابيتال مانجمينت.

واحتل المستشار الالماني السابق هيلموت كول المركز السادس ولكن ترتيبه كان متأخرا عن ترتيب الهولندي فيم دويسنبيرج محافظ البنك المركزي الاوروبي الذي سيتولى بدلا منه مسؤولية الوحدة النقدية الاوروبية.







كلينتون

جرينسبان

# ماذا حدث في سوق الأسهم؟

علاء الساعدي

■ ان هذا السؤال البسيط في كلماته يحمل في طياته الكثير من التفاصيل التي تتطلب منا الوقوف بروية وتمعن على دقائقها من اجل محاولة معرفتها الكثير ومعالجة اية اخطاء او ممارسات سلبية ساهمت فيما نحن عليه الآن في سوق الاسهم، وفيما يلي بعض تلك النقاط.

لابد من التأكيد ان السوق حاليا لا تمر بفترة (كساد)، بل تمر بمرحلة انتقالية ناتجة عن قرب انشاء سوق الامارات للأوراق المالية، واعلان المسودة المقدمة لقانون السوق مما اصاب البعض المتحفظ على انشاء السوق برهبة شديدة جعلتهم ينسحبون من التداول وبالتالي جر ذلك بقية المستثمرين معهم. وان ما يؤكد كلامنا هو ان اغلب الشركات سواء كانت الشركات القيادية او الشركات الناشئة قد تأثرت وهبطت اسعارها. كما هو معروف ان السعر هو عبارة عن حالة الشركة او المعلومات المتوفرة عن تلك الشركة، وبالتالي فان السعر يرتفع وينخفض حسب ايجابية او سلبية تلك المعلومات، والملاحظ ان جميع اسعار الاسهم قد هوت. فهل هذا يعني ان سبب هذا الهبوط هو معلومات سلبية عنها؟ والجواب بكل تأكيد سيكون النفي. ومن الممكن ان نفهم حالة الخوف التي تجتاح المستثمرين من تداول الاسهم الحديثة، ولكن لماذا نفسر هبوط اسعار بعض الاسهم القيادية بنسبة كبيرة؟

بناء على ما تقدم فاننا نجد ان جميع المستثمرين افرادا وشركات، قد وقعوا تحت تأثير حالة عدم الوضوح الناتجة عن حالة الترقب للسوق المالية حيث انه حتى الآن لم تعلن شروط الادراج في السوق المالية وفي نفس الوقت ساد هناك بعض الحديث عن اشتراط فترة زمنية معينة للادراج في السوق المالية أسوة ببقية الاسواق العالمية وحتى العربية منها. ان الحديث عن هذا المعدل الزمني وفي هذا الوقت بالذات له تأثير سلبي على حركة التداول والاسعار خصوصا للشركات الحديثة المتداولة والتي تشكل نسبة لا بأس بها من حركة التداول.

وبالرجوع الى شهر اغسطس او فورة اغسطس نجد ان الجميع قد انساق وراء تلك الفورة ومن دون اي تحفظ، ومن دون الرجوع لأية حسابات او دراسات هذا من جهة، ومن جهة اخرى فقد ساهمت البنوك بتمويل تلك الفورة من خلال منح التسهيلات الائتمانية لغرض شراء الاسهم بالنظر الى مصالحها باسترداد قيمة القرض بالاضافة الى الفوائد بغض النظر عن مصلحة المستثمر ونوعية الاسهم.

نقص السيولة الموجودة في السوق الناتجة عن عدة اسباب اهمها هو زيادات رأسمال لبعض الشركات أو الاكتتاب في شركات جديدة حيث ان اغلب المستثمرين يحاولون الحصول على اي نسبة ولو صغيرة في تلك الشركات بسبب سعرها المنخفض والقيمة الاسمية للسهم بالمقارنة مع الاسعار السوقية لبقية الاسهم، وهذا ادى الى الاكتتاب بمبالغ كبيرة وادى بدوره الى سحب مبالغ نقدية كبيرة من السوق وتأخرها لغاية انتهاء عملية تخصيص الاسهم.

عدم وجود جهة رقابية محايدة تراقب حركة الاسعار هبوطا او ارتفاعا من أجل الحفاظ على مصلحة المستثمرين والتي لها حق وضع سقف اعلى وادنى لحركة سعر السهم بالاضافة الى امكانية وقف جميع حركة التعاملات اذا تطلب الامر ذلك، وهذا ناتج عن عدم وجود هيئة رقابية وهي ادارة السوق المالية خلال الفترة الماضية.

ان جميع النقاط اعلاه وغيرها قد ساهمت فيما نحن عليه الآن في سوق الاسهم، والمطلوب الان من الجهات المختصة الاعلان السريع عن جميع المعلومات التي من شأنها ان تعيد الثقة للمستثمرين وذلك لان السوق تمر بمرحلة انتقالية وخير شاهد على كلامنا هذا ان معظم الشركات الموجودة حاليا تتمتع بوضع مالي جيد ونتائج اعمال مرضية.

# محاضرة دينية في غرفة أبوظبي

■ تنظم ادارة الدراسات الاقتصادية والتدريب في غرفة تجارة وصناعة ابوظبي محاضرة بعنوان «الرقابة الذاتية والاخلاص لله في العمل» يلقيها فضيلة الشيخ الدكتور حامد محمود علي اسماعيل، وذلك في قاعة المؤتمرات الكبرى في مبنى الغرفة.

هذا وقد خصصت الغرفة أماكن خاصة للسيدات الراغبات في الحضور ومتابعة هذه المحاضرة التي تأتي في إطار برنامج المحاضرات الدينية ودروس الصيام في شهر رمضان المبارك.

# ١٤ مليون مشاهد لبرنامج سياحي عن دبي

■ دبي - «الاتحاد»: يشاهد ١٤ مليون مشاهد من آسيا والهند ودول العالم برنامجا سياحيا عن دبي تعرضه قناة ستار تي في خلال فبراير المقبل ويستغرق ٣٠ دقيقة.

وقد قام الفريق المكون من خمسة اشخاص بتصوير اهم الاماكن السياحية في دبي واشهر الفنادق والحدائق والشواطىء والنوادي الرياضية والمرافق السياحية والتطور الذي تشهده دبي حاليا، كما قام فريق تلفزيون الهند بتصوير دبي من الجو باستخدام طائرة مروحية.

وقال سعادة خالد احمد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري ان استضافة الوفود الاعلامية والبعثات التلفزيونية من ابرز انشطة الدائرة للترويج لدبي كوجهة سياحية متميزة في جميع انحاء العالم، واضاف ابن سليم ان هذا البرنامج يشاهده نحو ١٤ مليون مشاهد عبر آسيا والهند وبعض دول العالم واكد ان توقيت اذاعة الفيلم يأتي قبيل مهرجان دبي للتسوق ٩٩ وذلك في اطار الجهود التي تقوم بها الدائرة للترويج للمهرجان في جميع انحاء العالم.

وكان الفريق التلفزيوني قد زار دبي مؤخرا بدعوة من دائرة السياحة والتسويق التجاري لمدة خمسة ايام اعدت له الدائرة خلالها برنامجا سياحيا حافلا شمل زيارة الاسواق ومنطقة البستكي والفهيدي ومنطقة الشندغة التراثية وبعض المراكز التجارية وسفاري الصحراء وغيرها من عوامل الجذب السياحي التي تتمتع بها دبي.





حمد فايز الشامسي

تواصل الاكتتاب

## تمديد الفترة بناء على طلب المستثمرين

# إقبال كبير على الاكتتاب في بأسهم «دبي الإسلامي» في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ شهدت عملية الاكتتاب في أسهم بنك دبي الاسلامي برأس الخيمة اقبالا متواصلا من قبل كبار المستثمرين وصغارهم، ومددت لجنة الاكتتاب بأسهم البنك في فرع رأس الخيمة عملها حتى الساعة الرابعة مساء أمس الاول والذي كان من المفترض ان يكون اليوم الأخير للاكتتاب.

وذكر أحمد فايز الشامسي مدير فرع بنك دبي الاسلامي في رأس الخيمة انه نظرا للاقبال المتزايد من قبل المساهمين القدامى وحملة الأسهم القديمة فمنذ عصر امس الاول بتمديد ساعات الاكتتاب حتى الثانية بعد الظهر وامتد عمل لجان التدقيق الخاصة بالاكتتاب حتى الرابعة عصرا.

واشار الى أن استفسارات المستثمرين كانت خلال الأيام الماضية حول الحد الأدنى والأعلى للشراء ونصيب المساهمين القدامى من الأسهم في الاكتتاب.

وأكد بأن ثقة المستثمرين بالبنك وتعاملاته المصرفية الاسلامية كان لها دور كبير في الاقبال المتزايد على الاكتتاب وطالب المستثمرون بتمديد فترة الاكتتاب حتى الاسبوع المقبل. وقد وافقت اللجنة التنفيذية على تمديد الفترة ثلاثة ايام اخرى اعتبارا من امس وتنتهي يوم غد الخميس.

واضاف الشامسي بأن تخصيص الاسهم على المساهمين الحاليين سيكون بما يعادل الاسهم الملغاة على أن لا يتجاوز ذلك ما طلبه كل منهم ويوزع الباقي من الاسهم المكتتب بها على طالبي الاكتتاب بالتناسب مع حجم الاكتتاب.

وقال إن البنك سيقوم بارسال اخطارات التخصيص للمكتتبين خلال ٢١ يوما من تاريخ اغلاق الاكتتاب وذلك عن طريق البريد وسترفق مع هذه الاخطارات شيكات بالمبالغ الفائضة إن وجدت أو تتم اضافتها الى حساب المكتتب بناء على طلبه.

واضاف ان الحد الادنى للاكتتاب هو خمسمائة سهم وبقيمة اسمية مقدارها عشرة دراهم للسهم الواحد.

## تسهيلات للمكتتبين

ومن جانبه ذكر محمود حسن الشمسي الموظف ببنك دبي الاسلامي انه كانت هناك استفسارات متواصلة من قبل المستثمرين حول الاكتتاب وشروطه وحرص البعض أن يحصلوا على أعلى حد من الأسهم من خلال الاكتتاب باسمائهم وبأسماء افراد عائلاتهم أو اقاربهم بعد الحصول على توكيلات رسمية منهم.

وتسهيلا للعملاء الذين لديهم حسابات بالبنك تم التسجيل بالاكتتاب دونما حاجة للدفع النقدي وانما بالاكتفاء بالاعتماد على السحب من الرصيد الشخصي وقال ان كبار المستثمرين غالبا يكتتبون في الايام الاخيرة من عملية الاكتتاب.

ورحب عدد من المكتتبين الجدد باتاحة الفرصة امامهم بالمساهمة في الاكتتاب في بنك دبي الاسلامي واكدوا ثقتهم الكبيرة بادارة البنك واللجنة التنفيذية في ادخال المزيد من التطوير والخدمات المصرفية للمسلمين، خاصة وان بنك دبي الاسلامي أول مصرف غير تقليدي يوجد للمسلمين الحريصين على الابتعاد عن المعاملات الربوية.

# الى اللجنة المكلفة بادارة بنك دبي الاسلامي

ناصر فلاح القحطاني

■ إننا في دولة منّ الله عليها بقيادات حكيمة تحرص على مصلحة مواطنيها وعودتهم على الوقوف الى جانبهم في أوقات الرخاء، فما بالك في أوقات الشدة؟!

تعرض بنك دبي الاسلامي نتيجة سوء الادارة الى هزة مالية عنيفة التهمت رأسمال البنك بالاضافة الى احتياطياته، فوقفت حكومة دبي والمصرف المركزي وقفة جادة قللت من آثار الأزمة التي تعرض لها البنك، وطمأنت المودعين الى سلامة بنيان الجهاز المصرفي، وان ودائعهم وأموالهم في أمان، وان بإمكان اي مودع سحب ما يريد من حساباته، فاذا بالهرولة نحو سحب الأموال تنقلب الى اعادة الودائع الى البنك بعد ان شعر المتعاملون بالطمأنينة نتيجة للضمانات التي قدمتها حكومة دبي والمصرف المركزي.

هذه الضمانات كانت كافية، غير ان المساهمين كان لهم موقفان متباينان فاصحاب الموقف الأول اعتمدوا على قوة البنك ومتانة أصوله وموجوداته وتجربته الفريدة التي هي الأولى من نوعها إذ يعد بنك دبي الاسلامي اول بنك اسلامي في العالم ناهيك عن الخبرة التي اكتسبها على مدى أكثر من عشرين عاما، لذلك احتفظوا بأسهمهم لدى البنك بل قاموا بشراء المزيد من الأسهم برغم وقف باب التداول، في حين ان اصحاب الموقف الثاني من المساهمين أصابهم الهلع وقاموا بالتسابق على بيع أسهمهم الأمر الذي أوصل سعر سهم البنك إلى أقل من قيمته الاسمية.

تقدمت اللجنة المكلفة بادارة البنك باقتراحاتها لتسوية أوضاعه بعدة أفكار كانت في مجملها جيدة وتصب في خانة مصلحة البنك برغم أن أحد هذه الحلول وهو تخفيض رأسمال البنك بنسبة ٥٠٪ كان بمثابة الدواء الذي تجرعه المساهمون وقبلوه على مضض لان ثقتهم في بنكهم كبيرة برغم تحفظهم على دقة تقييم موجوداته وانه كان بالامكان التوصل الى حلول أفضل. غير ان اللجنة الموقرة اتخذت قرارا آخر أكثر إيلاما من إلغاء نصف ما يملكه المساهم وهو عدم السماح لمن اشترى اسهم البنك خلال الفترة العصيبة من الاكتتاب مقابل اسهمه التي اشتراها وفقد نصف قيمتها. ان ذلك المستثمر الذي قبل المخاطرة في شراء اسهم بنك يتعرض لازمة كانت حساباته تنطلق من ثقته الكبيرة في بنك مثل بنك دبي الاسلامي على تجاوز هذه الأزمة كما سبق أن تجاوز أزمات سابقة في مسيرته ولكن لا احد يتوقع ان يكون جزاء سنمار هو ما ينتظر من وقف الى جانب البنك ومنع تدهور اسعار أسهمه أكثر خاصة وان ذلك يعد مساسا مباشرا بمصالح وحقوق المواطنين الذين ابرموا عقودا صحيحة مصدقة من محاكم الدولة.

في موقف كهذا لا يساورنا شك في ان المسؤولين سيردون الحق الى اصحابه وسيتيحون لهم ممارسة حقهم المشروع قبل انتهاء فترة الاكتتاب.

## انذار متجرين وزعا بطاقات السحب على الاصدقاء !

# دعوة المحال المشاركة في حملة «شهر العطاء» للالتزام بالشروط

■ دبي - «الاتحاد»: وجه مندوبون من لجنة التفتيش التابعة لحملة شهر العطاء في دبي والتي تضم ممثلين عن غرفة تجارة وصناعة دبي ودائرة التنمية الاقتصادية وبلدية دبي انذارا الى محلين مشتركين في حملة «شهر العطاء في دبي» وذلك بسبب عدم التزامهما بشروط الحملة وقيامهما ببيع بطاقات السحب وتوزيعها على اصدقائهما.

وقال احمد البنا مساعد مدير عام غرفة دبي للدراسات والشؤون الدولية، والمنسق العام للفعالية: اتخذت لجنة التفتيش والمنظمون اجراءات صارمة تجاه هذين المحلين ومن المتوقع تغريمهما او اغلاقهما بعد انتهاء عملية التحقيق، داعيا ان تشكل هذه الخطوة رادعا لغير الملتزمين بشروط المشاركة في الحملة خصوصا ان شهر رمضان الكريم هو شهر الخير والعطاء والالتزام.

وكانت غرفة تجارة وصناعة دبي الجهة المشرفة والمنظمة لحملة «شهر العطاء في دبي» قد اعدت ١٢ دورية من المفتشين والمدققين للتأكد من التزام المؤسسات والمحلات ومتابعة الشكاوى التي يتقدم بها المتسوقون الى اللجنة المنظمة للحملة.

ودعا «البنا» كافة المحلات التجارية وجمهور المتسوقين الى الالتزام بحرمة الشهر الكريم.

وقال: «ان مصداقية الحملة هي الاساس في تكريس نجاحها وندعو جميع المشاركين الى الالتزام بالشروط التي اطلعوا عليها عند التسجيل والتي تقضي بان يحصل كل متسوق بقيمة ١٠٠ درهم على بطاقة سحب تخوله الفوز بجوائز نقدية يومية واسبوعية وشهرية».

واضاف «البنا»: «يجب ان تؤخذ هذه الخطوة من الجميع على محمل الجد خصوصا واننا سنقوم بخطوة مماثلة في حال ورود اية شكوى اخرى ضد اي محل مشارك في الحملة. وشدد منسق عام الفعالية على ان المحلات المخالفة لن يسمح لها بالمشاركة في حملات مماثلة في الاعوام المقبلة.

**فاز بجائزة حملة شهر العطاء اليومية ليوم امس الاول السيد اي ام ميدو حامل البطاقة رقم ٢٤٨٠١٣**

# المعرض التجاري الدولي يفتتح غدا في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: يفتتح غدا في التاسعة مساء في مركز رأس الخيمة للمعارض «المعرض التجاري الدولي - انكوفير ٩٨» بمشاركة مجموعة من الشركات وسيستمر عشرة ايام.

وذكر فراز علوش مدير عام الشركة المنظمة «سن رايز انترناشيونال» انه ستقام على هامش المعرض ندوة بعنوان «كيفية تأسيس الاعمال التجارية والصناعية في رأس الخيمة، وسيجري سحب على سيارة مقدمة من الشركة المنظمة والكندي للسيارات ومأدبة افطار وحفل تكريم لغرفة التجارة ورجال الاعلام والشرطة والمشاركين في المعرض.

# خطوط جديدة لطيران الخليج من الامارات الى باكستان

■ المنامة - واخ: تدشن شركة طيران الخليج رحلات جوية مباشرة من مدينة العين في دولة الامارات العربية المتحدة الى مدينة بيشاور الباكستانية ومن ابوظبي الى لاهور واسلام اباد في باكستان اعتبارا من يناير المقبل.

ومع تشغيل الرحلات الجديدة يرتفع العدد الاجمالي لمحطات طيران الخليج الى ٥٢ محطة ضمن شبكة الخطوط كما يرتفع عدد محطاتها في باكستان الى اربع بما في ذلك كراتشي.

كما يرتفع العدد الاجمالي لرحلات طيران الخليج الى باكستان مع تسيير الخطوط الجديدة الى سبع وعشرين رحلة أسبوعيا.

## أميركا والسعودية وقطر في مقدمة الشركاء التجاريين

# ٢,١ مليار درهم قيمة التجارة الخارجية للدولة عبر أبوظبي في نوفمبر الماضي

■ حسن شرف:

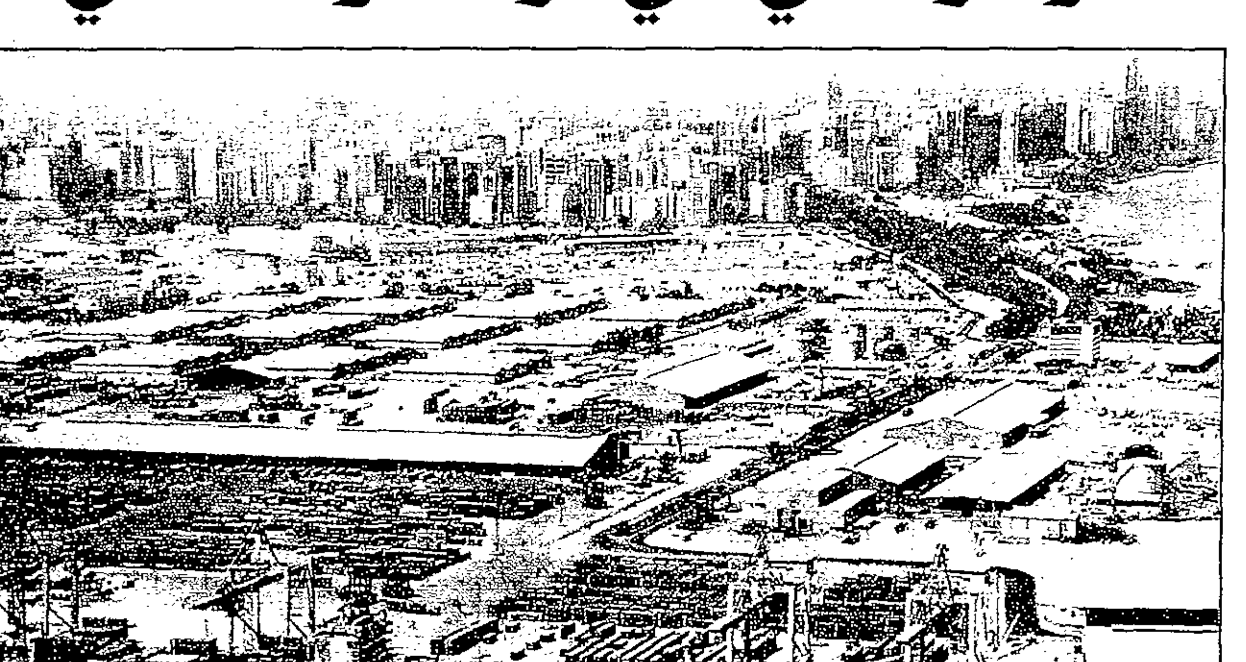
بلغت قيمة التجارة الخارجية للدولة عبر امارة ابوظبي خلال الشهر الماضي ٢,١٠٦ مليار درهم منها ١,٩٠٦ مليار درهم قيمة الواردات و ٥٦,٥ مليون درهم لاعادة الصادرات و ١٤٣,٨ مليون درهم للصادرات غير النفطية.

واشارت احصائية اصدرتها امس دائرة جمارك ابوظبي ان قيمة الواردات من الحيوانات الحية والمنتجات الحيوانية بلغت ٥٠,٧ مليون درهم ومن المنتجات النباتية ١٠٠,٩ مليون درهم ومن الشحوم والدهون والزيوت الحيوانية او النباتية ١٧,٢ مليون درهم ومن منتجات الاغذية والمشروبات ٣٧,٤ مليون درهم ومن منتجات الصناعات الكيماوية ١٠٧,٦ مليون درهم ومن اللدائن والمطاط ١٠١,٧ مليون درهم ومن المصنوعات الجلدية ٤,٩ مليون درهم ومن الخشب ومصنوعاته ١٣,١ مليون درهم ومن عجينة الخشب والورق ٢٦,٤ مليون درهم ومن المواد النسيجية ٤٣,٤ مليون درهم ومن الاحذية والمظلات ٢,٥ مليون درهم ومن منتجات الخزف والزجاج ٤٣,٨ مليون درهم واللؤلؤ والمعادن الثمينة مليونا درهم والمعادن العادية ومصنوعاتها ٢٦٧,٢ مليون درهم والآلات وأجهزة التسجيل واذاعة الصوت والصورة ٦١٦,٦ مليون درهم ومعدات النقل ٣٦٥ مليون درهم والاجهزة البصرية والطبية ٧٠٢ الف درهم والتحف الفنية والقطع الأثرية ٨,٩ مليون درهم.

وبالنسبة الى اعادة التصدير فقد بلغت قيمتها من الحيوانات الحية والمنتجات الحيوانية ٤١٩ الف درهم ومن المنتجات النباتية ١٥٧ الفا ومن منتجات الاغذية والمشروبات ٨٧ الفا ومن المنتجات المعدنية ٢٨٩ الفا ومنتجات الصناعات الكيماوية ١,٣ مليون درهم ومن اللدائن والمطاط ٢٦١ الفا ومن المصنوعات الجلدية ٦ آلاف درهم ومن الخشب ومصنوعاته ٢٣٢ الفا ومن عجينة الخشب والورق ٢٣٢ الفا ومن المواد النسيجية ٣٣٦ الفا ومن منتجات الخزف والزجاج ٤٥٩ الفا ومن المعادن العادية ٢,٤ مليون درهم ومن الآلات وأجهزة التسجيل ٢٢,٨ مليون درهم ومن معدات النقل ١٥,٧ مليون درهم ومن الاجهزة البصرية والطبية ١,٤ مليون درهم ومن التحف الفنية والأثرية ١٠,٢ مليون درهم. وفيما يتعلق بالصادرات غير النفطية فقد بلغت من المنتجات النباتية ٦١٩ الف درهم ومن الشحوم والزيوت النباتية والحيوانية ١٢,٣ مليون درهم ومن منتجات الاغذية والمشروبات ١٠,٥ مليون درهم ومن المنتجات المعدنية ٢,٤ مليون درهم ومن منتجات الصناعات الكيماوية ١,٢ مليون درهم ومن الخشب ومصنوعاته ٢٨٠ الف درهم ومن اللدائن والمطاط ١,٨ مليون درهم ومن الخشب ٢٨٠ الف درهم ومن عجينة الخشب والورق ١,٨ درهم والمواد النسيجية ٦٢٥ الف درهم والمعادن العادية ٧٠,٩ مليون درهم ومن الآلات وأجهزة التسجيل ٩,٥ مليون درهم ومن معدات النقل ٣١,٩ مليون درهم ومن التحف الفنية والأثرية ٨٠٥ آلاف درهم.

وجاءت الولايات المتحدة في المرتبة الأولى في قائمة واردات الامارة لشهر نوفمبر بواقع ٣٥٩,٥ مليون درهم تليها السعودية ٢٣٥,٣ مليون درهم ثم اليابان ٢١٣,٨ مليون درهم والمانيا ١٧٧,٢ مليون درهم وايطاليا ١٤٥,٧ مليون درهم وقطر ١٠٥,١ مليون درهم وبريطانيا ١٠٥,١ مليون درهم وفرنسا ٧٩,٩ مليون درهم وهولندا ٥٧,٢ مليون درهم وكندا ٤٩,٣ مليون درهم ودول اخرى ٣٧٢,١ مليون درهم.

وجاءت السعودية في المرتبة الأولى بالنسبة الى تجارة اعادة التصدير وبواقع ١٠,٧ مليون درهم ثم الكويت ٩,٣ مليون درهم وايران ٥,٥ مليون درهم وقطر ٥,١ مليون درهم وبلجيكا ٣,٨ مليون درهم وبريطانيا ٣ ملايين درهم والهند ٢,٢ مليون درهم والفلبين ١,٥ مليون درهم وباكستان ١,٤ مليون درهم والمانيا ١,٤ مليون درهم ودول أخرى ١٢,٢ مليون درهم وجاءت قطر في المرتبة الأولى بالنسبة لاتجاه صادرات الامارة اليها تلتها الهند ٢٤,٨ مليون درهم وغينيا ٢١,٣ مليون درهم والعراق ١٢,٥ مليون درهم واسبانيا ١٠,٤ مليون درهم وفيتنام ٩,٢ مليون درهم والسعودية ٥,٤ مليون درهم وسلطنة عمان ٥ ملايين درهم وبريطانيا ١,٦ مليون درهم وسنغافورة ٨٩٢ الف درهم ودول أخرى ٤,٧ مليون درهم.



ميناء زايد

# بدء تنفيذ إنشاء الهيئة الخليجية للمحاسبة والمراجعة

■ شرعت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في تنفيذ قرار المجلس الاعلى في دورته التاسعة عشرة التي اختتمت بابوظبي يوم ٩ ديسمبر الحالي و الذي يقضي بانشاء هيئة خليجية للمحاسبة و المراجعة.

وقال السيد عبداللطيف المقرن مدير ادارة التجارة والصناعة بالامانة العامة لمجلس التعاون انه حسب قرار المجلس الاعلى فان الامانة العامة ستدعو بعد ثلاثة اشهر لاول اجتماع للجمعية العمومية لهذه الهيئة التي سيكون لها جهاز اداري متكامل برأسه مدير عام وعدد من اللجان المتخصصة. واوضح انه سيمثل كل دولة من دول المجلس ممثل في ادارة الهيئة ترشحه وزارة التجارة وستة اعضاء من مواطني دول المجلس من كل هيئة او جمعية مهنية مناط بها مسؤولية مهنة المحاسبة والمراجعة تنتخبهم الجمعية العمومية للجمعية او الهيئة منهم ممثل عن الاكاديميين وممثل عن مستخدمي القوائم الماليه وآخر عن سوق الاوراق المالية وممثل عن المصرف المركزي بكل دولة من دول المجلس. واضاف المقرن انه سيتم في اول اجتماع للجمعية العمومية اختيار مقر الهيئة الدائم في احدى دول المجلس مع جواز فتح فروع اخرى لها في بقية دول المجلس. واكد مدير ادارة التجارة والصناعة بالامانة العامة لمجلس التعاون ان انشاء هذه الهيئة ينطلق من اهتمام المسؤولين بدول المجلس بهذه المهنة و اعطاء مسؤوليات اكبر للقطاع الخاص للقيام بدوره في تحقيق التنسيق و التكامل الاقتصادي من الدول الاعضاء. وقال ان من اهم الاهداف التي تسعى الهيئة الى تحقيقها هي مراجعة وتطوير و اعداد المعايير المهنية وعلى الاخص معايير المحاسبة و المراجعة وقواعد سلوك وآداب المهنة و تطوير وتوحيد وسائل تنظيم المهنة واجراءات ترخيص مزاولتها و وضع القواعد اللازمة لامتحان شهادة الزمالة و تنفيذها و الارتقاء بمستوى الاداء المهني و اعداد و تنفيذ التعليم المتعلق بهذه المهنة ووضع التنظيم المناسب للرقابة الميدانية لاداء المحاسبين و اعداد و تشجيع البحوث و الدراسات و الترجمة و النشرات المتعلقة بهذه المهنة و توحيد مصطلحاتها بالاضافة الى التنسيق بين الجمعيات و الجهات ذات العلاقة لتطوير هذه العلاقة.

باستثمار اربعة ملايين درهم

# مصنع جديد لانتاج المنظفات الصناعية في دبي

## ٣٠ مليون درهم المبيعات المتوقعة سنويا و٦٠٪ القيمة المضافة محليا

■ دبي - محمود الحضري:

بدأ مصنع جديد لانتاج المنظفات الصناعية المركبة انتاجه الاسبوع الماضي. بطاقة انتاجية ٦٠٠ طن في الشهر وبمعدل ٧٥٠٠ طن في السنة، وبلغت استثمارات المصنع حوالي اربعة ملايين درهم، ومن المتوقع ان تصل قيمة الانتاج السنوي الى ما بين ٢٠ الى ٣٠ مليون درهم يوزع في اسواق الدولة ودول مجلس التعاون وافريقيا ودول الكومنولث المستقلة، وتصل القيمة المضافة «المكون المحلي» في انتاج المصنع الى ما بين ٤٠٪ الى ٦٠٪.

واعلن رجل الاعمال محمد جريبان ان المصنع الجديد التابع لشركة جيت واي الكيماوية المحدودة في منطقة القوز الصناعية في دبي مشروع مشترك بمساهمة محلية ٥١٪ والباقي موزع على مؤسسين اخرين هما رجل الاعمال الهندي انيل اجاروال. ورجل الاعمال برن جوس وهو المسؤول عن ادارة المصنع.

واضاف ان المصنع يستعين بخبرات مجموعة «اروكم سيلفانا» الرائدة في صناعة المواد الكيماوية والمطهرة والتي تصل مبيعاتها الى ٧٠ مليون درهم في العام.

وقال «برن جوس» مدير مصنع جيت وي في دبي انه بدراسة سوق المنطقة توصلنا لاستراتيجية التركيز على المنظفات ذات القيمة العالية والسعر المناسب حيث اتضح زيادة الوعي نحو استخدام تلك النوعية من المنتجات والتي يوجد منها ما بين ١٠ الى ١٥ منتجا في السوق، وتنمو بمعدل ٣٠٪ سنويا، بينما ينمو استهلاك المنتجات ذات الماركات العالمية بنسبة ١٥٪.

وقال جوس ان اخر احصائية عن مبيعات المنظفات باسواق منطقة الخليج صادرة منتصف العام ٩٧ تقول ان تلك المبيعات تصل الى ١٧٥ ألف طن سنويا. ٧٥٪ منها منتجات لاعادة التصدير.

واوضح ان ٢٠٪ من اجمالي المبيعات منتجات ذات قيمة عالية وبسعر مناسب وهي المنتجات العادية للمنظفات، بينما ٧٠٪ من المبيعات للمنتجات التي تحمل علامات تجارية عالمية وكبيرة.

واكد ان نسبة الـ ٢٠٪ للمنتجات العادية تعتبر جيدة، حيث تنمو بمعدل ٣٠٪ سنويا مقابل ١٥٪ للمنتجات العالمية التي كانت تستحوذ قبل عشر سنوات على ٩٥٪ من السوق.

واضاف جوس في مؤتمر صحافي امس ان الشركة ستطرح اول يناير المقبل منتجا بعلامة تجارية خاصة باسم «دازل» لمنطقة الخليج، وبدراسة سوق دبي تبين ان عبوات الكرتون هي المفضلة، ولهذا استوردت الشركة آلات ومعدات من اوروبا للتعبئة والتغليف.

وقال انه تم تعيين شركة الشرق الاقصى كوكيل لتوزيع منتجات المصنع على مستوى دولة الامارات، وتجرى حاليا مفاوضات مع شركات للتوزيع على مستوى الخليج. حيث تركز الشركة بالنسبة لاسواق التصدير على دول مجلس التعاون خاصة السعودية وسلطنة عمان وهما من اكبر اسواق المنطقة في استهلاك المنظفات، اضافة لاسواق دول الكومنولث، والسوق ...يقي، واضاف ان الانتاج سيتم بمواصفات تتناسب مع كل سوق، مشيرا ...ى بدء الانتاج لتصدير صفقة مع بلد افريقي بعبوات بلاستيك.

واشار «برن جوس» الى ان ١٥٪ الى ٢٠٪ من طاقة المصنع الانتاجية ستخصص لانتاج منتجات لصالح شركات اخرى لا تتوفر لديها امكانيات التصنيع، ويلقى طاقة الماكينات ستخصص لانتاج منتجات المصنع وفق تقنية «اروكم سيلفانا» باجمالي انتاج سنوي ٧٥٠٠ طن، وبواقع ٦٠٠ طن شهريا من المنتجات العادية ذات القيمة العالية والسعر المنخفض، ونتوقع مبيعات سنوية ما بين ٢٠ مليون الى ٣٠ مليون درهم.

وقال ان المصنع سيستورد المواد الخام ونصف المصنعة من مجموعة «اروكم» حيث سيتم استكمال التصنيع واجراء عمليات الخلط والتعبئة والتغليف في مصنع دبي، وتحقق تلك المرحلة قيمة مضافة محلية بنسبة تتراوح بين ٤٠٪ و٦٠٪.

وعن خطة الشركة لانتاج الكيماويات الخاصة، قال جوس انه ليس هناك نية للانتاج حاليا، ولكن هناك مشروع لانتاج هذه المنتجات الخاصة بعد عامين للتصدير لاسواق عالمية مثل امريكا وبريطانيا وليس للسوق المحلي واسواق المنطقة.

واكد ان تواجد الشركة في دبي سيتيح لها الاستفادة من ميزة الاعفاء الجمركي عند دخول انتاجها لاسواق دول التعاون. باعتباره منتجا وطنيا يحمل شهادة منشأ.

وحول الاسعار قال جوس ان سعر العبوة زنة ١٩٠ جراما ١,٢٥ درهما، وخلال ثلاثة اشهر سيتم انتاج عبوات زنة ٣٨٠ جراما بسعر يتراوح بين ١,٦ درهما الى درهمين، وستنتج الشركة ماركة خاصة بها مع بداية العام ١٩٩٩.

وقال ياتيش جين مدير «اروكم سيلفانا» ان مجموعة «اروكم» هي الجزء التقني والفني في مصنع شركة «جيت وي» حيث تقدم احدث نظم التصميم والتقنية للمصنع، مشيرا الى ان عمل الشركة في الهند لنحو ٣٠ عاما وخبراتها في الاسواق العالمية اكسبتها قدرة على التصنيع بما يلبي مطالب العملاء.

واضاف ان خطتنا مع «جيت واي» الانتاج بمواصفات وتعبئة وتغليف على مستوى عالمي، والتسليم في اقل فترة ممكنة.

وقال ياتيش ان زيارته الحالية لدبي تستهدف التعرف على فرص تعاون اكبر مع دبي والمستثمرين فيها، للاستفادة من التسهيلات والمزايا والخدمات المتوفرة بها، مشيرا الى ان المصنع المشترك مع «جيت واي» جاء بعد دراسة وقرار باتخاذ دبي مقرا اقليميا لمجموعة «اروكم» والعمل على تعظيم فرص الاستثمار المتاحة بها.

وقال ان الشركة تجري مفاوضات وصلت لمرحلة متقدمة جدا لاقامة مشروع آخر مع شركة عالمية في دبي لانتاج منظفات صناعية وكيماويات متنوعة، مؤكدا ان نجاح مشروع «جيت واي» سيكون المعيار للبدء في المشروع الجديد.

واضاف «ياتيش» ان توريد المواد الخام لمصنع دبي ليس حكرا على الهند، بل من الممكن الاستيراد من اي سوق آخر مثل مصر اذا كان السعر مناسبا.

وقال ان مصنع «اروكم سيلفانا» ينتج حاليا عدة منتجات عالمية مثل اريال وسيرف وايزي، وتصل طاقته الانتاجية الى ما بين ٥٠٠ الى ٦٠٠ طن يوميا، متوقعا ان يحقق مصنع دبي نجاحات كبيرة مستقبلا.

«برن جوس وياتيش جين مديرا شركة «جيت واي واروكم» في مؤتمر صحافي امس (تصوير: جابر عابدين)

## تجديد اسطول «دي اتش ال» في الامارات

دبي - «الاتحاد»: خصصت دي اتش ال الامارات حوالي ٢,٥ مليون درهم لتجديد اسطولها بعد ان طلبت توريد ٣٥ ناقلة جديدة من طراز فولكس فاجن تورنها النابودة العامة.

ومن المقرر ان تتسلم الشركة اول ١١ ناقلة قريبا، على ان يتم الانتهاء من تسلم باقي السيارات بنهاية العام المقبل، وستحل السيارات الجديدة محل الاسطول الحالي في مراكز الشركة الخمسة في الامارات.

وقد فازت شركة النابودة بعقد التوريد بعد منافسة مع شركتين اخريين في الدولة، وقال شون وول مدير الخدمات في دي اتش ال، لقد اخترنا ناقلات فولكس فاجن لانها توفر تصميمات تتناسب مع متطلبات عملاء الشركة، ويتوفر في جميع السيارات خاصية الاغلاق المركزي والابواب الجانبية التي تسهل عمليات النقل.

## ٥,٤ مليار درهم قيمة التبادل التجاري بين الامارات والهند عبر دبي

■ دبي - «الاتحاد»:

اكد عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي ان الهند تحتل المرتبة السادسة بين الدول التي تتعامل تجاريا مع الدولة عبر دبي، وقد بلغ حجم التجارة المتبادلة معها في العام الماضي ٥,٤ مليار درهم، منها ٣,٩ مليار درهم للاستيراد و٢٦٤ مليون درهم للتصدير و١,٢ مليار درهم لاعادة التصدير من دبي الى الهند.

وقال المطيوعي لدى استقباله امس القنصل العام الهندي الجديد اشوك كومار موكرجي اننا اذا اضفنا الى التجارة نشاطات المشاريع المشتركة والخدمات ومختلف اوجه التعاون فان الهند تتصدر جميع الدول التي تتعامل معها الامارات اقتصاديا، مشيدا بدور الجالية الهندية في الامارات ومساهمتها الايجابية في جميع المجالات الاقتصادية. وقال ان هذه المساهمات تشكل من العلاقات العريقة القائمة بين البلدين عبر التاريخ.

واعرب القنصل العام الهندي الجديد عن التقدير لما تبذله غرفة تجارة وصناعة دبي من جهود لتعزيز التعاون بين الامارات والهند، وقال ان العمل على اقامة علاقات اقتصادية اوثق بين بلاده والامارات يعتبر مهمته الاولى ولذلك فانه يتطلع الى قيام تعاون وثيق بين القنصلية الهندية وغرفة دبي.

وذكر القنصل العام الهندي ان التجارة تمثل ٢٢٪ من الدخل القومي الهندي، وتعتبر الامارات دولة رئيسية بالنسبة للنشاط الاقتصادي الهندي، حيث انها أحد المعابر المهمة للتجارة الهندية مع رابطة الدول المستقلة في اواسط آسيا.

واشاد القنصل العام الهندي بالحركة الاقتصادية في دبي وقال ان دبي تعتبر مثلا يحتذى في تطبيق سياسة الحرية التجارية ونشاط القطاع الخاص، واعرب القنصل الهندي عن اعجابه بتطور مشاريع البنية الاساسية في دبي وخاصة الموانيء والمطار، وقال اننا نتطلع الى التعاون مع دبي في هذا المجال اذ ان الموانيء الهندية البحرية والجوية بحاجة الى التطوير وذلك في ضوء النمو الاقتصادي والتجاري الهندي.

## الزمالة الشرفية لمدير مجموعة «الامارات» في الجمعية الملكية للطيران

■ دبي - «الاتحاد»:

نال موريس فلاناجان مدير عام مجموعة الامارات الزمالة الشرفية من الجمعية الملكية للطيران، كأعلى درجة تكريم، تقديرا لمساهماته خلال عمله في صناعة الطيران لمدة ٤٥ عاما، لينضم الى القائمة المختارة من زملاء العضوية الشرفية في العالم والبالغ عددهم ٥٠ شخصا فقط.

وقال فلاناجان عقب استلامه الشهادة ان النظرة الثاقبة والرؤية البعيدة للفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وراء تأسيس طيران الامارات منذ ١٣ عاما، وقال ان قيادة الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم لطيران الامارات اعطاها دافعا للتطوير.

واضاف «ان الجائزة ثمرة جهد فريق عمل في الامارات يتميز بافكاره المبتكرة وتوفير اعلى مستويات الخدمة، ويسعدني ان اعبر عن فخري بهذا الشرف الذي اوليتموني اياه، من دون ان ننسى العديد من الابطال الذين يضمهم هذا القطاع في انحاء العالم والذين يستحقون التقدير».

وكان فلاناجان قد عمل بعد تخرجه من جامعة ليفربول في القوات الجوية الملكية لسنتين كمسؤول طيران. وفي العام ١٩٥٣ التحق بشركة طيران «بي او اي سي» التي اصبحت في ما بعد «بريتيش ايرويز» وكان خريجا متدربا، وشغل مناصب عدة في الخارج، ثم عاد الى المملكة المتحدة عام ١٩٦٥ كمدير لتخطيط المسارات في الخطوط البريطانية التي التحق بادارتها العليا عام ١٩٧٤، وفي العام ١٩٧٨ انتقل كمدير عام لوكالات دناتا - الشركة الام لطيران الامارات - وفي العام ١٩٨٥ أولت اليه حكومة دبي مهمة اطلاق طيران الامارات وسط منافسة شديدة من ٥٠ شركة طيران «آنذاك» كانت تستفيد من سياسة الاجواء المفتوحة في دبي، واصبحت طيران الامارات اليوم احدى اسرع شركات الطيران نموا في العالم، وتتميز بمشاريعها المبتكرة التي مهدت لها الحصول على اكثر من ١٦٠ جائزة تقديرية لخدمات الركاب والشحن على السواء، ومن ضمنها جائزة افضل خطوط جوية للاعوام ١٩٩٤، و١٩٩٦، و١٩٩٧، و١٩٩٨ من صحيفة الاوبزرفر، وافضل خطوط جوية دولية للعام ١٩٩٨ من صحيفة ديلي تلجراف، وافضل خطوط جوية للعام ١٩٩٤ و١٩٩٨ من مجلة اكزيكوتيف ترافل، وافضل خطوط جوية للشحن عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ من مجلة إير كارجو نيوز.

وخلال السنة المالية «١٩٩٧/١٩٩٨» نقلت الامارات ٣,٧ مليون مسافر و٢٠٠ الف طن من الشحن، وحققت ارباحا قياسية بلغت ٧١,٣٣ مليون دولار اميركي «٢٦٢ مليون درهم»، وهي تملك اسطولا من ٢٤ طائرة من طرازي بوينج ٧٧٧ وايرباص.

وقد تأسست الجمعية الملكية للطيران عام ١٨٦٦ - قبل ٣٧ عاما من اطلاق الاخوة رايت الطائرة التي تعمل بواسطة محرك - على يد دوق ارجيل الثامن ومجموعة من المتحمسين للطيران وذلك «بهدف تطوير فن وعلم وهندسة الطيران وترويج هذا النوع من المعرفة التي تميز مهنة الطيران»، ولعبت الجمعية دورا كبيرا في مجال الطيران وساهمت في تطوير هذا القطاع.



مدير عام الامارات يتسلم شهادة الزمالة من رئيس الجمعية الملكية للطيران



هكذا عند الأصل

## خرباش يصدر قرارا باعتماد مواصفات قياسية تجريبية

ـ حسن شرف:

■ اصدر معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة قرارا وزاريا بشأن اعتماد مواصفات قياسية تجريبية لدولة الامارات. وجاء في القرار انه بعد الاطلاع على أحكام القانون الاتحادي رقم (١) للسنة ١٩٧٢ بشأن اختصاصات الوزارات وصلاحيات الوزراء والقوانين المعدلة له وعلى القانون الاتحادي رقم ١٤ لسنة ١٩٧٦ بشأن انشاء دائرة للمواصفات والمقاييس واستنادا الى قرار مجلس ادارة هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في اجتماعه العشرين باعتماد مواصفات قياسية خليجية تجريبية والتي يبلغ مجموعها ٣٠٦ مواصفات قياسية فانه تقرر ما يلي:

تعتمد المواصفات القياسية الجديدة كمواصفات قياسية خليجية تجريبية لدولة الامارات.

تمنح المواصفات القياسية الجديدة فترة ثلاث سنوات كمرحلة تجريبية على أن تقوم الجهات ذات العلاقة بموافاة ادارة المواصفات والمقاييس بالوزارة بأي ملاحظات قد تظهر عند التطبيق لهذه المواصفات القياسية. وتنشر هذه المواصفات في الجريدة الرسمية ويعمل بها بعد مرور ستة أشهر من تاريخ اعتمادها.

والمواصفات القياسية التجريبية هي الجرارات الزراعية ذات العجلات -والربط بثلاث نقاط- والجزء الثاني، الفئة ١ ن (وصلة ربط ضيقة) والجرارات الزراعية ذات العجلات -الربط بثلاث نقاط -والجزء الثالث الفئة ٤- والمعدات الزراعية- طرق اختبار هيكل الحماية عند الانقلاب للجرارات الزراعية ذات العجلات- الجزء الأول- الاختبارات الديناميكية. والاستعمال المأمون لآلات الرفع -الجزء الثاني: آلات الرفع المتنقلة والمصاعد الكهربائية والهيدروليكية للافراد أو البضائع- والجزء الحادي عشر: اجراءات التركيب والفحص الدوري- واعتماد جهات الفحص وخصائص مقاومة الحريق للكابلات الكهربائية ودرجات الحماية التي توفرها الاغلفة الخارجية (النظام الرمزي ح د) والتركيبات الكهربائية للمباني- الجزء رقم (١): المجال والغرض والقواعد الاساسية


معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش

والتركيبات الكهربائية للمباني- الجزء رقم (٤)- الوقاية من أجل السلامة-: الفصل رقم (٤٢) الوقاية من التأثيرات الحرارية. والتركيبات الكهربائية للمباني- الجزء رقم (٤)- الوقاية من أجل السلامة: الفصل رقم (٤٣)، الوقاية من التيار الزائد. والتركيبات الكهربائية للمباني- الجزء رقم (٤)- الوقاية من أجل السلامة، الفصل رقم (٤٥) الوقاية من انخفاض الجهد. والتركيبات الكهربائية للمباني- الجزء رقم (٤)- الوقاية من أجل السلامة: الفصل رقم (٤٦): إجراءات الفصل والقطع. والتركيبات الكهربائية للمباني- الجزء رقم (٤)- الوقاية من أجل السلامة، الفصل رقم (٤٨٢)، الوقاية من الحريق. وقابلية اللحام-التعريف. والسيارات- طرق اختبار المحركات-القدرة الكلية. والسيارات-طرق اختبار بطانات المكابح-الجزء الأول-اجهاد القص الداخلي لمادة البطانة. واسطوانات الاستيلين المذاب-المتطلبات الاساسية. وسماد السوبر فوسفات الثلاثي. وطرق اختبار غاز ثاني أكسيد الكربون المستخدم للأغراض الطبية. وغاز ثاني أكسيد الكربون المستخدم للاغراض الطبية. وطرق اختبار مركز الايثيلين جليكول ومحاليل تبريد المحركات المصنعة منه- تعيين تركيز الايثيلين جليكول ونقطة الغليان ونقطة التجمد والرقم الهيدروجيني. ومركز الايثلين جليكول ومحاليل تبريد المحركات المصنعة منه، وطرق اختبار الحفائض الصحية النسائية وحفائض الاطفال. والحفائض الصحية النسائية. وطرق أخذ عينات وتحضير المحاليل المائية من مركز الايثلين جليكول المستخدم في تصنيع محاليل تبريد المحركات. وطرق اختبار البطانيات الاكريلك. وطرق اختبار ضمادة العين القطنية للاغراض الطبية. وضمادة العين القطنية للاغراض الطبية. وطرق اختبار الشاش القطني المصغط للاغراض الطبية. والشاش القطني المصغط للأغراض الطبية. وطرق اختبار الخيوط القطنية للحياكة. وطرق اختبار لباس الاحرام. ولباس الاحرام وطرق اختبار القماش المنسوج المخلوط ٥٥٪ عديد الاستر و٤٥٪ صوف. والقماش السادة المنسوج المخلوط ٥٥٪ عديد الاستر و٤٥٪ صوف وطرق اختبار أنابيب الصلب السوداء والمجلفنة على الساخن «القابلة للولبة». وطرق اختبار أنابيب الصلب الملحومة والمستوية النهاية للاغراض العامة. وأنابيب الصلب الملحومة والمستوية النهاية للاغراض العامة. وأنابيب الحديد الزهر المطيل (الدكتايل) ذات الرأس والذيل لخطوط أنابيب الضغط وأنابيب الحديد الزهر المطيل (الدكتايل) لخطوط أنابيب الضغط الشفاه. وأنابيب الحديد الزهر المطيل (الدكتايل)- طريقة اختبار التغطية الخارجية برش معدن الزنك وبطبقة نهائية من مادة البيوتومين. وأنابيب الحديد الزهر المطيل (الدكتايل)- التغطية الخارجية برش معدن الزنك وبطبقة نهائية من مادة البيوتومين. والأنابيب المشغمة من الحديد الزهر المطيل (الدكتايل) لخطوط أنابيب الضغط. وطرق اختبار الأنابيب والوصلات وملحقات الانابيب من الحديد الزهر المطيل (الدكتايل) لخطوط أنابيب الضغط. والوصلات والملحقات المصنوعة من حديد الزهر المطيل (الدكتايل) لخطوط أنابيب الضغط. والأنابيب المصنعة من حديد الزهر المطيل (الدكتايل) لخطوط أنابيب الضغط- التبطين بمونة الأسمنت بطريقة الطرد المركزي- طرق الاختبار. والأنابيب المصنوعة من حديد الزهر المطيل (الدكتايل) لخطوط أنابيب الضغط - التبطين بمونة الأسمنت بطريقة الطرد المركزي- المتطلبات العامة. وطرق اختبار بلاط الرخام الطبيعي. وطرق اختبار البلاط الاسمنتي. والبلاط الاسمنتي. وطرق اختبار بلاط السيراميك. وبلاط السيراميك. وطرق اختبار نوافذ وأبواب الألومنيوم. ونوافذ الألومنيوم.

### في ندوة للمصرف المركزي

# ارتفاع واردات الدولة نتيجة زيادة النشاط الاقتصادي

## ١١٠ مليارات درهم اجمالي السيولة المتوفرة في البنوك

الشارقة - ايثار محمد:

■ ارتفع الانفاق الاستهلاكي النهائي للدولة ليصل الى ٦ ,١١٣ مليار درهم العام الماضي مقابل ٧ ,٥١ مليار درهم العام ١٩٨٧، فيما بلغت نسبة الاستهلاك الحكومي من الاستهلاك النهائي ٢ ,٢٤٪ مقابل ٣٤٪ العام ٨٧ الامر الذي يعكس انخفاضا في الاستهلاك الحكومي وتجاوبا مع تنظيم الانفاق وترشيده وزيادة الاستهلاك الخاص الناجم عن ارتفاع الدخول والميل العالي للاستهلاك لدى المجتمع حيث بلغ الاستهلاك الخاص ١ ,٨٦ مليار درهم العام الماضي مقابل ٦ ,١١ مليار درهم العام ١٩٧٧.

جاء ذلك في دراسة قدمت خلال ندوة اقتصادية عقدها مصرف الامارات المركزي في معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بالشارقة تحت عنوان «اقتصاد الامارات وتحديات المستقبل» حضرها سالم الحمادي المدير التنفيذي لدائرة البحوث والاحصاء بالمصرف وشارك فيها العديد من موظفي دائرة الرقابة والعاملين في فروع المركزي في الشارقة ودبي وراس الخيمة والفجيرة والعين.

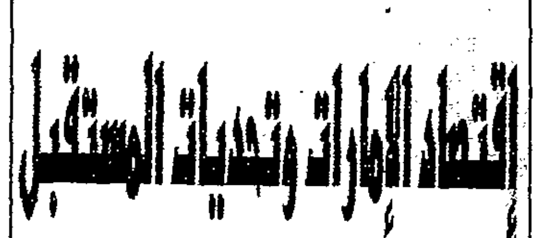
وبينت الدراسة التي قدمها ابو بكر سالم ان الانفاق الاستهلاكي الخاص لم يتاثر بتطورات العوائد البترولية. الا ان الانفاق على تكون رأس المال الثابت انخفض من ٧ ,٢٢ مليار العام ١٩٧٧ ليصل الى ٣ ,٢٠ مليار درهم في ١٩٨٧ وارتفع في العام ١٩٩٧ ليبلغ ١ ,٤٥ مليار درهم.

واشارت الدراسة الى ان واردات الدولة ارتفعت بمعدلات عالية نتيجة ارتفاع الطلب المحلي وزيادة النشاط الاقتصادي لاغراض التصدير اذ وصلت العام الماضي الى ٧ ,٩٧ مليار درهم مقابل ٧ ,١٩ مليار درهم العام ٧٧ و٢٧ مليار درهم العام ٨٧.

وبينت الدراسة ان قيمة الصادرات البترولية لدولة الامارات ارتفعت من ٥ ,٢٧ مليار درهم العام ١٩٧٤ الى ٥ ,٣٥ مليار درهم العام ١٩٧٧ ثم انخفضت في العام ١٩٨٧ الى ٢٩ مليار درهم ووصلت الى ٥ ,٢٧ مليار درهم العام الماضي مما يعني ان نسبة قيمة الصادرات البترولية من اجمالي الصادرات واعادة التصدير تراجعت حيث كانت ٩٤٪ العام ٧٤ تراجعت الى ٩٠٪ العام ٧٧ ثم الى ٥٧٪ العام ٧٨ لتصل الى ٣٩٪ العام الماضي.

وقالت الدراسة أن هذا الوضع جاء في ضوء انخفاض اسعار النفط من جهة وارتفاع صادرات الغاز والمشتقات البترولية والصادرات من جبل علي وامارات الدولة من جهة اخرى اضافة الى ازدهار تجارة اعادة التصدير من الدولة.

ونوهت الدراسة الى ان الحساب الجاري للدولة انخفض رصيده من ١ ,١٤ مليار درهم العام ٧٤ الى ٤ ,٧ مليار في ٧٧ ثم ارتفع بعد ذلك ليصل الى ٢ ,٢٤ مليار درهم العام ١٩٩٧ فيما ارتفعت السيولة الاجمالية في البنوك من ٢ ,٣ مليار درهم العام ٧٣ الى ٧ ,١٩ مليار درهم العام ٧٧ ووصلت الى ٥ ,١١٠ مليار درهم العام الماضي في حين بلغ صافي الائتمان المحلي العام الماضي ٧ ,٩٠ مليار درهم وارتفع صافي الاصول الاجنبية الى ٤ ,٦٢ مليار درهم على الرغم من تراجع العائدات البترولية.



الغلاف

واكدت الورقة ان دولة الامارات تعتبر من اكثر الدول التي تتوفر فيها بيئة اقتصادية سليمة ومستقرة تعمد على سياسة الاقتصاد المفتوح الذي يتبع اليات السوق الاقتصادية ،والتي من اهمها توفر التشريعات والقوانين المنظمة لها ووجود بنية اساسية متكاملة وبنى تحتية مساعدة لعملية التنمية بما فيها المصارف والقطاع الخاص والمدارس والجامعات واستخدام احدث التقنيات الادارية والتكنولوجية اضافة الى الاعفاء من الضرائب على الشركات والافراد وإعفاء السلع الراسمالية المخصصة للمشاريع الصناعية من الرسوم وتدني نسبة الرسوم الجمركية على الواردات الاخرى.

وقالت الدراسة ان الامارات تعتبر من الدول القليلة في العالم التي تمكنت في زمن قصير بمقاييس الشعوب والامم من تحقيق تطور ملحوظ على كافة الصعد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية ووالارتقاء بالانسان وتنمية قدراته ورفع مستوى رفاهيته.

واشارت الدراسة الى التحديات التي واجهت السلطة النقدية وتمكنت بمساعدة الحكومة من التصدي لها بكفاءة حيث قام المصرف المركزي بدوره في رسم السياسات النقدية والائتمانية الرامية الى دعم الاستقرار بما ينسجم والتطورات الاقتصادية المحلية والدولية من خلال تنظيم نمو السيولة بما يتناسب مع متطلبات النمو الاقتصادي وكذلك مراقبة وتوجيه الائتمان بما ينسجم وحجم النشاط الاقتصادي والعمل على تحقيق استقرار لسعر صرف الدرهم وزيادة فاعلية وسائل الرقابة.

واستعرضت الدراسة المراحل التي مر بها الناتج المحلي منذ ٧٤ وحتى العام الماضي وما شهده من ظروف تمثلت في ارتفاع اسعار النفط وتوظيف عوائدها في المشاريع الخدمية والانتاجية وتنمية مختلف القطاعات الاقتصادية وبالتالي زيادة القيمة المضافة لكافة القطاعات، وكان ذلك خلال الفترة الواقعة مابين عامي ٧٤ و ٨١ بعد ذلك جاءت مرحلة هبوط اسعار النفط التي اثرت على الناتج المحلي اضافة الى بعض الظروف التي شهدتها المنطقة بشكل عام.

وعن اثر تراجع اسعار النفط على اقتصاديات الدولة اكدت الدراسة ان تدني الاسعار يؤدي الى انخفاض في القيمة المطلقة وينعكس على معدل التغيير السنوي للناتج المحلي علاوة على تأثير ذلك على القطاعات الرئيسية الاخرى.

والمحت الدراسة الى ان انخفاض اسعار النفط يعود لاستراتيجية منظمة اوبك التي ابقت على الاسعار مرتفعة لفترة طويلة ممتدة اضافة الى عوامل واعتبارات اخرى منها رفع الطاقة الانتاجية لدول المنظمة مما ادى الى تخمه في السوق النفطية وهبوط الاسعار اعتبارا من ٨٢ وقيام الدول الصناعية بالاستثمار في مجالات بناء مخزون استراتيجي لاستخدامه في اغراض الاخلال بتوازن العرض والطلب على البترول وتنفيذ مشاريع الطاقة البديلة وتطوير الابار عالية التكلفة اضافة الى اعتماد اوبك على تمديد انتاجها وفقا لارقام العرض والطلب العالميين والصادرة عن وكالات الطاقة الغربية المرتبطة بمصالح الدول الصناعية والفشل في تطبيق نظام الحصص.

وتوقعت الدراسة استمرار تراجع اسعار النفط واستمرار انعكاسات الاثر السلبي للازمة الاسيوية، والمتمثل في تدني الطلب على النفط، والضغط على الاسعار بالاضافة الى المنافسة المتوقعة للمناطق الحرة بالدولة وتطبيق اتفاقية منظمة التجارة العالمية.

وفي نهاية الدراسة جرى التأكيد على ان استشراف المستقبل ومواجهة تحدياته يحتاج الى تطوير المناهج التعليمية وتشجيع الطلبة للالتحاق بالاقسام العلمية واعطاء التدريب الاهتمام الكبير من اجل تطوير المهارات مع الاهتمام بالتعليم الفني وايجاد كوادر مواطنة لاحلالها بديلا عن العمالة الفنية غير المواطنه والاخذ باصلاحات سوق العمل وتقليل الاعتماد على العمالة الوافدة.

## مصر تستهدف رفع معدلات التصدير بنسبة ٢٠٪ العام المقبل

■ القاهرة - أ ش أ: أكد وزير التجارة والتموين المصري الدكتور احمد جويلي ان الحكومة المصرية تستهدف رفع معدلات التصدير للمنتجات غير البترولية بمعدل ٢٠ في المئة العام ١٩٩٩ وعلى الرغم من الاوضاع العالمية التي شهدت في نهاية العام ١٩٩٧ والعام ١٩٩٨ ظهور الازمة الآسيوية وانهيار عملاتها والازمة الاقتصادية في روسيا ودول امريكا اللاتينية.

وقال الدكتور احمد جويلي: ان الصادرات البترولية المصرية تأثرت لانخفاض الاسعار العالمية بينما تماسكت الصادرات غير البترولية. وارجع ذلك الى زيادة حجم الصادرات الزراعية خاصة القطن والارز والبطاطس والبصل والذي عوضه بدرجة متوازنة الانكماش في الصادرات المصرية المصنعة ونصف المصنعة والتي تأثرت ايضا بقضايا الاغراق للمنسوجات المصرية في السوق الاوروبية.

وطالب الدكتور احمد جويلي بضرورة بذل اقصى الجهود من الحكومة والقطاع الخاص لزيادة الصادرات المصرية في ظل الاوضاع العالمية خلال العام ١٩٩٩ للوصول الى ماتستهدفه الحكومة من رفع معدلات التصدير خلال الفترة المقبلة.

واوضح الدكتور احمد جويلي ان الحكومة المصرية تستهدف زيادة صادرات القطن الخام من ٥ ,١ مليون قنطار في العام ١٩٩٧ الى مليوني قنطار وزيادة صادرات الارز من حوالي ٤٠٠ الف طن الى ٥٠٠ الف طن وزيادة مجموعة الصناعات النسجية من حوالي ثلاثة مليارات جنيه في العام ١٩٩٧ الى ٤ مليار جنيه في العام ١٩٩٩.

واكد وزير التجارة والتموين المصري ان تحقيق هذا الهدف يستلزم مضاعفة الجهود وذلك من خلال الاستفاده من الاتفاقيات التي أبرمتها مصر مع العديد من الدول وعلى وجه الخصوص دول شرق وجنوب افريقيا (الكوميسا) والدول العربية من خلال اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية والاتفاقيات الثنائية مثل ما تم مع المغرب وتونس ولبنان.

وقال ان هذا الهدف يستلزم بحث عقد اتفاقيات للتجارة الحرة مع الدول الاخرى لتحقيق المزيد من قدرة السلع المصرية على النفاذ للأسواق العالمية ووضع برنامج وطني لزيادة القدرة التنافسية للسلع المصرية في الاسواق العالمية من حيث السعر والجودة والحوافز والارتقاء بالتعبئة والتغليف وتشجيع الاستثمار في المشروعات المخصصة للتصدير خاصة في مجالات التكنولوجيا المتقدمة. وطالب بضرورة قيام القطاع الخاص ببذل اقصى الجهود لزيادة الصادرات من خلال تنشيط دور شركات التسويق والتصدير والاشتراك في المعارض واقامة معارض دائمة للسلع المصرية بالخارج.

وأكد الدكتور أحمد جويلي أن تحقيق الهدف التصديري يستلزم مضاعفة الجهود لدعم البنية الاساسية التجارية خاصة في مجالات النقل الجوي والبحري والائتمان والمعلومات والتجارة الالكترونية ووضع برنامج متكامل لترويج السلع المصرية بالاسواق الخارجية بحيث يشمل خطة متكاملة للمعارض والبعثات الترويجية وشبكات المعلومات ودراسات السوق.

## البنك الدولي يشدد على أهمية حل مشكلة البطالة في الشرق الأوسط

■ القاهرة - أ ش أ: أكد تقرير حديث للبنك الدولي انه رغم الانتعاش الاقتصادي الذي شهدته منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا خلال السنوات الاخيرة فان المنطقة يجب ان تسعى الى حل مشكلة البطالة المتزايدة والنمو السريع في قوة العمل بين السكان.

وقال تقرير البنك للعام ١٩٩٨ ان البنك الدولي عمل بالفعل مع شركائه الاقليميين في المنطقة لتدعيم سياسة الاصلاحات وتنمية القطاع الخاص اللازم لخلق وظائف مثمرة مشيرا الى ان هذه السياسة ستقلل حدة الفقر لمساعدة اكثر اجزاء المنطقة فقرا وهشاشة للحفاظ على الموارد الطبيعية والتراث الثقافي الفريد.

واشار التقرير الى وجود تقدم استثنائي في الناتج الاجمالي في بلدان المنطقة طوال العام ١٩٩٦ غير ان هذا التقدم تضاءل في معظم اقتصاديات دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا في العام ١٩٩٧ موضحا ان معدلات النمو في الناتج المحلي تراوحت بين اربعة الى ٦ره بالمائة في المتوسط خلال السنوات العشر الماضية باستثناء المغرب والجزائر والضفة الغربية وقطاع غزة.

واوضح تقرير البنك الدولي ان ظروفا خاصة في بعض البلدان ادت الى تحقيق معدلات نمو للناتج المحلي ضئيلة للغاية او سلبية نظرا للجفاف الذي اجتاحها كما في حالة المغرب والجزائر او التقدم المحدود في عملية السلام كما في حالة الضفة الغربية وغزة.

واشار الى ان معظم بلدان المنطقة تتشابه وبدرجات مختلفة في ظروفها الاقتصادية حيث لاتزال تعاني من مستويات عالية ومزمنة من البطالة بسبب التزايد الدائم لقوة العمل والتفاوت الحاد بين الريف والحضر في البنى الاجتماعية والاقتصادية.

واوصى التقرير للخروج من هذه الازمة بضرورة تشجيع القطاع الخاص الذي يقود الاقتصاد بالتوازي مع اجراءات تحرير التجارة واستكمال خصخصة المؤسسات التي تمتلكها الدولة.

واوضح التقرير انه في حال الضفة الغربية وغزة فان البنك الدولي والمؤسسات التابعة له مثل مؤسسة التمويل الدولية بالتعاون مع السلطة الوطنية الفلسطينية والدول المانحة والمستثمرين الافراد يدعمون الشراكة بين القطاعين العام والخاص لانشاء مدينة صناعية في غزة.

واضاف التقرير ان هذا المشروع الجديد في غزة سيوفر نحو ٥٠ الف فرصة عمل للفلسطينيين وان مؤسسة التمويل الدولية تعمل عن قرب مع مستثمرين افراد للاستثمار في الشركات والمؤسسات التجارية في الدول النامية.

تجدر الاشارة الى ان البنك الدولي استمر في دعم الاستراتيجيات الهادفة الى تطوير خدمات البنية الاساسية بمشاركة القطاع الخاص حيث ساهمت المؤسسة في انشاء اول صندوق من نوعه لدعم تكنولوجيا السلام براسمال بلغ ١٠٠ مليون دولار ويتخصص الصندوق اساسا في دعم الانشطة الصناعية ذات التكنولوجيا العالية التي تضمن دخول قيم مضافة للاقتصاد الوطني.

وأكد تقرير البنك الدولي أن مؤسسة التمويل الدولية سلعت ايضا في انشاء صندوق للصناعات الصغيرة برأسمال بلغ ٤٠ مليون دولار حيث ساهم الصندوق بالفعل في انشاء اربعة مشروعات للصناعات الصغيرة والمتوسطة.

ونوه التقرير ايضا بنشاط المؤسسة الدولية لضمان الاستثمارات التي تسعى لتشجيع جذب الاستثمارات الاجنبية المباشرة للبلدان النامية عبر توفير الضمان اللازم لتلك الاستثمارات ضد المخاطر غير التجارية حيث تولي هذه الهيئة اهتماما خاصا للضفة الغربية وقطاع غزة من خلال صندوق اضافي يسمى صندوق ضمان الاستثمارات.

وأشار التقرير الى أن المؤسسة الدولية لضمان الاستثمارات قدمت قرضا قيمته ٥٠ مليون دولار لقطاع النقل في تونس للمساعدة في زيادة كفاءة وتنافسية خطوط السكك الحديدية والموانيء والطرق الفرعية للنقل. كما قدم البنك الدولي قرضا للمغرب بقيمة ١٤٨ مليون دولار من اصل اعتماد مخصص للربط بقيمة مليار ونصف المليار دولار لاقامة محطة لتوليد الطاقة ومن المقرر ان تزود البلاد بنحو ٤٠ بالمئة من احتياجاتها من الكهرباء بأسعار رخيصة نسبيا.

اما هيئة التنمية الدولية التابعة للبنك الدولي والتي تساعد الدول المقترضة منها على تخفيف حدة الفقر بين مواطنيها فقدمت اعتمادا لمصر بقيمة ٩٠ مليون دولار تم تخصيصه لدعم برنامج الحكومة المصرية لتطوير الخدمات الصحية الاساسية التي تستهدف المناطق الهامشية والمحرومة في مصر خلال العقدين القادمين.

وفي تونس قدمت هيئة التنمية الدولية قرضا قيمته ٥٠ مليون دولار لدعم البرنامج الحالي لاصلاح الخدمات الصحية مع التأكيد على المستشفيات الاقليمية والريفية كما قدمت للضفة الغربية ١٧ مليون دولار من بينها ١٠ ملايين من صندوق الائتمان تستخدم لتمويل برامج رعاية المعوقين والتعليم قبل الاساسي والصحة الانجابية للمرأة والاسكان المنخفض التكاليف والانشطة التنموية الاخرى.

ويعد المشروع الاخير في الضفة الغربية بمثابة انطلاقة جديدة للبنك وتعبير عن امكانيات الشراكة الكبيرة بين البنك الدولي والجمعيات الاهلية غير الحكومية بهدف استئصال الفقر واحداث تنمية اقتصادية واجتماعية في المناطق الفلسطينية. وفي الاردن قدم البنك الدولي قرضا قدرة ثلاثون مليون دولار لدعم انشاء البنية الاساسية في المناطق الاشد فقرا والتي يقطنها نحو ٦ر١ مليون مواطن اردني.

وفي الجزائر تم تنظيم مشروع لتحسين ظروف المعيشة في المناطق العشوائية في المدن وفي المناطق التي تعاني من قلة الخدمات وانخفاض دخول قاطنيها.

وفي المغرب تم تخصيص قرض قيمته عشرة ملايين دولار لامداد المناطق الريفية بالمياه ومشروعات الصرف الصحي التي تخدم ٣ ر١ مليون مواطن من ساكني المناطق الريفية.

وفي اليمن تم تخصيص اعتماد بمبلغ ٢٥ مليون دولار لمشروعات تمدين الريف كما وافق المجلس التنفيذي للبنك الدولي على مشروعات تستهدف دعم الانشطة البيئية خلال العام المالي الحالي ١٩٩٨ لتقليل التلوث في مصر وتعضيد ادارة الموارد المائية المتكاملة في المغرب ومشروع آخر للحفاظ على الطابع المعماري لمدينة فاس في المغرب من خلال قرض يبلغ ١٦ مليون دولار.

وحصل الاردن ايضا على قرض يبلغ ٣٢ مليون دولار لتطوير صناعة السياحة.

عائدات الغاز ستشهد زيادة كبيرة

# الأسكوا: سعر برميل النفط في العام ٩٩ بين ١٠ و١٣ دولاراً

■ بيروت - حلا صغبيني:

توقعت اللجنة الاقتصادية الاجتماعية لغربي آسيا «الاسكوا» ان يتراوح سعر برميل النفط في العام ١٩٩٩ بين ١٠ و١٣ دولارا. وعدم حصول تحسن مهم في اسعار النفط في العام المقبل بسبب ارتفاع المستويات حاليا للمخزونات النفطية والزيادات المتوقعة في انتاج النفط في العراق ودول آسيا.

ولفتت الاسكوا في تقرير أولي أعدته عن تطورات الوضع الاقتصادي في دول الاسكوا عرضه الامين العام للجنة الدكتور حازم الببلاوي في بيروت، ان التوقعات تشير الى ان عائدات الغاز ستشهد زيادة مهمة في بلدان عدة من أعضاء الاسكوا خصوصا عمان وقطر. كما توقع التقرير ان تزداد حدة مشاكل البطالة التي تواجهها المنطقة وان بلدان مجلس التعاون الخليجي والاردن ستكون اكثر صرامة مع العمالة غير المشروعة. وستطبق بمزيد من التشدد سياسة الاستعاضة عن العمال الاجانب بمواطنيها كلما أمكن ذلك. واعتبر التقرير ان من شأن هذه التدابير زيادة الصعوبات التي تصادفها البلدان المرسلة لليد العاملة في المنطقة اي سورية ولبنان ومصر واليمن في معالجة مشاكل البطالة لديها.

كما توقع التقرير ارتفاع معدلات التضخم في معظم اعضاء الاسكوا، مع انتعاش الاسعار المنخفضة للواردات وخفض الدعم الحكومي، حيث ينتظر انخفاض نسب عجز الموازنة الى الناتج المحلي الاجمالي من جديد مع قيام الحكومات بتعديل نفقاتها على نحو أفضل حسب العائدات المتوقعة. وحدوث ارتفاع مهم في العائدات غير النفطية. ومن المتوقع ان تتحسن أوضاع الموازين التجارية لبلدان مجلس التعاون الخليجي وحساباتها الجارية بسبب تحسن الموازين التجارية وحصول بعض الانخفاض في تدفق التحويلات المالية الى الخارج.

ولفت التقرير الى ان دول التعاون ستعجل من الاصلاحات الاقتصادية بما في ذلك فتح اقتصاداتها للمستثمرين الخصوصيين مواطنين وأجانب، كما ان هذه البلدان ستزيد من دخولها مع الشركات الدولية في مشاريع مشتركة وخصوصا في ميادين النفط والغاز الطبيعي والمواد البتروكيماوية والالومنيوم بسبب الحاجة المتزايدة الى التمويل الخارجي والخبرة الفنية والقدرة التسويقية.

أما في ما يتعلق بالبلدان ذات الاقتصادات الأكثر تنوعا، توقع التقرير ان تعجّل من تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية والادارية، وتسارع الخصخصة في مصر، وكذلك سيعمد الاردن الى تحرير اقتصاده استعدادا لتحقيق هدفه المتمثل في الانضمام الى منظمة التجارة العالمية في ١٩٩٩.

وفيما يتعلق بنمو الناتج المحلي الاجمالي توقع تقرير الاسكوا ان ينمو بنسبة ٢,٩٪ في العام ١٩٩٩ وينتظر ان يتحقق معدل نمو منخفض لنصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي بنسبة ٠,٤٤٪.

وينتظر ايضا ان تسجل بلدان مجلس التعاون الخليجي نموا في ناتجها المحلي يبلغ ٢,٣٨٪ في ١٩٩٩.

وقد تطرق تقرير الاسكوا الى جملة توصيات منها، تعجيل الاصلاحات الاقتصادية الهيكلية. وتأكيد تدابير التنويع الاقتصادي خصوصا في بلدان مجلس التعاون الخليجي بواسطة وقف الاعتماد على النفط والاتجاه نحو الغاز الطبيعي والمواد البتروكيمائية والالومنيوم وصناعات خفيفة أخرى وقطاعات الخدمات. وتنفيذ سياسات تشجيع القطاع الخاص على أداء دور أكبر بكثير في الاقتصاد الوطني، وتوفير مناخ مؤسسي مناسب لذلك. وتعجيل الخصخصة، بما في ذلك الخدمات العامة (خدمات الكهرباء والمياه والنقل والهاتف) بشكل يضمن الشفافية والمساءلة «ومنع الاحتكار. وتعديل السياسات التعليمية وتأكيد أهمية التدريب المهني. وايجاد الوعي والمشاركة عن طريق وسائل الاعلام، ضمن وسائل أخرى، لتشجيع العمال المواطنين العاطلين عن العمل على قبول العمل في مهن تجتنب الآن لأسباب اجتماعية لا اقتصادية. والسماح للعمال الاجانب، خصوصا في بلدان مجلس التعاون الخليجي، بالاستثمار في الاسواق الوطنية للاسهم والأوراق المالية. ووضع أنظمة في القطاع المالي تفي بمتطلبات الاقتصاد العالمي. واستخدام الأدوات الضريبية لمواجهة مشكلة الموارد المعطلة والقدرة الزائدة، بحيث يتحقق تخصيص أكفأ للموارد المحدودة، وقطاع الاسكان مثال على ذلك. والنظر في اقامة أو توسيع المناطق التجارية الحرة، وتشجيع التجارة والاستثمار بين البلدان العربية، والعمل على اقامة سوق عربية مشتركة. وتحسين نظام جمع الضرائب وتوسيع القاعدة الضريبية. واعادة النظر في سياسة دعم السلع والخدمات التي توفرها الحكومة، بهدف تحقيق استخدام أكفأ للموارد. واعادة النظر في مزايا وعيوب تثبيت العملة الوطنية على دولار الولايات المتحدة، والمقارنة بينها، خصوصا في بلدان مجلس التعاون الخليجي. واجتذاب وتشجيع الاستثمار الاجنبي والقيام بمشاريع مشتركة مع الشركات عبر الوطنية الرئيسية.

# معرض للمنتجات الجزائرية في دبي فبراير المقبل

الجزائر - ق ن أ: قالت اللجنة التحضيرية الخاصة في وزارة التجارة الجزائرية ان حوالي ١٥٠ مؤسسة اقتصادية جزائرية من القطاعين الخاص والعام ستشارك في المعرض الخاص بالمنتوجات الجزائرية الذي سيقام في المركز التجاري الدولي بدبي مابين ٢٥ فبراير و ٧ مارس المقبلين. اضافت اللجنة ان اتفاقات شراكة واستثمار بين شركات اماراتية وجزائرية ستعقد خلال فترة المعرض الذي ستشارك فيه مؤسسات مهتمة بالطاقة والزراعة والتغذية والسياحة والالكترونيات والصناعات الشعبية وغيرها.

# سحب السوق الحرة في مطار دبي

■ دبي - «الاتحاد»: فاز في سحب السوق الحرة بمطار دبي الدولي امس مازن مارديني - سوري - بسيارة بي ام دبليو ٧٥٠ اي ايه ال، كما فاز محمد القطحاني - سعودي - بسيارة بي ام دبليو ٨٥٠ سي اي ايه، وفاز جعفر الخراز - اردني - بسيارة بورش كاريرا كوبيه، والفائز الرابع في سحب الامس ريتشارد انجليني - اميركي - حيث فاز بسيارة بي ام دبليو ٨٥٠ سي ايه ايه. حضر السحب جورج هوران المدير العام للسوق الحرة، وبهارت جود كندي نائب المدير للمشاريع، وبرينون اوشيه نائب المدير للعمليات، وصلاح تهلك مدير الترويج والاعلان، وانيتا مهرا مدير التسويق والعلاقات الاعلامية.





# معرض ومؤتمر نفطي اقليمي في البحرين فبراير المقبل

المنامة - وام: يقام في المنامة في الفترة بين ٢٠ و ٢٣ فبراير المقبل معرض ومؤتمر الشرق الاوسط الحادي عشر للنفط (ميوس ٩٩) تحت رعاية رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة.

وقال المدير التنفيذي للمبيعات بشركة ادارة المعارض فوزي الشهابي ان المعرض والمؤتمر الذي تنظمه شركة ادارة المعارض وجمعية مهندسي البترول البحرينية سجل زيادة في مساحته بنسبة ٢٠ بالمئة مقارنة بمعرض العام ١٩٩٧.

واضاف الشهابي ان اجنحة وطنية من بريطانيا واميركا وفرنسا وهولندا ستشارك في المعرض بالاضافة الى الاجنحة الدولية التي تشارك فيها بشكل فردي شركات لتوريد وتشغيل المنتجات التقنية، ومنها شركات شلومبرجر وبيكرهيوز وهاليبرتون ومجموعة شركات شل وبريتيش بتروليوم وتكساكو وشيفرون ودانيل اندسترير والعديد من الشركات الاخرى التي يساهم تواجدها في تعزيز مكانة المعرض الذي يحتل موقع الصدارة في صناعة النفط بمنطقة الخليج وبالتالي يساهم في تعزيز موقع البحرين في مجال استقطاب المعارض المتخصصة.

واضاف بأنه بالاضافة الى هذه الرعاية الدولية فان المعرض يلقي ايضا دعما من كبرى شركات النفط بدول مجلس التعاون ومنها شركة الزيوت العربية السعودية (أرامكو) وشركة نفط البحرين الوطنية (بنوكو) وشركة ابوظبي الوطنية (أدنوك) وشركة نفط الكويت التي تلعب بالاضافة مشاركتها في المعرض ايضا دورا اساسيا في تنظيم برنامج المؤتمر الذي يقام على هامش المعرض. وذكر ان المؤتمر سيقام تحت شعار «ادارة المستقبل» وسيناقش التحديات التي تواجهها الشعوب والموارد التقنية بالاضافة الى اكثر من ٧٠ ورقة عمل فنية رفيعة المستوى ستقوم بترتيبها وتنسيقها جمعية مهندسي البترول وهي المؤسسة العالمية التي تضم اكثر من ٥٢ الف عضو. للجمعية فروع نشطة في السعودية وابوظبي ودبي والامارات الشمالية وعمان وقطر ومصر واليمن. واوضح انه سيتحدث في حفل الافتتاح نائب الرئيس التنفيذي للتنقيب والانتاج بشركة الزيت العربية السعودية أرامكو سداد الحسني ومدير التنقيب والانتاج بشركة نفط ابوظبي الوطنية «أدنوك» عبدالله ناصر السويدي ونائب الرئيس التنفيذي لمنتجات خدمات حقول النفط بشركة شلومبرجر اندرو غولد ورئيس شركة شيفرون بالولايات المتحدة الاميركية ريتشارد ماتزك.

# هولندا تساهم في تطوير الصناعات الصغيرة والمتوسطة في سورية

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ أعلنت بعثة هولندية أن مؤتمرا اقليميا سيعقد في سورية خلال شهر فبراير المقبل حول التعاون في مجال تطوير الاقتصاد والخدمات وادارة الأعمال في القطاعين العام والخاص بالتعاون بين الجهات المعنية السورية وبرنامج التعاون الهولندي المختص بإدارة الأعمال والخدمات الاستشارية.

وكانت بعثة برنامج التعاون الهولندي قد زارت سورية لعدة أيام برئاسة وليم زيدوف وأجرت لقاءات واجتماعات مع عدد من الوزراء والمسؤولين في القطاعين العام والخاص، ومن بينهم وزراء الصناعة والري والصحة والزراعة. وأوضح زيدوف في ختام زيارته مهمة البعثة الهولندية في سورية وهي مساعدة الاقتصاد السوري لاسيما في مجال تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في القطاعين العام والخاص لأن مستقبل سورية الاقتصادي يرتكز على هذه المؤسسات. وكذلك تطوير الموارد الاقتصادية. وقال هنك إمكانية كبيرة لتوسيع التعاون بين هولندا وسورية من خلال الورشات التي ستقام بالتعاون مع غرفة تجارة دمشق بمساعدة عشرة خبراء هولنديين سيكونون بمثابة الجسر الذي يعمل على تعزيز علاقات التعاون بين البلدين.

وأكد رئيس البعثة ان امكانية تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية والتعاون الفني كبيرة بين سورية وهولندا مشيرا الى ان حجم التبادل التجاري الحالي بين البلدين يبلغ ٩٠ مليون دولار صادرات هولندا الى سورية بينما تصدر سورية ما قيمته ٤٠ مليون دولار.

# الناتج الاجمالي العربي ٥٩٩ مليار دولار في ١٩٩٧

القاهرة - ق.ن.ا: سجل معدل النمو في الدول العربية زيادة للعام الرابع على التوالي حيث بلغ الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية نحو ٥٩٩ر٨ مليار دولار العام ١٩٩٧ مقابل ٥٧٤ر٩ مليار في العام الذي سبقه.

وارجع تقرير لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية ما حققه الناتج المحلي الاجمالي العام الماضي الى ما حققته سياسات الاصلاح الاقتصادي التي اتبعتها اغلبية الدول العربية اضافة الى نجاح الدول العربية عموما في تنويع القاعدة الانتاجية في اقتصادياتها.

واكد التقرير ان متوسط نصيب المواطن العربي من الناتج المحلي الاجمالي بلغ نحو مليارين و٢٣٢ مليون دولار في ١٩٩٧ مع ملاحظة وجود تفاوت كبير في متوسط نصيب الفرد من دولة لاخرى اذ بلغ نصيب الفرد ما بين ١٣ الى ١٩ الف دولار في كل من الكويت والامارات وقطر وما بين ٦ الى ٩ آلاف دولار في البحرين والسعودية وعمان وليبيا.

وأوضح التقرير ان معدل التضخم في الدول العربية انخفض بشكل ملحوظ من ٦ر٩ في المئة العام ١٩٩٦ الى ٣ في المئة العام الماضي.

## أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر امس

| | متوسط سعر التداول | التغيير -/+ | أبوظبي الوطني | الشرهان | الامارات التجاري | دار التوظيف | الخليج الاول | الاتحاد الوطني | الوثبة | مركز الخليج | السوق العالمية | الهامور | شروق | الوطنية | المال والاعمال | المركز الدولي | التجاري الدولي | المطوع | سعر التداول في بداية العام | سعر التداول في ٣٠ / يونيو | القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **قطاع المصارف** | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| ١ - أبوظبي الوطني | ٧٠٥ | ٥- | ٧١٠ | ٧٠٠ | ٧٠٠ | ٦٩٥ | ٧٠٠ | ٧٠٠ | ٧٠٠ | ٧٠٠ | ٧٠٠ | ٧٠٠ | ٧٠٠ | ٧٠٠ | ٧٧٠ | ٧٠٠ | ٧١٠ | ٧٠٠ | ٧٢٠ | ٨٧٠ | ١٠٠ |
| ٢ - أبوظبي التجاري | ٥٣٥ | - | ٥٤٠ | ٥٣٥ | ٥٣٠ | ٥٤٠ | ٥٤٠ | ٥٣٠ | ٥٥٠ | ٥٣٥ | ٥٧٠ | ٥٦٠ | ٥٥٠ | ٥٥٠ | ٥٧٠ | ٥٤٠ | ٥٧٠ | ٥٧٠ | ٤٤٠ | ٦٩٠ | ١٠٠ |
| ٣ - الاتحاد الوطني | ٣٨ | - | ٥٣٠ | ٣٨ | ٣٨ | ٣٨ | ٣٨ | ٣٩ | ٣٨ | ٣٨ | ٣٩ | ٤٢ | ٣٩ | ٤١ | ٤٥ | ٤١ | ٤١ | ٤١ | ٤٢٥ | ٧٥٠ | ١٠ |
| ٤ - أبوظبي الاسلامي | ٢٢ | ١- | ٢٢ | ٢٣ | ٢٢ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٣ | ٢٢ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٢ | ٢٢ | ٢٢ | ٢٩ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٣ | ١٩ | ٣٥,٥٠ | ١٠ |
| ٥ - الخليج الاول | ٥,٥ | - | ٥ | ٥,٢٥ | ٥,٢٥ | ٥,٥ | ٥,٥ | ٥ | ٥,٥ | ٥ | ٥,٥ | ٥ | ٦ | ٥,٥ | ٦,٥ | ٥,٥ | ٦ | ٥,٥ | - | ١٨٠ | ١ |
| ٦ - دبي الوطني | ٨٦٠ | ٥- | ٨٨٠ | ٨٦٠ | ٨٤٠ | ٨٦٠ | ٨٧٠ | ٨٧٠ | ٨٨٠ | ٨٦٠ | ٩٠٠ | ٨٩٠ | ٨٥٠ | ٨٨٠ | ٩٠٠ | ٨٥٠ | ٩٠٠ | ٨٨٠ | ٨٤٥ | ١٠٣٠ | ١٠٠ |
| ٧ - الامارات الدولي | ٣٧ | ١- | ٣٧ | ٣٧ | ٣٧ | ٣٧ | ٣٨ | ٣٨ | ٣٧ | ٣٦ | ٤٠ | ٤٠ | ٣٨ | ٤٠ | ٤٢ | ٤٠ | ٣٩ | ٣٩ | ٣٧ | ٤٥ | ٢,٥ |
| ٨ - المشرق | ١٣٠٠ | - | ١٢٠٠ | ١٣٠٠ | ١٣٠٠ | ١٣٠٠ | ١٣٠٠ | ١٣٠٠ | ١٣٠٠ | ١٣٠٠ | ١٣٠٠ | ١٣٠٠ | ١٣٠٠ | ١٣٠٠ | ١٣٤٠ | ١٣٠٠ | ١٣٠٠ | ١٣٠٠ | ١٠٣٠ | ١٣٠٠ | ١٠٠ |
| ٩ - دبي التجاري | ٨٩ | ٠,٥٠- | ٨٨ | ٨٩ | ٩٠ | ٨٨ | ٨٩ | ٨٨ | ٩٠ | ٨٨ | ٩٠ | ٩٥ | ٨٩ | ٩٢ | ٩٣ | ٩٠ | ٩٠ | ٩١ | ٨٨ | ١٠٢ | ١٠ |
| ١٠ - دبي الاسلامي | ٨٥ | - | ١٠٠ | ٧٥ | ٨٥ | ٧٥ | ١٠٠ | ٧٥ | ١٠٠ | ٧٥ | - | ١٠٠ | ٩٠ | ٩٥ | ٩٥ | ٩٥ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٧٧ | ١١٥ | ١٠٠ |
| ١١ - الشارقة الوطني | ١٨ | ٠,٥٠- | ١٨ | ١٩ | ١٨,٥ | ١٨ | ١٩ | ١٨ | ١٩ | ١٨ | ٢٠ | ٢٠ | ٢٠ | ٢٠ | ٢٢ | ٢٠ | ٢٠ | ٢٠ | ١٥ | ٢٥ | ٢,٥ |
| ١٢ - الشارقة المحدود | ٣٧٠ | - | ٣٩٠ | ٣٤٠ | ٣٥٠ | ٣٩٠ | ٤٠٠ | ٣٤٠ | ٣٤٠ | ٣٤٠ | ٣٦٥ | ٤٠٠ | ٣٨٠ | ٤٠٠ | ٤٠٠ | ٣٩٠ | ٤٠٠ | ٣٩٠ | ٢٥٠ | ٤٣٠ | ١٠٠ |
| ١٣ - العربي المتحد | ٣٥٠ | ١٠- | ٣٥٠ | ٣٦٥ | ٣٥٠ | ٣٥٠ | ٣٦٠ | ٣٦٥ | ٣٦٠ | ٣٦٥ | ٣٧٠ | ٣٧٠ | ٣٦٥ | ٣٨٠ | ٣٨ | ٣٨٠ | ٣٦٠ | ٣٧٠ | ٢٩٠ | ٤٣٠ | ١٠٠ |
| ١٤ - الاستثمار | ٣٣ | ١- | ٣٤ | ٣٥ | ٣٥ | ٣٣ | ٣٣ | ٣٤ | ٣٥ | ٣٣ | ٣٥ | ٣٦ | ٣٤ | ٣٦ | ٣٧ | ٣٧ | ٣٥ | ٣٥ | ٢٨٠ | ٤٣ | ١٠ |
| ١٥ - رأس الخيمة الوطني | ٣٢ | ٠,٥٠- | ٣٢ | ٣٠ | ٣٢ | ٣٠ | ٣٢ | ٣٠ | ٣١ | ٣٣ | ٣٤ | ٣٥ | ٣٠ | ٣٥ | ٣٦ | ٣٧ | ٣٣ | ٣٣ | ٢٧ | ٣٥ | ١٠ |
| ١٦ - التجاري الدولي | ٨,٥ | - | ٨,٥ | ٩ | ٨,٥ | ٨,٥ | ٩ | ٩ | ٩ | ٨,٥ | ٩ | ٩ | ٨ | ٩,٥ | ١٠ | ٨ | ١٠ | ٩ | ٧,٥٠ | ١٣ | ١ |
| ١٧ - أم القيوين الوطني | ٣٥٠ | - | ٣٤٠ | ٣٥٠ | ٣٥٠ | ٣٥٠ | ٣٥٠ | ٣٥٠ | ٣٥٠ | ٣٤٠ | ٣٥٠ | ٣٥٠ | ٣٥٠ | ٣٥٠ | ٣٦٠ | ٣٦٠ | ٣٥٠ | ٣٥٠ | ٢٨٥ | ٣٠٥ | ١٠٠ |
| ١٨ - الفجيرة الوطني | ٣٥٠ | - | ٣٥٠ | ٣٥٠ | ٣٥٠ | ٣٦٠ | ٣٥٠ | ٣٥٠ | ٣٥٠ | ٣٤٠ | ٣٥٥ | ٣٦٠ | ٣٥٠ | ٣٦٠ | ٣٨٥ | ٣٨٠ | ٣٥٥ | ٣٧٥ | ٣٠٠ | ٣٧٥ | ١٠٠ |
| **قطاع التأمين** | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| ١ - أبوظبي الوطنية | ١١٥ | ١- | ١١٦ | ١١٥ | ١١٥ | ١١٥ | ١١٥ | ١١٥ | ١١٥ | ١١٧ | ١١٧ | ١١٥ | ١١٧ | ١١٥ | ١٢٥ | ١١٥ | ١٢٠ | ١١٧ | ١٢٥ | ١٢٨ | ١٠ |
| ٢ - العين الأهلية | ١٢٥٠ | - | ١٢٥٠ | ١٢٥٠ | ١٢٧٥ | ١٢٥٠ | ١٢٥٠ | ١٢٥٠ | ١٢٣٠ | ١٢٥٠ | ١٢٥٠ | ١٢٥٠ | ١٢٥٠ | ١٢٥٠ | ١٢٥٠ | ١٢٥٠ | ١٢٥٠ | ١٢٥٠ | ١٢٥٠ | ١٣٠٠ | ١٠٠ |
| ٣ - الامارات | ٨١٠ | - | ٨٢٠ | ٨٠٠ | ٨٢٠ | ٨٠٠ | ٨٢٠ | ٨١٠ | ٨٢٠ | ٨٢٠ | ٨٤٠ | ٨٣٠ | ٨٢٠ | ٨٧٠ | ٩٠٠ | ٨٢٠ | ٨٣٠ | ٨٨٠ | ٧٢٠ | ٩٠٠ | ١٠٠ |
| ٤ - الظفرة | ٨٠٠ | - | ٨٠٠ | ٨٠٠ | ٨٠٠ | ٧٩٠ | ٨٠٠ | ٨٠٠ | ٨٠٠ | ٨٢٠ | ٨٠٠ | ٨٠٠ | ٨٠٠ | ٨١٠ | ٨٠٠ | ٨٠٠ | ٨٠٠ | ٨٢٠ | ٨٢٥ | ٧٨٠ | ١ |
| ٥ - الوثبة | ٤,٢٥ | ٠,٧٥- | ٥ | ٤,٢٥ | ٤ | ٤ | ٤,٥ | ٤ | ٤ | ٤ | ٥ | ٤ | ٤ | ٤,٢٥ | ٤,٢٥ | ٤ | ٥ | ٥,٥ | ٣ | ٤ | ١٠٠ |
| ٦ - الخزنة | ١٦٠ | ٥- | ١٦٠ | ١٦٠ | ١٦٠ | ١٦٠ | ١٦٠ | ١٦٠ | ١٦٠ | ١٦٠ | ١٦٠ | ١٦٥ | ١٦٠ | ١٦٠ | ١٧٥ | ١٦٠ | ١٦٥ | ١٦٠ | ٢١٠٠ | ١٨٥ | ١٠٠ |
| ٧ - عمان | ١٠٠٠ | - | - | ١٠٥٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ١٢٠٠ | ١١٥٠ | ١٠٠ |
| ٨ - دبي الوطنية | ٦٢ | - | ٦٣ | ٦٤ | ٦٣ | ٦٢ | ٦٣ | ٦٣ | ٦٥ | ٧٠ | ٦٨ | ٦٤ | ٦٤ | ٦٥ | ٦٨ | ٦٤ | ٦٧ | ٦٠ | ٣٦ | ٣٤ | ١٠ |
| ٩ - الاتحاد | ١٢ | - | - | ١٣ | ١٢ | ١٣ | ١٣ | ١٣ | ١٣ | ١٢ | ١٤ | ١٣ | ١٣,٥ | ١٢ | ١٣ | ١١ | ١٣ | ١٣ | ١١ | ١١ | ١٠ |
| ١٠ - الشارقة | ١٠,٥ | ٠,٥٠- | ٤ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١١ | ١٠ | ١٠ | ١١ | ١٣ | ١١ | ١٠ | ١١ | ١١ | ١١ | ١١ | ١١ | ٦,٥٠ | ٧ | ١ |
| ١١ - البحيرة | ١٥ | - | - | ١٨ | ١١ | ١١ | ١٨ | ١٨ | ١٦ | ٢٠ | ١٤ | ١٤ | ١٧ | ١٤ | ١٧ | ١٧ | ١٨ | ١٨ | ٦,٥٠ | ٨,٥٠ | ١ |
| **قطاع الخدمات** | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| ١ - اتصالات | ١٢٥٠ | - | ١٢٨٠ | ١٢٦٠ | ١٢٥٠ | ١٢٧٠ | ١٢٥٠ | ١٢٥٠ | ١٢٦٠ | ١٢٨٠ | ١٣٠٠ | ١٢٨٠ | ١٢٦٠ | ١٢٥٠ | ١٢٥٣ | ١٢٥٠ | ١٢٥٠ | ١٢٦٠ | ١٢٣٠ | ١٦٦٠ | ١٠٠ |
| ٢ - الواحة | ١٨ | - | ١٨ | ١٩ | ١٩ | ١٧,٥ | ١٨ | ١٩ | ١٨ | ١٨ | ٢٠ | ١٧ | ١٩ | ١٨ | ٢٢ | ١٧ | ١٩ | ١٨ | ٢٣,٢٥ | ٢٨,٥٠ | ١٠ |
| ٣ - أبوظبي للفنادق | ١٨٠ | - | ١٨٠ | ١٨٠ | ١٨٠ | ١٨٠ | ١٨٠ | ١٨٥ | ١٨٠ | ١٨٠ | ١٨٥ | ١٨٠ | ١٩٠ | ١٩٠ | ١٨٢ | ١٨٥ | ١٨٠ | ١٨٥ | ١٥٠ | ١٩٨ | ١٠ |
| ٤ - طيران أبوظبي | ٦٥٠ | - | ٦٦٠ | ٦٥٠ | ٦٥٥ | ٦٦٠ | ٦٥٠ | ٦٥٠ | ٦٥٠ | ٦٦٠ | ٦٥٠ | ٦٤٥ | ٦٥٠ | ٦٥٠ | ٦٥٠ | ٦٥٠ | ٦٥٠ | ٦٥٠ | ٦٤٠ | ٦٤٥ | ١٠٠ |
| ٥ - الجرافات البحرية | ٦٣٠ | - | ٦٠٠ | ٦٥٠ | ٦٢٠ | ٦٠٠ | ٦٢٠ | ٦٥٠ | ٦٢٠ | ٦٠٠ | ٦٤٠ | ٦٢٠ | ٦١٠ | ٦٣٠ | ٦٤٠ | ٦٢٠ | ٦٣٠ | ٦٣٠ | ٤٦٠ | ٥٧٠ | ١٠٠ |
| ٦ - مناسك | ١٣ | - | ١١ | ١٣ | ١٤ | ١١ | ١١ | ١١ | ١٤ | ١٣ | ١٦ | ١٢ | ١٥ | ١٣ | ١٧ | ١٣ | - | ١٥ | - | - | ١٠ |
| ٧ - تبريد | ٩ | ٠,٥٠- | ٩ | ٩ | ٩,٢٥ | ٨,٥ | ٩ | ٩ | ٩ | ٩ | ٩,٥ | ٩,٥ | ٩ | ٩,٥ | ١١ | ٩ | ١٠ | ٩,٢٥ | ٩ | ١٠,٥٠ | ١٠ |
| **قطاع الصناعة** | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| ١ - سيراميك رأس الخيمة | ٩,٥ | ٠,٥٠- | - | ١٠ | ٩ | ٩ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٣ | ١٠ | ٩ | ١١ | ١٠ | ٩ | ١١ | ١٠ | - | - | ١ |
| ٢ - جلفار | ٣ | ٠,٢٥- | - | ٣,٢٥ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣,٥ | ٣ | ٣ | ٣,٢٥ | ٣ | ٢,٧٥ | ٣ | ٢,٥ | ٣ | ٣,٢٥ | ٢,٧٥ | - | - | ١ |
| ٣ - أبوظبي للمواد الغذائية | ٥٢ | - | ٥٢ | ٥٥ | ٥١ | ٥٠ | ٥٣ | ٥٢ | ٥٠ | ٥٢ | ٥١ | ٥٤ | ٥٢ | ٥٦ | ٥٨ | ٥٢ | ٥٢ | ٥٢ | ٣٦٥ | ٥٢ | ١٠ |
| ٤ - أبوظبي لبناء السفن | ٢٩ | - | ٢٨ | ٣٠ | ٣٠ | ٢٧ | ٢٩ | ٣١ | ٣٢ | ٢٨ | ٣٠ | ٢٧ | ٣٢ | ٣٠ | ٣٧ | ٢٧ | ٣٢ | ٣٠ | ٣٧ | ٤١ | ١٠ |
| ٥ - دبي للاستثمار | ١٣,٥ | ٠,٥٠- | ١٤ | ١٣,٥ | ١٤ | ١٣,٥ | ١٤,٥ | ١٤ | ١٤ | ١٤ | ١٥ | ١٤ | ١٥ | ١٤ | ١٦,٥ | ١٤ | ١٤ | ١٤ | ١٣ | ١٤ | ٥ |
| **قطاع الاستثمار** | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| ١ - شعاع | ١,٧٥ | ٠,٢٥- | - | ١,٥٠ | ١,٥ | ١,٦٥ | ٢ | ١,٥ | ٢ | ١,٥ | ٢ | ١,٥٠ | ٢ | ١,٥ | ٢ | ١,٥ | ٢ | ١,٥ | ١,٥٠ | | ١ |
| ٢ - عمان والامارات | ١٦ | - | - | ١٧ | ١٦ | ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٧ | ١٦ | - | ١٧ | ٣٠ | ١٦ | ١٧ | ١٥ | - | ٢٥ | ٣٠ | ٣٢ | ١٠ |
| **قطاع العقار** | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| ١ - إعمار | ٢٤ | ٠,٥٠- | ٢٣,٥٠ | ٢٤ | ٢٣,٢٥ | ٢٤,٢٥ | ٢٤ | ٢٤ | ٢٣,٥ | ٢٤ | ٢٤ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٤ | ٢٧ | ٢٣ | ٢٥ | ٢٤ | ١٩ | ٢٥ | ١٠ |
| ٢ - الاتحاد العقارية | ٣٣ | ١- | ٣٢ | ٣٥ | ٣٢ | ٣٢ | ٣٢ | ٤٠ | ٣٣ | ٣٢ | ٣٢ | ٣٤ | ٣٣ | ٣٦ | ٣٨ | ٣٣ | ٣٠ | ٣٤ | ٢٤ | ٢٧ | ١٠ |

| أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | زياد الدباس ٠٢-٦٦٧٦٤٣ | زهير الكسواني ٠٦-٧٣٠٧٤٠ | محمد علي ياسين ٠٢-٧٧١٥١٥ | محمد أبو قلبين ٠٢-٧٦٤٥٥٢ | سلمية سعيد ٠٢-٣٣٢٨٥٥ | ابراهيم الملي ٠٢-٧٧٢١٩٢ | عبدالرحيم السفاريني ٠٢-٦٧٢٩٧٧ | عدنان الصراف ٠٤-٦٨٣١١١ | أحمد الحوسني ٠٢-٢٧٠٠٧٨ | عبدالرحيم الفهيم ٠٢-٦٧٢٧٢١ | حسن حمد الشامسي ٠٤-٦٢٦٦٨٥ | قسم الاسهم ٠٢-٦٣٦٣٦١١ | مؤيد الهاشمي ٠٢-٢١٢٣٣٣ | احمد موسى ٠٢-٢١٣٠٠٠ | فيصل الحاجب ٠٤-٦٥٢٥٢٥ | طارق المطوع ٠٤-٦٩٩٧٧٣ |

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط

### إستقرار مؤشر «أبوظبي الوطني»

# بوادر انتعاش في سوق الأسهم مع تراجع عروض البيع

شهدت سوق الأسهم المحلية أمس استمرار حالة الانتعاش التدريجي في حجم الطلبات في مقابل تراجع وانحسار ملحوظ في حجم عروض البيع، وتماسكت أسعار معظم الأسهم، فيماحققت بعضها ارتفاعا طفيفا نتيجة تكرار طلبات الشراء وخاصة سهم «اعمار» و «دبي للاستثمار» وسهم مصرف أبوظبي الاسلامي.

#### بنك أبوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك استقرعند مستوى ١٤ ,٣٣١٦ نقطة بما توفرت طلبات شراء على اسهم منتقاه حيث طلب سهم إتصالات بأسعار تراوحت ما بين ١٢٨٠ الى ١٢٩٠ درهما بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧١٠ دراهم واعمار بسعر ٢٤ درهما والفنادق بسعر ١٨٠ درهما والوطنية للتأمين بسعر ١١٥ درهما والجرافات بسعر ٦٠٠ درهم وشركة دبي للاستثمار بسعر ١٤ درهما ومصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٢ درهما والخليج الأول بسعر خمسة دراهم.

#### الخليج - دبي

واوضح عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية أن سوق الأسهم المحلية شهد ارتفاع حجم طلبات الشراء مقابل انخفاض في حجم العروض ونتيجة لذلك لم يسجل السوق مبادلات كثيرة لهذا السبب، ويأتي تحرك الطلب بعد اقتناع المستثمرين الكبار والصغار بأن بعض اسعار الاسهم وخاصة ابوظبي الاسلامي، واعمار ودبي للاستثمار اصبحت مناسبة للشراء الآن وغيرها من الأسهم التي تراجعت بصورة حادة وقد تكرر طلب الشراء على سهم اعمار مما ادى لارتفاع سعر الشراء الى ٢٤,٥ درهم مقابل عدم توفر عروض بهذا المعدل، وطلب سهم الاتصالات بسعر ١٢٨٠ درهما بارتفاع قدره ٣٠ درهما، وطلب سهم تبريد بسر ٩,٢٥ درهم.

وطلب سهم بنك الخليج الاول بسعر ٥ دراهم، وارتفع سعر طلب الشراء على طيران ابوظبي ١٠ دراهم الى ٦٦٠ درهما. وطلب سهم دبي للاستثمار بسعر ١٤ درهما بارتفاع قدره نصف درهم، كما وطلب سهم شعاع بسعر ١,٥ درهم، وطلب سهم بنك دبي التجاري بسعر ٨٨ درهما وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٦ درهما وعرض بسعر ٣٧ درهما وسجل السوق انخفاض سهم بنك ابوظبي التجاري الى ٥٣٥ درهما، كما طلب سهم البنك العربي المتحد بسعر ٣٥٠ درهما.

وفي قطاع التأمين: لازال قطاع التأمين يمر بهدوء المبادلات حيث طلبات الشراء ضعيفة مقابل عروض متوفرة على بعض الأسهم وقد طلب سهم الخزنة للتأمين بسعر ١٥٠ درهما، بينما المعروض منه بسعر ١٦٠ درهما وحافظت باقي أسعار التأمين على مستوياتها.

#### شروق

واشار حسين رحمة الشامسي مديرمكتب شروق للاسهم والسندات ان سوق الاسهم شهدت حركة تعاملات نشطة لوحظ خلالها تسجيل اوامر شراء هي الاولى منذ اسابيع عديدة إذ لوحظ ان حاجز الخوف قد زال عن المستثمرين وبدأوا بتسجيل اوامر الشراء، فقد حقق سهم الاعمار بداية تصحيح عندما طلب بسعر ٢٤ درهما وبكميات تجارية ولكن لم يوجد عروض ضمن هذه الأسعار. كما طلب مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٢,٥ درهم وارتفع سعر سهم دبي للاستثمار من ١٣,٥ درهم الى ١٤ درهما للطلبات دون توفر عروض ونفذت بكميات بسيطة جدا بسعر ١٤,٥ درهم وطلب بنك دبي التجاري بسعر ٨٨ درهما، اما سهم الشارقة الوطني فقد سجل عروضا قليلة جدا بسعر ٢١ درهما، وسجل الامارات الدولي طلبات تجارية بسعر ٣٧ درهما، اما بنك دبي الوطني فقد سجل تداولا بسعر ٨٤٠ درهما وطلب بنك الخليج الاول بسعر ٥ دراهم وعرض بسعر ٥,٥ درهم. واضاف الشامسي أن سهم «اتصالات» ارتفع من ١٢٤٠ الى ١٢٧٠ درهما للطلبات دون توفر عروض بأقل من ١٣٢٠ درهما، كما سجلت الفنادق بعض الطلبات بسعر ١٨٥ درهما وطلب شعاع بسعر ١,٥ درهم وجلفار طلب بسعر ٣ دراهم وبصورة عامة فان حالة من التفاؤل قد سادت اوساط المستثمرين وسط تسجيل طلبات شراء خفيفة وتجارية مما يبعث الامل على عودة سوق الاسهم نحو النشاط المرتقب في مثل هذا الوقت من السنة خاصة ان كثيرا من الاسعار اصبحت اقتصادية ومجدية للاستثمار ويتوقع ان تشهد الايام القادمة مزيدا من النشاط.

#### الهامور

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير مركز الهامور للاسهم والسندات ان سوق الاسهم المحلية شهدت امس حركة تعاملات متوسطة تميزت ببعض الطلبات على الاسهم الحديثة مثل سهمي «إعمار» و «الواحة».

وفي قطاع المصارف قال ان سهم ابوظبي الاسلامي طلب بسعر ٢٢ درهما ولكن قلت العروض عليه وذلك بعد ان اصبح سعره مغريا جدا للمستثمرين، كذلك طلب سهم الخليج الاول بسعر ٥ دراهم ولم تكن هناك عروض عليه.

اما في قطاع الخدمات فقد تفوقت الطلبات على العروض فطلب سهم «إعمار» بسعر ٢٣,٥٠ درهم وعرض بسعر ٢٤ درهما حيث قلت العروض عليه وطلب سهم «اتصالات» بسعر ١٢٨٠ درهما وقلت العروض عليه وطلب سهم الواحة بسعر ١٦,٥٠ درهم وعرض بسعر ١٧ درهما حيث قلت العروض عليه وشهد سهم دبي للاستثمار طلبات كثيرة بسعر ١٤ درهما وعرض بسعر ١٤,٥٠ درهم وطلب سهم تبريد بسعر ٩,٥٠ درهم ولم تكن عليه عروض وطلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٣٢ درهما وعرض بسعر ٣٥ درهما.

وفي قطاع التأمين قال الفهيم انه خيم الهدوء على هذا القطاع.

#### الطليعة

وقال حمود عبدالله مدير مكتب الطليعة للاسهم أن السوق شهدت انتعاشا ملحوظا في حجم الطلبات بعد ان استقرت الاسعارخلال الاسبوعين الماضيين وتوقفت عن التراجع، وتركزت الطلبات في معظمها على الأسهم الحديثة وخاصة سهم «إعمار» و «دبي للاستثمار».

ففي قطاع المصارف نشط الطلب على سهم مصرف أبوظبي الاسلامي، مما سلهم ذلك في حدوث ارتفاع طفيف في السعر ليتم تداوله بسعر ٢٣ درهما.

وعرض سهم البنك العربي المتحد بسعر ٣٦٠ درهما للسهم وعرض سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٤٠ و٤١ درهما للسهم وطلب بسعر ٣٨ درهما، وعرض سهم البنك التجاري الدولي بسعر ٨,٥٠ درهم للسهم وسجل سهم بنك المشرق عروضا بسعر ١٣٠٠ درهم.

في وقطاع الخدمات: سجل سهم اتصالات طلبات بسعر ١٢٧٠ درهما للسهم ولم تتوافر عروض على السهم وسجل سهم الاتحاد العقارية عروضا بسعر ٣٣ و٣٢ درهما ولم تتوافر طلبات على السهم، وسجل سهم شعاع عروضا بسعر ١,٧٥ درهم للسهم وطلبات بسعر ١,٥٠ درهم للسهم وسجل سهم اعمار العقارية عروضا بسعر ٢٤,٥٠ درهم للسهم وطلبات بسعر ٢٤ درهما وسجل سهم دبي للاستثمار عروضا بسعر ١٤,٥٠ درهم للسهم وطلبات بسعر ١٤ درهما للسهم، وسجل سهم ابوظبي لصناعة السفن طلبات بسعر ٢٨ و٢٧ درهما للسهم ولم تتوفر عروض على السهم.

وفي قطاع التأمين: سجل سهم الوثبة عروضا بسعر ٤,٥٠ درهم للسهم وطلبات بسعر ٤ دراهم للسهم وسجل سهم البحيرة للتأمين طلبات بسعر ١٧ درهما للسهم.

#### المطوع

وقال بدر المطوع مدير مكتب المطوع للاسهم والسندات ان السوق شهدت بادرة ايجابية جديدة حيث سجلت حركة تداولات نشطة تمثلت في زيادة الطلبات بكميات تجارية ومتوسطة على العديد من الاسهم مما ادى الى تحرك اسعارها بعض الشيء، ففي قطاع الخدمات والذي شهد اكبر كمية من التداولات كان سهم اعمار هو اكثر الاسهم تحركا إذ سجلت طلبات عديدة وصلت الى ٢٤ درهما وتراجع كميات العروض بعض الشيء كذلك سجلت طلبات على سهم تبريد على ٩ دراهم وعروض على ٩,٢٥، كما سجل دبي للاستثمار سعر ١٣,٥ للطلبات وعروض ١٤ درهما، كما سجلت طلبات على سهم شعاع بسعر ١,٥ درهم وعروض على أعلى من ذلك، كما ارتفع سعر سهم اتصالات ليصل الى ١٢٦٠ درهما. وفي قطاع البنوك سجلت طلبات عديدة وبكميات كبيرة ومتوسطة على سهم ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٢ درهما وعروض مختلفة بسعر ٢٢,٥ و٢٣ درهما، كما شهد سهم الخليج الاول حركة متوسطة تمثلت في طلبات على ٥ دراهم وعروض على ٥,٥ درهم وسجل سهم بنك الشارقة عروضا على ٢٠ درهما مع عدم توفر طلبات على ذلك وبنك ابوظبي التجاري على ٥٥٠ درهما.

وفي قطاع التأمين لايزال الهدوء يسود هذا القطاع رغم بوادر الحركة في السوق.

## الجزائر تخفض قيمة الدينار ٨,٥ في المئة

الجزائر «رويترز»: أعلن البنك المركزي الجزائري اليوم تخفيض قيمة الدينار بنسبة ٨,٥٪ مقابل الدولار غير أنه لم يعط تفسيرا لهذا التحرك الذي جاء مع ارتفاع أسعار السلع الاستهلاكية مع بداية شهر رمضان.

وحدد البنك سعر الصرف على ٣,٦٠ دينار للدولار الواحد.

وقدرت موازنة ١٩٩٩ التي اقترع عليها برلمان الجزائر في نوفمبر ان تستقر العملة المحلية عند ٥٩,٥ دينار للدولار.

والعملة الجزائرية غير قابلة للتحويل بشكل حر.

ولم تعط الحكومة تفسيرا لهذا الاجراء الذي واكب الارتفاع الحاد في أسعار السلع الاستهلاكية مع الاقبال الشديد على الشراء الذي تشهده الجزائر تقليديا في شهر الصوم.

وتشير تقارير حكومية وصحفية الى أن أسعار مواد استهلاكية مثل اللحوم والخضروات ارتفعت بأكثر من ١٣٠٪ خلال الايام الاربعة الاخيرة.

وحث الرئيس اليمين زروال الحكومة الجديدة على مكافحة ارتفاع الاسعار وعرض التليفزيون الجزائري لقطات لوزير التجارة يختني بلعيد أثناء تجواله في الاسواق الرئيسية بالعاصمة وهو يتحاور مع التجار بشأن زيادة الاسعار.

## خمس دول آسيوية تسعى لتشكيل منتدى اقتصادي

نيودلهي - أ.ش.أ: ذكرت نشرة صحفية لوزارة الخارجية الهندية ان الاجتماع الوزاري الخماسي لكل من الهند وبنجلاديش وسريلانكا وتايلاند وماينمار الذي اختتم اعماله مؤخرا بداكا أوصى بالاسراع بتشكيل منتدى اقتصادي للدول الآسيوية الخمس لدعم التعاون الاقتصادي بينها.

وقالت النشرة أن البيان الذي اصدره الاجتماع الوزاري الخماسي رحب بتشكيل مجلس رجال الاعمال بالدول الآسيوية الخمس بهدف توسيع نطاق التعاون بين القطاع الخاص في هذه الدول كما حدد البيان ستة قطاعات للتعاون بين الدول الخمس هي: التجارة والاستثمار، والتكنولوجيا، والنقل، والاتصالات، والطاقة، والسياحة.

# تقليص عجز الموازنة أكبر تحدٍ تواجهه السعودية

■ دبي «رويترز»: قال البنك المركزي السعودي ان اكبر تحد يواجه السعودية يتمثل في تقليص العجز في الموازنة على المدى المتوسط والطويل.

وقال حمد سعود السياري محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي ان الاضطراب في الاقتصاديات العالمية وهبوط اسعار النفط اضر بالمملكة غير انها تمتلك اسس اقتصاد قوي يمكنه الصمود امام العاصفة.

وتوقع ان يتزايد اعتماد العالم على نفط الخليج في العقود المقبلة.

وجاءت تعليقات السياري اثناء تقديمه للعاهل السعودي الملك فهد تقريرا اقتصاديا عن العام ١٩٩٧ والتطورات الاقتصادية عن العام ١٩٩٨.

وقال ان تحقيق التوازن في الموازنة اصبح ضرورة وسيظل اكبر تحد على المدى المتوسط والطويل مؤكدا اصرار الحكومة على الالتزام بسياسة التقشف المالي.

وحذر من ان تجارب الدول الاخرى اظهرت ان استمرار الاقتراض المحلي على المدى الطويل يقلل الموارد المتاحة للقطاع الخاص بينما يأتي الاعتماد على الاقتراض الخارجي بضغوط واعباء على عاتق الحكومة.

وقال اقتصاديون ان تصريحاته تشير فيما يبدو الى ان الحكومة التي اوشكت على وضع اللمسات النهائية على ميزانية العام ١٩٩٩ ستفرض قيودا صارمة على النفقات للحد من العجز. وقال السياري ان احد التطورات الايجابية هو استمرار تقلص العجز في الموازنة بالنسبة لاجمالي الناتج المحلي الى ٢,٩ في المئة في العام الماضي من ٣,٧ في المئة في العام ١٩٩٦. وقال اقتصاديون ومصرفيون ومسؤولون حكوميون ان هدف الحكومة تحقيق توازن في الموازنة في العام ٢٠٠٠ اصبح بعيد المنال مع الانخفاض الحاد في اسعار النفط.

وقال اقتصاديون ان العجز قد يرتفع هذا العام الى مابين ٣٠ مليار ريال (ثمانية مليارات دولار) و٤٥ مليار ريال. وابلغت السعودية مواطنيها بان عليهم الاقتصاد وامرت بخفض النفقات ٥٠ في المئة في العام ١٩٩٨.

وقال مصرفيون ان الدولة قلقة من الاقتراض الاجنبي وقد تمول العجز داخليا.

وقال سياري ان بنوك المملكة خفضت اصولها الاجنبية بمقدار ١٠,٧ مليار ريال الى ٨٨,٨ مليار ريال ورفعت المبلغ المستحقة عليها خارجيا بمقدار ٥ مليار ريال الى ٤٦,٥ مليار ريال في اول ثمانية اشهر من العام ١٩٩٨. وقال ان هذا الوضع يعكس العائد المربح للاستثمار في الاقتصاد المحلي في ضوء الاضطراب في عدد من الاسواق المتقدمة والناشئة. وقال السياري ان المملكة تحتاج استثمارات من القطاع الخاص اكثر من اي وقت مضى. واضاف ان لديه تمويلا وودائع كافية يمكن استغلالها في استثمارات مربحة جديدة ويمكن [illegible] الاتجاه بفضل القطاع المصرفي القوي. وتابع السياري ان من المتوقع ان يسجل ميزان التعاملات الخارجية عجزا ضخما في العام ١٩٩٨ بعد ان حقق فائضا في العام الماضي بلغ ٩٥٠ مليون ريال (٢٥٣ مليون دولار).

ولم يذكر حجم العجز الذي يتوقعه الا ان المصرفيين قدروه بنحو خمسة مليارات دولار. وقال السياري ان دعم الريال خيار استراتيجي وان المؤشرات تبين ان سعر صرف الريال يحقق توازنا طيبا واستقرارا بما يتحدى اي تحليل مخالف لذلك.

وقالت المملكة العربية السعودية مرارا انها لا تنوي خفض قيمة الريال الذي يتعرض لضغوط من المضاربين نتيجة هبوط اسعار النفط. وقال السياري ان بورصة الاسهم ارتفعت ٢٧,٩ في المئة في العام ١٩٩٧ غير ان السوق يشهد بعض الانخفاض في العام الحالي بسبب الازمة في الاسواق العالمية.

وتابع ان اجمالي الناتج المحلي نما بنسبة ٢,٦ في المئة في العام ١٩٩٧ - ويقول اقتصاديون ان تدني اسعار النفط يعني ان معدل النمو في السعودية في العام الحالي سيكون اقل من واحد في المئة.

# الدولار والأسهم يرتفعان في أوروبا

لندن - «رويترز»: ساعد انخفاض اسعار السندات الحكومية اليابانية على صعود الدولار في المعاملات الاوروبية أمس الثلاثاء مما ساعد على صعود الشركات التي تحقق دخلا كبيرا بالدولار. وهبطت اسعار السندات الأوروبية في التعاملات السابقة على تداول اليورو وسط خسائر لسندات الخزانة الاميركية والسندات اليابانية بينما يتوقع استقرار اسعار النفط في التعاقدات الاجلة بعد ان هوت الى ادنى مستوياتها في ١٢ عاما امس الأول الاثنين.

وجاءت البداية الضعيفة للين في اوروبا في اعقاب هبوط اسواق السندات والاسهم اليابانية وسط مخاوف بشأن وفرة في المعروض في سوق السندات الحكومية اليابانية. وهبطت العملة اليابانية الى ادنى مستوى لها في اسبوع الى ١٧٧,٤٠ ين مقابل الدولار بعد ان قال بنك اليابان ان مكتب صندوق الائتمان التابع لوزارة المالية سيوقف مشترياته المباشرة من السندات الحكومية بداية من يناير. وادى ذلك الى هبوط اسعار السندات وارتفاع العائد مما اثار المخاوف من تأثير صعود اسعار الفائدة طويلة الاجل على الاقتصاد الياباني الهش. وقال محللون ان ارتفاع عائد السندات سيكون له تاثير ايجابي على الين اذا جاء نتيجة توقعات بتحسن الاقتصاد وبما يتفق مع استقرار او صعود سوق الاسهم. وفي فرانكفورت قال كلاوس كوسبر محلل النقد في درسدنر كلاينوورت بنسن «غير ان هذا التحرك يرجع لعوامل خاصة بالعرض والطلب واستجابة نيكي والين كانت سلبية». ولا يتوقع المستثمرون تغييرا في اسعار الصرف بعد اجتماع لجنة السوق المفتوحة التابعة لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) ومجلس محافظي البنك المركزي الاوروبي. ولم تتأثر الاسواق الاوروبية بالخطر الذي يحيط بالاقتصاد الياباني وواصلت صعودها قبل نهاية العام في تعاملات ضعيفة نتيجة الاستعداد لاصدار اليورو. وارتفعت مؤشرات الاسهم الاوروبية بنسبة بلغت ٠,٧ في المئة وسط مكاسب للشركات التي تستفيد من قوة الدولار. وفي بداية التداول ارتفع مؤشر فايننشال تايمز ٠,٣ في المئة الا انه عاود الهبوط ليفقد تسع نقاط في الساعة ١٠٠٥ جمت. وارتفع مؤشر اكسترا داكس ٠,٦ في المئة بعد ان زاد امس الأول اكثر من ثلاثة في المئة. وفي باريس صعد مؤشر كاك ٠,٥ في المئة. وهبطت الاسهم في طوكيو ٢,٦ في المئة اذ تاثرت اسهم المصارف بارتفاع عائدات السندات ليغلق مؤشر نيكي دون ١٤٠٠٠ نقطة لاول مرة منذ اكثر من شهرين.

وتوقع المتعاملون في لندن ان يكون التداول ضعيفا اذ ان موعد تسوية تعاملات أمس الثلاثاء يتزامن مع موعد اصدار اليورو في الرابع من يناير.

وفي اسواق النفط ارتفع خام برنت تسليم فبراير ١٥ سنتا الى ٩,٩٠ دولار. وفي لندن بلغ سعر الدولار ١,٦٦٣٥ مارك و١١٥,٥٥ ين مقارنة مع ١,٦٧٣٢ مارك و١١٦,٠٨ ين في أواخر المعاملات امس الأول. كما هبط مؤشر فاينانشال تايمز ٣٣,٦ نقطة اي بنسبة ٠,٥٩ في المئة الى ٥٧٧٥,٥ نقطة. وارتفع مؤشر اكسترا داكس ٧٧,١٧ نقطة أي بنسبة ١,٦٧ في المئة الى ٤٧٠٦,٤٠ نقطة. وصعد مؤشر كاك ٢٢,٥٦ نقطة تمثل ٠,٧٥ في المئة الى ٢٧١٩,٤٥ نقطة.

و بلغ سعر الذهب ٢٨٨,٧٥ دولار للاوقية (الاونصة) في جلسة القطع الصباحية في لندن أمس منخفضا من ٢٩١,٦ دولار في جلسة القطع المسائية امس الأول.

# أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

| | الطلب | العرض | | الطلب | العرض |
|---|---|---|---|---|---|
| بنك أبوظبي التجاري | ٥٨٠ | ٦٠٠ | طيران أبوظبي | ٦٦٠ | ٧٠٠ |
| بنك أبوظبي الاسلامي | ٢٣ | ٢٦ | أبوظبي للمواد الغذائية | ٥٥ | ٦٠ |
| بنك الشارقة | ٤٥٠ | ٤٨٠ | أبوظبي للفنادق | ١٩٠ | ٢٠٠ |
| بنك دبي التجاري | ٩٠ | ١٠٠ | أبوظبي لبناء السفن | ٣٥ | ٤٠ |
| البنك التجاري الدولي | ٩ | ١١ | الواحة | ٢٢ | ٢٥ |
| بنك دبي الاسلامي | - | - | دبي للاستثمار | ١٥ | ١٧ |
| بنك الامارات الدولي | ٤٠ | ٤٢ | اعمار | ٢٥ | ٢٨ |
| بنك الخليج الأول | ٥ | ٦ | اتصالات | ١٤٢٥ | ١٤٧٥ |
| بنك الاستثمار | ٣٦ | ٣٨ | الجرافات البحرية | ٧٠٠ | ٧٥٠ |
| بنك المشرق | ١٣٥٠ | ١٤٠٠ | تبريد | ١٠ | ١٢ |
| بنك أبوظبي الوطني | ٧٢٠ | ٧٣٠ | الاتحاد العقارية | ٣٥ | ٤٠ |
| بنك دبي الوطني | ٩٠٠ | ٩٢٥ | أبوظبي الوطنية للتأمين | ١٢٠ | ١٢٥ |
| بنك الفجيرة الوطني | ٤٢٠ | ٤٥٠ | العين الاهلية للتأمين | - | - |
| بنك رأس الخيمة الوطني | ٣٦ | ٣٩ | البحيرة للتأمين | - | - |
| بنك الشارقة الوطني | ٢٣ | ٢٥ | الظفرة للتأمين | ٧٨٠ | ٨١٠ |
| بنك أم القيوين الوطني | ٣٧٥ | ٤٠٠ | الخزنة للتأمين | ١٧٥ | ١٨٥ |
| بنك الاتحاد الوطني | ٤٤ | ٤٦ | الامارات للتأمين | ٩٠٠ | ٩٥٠ |
| البنك العربي المتحد | ٤٠٠ | ٤٢٠ | عمان للتأمين | ١٠٢٥ | ١٠٧٥ |

المصدر: بنك الامارات الدولي

# أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

| العملة | بيع | شراء |
|---|---|---|
| دينار بحريني | ٩٫٨١٩٠ | ٩٫٧١٢٥ |
| دينار كويتي | ١٢٫٣١٦٩ | - |
| ريال عماني | ٩٫٥٨٠٠ | ٩٫٥٠٥٠ |
| ريال قطري | ١٫٠١٦٩ | ١٫٠٠٣٠ |
| ريال سعودي | ٠٫٩٨٣٥ | ٠٫٩٧٨٥ |
| دينار أردني | ٥٫٢٠٩٠ | - |
| درهم مغربي | ٠٫٤١٧٧ | - |
| ريال يمني | ٠٫٠٥٠٠ | - |
| ليرة سورية | ٠٫٣٤٦٥ | - |
| فلورين هولندي | ١٫٩٨٤٤ | ١٫٩٥٢٢ |
| مارك الماني | ٢٫٢٢٥٠ | ٢٫١٨٦٦ |
| فرنك فرنسي | ٠٫٦٦٥٩ | ٠٫٦٥٠٩ |
| ليرة ايطالية | ٠٫٠٠٢٣١ | ٠٫٠٠٢٢٠ |
| فرنك سويسري | ٢٫٧٦٩١ | ٢٫٧١٤٤ |
| جنيه استرليني | ٦٫٢٦٠٧ | ٦٫١٤٥٢ |
| ين ياباني | ٠٫٠٣٢٢٦ | ٠٫٠٣١٤٨ |
| دولار أميركي | ٣٫٦٨٨٠ | ٣٫٦٥٨٠ |
| دولار استرالي | ٢٫٣٠٨٤ | ٢٫٢٤٧٩ |
| فرنك بلجيكي | ٠٫١٠٩٧ | ٠٫١٠٥٩ |
| دولار كندي | ٢٫٤٠١١ | ٢٫٣٦٧٦ |
| كرون دانماركي | ٠٫٥٩١٩ | ٠٫٥٧٩٢ |
| دولار هونج كونج | ٠٫٤٨٢٣ | ٠٫٤٦٩٢ |
| روبية هندية | ٠٫٠٨٦٧ | - |
| كرون نرويجي | ٠٫٤٨٦٤ | ٠٫٤٧٤٧ |
| روبية باكستانية | ٠٫٠٧٨٣ | - |
| شلن نمساوي | ٠٫٣٢٢٨ | ٠٫٣٠٩٩ |
| مارك فنلندي | ٠٫٧٣٩٤ | ٠٫٧٢٢٩ |
| كرون سويدي | ٠٫٤٦٥١ | ٠٫٤٥٤٣ |
| دولار سنغافورة | ٢٫٢٥٨٤ | ٢٫٢٢١١ |
| بات تايلندي | ٠٫١٠٤٩ | - |

بنك أبوظبي الوطني
NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك
٣٣١٦٫١٤

| | الشركات والبنوك المساهمة | سعر السهم في ٢٢/١٢ | قيمة التغير في السعر | سعر السهم منذ أسبوع | سعر السهم في أول العام |
|---|---|---|---|---|---|
| قطاع الخدمات | اتصالات | ١٢٨٠ | - | ١٦٠٠ | ١٣٣٠ |
| | الجرافات البحرية | ٦٠٠ | - | ٦٨٠ | ٤٦٠ |
| | أبوظبي الوطنية للفنادق | ١٨٠ | - | ١٨٥ | ١٥٠ |
| | طيران ابوظبي | ٦٦٠ | - | ٦٥٠ | ٦٤٠ |
| | دبي للاستثمار | ١٤ | - | ١٧ | ١٣ |
| | أبوظبي لصناعة السفن | ٢٨ | - | ٣٨ | ٣٧ |
| | اعمار | ٢٣ | - | ٢٧ | ١٩ |
| | الواحة العالمية للتأجير | ١٨ | - | ٢٤ | ٢٣٫٥ |
| | تبريد | ٩ | - | ١٤ | - |
| قطاع التأمين | أبوظبي الوطنية للتأمين | ١١٥ | ٢- | ١٢٠ | ١٢٥٠ |
| | العين الأهلية للتأمين | ١٢٥٠ | - | ١٢٥٠ | ١٢٥٠ |
| | الظفرة للتأمين | ٨٠٠ | - | ٨١٠ | ٨٢٥ |
| | الامارات للتأمين | ٨٢٠ | - | ٩٠٠ | ٧٢٠ |
| قطاع البنوك | بنك أبوظبي الوطني | ٧١٠ | - | ٧٢٠ | ٧٢٠ |
| | بنك أبوظبي التجاري | ٥٣٠ | ١٠- | ٥٨٠ | ٤٤٠ |
| | بنك الاتحاد الوطني | ٣٨ | - | ٤٤ | ٤٢٥ |
| | بنك دبي الوطني | ٨٧٠ | - | ٩٠٠ | ٨٤٥ |
| | بنك دبي التجاري | ٨٨ | ٢- | ٩٥ | ٨٨ |
| | بنك المشرق | ١٢٠٠ | - | ١٣٥٠ | ١٠٣٠ |
| | البنك العربي المتحد | ٣٥٠ | - | ٤٠٠ | ٢٩٠ |
| | بنك أم القيوين الوطني | ٣٥٠ | - | ٣٥٠ | ٢٨٠ |
| | بنك الفجيرة الوطني | ٣٥٠ | - | ٣٧٠ | - |
| | بنك الاستثمار | ٣٣ | - | ٣٩ | ٢٨٠ |
| | بنك الشارقة الوطني | ١٨ | - | ٢٤ | ١٥ |
| | بنك الامارات الدولي | ٣٧ | - | ٤٢ | ٣٧ |
| | مصرف أبوظبي الاسلامي | ٢٢ | - | ٣٣ | ١٩ |

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس - ٦٦٦٨٠٠ بداية

# أسعار الفوائد على الودائع ( ٪ )

| | اسبوع | شهر | شهران | ثلاثة أشهر | ستة أشهر | سنة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم) | ٥٫١٨٧٥ | ٥٫٣١٢٥ | ٥٫٣٧٥٠ | ٥٫٣٧٥٠ | ٥٫٥٠٠٠ | ٥٫٧٥٠٠ |
| دولار اميركي | ٤٫٣٧٥٠ | ٤٫٣٧٥٠ | ٤٫٤٣٧٥ | ٤٫٤٣٧٥ | ٥٫٥٦٢٥ | ٥٫٦٨٧٥ |
| جنيه استرليني | - | ٦٫٥٦٢٥ | ٦٫٧٥٠٠ | ٦٫٨٧٥٠ | ٧٫٠٠٠٠ | ٧٫٢٥٠٠ |
| المارك الالماني | - | ٣٫١٢٥٠ | ٢٫٢٥٠٠ | ٢٫٣١٢٥ | ٢٫٣٧٥٠ | ٢٫٥٠٠٠ |

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

| | فرنك سويسري | فرنك فرنسي | ين ياباني | مارك ألماني | جنيه استرليني | دولار امريكي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار أمريكي | ١٫٣٥٧٥ | ٥٫٦٠٠٠ | ١١٥٫٧٠ | ١٫٦٧٠٠ | ٠٫٣٥٥٦ | - |
| جنيه استرليني | ٢٫٢٨٥٨ | ٩٫٤٢٩٣ | ١٩٤٫٨٢ | ٢٫٨١١٩ | - | ١٫٦٨٣٨ |
| مارك ألماني | ٠٫٨١٢٩ | ٣٫٣٥٣٣ | ٦٩٫٢٨ | - | ٠٫٣٥٥٦ | ٠٫٦٩٨٨ |
| ين ياباني | ٠٫٠١١٧ | ٠٫٠٤٨٤ | - | ٠٫٠١٤٤ | ٠٫٠٠٥١ | ٠٫٠٠٨٦ |
| فرنك فرنسي | ٠٫٢٤٢٤ | - | ٢٠٫٦٦ | ٠٫٢٩٨٢ | ٠٫١٠٦١ | ٠٫١٧٨٦ |
| فرنك سويسري | - | ٤٫١٢٥٢ | ٨٥٫٣٣ | ١٫٢٣٠٢ | ٠٫٤٣٧٥ | ٠٫٧٣٦٦ |

# البورصات العالمية

أمس الأول

نيويورك
٩٠٦٢٫٧٤

لندن
٥٨٧٦٫٥

طوكيو
١٤١٢٥٫٩٥

باريس
٣٧٩٧٫٨٤

# أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

| الفترة | درهم اماراتي | دولار اميركي | جنيه استرليني | مارك الماني | فرنك سويسري | فرنك فرنسي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| شهر | ٤٫٥٠٠٠ | ٤٫٥٦٢٥ | ٦٫٠٠٠٠ | ٢٫٨٧٥٠ | ٠٫٧٥٠٠ | ٢٫٧٥٠٠ |
| شهران | ٤٫٣٧٥٠ | ٤٫٥٦٢٥ | ٦٫٠٠٠٠ | ٢٫٨٧٥٠ | ٠٫٨٧٥٠ | ٢٫٧٥٠٠ |
| ثلاثة شهور | ٤٫٣٧٥٠ | ٤٫٥٠٠٠ | ٦٫٠٠٠٠ | ٢٫٩٢٨٦ | ٠٫٨٧٥٠ | ٢٫٨٧٥٠ |
| ستة شهور | ٤٫٣١٢٥ | ٤٫٦٢٥٠ | ٥٫٧٥٠٠ | ٢٫٩٢٨٦ | ١٫٠٠٠٠ | ٢٫٨٧٥٠ |
| سنة | ٤٫٣١٢٥ | ٤٫٦٢٥٠ | ٥٫٥٠٠٠ | ٢٫٩٢٨٦ | ١٫١٢٥٠ | ٢٫٨٧٥٠ |

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

## اسعار النفط في الاسواق العالمية ليوم امس الاول

| نوع النفط | شهر التسليم | السعر (دولار اميركي) |
|---|---|---|
| عمان | فبراير | ٩٫٥٣ |
| دبي | فبراير | ٩٫٨٢ |
| العربي الخفيف | فبراير | ٩٫٥١ |
| مربان | فبراير | ١٠٫١٠ |
| العربي الثقيل | فبراير | ٨٫٧٦ |
| بحر الشمال (برنت) | فبراير | ٩٫٨٧ |
| غرب تكساس المتوسط (كوشنج) | يناير | ١٠٫٨٢ |

# المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

| | للجرام | للأونصة |
|---|---|---|
| الذهب | ٣٤٫٩٥ | ١٠٨٧٫٢١ |
| الفضة | ٠٫٦٢ | |

عالميا أونصة دولار

| السوق | الذهب | الفضة |
|---|---|---|
| لندن | ٢٨٩٫٦٥ | - |
| نيويورك | ٢٩٣٫٥٧ | ٥٫٠٧ |
| هونج كونج | ٢٩٢٫٥ | ٥٫٠٦ |

## فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

| | دينار بحريني | ريال قطري | درهم امارات | ريال سعودي | دينار كويتي |
|---|---|---|---|---|---|
| شهر | ٦٫٠٠ | ٥٫٠٠ | ٥٫٠٣ | ٧٫٢٥ | ٦٫٥٦ |
| ٣ أشهر | ٥٫٦٣ | ٥٫٠٠ | ٥٫١٦ | ٧٫٠٠ | ٦٫٧٥ |
| ٦ أشهر | ٥٫٤٤ | ٥٫٠٠ | ٤٫٩٧ | ٦٫٦٦ | ٦٫٩٣ |
| ١٢ شهرا | ٥٫٣٤ | ٥٫٠٠ | ٤٫٨٤ | ٦٫٥٦ | ٧٫٠٦ |



هكذا من الأصل

هكذا عند الأصل







امرأة روسية تبحث في القمامة عما يسد رمقها

# حمّى التسوق تجتاح موسكو رغم الازمة الاقتصادية

■ موسكو - رويترز: يبدو مثل مشهد في احد أفلام الموجة الجديدة في السبعينات حيث تزدحم متاجر سوبرماركت بمتسوقين يملأون عربات بمختلف السلع على أنغام موسيقى شعبية بريطانية.

انها ليست لندن ولكنها موسكو، حيث تجاهل روس ازمة بلادهم وبدأوا يستعدون للاحتفال بعيد الميلاد الذي يحل في السابع من يناير طبقا لتقويم الكنيسة الارثوذكسية بعد ١٢ يوما من احتفال الغربيين به في ٢٥ ديسمبر.

قال جريجور الموظف بمحل لاجهزة الكمبيوتر «اللعنة. تتجه هذه البلاد نحو المجهول. أريد احتفالا حقيقيا حتى اذا كان هذا آخر مرتب احصل عليه». حمى التسوق اكتسحت أهل موسكو.

بيد ان الصناديق واللفافات الملونة التي كدس بها جريجوري سيارته الفولكس فاجن القديمة تفوق بكثير امكانيات جالينا اركاديفنا التي لا تستطيع بمعاشها الشهري ومقداره ٣٥٠ روبلا (١٧ دولارا) شهريا شراء حتى سلعة واحدة مما تسوقه جريجوري.

ولكنها تحدت امكانياتها الضئيلة بشراء رغيف من الخبز وسلة من البيض. وقالت اركاديفا التي اشتبكت في جدل مع حراس كانوا يمنعون دخول أناس يرتدون ملابس رثة «الاشياء في المتجر القريب مني رائحتها غير طيبة. وهنا الامر مختلف تماما ويشبه فيلما سينمائيا».

ورغم أن موسكو مقر لنحو ٩٠ في المئة من الاعمال ورؤوس الاموال الروسية كما تقول بعض التقديرات فانها لا تعتبر مقياسا لكل روسيا. الناس أفضل حالا في العاصمة بصفة عامة رغم الازمة الاقتصادية الحادة التي اصابت بلادهم في أغسطس الماضي.

اضطرت بنوك ومؤسسات مالية أخرى في روسيا الى الاستغناء عن ٨٠ في المئة من الموظفين كما اغلق عدد منها ابوابه وتوقفت أغلبية الاسواق.

والغريب ان الازمة المستحكمة لم تمنع متسوقين من شراء أجهزة تليفزيون ومكانس كهربائية وأشجار عيد الميلاد وبضائع كمالية أخرى. ويقول اصحاب متاجر انهم يتوقعون استمرار حمى الشراء حتى نهاية العام.

ويعتبر سوبرماركت رامستور التركي الذي افتتح في ذروة الازمة الشهر الماضي من أرخص المتاجر في موسكو ولذلك يجتذب اعدادا كبيرة من المتسوقين.

قالت لينا التي تبيع ادوات تزلج وسلعا رياضية أخرى غالية الثمن في احد متاجر موسكو الانيقة «يبدو ان الجميع سيذهب الى التزلج هذا الشتاء». وأضافت في لهجة ساخرة تقول «لا أدري ربما منعتهم الازمة من الذهاب الى هاواي واضطروا الى البقاء هنا».

ولم تمنع البطالة المتفشية التي تشير احصائيات الى تفاقمها متسوقين من شراء قلانس تزلج زاهية الالوان ثمن الواحدة ٤٠ دولارا أو معطف يصل ثمن الواحد الى ٣٠٠ دولار.

كما ان وكلاء سياحيين كانوا يشكون قبل فترة وجيزة من تدهور صناعتهم يبيعون الآن جولات سياحية بآلاف الدولارات للفرد في عيد الميلاد ورأس السنة.

وتمر سيارات مرسيدس وأودي وفولفو في شوارع موسكو المكسوة بالجليد والمليئة بالمطبات بنفس المعدل قبل الازمة. كما زادت مبيعات موزعي سيارات عما كانت عليه في الصيف.

وبينما يتحدى موسكوفيون الازمة بموجة تسوق كبرى في الاعياد لم يطرأ أي تحسن على معيشة ملايين آخرين في مختلف أرجاء الاتحاد الروسي المترامي الاطراف.

مهام صعبة أمام الزعماء

# العالم يغرق في المشكلات الاقتصادية والحلول المطروحة للعلاج «وهمية»

وجوم في أسواق المال

■ واشنطن - رويترز: بعد عام ونصف العام من أسوأ أزمة اقتصادية تصيب العالم منذ نصف قرن يثير النظام المالي الدولي الأسف.

وتواجه اقتصاديات ناشئة كسادا خطيرا بينما تترنح أخرى على حافة الكارثة.

معدلات النمو في الدول الصناعية تتراجع نتيجة لانخفاض الصادرات مما أثار توترات في الاسواق العالمية.

وما أكثر الحلول المقترحة لعلاج عدد لا يحصى من العلل الاقتصادية التي تثقل كاهل الكرة الارضية ولكنها لا تتحقق.

وبينما يكافح زعماء انهكتهم الازمات الاقتصادية للتوصل الى خطط لاصلاح النظام المالي العالمي المتهرئ فان الفرص ضئيلة في أن يكون العام ١٩٩٩ أفضل من سابقه بالنسبة للاقتصاد العالمي وان كان يصعب على الأقل تصور انه سيكون أسوأ من ١٩٩٨.

قال وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن في خطاب اتسم بنبرة حذر «ستواجه فترة زاخرة بالصعوبات وتتطلب جهودا كثيرة».

ولكن في وقت الحاجة القصوى الى قيادة اقتصادية عالمية تتعمق الخطوط الفاصلة بين الزعماء الماليين في مناطق رئيسية بالكرة الارضية.

أوروبا المشغولة بمشروع العملة النقدية الموحدة المزمع تنفيذه من أول يناير لا تصلح للقيام بدور المنقذ. واليابان لديها ما يكفي من المشاكل الناجمة عن الكساد الذي اضر بها وبدول آسيا الاخرى.

أما مجموعة السبعة الكبار الذين كانوا يشكلون قوة اقتصادية عالمية يعمل لها ألف حساب فيقول مراقبون انها تحولت الى مجرد منتدى للنقاش.

وأسفرت سلسلة من اجتماعات القمة خلال العام ١٩٩٨ عن مجرد وعود جوفاء باقتران الاقوال بالأفعال.

قال لورانس ليندسي عضو مجلس محافظي بنك الاحتياط الاميركي «لا يوجد تركيز دولي. مجموعة السبعة الكبار اصبحت ناديا للاحاديث».

وقامت الولايات المتحدة بدور رئيسي في محاولات اصلاح الدستور الاقتصادي العالمي غير المكتوب.

وخشية حدوث رد فعل حمائي داخلي قام روبن وفريقه بجولة عالمية للحث على اصلاحات تحتاجها آسيا لتنشيط اقتصادياتها. كما طلبوا مساعدة أوروبا في دعم النمو العالمي والحيلولة دون ان تكون أمريكا اللاتينية الضحية القادمة للأزمة التي أحاطت بالعالم في سرعة مذهلة.

ولكن الجهود المحمومة لاحتواء الازمة فشلت أو حققت نجاحا ضئيلا في أحسن الاحوال.

كما تحيط شكوك بحزمة انقاذ للبرازيل مقدارها ٤١٫٥ مليار دولار لحماية هذه الدولة التي تعتبر الفناء الخلفي لامريكا.

وماذا عن روسيا الغارقة في ضائقة حادة وتلقت وعودا لم تنفذ بمعونة من المجموعة الدولية مقدارها ٢٢ مليار دولار. ويزيد الطين بلة ان صندوق النقد الدولي الذي تهيمن عليه الولايات المتحدة ويتولى وضع خطط الانقاذ تعرض لانتقادات حادة لوصفه علاجات اقتصادية صارمة دمغت بأنها زادت من تفاقم مشاكل الاقتصاديات الناشئة المتعثرة.

وفي الوقت نفسه تعمل لجان دولية على حل مشاكل اقتصادية أساسية مثل المضاربات المالية القصيرة المدى وكيفية المساهمة الفعالة للقطاع الخاص في استقرار الاقتصاد العالمي.

قال ديفيد هيل كبير الاقتصاديين بمجموعة زيوريخ في شيكاجو: «يواجه الاقتصاد العالمي مشاكل حقيقية».

كما لا تبشر بالخير خلافات متزايدة بين واشنطن وأغلب حكومات أوروبا اليسارية التوجهات التي تطالب بدور أكبر في منظمات كبرى مثل مجموعة السبعة الكبار وتتغنى بما يصفه مسؤولون أميركيون بأنها خطط غير عملية تهدف الى تقييد حرية الاسواق المالية.

وينتظر تفاقم هذه الخلافات عندما تتسلم ألمانيا رئاسة مجموعة السبعة الكبار من بريطانيا الشهر المقبل.

أثار وزير مالية ألمانيا الجديد أوسكار لافونتين الاستغراب في واشنطن عندما طالب بخفض أسعار الفائدة الرسمية للحد من تباطؤ اقتصادي متوقع وهو موقف وصف بأنه اعتداء على استقلالية البنك المركزي الالماني.

وبينما يتسابق اقتصاديون لوضع وصفات لعلاج الاقتصاد العالمي تتجه الانظار الى الآن جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي الاميركي الذي كثيرا ما يوصف بأنه ثاني أهم رجل في الولايات المتحدة.

وبينما قام جرينسبان بخفض سعر الفائدة ثلاث مرات هذا العام لحماية الاقتصاد الاميركي المتين من التأثر بالازمة العالمية يتابع المجلس وهو البنك المركزي الاميركي ما اذا كانت هذه الاجراءات قد نجحت في احتفاظ أكبر اقتصاد في العالم بموقعه على القمة.

# جنرال موتورز تطور التعاون مع «إسوزو»

■ طوكيو - العمانية: قررت شركة جنرال موتورز الاميركية التي تهدف الى تعزيز اعمالها في مجال السيارات التجارية زيادة وتطوير تعاونها مع شركة ايسوزو موتور اليابانية المحدودة.

وقد اعلنت الشركتان انهما بصدد توسيع قاعدة التعاون بينهما لتشمل تطوير الشاحنات والسيارات التجارية الاخرى.

وعلى الرغم من ان جنرال موتورز تطرح مجموعة من الشاحنات تبدأ من البيك اب سعة طن واحد الى الشاحنات سعة ٧ اطنان الا انها لا تحتل سوى ١٤ بالمئة فقط من سوق الشاحنات في اميركا الشمالية حيث تسبقها في ذلك شركتا فورد ونافيستار انترناشونال.

وتعد جنرال موتورز متخلفة في الشاحنات الصغيرة سعة ٢ الى ٣ أطنان والشاحنات المتوسطة سعة ٤ أطنان التي تجد رواجا كبيرا في السوق.

ومن جهة اخرى حصلت شركة شيودا اليابانية على عرض من جنرال موتورز يبلغ ١٠ مليارات ين (٨٦٫١٣ مليون دولار) لتصميم وبناء مصانع في تايلاند وبولندا والهند.

# تايوان تدعم الأسعار لاستقرار سوق الأسهم

■ تايبيه - العمانية: ذكرت مصادر حكومية تايوانية امس ان مسؤولي وزارة المالية اجتمعوا مع التنفيذيين في البنوك وشركات التأمين وطلبوا منهم اتخاذ الاجراءات الكفيلة بضمان ثبات واستقرار اسعار الاسهم.

وتريد الحكومة من المؤسسات المالية شراء السندات لتقوية ودعم السوق حيث ان محاولتها بالتدخل لدعم الاسعار التي اجرتها قبل شهر اثبتت عدم فعاليتها.

وقد حددت الحكومة البنك التجاري الصيني ليكون البنك المسؤول عن تنسيق مشتريات السندات مع المؤسسات المالية الاخرى.

وكانت الوزارة قد قدمت معونات حكومية لسوق الاسهم في ١٣ نوفمبر وعلى الرغم من ارتفاع مؤشر اسعار الاسهم في سوق تايوان فوق ٧٫٣٠٠ الا انه ينخفض كل يوم تقريبا منذ انتهاء الانتخابات المحلية في ٥ ديسمبر الماضي.

# العالم المتشابه

فاروق لقمان

■ في خضم الحديث الذي لم ينته بعد على مشارف الألف الثالثة، عن العولمة في الاقتصاد، يشير الدارسون إلى أن العالم بأسره يسير أيضا باتجاه التماثل وهي ترجمة للكلمة الانجليزية والفرنسية وطبعا الاميركية Homo-geniety.

ومن ذلك تشابه الأطعمة وأغلبها سريعة وأميركية بحكم الضرورة وعلى رأسها مطاعم البيتزا وماكدونالد للهمبرجر وعشرات الأسماء الكبيرة التي اكتسحت أوروبا واليابان ثم بقية الشرق الأقصى وحاليا الصين وبعض البلدان العربية. وأصبحنا لا نتعشى إلا نادرا في منازلنا لأننا بحكم الازدهار الاقتصادي والحمد لله قادرون على شراء الهمبرجر والبيتزا مع زجاجة الكولا الاجبارية.

ومع تماثل الأطعمة من بيجين في الصين الى دبي في الإمارات العربية المتحدة، تشابهت الملابس ومعظمها بنطلونات الجينز الزرقاء التي جمعت بين الجنسين اولا بعدما سحقت الجونلة الانيقة، ثم بين الأجناس الصفراء والبيضاء والسوداء والسمراء.

ومعها تماثلت موسيقانا وأصبحت الأغنية الغربية الاميركية المجنونة بقيادة مايكل جاكسون، والانجليزية بريادة فتيات التوابل. ترجمة حرفية لفرقة «سبايس جرلز». تشابه أغاني الفيديو كليب العربية والآسيوية مع أنني مازلت منحازا للموسيقى الافريقية والتي انتقلت مع ضحايا العبودية إلى جزر البحر الكاريبي.

وتقاربت الأذواق والمذاقات بحكم الهيمنة الغربية وما سمي بالعولمة التي تمتلك أكثر من حد بيد الدول الغربية بقيادة الولايات المتحدة. وأصبح الحديث شائعا عن «الانفتاح» الذي أطاح بالامبراطورية السوفييتية تحت شعار جلاسنوست (بالروسية تعني ذلك) وعن اقتصاد السوق بعدما أصبح الاقتصاد الموجه والتخطيط المركزي كلمة قذرة، والاشتراكية أقذر مع ان هذه الأخيرة كان لها فضل عظيم عندما مورست في اوروبا الغربية بعد الحرب العالمية الثانية.

# صندوق النقد الدولي يتوقع تراجع معدلات النمو في المنطقة

■ واشنطن - أ ف ب: دق صندوق النقد الدولي ناقوس الخطر لجهة الاوضاع الاقتصادية في تركيا، وخصوصا نتيجة الازمة الروسية، وفي الشرق الاوسط عموما بفعل تأثير انخفاض اسعار النفط.

وقال الصندوق في تقريره الاخير حول الآفاق الاقتصادية العالمية ان تركيا عانت اكثر من غيرها في الشرق الاوسط من الازمة الروسية نظرا الى علاقاتها التجارية الوثيقة مع روسيا.

ويتوقع ان يبلغ معدل النمو في تركيا ٢٫٩٪ في ١٩٩٩ مقابل ٤٫٤٪ في ١٩٩٨. وشدد التقرير على «ضرورة بذل جهود كبيرة على مستوى الموازنة واجراء اصلاحات» اقتصادية من اجل خفض التضخم، الذي يتوقع ان تبلغ نسبته ٨٦٪ في العام المقبل، ولاعادة الثقة الى المستثمرين.

الى ذلك اكد التقرير على ضرورة ان تصحح الكثير من دول الشرق الاوسط سياساتها ازاء تدهور اسعار النفط الذي سيؤثر سلبا على عائداتها ويقودها الى مزيد من الاقتراض من الخارج.

ولفت صندوق النقد الدولي الى ان الاحتياطي من العملات الصعبة في كل من الجزائر وايران وسلطنة عمان واليمن تراجع الى حد كبير. وحذر من ان التأخير في اعتماد اصلاحات في الموازنات «قد يؤدي الى عدم استقرار مالي يمكن ان يمتد الى اقتصادات اخرى غير نفطية مثل الاردن ومصر».

# قرغيزستان تنضم لمنظمة التجارة العالمية

■ جنيف - رويترز: اصبحت قرغيزستان أول جمهورية سوفييتية سابقة تنضم الى منظمة التجارة العالمية ليرتفع عدد الدول الاعضاء الى ١٣٣.

وانضمت قرغيزستان الى عضوية المنظمة بشكل تلقائي الاحد الماضي بعد ٣٠ يوما من ابلاغها المنظمة بتصديق البرلمان الوطني على شروط التفاوض الخاصة بانضمامها.

وستنضم لاتفيا التي اكملت اجراءات العضوية الى المنظمة خلال الاسابيع القليلة المقبلة وتليها استونيا وليتوانيا في الاشهر المقبلة.

وقال دبلوماسيون في المنظمة ان روسيا التي تجري مفاوضات بشأن الانضمام منذ اربعة اعوام لايزال امامها الكثير قبل ان تقنع الاعضاء بأنها على استعداد لفتح اسواقها امام السلع والخدمات الى الحد المطلوب.

### احتجاجاً على الأوضاع الرياضية المتردية وبعد «فضيحة المنشطات»

# «الاتحاد الرياضي» يلغي استفتاء «نجوم ٩٨... في رياضة الإمارات»!

■ احتجاجاً على الأوضاع المتردية التي تعيشها رياضة الإمارات وهي الأوضاع التي بلغت ذروتها بـ «فضيحة المنشطات» التي كانت وراء تجريد اللاعب فخر الدين عبدالمجيد من ميداليته الفضية في آخر دورة ألعاب آسيوية بالقرن العشرين. وكانت وراء إدانة عبدالله غلوم لاعب قفز الحواجز.
ازاء ذلك رأت أسرة «الاتحاد الرياضي» أن رياضة تعرضت لكل هذه الإخفاقات والفضائح. لا تستحق أن تنظم لها استفتاء لاختيار أبرز نجومها.
وبناء عليه تقرر إلغاء استفتاء نجوم ٩٨ في رياضة الإمارات... وحجب كل الجوائز أملاً في تصحيح المسار وتصويب الأخطاء. ووقتئذ سنكون بصدد التعامل مع رياضة ونجوم يستحقون أن ننظم لهم استفتاءً سنوياً.

الاتحاد الرياضي

الاربعاء ٥ رمضان ١٤١٩هـ. الموافق ٢٣ ديسمبر ١٩٩٨م

## مصر والمغرب (بطل العرب ووصيفه) في افتتاح دورة الوحدة الرمضانية

في مؤتمر صحافي باتحاد الكرة

## ساتش اندساتش تفوز بعقد تسويق الدوري والكأس

صباح الخير يا إمارات

### فخر الدين... ضحية مين!!؟

●● تشاء الاقدار ان تضع لاعب الكاراتيه فخر الدين عبدالمجيد في قلب الاحداث، سواء عندما كان اللاعب الوحيد ببعثة الامارات الذي يكسب ميدالية فضية في آخر آسياد بالقرن العشرين، أو عندما فاجأتنا وكالات الانباء العالمية بنبأ تجريده من الميدالية الفضية لثبوت تعاطيه منشطات محظورة هو وزميله عبدالله غلام لاعب قفز الحواجز.

●● ومهما كانت مبررات اللجنة الاولمبية فان ما حدث يعد «فضيحة رياضية» بكل المقاييس! ويكفي ان تاريخ آخر آسياد في القرن العشرين لن يذكر المشاركة الاماراتية الا باعتبارها البعثة الحاصلة على نصف حالات المنشطات التي تم ضبطها خلال الدورة.

● وقبل ان نفتح باب التحقيق مع الطبيب أو اخصائي العلاج الطبيعي وقبل ان نبحث عن كبش فداء نغلق به ملف هذه القضية الساخنة اسمحوا لنا ان نوجه أكثر من سؤال:

أولا: أين كان الوفد الاداري لبعثة الامارات وفخر الدين يخوض غمار الدور النهائي لوزن ٦٠ كيلوجراما في بطولة الكاراتيه الذي كان يعني أنه سيفوز بالميدالية الذهبية... أو الفضية على اقل تقدير، ولماذا لم يتابع اعضاء الوفد الاداري المباراة النهائية التي لم يشاهدها من بعثة الامارات سوى الوفد الاعلامي... وزملاء فخر الدين اعضاء منتخب الكاراتيه علما بأنه كان من المعروف سلفا ان فخر الدين سيخضع لاختبار المنشطات مثله مثل أي لاعب يحصل على ميدالية.

ثانيا: لماذا لم يرافق فخر الدين أي عضو من اعضاء الوفد خلال مراحل اجراءات الحصول على عينة منه لبدء فحص المنشطات أو على الاقل مساعدته في عملية الترجمة حتى لا يعطي معلومات خاطئة... دون قصد.

ثالثا: لماذا لم تحرص ادارة الوفد على تقديم مذكرة قبل بدء منافسات الكاراتيه، للجنة الطبية للآسياد بهدف شرح وتوضيح نوع الدواء الذي حصل عليه فخر الدين لعلاج البرد، حتى يعفي الوفد نفسه من المسؤولية، وحتى يمكن تبرئة اللاعب في حالة ثبوت تعاطيه دواء يتضمن مواد منشطة؟

رابعا: ثبت بما لا يدع مجالا للشك ان التعليمات وقائمة الممنوعات التي حصل عليها الوفد خلال اجتماع يوم الثلاثاء ١٧ نوفمبر باللجنة الاولمبية... ذهبت ادراج الرياح لتدفع رياضة الامارات الثمن غاليا ولتدخل تاريخ دورة الالعاب الآسيوية... ولكن من الباب الخلفي!!

××××

● في دورة الالعاب الآسيوية (هيروشيما ٩٤) تم ضبط ١١ حالة منشطات، لم يكن بينها حالة عربية واحدة وفي دورة الالعاب الآسيوية (بانكوك ٩٨) تم ضبط ٤ حالات منشطات كلها تحمل شعار «ولا عزاء للرياضة العربية».

عصام سالم




أخبار النت

### لأنها واقعة أولى
### الإيقاف ستة شهور ينتظر فخر الدين... وغلام

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان قوانين المجلس الأولمبي الآسيوي تنص على ايقاف اللاعب الذي يتعاطى منشطات، لأول مرة، لمدة ستة شهور، ولو تكررت عملية التعاطي مرة ثانية يوقف اللاعب لمدة سنتين، وإذا حدثت الواقعة للمرة الثالثة تتضاعف العقوبة التي يمكن ان تصل الى حد الشطب!

### أحمد الفهد علم بواقعة فخر الدين... بمطار بانكوك

■ لم يعلم الشيخ أحمد فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي بواقعة لاعبنا فخر الدين عبدالمجيد الخاصة بالمنشطات إلا في مطار بانكوك مساء اليوم الختامي لدورة الألعاب الآسيوية. وقبل لحظات من مغادرته العاصمة التايلاندية في طريقه الى الكويت عن طريق مطار دبي الذي وصل اليه في السادسة من صباح الاثنين ويقال ان اللاعب فخر الدين حرص على لقائه فجرا لاستيضاح الأمر ومعرفة الحقيقة.

### ... وضجة في الكويت بسبب منشطات صاحب المركز الأخير!

■ لم يشأ اتحاد الملاكمة ورفع الاثقال الكويتي أن تمر واقعة اتهام لاعبه جابر العجمي بتعاطي المنشطات في بطولة رفع الاثقال بآسياد بانكوك مرور الكرام، حيث عقد الاتحاد اجتماعا طارئا وأجري تحقيقاً مع اللاعب.

واعلن امين سر الاتحاد ان العجمي تعاطى مادة «ناندرولون» قبل ٥ شهور من مشاركته في الآسياد وهي عبارة عن دواء يحتوي على بعض العناصر التي تعتبر منشطة حيث تساهم في زيادة نسبة الامونيوم في الدم. وانه تناول هذا الدواء وفقا لوصفة طبية. وأضاف: ان اللاعب لم يتعمد تحسين تعاطي المنشطات بهدف تحسين مستواه لانه كان يعلم مسبقا ان امكانياته وقدراته لا تؤهله للفوز ولو بميدالية برونزية بدليل انه احتل المركز الأخير في وزن ١٠٥ كيلوجرامات وسجل في النطر ١٤٥ كيلو بينما رقمه في الكويت ١٥٠ كيلوجراما ولسوء حظ اللاعب انه كان الوحيد من خارج الحاصلين على الميداليات الذي يخضع لفحص المنشطات!

وأكد امين السر ان اتحاد الملاكمة ورفع الاثقال أكثر الاتحادات الكويتية حرصا على اجراء فحص على لاعبيه، باستمرار، وهو ما التزم به الاتحاد في الموسم المنصرم عندما أجرى اختبارات عشوائية على ثلاثة لاعبين خلال بطولات الموسم وثبت عدم تعاطيهم أي منشطات.

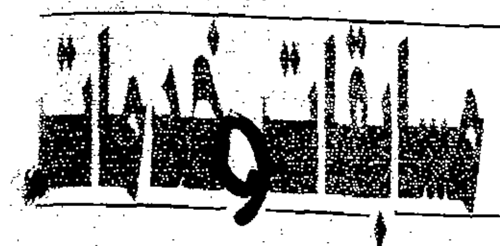
على ذمة وكالة الأنباء القطرية:

### المنشطات كانت وراء طرد الرباع الاردني من القرية الاولمبية والرباع الكويتي مهدد بالإيقاف لمدة ٤ سنوات

■ دبي - ق.ن.أ: ارتفع عدد حالات المنشطات في الدورة التي اختتمت يوم الاحد الماضي الى ٤ حالات.. حيث سبق ان ثبت تناول الرباع الاردني اياد جسار الخوالدة مادة ممنوعة لانقاص وزنه وقد طرد من قرية الرياضيين وكذلك الرباع الكويتي راشد العجمي الذي تناول منشطا من مادة ناندرولون في وزن ١٠٥ كلغ ويواجه عقوبة الوقف لمدة اربع سنوات. وكان الاماراتي فخر الدين عبد المجيد قد تم تجريده من ميداليته الفضية التي احرزها في وزن تحت ٦٠ كلغ لمسابقة الكاراتيه ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك لثبوت تناوله مادة منشطة.

وكان عبد المجيد احرز الميدالية الفضية اثر خسارته امام الاندونيسي سيامسودين في المباراة النهائية.

وعبرت بعثة الامارات عن اسفها لما حدث وقال عبد المجيد انه لم يكن يعلم بأن الاقراص التي تناولها اثر معاناته من الاصابة مادة منشطة مشيرا الى ان اخصائي العلاج الطبيعي هو الذي اعطاها له وليس الطبيب المرافق للبعثة.






# مليونير الدوري

**إقرأ واحضر... واكسب المليون**

# الاتحاد الرياضي يكافىء جماهير الدوري

## مليون درهم بختام الموسم و ١٠ آلاف أسبوعيا

■ للجائزة الأسبوعية:

### (٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.

في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

#### شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- أقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ لجائزة المليون:

### إجمع ١٥٠ بطاقة + ١٠ تذاكر فقط من كل المباريات

على غرار الجائزة الأسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط من بطاقات «الاتحاد الرياضي» اضافة الى ١٠ تذاكر فقط من مباريات الدوري... تمنحك حق الاشتراك في المسابقة. وتسهيلا على القراء وجماهير الدوري يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبون من كوبونات الاتحاد الرياضي حتي لو كانت من عدد واحد فقط من اعداد الملحق كما يمكن شراء التذاكر العشرة من مباراة واحدة او عدة مباريات.

بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد، يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون درهم.

#### شروط المسابقة

- اقطع البطاقة واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (١٠) تذاكر فقط.. ولا يشترط التقيد بموعد المباريات، (بمعنى، يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. اي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر المباريات (١٠) وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل تكريمي خاص.

---

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الأسبوعية

**مليونير الدوري**

اقرأ... احضر واكسب المليون

**١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا**

**الاسبوع رقم (١٣)**

الاسم: ........................................

العنوان: .................... رقم الهاتف: ....................

---

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الموسمية

**مليونير الدوري**

اقرأ... احضر واكسب المليون

الاسم: ........................................

العنوان: .................... رقم الهاتف: ....................

---

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لأعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالاتحاد أو لأعضاء مجالس إدارات الأندية والعاملين بها.

---

أهل الحيرة

## حرب المنشطات

**فوزي الصاوي**

● لاشك ان تجريد نجم الامارات فخر الدين عبدالمجيد من ميداليته الفضية بدورة الألعاب الآسيوية واتهام عبدالله غلام لاعب العاب القوى بتعاطي المنشطات في نفس الدورة يدفعنا لاقتراح بتأسيس لجنة الامارات العربية المتحدة للوقاية من المنشطات في الرياضة.

● الهدف الرئيسي للجنة يتمثل في الحفاظ على الرياضة في دولة الامارات ميدانا للتألق والوصول للعالمية وهي خالية من آفة استخدام المواد المنشطة. التي تقوض القيم الاصيلة للنشاط الرياضي والتربية الاخلاقية. اضافة الى تأثيرها الضار المؤكد على الصحة البدنية والنفسية.

● اقتراح السياسات الوطنية العامة فيما يتعلق بموضوع المنشطات الرياضية والعمل على تنفيذها بعد اعتمادها من الجهات المختصة في وزارة الشباب والرياضة فيما يدور حول المحاور التالية:

● وضع برنامج شامل للتوعية والتثقيف على مستوى دولة الامارات يهدف لـ «الوقاية من تعاطي المنشطات الرياضية» ويستفيد من الخبرة الدولية المتوفرة آخذا بعين الاعتبار الخصائص الحالية.

● وضع صيغة محلية مناسبة لقواعد العقوبات لمن يتعاطى المنشطات. بالتعاون مع الجهات المعنية والعمل على تطبيقها.

● السعي لتطبيق برنامج للكشف المخبري عن المنشطات الرياضية اثناء البطولات الدولية والعربية المقامة بدولة الامارات. بالتعاون مع أحد المختبرات الدولية لحين انشاء مختبر معترف به دوليا في الدولة او دول الخليج.

● المشاركة بمهام الاشراف على عملية جمع العينات المراد فحصها اثناء البطولات المقامة بدولة الامارات والاشراف على ارسالها الى المختبرات المختصة مع مراعاة تطبيق القواعد الدولية المتبعة ذات العلاقة وذلك بالتعاون مع اللجان المنظمة لتلك البطولات.

● تشجيع بعض المختبرات المحلية المؤهلة من اجراء الفحوصات الاولية للكشف عن المنشطات في الرياضة المحلية على ان يتم التعاون مع أحد المختبرات الدولية لاجراء الفحوصات التأكيدية ان لزم الامر، لحين انشاء مختبر معترف به دوليا لدولة الامارات العربية المتحدة او دول الخليج.

● اعداد برامج تدريبية للكوادر الطبية والفنية في جميع العينات المراد فحصها وفقا للقواعد الدولية، مع التركيز على استقطاب الكوادر الوطنية.

● العمل على توثيق التعاون مع الهيئات والجهات المحلية ذات العلاقة بانشطة اللجنة وذلك من خلال القنوات الرسمية.

● العمل على توثيق العلاقة مع المنظمات المماثلة في الوطن العربي والدول الصديقة والمنظمات الدولية بما يخدم اهداف اللجنة.

● تشجيع البحث والنشاط العلمي في مجال المنشطات الرياضية في دولة الامارات العربية المتحدة، بما في ذلك التخطيط لاجراء دراسة استطلاعية شاملة حول واقع استعمال المنشطات في الامارات العربية المتحدة.

● تكوين قاعدة للمعلومات حول انماط التعاطي وابراز العقاقير المستخدمة في دولة الامارات (ان وجدت) ومضارها، لتكون مرجعا اساسيا لبرامج اللجنة ولتبادل الآراء مع المراكز الدولية والعربية الاخرى المتخصصة في هذا المجال.

● المشاركة في الانشطة العلمية والدورات والمؤتمرات الداخلية والخارجية، وذلك بالتنسيق مع جهات الاختصاص في وزارة الشباب والرياضة.

---

**وللدرجة الثانية.. نصيب**

# توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

● للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
● يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
● تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مسابقة الدرجة الثانية

بطل الدرجة الثانية: ____________

وصيف بطل الدرجة الثانية: ____________

الاسم: ____________

العنوان: ____________

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

---

**ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»**

---

# الدليل الرياضي

## هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

### الأندية الرياضية

| م | الهيئة | رقم الهاتف | رقم الفاكس | ص.ب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | نادي الوحدة | ٠٢/٤٣٣٠٠٠ | ٠٢/٤٣٣٠٠١ | ٤٣٨٨ أبوظبي |
| ٢ | نادي الجزيرة | ٠٢/٤٥٤٤٥٥ | ٠٢/٤٥٥١٢٢ | ٢٧٥٠ أبوظبي |
| ٣ | نادي العين | ٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧ | ٠٣/٦٥٠١٦٩ | ١١١٣ العين |
| ٤ | نادي بني ياس | ٠٢٥١/٢٢٨٣٨ | ٠٢٥١/٢٢٠٦٥ | ١١١١١ أبوظبي |
| ٥ | النادي الأهلي | ٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٣١٦ | ٦٦٢٨٨٥ | ١٥٥١ دبي |
| ٦ | نادي الشباب | ٦٩٣٠٠٠ | ٦٦٢٢٣٥ | ٢٤٥٨ دبي |
| ٧ | نادي الوصل | ٣٤٣٧٧٧ | ٣٤١٦٦٤ | ٢٨٨٨ دبي |
| ٨ | نادي النصر | ٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥ | ٣٧٠٠٢٤ | ٢٢٢٢ دبي |
| ٩ | نادي حتا | ٠٨٥/٢٣٤٤٣ | ٠٨٥/٢٣١٣٢ | ١٢٤٤٣ مصفوت |
| ١٠ | نادي الشارقة | ٠٦/٣٢٢٦٦٦ | ٠٦/٣٢٢٢١٤ | ٥٥ الشارقة |
| ١١ | نادي الشعب | ٠٦/٣٤٤٣٧٢ | ٠٦/٣٤٣٣٧٤ | ٤٥٩ الشارقة |
| ١٢ | نادي الذيد | ٠٦/٨٣٣٧٥٠ | ٠٦/٨٣٣٦٣١ | ١٢٥٢٢ الذيد |
| ١٣ | نادي اتحاد كلباء | ٠٩/٧٧٧٢٤٥ | ٠٩/٧٧٧٤٥٧ | ١١٠١٩ كلباء |
| ١٤ | نادي الخليج | ٠٩/٣٨٣١٣٣ | ٠٩/٣٨٦٠٠٥ | ١٠٠٥٠ خورفكان |
| ١٥ | نادي الحصن | ٠٩/٤٤٤٥٨٩ | ٠٩/٤٤٢٥٧٤ | ١٢٠٠٢ دبا الحصن |
| ١٦ | نادي الحمرية | ٠٦/٨٨٣١٣١ | ٠٦/٨٨٣٣٨٣ | ٧٥٥٧ الشارقة |
| ١٧ | نادي عجمان | ٠٦/٤٢٢٤٤١ | ٠٦/٤٤٤٢٤٤ | ٨٥ عجمان |
| ١٨ | نادي مصفوت | ٠٨٥/٢٢٨٨٨ | ٠٨٥/٢٢٢٧٧ | ١٢٥٢٢ مصفوت |
| ١٩ | النادي العربي | ٠٦/٦٥٦٤١٥ | ٠٦/٦٥٧١٥٥ | ٥ أم القيوين |
| ٢٠ | نادي فلج المعلا | ٠٦/٨٢٤٤٧٤ | ٠٦/٨٧٤٤٠٤ | ١١٠١٤ فلج المعلا |
| ٢١ | نادي الامارات | ٠٧/٣٥١٤١١ | ٠٧/٣٥٣٧١٦ | ٢٣ رأس الخيمة |
| ٢٢ | نادي الجزيرة الحمراء | ٠٧/٤٤٥٦٨٥ | ٠٧/٤٤٥١٥٣ | ٤٧٥ رأس الخيمة |
| ٢٣ | نادي الرمس | ٠٧/٦٦٦٣٥٠ | ٠٧/٦٦٦٣٧٤ | ١٠٦ رأس الخيمة |
| ٢٤ | نادي رأس الخيمة | ٠٧/٢٢٢٥٢٣ | ٠٧/٢٢٥٥٢٣ | ٥٥٠ رأس الخيمة |
| ٢٥ | نادي مسافي | ٠٩/٥٦٤٤١٩ | ٠٩/٥٦٤٥٢٢ | ١٢٧١٥ الذيد |
| ٢٦ | نادي أهلي الفجيرة | ٠٩/٢٢٢١٤٠ | ٠٩/٢٢١١٩٠ | ١٨ الفجيرة |
| ٢٧ | نادي العروبة | ٠٩/٢٨١٤٥٥ | ٠٩/٢٨١٢٥٧ | ٥٤ الفجيرة |
| ٢٨ | نادي دبا | ٠٩/٤٤٤٢١٦ | ٠٩/٤٤٢٧٠٢ | ١١٤٩٤ دبا الفجيرة |
| ٢٩ | نادي دبي الثقافي | ٨٧٠١١١ | ٨٧١٢٩٨ | |
| ٣٠ | نادي ضباط شرطة دبي | ٣٤٣١١١ | ٣٤١٣١١ | |

### الأندية البحرية

| م | الهيئة | رقم الهاتف | رقم الفاكس | ص. ب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | نادي دبي البحري | ٨٤٦١١١ | ٨٤٥٥٠٥ | ٢٤٨٨٣ دبي |
| ٢ | نادي أبوظبي البحري | ٠٢/٦٧٣٨٨٨ | ٠٢/٦٧١١٥٠ | ٤٥٦٥٦ أبوظبي |
| ٣ | نادي رأس الخيمة | ٠٧/٣٥٤٤٤٤ | ٠٧/٣٦٤٥٤٥ | ١٨٨١ رأس الخيمة |

### أندية الفتيات

| م | الهيئة | رقم الهاتف | رقم الفاكس | ص.ب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | أندية فتيات الشارقة | ٣٥٥٥١١ - | ٥٤٨٣١٣ | |
| ٢ | نادي فتيات أم القيوين | ٣٧١١٩٩ | ٦٥١٣٨٦ | |
| ٣ | نادي فتيات رأس الخيمة | ٦٦٧١٢٣ | ٠٧/٣٦٤٣٦٠ | |
| ٤ | نادي فتيات كلباء | ٣٦٤٩١١ | ٧٧٩٥١١ | |
| ٥ | نادي فتيات خورفكان | ٠٩/٧٧٧٨١٤ | ٣٨٦٦١٠ | |
| ٦ | نادي فتيات الذيد | ٣٨٤٧٠٧ | | |
| ٧ | الشارقة للخدمات الانسانية | ٨٢٣٤٤٠ | | |

### الأندية الشطرنجية

| م | الهيئة | رقم الهاتف | رقم الفاكس | ص.ب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | نادي ابوظبي للشطرنج | ٠٢/٧٢٥٥٦٤ | ٠٢/٧٨٣٣٤٦ | ٧٥١٣ ابوظبي |
| ٢ | نادي دبي للشطرنج | ٢٢٢٠٠٠ | ٢٢٨٥٢٧ | ١١٢٥٤ دبي |
| ٣ | نادي الشارقة للشطرنج | ٠٦/٣٤١٨١٩ | ٠٦/٣٤٧١٥٢ | ٦٢٧٧ الشارقة |
| ٤ | نادي عجمان للشطرنج | ٠٦/٤٢١٣٨٨ | ٠٦/٤٢٥٢٤٨ | ٤٢٥ عجمان |
| ٥ | نادي الفجيرة للشطرنج | ٠٩/٢٢٥٩٩٧ | ٠٩/٢٢٥٩٩٦ | ٢٢٧ الفجيرة |
| ٦ | نادي الفتيات للشطرنج | ٠٦/٥٤٦٥١٦ | ٠٦/٥٤١٥٤٧ | ٤٧٦١ الشارقة |
| | نادي فتيات رأس الخيمة | ٠٧/٣٥٤٩١١ | ٠٧/٣٦٤٣٦٠ | |

### أندية المعاقين

| م | الهيئة | رقم الهاتف | رقم الفاكس | ص. ب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | نادي دبي للمعاقين | ٠٤/٦٦٠٢٠٥ | ٠٤/٦٢٣٤٥٩ | ٢٠٩٩٠ دبي |
| ٢ | نادي الثقة للمعاقين | ٠٦/٥٣٣٥٣٤ | ٠٦/٣٥٧٣٤٠ | ٤٧٨٨ الشارقة |
| ٣ | نادي فتيات خورفكان | ٠٩/٣٨٤٢٠٧ | ٠٩/٣٨٦٦١٠ | |

### الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

| م | الهيئة | رقم الهاتف | رقم الفاكس | ص. ب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب | ٦٩١١٦٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠ | ٦٦٢٨٢٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦ | ١٦٧١ دبي - ٥٣١ أبوظبي |
| ٢ | مركز اعداد القادة | ٨٢٠٩٠٠ | ٨٢٧٨٥٥ | ٢١٢٠٠ دبي |
| ٣ | اللجنة الأولمبية | ٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧ | ٦٩٨٨٨٦ | ٤٣٥٠ دبي |
| ٤ | اتحاد كرة القدم | ٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠ | ٦٨٨٣٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨ | ٥١٥٨ دبي - ٩١٦ أبوظبي |
| ٥ | اتحاد كرة اليد | ٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٢٨ | ٦٦٨٣٦١ - ٦٦٣٢٠٠ | ٥٢٢٠ دبي |
| ٦ | اتحاد الكرة الطائرة | ٦٦٨٨٧٩ | | ٦٢٥٠ دبي |
| ٧ | اتحاد كرة السلة | ٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠ | ٦٦٦٠٠٨ | ٥١٣٠ دبي |
| ٨ | اتحاد كرة الطاولة | ٦٦٩٣٦٢ | ٦٦٨١٤٢ | ٦٣٢٤ دبي |
| ٩ | اتحاد الدراجات | ٦١٢٩١١ | ٦١٥٧٢٣ | ١٥٨٣١ دبي |
| ١٠ | اتحاد السباحة | ٦٦٠٠١٦ | ٦٦٠٩٤٦ | ٨٨٩٩ دبي |
| ١١ | اتحاد العاب القوى | ٦٨٤٣٥٥ | ٦٨٤٣٥٣ | ٦٧٥٦ دبي |
| ١٢ | اتحاد الشطرنج | ٦٦٥٣٩٣ | ٦٦٥٠٣٦ | ١١١١٠ دبي |
| ١٣ | اتحاد البولينج | ٦٦٠٦٦٦ | ٦٦٧٥٣٨ | ٨٤٤٨ دبي |
| ١٤ | اتحاد التنس | ٦٩٠٣٩٣ | ٦٦٩٧٩٠ | ٣٣٤٦٦ دبي |
| ١٥ | جمعية البلياردو | ٣٧٨٥٨٨ | ٣٧٥٣٩٤ | ١٥٣٣٠ دبي |
| ١٦ | اتحاد السيارات | ٨٢٧١١١ | ٨٢٧٥٥٥ | ٢٥٥٠٨ دبي |
| ١٧ | اتحاد الجودو | ٦٢٥٢٣٩ - ٦٨٧٢٦٨ | ٦٢٥٢٤١ | ٥٥٦٠٣ دبي |
| ١٨ | اتحاد الامارات للرياضات البحرية | ٠٢/٦٢٣٨٨٨ | | |
| ١٩ | اتحاد جمعية بناء الأجسام | ٧٣٤٤٥٥ | ٧٣٤٤٥٦ | ٢٠٠٢٠ دبي |
| ٢٠ | اتحاد الهجن | ٠٢/٤٤٤٤١٩ | ٠٢/٥١٣٩٠٠٩ | ٢١٣٤ أبوظبي |
| ٢١ | اتحاد الرماية | ٦٢٦٢٧١ | ٦٨٧١٥٣ | ٥٢٥٩ دبي |
| ٢٢ | اتحاد الفروسية | ٠٢/٦٦١٨٠٠ | ٠٢/٦٥٥٧٠٠ | ٢٢٢٤ أبوظبي |
| ٢٣ | اتحاد المؤسسات | ٠٢/٤٦٥٠٥٠ | ٠٢/٤٦٥٠٥١ | ٨٤٦ أبوظبي |
| ٢٤ | اتحاد الشرطة الرياضي | ٠٢/٤١٤٦٦٩ | ٠٢/٤٤٥٩٢٩ | ٣٩٨ أبوظبي |
| ٢٥ | جمعية بيوت الشباب | ٦٦٥٠٧٨ | ٦٦٧٩٨٩ | ١٩٥٣٩ دبي |
| ٢٦ | جمعية الكشافة | ٠٢/٤٣٤٧٧٨ | ٠٢/٤٣٥٧٥٥ | ٢٠٠٤ أبوظبي |
| ٢٧ | مفوضية الكشافة | ٦٦٣٧٧٣٠ | ٦٦٢٦٦١٠ | |
| ٢٨ | جمعية المرشدات | ٠٦/٥٣٣٤١٤ | ٠٦/٥٤٥٩٨٨ | ٣٦٤٤ الشارقة |
| ٢٩ | جمعية المظلات | ٦٦٣٣١٣ | ٦٦١٧١١ | |
| ٣٠ | مجلس الشرطة دبي | ٣٤٣٢١٦ | ٣٤٣٨٢٧ | ١٤٩٣ |
| ٣١ | مركز الطب الرياضي | ٦٩١٢٠٣ | | |
| ٣٢ | جامعة الامارات | ٠٣/٦٤٢٥٠٠ | ٠٣/٦٤٥٣٧٧ | ١٢١١ |
| ٣٣ | كشافة دبي | ٦٦٣٧٧٣٠ | ٦٦٢٦٦١٠ | |
| ٣٤ | الادارة العامة للشرطة أبوظبي | ٠٢/٤٩١٤٦١ | ٠٢/٤٩١٥٥٩ | |
| ٣٥ | مدينة زايد الرياضية | [illegible] | [illegible] | |

---


الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٢١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٢٢٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨ : فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

**مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي**
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٧، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٩
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٢٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

**مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا**
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

حامل اللقب يفتتح مؤسسات السلة

# السوق الحرة يبدأ المشوار بالفوز على موانىء دبي وطيران الامارات يكسب ابيلا ويتخطى حاجز المائة

متابعة - محمد حمصي:

■ كشفت الجولة الاولى للبطولة العاشرة للهيئات والمؤسسات لكرة السلة والتي انطلقت مساء امس الاول بصالة الاحلام الاهلاوية تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع مدى حرص المنتخبات الاوروبية (فرسان الرهان) على عدم كشف كل اوراقها والاحتفاظ بها للجولة الاهم في الدور قبل النهائي على اعتبار انها ضامنة سلفا وصولها الى هذا الدور منطلقة بذلك من فارق المستوى الذي يفصلها عن باقي فرق المجموعتين.

ولذلك لم نشهد في المباراتين كرة السلة الحقيقية الا في بعض الفترات وهذا متوقع طالما ان نصف النهائي... يمثل كل البطولة ويقود الى منصة التتويج.

في المباراة الاولى لم يجد منتخب ليتوانيا ممثل السوق الحرة حامل اللقب أي صعوبة بالفوز على «سمارة الروسي» ممثل سلطة موانىء دبي ٨١/٨٩ بعد تفوقه من البداية وحتى النهاية لدرجة ان الفارق وصل في بعض الاحيان الى ٢٥ نقطة وهذا ما دفع المدرب الليتواني «جوناس» الى اشراك اللاعبين الاميركيين تيوس دويين رقم (٤) صانع الالعاب وانطوني لي رقم (١٤) في بعض فترات المباراة لادخار جهودهما للمباريات القادمة.

في البداية تقدم فريق الموانىء ٦/٥ ثم تألق نجوم السوق الحرة تحت السلة بقيادة العملاق جيري زويك الذي اختير احسن لاعب في المباراة وهو احد اللاعبين الثلاثة الموجودين مع الفريق والذين يشاركون في دوري المحترفين باميركا الـ (N.B.A)... وبعد الدقيقة الخامسة بدأت سيطرة السوق الحرة تظهر بوضوح الى ان انتهى الشوط الاول بتفوقه ٣١/٤٧.

وفي الشوط الثاني لم يتغير الحال بل واصل الليتوانيون سيطرتهم ووسعوا الفارق بشكل ملفت للنظر وبعدما ضمنوا الفوز تراجع اداؤهم في الدقائق الاخيرة والتي نشط فيها فريق الموانىء وقلص الفارق الى (٨ نقاط) في النهاية.

ارتكب لاعب السوق الحرة دينيوس رقم (١٠) خطأ فنيا خلال الشوط الثاني ولم يفوته ابدا الحكمان المتألقان الدوليان قاسم وعدوش وسعيد كنفس اللذان لم يكونا اقل نجومية من الليتوانيين. وقد وقع الاختيار على نجم السوق الحرة جيري زديك لجائزة احسن لاعب المقدمة من شركة الشمس والرمال وهي عبارة عن كوبون شراء! وقام بتقديم الجائزة محمد الشحي عراب البطولة!

## قاسم سلطان يشيد بنشرة البطولة

■ اشاد سعادة قاسم سلطان رئيس اتحاد كرة السلة بالعدد الأول الذي اصدرته اللجنة الاعلامية الدائمة للبطولة صباح يوم الافتتاح والذي تضمن العديد من المواضيع المهمة والتي تتواكب مع احتفالات الاتحاد بمرور (١٠) سنوات على البطولة.

ويشرف على النشرة عبدالله الانصاري امين السر العام لاتحاد السلة وتضم الزملاء طه ابراهيم سكرتير التحرير ومحمد حمصي ورفعت بحيري وحسن الخميس.

## لماذا لم يحضر المنتخب الفلبيني المحترف؟!

■ كان من المقرر ان يحضر المنتخب الفلبيني بكامل نجومه المحترفين الا ان التكلفة الباهظة لاستقدام هذا الفريق كانت وراء اختيار لاعبين محترفين في الدوري الفليبيني... احد المراقبين اكد بانه لو حضر المنتخب الاساسي (المحترف) لما كان هناك أي مواطىء قدم في صالة الاحلام الاهلاوية!



السوق الحرة وموانىء دبي تصوير: جابر عابدين

# طيران الامارات يتخطى حاجز المائة ويكسب ابيلا بسهولة



■ وفي المباراة الثانية والتي جمعت بين طيران الامارات (منتخب لاتفيا) وابيلا (بلغاريا) لم يجد طيران الامارات أي صعوبة بتحقيق فوز كبير على منافسه حامل لقب البطولتين السابعة والثامنة وبنتيجة (٧١/١٠١)... وقد شارك مع الفريق الفائز ثلاثة لاعبين اميركيين ساهموا بصنع هذا الفوز ومنذ بداية المباراة.

ظهر بوضوح ان فريق الطيران سيخرج بنتيجة كبيرة على ضوء مستواه المميز من جهة وتواضع منافسه الذي قدم اسوأ عروضه في بطولة المؤسسات منذ مشاركته فيها قبل أربع سنوات! وقد اخفق هذا الفريق بمجاراة منافسته وبعد دقائق من البداية كانت النتيجة ٦/١٥ لصالح لاتفيا ثم ٩/٢٩ الى ان انتهى الشوط بتقدم الفريق ٣٦/٤٦ وفي الدقيقة الثامنة من الشوط الثاني وصل الفارق الى ٢٠ نقطة (٤٨/٦٨) وكان من الطبيعي ان يستمر في الارتفاع ويتخطى حاجز المائة معلنا عن فوز طيران الامارات بفارق ٣٠ نقطة! وهي نتيجة ثقيلة جدا على ابيلا فارس الرهان في البطولات الثلاث الاخيرة!

وعلى صعيد التحكيم كان التفاهم بين حكمنا الدولي الصاعد كالصاروخ يعقوب غابش مع البولندي المخضرم كريستوفر واضحا ولعب دورا مهما في انجاح المباراة وغياب أي احتجاج من الفريقين.

اما على صعيد نجم المباراة الاول فقد استحق الاميركي هولدن جي آر من طيران الامارات هذا اللقب وفاز بجائزة الشمس والرمال.

وخرج لاعب طيران الامارات رقم (١٥) بالخطأ الخامس في منتصف الشوط الثاني.

### احصائيات

■ سجل الاميركي رقم (٢١) اعلى نسبة في المباراة ٢٣ نقطة تلاه رقم (٤) ابيلا ٢٠ نقطة وسجل ٨.٥ من ابيلا ١٦ نقطة لكل منهما وبفارق نقطتين عن هولدن الاميركي احسن لاعب.

وفي المباراة الاولى كانت نسبة التسجيل اقل والحد الاقصى ١٧ نقطة وقد سجل هذا الرقم ليونيد من موانىء دبي... كما شهدت المباراة (٨) رميات ثلاثية (٥) للسوق الحرة و(٣) للموانىء.

## بدء وصول اعضاء الاتحاد العربي للسلة

■ وصل نبيل مرسي الامين العام للاتحاد العربي لكرة السلة لحضور اجتماع الاتحاد العربي المقرر غدا وكذلك فعاليات البطولة وسيصل اليوم محمد نذير قمحة النائب الأول لرئيس الاتحاد العربي وكذلك ربيح بوعويقي وبن يونس وفايز العايش من السعودية ومحمد المعاودة من البحرين. وكان نزار الرواس عن الاتحاد قد وصل مع بعثة منتخب لبنان.

في اليوم الثالث:

## هل يصمد الحواي امام طيران الامارات؟ و«الكندي» والجالية الفليبينية في مواجهة الموانىء

■ تستأنف البطولة الليلة بصالة الاهلي بلقاء طيران الامارات (لاتفيا) مع الحواي (لبنان) في التاسعة مساء وسلطة موانىء دبي (سمارة) مع الكندي (الفيلبين) في العاشرة والنصف مساء على نفس الصالة. وبالطبع فان فرصة طيران الامارات افضل ويتوقع ان يكون اول فريق يصعد للدور قبل النهائي في حال فوزه. اما موانىء دبي كان فوزه يجدد أمله بالصعود الى نصف النهائي منتظرا مباراته الاخيرة مع وتكولي (منتخب مصر).

رئيس اللجنة المنظمة:

## تقديم البطولة اثر على الحضور الجماهيري واملنا كبير بالجماهير العربية والفليبنية

■ اسماعيل القرقاوي نائب رئيس اتحاد كرة السلة رئيس اللجنة المنظمة اكد بأن تقديم موعد البطولة بسبب ارتباطات المنتخبات الاوروبية واقامتها في بداية شهر رمضان اثر على الحضور الجماهيري في الافتتاح وقال بأن بعد المنتخبات العربية والفريق الفيليبيني عن اليوم الأول اثر على هذه الناحية وتوقع ان تشهد مباريات الامارات ومصر ولبنان والفيلبين حضورا مكثفا وبالاخص من الجالية الفلبينية.

## المعلق الفلبيني نجم الافتتاح




■ في اطار التعاون القائم بين اتحاد كرة السلة والاتحاد الفيليبيني وفرع الامارات. والمشرف على الدوري الفيليبيني في الامارات تولى المعلق الفلبيني بين ويملاو التعليق على مباراتي الافتتاح عبر الاذاعة الداخلية وكان يعطي وصفا تفصيليا لاحداثها بطريقة مشوقة وبنفس الاسلوب المتبع بدوري N.B.A الاميركي وكان بالفعل نجم حفل الافتتاح.

الكابتن عبدالحميد:

## «حيلة» الاوروبيين لن تخدعنا!

■ عندما سألنا الكابتن عبدالحميد ابراهيم مدرب منتخبنا الوطني والذي كان يجلس في المدرجات ويرصد كل الملاحظات عن فرق المجموعة الاولى بشكل خاص وبالتحديد طيران الامارات الذي سيلتقي مع منتخبنا يوم الجمعة القادم اجاب بان المنتخبات الاوروبية لن تكشف اوراقها الآن وهي حريصة على الاحتفاظ بها للدور قبل النهائي وهو يدرك بأن الفريقين الخاسرين في الافتتاح سيعوضان ذلك لاحقا وهذه «الحيلة» لن تخدعنا لاننا نعرف امكانيات هذه الفرق!



## مرتب شهرين لمدرب منتخب السلة

■ علم «الاتحاد الرياضي» بأن اتحاد كرة السلة قام بتسوية كافة الامور مع المدرب الاميركي ايرل ديدل والذي استغنى الاتحاد عن خدماته وقام بصرف مرتب شهرين (٢٨ الف درهم) حسب ما هو متفق مع المدرب عند تعاقده معه في أول يوليو الماضي. وسيبقى المدرب بالامارات لمدة شهر على ان يحدد وجهة سيره القادمة في وقت لاحق.



الشحي يسلم الجائزة لنجم السوق الحرة

## عملاق السوق الحرة الاطول في البطولة

■ يعتبر عملاق السوق الحرة زوك رقم (٩) وأطول لاعب في البطولة (٢١٨ سم) ويتفوق على زميله جير زويك بفارق سنتمير واحد! والملفت للنظر ان السوق الحرة تحتفظ وللسنة الثانية على التوالي باطول اللاعبين.

## «المعلق العربي» الأول في ضيافة الامارات

■ الزميل رياض شرارة المعلق العربي الأول في كرة السلة وصل الى دبي بدعوة من اتحاد كرة السلة للمساهمة بتغطية فعاليات البطولة والتعليق على مبارياتها عبر قناة «دبي الرياضية». وكان شرارة قد علق على مباراة مصر مع الفيلبين مساء امس.

# منتخبنا يستعد لمواجهة البلغار وليتوانيا ولاتفيا «فارسا» الرهان

■ يستغل منتخبنا يوم الراحة لتكثيف استعداداته لمباراته الثانية مع نظيره البلغاري غدا (الخميس) والتي تسبق المباراة الثالثة والاصعب مع لاتفيا بـ ٢٤ ساعة... وسيقوم المدرب عبدالحميد بشرح الخطة التي يمكن ان يواجه بها البلغار على ضوء مشاهدته لمباراة طيران الامارات وابيلا وتسجيل ملاحظاته عن الفريق البلغاري الذي بدا مستواه اقل من المتوقع.

ويعترف مدرب منتخبنا بان المهمة لا تخلوا أبدا من الصعوبة رغم خسارة البلغار بفارق كبير (٣٠ نقطة)! مشيرا بأن هذا المنتخب يملك مميزات خاصة من ناحية الاطباق في نصف الملعب وعلى الزوايا مما سيرهق منتخبنا لان لاعبينا غير قادرين على مواجهة هذا الاسلوب ويقول عبدالحميد رغم كل ذلك فاننا سنحاول ان تكون ندا قويا للبلغار ونخرج بنتيجة جيدة وكما قلت قبل البطولة بان هدفنا واضح ويتمثل بتحقيق مكسبين احدهما في الدور التمهيدي اي بالفوز في مباراة واحدة وتكرار ذلك في الدور الثاني حتى يستعيد اللاعبون الثقة بالنفس وتعويض (كبوة) بانكوك.

### (فارسا) الرهان

على صعيد آخر كشفت الجولة الاولى ان منتخب ليتوانيا أي السوق الحرة هو افضل الفرق من حيث «التكتيك» ويرشحه الخبراء والنقاد للفوز بالبطولة العاشرة والاحتفاظ بلقبه... ويزيد من فرصته وجود ثلاثة لاعبين في دوري المحترفين باميركا الـ N.B.A الذين كانوا بالفعل نجوما فوق العادة في مباراة الافتتاح وقد راهن عليهم صلاح مدير الفريق قبل وصولهم الى الامارات مؤكدا بأن فريقه في هذه البطولة سيكون مفاجأة للجميع...

ووضح من خلال الجولة الاولى ان طيران الامارات أي منتخب لاتفيا سيكون اقوى منافس للسوق الحرة على اللقب بعد عرضه المميز والامكانيات العالية التي اظهرها لاعبوه ولا يستبعد المراقبون ان يكون هذا الفريق طرفا في النهائي مع السوق الحرة، يلعبها من حيث المستوى فريق موانىء دبي أي سمارة الروسي الذي لم يكشف كل اوراقه والذي يعتبر الدور قبل النهائي هو الاساس أو الجسر الذي سيعبر منه الى المباراة النهائية... اما ابيلا أي منتخب بلغاريا فقد كان اداؤه مخيبا للآمال واخفق في مجاراة طيران الامارات رغم الامكانيات الفنية التي يتمتع بها وربما تأثر الفريق بظروف المباراة الاولى وملاقاة فريق مثل طيران الامارات ومباراته الثانية غدا ستكشف امكانياته الحقيقية والحكم على مواصلته المشوار نحو الادوار النهائية.



الجنس اللطيف نجم الافتتاح

## على هامش البطولة

# افتتاح دورة مدربي كرة السلة

■ افتتح د. عمر عبدالعزيز الحاي عضو مجلس ادارة مركز إعداد القادة رئيس اللجنة الفنية الدورة الدراسية المتقدمة لمدربي كرة السلة التي ينظمها مركز إعداد القادة في الفترة من ٢٢ - ٩٨/١٢/٢٥ بالتعاون مع اتحاد الامارات لكرة السلة تحت اشراف الاتحاد الآسيوي للعبة. ولقد نقل د. عمر عبدالعزيز الحاي تحيات وتقدير اخوانه رئيس وأعضاء مجلس ادارة المركز على ما تبذله هذه الاتحادات من مجهودات للارتقاء بهذه اللعبة الى أعلى المستويات. كما توجه بالشكر والتقدير الى المحاضر توم ماكارثي ومن خلاله الى الاتحاد الآسيوي لكرة السلة على إقامة هذه الدورة المتقدمة وتكليف اتحاد الامارات لكرة السلة بتنظيمها، وهذا من المؤشرات الايجابية ولما يخص به اتحاد السلة من ثقة على المستوى الاقليمي. كما تقدم عبدالله الانصاري أمين سر اتحاد السلة وأمين السر المساعد بالاتحاد الآسيوي بالشكر والتقدير الى السادة رئيس وأعضاء مجلس ادارة مركز إعداد القادة على كل ما يقدمه المركز في سبيل رفع مستوى القيادات الرياضية بالدورة. كما تقدم بالشكر للمحاضر الدولي ماكارثي والمكلف من قبل الاتحاد الآسيوي بالاشراف على دورة الدراسات المتقدمة للمنطقة الخامسة الآسيوية. وأوضح عبدالله الانصاري ان هذه الدورة الدراسية هي باكورة نشاط المنطقة الخامسة التي تضم دول مجلس التعاون. وأشار الى الدور المهم الذي يقوم به المدربون لتطوير اللعبة على مستوى دول الخليج والمستوى القاري والدولي. وأشار الى أهمية إعداد المدرب الإعداد الجيد وتثقيفه لبناء الخلفية العلمية التي تهيئه للقيام بمهامه. كما شكر الدارسين من دول مجلس التعاون المشاركين في الدورة من السعودية وعمان وقطر والبحرين والكويت والامارات وتمنى لهم التوفيق والنجاح.



حضور جيد في دورة السلة



### بتوجيهات ورعاية سيف بن زايد

# الامارات تستعد لتعزيز بطولة الشرق الأوسط للراليات للعام ١٩٩٩

## أدنوك راعية رئيسية وعروض مساندة جذابة للمتنافسين

■ بتوجيهات ورعاية اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية رئيس مجلس ادارة نادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة، يقام ادنوك رالي الامارات الدولي يومي ١٨ و١٩ فبراير المقبل ليكون بذلك الجولة الافتتاحية من سلسلة جولات بطولة الشرق الاوسط للراليات للعام ١٩٩٩ والبالغ عددها ٨ جولات جميعها تحت اشراف الاتحاد الدولي لرياضة السيارات (FIA). في هذا الاطار تستعد الامارات لتعزيز بطولة الشرق الاوسط للراليات العام المقبل بتجهيز انطلاقة قوية لراليها الدولي الذي سيشهد اشتراكا اكبر ومنافسة اقوى من اي وقت مضى. وسارع نادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة - سلطة رياضة السيارات المحلية. فور انتهاء رالي دبي الدولي الذي شهد نهاية ناجحة باتخاذ الاجراءات اللازمة للبدء فورا بتنظيم رالي الامارات الدولي ١٩٩٩. وسيشهد الرالي تطورات رئيسية بعد الاعلان عن تقديم شركة بترول ابوظبي الوطنية - ادنوك الراعية الرئيسية لهذا الحدث الرياضي الدولي. وتضم قائمة الراعيين الفرعيين كلا من ميناء زايد والمسعود للسيارات وكذلك كوداك وغزال الوادي لخدمة سحب السيارات وجي تي اس. وسيكون النجم الاماراتي الطائر محمد بن سليم المرشح الابرز للفوز بلقب بطولة الشرق الاوسط للعام ١٩٩٩. وسيسعى للفوز بلقب البطولة للمرة الحادية عشرة وبلقب ادنوك رالي الامارات الدولي للمرة الرابعة على التوالي. بينما تبقى الفئة المجموعة فورمولا-٢ والمجموعة (ن) مفتوحة على مصراعيها. وسيتنافس على لقب المجموعة (أ) نخبة من ابرع نجوم الراليات من الشرق الاوسط ودول العالم الأخرى. وتحدث محمد جمعة سيف بن بحيت رئيس اللجنة المنظمة لادنوك رالي الامارات الدولي ١٩٩٩ بصدد الاستعدادات الجارية لاقامة هذا الحدث قائلا: في البداية اود توجيه اسمى آيات الشكر لسمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان لرعايته الكريمة لهذا الرالي، وشركة بترول ابوظبي الوطنية - ادنوك الراعية الرئيسية وللهيئات والشركات الراعية الفرعية.

واضاف قائلا: سنبذل جهودا مضاعفة لجذب اكبر عدد من المتنافسين من دول الشرق الاوسط واوروبا والشرق الاقصى. لقد كان لنادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة دور كبير ورئيسي في تعزيز الرالي منذ انطلاقته العام ١٩٩٥. وسيلقى كافة المتسابقين ترحيبا حارا عند وصولهم الى العاصمة ابوظبي للاشتراك في هذه المغامرة الصحراوية المثيرة. وأضاف، لقد شاركت مجموعة السيارات التاريخية الكلاسيكية لاول مرة في بطولة الشرق الاوسط في رالي دبي الدولي في مطلع الشهر الجاري. وسنرحب باشتراك المتنافسين ضمن هذه المجموعة في ادنوك رالي الامارات الدولي ١٩٩٩ ونرجو رؤية عدد اكبر من السيارات في هذه المجموعة في راليات السنوات القادمة.

واعلن نادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة انه لن يدخر جهدا في سبيل توفير افضل سبل المساعدة والدعم للمتسابقين الذين يرغبون بالمشاركة في الرالي. وفيما يلي المساعدات والتسهيلات التي سيقدمها المنظمون لجميع المشاركين على نفقتهم الخاصة من خارج الامارات العربية المتحدة:

- اعادة رسوم الاشتراك حال الانطلاق في الرالي
- تذكرتي سفر ذهابا وايابا للسائق ومساعده من بلدهما.
- اقامة مجانية للسائق ومساعده بغرفة مزدوجة لمدة ٧ ليال في فندق هيلتون ابوظبي.
- مساعدة مادية نقدية لتغطية نفقات شحن سيارة السباق.
- اسعار مخفضة لتذاكر السفر والاقامة بالفندق لاعضاء فريق الصيانة والمرافقين للمشترك.
- تأمين التأشيرات اللازمة لدخول الامارات لغرض المشاركة بالرالي.
- ٥٠٠ لتر من الوقود مجانا.

وسيحصل جميع المتسابقين المشتركين على نفقتهم الخاصة من دولة الامارات العربية المتحدة على المساعدات التالية:

- اعادة رسوم الاشتراك حال الانطلاق بالرالي.
- اقامة مجانية بغرفة مزدوجة لمدة ٣ ليال في فندق هيلتون ابوظبي.
- ٥٠٠ لتر من الوقود مجانا.

الجدير بالتذكر ان ادنوك رالي الامارات الدولي ١٩٩٩ سيشكل اولى جولات بطولة الشرق الاوسط للراليات لعام ١٩٩٩ والبالغ عددها ٨ جولات تقام في كل من الامارات ١٨ - ١٩ فبراير والكويت ١٧ - ١٩ مارس وسلطنة عمان ١٣ - ١٥ ابريل والاردن ١٣ - ١٤ مايو وقبرص ١١ - ١٣ يونيو ولبنان ٨ - ١٠ يوليو وقطر ٨ - ١٠ اكتوبر واخيرا دبي ١ - ٣ ديسمبر.

سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان

### في مؤتمر صحافي باتحاد الكرة

# «ساتشي اند ساتشي» تفوز بعقد تسويق الدوري والكأس

## العقد لمدة ٣ سنوات... وجوائز لأحسن لاعب وحارس وهداف الدوري

■ سعيد عبدالسلام:

■ في خطوة جديدة تهدف الى سلك كل الطرق التي من شأنها ان تساهم في تطور كرة القدم قام اتحاد الكرة بتوقيع عقد تسويق بطولتي الدوري والكأس مع شركة «ساتشي اند ساتشي» وهي احدى الشركات العالمية الكبرى في مجال التسويق والإعلان.

ويستمر العقد بين الطرفين لمدة ثلاث سنوات وينص على بنود عدة ترضي الطرفين وتحفظ حقوقهم. وقد اشتمل العقد على شرط يحق بموجبه لأي طرف من الطرفين ان يفسخ العقد شريطة ان يتم ابلاغ الطرف الآخر قبل ٦٠ يوما.

وستقوم شركة «ساتشي اند ساتشي» والشركة المتضامنة معها سبورت وورلد بالتسويق لمباريات كرة القدم من خلال برامج علمية تطويرية ذات أهداف وأبعاد بحيث تساهم في زيادة الوعي وتطوير الأداء وأيضاً زيادة جماهير كرة القدم وكذلك الحصول على ايرادات من أجل دعم اللعبة.

**أفضل لاعب وحارس وهداف الدوري**

وستقوم الشركة بتقديم جوائز لأفضل لاعب وأحسن حارس وهداف الدوري.

ويهدف هذا العقد للوصول الى تعاون وتنسيق بين الشركة واتحاد الكرة والأندية حتى تستفيد جميع الأطراف. وستقوم الشركة التي تركز على بعض المباريات المهمة في بطولتي الدوري والكأس بوضع ٨ إعلانات في الملعب الذي تقام عليه المباراة بالتنسيق مع ادارة النادي مقابل مبلغ مادي سيحصل عليه النادي.

**تسويق برامج المنتخب**

وأكد سعادة أحمد الفردان أمين السر العام لاتحاد كرة القدم ان هذه الخطوة خطوة أولى على الطريق حيث ستشهد المرحلة الثانية تسويق مباريات وبرامج المنتخب الوطني. ونأمل ان يكون اتحاد الكرة طرفا شريكاً في المرحلة النهائية بمعنى إنشاء شركة متضامنة تكون لها أهداف عديدة منها عمل أبحاث من أجل تطوير لعبة كرة القدم.

واستطرد سعادة أحمد الفردان كلامه قائلاً: لقد وضعنا بعين الاعتبار ومن خلال الاتفاق ان يكون هناك مردود مادي جيد يعود بالنفع على الجميع وذلك من خلال التنسيق والتعاون بين الشركة والاتحاد والأندية حتى يستفيد الجميع. كما ان عملية التسويق لها أهداف سامية منها رفع الوعي والسعي الى جذب الجماهير.

وقال أمين سر اتحاد كرة القدم: اننا لا نستطيع أن نستغنى عن الدعم الحكومي ولكننا مطالبون بأفكار من شأنها ان تساعد على زيادة الدخل وأيضا نحن بحاجة الى موارد اضافية من خلال دعم الشركات، وهذا يساعدنا على القيام ببرامج تطويرية تساهم في دفع كرة القدم خطوات للأمام... وضرب أحمد الفردان مثالا باليابان عندما حدث انحسار في عدد الجماهير قامت بعمل دراسات لبحث هذه الظاهرة تكلفت حوالي ٣ ملايين دولار.

ومن هنا أتمنى أن تشارك الشركات العاملة في الدولة في دعم الرياضة بصفة عامة وكرة القدم بصفة خاصة لتقوم بدورها حتى تتمكن من الوصول للاهداف المرجوة.

**ماذا تعرف عن «ساتشي اند ساتشي» وسبورت وورلد**

تعد شركة ساتش اند ساتش من كبريات الشركات في العالم في مجال الإعلان بصفة عامة ولها أكثر من ١٦٠ مكتبا. وقد بدأت عملها في الشرق الأوسط عام ٩٠ ولها ٨ فروع.

ويقول جون ماكنيل الرئيس التنفيذي للشركة في منطقة الشرق الأوسط، اننا نتعامل مع شركات من أفضل ٥٠٠ شركة. وقد بدأنا العمل في دبي منذ عام ٩٣ ونعمل مع بنك المشرق وشركة أيبكو. أما شركاؤنا سبورت وورلد فهي شركة متخصصة في الإعلان الرياضي التي تحدث مديرها كيرس بيكن فقال، ان الشركة لديها مجالات كثيرة للعمل وتنتج أكثر من ألف ساعة بث تلفزيوني للبرامج الرياضية. ونحن متخصصون في ادارة المناسبات الرياضية وعملنا في بطولة التنس المفتوحة وبطولة الرجبي في دبي. كما عملنا في مجال توزيع المعلومات الرياضية لبعض الجهات مثل طيران الامارات والسوق الحرة. كما ان لدينا انجازات عديدة على المستوى العالمي.

جاء ذلك خلال المؤتمر الذي عقد باتحاد كرة القدم بدبي مساء أول أمس وحضره سعادة أحمد الفردان أمين السر العام لاتحاد الكرة وجون ماكنيل الرئيس التنفيذي لشركة ساتش اند ساتش في منطقة الشرق الأوسط وبحضور نبيل المدفع الشريك المواطن في الدولة وكيريس بيكن مدير شركة سبورت وورلد.

وقد استهل أحمد الفردان كلامه مؤكدا على انه من حسن الطالع ان نلتقي في شهر رمضان المبارك مرة أخرى مع انجاز جديد لاتحاد كرة القدم حيث تمثل انجاز رمضان الماضي في قرار عودة اللاعب الأجنبي. وها نحن نلتقي حول نقلة جديدة في مجال التسويق يحاول من خلالها الاتحاد استثمار الدوري والكأس كأفضل استثمار من أجل دعم الميزانية ولعبة كرة القدم. انها بداية جادة للدخول في عالم التسويق الرحب على أمل أن نحقق موردا جديدا يعود بالنفع على مستقبل اللعبة.

واستطرد أمين السر العام لاتحاد الكرة كلامه قائلا: ان توقيع العقد يمثل خطوة في طريق الاستثمار الذي سيكون له مردود ايجابي. ونحن على أمل ان نحقق جزءا من طموحاتنا وأيضا يحقق الطرف الآخر مصالحه.

وأكد أحمد الفردان ان اتحاد الكرة يدرك مدى التعاون مع شركة متخصصة من خلال خطة طويلة الأجل.

وقد أشاد أمين سر اتحاد الكرة بلجنة التسويق لما قامت به من دور فعال ومفاوضات طويلة من أجل الوصول الى توقيع العقد.



خلال المؤتمر الصحفي

### في اجتماع لجنة مسابقة الكرة

# شطب نتائج الجزيرة الحمراء لمشاركة لاعب مسجل بالسلة

## غرامات وايقافات بالجملة وظاهرة شغب الناشئين تحتاج لوقفة

■ اتخذت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم في اجتماعها الذي عقد مساء يوم الاحد الماضي برئاسة سعادة احمد الفردان رئيس اللجنة العديد من القرارات والتوصيات الهامة.

وقد كشفت القرارات عن وجود ظاهرة سلبية بدأت تتفشى في ملاعب كرة القدم تتعلق بشغب اللاعبين الناشئين والشباب وايضا بعض اداريي فريق الناشئين الذين من المفترض ان يكونوا قدوة للناشئين وفي بداية الجلسة اطلعت اللجنة على محضر اجتماع لجنة اختيار احسن لاعب واحسن حارس مرمى وبعد ان ناقشت اللجنة التوصيات الواردة بالمحضر فقد قررت الموافقة على الآتي:

انضمام عباس ابراهيم مساعد مدرب المنتخب الاولمبي لعضوية اللجنة.

سيتم اختيار افضل لاعب بشكل عام من بين جميع اللاعبين المشاركين في الدوري العام لاندية الدرجة الاولى.

مشاركة السادة مدربي اندية الدرجة الاولى اللجنة في اختيار احسن لاعب واحسن حارس مرمى.

**غرامات وايقافات بالجملة**

ايقاف اللاعب علي خميس محمد (نادي العروبة) اربع مباريات وغرامة مالية قدرها ستمائة درهم حيث قام بعد انتهاء المباراة برمي حجر الى داخل غرفة الحكام وكاد الحجر ان يصيب مساعد الحكم الثاني وذلك في مباراة نادي العروبة مع نادي دبا الفجيرة (دوري الناشئين تحت ١٧ سنة) يوم ١٩٩٨/١٢/٢.

ايقاف اللاعب صابر علي جمعة (نادي اتحاد كلباء) ثلاث مباريات منها عقوبة الطرد وغرامة مالية قدرها خمسمائة درهم. حيث تلفظ بالفاظ بذيئة تجاه لاعبي الفريق المنافس، وذلك في مباراة نادي اتحاد كلباء مع نادي الخليج (مسابقة اتحاد الكرة - ٢١ سنة) يوم ١٩٩٨/١٢/٥.

ايقاف اللاعب عادل صالح غريب (نادي الوحدة) ثلاث مباريات وغرامة مالية قدرها خمسمائة درهم، حيث تلفظ بالفاظ بذيئة تجاه حكام مباراة نادي الوحدة مع نادي الوصل (دوري الشباب تحت ١٩ سنة) يوم ١٩٩٨/١٢/٦.

توجيه عقوبة لفت نظر وغرامة مالية قدرها خمسمائة درهم للسيد خليفة مبارك مدرب فريق الشباب تحت ١٩ سنة بنادي الوصل حيث قام بركل زجاجة مياه تجاه الحكم المساعد اثناء مباراة نادي الوحدة مع نادي الوصل (دوري الشباب تحت ١٩ سنة) يوم ١٩٩٨/١٢/٦.

اعتماد نتيجة مباراة نادي حتا مع نادي العربي (دوري الناشئين تحت ١٧ سنة) يوم ١٩٩٨/١٢/٩ بنتيجة ٨/صفر لصالح نادي حتا حيث تناقص عدد لاعبي نادي العربي اثناء سير المباراة عن سبعة لاعبين فانتهى الحكم المباراة ويتحمل نادي العربي التكاليف المالية للحكام وذلك تنفيذا للمادة رقم ٣٥ من لائحة المسابقات.

ايقاف اللاعب سالم راشد احمد (نادي دبا الحصن) مباراتين وغرامة مالية قدرها مائتان وخمسون درهما حيث قام بعد نهاية المباراة بالتلفظ بالفاظ بذيئة تجاه حكم مباراة نادي دبا الحصن مع نادي دبا الفجيرة (دوري الاشبال تحت ١٥ سنة) يوم ١٩٩٨/١٢/١٠.

ايقاف اللاعب شيخان سعيد شيخان (نادي مصفوت) ست مباريات وغرامة مالية قدرها سبعمائة وخمسون درهما حيث اشتبك بالايدي مع لاعب من الفريق المنافس مما تسبب في اشتباك لاعبي الفريقين وذلك اثناء مباراة نادي مصفوت مع نادي الجزيرة (دوري الاشبال تحت ١٥ سنة) يوم ١٩٩٨/١٢/١٠.

ايقاف اللاعب نايف صالح جعيل (نادي الجزيرة) ست مباريات وغرامة مالية قدرها سبعمائة وخمسون درهما حيث اشتبك بالايدي مع لاعب من الفريق المنافس مما تسبب في اشتباك لاعبي الفريقين وذلك اثناء مباراة نادي مصفوت مع نادي الجزيرة (دوري الاشبال تحت ١٥ سنة) يوم ١٩٩٨/١٢/١٠.

توقيع غرامة مالية قدرها ثلاثة آلاف درهم على نادي اهلي الفجيرة حيث قام جمهور النادي برمي زجاجة فارغة على مساعد الحكم الأول وذلك اثناء مباراة نادي الذيد مع نادي اهلي الفجيرة (الدوري العام لاندية الدرجة الثانية) يوم ١٩٩٨/١٢/١١.

ايقاف اللاعب محمد احمد محمد عبيد (نادي دبا الحصن) مباراتين وغرامة مالية قدرها خمسمائة درهم بالاضافة لعقوبة الطرد والغرامة المالية الخاصة بها، حيث قام بركل لاعب من الفريق المنافس حيث كانت الكرة بعيدة عنهم، وذلك اثناء مباراة نادي مسافي مع نادي دبا الحصن (الدوري العام لاندية الدرجة الثانية) يوم ١٩٩٨/١٢/١١.

ايقاف اللاعب حسن موسى علي (نادي الامارات) مباراتين وغرامة مالية قدرها ثلاثمائة درهم بالاضافة لعقوبة الطرد والغرامة المالية الخاصة بها، حيث حاول الاعتداء على حكم مباراة نادي الامارات مع نادي الجزيرة الحمراء (دوري الاشبال تحت ١٥ سنة) يوم ١٩٩٨/١٢/١١.

ايقاف اللاعب سمير طوارئ عوض (نادي الوحدة) مباراتين وغرامة مالية قدرها خمسمائة درهم بالاضافة لعقوبة الطرد والغرامة المالية الخاصة بها حيث قام بركل لاعب من الفريق المنافس والكرة بعيدة عنهم وذلك اثناء مباراة نادي الجزيرة مع نادي الوحدة (دوري الشباب تحت ١٩ سنة) يوم ١٩٩٨/١٢/١٣.

ايقاف اللاعب سليمان محمد سالم (نادي الوحدة) اثنتي عشرة مباراة منها عقوبة الطرد وغرامة مالية قدرها الف وسبعمائة درهم، حيث قام بتوجيه لكمة للاعب من الفريق المنافس وذلك اثناء مباراة نادي الجزيرة مع نادي الوحدة (دوري الشباب تحت ١٩ سنة) يوم ١٩٩٨/١٢/١٣.

توجيه عقوبة لفت نظر وغرامة مالية قدرها مائتان وخمسون درهما لفهد سعيد راشد اداري فريق نادي الوحدة، حيث تجاهل تحذيرات حكم المباراة بالالتزام بدكة الاحتياط وعدم دخول أرض الملعب وذلك اثناء مباراة نادي الجزيرة مع نادي الوحدة (دوري الشباب تحت ١٩ سنة) يوم ١٩٩٨/١٢/١٣.

ايقاف اللاعب يوسف اسماعيل عبدالله (نادي العربي) اربع مباريات وغرامة مالية قدرها ثمانمائة درهم بالاضافة لعقوبة الطرد والغرامة المالية الخاصة بها، حيث تلفظ بالفاظ بذيئة تجاه زميله بالفريق وبعد طرده تلفظ بالفاظ غير لائقة ومشينة تجاه الحكم وذلك اثناء مباراة نادي العربي مع نادي فلج المعلا (دوري الشباب تحت ١٩ سنة) يوم ١٩٩٨/١٢/١٣.

توجيه عقوبة الانذار وغرامة مالية قدرها الف درهم لحسن ابراهيم مدرب فريق الاشبال تحت ١٥ سنة بنادي رأس الخيمة حيث تلفظ بالفاظ بذيئة تجاه طاقم حكام مباراة النادي مع نادي الذيد (دوري الاشبال تحت ١٥ سنة) يوم ١٩٩٨/١٢/١٧.

كما اطلعت اللجنة على رسالة نادي الشعب بشأن قرار اللجنة بايقاف اللاعب مبارك محمد ابراهيم بطاقة رقم ٢٨٤٦ اثنتي عشرة مباراة منها عقوبة الطرد بالاضافة لغرامة مالية قدرها الف وسبعمائة درهم حيث اشتبك بالايدي والارجل مع لاعب نادي الخليج اثناء مباراة النادي مع نادي الخليج (مسابقة اتحاد الكرة - ٢١ سنة) يوم ١٩٩٨/١١/٢١.

حيث يوضح النادي في رسالته ان اللاعب المذكور لم يشتبك مع لاعب نادي الخليج وانما وقع عليه الاعتداء من لاعب نادي الخليج، ويطلب النادي اعادة بحث الواقعة على ضوء ما ورد بالرسالة.

وقد قررت اللجنة:

التأكيد على قرارها نظراً لأن الحكم قد أكد في تقريره بحدوث الاشتباك بين اللاعبين بعضهم البعض.

اطلعت اللجنة على رسالة نادي الإمارات بشأن اشتراك اللاعب اسماعيل سالم نصيب مع الفريق الأول لناديكم في مباراتكم مع نادي الإمارات (الدوري العام لاندية الدرجة الثانية) يوم ١٩٩٨/١٢/١٠، علما بأن اللاعب المذكور مسجل ضمن كشوف تسجيل لاعبي نادي الإمارات باتحاد الإمارات العربية المتحدة لكرة السلة لبيان ما إذا كان اللاعب المذكور عليه مسجلا لنادي الإمارات بلعبة كرة السلة وقت تسجيله لنادي الجزيرة الحمراء في ١٩٩٧/٩/٧ لدينا بالاتحاد... حيث قام اتحاد كرة السلة بالرد بأن اللاعب المذكور مسجل لديه بكشوف تسجيل نادي الامارات في التاريخ المذكور، ولم يصدر قرار بشطبه حتى الآن... وتطبيقا للمادة رقم ٧٠ من لائحة المسابقات والتي تنص على انه «لا يجوز تسجيل لاعب مسجل لناد آخر في اتحاد لعبة جماعية أو فردية». وبناء عليه فقد قررت اللجنة توقيع العقوبات التالية تطبيقا للمادة رقم ٨٧ من لائحة المسابقات:

اعتبار نادي الجزيرة الحمراء خاسرا لجميع المباريات التي شارك فيها اللاعب اسماعيل سالم نصيب بنتيجة ٢/صفر ما لم تكن النتيجة الفعلية أكثر من ذلك.

رفع اسم اللاعب اسماعيل سالم نصيب من سجلات الاتحاد.

وافقت اللجنة على اشتراك نادي الجزيرة بفريق تحت ٢١ سنة بمسابقة كأس سمو الشيخ سلطان بن زايد التي ينظمها الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية.

كما ناقشت اللجنة موضوع قيام جماهير الاندية برمي مواد صلبة أو زجاجات مياه غازية على طاقم الحكام ولاعبي الفريق المنافس أو بالتبادل بين جمهور الفريقين أثناء إقامة المباريات، مما يترتب على ذلك إصابات بليغة لا قدر الله. وحفاظا على سلامة الجميع، قررت اللجنة ان النادي الذي تقام على أرضه المباراة مسؤول مسؤولية كاملة عن منع دخول أي مواد صلبة أو زجاجات مياه غازية مملوءة أو فارغة مع الجمهور الى المدرجات.

ومن ناحية أخرى اطلعت اللجنة على الرسالة بشأن مخاطبة نادي الوصل للاستفسار عن امكانية استضافة مشاركة النادي في بطولة النخبة الخامسة للاندية العربية الأبطال خلال الفترة من ١١ - ١٩٩٩/٤/١٦، حيث ان نادي الوصل قد شارك في البطولة العربية التاسعة للاندية أبطال الكؤوس وأحرز المركز الثالث في البطولة وبالتالي يصبح من حقه الاستضافة أو المشاركة في البطولة في حال اعتذار أحد الناشئين المشاركين.

كما ناقشت اللجنة تحديدا مواعيد تسجيل اللاعبين الذين يحصلون على شهادات انتقال من انديتهم ويجوز تسجيلهم لانديتهم الجديدة بالاتحاد شريطة ألا يكون قد مثل ناديه الاول في أي مباريات رسمية أقيمت في الموسم الرياضي ١٩٩٩/٩٨ وذلك تطبيقا للمادة رقم (٩٣) فقرة (أ) من لائحة المسابقات.

وقد قررت اللجنة: يتم تطبيق المادة رقم (٩٣) فقرة (أ) من لائحة المسابقات حتى نهاية مباريات الأسبوع السابع عشر من الدوري العام لأندية الدرجة الأولى.

صرح بذلك سعادة أحمد ناصر الفردان أمين السر العام رئيس اللجنة.

اسماعيل سالم لاعب الجزيرة الحمراء في كرة القدم والامارات في السلة

واللقطة من مباراة الجزيرة الحمراء والامارات التي كشفت عن المشكلة

### خطأ اداري يعيد الجزيرة الحمراء لمؤخرة الدوري

## أمين السر: نادي الامارات طعننا من الخلف وضرب العلاقة بين الناديين عرض الحائط!

■ تحقيق ابراهيم العسم

■ خطأ اداري لا يغتفر ذلك الذي حرم فريق الجزيرة الحمراء نقاطه الثماني التي جمعها خلال منافسات الدور الاول لدوري الدرجة الثانية لكرة القدم عن جدارة واستحقاق وتسبب خطأ وحسن نية اداري ربما لا يوجد في هذا الزمان مكان له الى تجريد افضل الفرق تطورا هذا العام من نقاطه الثماني التي حققها من فوزين وتعادلين في المسابقة.. والقصة بدأت تحديدا عندما رفع نادي الامارات مذكرة الى اتحاد كرة القدم يعلمه بان اللاعب اسماعيل سالم نصيب الذي خاض مباراة الجزيرة الحمراء وفريق الامارات ولعب مع الجزيرة الحمراء هو لاعب مسجل في كشوفات نادي الامارات في لعبة كرة السلة الامر الذي حسم بعد النقاش وتوضيح الحالة لصالح نادي الامارات حيث قررت لجنة المسابقات في جلستها رقم ٩ بتاريخ ٢٠ ديسمبر وبعد ان خاطبت اتحاد كرة السلة وتطبيقا للمادة رقم ٧٠ من لائحة المسابقات والتي تنص على انه لا يجوز تسجيل لاعب مسجل لناد آخر في اتحاد لعبة جماعية او فردية حيث قررت لجنة المسابقات اعتبار نادي الجزيرة الحمراء خاسرا لجميع المباريات التي شارك فيها اللاعب اسماعيل سالم نصيب بنتيجة (٢/صفر) ما لم تكن النتيجة الفعلية اكثر من ذلك.. ورفع اسم اللاعب من سجلات الاتحاد هذا النبأ الذي وقع على محبي ومتابعي نادي الجزيرة الحمراء بشيء من الحسرة والتأسف بشأن ضياع مجهود اللاعبين والجهازين الفني والاداري المشرف على الفريق الذين بذلوا جهودا كبيرة في نتائج الفريق في الفترة الاخيرة ولعل آثار التجريد لا يمكن معالجتها بين يوم وليلة وان الامر يجب ان يكون محل نقاش ومساءلة للذين تسببوا في ضياع تلك الجهود.

**أمين السر العام:**

سيف قضيب امين السر العام بنادي الامارات اعرب عن أسفه الشديد لقرار تجريد فريق نادي الجزيرة الحمراء من نقاطه بسبب مشاركة اللاعب اسماعيل سالم نصيب المسجل في كشوفات نادي الامارات في كرة السلة ولم يلعب معه منذ خمس سنوات وان نادي الجزيرة الحمراء فريق صغير ويكافح من اجل الوصول الى مستوى افضل وحرص نادي الجزيرة الحمراء على احتواء الشباب الذين تتخلى عنهم الاندية في رأس الخيمة هو الذي دفع النادي الى تسجيله وبحكم العلاقة الطيبة وحسن النية المفترضة ان تعم بين الاندية في الامارة وان نادي الامارات ضرب بالعلاقة بين الناديين عرض الحائط او بمعنى آخر طعننا من الخلف ونحن في الجزيرة الحمراء نأسف للتصرف الذي قام به الاخوة في نادي الامارات وهم يعلمون علم اليقين بان اللاعب مسجل منذ العام الماضي ولعب مع الفريق الاول وكان من المفترض تنبيهنا لهذا الموضوع وعدم الاصطياد في المياه العكرة واستغلال موقف معين قد يتعرض له اي ناد.. واضاف امين السر بانه نظام عقيم ذلك الذي يربط اللاعب مدى الحياة ولا يترك له حرية الانتقال بعد ان تخلى عنه ناديه الاصلي.. واعتبر سيف قضيب بان قرار لجنة المسابقات كان قاسيا وان اللوائح ظالمة وترتب عليها ضياع مجهود مادي ومعنوي وفني مبذول ومقدر من مجلس الادارة الى اللاعبين والجهازين الفني والاداري المشرف على الفريق.. واعترف امين السر العام بالخطأ الاداري وانه كان يجب ان يستفسر النادي عن اللاعب في كشوفات اتحاد السلة قبل تقييده في سجلات النادي.. وعن معالجة آثار هذا القرار اختتم سيف قضيب امين السر العام بنادي الجزيرة الحمراء بان مجلس الادارة سيعقد اجتماعا مع لاعبي الفريق الاول في محاولة منه لرفع المعنويات وتجاوز هذا القرار وتجهيزهم نفسيا ومعنويا للمباريات القادمة ونحن واثقون في اللاعبين وفي قدراتهم لتجاوز هذه الأزمة.

**رأي المدرب:**

الجزائري مسعود بتينة والذي تولى المهمة في فترة قصيرة ويحسب له النتائج والروح العالية من الحماس الذي ظهر عليه الفريق في المباريات الاخيرة يقول ان القرار يعتبر قرارا صعبا للفريق وللاعبين لكننا سنحاول رفع المعنويات من جديد وتكملة المشوار بنفس الروح والحماس العالي واضاف بتينة بان الفريق شهد مستوى متطورا وبشكل تصاعدي وتجلى ذلك في المباريات الاخيرة وبالذات في المباريات التجريبية التي لعبها الفريق استعدادا لتكملة المباريات الرسمية بعد التوقف وانه سيحاول التركيز على معالجة الآثار النفسية التي خلفها هذا القرار واضاف باننا نسعى كجهاز فني للفريق الى تكوين فريق جيد يلعب بطريقة حديثة لديه مقومات وقدرات تكون له دافعا في تحقيق النتائج الطيبة وطالب المدرب من لاعبيه نسيان الماضي والتطلع الى المباريات القادمة وتقديم عوامل الاصرار والحماس لتجاوز هذه الآثار العارضة.

اسماعيل سالم نصيب اللاعب الذي تسبب في المشكلة بدون قصد طبعا ولجهله بالقوانين واللوائح قال: لم أكن اتصور ان تتعامل ادارة نادي الامارات بهذا الاسلوب وبهذه الطريقة وانه يلسف من اجل فريقه الجزيرة الحمراء الذي حرم نقاطه التي جمعها بعد جهد وعرق وتعب في الملعب.. واضاف اسماعيل بان تجاهل ادارة نادي الامارات في السابق لي وعدم اعارتها لطلبي بتحويلي من كرة السلة الى كرة القدم اية اهتمام هو الذي دفعني الى التوقف عن المشاركة مع نادي الامارات وبالتالي انتقالي الى نادي الجزيرة الحمراء. واضاف: كيف يكون اللاعب حكرا على ناد واحد وهو متوقف منذ خمس سنوات ولم العب لنادي الامارات منذ مشاركتي مع الناشئين فكيف تكون القوانين والانظمة بهذا الظلم.. وعن قراره بعد ان سحب اتحاد كرة القدم اسمه من سجلاته اضاف اسماعيل: سانتظر قليلا ولن اعود الى نادي الامارات مرة ثانية وحث لاعبي فريق الجزيرة الى مواصلة المشوار ونسيان هذه المشكلة ولعل هذه الازمة تدفع اللاعبين على العطاء.

سالم سعيد الشرهان عضو اللجنة المؤقتة بنادي الامارات علق على القرار وعلى المذكرة التي رفعها النادي وتم من خلالها اعادة الثلاث نقاط الى فريقه الامارات بانه عندما انتقل اللاعب الى الجزيرة الحمراء بطلب من اللاعب والادارة نفسها كان اساسا لاعب كرة سلة ومعلوم لدى الجزيرة الحمراء بان تسجيل اللاعب في لعبة اخرى يتطلب شطبه من اتحاد لعبته الاولى وهذا الذي لم يتم من طرف مجلس ادارة الجزيرة الحمراء.. اما بخصوص المباراة والمذكرة التي رفعها نادي الامارات فلم تكن نتيجة من سخط او كراهية وانما كانت لمجرد الشك بان اللاعب لم يتم شطبه من اتحاد لعبته السابق وان اللاعب مايزال مقيدا في سجلات النادي الامر الذي دعا الادارة الى طلب احقية تلك النقاط بناء على لوائح وشروط المسابقات ولم يكن في معلوم نادي الامارات تلك النقاط التي خسرها الجزيرة الحمراء لانها لم تكن الهدف الذي يسعى اليه القائمون على نادي الامارات وان ما حصل لا يتعدى ان يكون اجراء قانونيا اتبعته ادارة النادي للحصول على نقاط المباراة اسوة بالاحداث المشابهة والتي حدثت بين اكثر من ناديين في اكثر من مسابقة. واضاف الشرهان لم نكن نتوقع ان تأخذ ادارة الجزيرة الحمراء الموضوع بهذه الحساسية وان توجه اصابع اللوم الى نادي الامارات وتغفل عن البحث عن الذي تسبب في هذا الخطأ الاداري.

«الاتحاد الرياضي»



يتابع فضيحة المنشطات

سيناريو الألم والدهشة

# حرام
# بعد مهزلة النتائج في الآسياد ... تأتينا فضيحة المنشطات!

■ بدأت الحكاية بكلام هامس قادم من هناك... من بانكوك.

هل سمعتم الخبر...

ما الخبر..؟!

ميدالية فخر الدين... الحلم الذي تحقق لأحد لاعبينا.. شعاع الضوء في النفق المظلم...

وعلى الفور يأتي التساؤل... ماذا حدث لها؟!

سحبوها..؟!

ماذا..؟!

سحبوها.. فخر الدين تناول منشطات!!

وينزل الخبر كالصاعقة على المسامع..

ألم نكتف بمهزلة النتائج... حتى تأتينا مهزلة اخرى اخلاقية؟!

وعشنا لحظات من الترقب.. حتى نعرف الخبر اليقين...

وتأتي الاخبار تباعا.. يوسف الملا اداري الوفد عاد من مطار بانكوك الى مقر اللجنة المنظمة مرة اخرى لكي يتابع فصول المهزلة الجديدة.

ونترقب وكالات الانباء بلهفة... لكن الاخبار لا تأتي.. ويمر اليوم الاول.

وفي اليوم الثاني يتردد نفس الخبر.. لكن بقوة هذه المرة.. اذن هو حقيقة.. نعم هو حقيقة.. وتمر الساعات واذا بوكالات الانباء تبث الخبر للعالم أجمع.. وما كان بفلوس قبل ساعات اصبح ببلاش!!

وعلى الفور تتحرك كتيبة التحرير الرياضي بالاتحاد.. الهاتف تزداد حرارته مع كل مكالمة.

اولى المكالمات كانت للدكتور عبدالله عبدالكريم الذي تولى رئاسة البعثة بعد عودة سعادة احمد بوحسين الذي لم يقض هناك سوى ايام معدودة.

آلو.. دكتور عبدالله.. هل سمعت الاخبار القادمة من بانكوك.

الرجل يتوجس.. وبصوت خافت يقول خير اللهم اجعله خيرا.

لقد جردوا فخر الدين صاحب الميدالية الفضية في الكاراتيه من ميداليته لثبوت تناوله للمنشطات.

الخبر ينزل كالصاعقة على رئيس البعثة.

قال ببراءة شديدة لا أعلم شيئا عن ذلك.

معقول يادكتور..

رئيس البعثة آخر من يعلم.

والله عندكم حق.. ارجوكم اتركوني لكي اتحرى الامر.. غير معقول.. غير معقول.

وقرص الهاتف يتوجه نحو طبيب البعثة الدكتور محمد الحمادي الممارس العام بمستشفى الكويت.

الدكتور يرفض الحديث.. كان بالطبع يعلم كل شيء.. لكنه رفض باصرار.. قال عندي تعليمات بعدم الحديث.

ونحاول.. لكن يادكتور كيف حدث ذلك.. وانت الطبيب المسؤول؟!

قال: لا أعرف.. اسألوا الاخصائي هو الذي تصرف واعطاه دواء لنزلة برد.. ويبدو انه من الادوية المحظورة.

لكنك أنت المسؤول باعتبار انك الطبيب.

لم أكن متواجدا..

وعموما كل شيء سيتضح في مؤتمر صحفي ستدعو اليه اللجنة الاولمبية.

ونحاول مرة اخرى مع الدكتور مجدي اسكندر استاذ العلاج الطبيعي.. وأحد المسؤولين الكبار في لجنة الطب الرياضي الآسيوية.. وعلى الفور يرفض الدكتور مجدي الحديث.. وعلى ما يبدو فرجال اللجنة الاولمبية الاكارم كانوا قد حذروا الجميع من الحديث.

ومحاولة جديدة مع الاخصائي المتهم..

التليفون يصيح ولا احد يرد!!

وفجأة تلتقط فضائية دبي الخيوط.. وفي خبطة بارعة تمكنت من استضافة فخر الدين على الهواء.. ومعه الدكتور عبدالله عبدالكريم.. ويظهر فخر الدين.. ولا تملك إلا ان تشفق عليه من هول الصدمة.. يحاول ان يستجمع شجاعته وكلماته بصعوبة شديدة.. كان اشبه بالفريسة التي تنزف دما.. قال بكلمات متهدجة.. كل ما أذكره انني تناولت دواء قبل المشاركة من أجل نزلة البرد.. ولم اكن اعرف ابدا ان هذا الدواء بدلا من ان يشفيني سيقتلني!! ويجردني من اعلى انجاز في حياتي دونما ذنب!!

وينزل الخبر على الرأي العام كالصاعقة.. وكانت ليلة حزينة بكل المقاييس.

ومن صباح امس تتحرك اللجنة الاولمبية وتعقد مؤتمرا صحافيا طارئا.. حاولت فيه ان تكون هادئة.. وتعلن مسؤوليتها عما حدث.. وتعد بالتحقيق ومعاقبة الجاني.. لكنه كان الهدوء غير المقبول.. فليس على هذا النحو تسطح قضايانا الخطيرة!!

اننا نشعر بلوعة وأسى..

نشعر بحزن عميق

فليس على هذا النحو تدار الامور.

ليس على هذاالنحو تأخذ امورنا ببساطة..

قبل ان نذهب وخلال المشاركة.. وحتى بعد قدومنا واكتشاف هذا الامر الخطير!!

اربع حالات منشطات في الآسياد.. من بينها حالتان في الامارات وحدها(!!) في الكاراتيه وفي العاب القوى.. والمضحك المبكي ان المنشطات في العاب القوى لم تأت وحتى ولو بنصف ميدالية!!

حطمت رقم الدولة.. نعم هنيئا لنا تحطيم رقم الدولة بالمنشطات!!

المؤكد ان هناك سلبيات هائلة..!!

المؤكد ان الرقابة كانت معدومة.. وعلى وجه التحديد الرقابة الطبية!!

نتساهل الى الدرجة التي تأتي الينا بفضيحة!!

نحمل معنا طبيبا ممارسا عاما حديث التخرج.. واخصائيا هو في حقيقة امره لا يرقى الى مستوى الممرض!!

نأخذ التعليمات من اذن ونرميها من الاذن الاخرى.

نترك لاعبينا يخضعون لكشوف المنشطات دون ان يكون معهم احد!!

يعود رئيس البعثة بعد بضعة ايام.. ويعود رئيس البعثة بالوكالة قبل ان تنتهي المهمة بـ ٤٨ ساعة.. وتشاء الاقدار ان تقع كل المصائب في هذه الساعات!!

نعقد مؤتمرا صحافيا.. نهمش فيه المسألة.. وكأن ما حدث شيئا عاديا.. لا يمس سمعة الوطن ورياضييه.

أيها الاخوة في اللجنة الاولمبية.. لن اقول استقيلوا يرحمكم الله لكني سأقول سامحكم الله.. سامحكم الله (!!)

بعد اجتماع طارىء . . . ومؤتمر صحافي مثير

# اعتبار ما حدث خطأ إدارياً
## اللجنة الاولمبية رفضت مبدأ تعاطي المنشطات وطالبت بمحاربتها

■ تغطية - محمد جاسم:

■ بمجرد تلقي اللجنة الاولمبية الوطنية خطاب المجلس الاولمبي الآسيوي بثبوت تعاطي اثنين من لاعبي الامارات للمنشطات هما، فخر الدين عبدالمجيد صاحب فضية الكاراتيه وعبدالله غلام لاعب العاب القوى... في دورة الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة والتي اختتمت في بانكوك الاسبوع الماضي، صدرت التعليمات من قبل اللجنة الالمبية لعقد اجتماع طارىء للتحقيق في الموضوع وابراز الحقائق للرأي العام وقد تم بالفعل عقد الاجتماع صباح امس بمقر اللجنة الاولمبية برئاسة سعادة احمد ناصر الفردان امين عام اللجنة الاولمبية الوطنية والدكتور عبدالله عبدالكريم نائب رئيس بعثتنا في الآسياد ويوسف الملا مدير اللجنة. كما حضرت الاجتماع ايضا لجنة الطب الرياضي المسؤولة عن نظام حظر استخدام المنشطات في الدولة... كما تم دعوة الجهاز الطبي المرافق الى جانب اللاعب فخر الدين عبدالمجيد واداري منتخب الكاراتيه واللاعب عبدالله غلام واداري منتخب العاب القوى.

وبعد نهاية الاجتماع عقد امين عام اللجنة الاولمبية مؤتمرا صحافيا في مقر اللجنة، اكد من خلاله ان اللجنة الاولمبية حريصة كل الحرص على توضيح الحقائق كما هي دون ادنى تدخل في حيثياتها ودون اي انحياز لطرف أو لآخر... ايمانا منها بخطورة هذه القضية ومبدأ اللجنة الاولمبية الرافض تماما لمثل هذه السلوكيات ومحاربتها بكل الوسائل... من منطلق عدم حاجة شباب الامارات وابنائها لمثل هذه العقاقير الهدامة. وأكد احمد الفردان في مسرح حديثه خلال المؤتمر الصحافي... ان المعلومات المتاحة والمتوفرة حاليا لدينا والتي خرجنا بها من خلال اجتماع الصباح تؤكد عدم وجود جانب التعمد من قبل اللاعبين اللذين تناولا أدوية وعقاقير مضادة لنزلات البرد تحتوي على نسبة من المواد المحظورة دوليا والمدرجة تحت بند المنشطات الممنوعة.

### بدء التحقيق

وفيما يتعلق بمسألة التحقيق في هذه القضية اشار الفردان الى ان التحقيق ستبدؤه لجنة الطب الرياضي التابعة للجنة الاولمبية التي ستبدأ مهامها خلال ٤٨ ساعة للتعرف على العقاقير التي تناولها اللاعبان ومن الذي اشرف على صرف الوصفة الطبية... خاصة وان بعض العقاقير التي تناولها اللاعبان جاءت من الخارج وليست من قبل اللجنة الطبية المرافقة للبعثة.

وتضم لجنة الطب الرياضي التابعة للجنة الدكتور احمد الهاشمي والدكتور مجدي اسكندر... بينما رافق البعثة في بانكوك الدكتور محمد الحمادي واخصائي العلاج الطبيعي جميل طه.

مؤتمر صحفي طارىء للجنة الاولمبية    تصوير: اسماعيل قيلي

الفردان

■ حريصون على توضيح الحقائق ونقلها للرأي العام كما هي ودون تدخل

■ عقوبات رادعة تنتظر من تقع عليه مسؤولية ما حدث

الدكتور عبدالكريم

■ لاعبونا بعيدون عن الشبهة والاهمال هو السبب

### من المسؤول

وفي رد على من يتحمل مسؤولية ضياع ميدالية باسم الدولة... قال احمد الفردان: استنادا لنظام حظر المنشطات المعمول به في اللجنة الاولمبية منذ عام ٩٦... فقد اعطي الحق للجنة الطبية تطبيق النظام، والتطبيق لا يأتي الا بعد التحقيق وسيتم التحقيق في هذه القضية لمعرفة من هو المتسبب الحقيقي فيما حدث وكانت نتائجه الوضعية المحرجة التي وجدت فيها رياضة الامارات نفسها بين دول القارة ككل.

وحول العقوبات أو القرارات التي ستتخذها اللجنة على من تقع المسؤولية اشار امين عام اللجنة الاولمبية الى ان اللجنة لن تتوانى في اتخاذ القرارات الرادعة التي تحفظ مكانة رياضة الامارات... مؤكدا ان القرارات ستصدر من قبل مجلس ادارة اللجنة الاولمبية بعد انتهاء التحقيقات في هذا الموضوع مع الاشخاص اصحاب العلاقة... وسوف تعلن هذه القرارات في اجتماع مجلس الادارة المتوقع قريبا. واوضح الفردان: الى ان لجنة الطب الرياضي التابعة للجنة الاولمبية الوطنية سترسل تقريرا مستعجلا للاتحاد الدولي للكاراتيه وللالعاب القوى توضح فيه الاسباب التي دعت اللاعبين استخدام تلك المنشطات والتأكيد على ان استخدامها جاء نتيجة للوصفة الطبية التي امر بها الطبيب المرافق لدواعي المرض. علما بأن المجلس الاولمبي الآسيوي يحيل مثل هذه التقارير مباشرة الى الاتحادات المعنية لاتخاذ العقوبات التي تنص عليها لوائح الاتحاد.

### ملابسات القضية

وتحدث بعد ذلك الدكتور عبدالله عبدالكريم نائب رئيس البعثة المشاركة في الآسياد والامين العام المساعد للجنة الاولمبية لتوضيح ملابسات القضية بشكل اكبر وتوضيح الحقائق... وقد سرد الدكتور عبدالله الحادثة منذ تلقي يوسف الملا رئيس الوفد في القرية الاولمبية خطاب لجنة التحقيق الذي تسلمه قبل مغادرة اخر دفعة من بعثة الامارات في الآسياد فجر يوم الـ ٢٠ من ديسمبر الجاري. وكان في فحوى الرسالة ان اللاعبين فخر الدين عبدالمجيد وعبدالله غلام سبت. قد ثبت من خلال عينة البول التي اخذت منهما بعد مشاركتهما الاخيرة... وجود مواد محظورة دوليا وتندرج تحت قائمة المواد المنشطة... وطلبت اللجنة من رئيس وفد الامارات حضور اجتماع لجنة التحقيق... الامر الذي كان وراء الغاء الملا للرحلة والبقاء في بانكوك لحضور الاجتماع الذي عقد صباح يوم ٢٠. وتم فيه ابلاغ يوسف الملا رسميا ثبوت تعاطي اللاعبين لمواد منشطة وعليه قررت اللجنة الغاء نتيجتها الامر الذي ترتب ايضا عليها سحب ميدالية فخر الدين الفضية.

### خطأ اداري

وأشار الدكتور عبدالله عبدالكريم، الى ان التقرير الاول الخاص باللاعب فخر الدين عبدالمجيد كان يشير الى ان اللاعب وبعد نتيجة التحاليل بوجود مادة سودو فردين Psea-kophedrine... في عينة البول التي اتخذت منه بعد نهاية منافسات مباشرة... وقد وصلت هذه المادة اليه نتيجة شعوره بنزلة برد تعرض لها قبل بدء مبارآته بـ ٤٨ ساعة وتوجه اللاعب للجهاز الطبي... حيث قام اخصائي العلاج جميل طه باعطائه الدواء اللازم لنزلات البرد وهو عبارة عن عقار «الاكتفيت». الذي يحتوي على مادة السودوفردين المنشطة والمحظورة دوليا. وفي هذه الحالة والحديث للدكتور عبدالله، كان يفترض ابلاغ اللجنة الطبية المشرفة على المسابقات بحالة اللاعب المرضية والعقاقير التي يستخدمها قبل خوض المنافسات لوضعها في عين الاعتبار اثناء التحاليل، وهذا الاجراء يجب ان يتخذ من قبل اداري الفريق مدفوعا بالوصفة الطبية للطبيب المعالج، ولكن هذا للاسف لم يحدث... نتيجة لخطأ اداري غير مقصود.

### اعتراف

وأكد الدكتور عبدالله عبدالكريم... معترفا بأن اخطاء ادارية ارتكبت بشكل غير مقصود كانت وراء ما حدث للاعبين اللذين لا يدلهما فيما حدث بصورة مباشرة. مشيرا الى ثقة اللجنة الاولمبية باللاعبين وبجميع شباب الامارات الذين يعتبرون بعيدين كل البعد عن مثل هذه الشبهات التي لا وجود لها بين شباب الامارات.

# العقوبة تتراوح بين ٦ اشهر و٥ سنوات

يذكر ان العقوبة المحددة والمنصوص عليها في لوائح اللجنة الاولمبية الدولية لمن يثبت عليهم تعاطي مواد منشطة أو محظورة تبدأ من ٦ اشهر وتصل العقوبة القصوى لخمس سنوات.. وفي جميع الحالات يتم فيها شطب النتيجة والغائها.. وفي حالة الفوز بأي من المراكز الثلاث المتقدمة يتم فيها سحب الميدالية كما حدث مع اللاعب فخر الدين.

وتتحدد العقوبة على ضوء التحقيقات النهائية التي تجريها اللجنة الطبية للمجلس الاولمبي الآسيوي الذي بدوره يرسل التقرير النهائي للاتحاد الدولي المعني عن كل لعبة لاتخاذ القرار او العقوبة المستحقة ومن هذا المنطلق تسعى لجنة الطب الرياضي من اجل تقديم تقرير منفصل عن حالة اللاعبين والتأكيد على ان الاسباب الرئيسية لوجود تلك المواد المنشطة لديهم كان نتيجة لتعرضهما لنزلات برد وان الطبيب المعالج وصف الدواء لهما من باب العلاج.

صدق أو لا تصدق

## فرسان بعثة الامارات الطبية في الآسياد: ممارس عام حديث التخرج... ومساعد ممرض

لن نتحدث كثيرا.. لن نقول من هو المتهم الاول.. هل هو الدكتور.. هل هو الاختصاصي.. هل هم اللاعبون... هل هي رياضة الامارات.

ولكن تعالوا معنا لكي تعرفوا كيف نفكر.. وكيف نختار كوادرنا ورجالنا والقائمين على امورنا.

طبيب البعثة.. تبين انه ممارس عام حديث التخرج.. ولا بأس ان يكون ممارسا عاما.. ولكن اين التخصص.. اين الطبيب الذي يعرف الرياضيين ويعرف اصاباتهم.. اين الطبيب الذي يعرف المحظور من غير المحظور.. اين الطبيب الرياضي؟!

محمد الحمادي... طبيب البعثة

وياليت الامر قد توقف عند هذا الحد.. فالمهزلة الحقيقية في هذا الاختصاص الذي اتهموه جميعا.. واصبح كبشا للفداء.

وبالطبع.. وبعد ان تحقق اللجنة الاولمبية سترمي كل التهم على هذا الانسان البسيط الذي لا يتحمل هو الخطأ بل يتحمل من اختاره.

الاختصاصي.. اختصاصي اكبر بعثة رياضية عربية في الآسياد، اختصاصي اكبر بعثة في تاريخ الامارات تبين انه مساعد ممرض.. «اي والله» اي انه لم يترق بعد لدرجة الممرض؟!

ماذا نقول اكثر من هذا.. وهل المطلوب منا الآن ان نصدق السادة المتحدثين في المؤتمر الصحافي والذين حاولوا تبسيط المسألة والتعتيم على الحقيقة بقولهم ان ذلك أمر ليس غريبا!!

بالله عليكم.. هل هانت رياضة الامارات الى هذه الدرجة.. هل هان الطب فيها الى هذه الدرجة.. أليس لدينا اختصاصيا بدرجة ممرض.. حتى نذهب ونختار مساعد الممرض؟!

مرة أخرى هكذا كنا نفكر..

وهكذا الضربة الموجعة مؤلمة وقاسية!!



## تعليمات لم تنفذ: حتى كوب الشاي حذروهم منه!

■ الاخطاء تتكشف.. نعم كان هناك لقاء للوفد الاداري مع الدكتور الهاشمي والدكتور اسكندر.

لكن هذا اللقاء لم يتم بشكل موسع مع كل افراد البعثة للاسف!

الصحيح ان الدكتور الهاشمي والدكتور مجدي اوصوا من أحضر الوصايا العشر.. وبينوا لمن حضر اهمية المنشطات في هذه الدورة بالذات.. فكل العيون مفتوحة.. وكل المعامل سوف تعمل بصورة مكثفة وكل هذا من اجل البعثة الصينية.. فهي متهمة دائما بالمنشطات.

وقالوا لهم حتى كوب الشاي لو عزمكم احد عليه فلا تشربوه.. وقالوا ايضا وحذروا من اي حبة دواء ايا كانت دون اذن الطبيب.. ودون كتابة مذكرة بذلك للجنة الطبية.

لكن لا حياة لمن تنادي.

فالوعي لدينا بمسألة المنشطات يبدو انه منعدم.. سمع الناس الكلام ثم تناسوه على الفور بعد انتهاء الاجتماع!!

إلى هذا الحد وصل الاهمال

# فخر الدين كان «وحده» عندما طالبوه بالعينة
## لو كتب الطبيب مذكرة بحالته والادوية التي تناولها لما حدث ما حدث!

■ الآن فقط تتكشف المواقف التي وصلت الى حد التسيب واللامبالاة في بانكوك.

فخر الدين كان يلعب المباراة النهائية في الكاراتيه.. اي كان يلعب على احدى ميداليتين اما ذهبية او فضية.. يعني ان الجميع كان يعرف ان فخر الدين سوف يحصل على ميدالية بعد المباراة.. والبعثة الطبية من المفترض انها تدرك انه سوف يخضع الى اختبار منشطات.. فهكذا يفعلون مع كل صاحب ميدالية.. ورغم ذلك لم يكن احد بجانبه من السادة البعثة الطبية الميمونة.. ذهب وحده الى معمل المنشطات مع مرافق اللجنة المنظمة.. واخذت منه عينة انقسمت الى جزاين جزا يتم تحليله على الفور.. وجزء آخر يتم التحفظ عليه لاعادة الاختبار في حالة اعتراض الدولة على ثبوت المنشطات.. كل ذلك حدث في غياب الطبيب والمرض!!

والمحزن حقا ان الطبيب من المفترض ان يعرف انه لابد من تقديم مذكرة للجنة الطبية بالبطولة تحتوي على المرض الذي عانى منه اللاعب.. والادوية التي حصل عليها.. وهذا يسهل كثيرا من مسألة الفحوصات وتأخذ لها اللجنة بعين الاعتبار.

لكن ذلك بالطبع لم يحدث.. فلم يكن الطبيب موجودا.. حتى يشخص الحالة ويعطي الدواء ويكتب المذكرات.. وبالطبع ايضا تصرف السيد المرض في حدود علمه وثقافته.. واعطى اللاعب «حبة البركة» اقصد حبة الدواء اللعينة الممنوعة التي ذبحت اللاعب وحولته من بطل قومي الى ضحية وجلبت لرياضة الامارات ما لم تكن تتمناه!

## غلوم تناول اربعة انواع من الادوية

■ بالنسبة للعداء عبدالله غلام... فقد اشار الامين العام المساعد للجنة الاولمبية. ان اللاعب ثبت تناوله اربعة انواع من الادوية... دواء واحدة فقط تم وصفه له من قبل الجهاز الطبي المرافق للبعثة. اما البقية فقد تم احضارها بمعرفة اللاعب من ماليزيا حيث معسكر المنتخب قبل الدورة والتي تحتوي على مادة ايفيدرين ومورفيدرين المحظورة والتي كان يستخدمها اللاعب نتيجة لآلام في الكاحل كان يعاني منها... اما الدواء الرابع فقد وصفه له طبيب منتخب الكرة. علما بان الدواء الذي منح للاعب من قبل طبيب البعثة لايحتوي على دواء محظور.

وحتى يتم فحص مكونات تلك الادوية أو العقاقير التي استخدمها اللاعب من قبل لجنة الطب الرياضي لايمكن الحكم على اللاعب.

هكذا من الأصل





«الاتحاد الرياضي»

يتابع فضيحة المنشطات

اللاعب في قمة حزنه...

# عناء خمس سنوات ذهب في لحظة ... نتيجة خطأ من غيري

من أجل الإمارات فرحت بالميدالية ومن أجلها حزنت بعد سحبها



فخر الدين عبدالمجيد

■ ونلتقي للطرف الاهم في الموضوع ونتوقف مع اللاعب فخر الدين عبدالمجيد الذي كان في وضعية نفسية صعبة بعد ابلاغه بخبر سحب الميدالية الفضية التي حصل عليها في الآسياد.. وبنبرات حزينة سرد لنا اللاعب اصل الحكاية من بدايتها.. التي تعود الى ٤٨ ساعة قبل موعد المشاركة التي كان مقررا لها يوم ١٧ الماضي.. حيث اشتكى اللاعب من انفلونزا خفيفة توجه على اثرها الى اخصائي العلاج الطبيعي نظرا لعدم وجود الطبيب المختص حينها.. فقام الاخصائي جميل طه باعطائه «الحبة» التي اكتشفت بعد ذلك بانها تحوي على المادة المحظورة فاخذ اللاعب الحبة في اليوم الاول وفي ليلة المباراة اخذ الحبة الثانية حتى يكون افضل استعدادا للمباراة.. وذهب فخر الدين للمنافسات وشارك فيها وتأهل للمباراة النهائية. ولسوء حظه لم يتوجه اللاعب طوال الفترة الصباحية وحتى بعد نهاية المباراة التي اقيمت بعد اربع ساعات من تأهله لها.. لم يتوجه للتبول. فظلت المادة تحتوي العقار الخاص بالزكام مركزة وعندما طلب منه عينة البول بعد نهاية مشاركته كان حينها ايضا لم يتوجه بعد للتبول الامر الذي كان سيقلل من نسبة التركز للعقار في عينة البول التي اخذت منه.. لو كان بالفعل قد تبول قبل عملية اخذ العينة الاختبارية التي يخضع لها الثلاثة الاوائل اجباريا.

## كنت لوحدي

ويضيف فخر الدين انه اثناء طلب عينة البول لاجراء فحص المنشطات لم يكن معي احد لا اداري المنتخب ولا الطبيب ولا حتى اخصائي العلاج الذي اعطاني الحبوب وشخصيا لم يكن لدي اي فكرة ان مادة «الاكتفيت» التي تعاطيتها من قبل الطبيب لعلاج الزكام تحتوي على المواد الممنوعة. وهكذا تقدمت لفحص المنشطات التي جاءت نتيجتها كما عرف الجميع.

## في قمة حزني

وعن كيفية استقباله للخبر، خبر ثبوت وجود مادة منشطة في عينة البول التي اخذت منه.. قال، لا تتوقع كيف كانت حالتي.. وعندما ابلغني سعادة احمد الفردان الخبر اثناء استقباله لي وللمنتخب في مطار دبي صعقت به بصورة لم تحدث لي من قبل.. لان الميدالية هذه لم تكن لي لوحدي انها باسم الامارات قبل ان تكون باسمي ومن اجل الامارات فرحت كثيرا عندما حققت الميدالية الفضية ومن اجلها انا في قمة حزني نتيجة لسحبها مني.

## عناء خمس سنوات

ويواصل فخر الدين حديثه قائلا: انه من الظلم ان تسحب مني هذه الميدالية التي سعيت لها منذ ٥ سنوات وبعد خمسة اشهر قاسية من العمل والتحضير والكفاح من اجل تحقيق مركز متقدم باسم الدولة في الآسياد، لقد ذهب عناء خمس سنوات نتيجة خطأ لا اتحمل مسؤوليته ولا ذنب لي فيه. بصراحة لا اعرف ماذا اقول وبماذا اعبر انني في وضع نفسي في غاية الصعوبة والحرج معا.. ومع ذلك فان ما تعرضت له كان خارج ارادتي لقد اديت ما علي وبذلت قصارى جهدي ودافعت عن اسم دولتي وسعيت ان تكون في المقدمة دائما وتحقق لي بعض ما سعيت اليه ولكن وبسبب خطأ لا علاقة لي به ذهب كل شيء وتحول ذلك الفوز وتلك الميدالية الفضية الى كابوس اكبر لا يمكن ان اهرب منه في المستقبل.

## أملي بالله كبير

ورغم تلك الحالة النفسية السيئة.. يؤكد فخر الدين ان امله كبير في الله الذي لن يتخلى عنه وسينصفه وسيعيد اليه حقه المسلوب مشيرا الى ان ما حدث له لم يكن يستحقه.. خاصة وانه اخلص في العطاء وفي اداء الواجب تجاه بلده ووطنه.

## من يتحمل المسؤولية؟

وحتى تتضح الرؤية وحتى تصل لجنة التحقيق المكلفة الى الحقيقة تبقى مسألة فقدان ميدالية آسيوية باسم الدولة امرا ليس بالسهل ابدا.. واذا كان اللاعب نفسه قد اشار الى ان الميدالية تحققت بعد حصيلة ٥ سنوات من التحضير والاعداد المكثف.. ومن هذا المنطلق فانه من الظلم ان تضيع هذه السنوات من العطاء نتيجة لاهمال من طرف معين او خطأ اداري يتحمل اللاعب مسؤوليته وتفقد الدولة من خلاله موقعا بلاشك له تأثيره على الساحة الرياضية على الاقل في آسيا.

فمن يتحمل في النهاية الخطأ الذي تعرض له اللاعب فخر الدين وكيف يمكن ان نحاسب الاداري الذي لم يرافق اللاعب اثناء عملية الفحص وبماذا نفسر للطبيب الذي لم يشر في وصفته ان اللاعب مريض وقد اخذ بالفعل عقاقير طبية للعلاج تحوي نسبة من المواد المحظورة. رغم ان ذلك من واجباته الهامة باعتباره طبيبا مرافقا للبعثة من اجل هذا الغرض في الاساس ومن اين الاجابة على السؤال.. لماذا لم يكن هناك احد من مسؤولي البعثة متواجدا اثناء عملية التتويج ورفع علم الدولة الذي تم دون ان يكون هناك حضور من قبل مسؤولي البعثة وتمثل الحضور بلاعبي الكراتيه والوفد الاعلامي فقط.

وحدث ذلك في الوقت الذي كانت جميع المشاركات والمنافسات بالنسبة للمنتخبات الاخرى قد انتهت فعليا الامر الذي يؤكد عدم وجود ارتباطات اخرى مع منافسات متعلقة ببقية المنتخبات المشاركة تحول دون تواجد مسؤولي البعثة مع منتخب الكراتيه.. ولو كان قد حدث ذلك بالفعل لما وصلت الامور الى النهاية التي وصلت اليها حاليا.

ومن جملة علامات الاستفهام التي يجب على اللجنة الاولمبية ان تعيد النظر فيها وان تقف عندها. هي تلك الاسباب التي ادت الى مغادرة معظم مسؤولي البعثة قبل نهاية مناقسات منتخباتنا المشاركة. ولماذا غادر الطبيب المرافق للمنتخب هو الآخر قبل نهاية الدورة.. الامر الذي ادى الى لجوء اللاعبين الى اخصائي العلاج الطبيعي الذي كان وراء اعطاء اللاعبين الوصفة السحرية التي حولت الواقع الجميل الى لحظات مريرة.





## الدكتور الهاشمي: سعينا لتوعية اللاعبين... لكن التجاوب كان سلبيا

■ ومن جانبه تحدث الدكتور احمد الهاشمي رئيس لجنة الطب الرياضي باللجنة الاولمبية الوطنية... مؤكدا ان اللجنة سعت وبشكل مكثف وملح في سبيل توعية جميع اللاعبين والمنتخبات المتوجهة لبانكوك قبل ما يقارب الخمسة اشهر من موعد الدورة ولكن التجاوب كان سلبيا للغاية من الجميع وبالتالي حصل ماكنا خائفين منه وحذرنا منه مرارا وتكرارا.

وأشار الدكتور الهاشمي: ان اللجنة الطبية تتحمل جزءا من مسؤولية ماحدث حيث كان يجب على الطبيب المعالج توضيح ما كتبه في وصفته العلاجية للاداري الذي يفترض ان يقوم بابلاغ اللجنة الطبية المشرفة... وهذا ما وضحناه مرارا قبل الذهاب للاسياد. ولكن كانت كل محاولاتنا وكأننا نحفر في البحر... وبالتالي حصل ما حصل.

الدكتور احمد الهاشمي

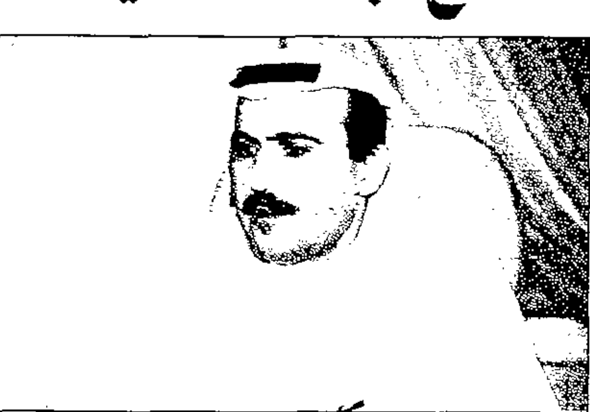
## د. مجدي اسكندر: اللاعبان لم يتناولا منشطات بل حبوبا تحتوي مواد منشطة

■ الدكتور مجدي اسكندر عضو لجنة الطب الرياضي... اشار في سياق توضيحه خلال المؤتمر الصحافي... بان التقارير التي وصلت الينا حتى الآن حول وضعية اللاعبين... تفيد انهما لم يستخدما مادة منشطة في سبيل زيادة الكفاءة كما يفترض في المواد المنشطة... ولكن ما تناولاه لم يتعد تناول المنشطات لزيادة الكفاءة لان النسبة التي تستخدم لزيادة الكفاءة لا تقارن بالنسبة التي تحتوي عليها الادوية المتعلقة بنزلات البرد والانفلونزا كالتي كان يعاني منها اللاعبان.

وأوضح الدكتور مجدي الى ان الاتهام الموجه للجنة الطبية وتحميلها المسؤولية فيما حدث... لايعدو ان يكون اكثر من خطأ غير مقصود يفترض ان تتحمله عدة جهات وان كنت اتفق على ان الجهاز الطبي المرافق كان له دور كبير فيما حدث.

## انذار شديد اللهجة وشطب نتيجة اللاعبين

# لحظات ساخنة «للملا» مع لجنة التحقيق



■ لحظات مريرة وساخنة تلك التي عاشها يوسف الملا مدير البعثة في القرية الاولمبية مع لجنة التحقيق للجنة الطبية للمجلس الاولمبي الآسيوي التي استدعي لها الملا صباح يوم ٢٠ الماضي من اجل التحقيق في وضعية اللاعبين فخر الدين وعلام اللذين ثبت بالتحليل وجود مواد منشطة في عينة البول التي اخذت منهما.

وتتكون اللجنة من ٧ اعضاء.. وفي حالة اكتشاف وجود مواد منشطة او محظورة لدى اي لاعب يتم استدعاء اللاعب وطبيب البعثة والمسؤول عن الوفد ونظرا لسفر اللاعب والطبيب حضر الملا الاجتماع الذي كان اشبه بجلسة استماع لمعرفة الاسباب الحقيقية لوجود تلك المواد المنشطة واستخدامها من قبل اللاعبين والتي ترتكز على ما يلي:

اولا: معرفة هل المواد المنشطة المكتشفة فعلية ام جزئية من نتاج استخدام اللاعب لعقاقير طبية كتركيبة ضمن ادوية موصوفة من قبل الطبيب.

ثانيا: تحديد المسؤولية ومعرفة هل تم استخدام تلك المواد ذاتيا من قبل اللاعب نفسه دون علم احد ام انه تحريض من قبل المدرب او الاداري او حتى الطبيب او اي شخص آخر.

ثالثا: جلسة الاستماع يترتب عليها بشكل كبير عملية اتخاذ القرار او العقوبة تجاه اللاعب.. فعملية التعمد من عدمها تتأثر في مسألة اتخاذ قرار العقوبة.

واشار الملا الى انه بمجرد تسلم اخطار الحضور لجلسة الاستماع قام باتصالات مكثفة مع اللاعبين والاداريين وحتى مدربي المنتخبين وكذلك الطبيب المعالج لاخذ فكرة كاملة عن الموضوع.. وفعلا فقد تم خلال الجلسة التأكيد على ان العينة تحتوي على المنشطات.. وهنا تم توجيه الاسئلة على مسؤول بعثتنا في القرية الاولمبية بمدى علمه بما تعاطاه اللاعبان وما هو نوع المرض الذي كان يستدعي استخدام عقاقير ممنوعة ومحظورة دون ابلاغ الجهة الطبية المعنية.. كل تلك الاسئلة حوصر بها يوسف الملا من قبل لجنة الاستماع او التحقيق التابعة للجنة الطبية للمجلس الاولمبي الآسيوي.

وبعد الانتهاء من عملية الاستجواب طلب من الملا الخروج خارج القاعة وعاد بعدها من جديد حيث تم توجيه انذار شديد اللهجة لاخصائي العلاج الطبيعي الذي تغاضى عن دور هام كان يجب القيام به.. كما تم الغاء نتيجة اللاعبين رسميا وابلاغها لممثل الامارات.

... والدراجات في قفص الاتهام

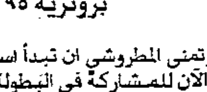
# رئيس البعثة: لايمكن ان نتطور والحال هكذا! نطالب بالمضمار منذ ٦ سنوات ولا حياة لمن تنادي

## موازنة الدراجات المخصصة للاعبي الاندية لم ترتفع منذ عام ٧٤

## اللاعب محراب يصيح:

■ معسكرنا لا يتعدى ٢٠ يوما ويطالبوننا بالميداليات!

■ نعم عندنا ولاء... ولكن أين الدعم والاهتمام



حمد بن حمدان المطروشي

= حوار - اسامة احمد:

● من المقصر والمسؤول عن اخفاقات دراجات الامارات في بطولة الآسياد؟!

● أين العلة بعد ان وضع اتحاد الدراجات نتائج بانكوك تحت مجهر التقييم؟!

● ماذا عن مستوى دراجي الامارات ومتى تحقق دراجات الامارات الطموحات؟!

● وأين موقع دراجي الامارات في الخريطتين العربية والآسيوية؟!

■ اسئلة كثيرة واستفسارات عدة ظل يرددها الشارع الرياضي بعد اخفاقات رياضة الامارات ببانكوك... وضعناها في طاولة حمد بن حمدان المطروشي نائب رئيس اتحاد الدراجات رئيس البعثة ولاعب المنتخب حميد محراب اللذين قدما مرافعة الاتهام بعد ان وضعا النقاط فوق الحروف بصراحة متناهية.

حمد المطروشي استهل حديثه بالتساؤل هل سنتعلم هذه المرة من بطولة الآسياد ونجلس سويا من اجل مراجعة الحسابات حتى لا تكون استعداداتنا لبطولة الآسياد القادمة قبل شهر من انطلاقتها...؟! فحان الوقت لكي تضع وزارة التربية والتعليم والشباب الميزانيات الكافية والمثالية لاعداد اللاعبين... وعندئذ سنعرف من هو المقصر ومن هو المسؤول عن الاخفاق؟! فاذا كنت قاضيا من تقاضي؟!

### صدق أو لا تصدق

وكشف نائب رئيس اتحاد الدراجات النقاب عن عدم استجابة جهات الاختصاص بالدولة لست سنوات باقامة مضمار للدراجات بدبي يتدرب عليه اللاعبون فيما تتدرب الدول التي شاركت في هذا المحفل على المضمارات الحديثة وتشارك في الآسياد بـ ٢٠ لاعبا نجد ان منتخب الامارات للدراجات يتدرب في الطرق ويشارك بلاعبين فقط... فاذا ارادت الدولة لمنتخب الدراجات الميداليات عليها اقامة مضمار دبي.

والعلة اضحت واضحة في قلة الامكانيات والاعداد فاعدادنا للآسياد لا يساوي شيئا بالنسبة لاعداد بقية الدول.

### ٥ آلاف درهم فقط

ومضى المطروشي في حديثه قائلا ان موازنة الوزارة المخصصة شهريا لمنشط الدراجات بالنادي تبلغ ٥ آلاف درهم مع ملاحظة ان هذا المبلغ لم يتغير منذ عام ٧٤ وقال بان الاتحاد ظل يعتمد على دراجي ناديي النصر والاهلي رجال اللذين ظلا يقدمان دعما مستمرا للاعبين.

### نتطلع الى هذا

وأشار المطروشي الى انه كنائب رئيس للاتحاد لا يتطلع الى مليون أو عشرة ملايين لاحراز الميداليات ولكنه يريد ان تصرف الدولة على كل اتحاد حسب حاجته حتى تكون الموازنة مرتبطة بحاجة الاتحاد وان توفر الدولة الرعاية الكاملة للاعب التي تكفل له تأمين مستقبله فاذا اعطت الدولة الاتحاد الموازنة المثلى والكافية عندئذ يحق لها محاسبته على تقصيره.

لان لاعب الدراجات اصبح بين نارين نار اللعب والمشاركات ونار المستقبل.

### أين دور المدارس؟

وتساءل المطروشي عن دور المدارس في دعم رياضات الامارات؟ وقال ان الرياضة المدرسية اضحت معدومة بعد ان كانت بمثابة الشريان الذي يغذي هذه الرياضات وطالب نائب رئيس اتحاد الدراجات باقامة دوري للمدارس حتى تستفيد رياضة الامارات من صفوة اللاعبين وتدريبهم تدريبا علميا مدروسا لاختيار افضلهم للمنتخبات المختلفة.

### لماذا نشارك بلاعبين فقط؟!

ومضى في حديثه قائلا ان دراجي الامارات تنقصهم المعدات والتقنية الحديثة والتخصص وعدم استمرارية التدريبات وتفريغ اللاعبين حيث نجد ان لاعبي الدول المشاركين يستبدلون معداتهم في الهواء... فرياضة الدراجات اصبحت لعبة شعبية في فرنسا واميركا واسبانيا... فالدول التي من حولنا تشارك في البطولات بعشرين لاعبا ونحن نشارك بدراجين فقط.

واضاف ان حادث بعثة الدراجات قبل سفرها الى بانكوك كان سببا في اختلال معدلات البعثة.

### برونزية ٩٥

وتمنى المطروشي ان تبدأ استعدادات المنتخب منذ الآن للمشاركة في البطولة العربية وبطولة اليابان ٩٩ خاصة ان اتحاد الدراجات قد حقق عام ٩٥ برونزية الشباب من خلال مشاركته في بطولة الآسياد.

واختتم المطروشي حديثه مؤكدا ان اكثر ما يعيب اللاعب الاماراتي عدم الجدية حيث امتاز لاعبو آسيا المشاركين في الآسياد بجديتهم امام مدربيهم.







حميد محراب

لاعب منتخب الدراجات حميد محراب الذي احرز المركز ٢٢ في بانكوك فجر قنابل مدوية مزيحا الستور وقابضا بالشرط لاجتثاث العلة.

### سئمنا شعار المشاركة

استهل حميد محراب حديثه بقوله انهم كلاعبين سئموا شعار المشاركة وتمثيل الامارات المطروح من قبل المسؤولين قبل انطلاق أي بطولة.

وحمل اللاعب محراب مسؤولية اخفاق رياضة الامارات بالآسياد الى وزارة التربية والتعليم والشباب لصرفها موازنات محدودة وذات سقف معين لاعداد الفرق وذلك من اجل المشاركة وليس احراز الميداليات.

والنني اتحدث بالصوت العالي اصرفوا على اللاعبين ثم حاسبونا فالاتحاد هو حلقة الوصل بين اللاعب والوزارة... فرياضة الامارات اصبحت واقفة وتدور في حلقة مفرغة ورياضة العالم من حولنا تتطور.. لان هدفنا لا يتعدى احراز بطولة مجلس التعاون الخليجي... التي ظلت تجد اهتماما اكبر عند المسؤولين من البطولات الآسيوية... وتساءل اللاعب حميد كيف يمكن للاعب احراز ميداليات وهو يتدرب داخل الدولة وبقية لاعبي الدول يأتون من المعسكرات الخارجية رأسا الى بانكوك.

ونضرب مثلا باللاعبين الايرانيين الذين شاركوا في البطولة الآسيوية بعد مجيئهم الى بانكوك من معسكر خارجي استمر لاكثر من ثلاثة اشهر... فلاعب بمثل هذا الاعداد ويمثل هذا الصرف والامكانيات لابد ان يحرز الميداليات لانه اذا فشل فسيجد العقوبة في انتظاره.

وقال حميد ان المشاركات والمعسكرات الخارجية للاعب تمثل ٤٠٪ من مجمل نشاطه و٦٠٪ تدريب داخل الدولة اذا اردنا حقيقة احراز الميداليات وليس رفع اسعار المشاركات.

وحول ما يردده الشارع الرياضي حول عدم الولاء والغيرة... قال ان المسؤول الذي اختار اللاعب للمنتخب يتحمل الخطأ... فنغمة عدم الولاء غير مقبولة على الاطلاق والتي أؤكد ان اللاعب الاماراتي يعد من افضل اللاعبين في العالم ولاء وغيرة.

### الالعاب الفردية منجم الذهب وتجربة كينيا وقطر تكفي

ورداً على سؤال حول متى تحقق دراجات الامارات الميداليات؟

اجاب لاعب منتخب الامارات للدراجات بقوله علينا اولا بالتخطيط واقامة معسكرات طويلة المدى بحيث يتم تفريغ اللاعب لسنة كاملة ووضع برنامج اعدادي متكامل والمهم في ذلك ان تكون الميزانية مفتوحة حيث يبدأ التدرج من بطولات مجلس التعاون الى العرب الى آسيا ومن ثم العالمية. وبعد انقضاء تلك السنة حاسبوا اللاعب على تقصيره ان وجد.

واطالب المسؤولين الاهتمام بالالعاب الفردية لانها اصبحت منجما للذهب والدليل على ذلك تجربة المنتخب القطري في العاب القوى وكينيا التي اصبحت بفضل اهتمامها بالالعاب الفردية تحتل مكانة مرموقة في الساحة الرياضية.

### بأي منطق نحرز الميداليات

وأضاف ان المسؤولين على رياضة الدراجات يقيمون معسكرا لايتعدى العشرين يوما ويطالبوننا بالميداليات... بأي منطق نحرز الميداليات.

### الدراجات تقدم اقتراحاً بوضع ضريبة رياضية

وقدم لاعب الدراجات محراب اقتراحا للدوائر الاقتصادية بالدولة بوضع ضريبة رياضية على الشركات الخاصة يخصص دخلها لصالح الرياضة يتم صرفها على اعداد المنتخبات في مختلف المناشط أو ان تتبنى الشركات الفرق... فهذا النظام معمول به في معظم الدول الاوروبية ودول شمال افريقيا مما ساهم في الارتقاء برياضتها حتى لا يكون الاعتماد كليا على الوزارة.




## آخر صيحة
# الشَّعر يكشف العقاقير المنشطة

■ صرح بروفيسور الماني بانه سيمكن قريبا استخدام عينات من الشعر في اجراء اختبارات تناول العقاقير المنشطة لمحاربة الانتهاكات الخاصة باستخدام المنشطات في الرياضة حيث تجرى بالفعل اختبارات لمعرفة امكانية ظهور مواد منشطة معينة في الشعر. واوضح البروفيسور كلاوس موللر من معهد ليبزيج للطب الشرعي في كلمة له امام المؤتمر العالمي الثالث عشر للمنظمات الدولية لدراسات الطب الشرعي بدوسلدورف ان الاختبارات تهدف الى توضيح ما اذا كان قد تم تناول منشطات لتعزيز مستوى الاداء الرياضي وذلك من خلال شعرة واحدة. واشار موللر الى ان تفضيل الشعر على عينات الدم والبول يأتي نظرا لاحتفاظه بدليل على وجود مواد غريبة على الجسم لفترة اطول وقال ان سنتيمترا واحدا فقط من جديلة من الشعر ستكون كافية للاشارة على وجود منشطات لمدة تصل الى شهر كامل.

واضاف موللر في كلمته التي اذاعتها وكالة الانباء الالمانية ان المبيدات المحيطة تظهر بصورة مماثلة في جذور الشعر. يذكر ان المؤتمر استمر سبعة ايام وحضره نحو الف و٥٥٠ عالما في الطب الشرعي من اكثر من ثمانين دولة.

## عقوبات

■ المادة - ٩: تتناول العقوبات في هذا النظام كل رياضي مشارك مع فرق الانديه أو المنتخبات الوطنية يستعمل المنشطات أو يحرض علي استعمالها سواء في التدريبات أو المنافسات التي تجرى داخل الدولة وخارجها.

■ المادة - ١٠: العقوبات المقررة في هذا النظام لا تتعارض مع تنفيذ العقوبات المقررة في القوانين والانظمة النافذة في الدولة وبخاصة القانون الاتحادي رقم (١٤) لسنة ١٩٩٥م (بشأن مكافحة المواد المخدرات والمؤثرات العقلية)

■ المادة -١١: تطبق العقوبات بعد الرجوع الى جداول المواد المنشطة المعتمدة من اللجنة الاولمبية الدولية والتي تبين ما هو ممنوع أو مسموح استخدامه في كل لعبة من الالعاب.

■ المادة - ١٢: في حال ثبوت استخدام المنشط اكثر من لاعب واحد في الفريق المشارك في احد الانشطة الدولية تطبق العقوبات المنصوص عنها في لوائح الاتحادات الدولية للالعاب الجماعية بحق اللاعبين المخالفين أو بحق الفريق كله.

■ المادة - ١٣: يعاقب اللاعب الذي يستعمل المنشط لاول مرة خلال احد الانشطة المحلية بالايقاف عن اللعب لمدة سنة كاملة.

■ المادة - ١٤: يعاقب اللاعب الذي يستعمل المنشط لأول مرة خلال احد الانشطة الخارجية بغرامة قدرها (١٠,٠٠٠) درهم اضافة الى العقوبات الدولية التي تتخذ بحقه.

■ المادة - ١٥: يعاقب اللاعب الذي يستعمل المنشط بدون قصد في احد الانشطة المحلية بالايقاف لمدة ستة اشهر و(٥٠٠٠) درهم أو بأحدى هاتين العقوبتين.

■ المادة - ١٦: يعاقب اللاعب الذي يستعمل المنشط بدون قصد في احد الانشطة الخارجية بالايقاف لمدة سنة كاملة و(١٠,٠٠٠) درهم أو بأحدى هاتين العقوبتين.

■ المادة - ١٧: يشطب اللاعب شطبا نهائيا اذا ثبت استعماله للمنشط للمرة الثانية في أي من الانشطة المحلية والخارجية.

■ المادة - ١٨: اللاعب الذي يثبت انه استعمل المنشط بتحريض من لاعب آخر يعاقب المحرض بالعقوبة ذاتها المقررة بحق من استعمل المنشط.

■ المادة - ١٩: يشطب شطبا نهائيا من العمل في المجال الرياضي في الدولة كل شخص ساهم بشكل مباشر أو غير مباشر بتهيئة الظروف التي أدت الى استعمال المنشط من قبل أي من اللاعبين.

## أشهر ٣ حالات منشطات في العالم
# بن جونسون ومارادونا وكرابة




مارادونا

بن جنسون

■ تفجرت فضائح المنشطات في عالم الرياضة منذ أولمبياد سيؤول عام ١٩٨٨ بكوريا الجنوبية عندما تم حرمان العداء الكندي بن جونسون من رقمه القياسي العالمي في سباق ١٠٠م بعد ثبوت تعاطيه المنشطات ليفوز باللقب منافسه الاميركي كارل لويس.

وعادت فضائح المنشطات للظهور مرة أخرى على يد العداءة الألمانية كاترين كرابة عندما ثبت تعاطيها المنشطات خلال بطولة العالم باليابان خلال شهر فبراير ١٩٩٢. وفي المقابل كان الأرجنتيني دييجو مارادونا هو صاحب أشهر حالة منشطات في عالم كرة القدم وهي القضية التي كانت بداية النهاية لمشوار اللاعب الاشهر في الربع الأخير من القرن العشرين.

وآسيويا... دخل اللاعب كادالي سيريساك كابتن منتخب تايلاند في بطولة الكرة بدورة الألعاب الآسيوية (هيروشيما ٩٤) التاريخ من بابه الخلفي باعتباره أول لاعب في تاريخ الكرة الآسيوية يستبعد من احدى البطولات بتهمة تعاطي المنشطات حيث أثبتت الاختبارات التي أجريت على اللاعب بعد انتهاء مباراة منتخب بلاده مع هونج كونج يوم ٣ أكتوبر عام ١٩٩٤ انه تناول المنشطات مما دفع ادارة بعثة بلاده لاعادته فورا الى العاصمة التايلاندية بانكوك، كما تم فرض غرامة على الاتحاد التايلاندي قيمتها ٣ آلاف دولار اميركي.





كاترين كرابة

# الجدول التفصيلي لانواع المنشطات المعتمد من اللجنة الاولمبية الدولية

■■ أولا: المنشطات المحرمة نهائيا:
أ- المنبهات (Stimulants)
ب- المثبطات للجهاز العصبي المركزي (Narcotcis)
ج- الهرمونات والمواد البناءة (Anabkics Agent)
د- مدرات البول (Diureti)
هـ- الهرمونات الببتدية (-Peptide, Glyco Protien Hormons and analo gu(

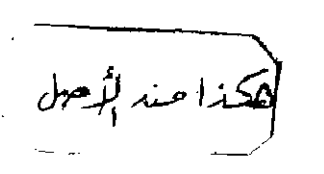
■■ ثانيا: العقاقير التي يوجد تحفظ على استعمالها:
أ- المخدرات الموضعية (Local Anaesthesia)
ب- الهرمونات الكورتيزونية (Cortisone Hormons)
ج- الكحوليات (AL cohols)
د- المريجوانا (Marijana)
هـ- أدوية تضاد المستقبلات البائية (Beta Blocker)

■■ ثالثا: وسائل منشطة وعليها تحفظ عند استعمالها:
آ- نقل الدم
ب- الطرق والوسائل الكيميائية والدوائية والتي من شأنها ان تغير بعض وظائف الاجهزة كاستخدام القسطرة لتغيير بول اللاعب.

■■ رابعا: الأدوية المصرح استعمالها ويتم صرفها من قبل الاطباء أو باستشارتهم:
أ- أدوية ضد الحساسية والربو (Antiasthmatic - Antialleergic)
ب- أدوية ضد الحموضة والاسهال (Antiacid anti-Diahrrhoea)
ج- أدوية ضد القيء (Anti Nausia Antiemetic)
د- أدوية ضد القروح (Anti - UIcers)
هـ- الأسبرين وأدوية ضد الالتهابات (Asprin and Anti inflammatory (Non- Narcotic))
و- حبوب منع الحمل (Controceptive Bils)
ز- أدوية ضد الاحتقان ونقط للأنف (-Decongistand & Nasal Prepara tion(
ح- أدوية ضد الكحة (Expectorant & Cough Syrup)
ط- مضادات للفطريات (Anti Fungal Angents)
ي- أدوية لعلاج البواسير (Hemoroidal Preparation)
ك- المهدئات (Hypnotic & Seditive and Tranquillizers)
ل- أدوية لعلاج السكر (Antidiabitic agints)
م- أدوية تعمل لارتخاء العضلات (Muscle Relaxant)
ن- الكريمات والدهانات والغسول (Creams, Ointment and Lotion)
ص- قطرات العيون والاذن (Ophthalmic and Otic preparation)
ع- البنسلين والمضادات الحيوية (Penicillin and Other Antibiotics)
ف- أدوية تستخدم ضد التشنجات (Anticunvulsants)
س- أدوية ضد الهستامين (Anticunvulsants)
ق- المسهل والملين للمعدة (Purgative & Laxative)
ر- أدوية خاصة لعلاج المهبل عند السيدات (Vaginal Prepatation)
س- الفيتامينات والأملاح (Vitamins & Minerals)

■■ ملاحظة: جميع العقاقير المدرجة في هذا الجدول معرضة للتعديل (بالاضافة أو الحذف) من قبل اللجنة الاولمبية الدولية ويتعين الانتباه الى ذلك ممن يعنيهم الامر، حيث تتولى اللجنة الاولمبية الوطنية بتبليغ التعديلات الى الجهات ذات العلاقة في حينه.





## ضمن الاحتفالات بالعاصمة الثقافية للوطن العربي

# نائب حاكم الشارقة يفتتح البطولة الدولية للشطرنج

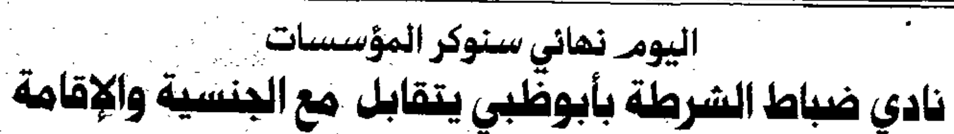
■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة افتتح سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة مساء امس بفندق هوليداي إنترناشيونال بالشارقة البطولة الدولية الثانية للشطرنج للعاصمة الثقافية للوطن العربي الشارقة ٩٨ التي ينظمها نادي الشارقة الثقافي للشطرنج وتستمر حتى ٢٨ ديسمبر الحالي.

بدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم ثم القى جمال عيسى المدفع مدير البطولة كلمة نيابة عن مجلس ادارة النادي وجه في بدايتها الشكر والتقدير لسمو راعي حفل الافتتاح وسعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب على تفضلهما بحضور حفل الافتتاح وقال ان هذه البطولة تقام تحت رعاية صاحب السمو حاكم الشارقة الذي لا يدخر جهدا في سبيل دعم ومساندة شباب الامارات في كافة المجالات العلمية والفكرية والثقافية والرياضية. واضاف: يسعدني ان ارحب باسمكم بضيوفنا ابطال العرب المشاركين في البطولة.. والحقيقة ان الشارقة شهدت خلال هذا العام اضافات ثقافية وعلمية عظيمة ستوارثها الابناء جيلا بعد جيل وقد توجت هذه الجهود بالمهرجان الكبير الذي تشهده الامارة هذا العام والمتمثل بمهرجان رمضان (الشارقة ٩٨) حيث واكب نادي الشارقة الثقافي للشطرنج هذه الاحداث وقام بتنظيم هذه البطولة التي تأتي ضمن احتفالات الشارقة كعاصمة ثقافية للعالم العربي وضمن مهرجان كبير تقيمه غرفة تجارة وصناعة الشارقة. فكل الشكر والتقدير للجنة التنظيمية للمهرجان وعلى رأسها سمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي رئيس اللجنة واحمد بن محمد المدفع نائب رئيس اللجنة لجهودهما في تنظيم المهرجان. وفي ختام كلمته وجه المدفع الشكر للوسائل الاعلامية وكل المؤسسات والشركات المساهمة والاندية الشطرنجية بالدولة.

بعد ذلك القى مصطفى ناصف مدير فندق هوليداي انترناشيونال كلمة اشاد فيها بكل الجهود المبذولة لانجاح هذه البطولة ثم قام عريف الحفل بالتعريف بابطال العرب وهم الاستاذ الدولي السوري عماد حقي والاستاذة الدولية اللبنانية ايفا ريكوفا والاستاذ الدولي القطري محمد المضيحكي والاستاذ الدولي المغربي هشام الحمدوشي وجميعهم يحملون لقب «جراند ماستر» وكذلك عبدالله حسن عبدالله وطالب موسى وعثمان موسى وعلية حسين من الامارات وعلي ياسين من مصر وحميد القاضي من اليمن وايمان الرفاعي من العراق ومجدي الكعبي من تونس ومحمد عبدالنبي وعبدالحميد العروسي من مصر وفادي هادي من لبنان وجراموف من اذربيجان ومهرشاد شريف من فرنسا ويسري طاهر رمزي من مصر ومحمد صبري المحليري من سوريا. بعد ذلك قام الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي بالاعلان عن افتتاح البطولة والايذان ببدء المباريات رسميا.

### الشطرنج السريع يفتتح غداً

من جهة اخرى تفتتح غدا مسابقة الشطرنج السريع التي تقام على هامش البطولة وسيفتتح هذه البطولة رجل الاعمال المعروف وعضو مجلس شرف نادي العين خليفة خوري بصفته العضو المنتدب لمؤسسة كلينكو للخدمات الراعية لهذه البطولة.. مسابقات الالغاز الشعبية المخصصة لجمهور البطولة.



سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي

خليفة خوري

## جاسم الهويدي لـ «الاتحاد الرياضي»:

# رفضت عروضا أكثر اغراء من الأندية السعودية التزاما بكلمة شرف مع نادي الشباب

الكويت - مطلق نصار

■ كشف هداف خليجي ١٤ ونجم هجوم نادي الشباب الاماراتي لكرة القدم جاسم الهويدي عن تلقيه عرضا للاحتراف في أحد الاندية الكبيرة الالمانية لمدة سنتين ونصف السنة نظير مبلغ مالي كبير على ان يتم التفاوض حول هذا العرض بعد انتهاء فترة اعارته الحالية لنادي الشباب التي ستنتهي في شهر يونيو ١٩٩٩ وقال الهويدي من خلال حديث خاص «للاتحاد الرياضي» ان العرض الالماني الذي تلقاه من قبل احد السماسرة المعروفين في الاحتراف الاوروبي خلال آسياد بانكوك وكشف كذلك الهويدي «للاتحاد الرياضي» بان هناك عروضا قد تلقاها للعب في ناديي الشباب والاتحاد السعوديين وأكد الهويدي على ان نادي الاتحاد السعودي كان مازال يفاوضه ويساومه حتى قبل ختام دورة الالعاب الآسيوية الاخيرة في بانكوك وعرض عليه ضعف المبلغ الذي عرض على نادي الشباب الاماراتي واردف قائلا انه أفهم المسؤولين في النادي السعودي بانه اعطى نادي الشباب الاماراتي كلمة شرف ولا يمكن ان يتنازل عنها مهما كانت الاغراءات المالية.

### اعتزاز وفخر

واشار الهويدي بان مفاوضات نادي الشباب معه بدأت بعد بطولة خليجي ١٤ بواسطة مدير المنتخب الكويتي السابق عبدالحميد محمد الذي تلقى الاشارة الاولى من الاخوة في نادي الشباب لجس نبض في عملية الانتقال وعندما عرض علي رغبة الشباب في التفاوض معي ابديت موافقتي الكاملة ولكن طلبت ان يكون الاتصال بشكل رسمي عن طريق نادي السالمية وحضرت الى الامارات بناء على دعوة رسمية من النادي الشبابي (سرية) وتناقشنا في جميع بنود التعاقد وأخبرتهم بان الكلمة الاخيرة لنادي السالمية وعن طريق رئيس النادي الشيخ خالد اليوسف وقال ان الامور سارت بشكل مرض للجميع وتم التعاقد بشكل رسمي. واعرب الهويدي عن اعتزازه وفخره بأن يكون اول لاعب كويتي وخليجي يخوض تجربة الاحتراف في الدوري الاماراتي وقال انه يعتز بهذه التجربة وابدى رضاه عن قيمة عقد الاحتراف وان ابدى اعتذاره لقراء «الاتحاد الرياضي» عن عدم ذكر القيمة الحقيقية لعقد الاحتراف بناء على طلب الطرفين السالمية والشباب.

### زملاء يعتز بهم

واشار الهويدي الى ان هناك علاقات صداقة وشخصية تجمعه مع عدد من لاعبي منتخب الامارات من خلال المشاركات الخليجية والآسيوية الاخيرة ومن ضمنهم بخيت سعد وجمعة راشد وخميس سعد وهو ما سيساعدني ان شاء الله التأقلم مع فريقي الجديد بوجود هؤلاء الزملاء الذي اعتز بصداقتهم كما تجمعني صداقة ايضا مع الحارس محسن مصبح واسماعيل راشد واضاف انه لن يكون غريبا في دولة الامارات الحبيبة على قلب كل كويتي حيث سيحل بين اهله واخوانه وعشيرته وفي بلده الثاني.

### الاصابة

وحول اصابته الاخيرة في آسياد بانكوك والتي حرمته من مشاركة فريقه الازرق في أهم مباراتين في المسابقة الكروية امام تايلند وايران ذكر ان اصابته جاءت بعد مشاركته امام منتخب قطر في الدورة الآسيوية وقد نصحني الطبيب المعالج بان اتوقف عن التمارين وابدأ في علاج مكثف واضاف انه يشعر بتحسن الآن وسيقوم بتدريبات عبارة عن جري خفيف لتهيئة العضلة المصابة وقال ان الاصابة عبارة عن شد قوي مع تمزق خفيف في العضلة الضامة بالقدم اليمنى وتمنى ان يكون جاهزا يوم الجمعة لمشاركة فريقه الشباب في اول مباراة رسمية معه امام نادي الجزيرة.

■ أدرس حاليا عرضا للاحتراف بناد الماني كبير بعد انتهاء مهمتي في الدوري الاماراتي

الهويدي في دبي مساء أمس ومن المطار لتدريب الشباب مباشرة

■ وصل مساء امس الى مطار دبي نجم الكويت جاسم الهويدي للانضمام الى ناديه الجديد «الشباب» وكان في استقباله فهد السبهان نائب رئيس مجلس الادارة واعضاء لجنة الكرة وتوجه مباشرة الى النادي لمتابعة تدريب الفريق وبعده عقدت ادارة النادي اجتماعا وديا مع الهويدي للترحيب به وتعريفه بزملائه اللاعبين والجهاز الفني بقيادة بيتشنيك.

### ردود سريعة

وقد جاءت بقية ردود الهويدي على الاسئلة الموجهة له من «الاتحاد الرياضي» على الشكل التالي:

### تجربة مثيرة

● مستوى الدوري المحلي ينعكس سلبا وايجابا على المنتخب الوطني والامارات مقبلة على تجربة الاحتراف بالتعاقد مع لاعبين مميزين نظير مبالغ كبيرة وسوف نرى قفزة نوعية للكرة الاماراتية قريبا بسبب تطبيق الاحتراف في الدوري المحلي وهي تجربة جديدة سيجني ثمارها خلال فترة قصيرة.

### اعجاب

● هناك عدد كبير من لاعبي الكرة الاماراتية معجب بهم وبادائهم ولعل أبرزهم بخيت سعد ومحمد علي وكاظم علي وشخصيا ارشح هؤلاء للاحتراف في اي ناد خارجي وخصوصا بخيت سعد ببنيته القوية وتحكمه بالكرة وصنعه للاهداف.

### تخوف

● تخوفي من تجربة الاحتراف تنحصر في امكانية عدم توفيقي في المباريات التي سألعبها مع نادي الشباب وهي نقطة أتمنى ان تزول بتعاون وتشجيع زملائي في الفريق لي وفي نفس الوقت فأنا سعيد جدا لانني سأمثل كل لاعب كويتي في الدوري الاماراتي واتمنى ان اكون عند حسن ظن الجميع بي.

### الاعلام الاماراتي

● لست متخوفا من الاعلام الاماراتي فقد تعاملت معه كثيرا خلال مشاركات المنتخب الوطني في البطولات التي نظمتها الامارات خلال السنوات الاخيرة وانا شخصيا اعتز كثيرا في الصحافة الاماراتية والتي اعتبرها علامة بارزة في التغطية الشاملة للاحداث والنقد الهادف ووجود عدد من النقاد المميزين وسيبقى الاعلام وسيلة لابراز اللاعب واعطائه حقه وهذا ما اطالب به واسعى له.

### تهنئة

● أبارك للشعب الاماراتي الشقيق حلول شهر رمضان المبارك وكذلك أهنئ جماهير وادارة نادي الشباب واتمنى ان اكون عند حسن الظن بي وان اقدم ما يرضيهم من مستوى وأداء لتحقيق نتائج ايجابية تليق بسمعة واسم هذا النادي ورفع شأنه في المشاركات المحلية والخارجية.

### ١٠٠ هدف

● سجلت حتى الآن اكثر من مائة هدف محليا ودوريا واما افضل بطولة شاركت بها فكانت في نهائيات كأس آسيا الاخيرة في الامارات وبطولة خليجي ١٤ في البحرين.

### الكرة الكويتية

● الكرة الكويتية تسير بالطريق الصحيح وقد استعادت جزءا كبيرا من مستواها ومكانتها السابقة بعد النتائج الاخيرة للمنتخب الوطني في البطولات المختلفة وبروز عدد كبير من اللاعبين المميزين والتصنيف العالمي للمنتخبات الاخير دليل على القفزة النوعية للكرة الكويتية.

● أعمل مدرسا لمادة التربية البدنية في وزارة التربية والتعليم وسوف اقوم خلال فترة احترافي بطلب اجازة بدون راتب حتى الانتهاء من اعارتي لنادي الشباب.

## اليوم نهائي سنوكر المؤسسات

# نادي ضباط الشرطة بأبوظبي يتقابل مع الجنسية والإقامة

■ يلتقي اليوم على صالة نادي أفراد الشرطة بأبوظبي الساعة التاسعة والنصف مساء نادي ضباط الشرطة مع الجنسية والإقامة في نهائي بطولة السنوكر التي ينظمها الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية سنويا.

ومن المعروف ان حامل اللقب هو نادي أبوظبي السياحي الذي خسر في الدور قبل النهائي أمام نادي ضباط الشرطة ٣/صفر كما خسر أدكو ٣/صفر من الجنسية والإقامة ليصل نادي ضباط الشرطة والجنسية والإقامة لنهائي البطولة التي تقام اليوم بحضور قيادات الشرطة وسعادة ضاحي السويدي أمين السر العام للاتحاد يرافقه العقيد مصطفى شهاب مشرف السنوكر بالاتحاد والمباني التجارية الذي فاته قطار الدوري ويريد ان يخرج هذا الموسم بلقب الكأس الذي فاز به آخر مرة عام ١٩٩٤ فهل يتحقق له ما يريد بعد أن أعد فريقه ودعمه ببعض النجوم.

والمباراة الثانية الساعة الحادية عشرة مساء وتضم الحصان الأسود وهو الجنسية والإقامة مع فريق الأشغال وصيف الدوري الذي خسر اللقب بفارق نقطتين فقط نتيجة خسارته من أدما ٣/٤ ويريد الأشغال أن يحقق ما لم يحققه من قبل وهو الفوز بالكأس التي تحمل اسم سمو الشيخ سلطان بن زايد رئيس دائرة الأشغال، ويجد هذا الموسم كل الدعم والرعاية من الادارة برئاسة المهندس المتألق محمد مبارك المزروعي الذي يعتبر مكسبا للاشغال والاتحاد كأحد الشباب الواعدين وهو لاعب سابق بنادي العين.

### اليوم في كأس سلطان بن زايد وزارة الصحة تواجه المباني والجنسية والإقامة مع الأشغال

■ يشهد استاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات اليوم مباراتين، الأولى تضم الصحة العائد الى المؤسسات بقوة بمشاركته في بطولة الكأس بعد تعذر مشاركته في بطولة الدوري والصحة يريد ان يكون له دور في البطولة ويعيد الماضي القريب بعد فوزه بلقب الوصيف أكثر من مرة.

## السبت المقبل

# مؤتمر صحافي للسويدي لاعلان الخطة المستقبلية لاعداد القيادات الشبابية

■ يعقد سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لقطاع الشباب رئيس مجلس ادارة مركز اعداد القادة مؤتمرا صحافيا يوم السبت ٢٦ ديسمبر في الحادية عشرة صباحا بمقر مركز اعداد القادة بدبي وذلك لالقاء الضوء على الخطة المستقبلية لاعداد القيادات الشبابية والرياضية والفنية والادارية.. وايضا الندوة التي ينظمها المركز يوم الاثنين ٢٨ ديسمبر لامناء سر الاتحادات والهيئات والاندية الرياضية بالدولة.

# قوة الأمن الخاصة بأبوظبي تكرّم فريق الرماية

■ أقام قسم قوة الأمن الخاصة التابع للادارة العامة لشرطة أبوظبي احتفالا لتكريم فريق الرماية للقوة والحائز بطولة الرماية وحصوله على درع المدير العام للشرطة (٩٧ - ٩٨) وذلك ضمن المنافسات التي أقيمت بين ادارات الادارة العامة.

وفي كلمة بهذه المناسبة التي حضرها ضباط وأفراد القوة الخاصة أشاد المقدم سالم صالح رئيس القسم بتوجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية برفع كفاءة وأداء العمليات التدريبية لرجال الشرطة كما أعرب عن شكره للواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية لحرص سموه الكبير على تطوير قطاع الرياضة بالشرطة، واهتمامه بتوفير الامكانيات التي تمكن الفرق الرياضية من تحقيق انجازاتها خلال البطولات المحلية والاقليمية.

ودعا رئيس قسم قوة الأمن الخاصة أعضاء فريق الرماية الى المحافظة على هذا الانجاز وحثهم على بذل الجهد لتحقيق المزيد منها.

وفي ختام كلمته قام بتوزيع الجوائز على أعضاء الفريق وهم نقيب يعقوب حسن رئيس الفريق والمساعد أحمد عبدالله والرقيب أول يوسف أحمد والرقباء أحمد ابراهيم وعبدالرحمن اسماعيل ومحمد عبدالرحمن وعبدالله الخزرجي وخليل عبدالله والشرطي شامبو كومار.



المقدم سالم صالح يكرّم أحد أعضاء الفريق

## في دوري اليد اليوم

# الاسبوع الأخير للمرحلة الأولى يحدد أصحاب الصدارة أفضل فرصة للجزيرة ومنافسة بين الشارقة والعين

■ تنطلق اليوم مباريات الاسبوع الاخير من المرحلة الاولى لدوري اليد والتي اقيمت تحت مسمى دوري الاتحاد العام.. وبناء على نتائج هذه المرحلة سيتم توزيع فرق المسابقة البالغ عددها ١١ ناديا على مجموعتين حسب موقعها في مركز الترتيب حيث ستشارك الفرق صاحبة الترتيب الفردي في المجموعة الاولى.. والفرق صاحبة الزوجي في المجموعة الثانية.

وستحسم مباريات هذا الأسبوع الموقف النهائي للفرق الاربعة الاولى بالترتيب والتي على ضوئها سيتم تحديد توزيع نقاط الصدارة حيث يحصل الاول والثاني على نقطتين لكل منهما فيما يحصل الثالث والرابع على نقطة لكل منهما.

ويأتي الجزيرة في صدارة الترتيب العام برصيد ٢٤ نقطة.. والعين في المركز الثاني برصيد ٢٢ نقطة والشارقة في المركز الثالث برصيد ٢١ نقطة والوصل في المركز الرابع برصيد ٢٠ نقطة.

وبحساب النقاط فان الجزيرة ضمن احد مركزي الصدارة حتى في حالة خسارته مباراته الاخيرة.. حيث سيصبح رصيده ٢٥ نقطة.

اما المركز الثاني فان الصراع عليه يجمع بين العين والشارقة مع اولوية للبنفسج بفضل فارق النقطة للحصول على هذا الموقع..

ومن بعيد تبدو فرصة الوصل قائمة في احتلال احد مركزي المقدمة.. لكن ذلك سيعتمد على فوزه وخسارة كل من العين والشارقة... وهو أمر صعب لكنه يبقى قائما.. وعموما فوز الوصل مهم حتى يضمن احتلال احد مواقع الصدارة والحصول على نقطة وهذا اضعف الايمان. خاصة وان الشباب والنصر قريبان من الدخول الى موقع الصدارة حيث يبلغ رصيد كل منهما ١٩ نقطة.. وبالتالي فان فرصتهم قائمة في المنافسة والدخول في دائرة مراكز الصدارة. وفي مباريات هذا الاسبوع يلتقي الاهلي مع الامارات بصالة اتحاد كلباء في مباراة شرفية حيث لا يملك الفريقان فرصة المنافسة.. وتعد المباراة الوحيدة التي تقام اليوم.

وفي الغد تقام مباراتان.. تجمع الاولى الشارقة مع الشعب بصالة الوصل وتجمع الثانية الوصل والشباب بصالة النصر، وستحدد نتيجة هذين اللقاءين المركزين الثالث والرابع بصورة كبيرة.

اما الموقف على صدارة الترتيب ستتحدد في يوم الجمعة بلقاء طرفي الصدارة الجزيرة مع [illegible] بالاهلي والعين مع النصر بصالة الجزيرة.

والجدير بالذكر ان جميع مباريات هذا الاسبوع والمباريات القادمة في شهر رمضان الكريم في التاسعة والنصف مساء.



## نهاية شهر العسل!

لم تفاجأ الساحة السلوية في الامارات بانتهاء شهر العسل بين منتخب السلة والمدرب الاميركي ايرل ريدل بحتم السرعة بعد ان وصلت العلاقة بينه وبين عدد من نجوم الفريق الى طريق مسدود رغم محاولة مجلس ادارة الاتحاد اكثر من مرة تنقية الاجواء واعادة المياه الى مجاريها. فبطولة وليم جونز الدولية التي شارك فيها منتخبنا خلال اغسطس الماضي كانت اشبه بالبركان الذي انفجر في بانكوك وراح ضحيته المدرب الاميركي الذي تحمل لوحده مسؤولية هذا الاخفاق ومنه النتائج التي كانت بالفعل من الوزن الثقيل!

واذا كنا نتفق مع المسؤولين باتحاد كرة السلة بان مشكلة المدرب ايرل انه اخفق في اختيار الاسلوب الامثل في تعامله مع قدرات اللاعبين ولم يستطع توظيفها بالشكل المطلوب داخل الملعب فان هذا لا يعفي ابدا اللاعبين من هذه المسؤولية وكان عليهم ان يدركوا اهمية تمثيلهم لبلدهم ويحافظوا على سمعة كرة السلة الاماراتية ونحن لا نأخذ عليهم خسارتهم امام الصين تايبيه او كوريا الجنوبية او الفلبين انما على النتائج المذهلة وفارق «السكور» والذي وصل في مباراة كوريا الى ٥٥ نقطة.

وكل ما نتمناه ان يكون اللاعبون قد استوعبوا بشكل جيد درس الآسياد وان يستفيدوا منه في البطولات القادمة كما نتمنى من الاتحاد ان يتوصل للمدرب الكفء الذي يناسب امكانيات وقدرات لاعبينا بحيث يكون الاختيار دقيقا حتى لا يتكرر ما حدث مع ايرل ريدل والذي انتهت علاقته بالمنتخب بعد خمسة شهور فقط!

محمد حمصي

## العروبة أحد فرسان الأسابيع الأولى للدرجة الثانية

## سعد جميل العزاوي:

# المباريات المقبلة... حامية الوطيس

سيد عثمان

■ لا يمكن ان تقول عن نادي العروبة إلا سبحان مغير الاحوال.. فخلال الموسم الماضي كان الفريق لا حول له ولا قوة وبعيدا تماما عن دائرة المنافسة وكان يجلس قريبا من القاع ولكن وبلا سابق انذار نجح في اوصاله هذا الموسم النشاط مع عودة نجومه خليفة راشد وسعيد حارب ومحمد خميس علاوة على صفقته التي يشهد لها الجميع بالنجاح مع المحترفين المغربيين عبدالخالق مريانة وعبدالعزيز بوكركور بجانب نجاح مدربه العراقي سعد جميل العزاوي الذي تولى تدريب الفريق هذا الموسم في تكوين كوكتيل مميز ومجموعة فنية يحسب لها الف حساب في الدرجة الثانية ولهذا ظل الفريق منافسا لاتحاد كلباء على القمة لعدة اسابيع وهو الآن يقبع بالمركز الثالث برصيد ٢١ نقطة اي بفارق نقطتين عن الوصيف و٤ نقاط عن ابناء الفانلة الصفراء ولهذا فهم أحد المرشحين لاقتلاع احدى ورقتي الصعود للاضواء.

### جميل.. راض

وحول مسيرة أبناء الفانلة الخضراء هذا الموسم كان لقاؤنا الاول مع مدرب الفريق سعد جميل الذي بادر قائلا انني راض تماما عن اداء فريقي خلال الفترة الماضية فهناك عدد من الفرق التي تهيأت بشكل جيد للمنافسة على الصعود هذا الموسم ويأتي على رأسها اتحاد كلباء ودبي والعروبة وانا اعتقد انه اذا كانت المنافسة مشتعلة خلال الاسابيع الماضية بين جميع فرق الدوري فانها ستكون اشد واكثر اشتعالا في الفترة القادمة ولن اكون مبالغا اذا قلت انها ستكون حامية الوطيس فالاسابيع الماضية تعد بمثابة تمهيد ودخان للاسابيع القادمة المشتعلة.

### انتزاع احدى الورقتين

واضاف العزاوي ان العديد من الفرق ظهرت بمستوى طيب في الفترة الماضية خاصة تلك التي تشغل الصدارة الآن ولهذا اعتقد ان المنافسة ستظل بشكل كبير بين تلك الفرق ونحن في العروبة سنعمل من اجل انتزاع احدى ورقتي الصعود وعموما لا يمكن من الآن تحديد الفريق الذي سيفوز بالبطولة ومركز الوصيف وشد انتباهي العديد من الفرق وبخلاف تلك التي تحتل المقدمة الآن كان فريق الامارات احد فرسان البداية وذلك لفترة ما وكذلك دبا الحصن الذي ظهر بصورة قوية في البداية ولكنه تعثر فجأة مع انه من الفرق التي يمكنها دخول دائرة المنافسة ولكن المفاجآت واردة عموما في هذا الدوري واعتقد ان فرصة الفوز بالمسابقة وكذلك احتلال مواقع القمة ستكون للفرق التي تمتلك اكبر عدد من اللاعبين ولهذا يعد اتحاد كلباء هو المرشح الاول لما لديه من لاعبين على مستوى عال من الكفاءة والمهارة بعضهم يلعب والآخر يجلس على الخط ولا يقل مهارة عن الموجودين في الملعب.

### محظوظون بالاجانب

واضاف العزاوي: اننا كنا محظوظين مع اللاعبين المغربيين المحترفين بوكركور وعبدالخالق مريانة حيث يعدان ضمن افضل المحترفين الذين يشاركون الآن بالدوري وكانت الادارة موفقة بالتعاقد معهما وبالرغم من ان بوكركور كان مصابا خلال الفترة الاولى الا انه قدم مباريات قوية ومازال في جعبته الكثير.

واضاف انني سعيد بوجود عدد من اللاعبين الموهوبين في فريقي امثال خليفة راشد وراشد خليفة وعبدالله القطر ومحمد خميس والحارس العملاق عبدالله الخلاوي وعدد آخر من اللاعبين فأبناء العروبة يرتدون هذا الموسم ثوب التألق وادعو الله ان تستمر في مشوارنا بنفس القوة والحماس بل بصورة اكبر مما مضى ورغم انه الموسم الاول لي مع الفريق الا انني على دراية كافية بجميع اللاعبين حيث توليت تدريبهم منذ نحو سنتين وهذا بالطبع ساعدني كثيرا في عملي علاوة على التعاون الكبير الذي اجده من مجلس الادارة برئاسة سعادة احمد خليفة الشامسي حيث يحرص الجميع على التواجد المستمر والعمل على حل اي صعوبات تواجه الفريق.

وبالنسبة لتجربة عودة الاجانب قال العزاوي انها اثبتت نجاحها منذ السنة الاولى وهي تجربة موفقة



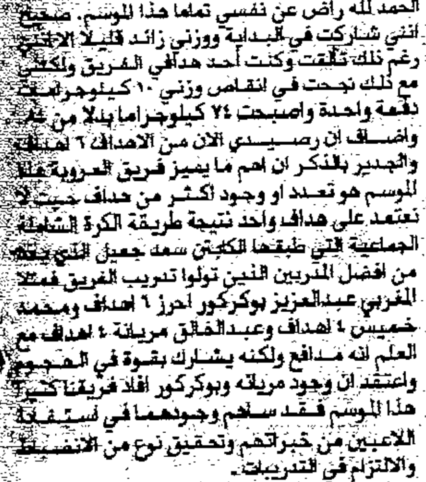
وقد افاد هؤلاء اللاعبون فرقهم فنيا وقياديا داخل الملعب ولهذا يعد دورهم كبيرا وحاسما في كثير من المباريات فهم يشاركون في صنع الاهداف وكذلك تسجيلها.

### عودة قوية.. لخليفة راشد

وخلال لقاء الاتحاد الرياضي مع نجم الفريق خليفة راشد الذي كان تأثيره واضحا داخل الملعب عقب عودته بعد غياب موسم كامل خلال مفاوضات ومحاولات انتقاله لنادي اهلي الفجيرة ولكنه برغبته استقر اخيرا في بيته القديم. يقول خليفة راشد الحمد لله راض عن نفسي تماما هذا الموسم. صحيح انني شاركت في البداية ووزني زائد قليلا الا انني رغم ذلك تألقت وكنت أحد هدافي الفريق ولكنني مع ذلك نجحت في انقاص وزني ١٠ كيلوجرامات دفعة واحدة واصبحت ٧٤ كيلوجراما بدلا من ٨٤ واضاف ان رصيدي الآن من الاهداف ٦ اهداف والجدير بالذكر ان اهم ما يميز فريق العروبة هذا الموسم هو تعدد او وجود اكثر من هداف حيث لا نعتمد على هداف واحد نتيجة طريقة الكرة الشاملة الجماعية التي طبقها الكابتن سعد جميل الذي يعد من افضل المدربين الذين تولوا تدريب الفريق فمثلا المغربي عبدالعزيز بوكركور احرز ٦ اهداف ومحمد خميس ٤ اهداف وعبدالخالق مريانة ٤ اهداف مع العلم انه مدافع ولكنه يشارك بقوة في الهجوم واعتقد ان وجود مريانة وبوكركور افاد فريقنا كثيرا هذا الموسم فقد ساهم وجودهما في استفادة اللاعبين من خبراتهم وتحقيق نوع من الانضباط والالتزام في التدريبات.

واكد راشد ان المباريات القادمة بالنسبة للفرق التي تسعى للصعود تعد مباريات كؤوس فالنقطة ستكون غالية وثمينة واعتقد ان المنافسة ستكون بين اتحاد كلباء والعروبة ودبي والامارات وهي الفجيرة وحتا.

واضاف ان دوري هذا الموسم زاخر ايضا باللاعبين المتميزين الموهوبين وانا اعتبر عبدالكريم حسن لاعب اتحاد كلباء وهداف الدوري حتى الآن مفاجأة هذا الموسم للمستوى الرائع الذي ظهر به.





العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي خلال افتتاح الدورة

# طالب بن صقر يفتتح الدورة الرمضانية السابعة لجمعية الشحوح برأس الخيمة

▪ سالم الشرهان

■ افتتح العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة مساء أمس الأول فعاليات الدورة الرمضانية السابعة التي تنظمها جمعية الشحوح للثقافة والتراث بمشاركة ٢٤ فريقا تم تقسيمهم الى ٦ مجموعات يصعد للمرحلة الثانية أول وثاني كل مجموعة بالاضافة الى أفضل أربعة فرق حاصلة على المركز الثالث من الست مجموعات.

شهد الحفل الشيخ سالم بن سلطان القاسمي رئيس مجلس ادارة مطار رأس الخيمة الدولي والشيخ أحمد بن صقر القاسمي وأحمد حمدان آل مالك رئيس مجلس ادارة الجمعية وجمهور كبير ملأ أرجاء الملعب. بدأ الحفل بوصول راعي الحفل ثم السلام الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة تلاه تلاوة آيات من القرآن الكريم. بعد ذلك كلمة اللجنة المنظمة للدورة ألقاها وليد الشحي عضو اللجنة ثم ألقى الشاعر المعروف عبدالله الهدية قصيدة شعرية تضامنا مع الشعب العراقي الشقيق عنوانها «أنين بغداد» تفاعل معها الحضور. بعدها قام راعي الحفل بافتتاح الدورة رسميا بكلمة حث خلالها اللاعبين على التنافس الشريف بروح رياضية عالية متمنيا للجميع التوفيق والنجاح بعدها نزل الشيخ طالب الى أرض الملعب مصافحا لاعبي الفريقين طرفي مباراة الافتتاح حيث بدأت فعاليات الدورة فعليا التي تستمر منافساتها حتى يوم الخميس ٢٧ رمضان موعد ختام الدورة.

**التعادل الايجابي سيد الموقف في الافتتاح**

انتهت مباراة الافتتاح كعادة مباريات الافتتاح بالتعادل الايجابي ١/١ في المباراة التي جمعت مؤسسة المستقبل وفريق البحارة في مباراة متوسطة المستوى سجل بفريق البحارة اللاعب طارق سعيد في الشوط الاول إثر تسديدة قوية في الشوط الثاني. وبعد سيطرة شبه تامة لفريق مؤسسة المستقبل وبعد محاولات عديدة لتعديل نتيجة المباراة تمكن البديل خليل ابراهيم ومن تسديدة قوية أيضا من تسجيل هدف التعادل لفريقه لتنتهي المباراة بالتعادل الايجابي ١/١.

أما المباراة الثانية التي أعقبت مباراة الافتتاح التي جمعت فريقي العائد وزملكاوي (٩٩) فقد انتهت بالتعادل السلبي صفر / صفر.

ويلتقي اليوم الأربعاء ٥ رمضان ضمن فعاليات الدورة العنيد والطوفان وعاصفة المعمورة مع أميراد للتجارة.

## برعاية سعيد بن زايد
# دورة الوحدة الرمضانية تفتتح بنهائي مبكر يجمع منتخبي مصر والمغرب
## تقسيم الفرق أربع مجموعات... وبن ثعلوب يتحدى الرميثي

▪ محمد عبدالحميد

■ أجريت مساء أمس الأول قرعة مباريات دورة نادي الوحدة الرمضانية الدولية الأولى لخماسيات كرة القدم بمقر مبنى الادارة بحضور عبدالله جعفر عضو مجلس ادارة النادي رئيس اللجنة الفنية وممثلي ١٩ فريقا مشاركا بالدورة التي ستنطلق يوم السبت القادم بالصالة المغطاة بالنادي.

وقد صرح علي سعيد المزروعي أمين السر العام للنادي بأنه تم نقل تحيات سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس النادي راعي الدورة وسمو الشيخ طحنون بن سعيد آل نهيان نائب رئيس النادي والشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الادارة للفرق المشاركة.

وأضاف المزروعي انه تم تقسيم الفرق الى أربع مجموعات حيث ضمت كل مجموعة خمس فرق وضمت الأولى مجموعة الرميثي (مصر) والسعديات (المغرب) والجنسية والإقامة والتعاون وأسود الأطلسي وضمت الثانية اجاكس القنيطري المغربي وكلينكو للخدمات والمباني التجارية وحرس الحدود والفهود والثالثة ضمت فرق أحمد بن درويش (غانا) والجالية السورية (لاعبي منتخب سورية) والمشتريات والصقور وسعيد الرميثي والمجموعة الرابعة جمع فرق الجنيبي والاتصالات والأشغال والقراميش والنادي السيلحي.

وقال علي المزروعي ان منتخب فلسطين وفريق نادي المريخ السوداني اعتذرا عن المشاركة وأشار الى ان تليفزيون أبوظبي سينقل حفل افتتاح الدورة الذي سيشهد المباراة الافتتاحية بين منتخبي مصر والمغرب اللذين يمثلان منتخبي الرميثي والسعديات.



خلال المؤتمر الصحفي لاعلان دورة الوحدة الرمضانية

### طلبة يقود الرميثي

وقد صرح أحمد الرميثي رئيس مجموعة الرميثي بأن منتخب مصر سيشارك بكامل نجومه بقيادة مجدي طلبة لاعب المنتخب المصري والنادي الأهلي السابق ولاعب النادي الاسماعيلي حاليا. وأضاف: ان مباراتهم مع فريق السعديات الذي يضم نجوم المغرب ستكون مباراة قوية ونهائيا مبكرا وتأكيدا لفوز منتخب مصر بالبطولة العربية لخماسيات الكرة مؤخرا أو ثأر المنتخب المغربي الذي خسر المباراة النهائية ٤/٨ في البطولة التي جرت مؤخرا بالقاهرة. وأوضح ان أحسن لاعب عربي في الخماسيات وهو تامر اسماعيل سيكون ضمن الفريق وستستمتع الجماهير بمهاراته الفنية العالية.

### بن ثعلوب يعلن التحدي

وفي المقابل أعلن محمد بن ثعلوب المسؤول عن فريق السعديات ان منتخب المغرب سيثأر لهزيمته من منتخب مصر في نهائي الكأس العربية وقال انه سيصل للنهائي ويفوز بالدورة. وأضاف ان فريقه يضم لاعبين محترفين يلعبون بالدوري الاسباني والبلجيكي. وان الفريق سيصل مساء اليوم.

وأشاد بن ثعلوب بفريق اجاكس القنيطري المغربي الذي يستضيفه نادي الوحدة. وأكد انه سيكون منافسا عنيدا. واختتم تصريحه بأن فريقه لا يشارك في أي بطولة إلا من أجل الفوز بها وهو ما حدث في بطولة التحدي الثلاثي وبطولة الشواطيء.

### وزارة الداخلية بقيادة خليل مبارك

وقال المقدم سالم يوسف بوسناد مدير فريق حرس الحدود والسواحل بوزارة الداخلية ان الفريق سيقود نجم منتخب الامارات السابق خليل غانم وعدد من نجوم دوري الامارات العاملين بوزارة الداخلية وانهم سينافسون رغم قوة المجموعة.

### وصول اجاكس المغربي

وقد وصل فريق اجاكس القنيطري المغربي مساء أمس وكان في استقباله سالم علي الزعابي عضو مجلس ادارة النادي ويصل مساء اليوم مجموعة الرميثي (منتخب مصر) ومجموعة بن ثعلوب (منتخب المغرب).

# تحت رعاية منصور بن طحنون
# نادي العين للرماية ينظم بطولة رمضانية مفتوحة

▪ العين - الاتحاد :

■ تحت رعاية الشيخ الدكتور منصور بن طحنون آل نهيان رئيس اتحاد الامارات للرماية ينظم نادي العين للرماية البطولة الرمضانية المفتوحة على ميادين النادي في منطقة بدع بنت سعود بمدينة العين وتبدأ البطولة يوم الأربعاء الموافق ٣٠ من ديسمبر الجاري وستتلقى اللجنة المنظمة للبطولة طلبات الاشتراك والاستفسار عن شروط المشاركة في البطولة بمقر النادي على الهاتف: ٦٢٣٣٩١ على فترتين صباحية من ٩ - ١١ ومسائية من ٩ - ١٢ ليلا. وأكدت اللجنة المنظمة انه يمكن للراغبين في المشاركة التدريب على ميادين البطولة قبل موعد انطلاقها وذلك بعد تثبيت مشاركتهم في البطولة.

الشيخ منصور بن طحنون

# اجتماع اللجنة الفنية لبطولة راشد الدولية للطائرة الليلة

■ تعقد اللجنة الفنية لبطولة راشد الدولية الرابعة للكرة الطائرة اجتماعها الاول في تمام العاشرة من مساء اليوم بنادي الشباب برئاسة العقيد حسن سالم عتيق وذلك لمناقشة واجازة التحضيرات الفنية لاستضافة البطولة التي ستقام خلال الفترة من ٢ الى ٩ يناير ٩٩. ويتضمن جدول اعمال اجتماع اللجنة الاطلاع على لائحة البطولة واعتماد نظام المنافسة للفرق المشاركة وهي استراليا والهند والسويد واوكرانيا وباكستان ومنتخبي الامارات للرجال والشباب. كما سيتناول المجتمعون الاعداد لتنظيم الاجتماع الفني العام للبطولة الذي سيعقد قبيل افتتاحها بحضور اللجنة المنظمة ورؤساء الوفود والمدربين والحكام وكذلك اعتماد جدول تدريب الفرق المشاركة والاستمارات الفنية المستخدمة في البطولة ونظام التحليل الاحصائي للمباريات ومعايير منح الجوائز الفردية لافضل اللاعبين في مهارات اللعبة بالاضافة الى توزيع المهام والتكليفات على اعضاء اللجنة... تجدر الاشارة ان اللجنة الفنية لبطولة راشد تضم في عضويتها كلا من يوسف الحلبلوي ود. فتحي المكور وعبدالله علي رجب وعبيد محمد عبيد وحسن السيد الكوباني.

## تكريم منتخب الطائرة والعاملين ببطولة راشد الليلة

■ تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن مكتوم بن راشد آل مكتوم يقيم اتحاد الامارات للكرة الطائرة الحفل التكريمي للعاملين في بطولتي راشد الدولية الثانية والثالثة ولاعبي المنتخب الوطني الأول الحائز الميدالية الفضية في بطولتي مجلس التعاون وبطولة راشد الدولية الثالثة وذلك في تمام الساعة التاسعة من مساء اليوم الأربعاء بنادي الشباب بدبي.

# احتفال بقرعة دورة كرة القدم بالنادي المصري

■ يقيم النادي المصري بدبي حفلا مبسطا خلال اجراء قرعة مباريات دورة كرة القدم الرمضانية التي من المقرر ان تنطلق يوم السبت ٢٦ ديسمبر.

أما القرعة فستقام في العاشرة من مساء الجمعة بحضور الدكتور عبدالوهاب الهامي رئيس النادي والمهندس عزت مرعي نائب الرئيس ومندوبي الصحف ومندوبي الفرق المشاركة وحكام كرة القدم.

# فوز اليوفنتوس وميلان في دورة نادي دبي الرمضانية

■ في منافسات الدورة الرمضانية لمدرسة الكرة بنادي دبي الثقافي الرياضي فاز فريق يوفنتوس على فريق نابولي بخمسة اهداف مقابل لاشيء وسجل الاهداف احمد درويش وفيصل موسى وخالد محمد احمد «هدفين» وفهد مصبح الكعبي. وفي المباراة الثانية فاز فريق ايه سي ميلان عل فريق مانشستر بهدفين مقابل لاشيء سجلهما نواف عبدالله وتستمر الدورة حتى ١١ رمضان.

# نتائج الدورة الرمضانية لاشبال الاهلي

■ في اطار مباريات الدورة الرمضانية لمدرسة الكرة بالنادي الاهلي تعادل فريقا البحرين والسعودية تحت ١٢ سنة بدون اهداف وفاز اللاعب غريب علي بجائزة افضل لاعب في المباراة... كما تعادل فريقا الامارات وقطر ايضا بدون اهداف بينما فاز لاعب الامارات جلال حسن بجائزة احسن لاعب اما في مسابقة تحت ٩ سنوات ففاز فريق كمزاري على فريق مراد سالمين ٤/٢ وسجل أهداف كمزاري مصطفى عقيل ومحمد نهاد وعبدالعزيز حسن واحرز محمد علي وعامر محمد هدفي مراد سالمين وتجرى اليوم ٥ مباريات في اطار الدورة فيلعب الامارات مع السعودية وقطر مع البحرين ومراد سالمين مع الصوالحي وزعبيل مع العوير والخوانيج مع الحمرية.

# نفحات رمضانية بنادي الذيد

■ تقام ضمن انشطة اللجنة الثقافية في شهر رمضان المبارك محاضرة دينية بعنوان «نفحات رمضانية» يلقيها كل من د. رشاد سالم من جامعة الشارقة ود. طه عاشور من كلية الدراسات الاسلامية بدبي وذلك بعد صلاة التراويح مباشرة بمسجد النادي.

## في اليوم الثاني لدورة ضباط الشرطة
# فريق العين الأهلية يسجل أول انسحاب في الدورة...!

▪ رأس الخيمة - الاتحاد :

■ في إطار فعاليات الدورة الرمضانية التاسعة بنادي ضباط الشرطة برأس الخيمة فاجأ فريق العين الأهلية الجميع بتسجيله أول حالة انسحاب في الدورة بعد ان تخلف عن المباراة التي كان من المفترض ان تجمعه مع فريق مؤسسة الساحل أحد الفرق القوية المرشحة للبطولة بقيادة مدير الفريق نواف غباش الذي أعلن التحدي منذ البداية ومن خلال المفاجآت التي وعد بها وآثر عدم الافصاح عنها إلا في وقتها.

أما المباراة الثانية التي جمعت الدفاع المدني ونادي الأفراد فقد انتهت بالتعادل ٢/٢ بعد مباراة قوية وسريعة. سجل للدفاع المدني عبدالله عزير ومحمد الانصاري فيما سجل لنادي الأفراد محمد أحمد يوسف وموسى كروفه وقد حصل لاعب الدفاع المدني عبدالله عزير على جائزة أحسن لاعب في المباراة.

**مهرجان أهداف في لقاء الناشئين**

استهلال جيد لدورة الناشئين، ففي أول مباريات الدورة التي جمعت مفروشات غرناطة مع مؤسسة عواد استطاع فريق مؤسسة عواد ان يمطر مرمى مفروشات غرناطة بخمسة أهداف ملعوبة ورائعة مقابل هدفين. وحصل لاعب مؤسسة عواد فادي اسماعيل على جائزة أحسن لاعب في المباراة.

أما في دورة السنوكر فقد فاز سالم علي على عبدالله السمن ٢/صفر ومحمد الخوري على يوسف كندر ٢/١ ومحمد العيان على أحمد البوش ٢/صفر.

**مؤسسة الساحل والمجموعة الاستشارية في أقوى لقاءات اليوم**

■ يلتقي اليوم الأربعاء ٥ رمضان في إطار منافسات الدورة الرمضانية لنادي ضباط الشرطة فريقا مؤسسة الساحل والمجموعة الاستشارية في أقوى لقاءات اليوم لما يضمه الفريقان من نجوم لامعة من الدول العربية الشقيقة ونجوم الامارات لهذا نتوقع ان تشهد المباراة تنافسا شديدا بين الفريقين لذا فالمباراة تستحق المشاهدة فعلا. وفي الجانب الآخر يلتقي النادي المصري والنادي الصومالي في مباراة محسومة سلفا للنادي المصري نسبة للمستوى العالي الذي يتفوق فيه النادي المصري عن شقيقه النادي الصومالي. وفي دورة الناشئين يلتقي فريقا مفروشات غرناطة مع فندق ابن ماجد. أما دورة السنوكر فستجرى ثلاثة لقاءات يجمع اللقاء الأول محمد جابر مع سعيد صقر واللقاء الثاني عبدالملك البناي مع حسن ابراهيم أحد اللاعبين البارزين في هذه اللعبة. أما اللقاء الثالث فسيكون بين يونس الخوري ومحمد الحداد.



# بطولة شطرنج رمضانية للفتيات في الشارقة

▪ تغطية - حليمة الملا :

■ نظم نادي الفتيات للشطرنج والثقافة مساء امس الاول وبالتعاون مع شركة امريكانا بطولة شطرنج رمضانية، وذلك بمقر كنتاكي الشارقة، شهد البطولة الاستاذ جمال عيسى المدفع امين السر العام في اتحاد الامارات للشطرنج والاستاذ رفيق مدير فرع امريكانا بالدولة، والاستاذ حنفي ابوالعلا مدير كنتاكي الشارقة، وحضرها كذلك عدد كبير من اولياء امور المشاركات.

قبل بدء اللعبة القت كريمة المعيني الحكم المحلي الاول كلمة النادي وفيها اعربت عن سعادة عضوات النادي بتنظيم مثل هذه البطولات وتوجهت بالشكر والتقدير الى امريكانا بالدولة والعاملين بها لتفضلهم برعاية البطولة ولتشريفهم بالحضور وكذلك لمنح فتاة الامارات المزيد من فرص الممارسة حتى تثبت مكانتها في الوسط الرياضي حيث استطاعت فتاة الامارات ان تثبت وجودها من خلال ممارستها للعبة الشطرنج، كما توجهت بالشكر والتقدير الى مجلس ادارة اتحاد الامارات للشطرنج لدعمهم المتواصل لتنمية الشطرنجية بالدولة. وبعد كلمة النادي القى الاستاذ جمال عيسى المدفع كلمة اتحاد الامارات للشطرنج وفيها توجه بتهنئة الجميع بحلول شهر رمضان المبارك متمنيا لجنوده كل علم والخير والمتعلمين في احسن حال. واشاد في كلمته بنادي الفتيات للشطرنج ودوره الفاعل في تنشيط هذه اللعبة من خلال العديد من الدورات والبطولات التي ينظمها وكذلك اشاد بمستوى اللاعبات والملاحظ من خلال مشاركاتهن في البطولات المحلية والدولية، وكما اشاد بتعاون شركة امريكانا مع نادي الفتيات في تنظيم هذه البطولة مشيرا الى ان التعاون مطلوب بين المؤسسات المجتمعية لتوسيع رقعة الخدمات وعلى الشركات والقطاعات الخاصة المساهمة في هذا المجال وعليهم ان يبادروا بطلب المساهمة والتعاون مع المؤسسات الحكومية والرسمية ورعاية الكثير من الفعاليات والانشطة وهذا حق المجتمع عليهم.

كما القى الاستاذ حنفي ابوالعلا مدير كنتاكي الشارقة كلمة نيابة عن مدير فرع امريكانا بالدولة وخلالها رحب بالحضور واعرب عن سعادتهم باقامة البطولة في قاعتهم وبمقرهم وانهم على استعداد دائم للتعاون مع جميع الجهات من اجل ابراز الفعاليات ولتفعيل الادوار. واشاد في كلمته بفتيات الشطرنج الاماراتيات وتميزهن في هذه اللعبة وتمثيلهن للدولة في الخارج وعلى اعلى المستويات. وفي لقاءات مع مسؤولات في النادي والعضوات جاءت الدكتورة فاطمة هادي من مجلس الادارة قالت: ان هذه البطولة تاتي ضمن سلسلة من البطولات والدورات التي نظمها النادي بتوجيهات الشيخة عائشة بنت خالد القاسمي رئيسة مجلس ادارة نادي الفتيات للشطرنج بالشارقة بهدف تنشيط اللعبة واتساع القاعدة الشطرنجية وجذب اكبر عدد من الفتيات اليها وكذلك تاتي في اطار اهتمام الدولة بالرياضة عامة واهتمام الشارقة بالرياضة والثقافة بصفة خاصة، ومواكبة للتطورات التي حصلت في الشارقة وحصولها على لقب العاصمة الثقافية للوطن العربي.

وقالت ان لعبة الشطرنج من الالعاب الرياضية التي اخذت بالانتشار وتجد اقبالا كبيرا من الجمهور صغارا وكبارا والمسؤولين والجهات المختصة حريصين على اتساع رقعة الشطرنج نظرا لاهميتها كرياضة ذهنية. واشادت الدكتورة فاطمة هادي باللاعبات وقالت نحن فخورات بالمستوى المتقدم للفتيات في هذه اللعبة واننا تشرفنا بهن في المحافل والبطولات العالمية. واستطاعت هؤلاء اللاعبات رفع اسم بلادهن خفاقا في الخارج وان يحصلن على مراكز اولى وميداليات. ونحن فخورات اكثر باننا استطعنا ان نثبت للجميع بان هذه اللعبة لم تثن الفتيات عن دراستهن ولم تكن عقبة في طريقهن بل كل المنتسبات والعضوات في النادي من المتفوقات في الدراسة ونحن حريصات على ذلك فلذلك هناك تشجيع كبير من اولياء الامور والامهات بالتحاق ابنائهن وبناتهم بهذه اللعبة والاستمرار بها.

فوزية عباس حكم دولي قالت ان هذه البطولة ليست الاولى من نوعها بل اقيمت في السنوات الماضية بشهر رمضان ولاقت اقبالا كبيرا من الجمهور وفي هذا العام وفي هذه البطولة شاركت ٤٢ لاعبة وهي مفتوحة لكل جنسيات والاعمار وتحت اللعبة على حسب النظام السويسري من سبع جولات ومدتها ساعتان. وضمت البطولة ايضا لاعبات المنتخب ومن الملاحظ ان الجميع سعداء بهذه البطولة كبارا وصغارا المسؤولين واللاعبات.

جواهر غلوم لاعبة منتخب كانت من المشاركات في البطولة قالت انا سعيدة جدا بان تقام مثل هذه البطولات بين فترة واخرى وذلك لاكتساب المزيد من الخبرات وزيادة في الاحتكاك باللاعبات الاخريات وانا كلاعبة منتخب بحاجة الى مثل هذه الاستمرارية في هذا النشاط.

نوره محمد صالح. عمرها ٩ سنوات وتلعب ضدها رنا عادل عمرها ١٢ سنة. اشادتا بتنظيم البطولة وتمنيا المزيد منها. قالت نوره انا العب منذ سنتين وحصيلتي جيدة في هذه اللعبة وصرت احبها كثيرا وامارسها في وقت فراغي وفي كل بطولة ازيد خبرة ودراية، وقالت رنا مازلت اعتبر نفسي مبتدئة بالرغم من حصولي على معلومات جيدة في هذه اللعبة فانا العب منذ اقل من عام تقريبا واتمنى ان استمر حتى اصل الى اعلى درجة. فالشطرنج لعبة مفيدة فهي لعبة الذكاء وتعودنا على الصبر والهدوء والتركيز.

من فعاليات البطولة

هكذا عند الأصل



### بفارق ١٧٦ صوتاً عن سوكر

# اختيار زيدان أحسن لاعب في أوروبا للعام ١٩٩٨

■ اختارت مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية زين الدين زيدان نجم فرنسا في كأس العالم كأحسن لاعب كرة قدم في أوروبا لهذا العام.

وقالت المجلة الرياضية التي تجري استطلاعها لاختيار أحسن لاعب منذ عام ١٩٥٦ ان زيدان - صانع العاب فريق يوفنتوس تورينو الايطالي - حصل على ٢٤٤ صوتا ليفوز باللقب الذي أحرزه البرازيلي رونالدو العام الماضي.

وجاء في المركز الثاني النجم الكرواتي دافور سوكر الذي يلعب لريال مدريد الأسباني برصيد ثمانية وستين صوتا تلاه رونالدو (انترميلانو) في المركز الثالث برصيد ٦٦ صوتا.

وقد ولد زيدان في مرسيليا في الثالث والعشرين من يونيو عام ١٩٧٢ لأب جزائري مهاجر إلى فرنسا.

وتمكن زيدان من تسجيل هدفين في نهائي كأس العالم الأخيرة التي أقيمت الصيف الماضي الذي فازت بها فرنسا بعد تغلبها ٣/صفر على البرازيل التي كانت التوقعات ترشحها قبل البطولة للفوز باللقب.

وقد لعب زيدان لفريق جيروندين بوردو الفرنسي قبل ان ينتقل للعب في ايطاليا عام ١٩٩٦.

ومن اللاعبين الآخرين الذين حازوا الأصوات في استطلاع المجلة على الترتيب مايكل أوين «من بريطانيا ويلعب ليفربول» برصيد ٥١ صوتا وديفالدو من البرازيل ويلعب لبرشلونة الأسباني برصيد ٤٥ صوتا وجابرييل باتيستوتا من الارجنتين ويلعب لفريق فيورنتينا الايطالي برصيد ٤٣ صوتا. وليليان تورام «من فرنسا ويلعب لبارما الايطالي» ٣٦ صوتا. ودنيس بيركامب «من هولندا ويلعب للارسنال الانجليزي» وادجار ديفيدز «من هولندا أيضا ويلعب ليوفنتوس الايطالي» برصيد ٢٨ صوتا لكل منهما. مارسيل دانريلي «من فرنسا ويلعب لتشيلسي الانجليزي» برصيد ١٩ صوتا.

### رونالدو: زيدان يستحق ...

■ قال المهاجم البرازيلي رونالدو ان اللاعب الفرنسي زين الدين زيدان يستحق الفوز بلقب أفضل لاعب في العالم الذي يمنحه الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا». وأضاف لوكالة الأنباء البرازيلية «بعد وصوله الى البرازيل لقضاء عطلة تستغرق أسبوعا بعد كل ما قدمه هذا العام يستحق زيدان تكريم الفيفا». وفاز رونالدو باللقب العامين المنصرمين ولكنه لم يحقق المتوقع منه في نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي أقيمت في فرنسا العام الحالي ومنذ ذلك الوقت وهو يعاني من مشاكل في الركبة. وتضم القائمة التي سيختار الفيفا من بينها اللاعب الفائز باللقب زيدان ورونالدو والكرواتي دافور سوكر. ويقول المعلقون البرازيليون انه إذا فاز رونالدو باللقب هذا العام أيضا فسيكون ذلك أمراً مثيراً للسخرية.

## الخبر الرياضي

### ترشيح

■ قدمت الهند رسميا ترشيحها لاستضافة الالعاب الاسيوية الخامسة عشرة عام ٢٠٠٦. وستواجه المدينة الهندية التي لم يعلن عنها بعد مواجهة قوية من قبل كوالالمبور (ماليزيا) وقطر. وكانت نيودلهي احتضنت الدورة الاولى للالعاب عام ١٩٥١، وقد تكون مدينة بونه (غرب الهند) المدينة التي سترشح لاستضافة الالعاب.

### عودة

■ سيعاود قائد ارسنال الانجليزي توني ادامس (٣٢ عاما) التدريب مع فريقه صاحب المركز الخامس في الدوري المحلي، وقد يلعب اولى مبارياته في مطلع يناير المقبل.

وكان ادامس قرر التوقف عن اللعب منذ شهر لمعالجة الام في ظهره كادت ستؤدي الى ارغامه على اعتزال اللعب بصفة نهائية، وقد خضع لعملية جراحية في فلوريدا (الولايات المتحدة).

### استقالة

قدم الرئيس المنتدب في نادي باريس سان جيرمان الفرنسي شارل بييتري استقالته أمس الأول من منصبه، وقال «اتخذت القرار وحدي وفي هدوء وبكل ثقة ومسؤولية لانني استخلصت حالة فشل في الاشهر الاخيرة». واضاف «لن العب على الكلمات، مسؤول أو متهم؟، انني مسؤول ومتهم».

وكان بييتري (٥٥ عاما) خلف في نهاية الموسم الماضي ميشال دينوزو الذي اصبح مديرا للرياضة في قناة بلوس الفرنسية.

### شغب

■ خلفت احتفالات انصار ديبورتيفو كالي بفوز فريقهم بلقب بطل الدوري الكولومبي للمرة السابعة مقتل ٤ اشخاص واصابة ٥٠ اخرين خصوصا بسبب حوادث السير وحالة ثمل المشجعين.

### الدوري الانجليزي

# أستون فيلا يستعيد الصدارة ويبتعد ٣ نقاط

■ استعاد استون فيلا مركز الصدارة بفوزه على مضيفه تشارلتون بهدف سجله ريتشارد رافاس (٣ خطأ في مرمى فريقه) في ختام المرحلة الثامنة عشرة من بطولة انجلترا لكرة القدم. ورفع أستون فيلا رصيده الى ٣٦ نقطة وابتعد ٣ نقط عن اقرب منافسيه تشلسي، و٥ نقاط عن مانشستر يونايتد.

وخدع المدافع رافاس حارس مرماه المقدوني ساشا ايليتش في الدقيقة ٣ عند اودع الكرة داخل شباك فريقه اثر تمريرة من المهاجم ديون دبلن، الذي سجل ٩ أهداف في ٧ مباريات مع استون فيلا منذ انتقاله من كوفنتري في نوفمبر الماضي. واحتج لاعبو تشارلتون على حكم المباراة بشدة لعدم اعلانه ركلة جزاء لمصلحتهم مباشرة بعد هدف استون فيلا اثر عرقلة للمهاجم ستيف جونس داخل المنطقة، بالمقابل كاد دبلن ان يضيف هدفا ثانيا لفريقه لكن الحارس ايليتش تصدى لمحاولته. وبرغم هجمات استون فيلا، بحث تشارلتون عن التعادل وشكل جون روبنسون خطورة كبيرة على دفاع الضيف.

وكان تشارلتون قاب قوسين او ادنى من تحقيق مبتغاه في الشوط الثاني عندما مرر روبنسون كرة على طبق من ذهب الى انتي هانت الذي سددها براسه فعلت العارضة. ورد استون فيلا بواسطة دبلن الذي قلب الكرة بطريقة رائعة مقصية خلفية ابعدها لاعب الوسط مارك كيتسيلا من فوق خط المرمى. وتبادل الفريقان الهجمات من دون ان تتغير النتيجة. والخسارة هي الخامسة على التوالي لتشارلتون فتجمد رصيده عند ١٦ نقطة وبقي في المركز العاشر بفارق الاهداف امام كوفنتري.

- ترتيب فرق الصدارة:

| | |
|---|---|
| ١- استون فيلا ٣٦ | ٢- تشلسي ٣٣ |
| ٣- مانشستر يونايتد ٣١ | ٤- ميدلزبره ٣٠ |
| ٥- ليدز ٢٩ ٦- ارسنال ٢٩ | ٧-وست هام ٢٩ |

## استقالة رئيس نادي باريس سان جيرمان الفرنسي

■ استقال تشارلز بيتري رئيس نادي باريس سان جيرمان الفرنسي لكرة القدم امس الاول بعد ستة شهور فقط من توليه للنصب.

وقال بيتري في بيان «قررت الاستقالة بعد اعترافي بالفشل خلال الشهور الماضية». وهزم باريس سان جيرمان من لوريان صفر/٢ في الدوري الفرنسي يوم السبت ويحتل الآن مركزا متأخرا في الترتيب الاجمالي للفرق بفارق عشر نقاط فقط عن الفريق الذي يحتل المركز الاخير.

## لاعبان من وست هام الانجليزي يَمْثُلان أمام محكمة

■ مَثُل نيل رودوك وتريفور سنكلير لاعبا وست هام الانجليزي لكرة القدم امام محكمة في رومفورد بجنوب انجلترا امس بعد ان وجهت لهما تهمة الحاق اضرار بسيارة امرأة مساء يوم الاحد الماضي.

وقالت الشرطة انها وجهت لرودوك تهمة التورط في شجار في حين اتهم سنكلير بارتكاب مخالفات جنائية.

### الدوري القطري ينطلق الخميس المقبل

# الوكرة يواجه قطر في الافتتاح

رسالة قطر

■ ظفرالله المؤذن:

■ اعتمد اتحاد الكرة جدول القسم الاول للدوري العام للدرجة الاولى والذي ينطلق فعالياته في الواحد والثلاثين من الشهر الحالي.

ومن السمات البارزة لدوري ٩٨/٩٩ ان المسابقة تنطلق لاول مرة خلال شهر رمضان المبارك... جاء هذا بسبب تأخر انطلاق المسابقة نتيجة الاحداث آخرها كان دورة الالعاب الآسيوية.

وينزل الستار على القسم الاول يوم الجمعة ٢٦ فبراير حيث يلعب التعاون مع السد والعربي مع الاتحاد وهنا قراءة في الاسابيع التسعة المدرجة في اطار القسم الاول.

#### العربي معفي من المرحلة الأولى

عن لقاءات متوازنة بحيث يلعب الوكرة حامل كأس الشيخ جاسم مع قطر حامل لقب كأس الاتحاد اما حامل اللقب نادي الاتحاد فمن المفارقات انه سيواجه الاهلي منافسة في المباراة النهائية لكأس الامير. ويلعب الشمال مع السد والتعاون مع الريان.

وتقام المرحلة الثانية اعتباراً من ٧ يناير ٩٩ حيث يستضيف قطر على أرض نادي السد بينما يلعب الوكرة مع الاتحاد على ارضه ايضا. ويلتقي يوم الجمعة الشمال مع الريان على ستاد الاهلي الذي اختاره الريان ليكون ملعب له في الموسم الحالي. وفي ختام المرحلة يلعب الاهلي مع العربي.

#### السد والاتحاد قمة المرحلة الثالثة

وتبدأ المرحلة الثالثة يوم الخميس ١٤ يناير بحيث تتصدر مباراة السد والاتحاد لقاءات هذه المرحلة، ثم يلتقي في نفس اليوم قطر مع نادي الريان.

وتستكمل المرحلة يوم الجمعة عندما يلعب الوكرة على أرضه مع العربي والشمال مع التعاون على ملعب العربي.

#### الريان والعربي في قمة مبكرة

وفي الاسبوع الرابع والذي ينطلق يوم ٢٨ يناير يلتقي الريان على ملعبه بالاهلي ضد العربي... وينزل الاتحاد ضيفا على نادي التعاون من الخور، ويلعب السد مع الاهلي فيما يستضيف قطر الشمال.

وتبدأ المرحلة السادسة سيتقبل العربي التعاون فيما ينزل الاهلي ضيفا على الريان على ستاد حمد بن خليفة بالنادي الاهلي ويلعب الاتحاد مع الشمال في الخور... اما السد والوكرة فيختتمان المرحلة يوم الجمعة على ملعب الأول.

تنطلق المرحلة السابعة يوم الخميس الموافق ١١ فبراير حيث سيتقبل التعاون الاهلي فيما يلاعب العربي الشمال وتستكمل المرحلة يوم الجمعة بلقاء الريان مع الوكرة على ستاد الاهلي والاتحاد مع قطر في الخور.

#### الريان والسد قمة المرحلة الثامنة

وتتصدر مباراة الريان والسد قمة لقاءات المرحلة الثامنة يوم الجمعة ١٩ فبراير... اما بقية المباريات فسوف تجمع الاهلي مع الشمال من جهة والتعاون مع الوكرة، والعربي مع قطر.

#### العربي مع الاتحاد في ختام المرحلة التاسعة

يختتم القسم الاول يوم ٢٦ فبراير بلقاء القمة بين العربي والاتحاد وتشتمل الجولة على ثلاث مباريات اخرى حيث يلعب الشمال مع الوكرة والاهلي مع قطر والتعاون مع السد.

### تنظمها البرتغال في يوليو

# قطر ضمن مجموعة البرتغال وكرواتيا والأرجنتين في نهائيات كأس العالم للشباب بكرة السلة

■ أوقعت القرعة منتخب قطر للشباب بكرة السلة ضمن المجموعة الثالثة التي تضم كلا من البرتغال وكرواتياوالأرجنتين في نهائيات كأس العالم للشباب والتي تنظمها البرتغال في الفترة من ١٥ حتى ٢٥ يوليو القادم. وتقام المباريات في مدينة أفبيرو. وتم توزيع الفرق الـ ١٦ على أربع مجموعات ويتأهل فريقان عن كل مجموعة للدور الثاني. يذكر ان مصر وقطر هما الدولتان العربيتان الوحيدتان في هذه البطولة. وكانت القرعة قد سحبت في العاصمة البرتغالية لشبونة.

# تزايد ظاهرة احتراف اللاعب الخليجي في دول مجلس التعاون

■ أورد راديو مونتي كارلو تقريرا حول احتراف بشار عبدالله والهويدي جاء فيه:

ظاهرة احتراف اللاعب الخليجي خارج حدوده في احد البلدان الخليجية ظاهرة جديدة تستحق الرصد والدراسة.

فاللاعب الخليجي لم يحصل حتى الآن على فرصته في الاحتراف خارجيا لأن لوائح الدول الخليجية تمنع ذلك. وحتى اللاعب السعودي الذي يتمتع بمقومات الاحتراف خارجيا منذ تطبيق نظام الاحتراف داخليا في العام ٩٥ لم تتح له هذه الفرصة. وفي الفترة الاخيرة بدأت تتبلور فكرة احتراف اللاعب الخليجي خارج بلده. ولكن ليس بعيدا... في منطقة الخليج.

وانطلقت طلقة القناص الاولى بعد كأس العرب التي اقيمت في الدوحة عندما تألق عدد كبير من نجوم الكرة الخليجيين مما جعل بعض الاندية الخليجية الكبيرة تقتنع بأن اللاعب الخليجي لا يقل أحيانا مهارة وقدرة عن اللاعب الأجنبي الذي يستقدم من افريقيا او أوروبا وتصرف له مئات الآلاف من الدولارات. وبعد دورة الخليج ترسخت الفكرة بل أصبحت قناعة. ونضجت الصفقة الأولى على نار هادئة فانتقل اللاعب الكويتي الشهير بشار عبدالله من نادي السالمية الى الهلال السعودي نظير مقدم عقد لا يخلو من الاغراء وهو ٣٠٠ ألف دولار. وبعد أيام قليلة أعلن نادي الشباب الإماراتي ضم جاسم الهويدي وهو هداف دورة الخليج الأخيرة وشريك بشار عبدالله الى صفوفه في صفقة لا تقل أهمية.

ويسعى نادي النصر السعودي الى ضم لاعب الريان القطري محمد سالم العنزي الذي سبق ان احترف بنظام القطعة وخلال مباراتين في كأس الكؤوس الآسيوية.

وكان الكويتي علي مروي قد احترف في صفوف الأهلي السعودي الموسم الماضي. ويعتبر اللاعب الكويتي بدر حجي التي اختير كأفضل لاعب في دورة الخليج الأخيرة أكثر اللاعبين المطلوبين للاحتراف.

وعكس الاتحادات الخليجية الأخرى فان الاتحاد الكويتي أعطى الضوء الأخضر لاعبيه للاحتراف الخارجي... في الوقت الذي لازالت فيه قطر والسعودية وعمان وحتى الامارات تمنع لاعبيها من الاحتراف خارجيا.

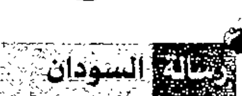
وتعتبر فرصة نجاح اللاعب الخليجي في تجربة الاحتراف في منطقة الخليج كبيرة وذلك لأكثر من اعتبار. ولعل تشابه البيئة الخليجية والعقلية وكذلك أسلوب اللعب من أبرز العناصر المساعدة على النجاح.

وتسعى بعض الدول الخليجية مثل قطر والسعودية الى تقنين عملية احتراف اللاعب خارجيا ووضع شروط مالية بحيث لا يسمح لأي لاعب الاحتراف إذا كان العرض المالي مغريا. وسيتم تشكيل لجنة لهذا الغرض في المملكة العربية السعودية تتولى الاشراف ومتابعة عملية الاحتراف.

تجدر الاشارة الى ان السعودية فقط هي التي تطبق تجربة الاحتراف الداخلي منذ أربع سنوات بينما لازالت التجربة في الدولة الأخرى في حقل الاختبار.

واختتمت محطة راديو مونتي كارلو تقريرها قائلة ان المعادلة تغيرت تماما بخروج اللاعب الخليجي للاحتراف خارج بلاده.

# انقسام خطير في اتحاد الكرة السوداني بسبب قرار الاتحاد العام الخاص بتجميد منافسة الدوري المؤهل للدوري العام



رسالة السودان

■ حسن اسماعيل:

■ ناقش مجلس ادارة اتحاد الخرطوم المحلي لكرة القدم في اجتماعه أمس الأول قرار الاتحاد العام بتجميد منافسة الدوري التأهيلي للدوري العام لهذا الموسم وانقسم أعضاؤه الى جبهتين، الأولى ترى ضرورة دعوة الجمعية العمومية لتمليكها كافة الحقائق حول أبعاد القرار وما قد يسببه للأندية من ضرر فني ومالي ومعرفة رأيها!

أما الجبهة الثانية وهي التي ضمت غالبية الأعضاء فقد رأت إرجاء اتخاذ قرارات في هذا الشأن الى حين قيام ورشة تطوير منافسة الدوري الممتاز التي تحدد لقيامها يوما ٢٧ و٢٨ يناير القادم.

وبعد شد وجذب ومداولات ساخنة تقرر مواصلة النقاش في الاجتماع المقرر له ظهر الأحد القادم.

وتترقب أندية الدرجة الأولى بولاية الخرطوم قرار اتحادها حول قرار الاتحاد العام بتجميد منافسة الدوري المؤهل للدوري العام بفارغ الصبر. وتتجه هذه الأندية الى إسقاط اتحادها المحلي في حال فشله في تعديل قرار الاتحاد العام.

#### فوزي المرضي يتلقى عرضاً للعمل بنادي الشباب السعودي

■ تلقى مدرب الهلال فوزي المرضي المتواجد حاليا بالسعودية عرضا للعمل بنادي الشباب السعودي وذلك عن طريق مدربنا الذي يقيم هناك حسن المصري. ويقضي العرض بأن يعمل فوزي بفرق المراحل السنية بنادي الشباب مع التركيز على فريق الناشئين تحت سن ١٨ سنة.

ولم يعرف حتى الآن موقف فوزي من العرض إلا ان المعلومات المتوفرة هنا تؤكد ان فوزي قبل سفره الى السعودية كان قد طلب اجازة من المصلحة التي يعمل فيها لمدة عام كامل بدون راتب ولكن ادارة المصلحة رفضت الطلب. كما ان فوزي صرح للمقربين قبل سفره بأنه لم يمانع في البقاء بالسعودية ان تلقى عرضا مرضيا مما يرجح موافقة فوزي على عرض نادي الشباب.

### في أولى السهرات الرمضانية الكروية في دوري البحرين

# بهدف وحيد البيستين والغزال في افتتاح الاسبوع «٥» بفارق نقطة العربي يلاعب القادسية في دوري الظل



رسالة البحرين

■ ماجد سلطان:

■ تستأنف في التاسعة من مساء اليوم (الاربعاء) مباريات الدوري العام الممتاز لكرة القدم في البحرين حيث تقام اولى السهرات الكروية الرمضانية بلقاء الافتتاح في الاسبوع الخامس من رحلة الذهاب حيث يلتقي فريق نادي البحرين (الغزال) مع فريق نادي البيستين الصاعد لمصاف اندية الدرجة الممتازة لأول مرة في دوري هذا الموسم... وذلك باستاد البحرين الوطني، ويدخل الفريقان مباراة الليلة البحرين برصيد ٤ نقاط (من فوز وتعادل وخسر آخر مباراتين له في المسابقة) امام الحالة (صفر/١) وامام المحرق (صفر/٣) فيما يجمع البيستين في رصيده نقطة واحدة من تعادله مع البديع سلبيا بدون اهداف وخسر امام الاهلي والرفاع الغربي والحالة ويعاني الفريقان من سلبية الهجوم فالبحرين على مدار ٤ مباريات لم يسجل سوى هدف واحد بامضاء لاعبه العراقي مهند محمد بوغضب في اولى مبارياته امام البديع... صام بعدها هجومه ولم يفطر حتى الآن... والبيستين هو الآخر ليس باحسن منه حالا فرصيده هدف واحد في ٤ مباريات سجله محمد عبدو من ركلة جزاء في مرمى عبدالله بلال حارس الرفاع الغربي. وهذه السلبية الهجومية قد تتحول الى نزعة هجومية عند الفريقين لو تجردا من الافراط والحذر في الدفاع انطلاقا للهجوم بحرية وتركيز وكثافة عددية والفرصة متاحة ومفتوحة امامها لنحج اسلوب واداء هجومي املا في كسب النقاط الثلاث ووقف نزيف النقاط الذي عانى منه الفريقان في معظم مبارياتهما السابقة في المسابقة كما ان العديد من اوراقهما الفنية اصبحت مكشوفة امام المدربين العراقي الكابتن حسن فرحان (البحرين) الوطني عبدالعزيز امين (البيستين).

وقد تترجح كفة البحرين من حيث الخبرة والبدلاء من العناصر الشابة لكن الفريق سيفتقد جهود اثنين من عناصر الخبرة بالفريق حمد الجزاف ومبارك المشاعر لحصولهما على البطاقة الحمراء.

وعلى صعيد دوري الدرجة الأولى لكرة القدم (الظل) يلتقي مساء اليوم في نفس التوقيت وباستاد مدينة عيسى الرياضي فريق النادي العربي مع القادسية ويدخل الفريقان مباراة الليلة العربي برصيد ٥ نقاط والقادسية برصيد ٤ نقاط ولم يظهر الفريقان بالصورة المطمئنة لجماهيرهم في المباريات السابقة نظرا لعدم استقرار مستويات الاداء. ولقائهما الليلة في افتتاح الاسبوع الكروي السادس للمسابقة التي يتصدرها فريق سترة بـ ١١ نقطة من خمس مباريات.




فريق المغرب

### ودياً بمدينة أغادير اليوم

# أسود الأطلسي يلتقون البلغار لرد الاعتبار

رسالة المغرب

■ بدر الدين الادريسي:

■ اليوم الأربعاء يضع أسود الأطلسي خاتمة لسنتهم المونديالية المتألقة بمباراة ودية رمضانية أمام منتخب بلغاريا بمجموعة المتجددين.

مباراة اختار المدير الفني الفرنسي هنري ميشيل ان يجعل منها احدى قواعد الإعداد تحسبا للمباراة القوية التي سيلعبها بكوناكري عاصمة غينيا في الرابع والعشرين من شهر يناير القادم في إطار جولة ثانية من تصفيات كأس أمم افريقيا وهي مباراة رد اعتبار أكثر من طابعها الودي. فقد سبق لأسود الأطلسي في اطار مبارياتهم الودية التي هيأتهم للمونديال ان خاضوا مباراة أولى بصوفيا، وانهزموا بهدفين لهدف واحد. وكان صلاح الدين بصير هو صاحب الهدف المغربي الوحيد.

وعلى الرغم مما يبديه البعض من معارضة لطبع المباريات الودية بطابع أوروبي فيما التهيؤ لملاقاة منتخب افريقي فان المدرب الفرنسي هنري ميشيل قال ذات مرة: «كل المنتخبات الافريقية أو بعضها اعتمادها المطلق على اللاعبين المحترفين خاصة أولئك الذين يمارسون البطولات الأوروبية. لذلك فان تلاقي منتخبا أوروبيا لن يعمل على تطوير خططنا وطريقة أدائنا، ويمثل لنا الخصم الذي يمكن ان يستفيد منه. وفي هذا العام اشارة صريحة... الى ان ملاقاة منتخبات افريقية تكون تحت الطلب، وهزمها بحصص كبيرة، لا يفيد أسود الأطلسي في شيء».

ومن هنا جاءت برمجة الكثير من المباريات الودية ضد منتخبات أوروبية للتحضير لمختلف المواجهات الافريقية ذات الطابع الاقتصادي... فأسود الأطلسي سيلتقون في مباراة تاريخية أبطال العالم بمدينة مرسيليا يوم ٢٠ يناير من السنة القادمة. أي أربعة أيام قبل لقاء غينيا بكوناكري. كما انهم سينازلون وديا منتخبي بلجيكا وهولندا خلال شهري مارس ومايو القادمين.

وأسود الأطلسي ينظرون تحديدا لمباراتهم القادمة بمدينة اغادير عروس الجنوب المغربي على ان لها قيمة فنية كبيرة في الزمان والمكان. فهي مباراة للحفاظ على صورة المونديال بإشعاعها. وهي مباراة لوضع خاتمة سعيدة لسنة كانت قد بدأت ببعض الكوابيس ببوركينا فاسو خلال نهائيات كأس أمم افريقيا عندما خرج أسود الأطلسي من دور الثمانية أمام منتخب جنوب افريقيا. وتجملت بعد ذلك بإبهارات في نهائيات كأس العالم. وكان من نتيجة هذا الخطو المتزن والمتألق ان ارتقى منتخب المغرب الى المرتبة الثالثة عشرة عالميا في التصنيف الشهري الذي تصدره هيئة الاتحاد الدولي لكرة القدم. وهي مرتبة تضع منتخب المغرب على رأس قائمة المنتخبات الافريقية والعربية.

ولمواجهة البلغار لم يهد المدرب هنري ميشيل الى تغييرات كثيرة... فقد احتفظ بالمجموعة نفسها التي عمل معها على مدار ثلاث سنوات كاملة. وكان الجديد هو المناداة على عميد المنتخب الأولمبي عادل رمزي المتألق مع ناديه فيليم تيلبورج بالدوري الهولندي. إذ وقع حتى الآن في أقل من عشر مباريات ستة أهداف.

ولا تضم لائحة التسعة عشر لاعبا سوى لاعبين فقط من المحليين وهما الحارسان بنزكري «المغرب الفاسي» والشاذلي (الرجاء البيضاوي)، فيما يوجد باللائحة سبعة عشر محترفا.

ولا يغيب وسطهم من نجوم المونديال سوى اللاعب غريب امزين المحترف بنادي ستراسبورج الفرنسي. الذي لم يستدع للاصابة.

وعن التركيز الكلي على اللاعبين المحترفين يقول هنري ميشيل: «لقد خرجنا لتونا من نهائيات كأس العالم والمجموعة لها متوسطات أعمار. تؤهلها لان تظل لفترة طويلة على الساحة. لقد أصبح لنا لاعبون بخبرات كبيرة. ولا يمكن ان تضيع هذه الخبرات. لمجرد أن الفرصة لابد وان تعطى للآخرين. المنتخب المغربي لا يمكنه ان يدخله لاعبون بمستويات متوسطة ونظرا لانني ادمجت عادل رمزي مع المنتخب الأولمبي. وكان في نيتي ان افعل الشيء ذاته مع طارق السكتيوي إلا ان اصابته حالت دون ذلك».

للاشارة فلقاء المنتخبين المغربي والبلغاري سيكون مسبوقا بمباراة بين المنتخبين الأولمبيين... اللقاء الأول سيجرى ليلا والثاني عشية.

### الدوري السعودي

# تعادل الاهلي والشباب ١-١

■ تعادل الاهلي والشباب ١-١ في مباراة مؤجلة من المرحلة الخامسة في الدوري السعودي لكرة القدم (كأس خادم الحرمين الشريفين) اقيمت أمس الاول.

وقدم الفريقان عرضا قويا ومثيرا خصوصا في شوطه الثاني. وتقدم الشباب بهدفه عن طريق مرزوق العتيبي في الدقيقة ٢٠. وادرك خالد قهوجي التعادل للاهلي في الدقيقة ٨١. وحافظ كل من الفريقين على مركزه في لائحة الترتيب.

# الجمعية العمومية للاتحاد العربي للجمباز تجتمع في الأردن

□ عمان - «الاتحاد الرياضي»:

■ تعقد الجمعية العمومية للاتحاد العربي للجمباز اجتماعاً غير عادي في العاصمة الاردنية خلال فبراير المقبل. وافاد رئيس الاتحاد هشام ابراهيم ان اجندة الاجتماع تتضمن دراسة اللوائح والانظمة التي تهدف لتحديث اطار العمل التشريعي والفني للارتقاء بهذا النوع من الرياضات وخطة العمل للمرحلة المقبلة.

حث مدير الدورة الرياضية العربية التاسعة. اللجان الاولمبية العربية لتحديد موقفها رسميا من المشاركة في فعالياتها المقررة صيف العام المقبل.

وقال مديرها عصام عريضة انه وللمرة الثالثة جدد الاردن دعوته للدول العربية لاعلان المشاركة ليتسنى اعداد الترتيبات اللازمة.

وحتى الان وافقت ٩ دول عربية على المشاركة هي: السعودية. سورية. الكويت. العراق. السودان. المغرب. مصر. ليبيا. الجزائر.

# المريخ يوافق على بقاء ابراهومة بالامارات للعلاج

■ وافق مجلس المريخ على بقاء ابراهومة بالامارات لتكملة العلاج وصرح عصام الحاج بان ابراهومة اتصل برئيس النادي ماهل ابوجنة واوضح انه يتلقى علاجا مكثفا بواسطة طبيب النصر وطلب اذنا بامهاله حتى يكمل العلاج. وقال عصام: في رأيي الشخصي فان عودة ابراهومة بدون ان يكمل العلاج لن يفيد المريخ بقدر ما انه سيفيده في حال اكتمال العلاج. وحول قرار الشطب في النادي اكد انها تخضع لآلية محددة وتقع مسؤوليتها اولا على الجهاز الفني ومن ثم دائرة الكرة فالقطاع الرياضي الذي يقوم برفعه الى مجلس الادارة. وطالب الصحف الرياضية السودانية ان تشغل نفسها بما يفيد الكرة وينفع الاندية والا يكثروا من تداول الامور الفارغة فالمريخ لم يقرر شطب ابراهومة ولن يفعل ذلك!! فابراهومة نجمه الاول وكابتنه الاوحد.

على ذات الصعيد صرح اللواء فيصل محمد عبدالله نائب سكرتير المريخ انه يوجد تفكير في شطب ابراهومة واكد ان كان لبعض اعضاء المجلس اتجاه بهذا الشكل فانهم سيقاومود بقوة داخل المجلس.

# الكوارتي يرفض العمل في مجلس الهلال

■ أفادت التحريات الدقيقة «للاتحاد الرياضي» ان محمد حمزة الكوارتي لايزال عند موقفه السابق برفض العمل في مجلس الهلال وبالتالي رفض منصب السكرتارية وانه لن يحضر اي اجتماع للمجلس طالما انه لم يأذن للمجلس باختياره سكرتيرا. على صعيد ثان قرر عضو مجلس الهلال عماد حسين اللحاق بزميله عمر النقي وتقديم استقالة رسمية لسجل الهيئات الرياضية بعد ان تجاهل مجلس الهلال النظر في الاستقالة التي قدمها اليه.

رسالة لندن

# تحية اخرى للكرة التونسية

مرة اخرى..

الف مبروك للكرة التونسية..

حقيقة سعدت بفوز الترجي الرياضي المستحق بكأس الاندية الابطال.

هكذا تعود الكرة التونسية بوجه مميز الى التفوق في الكؤوس الافريقية.

واقول مرة اخرى.. ان ذلك هو مفتاح عودة اندية شمال افريقيا الى الساحة الكروية وللفوز مرة اخرى بعد فترة سوداء من الغياب عن الالقاب صحيح ان النادي نادي القارة.. ولكن هذه البطولة لها مذاقها الخاص.. هل يوافق احد.

وبالمناسبة تحية عطرة لادارة النادي التي تستعين بافضل المدربين.. ولها سياسة ثابتة في تطوير مصادرها من اللاعبين.

هذا الوجه لا نجده في نادي الزمالك المصري.. الذي يمر ربما بأسوأ فترة في تاريخه.. ولان شهرة النادي جاءت من فريق كرة القدم.. فان اي عثرة له قد تتسبب في ابتعاده عن البطولات وهو ما حادث الآن وحدث خلال السنوات الماضية.. في كل صيف يبدأ النادي حملة ضخمة لضم النجوم.. ولكن كالعادة كل شيء ينهار.. إما لان المدرب «تعبان» او اللاعبين يتمردون.. وهكذا.

صحيح «اللي اختشوا ماتوا» على رأي المثل المصري الشهير هذا «الشيء» الذي يكتب في تلك الصحيفة الشهيرة.. لا ينتمي الى صفة. لا اعرف ان هو يتحدث عن الرياضة.. أم السخف ام اي شيء.. فهو ليس بناقد.. او صحافي او حتى يفهم.. قد يكون مترجما.

صديقي العزيز اصبح مسؤولا له كلمة في الاتحاد الكبير.. لعله سيطلق المزيد من التصريحات حول «خطة عمل مستقبلية» لاي شيء.. لا اعرف.

يمر ناديا يوفنتوس وبرشلونة بفترة حرجة للغاية فالعروض ليست على المستوى المطلوب والنتائج متدهورة بشكل غريب والمدربان مارسيليو ليبي والهولندي فان جال يتعرضان لضغط كبير.

صحيح ان فان جال قد يرحل.. وسيحل محله الايطالي فابيو كابيللو.. لكنني اتوقع ان يفشل الايطالي لاسباب كثيرة لامجال لشرحها الآن.

**أسامة صادق - لندن**

هكذا عدد الأصل



# الرياضي بانوراما

## خارج دائرة الطلوع

**ابراهيم حجازي ***

اللاعب الأجنبي نعمة أم نقمة؟

سؤال شكله بسيط وساذج، إلا ان مضمونه هام وخطير بصورة تجعلني اعتقد ان حدوتة اللاعب الاجنبي ستكون اول قضايا القرن الـ ٢١!

مؤكد ان هنك فوائد مادية وفنية من تعاقد الاندية مع اللاعبين الاجانب... ومارادونا مثلا عندما دخل ايطاليا اول مرة، في اليوم الاول لاعلان التعاقد معه تم بيع بطاقات موسمية باكثر من قيمة المبلغ الذي دفع فيه.. ولكن! هل وضعت الاندية مصلحة الكرة الوطنية في الذهن وهي تبيع وتشتري في اللاعبين الاجانب؟

في اعتقادي لا.. ومن هنا المشكلة التي بدأت دول كثيرة تواجه الآثار الجانبية لوجود اللاعب الأجنبي عندها!

المانيا.. بجلالة قدرها تعاني من محنة حقيقية بعدما اصبح الدوري الالماني الكروي عدد اللاعبين الاساسيين فيه من الالمان اقل كثيرا من اللاعبين غير الالمان.. بل ان نادا مثل شاكله ثلاثة ارباع لاعبيه الاساسيين هم من غير الالمان... والضحية المنتخب الالماني الذي عنده بعض المراكز لا يوجد بديل فيها!

بيرتي فوجتس المدير الفني السابق للمنتخب الالماني لكرة القدم، بعد فضيحة الخروج المهين لالمانيا من مونديال فرنسا اشار الى ان اللاعب الاجنبي في الدوري الالماني احد الاسباب الا ان كلامه لم يلفت الانظار الى المشكلة التي كانت قد تفاقمت بعد صدور حكم محكمة في بروكسل لصالح لاعب بلجيكي رفع دعوى على الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لانه يلزم الاندية الاوروبية بعدم اشراك اكثر من ثلاثة لاعبين اجانب في المباراة.. وطلب اللاعب في دعواه رفع اي قيود على اشراك اللاعبين الاجانب، لان الكرة مهنة وغير قانوني فرض قيود على ممارسة هذه المهنة في اي دولة اوروبية!

المهم ان المحكمة اصدرت حكما لصالح اللاعب، وبمقتضاه اصبح اي لاعب اوروبي مسموح له اللعب في اي نادي اوروبي بلا شروط او قيود.. فماذا حدث؟

الاندية فتحت الابواب على مصراعيها وراحت تبحث عن الأكفأ فنيا والارخص ماديا، والنتيجة ان معظم الاندية الالمانية مثلا اصبح عدد اللاعبين الالمان بها لايتجاوز الثلث والثلثين اوروبيين اضافة الى الثلاثة الاجانب غير الاوروبيين!. والكارثة الاكبر ان الظاهرة لم تقتصر على اندية الدوري الاول انما انتقلت للدرجة الثانية بل ووصلت وانتشرت داخل اندية الهواة.. بما يعني ضعف الفرص المتاحة امام اللاعب الالماني!

هذا عن المانيا.. فماذا عن انجلترا؟.

راى كليمنس مدرب حراس مرمى منتخب انجلترا، يحذر من خطورة استعانة الاندية الانجليزية بحراس المرمى، الاجانب، ويطالب بوقف هذا الغزو الاجنبي.. تعرفوا ليه؟

لانه اكتشف ان كل الحراس الذين يلعبون بالدوري الانجليزي خليط من كل الجنسيات والانجليز الموجودين بينهم ستة فقط هم الذين سيختار من بينهم من يحرس مرمى انجلترا!!

المدرب الانجليزي يعبر عن الموقف بقوله: انا اعيش في كابوس مخيف، لانه بالفعل هناك خطر على سمعة بلدي مهد كرة القدم.. لان الحراس الستة الانجليز ثلاثة فوق الثلاثين سنة والثلاثة الآخرين لا يلعبون اساسيين في انديتهم.. فكيف نجد حارسا لمرمى انجلترا؟

هل عندكم اجابة؟

لا أعتقد.. وللحديث بقية.

* رئيس تحرير مجلة «الاهرام الرياضي» القاهرية




## صبي بريطاني يصارع المرض من أجل لعب الكرة

يصارع الصبي البريطاني ستيوارت ويليامز (١٦ سنة) المرض من اجل ممارسة هوايته المفضلة كرة القدم. ويشكو ستيوارت من مرض عضال في الرئتين لا يرجى الشفاء منه. ولكنه مع ذلك لم يلتزم بنصائح الاطباء بالخلود للراحة وعدم بذل اي مجهود بدني قد يؤدي الى تفاقم المرض. وظل ستيوارت الذي يلعب في مركز الهجوم ويجيد التهديف يواصل مسايته حتى تم تسجيله رسميا في فريق تراجير روفرز للناشئين تحت سن ١٦. وربما ينتقل إلى عالم الاحتراف بعد بلوغه سن السابعة عشر. ويتميز ستيوارت الذي يلعب في مركز الجناح الايسر بمهارات وموهبة عالية. الا انه يضطر عقب كل مباراة لاجراء عملية نظافة للرئتين وتناول ٦٠ حبة دواء يوميا حتى يتسنى له التنفس بطريقة طبيعية.

وعلى الرغم من قناعته وايمانه بتضاؤل الامل في شفائه الا انه مصمم على الاستمتاع بكل ثانية ودقيقة من عمره القصير وممارسة هوايته المفضلة. ويعتبر ستيوارت اول لاعب يصاب بهذا المرض في تاريخ كرة القدم البريطانية. وقد كوفيء ستيوارت على شجاعته بجائزة تقديرية في الاسبوع الماضي.

وكان ستيوارت قد اصيب بهذا المرض في سن الحادية عشرة عن طريق الوراثة وهو مرض نادر يصيب حوالي ٧٠٠٠ شخص سنويا في بريطانيا وحدها.

ويشجع ستيوارت فريق ايفرتون وقال انه يتلقى اسبوعيا مئات الرسائل من المشجعين والمتعاطفين معه في محنته.



مع مدافع الفريق الانجليزي الصلب توني ادامز



ديفيد سيمان مع زوجته في حفل توزيع الجوائز

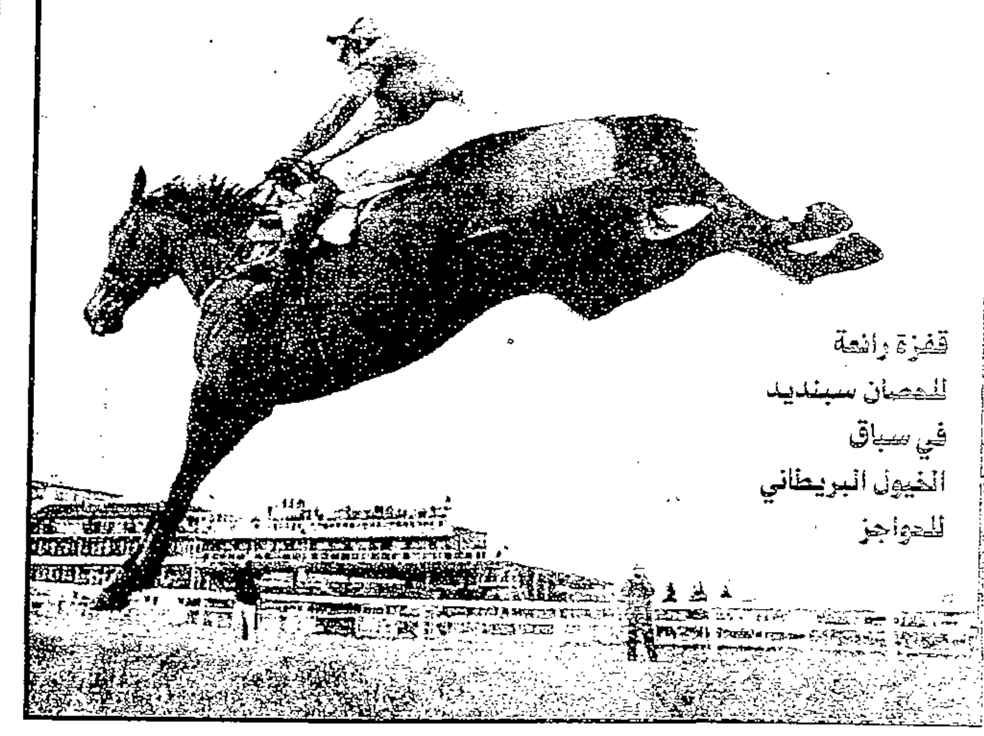
اختير ديفيد سيمان حارس مرمى انجلترا وفريق ارسنال اللندني أفضل حارس مرمى للعام ١٩٩٨ في المسابقة التي شارك فيها قراء مجلة «شوت» المتخصصة في كرة القدم. وكانت المجلة قد أجرت استفتاء حول أفضل اللاعبين كل في مركزه إلى جانب أفضل مدرب والذي فاز به مدرب فريق ارسنال الفرنسي الجنسية أرسين وينجر الذي تمكن فريقه من الجمع بين بطولتي الدوري والكأس للموسم المنصرم. كما فاز ايضا لاعبان آخران من ارسنال هما دينيس بيركامب الهولندي الدولي كأفضل لاعب أجنبي في الدوري الانجليزي، وكريس ريه هداف الفريق الذي اشتهر بحركاته البهلوانية عقب احراز كل هدف.

ويعتبر هذا العام الأفضل لديفيد سيمان حيث أحرز بطولتي الدوري والكأس مع فريقه ارسنال، وشارك مع منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم وأبلى بلاء حسنا. وكان التنافس حادا بين سيمان وحارس مرمى مانشيستر يونايتد الدنماركي بيتر شمايكل ونايجل مارتن، آلا انه تفوق عليهم في الاستفتاء ونال أكبر عدد من الاصوات.

وقال سيمان في معرض تعليقه على هذا الفوز الكبير «انه لشيء جميل ان تصل إلى نهاية الموسم وتحظى بالشادة وتقدير الناس على ما حققته من انجازات. ولكنني اقول دائما ان اي حارس مرمى لا يمكن ان يظهر بمستوى جيد ما لم يكن هنالك دفاع قوي أمامه، وقد لعب أعضاء الفريق بلا استثناء دورا كبيرا في الفوز ببطولتي الدوري والكأس». واضاف سيمان في تواضع: انني لم العب سوى جزء بسيط في هذا الانجاز الرائع وقد سهل الدفاع من مهمتي.

ومضى سيمان إلى القول ان جائزة مجلة «شوت» سوف تخرس الألسن والانتقادات التي شككت في مقدراتي وبقية أفراد الفريق ووصفتهم بالعواجيز، وقال ان احرازه واثنين من زملائه لهذه الجوائز يقف دليلا على الانجازات التي حققوها لفريق ارسنال في العام الماضي.

واشاد سيمان بمدرب الفريق أرسين وينجر الذي كان له الدور الاكبر في هذا الانجاز الرائع وخلق فريق قوي، وقال انهم سيواصلون العطاء والجهد من أجل احراز المزيد من الانتصارات والانجازات لفريق ارسنال.



قفزة رائعة للحصان سبنديد في سباق الخيول البريطاني للحواجز

## ايمانويل بيتي محظوظ جدا

اختير نجم المنتخب الفرنسي ولاعب فريق ارسنال الانجليزي الدولي ايمانويل بيتي ضمن اكثر ثمانية اشخاص محظوظين في العالم لهذا العام كل ضمن اختصاصه ومجاله. والتي نظمتها شركة الفريد دنهيل الانجليزية للأزياء الرجالية ومستحضرات التجميل والاكسسوارات في مطلع الشهر الجاري. وقد اختير بيتي لاناقته وحظوظه الفائقة وقدمت له هدية فخمة عبارة عن ساعة من المعادن النفيسة النادرة لم يصنع منها سوى ثماني ساعات فقط.

وكانت حظوظ بيتي لا حدود لها هذا العام، حيث احرز هدف فرنسا الثالث في مرمى البرازيل في المباراة النهائية وساهم في فوز بلاده بكاس العالم لأول مرة في تاريخها. كما احرز بطولتي الدوري والكأس مع فريق ارسنال الانجليزي.